احقاق الحق

وازهاق الباطل

تاليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

احقاق الحق



احقاق الحق

وازهاق الباطل

تأليف

العلامة فى العلوم العقليه و النقليه

متكلم الشيعة نابغة الفضل والادب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

فى بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء الرابع عشر

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

باهتمام السيد محمود المرعشي



ايقاظ و ازاحة اشتباه

قد أوردنا في (ج ١٣ ص٨٥) في طرق الحديث الشريف: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية ، عن صحيح مسلم ونقلنا عنه بلا واسطة ، ولكنه مع الأسف اشتباه مطبعي و الصحيح هكذا :

و منهم العلامة الشيخ محيي‌الدين أبو محمد عبدالقادر بن أبي‌الوفاء المتوفى سنة ٧٧٥ في« الجواهر المضيئة » (ج ٢ ص ٤٥٧ طحيدرآبادالدكن)

روى عن صحيح مسلم بما هذا لفظه : و قوله ﷺ في صحيح مسلم : من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية .

و نسأل الباري تعالى أن يوفّقنا لاتمام طبع هذه الأسفار الشريفة و أن يحفظنا من الزيغ و الخطل و الاشتباه و الزلل بحق أوليائه الطاهرين .

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم - ايران

بسمه تعالى شانه العزيز

يقدم جميل الشكر و عظيم الابتهال إلى المولى سبحانه على توفيق إتمام المجلد الرابع عشر من مستدرك (تعاليق إحقاق الحق) على نمط لطيف و اسلوب جالب جاذب شريف.

و لا تسأل أيها القارىء الكريم عن تعب النفوس الزكية و سهرها إلى السحر في الاستخراج عن مآت الزبر و الأسفار و الجمع و اللّم من هنا و هنا ، و أرجو من كرم المفيض أن يجزيهم و إيّاي خير الجزاء ، و أن يحشرنا تحت لواء سيّدنا أميرالمؤمنين ، و قدوة المظلومين و المضطهدين المهضوم حقّه ، و المؤخر سبقه ، و أن يعدّنا في الذابين عنه و المعرضين عن كل وليجة دونه وكل مطاع سواه آمين آمين .

و ليعلم أن لتنشيف الاسماع و الأذان و ترويح قلوب محبّي آل الرسول نقلنا عدّة أبيات للفاضل الأديب الألمعي المعاصر (بولس سلامة) المسيحي في مديح الوصيّ الأكرم وكذا صورة مكتوبه إلى بعض العلماء المعاصرين أدام الله بركته . حرّره العبد الكثيب خادم علوم أهل البيت :

أبو المعالى شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى

فى ٢٢ صفر الخير ١٣٩٨

مكتوب الفاضل الاريحي النشيط في حب اهل البيت الكاتب الشاعر المعلق المعاصر (بولس سلامه) الى احد اعلام الشيعة صاحب الآثار الممتعة حرسه الباري

تحية عربية خالصة

وبعد فان ملحمة عيد الغدير هي أولى الملاحم العربية. ولقد شرفت قلمي فجعلت مدارها أهل البيت المطيبين الأكرمين فأحرزت مجداً لا يعدله مجد اذ أجمع كبار أدباء العرب على تسميتي بشاعر أهل البيت

ولا يخفى على أحد مدى تأثير هذه الملحمة في الذياد عن القيم والأخلاق العلى التي نفحت العترة الطاهرة. وان الناس في عصر المادة هذا لأحوج ما يكون الى التمثل بتلك القيم الشوامخ أعلام التاريخ وكواكب أفق السمو الطيب.

ومما يؤلمني انني لم استطع نشر هذا الكتاب على المدى الذي يستحقه بالنسبة الى سمو غاياته وجلالة أهدافه. ولقد عقدت النية بعد استشارة اصدقائي من العلماء واساطين الأدب على نشر الملحمة في طبعة واسعة نضفي عليها حلة من الاتقان جديدة ان شاء الله

ورأينا قبل مباشرة العمل الاتصال بالأعلام الأوائل وبالتعيين على المؤسسات والمكتبات التي تقدر القيم وتعنى بالشؤون الجليلة

لذلك نرجوا ان تتفضلوا باعلامنا عن كمية النسخ التي تسهمون في شرائها لانجاح هذا المشروع الخطير. ولقد جعلنا ثمن النسخة خمس ليرات لبنانية يدفع نصفها مقدما لنتمكن من الطباعة

فان تكرمتم بالموافقة – ولا إخالكم الا فاعلين – خدمة لأهل البيت الأكرمين ونصرة للحق فنرجو الجواب في أقرب وقت ممكن مصحوباً بنصف الثمن

أعزكم الله وحفظكم للفضل والكرم

بولس سلامه

١٢ شوال ١٣٦٦ هـ

المخلص بولس سلامه

فرن الشباك بيروت

جلجل الحق في المسيحيّ حتّى

عاد من فرط حبّه علويّاً

فاذا لم يكن عليٌّ نبيّاً

فلقد كان خلقه نبويّاً

يا سماء اشهدى و يا أرض قرّى

و اخشعي انني اُحبّ عليّاً

لا تقل شيعة هواة عليٍّ

إنّ في كلّ منصف شيعيّاً

هذه مقطوعة من ديوانه المسمّى بملحمة الغدير

فهرس المجلد الرابع عشر

من

ملحقات احقاق الحق

في

مستدرك الايات النازلة في امير المؤمنين وسيد الوصيين و ابي الائمة الطاهرين علي بن ابي طالب عليه السلام

العنوان	الصفحة

العنوان	الصفحة
قوله تعالى : و يستنبؤونك أحق هو قل أى و ربى انه لحق وما أنتم بمعجزين	٥٨٠
قوله تعالى : ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله و تثبيتاً من أنفسهم	٥٨١
قوله تعالى : وعلامات وبالنجم هم يهتدون	٥٨٢
قوله تعالى: فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك و ضائق به صدرك ، الاية	٥٨٣
قوله تعالى : هو الذى أيدك بنصره و بالمؤمنين	٥٨٥
قوله تعالى : أفمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى ، الاية	٥٨٨
قوله تعالى : اجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر	٥٨٩ و ٦٠٦
قوله تعالى : والله يدعوا الى دار السلام و يهدى من يشاء الى صراط مستقيم	٥٩٠
قوله تعالى : ألم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها فى السماء ، الاية	٥٩١
قوله تعالى : ثم انزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين	٥٩٤
قوله تعالى : فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد فى الارض	٥٩٥
قوله تعالى : و اجنبى وبنى ان نعبد الاصنام	٥٩٦
قوله تعالى : و أولئك هم المفلحون	٥٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مستدرك

الايات النازلة في امير المؤمنين وسيد الوصيين و ابي الائمة الطاهرين علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم سرد الآيات النازلة فيه عليه السلام في المجلد الثاني و الثالث من كتابنا هذا مع نقل الأحاديث الواردة في نزولها في شأنه من كتب العامة بضبط أسماء الكتب و مؤلفيها و محل طبعها .

و نخص بالذكر في هذا المجلد مالم نذكرها من الآيات النازلة فيه عليه السلام هناك أو ذكرناها و نقلنا في ذيلها غير الحديث المذكور هنا أو نقلناه عن غير المدارك المنقول عنها هيهنا و هي آيات :

((الاية الاولى))

قوله تعالى: «انما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة وهم راكعون»

قد تقدم ما ورد في نزولها في شانه عليه السلام في كتبهم (ج ٢ ص ٣٩٩ و ج ٣ ص ٥٠٢) ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك ،ويشتمل على أحاديث .

الاول

حديث عمار بن ياسر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبونعيم الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦ مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى زيد بن الحسن عن أبيه قال : سمعت عمّار بن ياسر «رض» يقول : وقف لعليّ عليه السلام سائل و هو راكع في صلاة التطوّع ، فنزع خاتمه فأعطاه فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه فنزلت هذه الآية : إنّما وليّكم الله و رسوله الآية .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في

« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٣ ط الاعلمى ببيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر الحارثي أخبرنا أبوالشيخ أخبرنا الوليد بن أبان عن سلمة ابن محمد عن خالد بن يزيد عن إسحاق بن عبدالله بن محمد بن عليّ بن الحسين بن علي ، عن الحسن بن زيد ، عن أبيه زيد بن حسن ، عن جده قال : سمعت عمار بن ياسر يقول :

وقف لعلي بن أبي‌طالب سائل و هو راكع في صلاة التطوّع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فأعلمه ذلك فنزل على النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية: « إنما وليّكم الله و رسوله » إلى آخر الآية قال رسول الله : من كنت مولاه فان علياً مولاه ، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه .

و رواه أيضاً أبوالنضر العياشي في كتابه و في تفسيره قال : حدّثنا سلمة بن محمد بذلك .

ومنهم الحافظ الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص١٧ طمكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى عن عمّار بن ياسر قال: وقف على عليّ بن أبيطالب رضي‌الله عنه سائل وهو راكع في تطوّع فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فأعلمه بذلك فنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الاية : **انما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راكعون .**

فقرأها رسول‌الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه أللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه .

و منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى الحديث عن عمّار بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم دررالسمطين » (ص ٨٦

ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عمّار بعين ما تقدّم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ٢ ص ٨٧ ط المنيرية من بلاد الهند) .

روى الحديث عن عمّار بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ج ١ ص ١١٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن عمّار بعين ما تقدّم عن « نزول القرآن» .

و منهم العلامة المعاصر توفيق أبوعلم في « أهل البيت » (ص ٦٠ ط السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن عمار بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » و زاد في آخره ثمّ قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه .

الثاني

حديث سلمة بن كهيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبونعيم الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال تصدّق عليّ عليه السلام بخاتمه وهو راكع فنزلت : **انما وليكم الله ورسوله الآية** .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية و النهاية » (ج ٧ ص ٣٥٧ ط مصر) قال :

قال الحافظ ابن عساكر: انا خالي أبوالمعالي القاضي ، أنا أبوالحسن الخلعي، أنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد الشاهد ، ثنا أبوالفضل محمّد بن عبدالرحمان بن عبدالله ابن الحارث الرملي ، ثنا القاضي جملة بن محمّد ، ثنا أبوسعيد الأشج ، ثنا أبونعيم الأحول عن موسى بن قيس عن سلمة ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ج ١ ص ١١٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن أبي‌حاتم في تفسيره و ابن كر في تاريخه عن سلمة بعين ماتقدّم عن « نزول القرآن » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى «الفتح المبين» (ص ١٥٤ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الواحدى انّ عليّاً جاءه سائل و هو راكع فنزع خاتمه وتصدّق به عليه فنزلت الآية .

الثالث

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ١٠٥ مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكويه القزويني بقرائتي عليه بها في الخافقان الامامي ضحوة يوم الاحد ثاني ذي القعدة سنة سبع و ثمانين و ستمائة ، قلت له : أخبرك الشيخ الامام امام الدين أبوالقاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازة قال : نعم ، قرأت على الامام أحمد بن إسماعيل قال : أنبأنا الامام أبوالاسعد هبة الرحمان عبدالواحد القشري وأبوالمظفر عبدالمنعم بن أبي القاسم عبدالكريم القشرى إجازة قال : أنبأنا الاستاد زين الاسلام أبوالقاسم عبدالكريم بن هوازن القشري ، أنبأنا أبومحمد عبدالله ابن يوسف الاصفهاني ، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، أنبأنا الخضر بن الهمداني الهاشمي، أنبأنا أبوهدبة إبراهيم بن هدبة، نبأنا أنس بن مالك ان سائلا أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملي الوفي وعلي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أن اخلع الخاتم من يدى ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا عمر وجبت ، قال : بأبي و امي يا رسول الله ماوجبت ؟ قال : وجبت له الجنة والله ماخلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب و من كل خطيئة .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٥ ط الاعلمى فى بيروت) قال :

أخبرنا عبدالله بن يوسف إملاءاً و قراءة في الفوائد أخبرنا علي بن محمد بن عقبة ، عن الخضر بن أبان عن إبراهيم بن هدبة ، عن أنس : ان سائلا أتى المسجد وهو يقول : من يقرض الوفي الملي ؟ وعلي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عمر وجبت . قال : بأبي و امي يا رسول الله ما وجبت ؟ قال : وجبت له الجنة ، و الله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب و من كل خطيئة . قال : بأبي و امي يا رسول الله هذا لهذا ؟ قال :

هذا لمن فعل هذا من اُمتي .

وأخبرني الحاكم الوالد ، ومحمّد بن القاسم أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم : ان محمّد بن أحمد بن أيّوب بن الصلت المقري حدّثهم عن أحمد بن إسحاق ـ وكان ثقة / ٤٠ ب / ـ قال : أخبرنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمّد بن الأشعث ابن قيس الكندي :

عن حميد الطويل ، عن أنس قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع و يسجد ، و إذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسلّ خاتمه عن اصبعه فأنزل الله فيه آية من القرآن و انصرف علي إلى المنزل فبعث النبي صلى الله عليه وآله إليه فأحضره فقال : أي شيء عملت يومك هذا بينك و بين الله تعالى ؟ فأخبره فقال له : هنيئاً لك يا أباالحسن قد انزل الله فيك آية من القرآن : « إنما وليكم الله ورسوله » الآية .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ١٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن الرافعيّ في « تاريخ قزوين » عن أنس بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الصفورى في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٢ مخطوط) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » .

الرابع

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٢ ، من النسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

و قال أبوذر : صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر يوماً من الأيّام فسأل سائل في مسجد رسول الله ﷺ و لم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السماء قال : أللّهمّ اشهد أني سألت في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطني أحد شيئاً ، و كان عليّ راكعاً فأومى إليه بخنصره اليمنى وكان يختم فيها فأقبل السائل وأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله ﷺ فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السّماء وقال: اللّهمّ انّ اخي موسى سألك فقال : ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري و احلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و اجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي اُشدد به ازرى و أشركه في أمري، فأنزلت : سنشدّ عضدك بأخيك و نجعل لكما سلطاناً فلايصلون إليكما بآياتنا ، أللّهمّ و أنا نبيّك محمّد و صفيّك فاشرح لي صدرى و يسّر لى أمرى واجعل لي وزيراً من أهلي عليّاً اُشدد به ازرى، قال أبوذر رضي الله عنه فما استتمّ رسول الله ﷺ حتّى نزل جبرئيل يقول له اقرء : **انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا** .

ومنهم العلامة الهروى في « الاربعين حديثاً » (ص ١٩ مخطوط) .

روى عن أبي ذر الغفارى قال: سمعت النبيّ ﷺ بهاتين وإلاّ فصمتا ورأيته بهاتين و إلاّ فعميا يقول : قائد البررة و قاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول

من خذله، اما انّي صلّيت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السمآء قال فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المختار » ثمّ قال : و هذا الحديث مرويّ من طريق ابن عبّاس أيضاً وفيه من الزيادة فأنشأ حسّان بن ثابت .

أبا حسن يفديك نفسي ومهجتي	و كلّ بطيء في الهدى و مسارع
أيذهب مدحي و المحبّر ضايعاً	و ما المدح في جنب الاله بضائع
فأنت الّذي أعطيت إذ كنت راكعاً	فدتك نفوس القوم ياخير راكع
و أنزل فيك الله خير ولاته	و بيّنها في محكمات الشرائع

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٠ و ص ٢٤٣ ط لاهور) .

روى عن عيسى بن الرّبعي ، قال : بينا عبدالله بن عبّاس جالس في شفير زمزم يقول : قال رسول الله ﷺ ، إذ أقبل رجل متعمّم بعمامة فجعل ابن عبّاس لا يقول قال رسول الله ﷺ إلاّ والرّجل يقول: قال رسول الله ﷺ، قال ابن عبّاس : سئلتك بالله من أنت ؟ قال : فكشف العمامة عن وجهه ، قال : أيّها النّاس من عرفني فقد عرفني ، و من لم يعرفني ، فأنا جندب بن جنادة البدوى : أبوذر الغفاري ، سمعت النّبي ﷺ بهاتين وإلاّ فصمتا و رأيت بهاتين وإلاّ فعميا يقول : عليّ قائد البررة، و قاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، أما انّي صلّيت مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يوماً من الأيّام صلاة الظهر ، فسأل سائل في المسجد ، فلم يعط أحد شيئاً ، فرفع السائل يده إلى السمآء ، قال: اللّهمّ اشهد انّي سألت في مسجد نبيّك، فلم يعطني أحد شيئاً ، و كان عليّ راكعاً ، فأومى إليه خنصره اليمنى ، و كان يختم فيها ، فأقبل السّائل حتّى أخذ الخاتم من خنصره ، و ذلك بعين النّبيّ ﷺ ، و هو يصلّي ، فلما فرغ النّبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء ، وقال : اللّهمّ

إنّ أخي موسى أسئلك فقال : ربّ اشرح لي صدري ، ويسّر لي أمري ، و احلل عقدة من لساني ، يفقهوا قولي ، واجعل لي وزيراً من أهلي ، هارون أخي، اُشدد به أزري ، و أشركه في أمري ، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً : سنشدّ به عضدك بأخيك ، و نجعل لكما سلطاناً ، فلا يصلون إليكما ، اللّهمّ ، فأنا محمّد نبيّك و صفيّك ، اللّهمّ ، فاشرح لي صدري ، و يسّر لي أمري ، و اجعل لي وزيراً من أهلي عليّاً أخي ، أشدد به أزري ، قال أبوذر : فما استتمّ رسول الله ﷺ دعائه ، إلاّ و نزل عليه جبرئيل من عند الله ، فقال : يا محمّد ، اقرء ، قال : ـ إنّما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا الّذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راكعون ، و أخرجه الثّعلبي في تفسيره يسمّى « بكشف البيان في تفسير القرآن » و محمّد بن طلحة الشّافعي في « مطالب السّئول » و سبط بن الجوزي في « تذكرة خواصّ الأئمّة » و محمّد بن زرندي في « نظم درر السمطين » وابن الصبّاغ المالكي في «الفصول المهمّة» و الإمام فخر الدين رازي في « تفسير الكبير » .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاد توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٢٢٣ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي ذر بعين ماتقدّم عن « المختار » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد النقشبندي في «شرح وصايا أبي حنيفة» (ص ١٧٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من أبي ذر بعين ماتقدّم عن « المختار » .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٧ ط الاعلمي في بيروت) .

حدّثني أبوالحسن محمّد بن القاسم (الفقيه) الصيدلاني قال : أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد الشعراني قال : حدّثنا أبوعليّ أحمد بن عليّ بن رزين القاشاني

قال : حدّثني المظفر بن الحسين الأنصاري قال : حدّثنا السندي بن عليّ الوراق قال : حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربعي قال :

بينما عبدالله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لايقول قال رسول الله ﷺ إلاّ قال الرجل: قال رسول الله ﷺ فقال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال : أيّها النّاس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبوذر الغفاري سمعت النبي صلّى الله عليه و آله بهاتين و إلاّ فصمتا ، و رأيته بهاتين وإلاّ فعميتا وهو يقول : عليّ قائد البررة وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ومخذول من خذله .

أما إني صليت مع رسول الله يوماً من الأيام صلاة الظهر فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المختار » لكنّه ذكر في آخره : قال : فوالله مااستتمّ رسول الله الكلام حتّى نزل عليه جبرئيل من عندالله و قال : يا محمد هنيئاً لك ما وهب الك في أخيك قال : و ما ذا يا جبرئيل قال : امر الله امّتك بموالاته إلى يوم القيامة و انزل عليك : إنّما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا الّذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راكعون .

الخامس

حديث عبدالله بن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهانى فى « نزول القرآن » (ص ١٠٦ مخطوط) .

روى باسناده عن ابن صالح عن ابن عبّاس قال : أقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممّن قد آمنوا بالنّبى صلى الله عليه وآله قالوا يارسول الله صلى الله عليه وآله: ان منازلنا بعيدة و ليس لنا مجلس ولا متحدّث دون هذا المجلس و انّ قومنا لمّا رأوا آمنّا بالله و رسوله و صدّقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لاينا كحونا ولا يكلّمونا فشقّ ذلك علينا ، فقال لهم النّبىّ صلى الله عليه وآله : إنما وليّكم الله و رسوله الآية، ثمّ انّ النّبىّ خرج إلى المسجد والنّاس من بين يديه مابين قائم و راكع ، فبصر بسائل يسأل فقال النّبى هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : نعم خاتم ، فقال النّبى صلى الله عليه وآله من أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم و أومأ بيده إلى علىّ بن أبيطالب ، فقال النّبىّ صلى الله عليه وآله على أىّ حال أعطاكه ؟ قال : أعطانى و هو راكع ، فكبّر النّبىّ صلى الله عليه وآله ثمّ قرأ : من يتولّ الله ورسوله والّذين آمنوا ، فأنشد حسّان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن تفديك نفسى ومهجتى ... و كلّ بطىء في الهوا و مسارع

أيذهب مدحى و المحبر ضايع ... وما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الّذى أعطيت اذ كنت راكعا ... فدتك نفوس القوم يا خير راكع

فأنزل فيك الله خير ولاية ... و بيّنها في محكمات الشرائع

و قيل في ذلك :

أو في الصلاة مع الزكاة أقامها ... والله يرحم عبده الصبّارا
من ذا بخاتمه تصدّق راكعا ... و أسرّه في نفسه اسرارا
من كان بات على فراش محمد ... و محمد اسرى يوم الغارا
من كان جبريل يقوم يمينه ... يوماً و ميكال يقوم يسارا
من كان في القرآن سمّى مؤمناً ... في تسع آيات جعلن كباراً

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨١ ط الاعلمي ببيروت) قال :

أخبرنا أحمدبن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، أخبرنا عبدالله بن عبدالوهاب، أخبرنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « نزول القرآن » إلى آخر الابيات لكنّه ذكر بدل قوله فدتك نفوس القوم يا خير راكع : زكاتا فدتك النفس يا خير راكع .

وبدل قوله و بيّنها في محكمات الشرائع : فبيّنها مثنى كتاب الشرائع .

و في (ص ١٨٠) .

حدّثني أبوالحسن الفارسي حدّثني محمد بن علي صاحب الفقيه حدثنا المأمون ابن أحمد السلمي حدّثنا عليّ بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان .

و أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، و عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أخبرنا محمد بن زكريا أبواليسع أخبرنا أيّوب بن سليمان الحنطي كذا قال : حدّثنا محمد بن مروان عن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « نزول القرآن » .

ومنهم الحافظ أخطب خوارزم في « المناقب » (ص١٧٧ ط تبريز) :

أخبرنا الإمام شيخ الأئمة سراج الدّين أبوالفتح محمد بن أحمد المكّي أدام

الله سموه أخبرني الشيخ الامام الزاهد أبومحمد اسماعيل بن علي بن إسماعيل حدثني السيد الأجل الامام المرشد بالله أبوالحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقرائتي عليه أخبرني أبومحمد عبدالله بن جعفر أخبرني الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثني عبدالله بن عبدالوهاب حدثني محمد بن الأسود ، عن مروان بن محمد ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في أمير المؤمنين .

و منهم العلامة الحموينى فى « فرائدالسمطين » (مخطوط) قال :

أخبرني السيد الامام عمادالدين محمد بن ذى الفقار الحسينى المرعزى رحمه الله اجازة ، أخبرني الحافظ مجدالدين محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادى اجازة ، أنا الامام برهان‌الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزى ، أنا الامام أخطب خوارزم أبوالمؤيد الموفق بن أحمد المكى رحمه الله ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و قال في موضع آخر :

أنبأني السيد جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوى قال : أخبرنا النقيب أبوطالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الهاشمي إجازة قال : أناشاذان ابن جبريل القمى قال : أنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن علي النطنزى قال : أخبرنا أبوالفتح إسماعيل بن الأخشد السراج فيما قرأت عليه قال : حدثنا أبوطاهر محمد ابن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم قال : ثنا أبومحمد بن حيان فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « مناقب الخوارزمي » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٨٧ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في

أمير المؤمنين .

و منهم العلامة البدخشي فی « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عبّاس بتلخيص يسير في مقدّمة الحديث .

و منهم العلامة الاستاد توفيق أبوعلم فی « أهل البيت » (ص ٦٠ و ٢٢٤ ط السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن أسباب النزول بعين ما تقدّم عن « نزول القرآن » في أمير المؤمنين .

و قال :

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان ، أنبأ أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان البزار إذناً ، نبأ الحسين بن علي العدوى ، نبأ سامة بن سليب ، نبأ عبدالرزاق أنبأ مجاهد عن أبيه عن ابن عبّاس في قوله تعالى : إنّما وليّكم الله و رسوله والّذين آمنوا قال : نزلت في عليّ عليه السلام .

و قال :

أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان ـ أنبأ أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب ، نبأ محمّد بن أحمد العسكرى الدّقاق ـ نبأ محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة ، نبأ عبادة ، نبأ عمر بن ثابت عن محمّد بن السائب ، عن أبيه عن أبي‌صالح ، عن ابن عبّاس قال : كان عليّ راكعاً فجائه مسكين فأعطاه خاتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أعطاك هذا ؟ فقال : أعطاني هذا الرّاكع فانزلت هذه الآية « إنّما وليّكم الله و رسوله والّذين آمنوا » إلى آخر الآية .

و منهم العلامة الثعلبي فی « تفسيره » على ما فی مناقب عبدالله الشافعي (ص ١١٤ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « مناقب ابن المغازلى » .

السادس

حديث آخر له أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

اخرج ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد و الناس يصلّون و إذا مسكين يسأل فقال : اعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم ذاك القائم ، قال : على أى حال اعطاك ؟ قال : وهو راكع ، قال : و ذلك عليّ فكبر رسول الله ﷺ و تلا الآية « إنّما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا الّذين يقيمون الصّلاة و يؤتون الزكاة وهم راكعون » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « تفسير القرآن » (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٣ ص ٣٦٧) .

روى الحديث عن ابن مردويه من طريق محمّد بن السائب الكلبى عن أبى صالح عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « الحاوى للفتاوى » لكنّه قال : فكبّر رسول الله صلّى الله عليه و سلّم عند ذلك و هو يقول : ومن يتولّ الله و رسوله و الّذين آمنوا فإنّ حزب الله هم الغالبون .

ثمّ رواه ابن مردويه من حديث عليّ بن أبيطالب رضى الله عنه نفسه وعمّار بن ياسر و أبى رافع .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص ١٠٤ مخطوط) قال:

قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان إذناً أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا إبراهيم بن عبدالسلام قال : حدّثنا محمّد بن عمر بن بشير العسقلاني قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا مطلب بن زياد عن السدى ، عن أبي عيسى ، عن ابن عبّاس قال : مرّ سائل بالنبي صلّى الله عليه وآله و في يده خاتم قال : من أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراكع وكان علي يصلّي فقال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم : الحمد لله الّذي جعلها فيّ و في أهل بيتي إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا الآية ، وكان على خاتمه الّذي تصدّق به : سبحان من فخرى بأنّي له عبد .

ومنهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٦١ ط الاعلمى ببيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر الحارثي قال : أخبرنا أبوالشيخ أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، وعبدالرحمان بن أحمد الزهري قالا: حدّثنا أحمد بن منصور عن عبدالرزاق، عن عبدالوهاب بن مجاهد ، عن أبيه :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا » قال : نزلت في عليّ بن أبيطالب عليه السلام .

أخبرنا السيّد عقيل بن الحسين العلوي أخبرنا أبومحمّد عبدالرحمان بن إبراهيم ابن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان أخبرنا أبوالحسين محمّد بن عبدالله المزني ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبدالله ، أخبرنا الفهم سعيد بن الفهم بن سعيد بن سُليك بن عبدالله الغطفاني صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : حدّثنا عبدالرزاق ابن همام عن / ٣٩ ب معمر :

عن أبي طاووس عن أبيه قال : كنت جالساً مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل فقال : أخبرني عن هذه الآية : « إنّما وليّكم الله و رسوله » فقال ابن عباس :

أنزلت في علي بن أبي‌طالب .

أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي ، أخبرنا عبيدالله بن محمد بن شيبة كذا ، أخبرنا عبيدالله بن‌أحمد بن منصورالكسائي ، أخبرنا أبوعقيل محمد بن حاجب عن عبدالرزاق عن ابن‌مجاهد ، عن أبيه .

عن ابن عباس في قوله : « إنما وليّكم‌الله و رسوله و الذين آمنوا » قال : عليّ عليه السلام .

و أخبرنا الحسين ، أخبرنا أبوالقاسم أبوالفتح « خ » محمد بن الحسين الأزدي الموصلي ، عن عصام بن غياث السمان البغدادي ، عن أحمد بن سيار المروزي ، عن عبدالرزاق به ، و قال : نزلت في عليّ بن أبي‌طالب .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ببغداد ، أخبرنا ابن‌السمان ، أخبرنا عبدالله بن ثابت المقري قال : حدّثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن‌عباس به .

وحدّثني الحسن بن محمد بن عثمان النسوى عن ابن‌عبّاس .

وحدّثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوى بالبصرة، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

قال سفيان : و حدّثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، عن ابن‌عباس في قول‌الله تعالى: « إنّما وليّكم‌الله ورسوله » يعني ناصركم‌الله « و رسوله» يعني محمداً صلى الله عليه وآله ثمّ قال : « والذين آمنوا » فخصّ من بين‌المؤمنين عليّ بن‌أبي‌طالب فقال : « الذين يقيمون الصلاة » يعني يتمون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها « و يؤتون الزكاة و هم راكعون » و ذلك إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلّى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو و أصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلّي بين‌الظهر

و العصر إذ دخل عليه فقير من فقراء المسلمين فلم يرَ في المسجد أحداً خلا علياً فأقبل نحوه فقال : يا ولي الله بالّذي يصلّى له ان تتصدّق عليّ بما امكنك . و له خاتم عقيق يماني أحمر كان يلبسه في الصلاة في يمينه فمد يده فوضعها على ظهره و أشار إلى السائل بنزعه ، فنزعه و دعا له ، و مضى وهبط جبرئيل فقال النّبي صلى الله عليه وآله لعلي : لقد باهى الله بك ملائكته اليوم ، اقرأ « إنّما وليكم الله و رسوله » .

السابع

حديث جابر بن عبدالله الانصارى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في « الاربعين » (ص ٢٢ مخطوط) .

روى باسناده عن جابر بن عبدالله الأنصاري و غيره من الرّجال قالوا : كنّا جلوساً عند النّبيّ صلى الله عليه وآله إذ ورد أعرابي أشعث الحال رثّ الأطمار و أثر الفقر لايح بين عينيه فدخل المسجد وسلّم وجعل يقول :

أتيتك و العذرآء تبكي برنّة ... وقد ذهلت اُمّ الصبيّ عن الطفل
و اُخت و بنتان و اُمّ كبيرة ... وقد كدت من فقري اخالط في عقلي
و قد مسّني عرى وضرّ وفاقة ... و ليس لنا مآء يمرّ ولا يحلي
و ما المنتهى إلاّ إليك مفزّعاً ... و أين مفرّ الخلق إلاّ إلى الرّسل

قال فلمّا سمع النّبيّ صلى الله عليه وآله شعر الأعرابي بكى ثمّ قال : معاشر النّاس إنّ الله ساق إليكم ثواباً وقاد إليكم أجراً عظيماً والجزاء من الله غرفة في الجنّة تضاهي غرف إبراهيم الخليل فمن فيكم يواسي هذا الفقير بشيء من الدّنيا وكان عليّ عليه السلام

في ناحية من المسجد يصلي ركعتين يتضرّع بهما و كان يصلّيهما دائماً فأومى إلى الأعرابي أدن منّي فدنا إليه فدفع إليه الخاتم خاتمه الشريف و هو في الصلاة فجعل الفقير يقول :

أنا عبد لآل يس و آل طه و الطّواسين
هم خمسة في الانام كلّهم لأنّهم في الورى ميامين

قال فغشى النبي ﷺ الوحي و نزل جبرئيل على النبيّ ﷺ وقال : السلام عليك يا محمد العلي يقرئك السلام و يقول لك : اقرء قال : و ما أقرأ قال : اقرء إنّما وليّكم الله الخ فقال النبي ﷺ : معاشر النّاس من منكم اليوم عمل خيراً فقالوا : يا رسول الله ما منّا من عمل خيراً إلاّ أخوك و ابن عمّك و زوج ابنتك علي بن أبيطالب عليه السلام فإنّه تصدّق بخاتمه على الأعرابى فقال النبى ﷺ وجبت الغرفة والله لعلي ابن عمّي عليه السلام وقرء عليهم الآية فتصدّق النّاس في ذلك اليوم على الأعرابى بأربعمأة خاتم فولّى الأعرابى و هو يقول :

أنا عبد لخمسة نزلت فيهم السّور آل طه وهل أتى فاقرؤا واعرفوا الخبر
والطواسين بعدها والحواميم والزّمر أنا عبد لهؤلاء و عدوّ لمن كفر

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى فى « در بحر المناقب » (ص ١٠٩ مخطوط) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « الأربعين » لكنّه قال : قال رسول الله ﷺ : معاشر المسلمين أيّكم اليوم عمل خيراً حتّى جعله الله وليّ كلّ من آمن .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهانى المتوفى سنة ٤٠٢ أو سنة ٤٣٠ فى كتابه « نزول القرآن » (المخطوط) .

روى بسند رفعه إلى أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال : جاء عبدالله بن سلام وأناس معه يشكون مجانبة النّاس إيّاهم منذ أسلموا ، فقال رسول الله ﷺ : ابغوا إليّ سائلاً فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه فقال له : أعطاك أحد شيئاً ؟ قال: نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه قال: فاذهب فأرني قال : فذهبنا فإذاً عليّ قائم فقال : هذا ، فنزلت « إنما وليّكم الله و رسوله » الآية .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٤ ط الاعلمي ببيروت) قال :

حدّثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ غير مرة ، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر ابن يزيد الآدمي القارمي ببغداد ، أخبرنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي ، عن إبراهيم بن الحسن التغلبي ، عن يحيى بن يعلى ، عن عبدالله ابن موسى ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : جاء عبدالله بن سلام و أناس معه يشكون إلى رسول الله ﷺ مجانبة الناس إياهم منذ اسلموا فقال النّبي ﷺ : ابتغوا إليّ سائلاً . فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكيناً فأتينا به النّبي ﷺ فسأله هل اعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم مررت برجل يصلّي فأعطاني خاتمه قال اذهب فأرهم اياه قال جابر : فانطلقنا وعليّ قائم يصلي قال: هو هذا فرجعنا وقدنزلت هذه الآية : « إنّما وليّكم الله و رسوله » الآية .

الثامن

حديث عبدالله بن سلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محب الدين أحمد بن عبدالله الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ١ ص ٢٢٧ ط مصر) .

روى عن عبدالله بن سلام قال : أذّن بلال بصلاة الظّهر فقام النّاس يصلّون فمن بين راكع و ساجد و سائل يسأل فأعطاه علي خاتمه وهو راكع فأخبر السائل رسول الله صلى الله عليه وآله فقرء علينا رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنّما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا الّذين يقيمون الصّلاة و يؤتون الزكاة و هم راكعون » أخرجه الواحدى و أبوالفرج والفضائلى .

و منهم العلامة المذكور فى « ذخائر العقبى » (ص ١٠٢ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الواقدى و أبى الفرج عن عبدالله بن سلام بعين ما تقدّم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال عبدالله بن سلام : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله ورهط من قومى فقلت : إن قومنا حادّونا لما صدقنا الله و رسوله و أقسموا أن لا يكلمون فأنزل الله تعالى : « إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا » ، ثمّ اذّن بلال لصلاة الظهر فقام النّاس يصلّون فمن بين ساجد و راكع و سائل يسأل فأعطاه عليّ خاتمه و هو راكع ، فأخبر

السائل رسول الله ﷺ فقرأ علينا رسول الله ﷺ «إنّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتولّ الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون » .

و منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عثمان البغدادى في « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم » (ص ۲۱۶ مخطوط) .

روى الحديث عن عبدالله بن سلام بعين ما تقدّم عن « المختار في مناقب الأخيار».

و منهم العلامة البلخى القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ۲۱۸ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الواحدى و أبي الفرج عن عبدالله بن سلام بعين ما تقدّم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ۷۹ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الواحدى في « أسباب النزول» وابن الأثير في «جامع الاصول » و النسائي و ابن الجوزي عن عبدالله بن سلام بعين ما تقدّم عن « الرياض النضرة » .

و في (ص ۷۸ ، الطبع المذكور) .

روى عن ابن عباس «رض» قال: أقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممّن قد آمنوا بالنّبي ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله إنّ منزلنا بعيدة ليس لنا مجلس دون هذا المجلس و إنّ قومنا رأونا آمنا بالله و رسوله وصدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلّمونا فشقّ ذلك علينا ، فقال لهم النّبيّ « إنّما وليّكم الله و رسوله والذين آمنوا » الخ ، ثمّ إنّ النبي ﷺ خرج من المسجد و النّاس بين قائم و راكع ، فرأى السائل فقال له النّبيّ ﷺ : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : نعم ؛ خاصف ، فقال صلّى الله عليه وسلّم : من أعطاك ؟ قال :

ذلك القائم و أومى بيده إلى عليّ فقال صلّى الله عليه وسلّم : على أيّ حال أعطاك ؟ قال : أعطاني وهو راكع ، فكبّر النبيّ صلى الله عليه وآله ، ثمّ قرء : ومن يتولى الله و رسوله والّذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون فأنشأ حسان بن ثابت منه :

التاسع

حديث عبدالله بن محمد بن الحنفية

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ٩ نسخة المخطوطة فى جامعة طهران) قال:

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا يحيى بن عبدالحميد قال : حدّثنا موسى بن مطير عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن محمّد بن الحنفية قال : كان عليّ عليه السلام يصلّي إذ جاء سائل فسأله فقال : باصبعه فمدها فأعطاه للسائل خاتما فجاء السائل إلى النبّي صلى الله عليه وآله فقال : هل اعطاك عليّ شيئا ؟ قال : نعم فنزلت فيه « إنّما وليّكم الله و رسوله » الآية .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكانى من اعلام القرن الخامس فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦١ ط الاعلمى فى بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن علي [أخبرنا] محمّد بن عمران [أخبرنا] عليّ بن محمّد الحافظ فذكر الحديث بعين ماتقدّم من « تنزيل الآيات » سنداً و متناً .

و في (ص ١٦٨ ، الطبع المذكور).

أخبرنا أبوعبدالله النيسابورى السفيانى قراءة ، أخبرنا ظفوان كذا بن الحسين أخبرنا أبوالحسن عليّ بن عثمان ، عن تارخ المعمري ، عن يحيى بن عبدك

القزويني ، عن حسان بن حسان ، عن موسى بن فطر الكوفي ، عن الحكم بن عيينه .

عن المنهال بن عمرو ، عن محمّد بن الحنفية ان سائلاً سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه غير علي أحد شيئاً ، فخرج رسول الله ﷺ وقال : هل اعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلّا رجل مررت به و هو راكع فناولني خاتمه . فقال النّبي [ﷺ] : و تعرفه ؟ قال : لا . فنزلت هذه الآية : « إنما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا الّذين يقيمون الصّلاة و يؤتون الزكاة وهم راكعون » فكان عليّ بن أبيطالب .

وأخبرنا أيضاً قراءة قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان/ ٤١ / أ ابن عبدالله، حدّثنا محمّد بن إسحاق المسوّجي ، عن ابن حمد ، عن عليّ بن أبي بكر، عن موسى مولى آل طلحة ، عن الحكم .

عن المنهال ، عن محمّد بن الحنفية قال : جاء سائل فلم يعطه أحد ، فمر بعلي وهو راكع في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله : « إنّما وليّكم الله و رسوله » الآية .

و رواه أيضاً الحماني عن موسى بن مطهر كذا عن المنهال في العتيق .

العاشر

حديث عباية بن الربعى

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبى فى « تفسيره » على ما فى مناقب عبدالله الشافعى (ص ١١٢ مخطوط) .

روى حديثاً عن عباية بن الربعى (تقدّم نقله منّا في (ج ٣ ص ٥٩) وفيه : سأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئاً و كان عليّ راكعاً وأومى إليه بخنصره اليمنى وكان يتختّم فيها فأقبل السائل حتّى أخذ الخاتم .

الحادى عشر

حديث على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى فى « معرفة علوم الحديث » (ص ١٠٢ ط دارالكتب مصر) قال :

حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار قال: ثنا أبويحيى عبدالرحمان بن محمد ابن سلام الرازي باصبهان قال : ثنا يحيى بن الضريس قال : ثنا عيسى بن عبدالله ابن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبيطالب قال : ثنا أبى عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله « إنما وليكم الله و رسوله و الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راكعون » فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله و دخل المسجد و الناس يصلون بين راكع و قائم فصلى ؛ فاذا سائل قال : يا سائل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : لا إلا هذا الراكع لعلى أعطاني خاتماً .

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى « البداية و النهاية » (ج ٧ ص ٣٥٧ ط مصر) قال :

قال الطبرانى : ثنا عبدالرحمان بن مسلم الرازى ، ثنا محمد بن يحيى ، عن ضريس العبدى، ثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « معرفة علوم الحديث » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (١١٣ نسخة صنعاء يمن) .

وقال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان اجازة عن القاضى أبى الفرج

الحنوطي، نبأ عبدالحميدبن موسى العباد ، نبأ محمّد بن الحسن، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي عليه السّلام في قوله عزّ وجلّ : « إنّما وليّكم الله و رسوله والّذين آمنوا» قال الله ورسوله والّذين آمنوا عليّ بن أبي طالب .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ١٥ ص ١٤٦ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث عن علي بعين ماتقدّم عن « معرفة علوم الحديث » .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ج ١ ص ١١٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي الشيخ بن حبان و ابن مردويه عن عليّ بعين ما تقدّم عن « معرفة علوم الحديث » .

الثانى عشر

حديث آخر له

رواه القوم :

منهم الحافظ الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فى « المناقب » (ص ١٧٩ ط تبريز) .

و أخبرني الشيخ الزّاهد أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمي ، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي أبوبكر أحمدبن الحسين البيهقي ، أخبرني أبوعبدالله الحافظ ، أخبرني أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الصفّار ، حدّثني أبويحيى عبدالله بن سلمة الرّازي بإصبهان ، حدّثني يحيى بن حريص ، حدّثني عيسى بن عبدالله بن عمر بن عليّ بن أبيطالب قال :

حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي‌طالب قال: نزلت هذه الآية على رسول‌الله ﷺ: «إنّما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا الّذين يقيمون الصّلوة ويؤتون الزكوة و هم راكعون» فخرج رسول الله ﷺ و دخل المسجد والنّاس يصلّون ما بين راكع و ساجد و إذا سائل قال له رسول الله ﷺ: يا سائل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلاّ هذا الراكع أعطاني خاتماً وأشار إلى عليّ عليه السلام.

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٧٥ ط الاعلمي ببيروت) قال:

أخبرنا أبوبكر القيسي بقراءتي عليه من أصله، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد، أخبرنا سعيد بن سلمة الثوري، عن محمّد بن يحيى الفيدي، عن عيسى بن‌عبيدالله ابن عبدالله بن عمر بن عليّ بن أبي‌طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن‌جدّه: عن علي قال: نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته: «إنّما وليّكم الله و رسوله» فخرج رسول الله و دخل المسجد وجاء النّاس يصلّون بين راكع وساجد و قائم فإذا سائل فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلاّ ذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه.

الثالث عشر

حديث آخر له أيضا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (ص ١٠٥ مخطوط).

قال أخبرنا جعفر بن محمّد العلوي، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن محمّد البيع، أخبرني محمّد بن عليّ دحيم السناني، حدّثنا أحمد بن حازم، حدّثنا عاصم بن

يوسف اليربوعي ، عن سفيان بن إبراهيم الحريري ، عن أبيه ، عن أبي صادق قال : قال عليّ عليه السلام :أصول الإسلام ثلاثة لاينفع واحدة منهنّ دون صاحبه: الصلاة والزكاة و الموالاة ، قال الواحدي : و هذا منتزع من قوله تعالى :

انما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راكعون .

وذلك أن الله تعالى أثبت الموالاة بين المؤمنين ثمّ لم يصفهم إلاّ باقامة الصّلاة و ايتاء الزكاة فقال الّذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة فمن والى عليّاً فقد والى الله و رسوله .

ومنهم العلامة الزرندى في «نظم درر السمطين» (ص ٨٥ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين » .

الرابع عشر

حديث مقداد

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٧ ط الاعلمي في بيروت) قال :

أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمّد الحبري ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد المديني عن الحسن بن إسماعيل ، عن عبدالرّحمان بن إبراهيم الفهري قال : حدثني أبي عن عليّ بن صدقة ، عن هلال :

عن المقداد بن الأسود الكندي قال : كنا جلوساً بين يدى رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه .

و ساق الحديث بطوله حتّى قال : و علي بن أبي طالب قائم يصلّي في وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر فناوله خاتمه فقال النبي ﷺ : بخ بخ بخ وجبت الغرفات . فأنشأ الأعرابي يقول :

يا وليّ المؤمنين كلّهم و سيّد الأوصياء من آدم
قد فزت بالنفل يا أباحسن إذ جادت الكفّ منك بالخاتم
فالجود فرع و أنت مغرسه و أنتم سادة لذا العالم

فعندها هبط جبرئيل بالآية : « إنما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا الّذين » الآية .

الخامس عشر

حديث عطاء

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٨ ط الاعلمي ببيروت) قال :

حدّثني الحاكم أبوبكر محمّد بن إبراهيم الفارسي ، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن حنيف بشيراز ، حدّثنا أبوالطيب النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي ، حدّثنا عبدالله بن عمر القرشي أبوحفص ، عن محمّد بن حمد الصفار ، عن جعفر بن سليمان ، عن عطاء بن السائب في قوله تعالى : « إنما وليّكم و رسوله » الآية قال : نزلت في علي مرّ به سائل و هو راكع فناوله خاتمه .

السادس عشر

حديث عبدالملك بن جريج المكى

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٨ ط الاعلمى ببيروت) قال :

أخبرنا الحسين بن محمّد بن الحسين الجبلي عن علي بن محمّد بن لؤلؤ ، عن الهيثم ابن خلف الدوري ، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، عن حجاج ، عن ابن جريج قال: لما نزلت : « إنّما وليكم الله و رسوله » الآية ، خرج النبيّ صلّى الله عليه وآله و إذاً سائل قد خرج من المسجد فقال له : هل أعطاك أحد شيئاً و هو راكع ؟ قال : نعم رجل لا أدري من هو . قال : ما ذا أعطاك ؟ قال : هذا الخاتم . فإذا الرجل عليّ بن أبي طالب ، والخاتم خاتمه عرفه النبيّ صلّى الله عليه وآله .

((الاية الثانية))

قوله تعالى : يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٢ ص ٤١٥ وج ٣ ص ٥١٢) عن جماعة من العامة و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنه و يشتمل على حديثين :

الاول

مارواه ابن‌عباس فممن رواه عنه الحافظ الحسين الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ٩ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمد قال: حدّثني الحبرى قال : حدّثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا حبان ، عن الكلبى ، عن أبى‌صالح ، عن ابن‌عباس في قوله :

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من‌الناس ان الله لايهدى القوم الكافرين .

نزلت في عليّ عليه السلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكانى من‌أعلام‌القرن الخامس فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨٨ ط الاعلمى ببيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ جملة ، أخبرنا علي بن عبدالرحمان بن عيسى الدهقان بالكوفة ، أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا الحسن بن الحسين العرني، أخبرنا حبان بن عليّ العنزي قال الكلبي عن أبي‌صالح :

عن ابن عباس في قوله عزّوجلّ : « يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك » الآية ، قال : نزلت في عليّ ، أمر رسول الله ان يبلغ فيه ، فأخذ رسول الله بيد علي فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعادِ من عاداه .

رواه جماعة عن الحبري و أخرجه السبيعي في تفسيره عنه ، فكأني سمعته من السبيعي ورواه جماعة عن الكلبي .

و طرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة اجزاء .

و في (ج ١ ص ١٩٢ ، الطبع المذكور) .

حدثني محمّد بن القاسم بن أحمد في تفسيره ، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه ، حدّثنا أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن خلف بن عمّار الأسدي ، عن أبي‌الحسن العبدي ، عن الأعمش ، عن عباية ابن ربعي :

عن عبدالله بن عباس ، عن النّبي صلى الله عليه وآله و ساق حديث المعراج إلى ان قال : و إني لم أبعث نبياً إلاّ جعلت له وزيراً ، وإنك رسول الله و إن عليّاً وزيرك . قال ابن‌عباس : فهبط رسول الله فكره ان يحدث النّاس بشيء منها ـ إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية ـ حتّى مضى من ذلك ستة أيّام ، فأنزل الله تعالى : « فلعلّك تارك بعض ما يوحى إليك » فاحتمل رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى كان يوم الثامن عشر ، أنزل الله عليه « ياأيّها الرسول بلّغ ماانزل إليك من ربّك » ثمّ إن رسول الله أمر بلالاً حتّى يأذّن في النّاس ان لايبقى غداً احداً إلاّ خرج إلى غدير خم ، فخرج رسول

الله ﷺ والناس من الغد ؛ فقال : يا أيّهاالناس إنالله ارسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً مخافة ان تتهموني و تكذبوني حتّى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد ، ثمّ أخذ بيد عليّ بن أبيطالب فرفعها حتّى نظر النّاس إلى بياض إبطيهما (ابطهما خ) ثمّ قال: أيّها الناسالله مولاي وأنا مولاكم فمن كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله. و أنزل الله : « اليوم اكملت لكم دينكم » .

الثانى

ما رواه البراء بن عازب

رواه القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٥٥ ط لاهور) .

روى عن البراءِ بن عازب قال : أقبلت مع رسول الله في حجّة الوداع فلمّا كان بغدير خمّ نودى الصّلاة جامعة ، فجلس رسولالله تحت شجرة و أخذ بيد عليّ و قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : ألا من أنا مولاه فعليّ مولاه ، أللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقاه عمر فقال : هنيئاً لك يا علي بن أبي طالب أصبحت مولائي و مولى كلّ مؤمن ومؤمنة ـ وفيه أنزلت «يا أيّها الرّسول بلّغ ماانزل إليك من ربّك » الآية .

الثالث

حديث جابر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٢ ط الاعلمي بيروت) قال :

حدّثني عليّ بن موسى بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد ، عن سهل بن بحر ، عن الفضل بن شاذان ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن عون بن أذينة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس و جابر بن عبدالله قالا : أمر الله محمّداً ان ينصب عليّاً للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله ان يقولوا حابا ابن عمه و أن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه : « يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك » الآية ، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خم .

الرابع

حديث عبدالله بن أبي اوفى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٩٠ ط الاعلمي بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر السكري، أخبرنا أبو عمرو المقري ، أخبرنا الحسن بن سفيان،

قال : حدثني أحمد بن أزهر ، عن عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة ، عن عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر ، قال: سمعت جدي قال : حدثنا عبدالله بن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم وتلا هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، و إن لم تفعل فما بلغت رسالته » ثم رفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ثم قال : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعادِ من عاداه . ثم قال : اللّهم اشهد .

الخامس

حديث أبي اسحاق الحميدي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٨٨ ط الاعلمي ببيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الدينوري قراءة ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني «كذا» قال: أخبرني عبدالرحمان بن حمدان ، عن محمد بن عثمان العبسي ، عن إبراهيم ابن محمد بن ميمون ، عن علي بن عابس، عن الأعمش ، عن أبي الجحاف ، عن عطية :

عن أبي إسحاق الحميدي (الخدري خ) قال : نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » .

السادس

حديث أبي هريرة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨٧ ط الاعلمي بيروت) قال :

أخبرنا السيد أبوالحسن محمّد بن الحسين الحسني رحمه الله قراءة ، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن عليّ الأنصاري بطوس ، أخبرنا قريش بن خداش بن السائب ، أخبرنا أبوعصمة نوح بن أبي مريم ، عن إسماعيل ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري .

عن أبي هريرة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : لما أسري بي إلى السماء سمعت تحت العرش أن عليّاً راية الهدى و حبيب من يؤمنني « كذا » بلغ يا محمّد ، قال : فلمّا نزل النّبي صلى الله عليه وآله أسرّ ذلك ، فأنزل الله عزّ وجلّ : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك في عليّ بن أبي طالب ، و إن لم تفعل فما بلغت رسالته ، و الله يعصمك من الناس » .

السابع

حديث أبي جعفر

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩١ ط الاعلمي ببيروت) قال :

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل بقراءتي عليه من أصل سماع شيخه زاهد ابن أحمد ، أخبرنا أبوبكر محمد بن يحيى الصولي ، أخبرنا المغيرة بن محمد ، أخبرنا عليّ بن محمد بن سليمان النوفلي قال : حدّثني أبي قال :

سمعت زياد بن المنذر يقول : كنت عند أبي جعفر محمد بن علي و هو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له : عثمان الأعشى ـ كان يروى عن الحسن البصري ـ فقال له : يا ابن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا ان هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربّك» . فقال : لو أراد أن يخبر به لأخبر به ، ولكنه يخاف ، إن جبرئيل هبط على النبيّ صلّى الله عليه و سلّم فقال له : إن الله يأمرك أن تدل اُمّتك على صلاتهم . فدلهم عليها ، ثمّ هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل اُمّتك على زكاتهم . فدلهم عليها ، ثمّ هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل اُمّتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم و زكاتهم و صيامهم و حجهم ليلزمهم الحجة من جميع ذلك .

فقال رسول‌الله : يا ربّ إن قومي قريبوا عهد بالجاهلية وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلاّ وقد وتره وليهم وإني أخاف، فأنزل الله تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربّك و إن لم تفعل فما بلغت رسالته ـ يريد فما بلّغتها تامة ـ والله يعصمك من الناس » .

فلمّا ضمن‌الله له بالعصمة وخوفه ، أخذ بيد عليّ بن‌أبي‌طالب ثمّ قال: يا أيّها النّاس من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه .

((الاية الثالثة))

قوله تعالى : انما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليهم السلام في (ج ٢ ص ٥٠٢ و ج ٣ ص ٥١٣ و ج ٩ ص ٢ إلى ص ٨٥) عن جماعة من العامّة في كتبهم و نستدرك النّقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذى فى « جامع الترمذى » (ج ٢ ص ١٦٢ ط مصر) قال :

حدّثنا قتيبة ، نا محمد بن سليمان بن الأصبهانى ، عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عمر بن أبى سلمة ربيب النّبى صلى الله عليه وآله قال : لما نزلت هذه الآية على النّبى صلى الله عليه وآله :

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً

في بيت اُم سلمة فدعا فاطمة و حسناً و حسيناً فجللهم بكساء و على خلف ظهره فجلله بكساءٍ ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فاذهب عنهم الرّجس و طهرهم

تطهيراً قالت ام سلمة : وأنا معهم يا نبي الله ؟ قال : أنت على مكانك و أنت على خير، هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبي سلمة .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٣ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عمر بن أبي سلمة بعين ما تقدّم عن « جامع الترمذي » .

و منهم العلامة محب الله السهالوى في « وسيلة النجاة » (ص ٢٠۴ ط لكهنو) .

روى الحديث بمثل ما تقدّم عن « جامع الترمذى » وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألّلهمّ لكلّ نبيّ أهل و هؤلاء أهلي .

الثانى
حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بشر الدولابى في « كتاب الكنى » (ج ٢ ص١٢١ طبع حيدرآباد) قال :

أخبرني أحمد بن شعيب قال : أخبرنا سليمان بن سالم قال : انبأنا النضر قال : حدّثنا عوف عن أبي المعزل عطية الطفاوى ، عن أبيه ان امّ سلمة حدثته قالت : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته يوماً إذ قال لي الخادم ان عليّاً و فاطمة بالسده فقال لي: قومي فتنحّي لي عن أهل بيتي فقمت فتنحّيت في البيت قريباً فدخل علي و فاطمه و معها الحسن و الحسين وهما صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره و اعتنق عليّاً بإحدى يديه وفاطمة بالاخرى فقبلهما و اغدف عليهم خميصة سوداء

وقال: اللّهمّ إليك لا إلى النّار أنا وأهل بيتي .

حدّثني عبدالله بن أحمدبن حنبل قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا أبي قال: حدّثناسليمان بن حرب قال: حدّثنا حماد بن زيد قال: حدّثنا المعلّى بن زياد قال: حدّثني مرّة ذياب قال : مررت بعقبة بن عبدالغفار حين انهزم الناس و هو صريع في الخندق جريح فنادى إلي يا أبا المعزل بمعناه .

فقال : حدّثنا عليّ بن معبد بن نوح قال : حدّثنا عبدالوهاب الخفاف قال : حدّثنا عوف عن أبي المعزل عطية الطفاوى قال : حدّثني أبي عن امّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي اذ قالت الخادم ان عليّاً و فاطمة بالسدّه فقال لي قومي عن أهل بيتي قالت: فقمت فتنحيت في ناحية البيت قريبا فدخل عليّ و فاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيان صغيران فأخذ الصبيين فقبلهما و وضعهما في حجره و اعتنق عليّاً و فاطمة ثمّ اغدف عليهما ببردة له و قال : اللّهمّ إليك لا إلى النار .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ٢٠ نسخة فوتوغرافية فى جامعة طهران) قال :

حدّثنا علي بن محمّد قال: حدّثني الحبري، قال: حدّثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا أبوغسان ملك بن إسماعيل، عن فضل بن مرزوق، عن عطيّة، عن أبي سعيد ، عن امّ سلمة قالت: أنزلت هذه الآية في علي «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً» قلت : يارسول الله : ألست من أهل البيت ؟ قال : إنك على خير انك من ازواج النّبيّ صلى الله عليه وآله وكان في البيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

و في (ص ٢٠ النسخة أيضاً) .

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري ، قال : حدّثنا سعيد بن عثمان ، قال: حدّثنا أبومريم، قال : حدّثنا داود بن أبي عوف، قال: حدّثني شهر بن حوشب

قال : اتيت امّ سلمة زوج النّبيّ ﷺ لأسلّم عليها فقلت لها : رأيت هذه الآية يا امّ المؤمنين « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » قالت : وأنا ورسول الله صلّى الله عليه على منامة لنا تحتنا كسا خيبري فجائت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخاره فيه حريرة و ذكر الحديث.

و في (ص ٢١ النسخة المذكورة) .

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري ، قال : حدّثنا ملك بن إسماعيل عن أبي إسرائيل يعني الملاى ، عن ربيده ، عن شهر بن خوشب ، عن امّ سلمة ان الآية نزلت في بيتها والنّبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين فأخذ عبا فجللهم بها ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا فقلت : و أنا عند عتبة الباب يا رسول الله وأنا منهم أو معهم ؟ قال : إنّك لعلى خير .

و في (ص ٢٢ النسخة المذكورة) .

حدّثنا عليّ بن محمّد ، قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا ملك بن إسماعيل عن جعفر الأحمر ، عن شهر بن خوشب ، عن امّ سلمة و عبد الملك ، عن عطاء ، عن امّ سلمة فذكر الحديث بعين ماتقدّم ولكنّه قال : فقال : أللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً فقالت امّ سلمة : يا رسول الله و أنا معهم ؟ قال : أنت زوج النّبيّ ﷺ و أنت على أو إلى خير .

و منهم العلامة على بن سلطان محمد القارى في « مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى عن امّ سلمة إن النّبي ﷺ جلّل على الحسن والحسين وعلي و فاطمة كساء وقال : أللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي أذهب عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً (أخرجه الترمذى) .

و منهم العلامة الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ٧٣ نسخة مكتبه

الظاهرية بدمشق) .

روى من طريق الترمذى عن ام سلمة بعين ماتقدم عن « مرقاة المفاتيح» .

و زاد : قالت ام سلمة : و أنا معهم يا رسول الله قال : إنك على خير .

و في (ص ٧٣ أيضاً) .

و عنها أيضاً رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ أخذ ثوباً فجلله فاطمة و علياً والحسن والحسين و هومعهم ثم قرأ هذه الآية «إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً» قالت : فجئت أدخل معهم فقال : مكانك إنك على خير .

وفي (ص ٧٤ النسخة المذكورة) .

و أخرج في معالم العترة من طريق محمد بن عبدالله القرشي قال : حدثنا علي ابن الجعدي قال : قال أخبرني عبدالحميد بهرام قال : حدثنا شهر قال : سمعت ام سلمة رضي الله عنها حين جاء نعي الحسين رضي الله عنهما لعنت أهل العراق و قالت : قتلوه لعنهم الله غروه و ذلوه لعنهم الله إنني رأيت رسول الله ﷺ جائته فاطمة رضي الله عنها غديته ببرمة وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه فقال لها : أين ابن عمك قالت : هو في البيت قال : اذهبي فادعيه و إيتيني با بنيه قالت : فجاءت تقود بابنيها كل واحد منهما بيد و علي يمشي في أثرهما حتى دخلوا على رسول الله ﷺ فاجلسهما في حجره و اجلس علياً على يمينه و فاطمة على يساره قالت ام سلمة : و اجتذب من تحته كساء خيبريا كان بساطاً لنا على النامه فلفهم رسول الله ﷺ فأخذ بطرفي الكساء بيده اليسرى و اومي بيده اليمنى إلى ربه عز وجل وقال :

اللهم أهل بيتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً

ثلاثاً ، قالت قلت : يا رسول الله ألست منهم؟ قال : فادخلي في الكساء قالت :

فدخلت في الكساء بعد ماقضى دعاءه لابن عمه و ابنيه وبنته فاطمة رضي الله عنهم.

و في (ص ٧٣ النسخة المذكورة) .

روى عن حكيم بن سعد رضي الله قال : ذكرنا علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه عند اُمّ سلمة فقالت : في بيتي نزلت « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً» قالت : جاء رسول الله ﷺ إلى بيتي فقال : لا تأذني لأحد فجاءت فاطمة فلم استطع احجبها عن أبيها ثمّ جاء الحسن فلم استطع ان احجبه عن جدّه ثمّ جاء الحسين فلم استطع ان احجبه عن جدّه ثمّ جاء عليّ فلم استطع ان احجبه فاجتمعوا فجلّلهم رسول الله ﷺ بكساء كان عليه ثمّ قال: هؤلاء أهل بيتي فاذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً فنزلت هذه الآية اجتمعوا على البساط قالت : فقلت : يارسول الله وأنا فوالله ما انعم وقال : إنّك إلى خير أخرجه أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (١١٠ نسخة مكتبة صنعا يمن) قال :

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الاُولى في سنة ثماني وثمانين وأربعماة ، أنبأ أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب با بن السقا الحافظ الواسطي ، نبأ محمود بن محمّد ، نبأ عثمان يعنى ابن أبي شيبة ، نبأ الأعمش عن جعفر بن عبدالرّحمان ، عن حكيم بن سعيد ، عن اُم سلمة قالت: نزلت هذه الآية « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » في رسول الله ﷺ وعلي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

قال : أخبرنا أبوالحسين عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب ، أنبأ أبو بكر محمّد ابن أحمد بن محمّد بن يعقوب المفيد ، نبأ عبدالله بن ناجية ، نبأ عماد بن خالد ، نبأ أحمد الأزرق ، نبأ عبدالملك بن أبي سليمان ، عن أبي ليلى الكندي ، عن

ا ُمّ سلمة ، أن النّبيّ صلى الله عليه وآله كان في بيتها على منامه تحته كساء خيبري فجائت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ادعي زوجك و ابنيك حسناً و حسيناً فدعوتهم فبينماهم يأكلون إذ نزلت على النّبيّ صلى الله عليه وآله ـ « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً ـ فأخذ النّبي عليه السلام بفضلة الكساء ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاءِ أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً .

و قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب سنة تسع وثلاثين و أربعمأة نبأنا محمد بن الحسن بن عبدالله قال : قرىء على أبي‌الحسن الطشتي و أنا أسمع حدّثني حمدون بن حمدان السمسار، حدّثني أبوالجهم ، نبأنا حسان بن إبراهيم الكرماني نبأنا محمد بن مسلمة ، عن أبيه ، عن شهر بن خوشب ، قال : سمعت ا ُمّ سلمة تقول بينما رسول‌الله صلى الله عليه وآله جالس عندي فأرسل إلى الحسن والحسين وفاطمة وعلي صلوات الله عليهم قال : فانتزع كساء تحتي فالقاه عليه و عليهم وقال : « اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرّجس فطهّرهم تطهيراً» مراراً ، قال : قالت : قلت و أنا معهم ؟ قال : إنّك على خير أو إلى خير .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى«الحسن والحسين» (ص ۷ ط دارالاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى عن ا ُمّ سلمة قالت : كان النبى صلى الله عليه وآله عندي وعليّ و فاطمة و الحسن و الحسين فجعلت لهما خزيرة فأكلوا و ناموا وغطى عليهم عباءة أو قطيفة ثمّ قال : « اللّهمّ هؤلاءِ أهل‌بيتي أذهب عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً » .

الثالث

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالحسن على بن أحمد النيسابورى الواحدى في «الوسيط» (مخطوط) .

روى عن أبي‌سعيد الخدري قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالله الحافظ قال: أخبرني أحمد بن عمرو بن عاصم قال : أخبرني أبوالربيع الزهراني قال : أخبرني عمّار بن محمّد الثوري قال : أخبرني سفيان ، عن أبي الحجّاف ، عن عطيّة، عن أبي سعيد «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس» نزلت في خمسة في النّبي و عليّ و فاطمة والحسن و الحسين .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى في «مرقاة المفاتيح» (ج ١١ ص ٣٧١ ط ملتان) .

روى الحديث عن أبي‌سعيد بعين ماتقدّم عن «تفسير الوسيط» .

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الحبرى في «تنزيل الايات» (ص ٢٣ مخطوط) قال :

حدّثنا علي بن محمّد قال حدّثني الحبرى قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي هارون، عن أبي‌سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير الوسيط»

و منهم العلامة باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ٧٦ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبرانى عن أبي‌سعيد الخدرى بعين ماتقدّم

عن « مرقاة المفاتيح » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى أمين مكتبة جامعة فؤاد الاول المتوفى قبل سنة ١٣٧٢ بقليل فى كتابه « الحسن والحسين سبطا رسول الله » (ص ٦ ط دار الاحياء الكتب العربية بالقاهرة) قال:

إن المراد بأهل البيت رسول الله ﷺ وفاطمة وعليّ والحسن والحسين ، قاله أبوسعيد الخدري وعائشة وأُم سلمة .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا القاضى أبوتمام عليّ بن محمّد بن الحسن ، نبأ أبومحمّد عبدالله بن محمّد المروزى ، نبأ يحيى بن محمّد بن صاعد ، نبأ يوسف بن موسى القطّان، نبأ أبونعيم ، نبأ عمران بن أبى مسلم قال يحيى بن محمّد بن صاعد ـ وحدّثنا محمّد بن على الورّاق ، نبأ عبدالله بن موسى ، أنبأ عمران أبوعمر الازدى، عن عطيّة ، عن أبى سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » في نبىّ الله وعليّ وفاطمة وحسن وحسين قال فجللهم رسول الله ﷺ بكساء و قال : اللّهمّ هؤلاءِ أهل بيتى فاذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً ، (١) قال : و اُمّ سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله و أنا ؟ قال إنّك لخير أو على خير.

---

(١) **قال العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمدانى العلوى الحسينى الشافعى المتوفى سنة ٧٨٢ فى كتابه « مودة القربى »** (ص ٢٨ ط لاهور) :

و عن على عليه السلام قال قال رسول الله : انا أهل البيت فقد أذهب الله عنا الفواحش ماظهر منها ومابطن .

(احقاق الحق ١٤ ـ ج ٣)

الرابع

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذى فى « جامع الترمذى » (ج ٢ ص ١٦٢) قال :

حدّثنا عبد بن حميد، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، نا عليّ بن زيد عن أنس بن مالك ان رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستّة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصّلاة يا أهل البيت «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إنّما نعرفه من حديث حماد بن سلمة ، وفى الباب عن أبى الحمراء ومعقل بن يسار و اُمّ سلمة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « جامع الترمذى » .

و منهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح » (ج ١١ ص ٣٧١ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ماتقدّم عن « جامع الترمذي » لكنّه أسقط قوله ستّة أشهر .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى «الحسن والحسين » (ص ٦ ط دار الاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن « مرقاة المفاتيح » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٦ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد و عبد بن حميد عن أنس بعين ما تقدّم عن « جامع الترمذي » .

الخامس

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٢ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر فجاء الحسن بن عليّ رضي الله عنهما فأدخله ثمّ جاء الحسين رضي الله عنه فأدخله ثمّ جاءت فاطمة رضي الله عنها فأدخلها ثمّ جاء عليّ رضي الله عنه فأدخله ثمّ قال: «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة الشيخ عبد العزيز بن يحيى في «الدر المنثور في تفسير الاسماء الحسنى بالمأثور » (ص ١٢٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم .

ومنهم العلامة المعاصر محمد رضا المصري المالكي في «الحسن والحسين» (ص ٦ ط دار الاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى الحديث عن عائشة .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في «مرقاة المفاتيح» (ج ١١

ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدّم عن « وسيلةالمآل » .

و منهم العلامة في « الاخراج لتخريج أحاديث الاسواك » (ص ٢٩ ط كانپور من بلاد الهند) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن « مرقاة المفاتيح » .

السادس

حديث ابى الحمراء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ٢٤ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري ، قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح ، عن حباب بن سطاس ، عن يونس بن حباب ، عن أبي‌داود ، عن أبي‌الحمراء قال: خدمت النبي صلّى الله عليه وآله نحواً من تسعةأشهرفمامن يوم يخرج إلى الصلاة إلاجاء على باب فاطمة فأخذ بعضادتي الباب ثمّ يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصّلاة يرحمكم الله «إنّمايريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل‌البيت ويطهّركم تطهيراً » .

و في (ص ٢٥ النسخة المذكورة) .

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبرى قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح قال : انبأني أبوالجارود قال : حدّثني يحيى بن مساور عن أبي‌الجارود ، عنأبي‌داود عن أبي‌الحمراء قال: والله لرأيت رسول‌الله صلّى‌الله عليه تسعة أشهر وعشرة عندكلّ صلاة فجر فخرج من بيته حتّى يأخذ بعضادتي باب عليّ عليه السلام ثمّ يقول : السلام

عليكم و رحمة الله و بركاته ، فيقول علي و فاطمة و حسن وحسين : و عليك السلام يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ثمّ يقول: الصّلاة رحمكم الله ، « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً» قال : ثمّ ينصرف إلى مصلاه .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٦ نسخة الظاهرية بدمشق)

روى عن أبي الحمراء أيضاً رضي الله عنه قال : صحبت رسول الله ﷺ تسعة أشهر فكان إذا اصبح اتى على باب عليّ وفاطمة وهو يقول يرحمكم الله «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » أخرجه عبد بن حميد و رواه عن نصيح بن الحارث ، عن أبي الحمراء قال : كان النّبيّ ﷺ يجيىء عند صلاة كلّ فجر فيأخذ بعضادتي هذا الباب ثمّ يقول : السلام عليكم يا أهل البيت و رحمة الله و بركاته ثمّ يقول الصّلاة رحمكم الله « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » قالت : قلت ياأباالحمراء من كان في البيت قال : عليّ و فاطمة وحسن وحسين رضي الله عنهم .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في «الحسن و الحسين سبطا رسول الله » (ص ٧ ط القاهرة) .

روى عن أبي الحمراء قال : رابطت المدينة سبعة أشهر على عهد النّبي ﷺ قال : رأيت النّبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب عليّ و فاطمة فقال : الصّلاة الصّلاة « إنّما يريد الله» الآية .

السابع

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٢٢ نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال :

حدّثنا عليّ بن محمد قال: حدّثنا الحبري قال: حدّثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » نزلت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين، و الرجس الشك.

الثامن

حديث واثلة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٣ نسخة الظاهرية بدمشق) .

قال بعد نقل الحديث في نزول الآية في الخمسة الطاهرة : أخرجه مسلم في « صحيحه » و أخرج أحمد معناه عن واثلة وزاد في آخره : أللهمّ هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحقّ .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ١١١ مخطوط) .

أخبرنا عليّ بن محمّد بن الحسين القاضي ، نبأ عبدالله ، نبأ يحيى بن محمّد بن صاعد ، نبأ الحسن بن الصبّاح البزاز ، نبأ محمّد بن مصعب القرقسائي ، عن الأوزاعي عن أبي‌عمّار قال : دخلت على واثلة بن الاسقع وعنده قوم يذكرون عليّاً فقال لي واثلة : ألا اُخبرك لما رأيت عن رسول‌الله صلّى الله عليه وآله قلت بلى قال : اتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن عليّ فقالت توجّه إلى رسول‌الله صلّى الله عليه وآله فجلست أنتظره في رسول‌الله صلّى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام معه فدخل معهم البيت فأدنا عليّاً و فاطمة فأجلس واحداً عن يمينه والآخر عن يساره و دعا الحسن والحسين فأجلس كلّ واحد منهما على فخذه ثمّ قال : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » أللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحقّ .

و منهم العلامة على بن سلطان محمد القارى في « مرقاة المفاتيح » (ج ١١ ص ٢٧٠ ط ملتان) .

قال بعد نقل حديث نزول الآية في الخمسة الطاهرة :

أخرجه أحمد عن واثلة و زاد في آخره أللّهمّ هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي أحقّ .

و منهم العلامة الحضرمى في « وسيلة المآل » (نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

و أخرج أبوحاتم وأحمد أيضاً في المسند من طريق شداد بن أبي‌عمار قال : دخلت على واثلة و عنده قوم فذكروا عليّاً رضي‌الله عنه فشتموه فشتمته معهم فلمّا قاموا قال : تشتم هذا الرّجل قلت : قد رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال : ألا اُخبرك بما رأيت من رسول الله صلّى الله عليه وآله قلت : بلى قال : أتيت فاطمة أسألها عن عليّ فذكر نحو ما تقدّم .

التاسع

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبدالرحمان بن‌عبدالله بن أحمد الخثعمي في«التكملة» (ص ١۴٢ مخطوط) .

في قوله تعالى « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت» روى أنّ رسول‌الله ﷺ قال : نزلت هذه الآية في خمسة: فيّ وفي عليّ وحسن وحسين وفاطمة رضي‌الله عنهم　رواه الطبرى والله اعلم و كانوا قد اجتمعوا في بيت اُمّ سلمة رضى الله عنها .

و منهم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٠ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

و قال الامام الحسن رضي‌الله عنه في بعض خطبه : « و أنا من أهل البيت الّذي كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل‌البيت الّذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » .

العاشر

حديث حسن بن على

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص ١١٠) قال :

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ ، نبأ علي بن العباس ، نبأ جعفر بن محمد بن الحسين نبأ حسن بن الحسين ، نبأ عبدالرحمان بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

الحادى عشر

حديث عطاء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى ، أنا الحسن علي بن منصور الأخباري الحلبي ، نبأ علي بن محمد السمشاطي ، نبأ محمد بن يحيى ، نبأ العباس ابن الفضل ، نبأ يعقوب بن حميد ، نبأ أنس بن فياض الليثي عن شريك بن أبي عبدالله ابن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار قال : نزلت في بيت أم سلمة «إنما يريد الله ليذهب

عنكم الرّجس» الآية فأخذ النّبيّ صلى الله عليه وآله ثوباً ودعا فاطمة وعليّاً والحسن والحسين عليهم السّلام فجعله عليهم وقال : «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس» الآية فقالت امّ سلمة من جانب البيت: ألست من أهل البيت يا رسول الله ؟ ! قال : بلى إن شاء الله تعالى

قال يعقوب حميد : وفي ذلك يقول الشاعر :

بأبي خمسة هم جنّبوا الرّجس　　كراماً و طهّروا تطهيراً
أحمد المصطفى و فاطم اعنى　　و عليّاً و شبراً و شبيراً

(مارواه الحاكم الحسكاني :)

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١ ، الى ٩١ ط بيروت) قال :

أخبرنا محمّد بن موسى بن الفضل ، أخبرنا محمّد بن يعقوب بن يوسف ، أخبرنا محمّد بن إسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا حماد بن سلمة :

عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك : ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمرّ بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الصبح يقول : الصّلاة يا أهل البيت «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .

و رواه جماعة عن عفان ، ورواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره ، و تابعه جماعة عن حمّاد ، منهم إبراهيم السامي :

أخبرناه أبو عبدالرحمان محمّد بن عبدالله البالوي ، أخبرنا أبوسعيد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، أخبرنا حمّاد بن سلمة :

عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك : أنّ النّبيّ صلى الله عليه كان يمرّ ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول : الصّلاة يا أهل البيت ـ ثلاث مرات .. « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً» .

و رواه أيضاً الأسود بن عامر ، ولقبه شاذان .

أخبرنا أبونصر المفسر، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبوإسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبدالله، أخبرنا الأسود بن عامر، عن حمّاد بن سلمة :

عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول : الصّلاة يا أهل البيت « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس » الآية .

و أيضاً رواه حجاج بن منهال البصري الأنماطي .

أخبرنا أبوالحسن ، قال : أخبرنا أبوالحسن ، أخبرنا أبومسلم ، أخبرنا حجاج بن منهال .

وحدّثنا أبونصر المقري ، حدّثنا أبوالحسن الكازري ، عن عليّ بن عبدالعزيز المكي ، عن حجاج بن منهال السلمي ، عن حمّاد بن سلمة :

عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك ان رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر فيقول : الصّلاة يا أهل البيت الصّلاة « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .

وقال أبومسلم : إلى صلاة الصبح وهو يقول : الصلاة الصلاة « إنّما يريد الله » . والباقي واحد .

و رواه عن حجاج جماعة وعبيدالله بن محمّد العبسي :

أخبرناه أبوعثمان الحيري بها ، قال : أخبرنا أبوالحسن عليّ بن عمر الدارقطني ببغداد .

و حدّثنا القاضي أبومحمّد عبدالله بن الحسين إملاءاً ، أخبرنا أبوطاهر محمّد بن عبدالرّحمان ببغداد ، قالا : أخبرنا أبوالقاسم بن منيع البغوي ، أخبرنا عبيدالله بن محمّد العبسي ، أخبرنا حماد بن سلمة :

عن عليّ بن زيد ، عن أنس ان رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة بعد ان بنى

بها عليّ بن أبي‌طالب بستة أشهر فيقول : الصّلاة أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

هذا لفظ الدارقطني ، و قال ابن المخلص « كذا» « بباب فاطمة » و « ستة أشهر » و الباقي سواء .

و رواه جماعة عن البغوي .

أخبرنا القاضي أبوبكر الحيري ، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكّة ، أخبرنا عبدالله بن محمّد البغوي ، أخبرنا عبيدالله بن محمّد العبسي ، عن حماد به ، وقال : « بعد ما بنى بها عليّ لستة أشهر» والباقي كلفظ الدارقطني سواء .

أخبرنا علي ، عن أحمد ، عن أحمد بن عبيد ، عن محمّد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، عن ابن عائشة ، عن حماد ، عن عليّ بن زيد ، عن أنس قال :كان رسول الله يمرّ بمنزل فاطمة و ذكر نحوه .

و رواه أيضاً موسى بن إسماعيل التبوذكي .

أخبرنا الجار، عن‌الصفار، عن تمتام ، عن موسى بن‌إسماعيل ، عن‌حماد بن‌سلمة ، عن عليّ بن زيد بن‌جذعان ، عن أنس :

ان رسول‌الله صلّى الله عليه وآله كان يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصّلاة يا أهل بيت محمّد «إنّما يريد‌الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .

(و منها) رواية البراء بن عازب‌الأنصاري .

أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرّحمان الغرري ، أخبرنا أبوسعيد محمّد بن بشر ابن العباس البصري ، أخبرنا أبولبيد محمّد بن إدريس الشامي ، أخبرنا سويد بن سعيد عن محمّد بن عمر ، عن إسحاق بن سويد .

عن البراء بن عازب قال : جاء عليّ وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النّبيّ

فخرج النبي صلى الله عليه وآله فقال بردائه فطرحه عليهم وقال : اللهم هؤلاء عترتي .

أخبرنا أبوعبدالرحمان محمد بن عبدالله بن أحمد البالوي قراءة و أبوعمر المحتسب قالا : أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب ، أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا سويد بن سعيد الأنباري ، أخبرنا محمد بن عمربن صالح بن مسعود الكلاعي و يكنى أبا كرب :

عن إسحاق بن زيدالأنصاري ، عن البراء بن عازب قال: جاء علي بن أبي طالب إلى باب رسول الله صلى الله عليه وآله و فاطمة والحسن والحسين فخرج رسول الله و هو عرق فقال بردائه وطرحه عليهم و قال : اللهم هاؤلاء عترتي .

(و منها) رواية جابر بن عبدالله الأنصاري .

حدثني أبوالقاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة ، و أبو كريب محمد بن ميمون ، حدثني أبوالنضر حزام بن عثمان الأنصارى ، عن محمد وعبدالرحمان ابنى جابر، وعن ابن أبي عتيق :

عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً و ابناه و فاطمة فألبسهم من ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاءِ أهلي ، هؤلاء أهلي كذا .

و رواه أيضاً محمد بن المنكدر عنه :

حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا أبوعروبة الحراني ، حدثنا ابن مصرحي ، حدثنا عبدالرحيم بن واقد ، عن أيوب بن سيار :

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : نزلت هذه الآية على النبي و ليس في البيت «ظ» إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم هؤلاءِ أهلي .

(ومنها) رواية الحسن بن البتول عليهما السلام :

حدثني أبوالحسن الأهوازي ، حدثنا خلف بن أحمد الرامهرمزى (ظ) بها

سنة خمسين وثلاث مائة ، حدّثنا عليّ بن العباس البجلي ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين ، حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا عبدالرّحمان بن محمّد ـ هو العروضي ـ عن أبيه ، عن أبي اليقظان :

عن زادان ، عن الحسن بن علي قال : لمّا نزلت آية التطهير ، جمعنا رسول الله و إياه في كساءٍ لأُمّ سلمة خيبرى ثمّ قال : اللّهمّ هاؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً .

أخبرنا أبوسعيد مسعود بن محمّد الطبري، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق ، أخبرنا يحيى بن محمّد بن صاعد ، أخبرنا أبوعثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي ، أخبرنا محمّد بن كثير ، أخبرنا سليمان ـ يعني أخاه ـ عن حصين :

عن أبي جميلة قال : خرج الحسن بن علي يصلّي بالناس وهو بالكوفة ، فطعن بخنجر في فخذه فمرض شهرين ، ثمّ خرج فحمد الله و اثنى عليه ثمّ قال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم وضيفانكم وأهل البيت الذين سمّى الله في كتابه « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا عمر بن عليّ الثقفي أخبرنا وهب بن بقية، أخبرنا محمّد بن الحسن، عن العوام قال :

حدّثني من سمع هلال بن يساف يقول : سمعت الحسن بن علي و هو يخطب النّاس و يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله عزّ وجلّ فينا ، فإنا أمراؤكم و إنا ضيفانكم ونحن أهل البيت الذين قال الله عزّ وجلّ : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

حدّثني أبوذر اليمني ، حدّثني أبومحمّد الهروى ، حدّثني إبراهيم بن خريم الساسي ، حدّثني عمر بن حميد ، حدّثني يزيد بن هارون ، حدّثني العوام بن حوشب :

عن هلال بن يساف قال : سمعت الحسن بن علي و هو يخطب و هو يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فانا أمراؤكم وإنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الّذين قال الله « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت » الاية ، قال : فمارأيت يوماً قط أكثر باكياً من يومئذ .

في تفسير عبد« كذا »: حدثنيه أبوالقاسم الفارسي، حدّثني أبي، حدّثني أحمد ابن عليّ بن العلاء الجوزجاني ، حدّثني زياد بن أيّوب ، حدّثني يزيد بن هارون به سواء ، و نقص [قوله] « بالكوفة » فقط .

(ومنها) رواية سعد بن أبي وقاص الزهري.

أخبرنا أبوالقاسم القرشي ، أخبرنا أبوالقاسم الماسرجسي ، أخبرنا أبوالعباس البصري ، أخبرنا أبوبكر الحنفي ، أخبرنا بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد ، عن سعد انه قال لمعاوية بالمدينة : لقدت شهدت من رسول الله صلى الله عليه وآله في عليّ ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من حمر النعم، شهدته وقد أخذ يدا ابنيه الحسن والحسين وفاطمة وقد جأر إلى الله عزّ وجلّ وهو يقول : اللّهمّ هاؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً .

و رواه جماعة عن بكير :

أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبّار السكرى كتابة من بغداد أخبرنا أبو إسماعيل بن محمد الصّفار ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا عليّ بن ثابت الجزري :

عن بكير بن مسمار - مولى عامر بن سعد - قال : سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم ، نزل على رسول الله الوحي فأدخل عليّاً وفاطمة و ابنيها تحت ثوبه ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

حدّثنا أبوسعد عبدالرّحمان بن محمّدالكاتب ، و أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان الأديب ، قالا: حدّثنا أبوأحمد الحافظ ، حدّثنا أبوبكرمحمّد بن مروان بن‌عبدالملك البزاز بدمشق ، حدّثنا هشام بن عمار بن بصير.

وحدثناأبوبكرالتميمى ، حدّثنا أبو محمّد الوراق ، حدّثنا ابن‌عاصم بن هشام ابن عمار .

و حدّثنى أبوبكر الحافظ ، حدّثنا أبوأحمد الحافظ ، حدّثنا أبوبكر محمّد ابن محمّد بن سليمان الواسطى ، حدّثنا هشام بن عمّار ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، حدّثنا بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد ، عن‌أبيه قال : مرّ معاوية بسعد فقال : مايمنعك ان تسبّ أباتراب ؟ ! ! فقال سعد : أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبّه ، لأن يكون لى واحد منهنّ أحبّ إلىّ من حمرالنعم ، سمعت رسول‌الله يقول له وخلّفه في بعض مغازيه فقال عليّ : يا رسول‌الله أتخلّفنى مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله : أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبى بعدى . و سمعته يقول : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله و رسوله ، فتطاولنا لها فقال رسول الله : ادعوا عليّاً . فأتى به أرمد فبصق في عينيه و دفع إليه الراية ففتح‌الله عليه، ولمّانزلت هذه‌الآية : « إنّما يريدالله » الآية ، دعا رسول‌الله عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال : اللّهمّ هؤلاء أهلى .

و في رواية : أهل بيتى . لفظا واحداً ، ولفظ ابن أبى‌عاصم مختصر .

و رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد ، وعن محمّد بن عباد جميعاً عن حاتم هكذا بطوله .

و رواه أبوسعيد الترمذى الحافظ في جامعه ، عن قتيبة ، عن حاتم وقال : هذا

حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع .

(ومنها) رواية سعد بن مالك الخدرى أبي سعيد .

أخبرنا أبو يحيى الحيكانى ، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلانى بمكّة ، أخبرنا أبو جعفر العقيلى الحافظ ، أخبرنا يحيى بن عثمان ، أخبرنا نعيم بن حمّاد أخبرنا الفضل بن موسى الشيبانى ، أخبرنا عمران بن مسلم ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدرى في قول الله عزّ وجلّ : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » قال : جمع رسول الله عليّاً وفاطمة والحسن والحسين ، ثمّ أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتى اللّهمّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً .

أخبرناه أبو القاسم عبدالرّحمان بن محمّد ، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبدالله ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا أبو عمّار الحسين بن حريث ، وأبو النضر إسماعيل ابن عبدالله السلمى قالا : حدّثنا الفضل بن موسى ، عن عمران بن مسلم ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدرى ، عن النّبي صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قال : جمع رسول الله عليّاً و فاطمة و الحسن والحسين ثمّ أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتى اللّهمّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً .

و زاد أبو النضر : و اُمّ سلمة على الباب ، فقالت : يا رسول الله ألست منهم ؟ فقال : إنك لعلى خير و إلى خير .

و رواه أيضاً الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام أهل المرو ، في الفقه و تابعه جماعة .

أخبرنا أبوعبدالرّحمان السلمي، أخبرنا أبومحمّد السّمدي، أخبرنا عبدالله ابن محمّد بن شيرويه، أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير، وفيه الملائي عن عمران بن أبي مسلم ظ ـ شيخ كان في جهينة ـ قال :

سألت عطية عن هذه الآية « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » فقال : أحدثك عنها بعلم، حدّثني أبوسعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله و في الحسن والحسين وفي فاطمة وعلي، وقال رسول الله : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً، فكانت اُمّ سلمة بالباب فقالت : و أنا . فقال رسول الله : إنك بخير وإلى خير .

الملائي هو أبونعيم الفضل بن دكين وهو ثقة متفق عليه، و رواه عنه جماعة و عمران هو أبوعمر الأزدي ، و عنه روى جماعة ، و قد رواه عن عطية غير عمران جماعة :

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد، أخبرنا أبوأحمد الحسين بن علي إملاءاً، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن الحسين الخثعمي بالكوفة، أخبرنا عباد بن يعقوب، أخبرنا أبوعبدالرّحمان المسعودي، عن كثير النوا، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها وسمّاهم «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » في رسول الله و عليّ و فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم .

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن جعفر بن عمرو ابن أبي عاصم، أخبرنا أبو الربيع الزعفراني، أخبرنا عمار بن محمّد الثوري، أخبرنا سفيان، عن أبي الجحاف داود ابن أبي عوف :

عن عطية، عن أبي سعيد في هذه الآية : « إنّما يريد الله » الآية، قال : نزلت في خمسة، في رسول الله و عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

و رواه عن أبي الجحاف جماعة :

أخبرنا الجار ، أخبرنا الصفّار ، أخبرنا تمتام ، قال : حدّثني أبو الربيع ، أخبرنا عمّار بن محمد الثوري بذلك سواء إلاّ ما عبرت كذا .

و أخبرنا أحمد ، أخبرنا عبدالله ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب الدقيقي ـ هو محمد بن عبدالملك كذا ـ أخبرنا عبدالرّحمان بن هارون .

و أخبرنا أحمد ، أخبرنا عبدالله ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ، أخبرنا إبراهيم بن جابر المروزي قال: و حدّثنا كذا محمد بن العباس ، حدّثنا محمد ابن حرب ، قالا: حدّثنا عبدالرّحمان بن هارون ، حدّثنا أبوهشام الغسّاني الواسطي، حدّثنا هارون بن سعد العجلي قال :

حدّثني عطية قال: سألت أباسعيد الخدري عن قوله : « إنّما يريد الله » الآية، فعدّ النبيّ وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، أخبرنا عليّ بن عابس ، عن أبي الجحاف و الأعمش .

وأخبرنا أبوبكر ابن فران، أخبرنا أبومحمد بن حبان ، أخبرنا أبومحمد ابن ناجية أخبرنا إبراهيم بن مستم ، أخبرنا بكر بن يحيى بن زبان ، أخبرنا مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في النّبى و علي و فاطمة والحسن و الحسين .

ذكراها لفظاً واحداً ، و زاد علي : في خمسة في النّبىّ الخ .

أخبرنا أبوبكر الحارثي، أخبرنا أبوالشيخ ، أخبرنا عيسى بن محمد الوسمقندي أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي ، أخبرنا إبراهيم بن حبيب الزماني ،

أخبرنا عبدالله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف .

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : جاء رسول الله أربعين صباحاً إلى باب عليّ بعد مادخل بفاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله وبركاته ، الصّلاة رحمكم الله « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

رواه جماعة عن إبراهيم أبي المنذر.

حدّثناه عالياً عبدالله بن يوسف بن أحمد إملاءاً ، أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكّة ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا إبراهيم بن حبيب ، أخبرنا عبدالله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله جاء إلى باب عليّ أربعين صباحاً بعد مادخل على فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .

أخبرنا أبوالحسن ابن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه ، أخبرنا أبي قال : حدثني أبو بكر عبدالله بن سليمان .

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالرّحمان بن عليّ بن حمدان الفارسي ، أخبرنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن الحسين البغدادي ، أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم سادان الفارسي الكرماني بن عمرة ، أخبرنا سالم بن عبدالله ، أخبرنا أبو حماد الصيرفي ، أخبرنا عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : حين نزلت : « و أمر أهلك بالصلاة » كان يجيء نبيّ الله صلى الله عليه وآله إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر ، ثمّ يقول : الصّلاة رحمكم الله « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » . ورواه الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، عن الأشعث ، وعنه السبيعي في تفسيره وابن شاهين على لفظ

ماعبرت . و رواه عن عطية سوى هؤلاء جماعة ورواه عن أبي‌سعيد أبوهارون‌العبدي.

أخبرنا أبوسعيدالجرجاني، أخبرنا أبوالحسين‌الحجاجي، أخبرنا أبوعبدالله‌محمد ابن‌يوسف‌الهاروني بدمشق، أخبرنا جعفر بن محمدبن الحسين الجعفي ، أخبرنا إسماعيل ابن صبيح ، أخبرنا أبوحماد سالم الصيرفي :

عن عطية العوفي ، عن أبي‌سعيد الخدري ، عن نبي الله صلى الله عليه وآله قال : نزلت هذه الآية : « و أمر أهلك بالصلاة » قال : كان يجيء إلى باب علي تسعة أشهر كل صلاة غداة و يقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

(و منها) رواية عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي :

و أخبرنا أبوسعد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي ، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد .

و حدثنا أبوذر اليمني إملاءاً في الجامع ، حدثنا أبوالفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه بهراة ، حدثنا أحمد بن نجدة ، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربعي :

عن‌ابن‌عباس قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسماً ، فذلك قوله : « وأصحاب اليمين ماأصحاب اليمين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال » فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً ،فذلك‌قوله: «فأصحاب‌الميمنة ماأصحاب‌الميمنة وأصحاب‌المشأمة ماأصحاب‌المشأمة والسابقون‌السابقون أولئك‌المقربون» فأنامن‌السابقين وأنا خير السابقين . ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على‌الله ولافخر، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : « إنما يريد الله ليذهب

عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

روياه لفظاً واحداً .

ورواه أيضاً عمرو بن يعقوب (ميمون « ل ») عنه .

حدّثني أبوبكر التميمي ، حدّثنا أبوبكر القتات ، حدّثنا أبوبكر ابن أبي عاصم ، حدّثنا محمّدبن المثنى، حدّثنا يحيىبن حماد، حدّثنا أبوعوانة ، عن يحيىبن سليم أبي بلج :

عن عمرو بن ميمون ، عنابن عباس قال : دعا رسولالله ﷺ الحسن والحسين وعلياً و فاطمة و مدّ عليهم ثوباً ثمّ قال : «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيراً » .

اختصرته من كلام قبله وبعده طويل .

و رواه أيضاً أبوصالح عنه .

أخبرنا أبومحمّد الجوهري ، أخبرنا أبوعبدالله المرزباني ، أخبرنا أبوالحسن الحافظ ، قال: حدّثني الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا حبان بن علي العنزي ، عن الكلبي : عن أبيصالح ، عن ابنعباس في قوله : « إنّما يريد الله » قال : نزلت في رسولالله وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

و الرجس : الشك .

(و منها) رواية أميرالمؤمنين عليّ بنأبيطالب عليه السلام :

أخبرونا عن أبيالحسين محمّد بن عثمان القاضي ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب ، أخبرنا إسماعيل بن محمّد المزني ، أخبرنا سعد بن عثمان ، أخبرنا عيسى بن عبدالله ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جده :

عن علي عليه السلام قال : جمعنا رسول الله في بيت اُمّسلمة أنا و فاطمة و حسنا و حسينا ، ثمّ دخل رسولالله ﷺ في كساء له ، و أدخلنا معه ثمّ ضمّنا ثمّ قال :

اللّهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً . فقالت امّ سلمة : يا رسول الله فأنا ـ و دنت منه ـ فقال : أنت فمن أنت منه «كذا» وأنت على خير . أدعاها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك .

(و منها) رواية عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنه .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، أخبرنا أبوبكر ابن أبي‌شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدّثني ابن أبي‌مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال: لما نظر النّبي صلّى الله عليه وآله إلى جبرئيل هابطاً من السماء قال: من يدعو لي؟ من يدعو لي؟ فقالت زينب: أنا يا رسول الله. فقال : ادعى لي عليّاً و فاطمة و حسناً و حسينا ، فجعل حسناً عن يمينه و حسيناً عن يساره وعلياً و فاطمة تجاههم ثمّ غشّاهم بكساء خيبري وقال : اللّهمّ إن لكلّ نبي أهلاً ، وإن هؤلاء أهلي فأنزل الله تعالى : « إنّما يريدالله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت » فقالت زينب : ألا أدخل معكم ؟ قال : مكانك فإنك على خير إن شاء الله .

حدثنيه الحسين بن محمّد الثقفي ، حدّثني الحسين بن محمّد بن حاجب المقري حدّثنا أبوالقاسم المقري، حدّثنا أبوزرعة قال: حدّثني عبدالرّحمان بن عبدالملك ابن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي‌فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النّبي إلى الرحمة هابطة من السّماء قال : من يدعو ؟ ـ مرتين ـ فقالت زينب : أنا، و ذكر مثله ، و قال : حسناً عن يمناه وحسيناً عن يسراه و عليّاً و فاطمة وُجاهه ، ثمّ غشّاهم كساءاً خيبرياً ثمّ قال: و ذكر مثله إلى قوله : فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله مكانك

فإنك إلى خير إن شاء الله . والباقي واحد .

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن يزيد بن عبدالملك الاسفاطي قال : حدّثني أبو بكر ابن شيبة الحزامي ، حدّثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب ، عن أبيه قال : لمّا نظر رسول الله إلى الرحمة هابطة قال: ادعوا لي ادعوا لي . فقالت زينب (صفية « خ ») : من يا رسول الله ؟ قال : علي و فاطمة والحسن والحسين . فجاء بهم فألقى عليهم النّبيّ ﷺ كساءاً له ثمّ رفع يده فقال : اللّهمّ إن هؤلاء آلي فصلّ على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله : « إنّما يريد الله » الآية .

قال محمد بن إسحاق : أظنه عبدالرّحمان ابن أبي‌بكر المليكي وفيه نظر .

(و منها) رواية اُم‌المؤمنين عائشة الصديقة رضي‌الله عنها :

أخبرنا أبو نعيم الأزهري ، أخبرنا أبوعوانة الإسفرائني قال : روى عبدة ابن‌عبدالله قال: حدّثنا أبوسهل، حدّثنا محمد بن بشر . حدّثنا زكريا ابن‌أبي‌زائدة، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت‌عائشة : خرج النبي غداةً وعليه مرط‌مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي‌فأدخله ثمّ جاء الحسين فدخل معه ، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها ، ثمّ جاء عليّ فأدخله ثمّ‌قال: « إنّمايريدالله ليذهب عنكم‌الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

و رواه أيضاً الوالد ، عن ابن شاهين ، عن ابن صاعد ، عن عبدة ، عن محمد ابن بشر .

أخبرناه أبو عبدالله الجرجاني قال : أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا

أبوبكر ابن خزيمة ، أخبرنا عبدة بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن مصعب :

عن صفية قالت : قالت عائشة : خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه . و الباقي سواء

أخبرنا أبوالحسين ابن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن معدان ، أخبرنا ابن حمسا من أصل كتابه ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومائتين ، أخبرنا يحيى بن آدم .

و حدثنا أبومحمد عبدالله بن الحسين القاضي إملاءاً ، حدثنا أبوالحسن محمدبن علي الصيفي ، حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

و أخبرنا أبوعبدالرحمان السلمي قراءة ، قال : أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد ابن‌شيرويه، أخبرنا إسحاق‌بن إبراهيم، أخبرنا يحيى بن‌آدم، أخبرنا ابن‌أبي‌زائدة، عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة زوج النبي قالت : خرج رسول‌الله ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود ، فدعا رسول الله حسناً فأدخله ثم دعا حسيناً فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها ، ثم دعا علياً فأدخله ثم قال : «إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .
لفظاً واحداً .

أخبرنا أبوسعد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي ، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا محمد بن بشر ، أخبرنا زكريا ، أخبرنا مصعب :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج علينا رسول الله غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود .

و ذكر إلى آخره مثله .

و عن محمد بن بشر قال : أخبرنا أبوبكر ابن أبي‌شيبة و أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، وعبيدالله العبسي ، عن زكريا .

أخبرنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، حدّثنا الربيع بن سليمان المرادي و بحر بن نصر الخولاني ، قالا : حدّثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدّثنا عبيدالله بن موسى ، حدّثنا زكريا بن أبي‌زائدة ، حدّثنا مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النّبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ، ثمّ جاء الحسين فأدخله معه ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها معه ، ثمّ جاء عليّ فأدخله معه ثمّ قال : « إنّما يريدالله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .

و رواه أيضاً يحيى بن زكريا ، عن أبيه .

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي‌حفص بن شاهين ، عن ابن صاعد لفظا سواء .

أخبرنا أبوسعد القاضي بسمرقند ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أبوهمام الوليد بن شجاع ، أخبرنا يحيى بن زكريا ابن أبي‌زائدة ، أخبرنا أبي ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية ، عن عائشة اُمّ المؤمنين قالت : خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجلس فأتت فاطمة فأدخلها فيه ، ثمّ جاء علي فأدخله فيه ، ثمّ جاء حسن فأدخله فيه ثمّ جاء حسين فأدخله فيه ثمّ قال: « إنّما يريد الله » الآية .

و رواه أيضاً جميع بن عمير عنها :

أخبرني أبوعليّ الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه ، وجدتُ من أصله العتيق ، أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي إملاءاً بالبصرة ، أخبرنا أبوسعيد عبدالكبير بن عمر الخطابي ، أخبرنا أبوداود السجستاني و يعقوب بن سفيان ، قالا : أخبرنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن العوام بن حوشب :

عن جميع بن عمير قال : انطلقت مع اُمي إلى عائشة فسألتها اُمّي عن علي. قالت : ماظنّك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه ، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله التفّ عليهم بثوبه وقال: اللّهمّ هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول‌الله ألست من أهلك ؟ قال : إنّك على خير .

و رواه أيضاً الاشناني ، عن عمرو بن عوف :

حدثنيه أبو زكريا ابن أبي إسحاق ، حدّثنا عبدالله بن إسحاق ، حدّثنا الحسن بن علي بن مالك الاشناني، حدّثنا عمرو بن عوف ، أخبرنا هشيم ، عن‌العوام ابن حوشب .

عن جميع التيمي قال : انطلقت مع اُمي إلى عائشة فدخلت اُمّي فذهبت لأدخل فقالت عائشة : إني أراه قد احتلم فحجبتني و سألتها اُمّي عن علي فقالت : ماظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابناه ، ولقد رأيت رسول‌الله التفع عليهم بثوب وقال : اللّهمّ هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً. قلت : يا رسول‌الله ألست من أهلك ؟ قال : إنك لعلى خير . ولم يدخلني معهم .

أخبرني أبوعبدالله الدينوري ، أخبرنا عمربن الخطاب ، أخبرنا عبدالله بن الفضل ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب قال : حدّثني ابن عمّ لي من بني الحارث بن تيم الله يقال له مجمع قال :

دخلت مع اُمي على عائشة فسألتها اُمّي قالت : أرأيت خروجك يوم الجمل؟ قالت : إنه كان قدراً من الله ، فسألتها عن عليّ فقالت : تسألينى عن أحبّ الناس كان إلى رسول الله ﷺ و زوج أحب الناس كان إلى رسول الله. لقد رأيت عليّاً و فاطمة وحسناً وحسيناً و جمع رسول الله بثوب عليهم ثمّ قال : اللّهمّ إن هؤلاء أهل بيتى و حامّتى فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال : تنحّى فإنك إلى خير .

و رواه أيضاً عبدالله بن خراش الشيبانى عن العوام كما في أمالى ابن بابويه .

(و منها) رواية واثلة بن الأسقع الليثى :

أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمّد بن يوسف قراءة ، أخبرنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع وأربعين ، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيرونى ، قال : أخبرنى أبى قال : سمعت الاوزاعى قال : حدّثنى أبو عمّار ـ رجل منا ـ قال :

حدّثنى واثلة بن الأسقع الليثي قال: جئت أريد عليّاً فلم أجده فقالت فاطمة : انطلق إلى رسول الله يدعوه فاجلس. قال : فجاء مع رسول الله فدخلا و دخلت معهما ، فدعا رسول الله حسناً وحسيناً فأجلس كلّ واحد منهما على فخذه و أدنى فاطمة من حجره و زوجها ، ثمّ لفّ عليهم ثوبه و أنا منتبذ فقال : « إنّما يريدالله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » اللّهمّ هؤلاء أهلى اللّهمّ هؤلاء أهلى و أهلى أحقّ . قلت : يا رسول الله وأنا . قال: وأنت. قال واثلة : إنه لمن أرجا ما أرجو .

و رواه أيضاً الوليد بن مسلم عن الأوزاعى مثله .

و أخبرنا إسحاق ، أخبرنا محمّد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، و سليمان (سعيد « خ ») بن عثمان قالا: حدّثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعى ، قال :

حدّثني أبوعمّار ، قال : حدّثني واثلة بن الأسقع قال : أتيت عليّاً فلم أجده .

و ذكر نحوه . والأوزاعي هوأبوعمرو عبدالرّحمان بن عمرو إمام أهل‌الشام، و رواه جماعة عنه ، و جماعة عن بشر بن بكر .

و رواه محمّد بن إسحاق بن خزيمة في جمعه عن الربيع ويحيى بن نصر ، عن بشر . وعن عليّ بن سهل عن الوليد بن مسلم ، عن أبي‌عمرو . وعن محمّد بن مسكين عن بشربن‌بكر، عن أبي‌عمرو في الشواذ. وعن محمّدبن مصعب‌القرقساني، عن‌الأوزاعي، و رواه الطحاوي ، عن محمّدبن الحجاج ، وسليمان بن شعيب ، عن بشر.

أخبرنا أبونصر المفسر ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبوإسحاق‌المفسر، أخبرنا الحسن البزاز ، أخبرنا محمّد بن مصعب .

و أخبرنا أبوسعيد الطبري ، أخبرنا أبوإسحاق الرازي ، أخبرنا يحيى بن محمّد بن صاعد، أخبرنا الحسن بن الصباح ، أخبرنا محمّد بن مصعب .

و أخبرنا أبوسعدالسعدي ، أخبرنا أبوبكرابن مالك القطيعي ، أخبرنا عبدالله ابن أحمدبن حنبل ، قال : حدّثني أبي ، حدّثنا محمّد بن مصعب .

أخبرنا الأوزاعي ، عن شدّاد أبي‌عمّار ، قال : دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا عليّاً فشتموه فشتمته معهم فلمّا قاموا قال : شتمت هذا الرجل ؟ قلت : رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال : ألا اخبرك بما رأيت من رسول‌الله ؟ قلت : بلى . قال : أتيت فاطمة أسألها عن علي فقالت : توجّه إلى رسول‌الله صلّى الله عليه وآله فجلست انتظره حتّى جاء رسول الله و معه علي وحسن وحسين أخذ كلّ واحد منهما بيده حتّى دخل، فأدنى عليّاً وفاطمة فأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما على‌فخذه ثمّ لفّ عليهم ثوبه أوكساء ثمّ تلا هذه الآية: « إنما يريدالله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت » ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي أحقّ .

هذا لفظ أحمد بن حنبل والمعنى واحد .

و رواه أيضاً أبوبكر ابن أبي‌شيبة ، عن محمّد بن مصعب . ورواه أيضاً يحيى‌بن أبي كثير ، عن الأوزاعي ، وهو غريب فإن الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى :

أخبرنا مسعود بن محمّدبن محمّد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا إبراهيم بن‌أحمد ابن محمّد بن رجاء .

و أخبرنا محمّد بن عبدالرّحمان الغازي ، أخبرنا محمّد بن محمّد بن أحمد القاضي قالا : أخبرنا أبوبكرابن أبي‌داود ، أخبرنا أحمد بن محمّدبن عمر بن يونس ، أخبرنا سليمان بن أبي‌سليمان الزهري ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدّثني عبدالرّحمان بن عمرو ، قال : حدّثني شدّاد بن عبدالله أبوعمّار قال :

سمعت واثلة بن الأسقع يقول : والله لا أزال أحبّ عليّاً وحسناً و حسيناً وفاطمة بعد إذ سمعت رسول‌الله صلّى الله عليه وآله يقول فيهم ماقال ، ولقد رأيتني يوماً وقدجئت رسول‌الله في منزل امّ‌سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى ثمّ جاء حسين فأجلسه على فخذه اليسرى و قبّلهما ، ثمّ جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، و دعا بعليّ فأغدّ عليهم كساءاً خيبرياً ، كأني أنظر إليه ثمّ قال : «إنّما يريدالله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .

قلت لواثلة : وما الرجس ؟ قال الشكّ في دين الله .

هذا لفظ مسعود بن محمّد ، و قال يحيى بن أبي كثير : و لقد رأيتني ذات يوم ـ وساق الكلام إلى ان قال ـ : الشكّ في دينه .

و رواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء أبومسهر ، والوليد بن مسلم ، وعبدالله بن واقد ، ويوسف بن السفر ، وتابعه في الرواية عن شداد نفر ، فرواية الوليد :

أخبرنا عليّ بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدّثنا عبيد بن‌شريك حدّثنا محمّد بن وهب ، حدّثنا الوليد بن مسلم ، حدّثنا الأوزاعي :

عن شدّاد أبي عمّار، عن واثلة بن الأسقع قال: أتيت منزل عليّ بن أبي طالب أريده فقالت فاطمة: ذهب يأتي برسول الله. فأقبل النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فدخلا البيت ودخلت معهم فجلس النبيّ على الفراش، وجلس عليّ على يمينه وفاطمة عن يساره والحسن و الحسين بين يديه، ثمّ أخذ ثوباً فبسط عليهم ثمّ قال: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت» الآية ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهلي، اللّهمّ هؤلاء أهلي. قال: واثلة: قلت: يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال: وأنت من أهلي. قال: فإنه لمن أرجا ما أرتجي.

و رواه أيضاً تمتام قال: أخبرنا مسعود بن خلف، أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: حدّثني الأوزاعي:

عن شدّاد ابن [كذا] أبي عمّار، انه سمع واثلة يقول: أمرني رسول الله ان أدعو عليّاً فدعوته فجمع له الحسن والحسين و فاطمة، ثمّ ألقى عليهم ثوباً ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهلي اللّهمّ هؤلاءِ أهلي فاسترهم من النار.

و رواه أيضاً كلثوم، عن شدّاد:

أخبرنا أبوطاهر الزيادي قراءة، قال: أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز المكي، أخبرنا أبونعيم الملائي.

و أخبرنا أبونصر المفسر، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبدالله، قال: حدّثني أبونعيم، حدّثني عبدالسلام، عن كلثوم بن زياد:

عن أبي عمّار، عن واثلة بن الأسقع إنه كان عند النبي إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساءاً له، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، اللّهمّ أذهب عنهم الرّجس أهل البيت وطهّرهم تطهيراً. قلت: يا رسول الله و أنا. قال: وأنت. قال: فوالله إنها لأوثق عملي عندي.

و هذا لفظ المفسر .

(ومنها) رواية أبي الحمراء هلال بن الحرث خادم النّبي صلى الله عليه وآله، و رواه أبو داود نفيع بن الحرث السبيعي عنه ، و رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن ثعلبة .

حدّثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ إملاءاً ، قال : أخبرني أبوبكر أحمد بن محمد بن السري التميمي بالكوفة ، أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني عمّي الحسين بن سعيد ، قال : حدّثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب ، عن نفيع بن الحرث :

عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كان رسول الله يجيء عند كلّ صلاة فجر فيأخذ بعضادة هذا الباب ، ثمّ يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله و بركاته . فيردّون عليه من البيت و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته فيقول : الصلاة رحمكم الله « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » . قال : فقلت : يا ابا الحمراء من كان في البيت ؟ قال: عليّ وفاطمة والحسن و الحسين عليهم السلام .

قال الحاكم : لم نكتبه من حديث أبان ، عن نفيع إلاّ بهذا الإسناد .

و رواه أيضاً عبادة وهو كوفي كان ينزل مكة ، و روى عنه سفيان ، قال ذلك أبو عاصم .

أخبرنا أبوالقاسم القرشي ، أخبرنا أبوالقاسم الماسرخسي، أخبرنا أبوالعباس البصري ، أخبرنا أبوعاصم ، أخبرنا الضحاك بن مخلد ، عن عبادة أبي يحيى :

عن أبي داود السبيعي ، عن أبي الحمراء قال : كان النّبي صلى الله عليه وآله يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر فيقول : الصلاة « إنّما يريد الله » الآية .

رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل ، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه.

ورواه أيضاً يعقوب بن سفيان عنه . ورواه أيضاً يونس ابن أبي إسحاق السبيعي،

و عنه جماعة :

أخبرنا أبو بكر الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبونعيم الجرجاني ، أخبرنا عمّار بن رجاء ، أخبرنا أحمد ابن أبي‌طيبة ، عن يونس ابن أبي‌إسحاق ، عن أبي‌داود نفيع .

و أخبرنا أبونصر المفسر ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ، أخبرنا هارون بن عبدالله ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا يونس بن أبي‌إسحاق ، عن أبي‌داود .

و أخبرنا أبوسعيد الطبري ، أخبرنا أبوإسحاق البزاري « كذا » أخبرنا يحيى ابن محمد بن صاعد ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا أبونعيم ، عن عبيدالله بن موسى ، عن يونس ابن أبي‌إسحاق ، عن أبي‌داود.

و أخبرنا القاضي أبوبكر الحيري ، أخبرنا أبوبكر الشافعي ببغداد ، سنة خمسين ، أخبرنا محمد بن سليمان بن الحارث ، أخبرنا أبونعيم ، أخبرنا يونس :

عن أبي‌داود ، عن أبي الحمراء قال : رابطنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر يجيء إلى باب فاطمة و علي فيقول : السلام عليكم « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

هذا لفظ القاضي ، و قال الطبري :

رابطت المدينة سبعة عشر شهراً على عهد رسول‌الله ، إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة فقال : الصلاة ، الصلاة « إنّما يريد الله » الآية .

و قال المفسر : رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم ، فكان رسول الله يأتي باب علي كلّ غداة فيقول : الصلاة الصلاة الصلاة « إنّما يريد الله » الآية .

و قال الحافظ : أقمت بالمدينة سبعة عشر شهراً فكان رسول الله إذا طلع الفجر

ـ أو أصبح ـ كلّ يوم أتى باب علي وفاطمة فيقول : الصلاة « إنّما يريد الله » الآية

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمّد بن سليمان ، أخبرنا الفضل بن دكين، أخبرنا يونس ابن أبيإسحاق :

عن أبيداود ، عن أبيالحمراء قال : واظبت النبّي فكان يجيء إلى باب علي وفاطمة فيقول : السلام عليكم « إنّما يريد الله » الآية .

و رواه عن أبيداود منصور بن أبي الأسود ـ و عنه طرق ـ و رواه عنهأيضاً زياد بن المنذر .

أخبرنا أبوبكر الحافظ ، أخبرنا أبوأحمد الحافظ ، أخبرنا أبو جعفر محمّدبن الحسين الخثعمي ، أخبرنا عبدالله بن سعيد الأشجّ، أخبرنا يحيى بن يعلىالأسلمي عن يونس بن جنابة :

عن نافع، عن أبيالحمراء قال: شهدت النبيّ صلّى الله عليه وآله ثمانية ـ أو عشرة ـ أشهر إذا خرج إلىالصلاة ـ أو إلىالغداة ـ مرّ بباب فاطمة فيقول: السلام عليكم ورحمة الله ، الصّلاة أهل البيت «إنّما يريدالله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » و رحمكم الله .

و أخبرنيه أبوسعد ، أخبرنا أبوالحسين ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي ، أخبرنا أبوبكر ابن أبيشيبة، أخبرنا يحيى به .

و ساق الكلام إلى قوله : ثمانية أشهر ، كلّما خرج إلى الصلاة ـ أو قال : صلاةالفجر ـ كما رويت (سويت « ل »).

و رواه أيضاً سالم عن أبيالحمراء :

أخبرنا أبوبكر للحارثي ، أخبرنا أبوالشيخ ، أخبرنا إبراهيم بن جعفر الأشعري ، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا عمرو بن الفنار ، عن علي بن هاشم ، عن أبيه :

عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الحمراء قال : شهد[ت] رسول الله أربعين صباحاً يأتي إلى باب علي و فاطمة وحسن وحسين حتّى يأخذ بعضادة الباب ويقول: « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .

حدّثني أبوالقاسم القرشي ـ و هو بخطه عندي ـ حدّثنا القاسم بن غانم حدّثنا أبويحيى زكريا بن يحيى البزاز ، حدّثنا أبوسعيد الأشجّ ، حدّثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جناب :

عن نافع ، عن أبي الحمراء قال : شهدت النّبيّ ثمانية أشهر يخرج إلى الغداة ـ أو إلى الصّلاة ـ فيمرّ بباب فاطمة فيقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، الصّلاة يرحمكم الله « إنّما يريد الله » الآية .

و رواه أيضاً حسين الحبري.

قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن فسطاس ، عن يونس بن جناب ، عن أبي داود .

عن أبي الحمراء قال : خدمت النّبيّ ﷺ نحواً من تسعة أشهر ، فما مرّ يوم يخرج فيه إلى الصّلاة إلاّ جاء إلى باب عليّ و فاطمة فأخذ بعضادتي الباب ، ثمّ يقول : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، الصلاة رحمكم الله « إنّما يريد الله » الآية .

و رواه أبوالجارود ، عن أبي داود ، فيه أيضاً .

أخبرني أبو بكر ، قال : أخبرنا أبو عمرو ، قال : أخبرنا الحسن ، قال : حدّثنا ابن أبي شيبة ، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي به [و ساق الكلام إلى ان قال :] كلما خرج إلى صلاة مرّ بباب فاطمة فيقول بذلك .

(و منها) رواية فاطمة الزهراء بنت المصطفى صلى الله عليهما و سلم .

أخبرنا أبوالحسن الجار ، أخبرنا أبوالحسين الصفار ، أخبرنا تمتام ، أخبرنا

غسّان بن الربيع ، أخبرنا عبيد بن طفيل أبوسيدان .

عن ربعي بن حراش ، عن فاطمة ابنة رسول الله انها اتت النبيّ ﷺ فبسط لها ثوباً فأجلسها عليه ثمّ جاء ابنها حسن فأجلسه معها ، ثمّ جاء حسين فأجلسه معها ثمّ جاء علي فأجلسه معهم ثمّ ضمّ عليهم الثوب ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء مني وأنا منهم اللّهمّ ارض عنهم كما أنا عنهم راض .

و حدثنيه أبوعمرو اللحياني، حدّثنا أبوبكر الشيباني، حدّثنا عبدالله الشرقي حدّثنا محمد بن يحيى ، حدّثنا أبونعيم ، حدّثنا عبيد بن طفيل قال :

سمعت ربعي بن خراش قال : بلغني أنّ عليّاً دخل على النبيّ ﷺ فأخذ النبّي شملة [ظ] كساء له فبسطها فقعد عليه علي و فاطمة و حسن و حسين فأخذ بمجاميعها ظ (بمجامعها « ل ») فعقد ـ أو فعقدها ـ فقال اللّهمّ هؤلاء مني و أنا منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض .

(ومنها) رواية اُمّ المؤمنين اُمّ سلمة ـ واسمها هند بنت سهيل ـ رواها (ظ) عنها جماعة منهم أبوسعيد الخدري الصحابى رضى‌الله عنه .

حدّثنا عبدالله بن يوسف الاصبهانى ، حدّثنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرصح ، أخبرنا موسى بن الحسن ، أخبرنا أبونعيم ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي‌سعيد قال : قالت اُمّ سلمة نزلت هذه الآية : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت » و أنا جالسة على باب البيت فقلت : يا رسول‌الله ألست من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، أنت من أزواج النّبى ﷺ .

أبونعيم هذا هوالفضل بن دكين الملائى الثقة المتفق عليه ، و رواه عنه جماعة، وتابعه عن فضيل جماعة منهم عبيدالله بن موسى العبسى :

أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراءتى عليه ، أخبرنا محمد بن يعقوب،

أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي‌سعيد ، قال : حدثتني ام سلمة ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : و في البيت رسول‌الله و علي و فاطمة وحسن و حسين ، قالت : و أنا جالسة على الباب فقلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : إنك إلى خير إنك من أزواج النبي .

و قال عبد بن حميد في تفسيره : رواه عبيدالله بن موسى فذكره .

و رواه أيضاً عبدالله بن صالح العجلى :

أخبرنا أبوالحسن الصفار ، أخبرنا تمتام ، أخبرنا عبدالله بن صالح ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : حدثتنى ام سلمة ، عن النبى صلى الله عليه وآله بنحوه .

و رواه أيضاً أبوغسان :

حدثني أبوزكريا بن أبي‌إسحاق ، حدثنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبوغسان ، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية :

عن أبي‌سعيد ، عن ام سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتى «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » . قلت : يا رسول الله ألست من أهل‌البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك من أزواج النبى صلى الله عليه وآله ، قالت : وفي البيت رسول‌الله وعلي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

و رواه أيضاً الطحاوى عن فهد ، عن أبي‌غسان .

و رواه الحسين الحبرى في تفسيره عن أبى غسان ، و رواه أيضاً معاوية

ابن عمرو :

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا فضيل بن مرزوق ، قال : حدّثني عطية: عن أبي سعيد ، عن اُمّ سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنّما يريد الله » الآية ، قالت : و أنا جالسة على باب البيت قلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال: أنت إلى خير ، إنك من أزواج النّبي. قالت : وفي البيت رسول الله وعلي و فاطمة و حسن وحسين .

أخبرنا الوالد ، عن ابن شاهين، عن عبدالله بن سليمان، عن هارون بن سليمان عن ابن قتيبة ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية : عن أبي سعيد ، عن اُمّ سلمة قالت: نزلت هذه الآية : « إنّما يريد الله » في يومي وفي بيتي ، وفي البيت رسول الله و علي وفاطمة والحسن والحسين .

حدّثنا عبدالملك بن أحمد بن نصر ، عن يعقوب الدورقي ، عن سعيد بن محمّد الوراق ، عن فضيل به نحوه .

حدّثنا عبدالله بن سليمان ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني ابن عمرو ، عن فضيل به .

و رواه أيضاً الزجاج :

أخبرنا أبوعمرو البسطامي ، أخبرنا أبواحمد الجرجاني ، أخبرنا أبوعبدالملك محمّد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس اصور سنة ثلاث مائة ، أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي ، أخبرنا الزجاج ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : قالت اُمسلمة : إن هذه الآية نزلت في بيتي : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً» قالت : وفي البيت رسول الله وعلي والحسن و الحسين وفاطمة وأنا جالسة على باب البيت ، قلت يا رسول الله ألست

من أهل‌البيت ؟ قال : أنت من أزواج رسول الله .

و رواه أيضاً عطاء بن يسار، عن ام سلمة :

أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، و القاضي أبوبكر قراءة ، قالا : حدثنا أبوالعباس الاصم ، أخبرنا الحسن بن مكرم ، أخبرنا عثمان بن عمر ، أخبرنا عبدالرحمان بن عبدالله ـ هو ابن دينار ـ عن شريك بن عبدالله بن أبي‌نصر .

عن عطاء بن يسار، عن ام سلمة قالت : في بيتي أنزلت «إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله إلى فاطمة و علي و الحسن و الحسين و قال : هؤلاء أهلي . قالت : فقلت : يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى إن شاء الله .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح بهذا الإسناد قلت : انتخبه أبو علي الحافظ على الأصم ، و رواه جماعة عن عثمان كذلك .

و رواه أيضاً عبدالله بن وهب بن زمعة ، عن ام‌سلمة :

أخبرنا أبو صادق الصيدلاني ، أخبرنا أبوالعباس السناني ، أخبرنا العباس بن محمد الدوري ، أخبرنا خالد بن مخلد ، أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي ، أخبرنا هاشم بن هاشم بن عتبة :

عن عبدالله بن وهب قال: أخبرتنى ام سلمة ان رسول‌الله جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر إلى الله و قال : رب هؤلاء أهلي . قالت ام سلمة : قلت يا رسول‌الله اجعلنى منهم . قال : إنك من أهلي .

و رواه أيضاً مولاها عبدالله بن ربيعة عنها :

أخبرنا أبوسعد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلى ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمى ، أخبرنا أحمد بن يحيى ، أخبرنا عبدالرحمان بن شريك ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق :

عن عبدالله بن ربيعة مولى امّ سلمة ، عن امّ سلمة زوج النّبيّ ﷺ أنها قالت (لما) نزلت هذه الآية في بيتها : « إنّما يريد الله » أمرني رسول‌الله ان أوصى إلى عليّ و فاطمة و الحسن والحسين ، فلما أتوه اعتنق عليّاً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه و فاطمة عند رجليه ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً . قالها ثلاث مرات ، قلت : فأنا يارسول‌الله . قال : إنك على خير إن شاء الله .

و رواه أيضاً شهر بن حوشب عن امّ سلمة ، و رواه عن شهر جماعة :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الرّحمان بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا أبوغسّان مالك بن سعيد ، أخبرنا جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب ، عن امّ سلمة .

قال : و أخبرنا عبدالله ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، أخبرنا محمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي قال : أخبرنا أبوحمزة ، عن الأجلح : عن شهر بن حوشب أنه كان جالساً عند امّ سلمة إذ قالت : جاءت فاطمة تحمل قدراً لها فيها خزيرة فقال لها رسول الله : أين ابن عمك ؟ قالت : في البيت . قال : فادعيه وادعي ابنيّ معه . فدعتهم فطعموا ، ثمّ أخذ كساءاً خيبرياً كنا نبسطه في بيتنا فتجلّله هو وهم ثم قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا الرّجس (كذا) و طهّرهم تطهيراً . قالت : فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك ؟ قال : بلى أنت على خير .

هذا لفظ إسحاق وأنا جمعته (كذا) .

حدّثني أحمد بن علي الإصبهاني ، حدّثني أبوالقاسم جعفر بن محمد الرازي حدّثني عبدالرّحمان بن أبي حاتم ، حدّثني أبو شيبة إبراهيم بن عبدالله بن محمد

ابن أبي‌شيبة العبسى ، حدّثنى عليّ بن ثابت ، حدّثنى أسباط عن السدى ، عن بلال ابن مرداس .

عن شهر بن حوشب ، عن اُمّ سلمة قالت : دخل عليّ رسول الله فأتته فاطمة بخزيرة فوضعتها بين يديه فقال : ادعى لى (ظ) زوجك و ابنيك . فدعتهم فطعموا و تحتهم كساء خيبرى فجمع الكساء عليهم ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى وحامّتى فأذهب عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً . فقالت اُمّ سلمة : ألست من أهل بيتك ؟ قال : إنك على خير وإلى خير .

أخبرناه محمّد بن عليّ بن محمّد ، أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد ، أخبرنا جدّي الفضل بن سهل قال : حدّثنى على بن ثابت ، حدّثنى أسباط بن نصر ، عن السدى ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر ، عن اُمّ سلمة به .

حدثنا عبدالله بن يوسف الاصبهانى إملاءاً ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبيدالله ابن الفتح ببغداد ، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان ، قال : حدّثنا أبى ، حدّثنا إبراهيم بن هراسة ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد اليامى :

عن شهر بن حوشب ، عن اُمّ سلمة قالت : أخذ رسول الله كساءاً فجعله على عليّ و فاطمة والحسن و الحسين في بيتى ، ثمّ قال : « اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيراً» : فقلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير .

رواه جماعة عن سفيان ، و رواه أيضاً أبو أحمد الزبيرى عن سفيان :

حدّثناه الحاكم أبو عبدالله الحافظ قراءة وإملاءاً ، حدّثنا أبوبكر ابن أبى دارم الحافظ بالكوفة ، حدّثنا محمّد بن الحسين بن مطر بن راشد البغدادى ، حدّثنا حجاج بن الشاعر ، حدّثنا أبوأحمد ، حدّثنا سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن اُمّ سلمة ان النّبىّ ﷺ جلّل على عليّ وحسن

وحسين و فاطمة كساءاً ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللّهمّ أذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً .

أخبرناه أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبوبكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثني أبي ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدّثنا سفيان ، عن زبيد :

عن شهربن حوشب ، عن اُمّ سلمة ان النّبي ﷺ جلّل على عليّ و فاطمة و حسن و حسين كساءاً ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي و حامّتي اللّهمّ أذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً . فقالت اُمّ سلمة : فقلت يا رسول‌الله أنا منهم ؟ قال : إنك إلى خير .

حدثنيه أبوبكر السكري ، حدّثنى أبوعمرو الحيري ، حدّثنا أبو يعلى الموصلي، حدّثنا أبوخيثمة زهيربن حرب ، حدّثنا محمّد بن عبدالله الأسدي، حدّثنا سفيان ، عن زبيد بذلك .

أخبرناه أبوعبدالله الطبري ، أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا جدّي محمّد ابن رافع ، أخبرنا أبوأحمد ، أخبرنا سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء ، إلاّ أنه قال : و أنا منهم .

أخرجه أبوعيسى الترمذي الحافظ في جامعه عن محمود بن غيلان ، عن أبي أحمد ، وقال : هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روي في هذا الباب .

و رواه أيضاً عبيد بن سعيد عن سفيان :

أخبرني عبدالرّحمان بن الحسن لفظاً ، أخبرني محمّد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرني محمّد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرني محمّد بن عبدالله بن نمير ، أخبرني عبيد ابن سعيد ، عن سفيان ، عن زبيد :

عن شهر ، عن اُمّ سلمة ، عن النّبي في هذه الآية : « إنّما يريد الله » قال :

هم علي و فاطمة و الحسن و الحسين . قلت : فأنا يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير .

و رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان ، منهم إسرائيل ، و عمران ، وهلال بن مقلاص ، وعمران التغلبي :

أخبرناه محمد بن عليّ بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا نصر بن مرزوق ، أخبرنا أسد ، أخبرنا عمران بن زيد التغلبي ، عن زبيد اليامي بذلك وأطول من حديث سفيان .

و رواه أيضاً أبو إسرائيل الملائي عن زبيد :

أخبرنا الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن عليّ بن محمد ، قال : حدّثني الحسين بن الحكم ، حدّثنا مالك بن إسماعيل ، عن أبي إسرائيل الملائي ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن اُمّ سلمة ان الآية نزلت في بيتها والنّبي وعليّ وفاطمة و الحسن و الحسين فأخذ عباءاً فجلّلهم بها ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيراً . فقلت ـ و أنا عند عتبة الباب ـ يا رسول الله وأنا منهم ـ أو معهم ـ ؟ قال : إنك إلى خير .

و رواه أيضاً إسماعيل بن نشيط عن شهر بن حوشب :

الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين قال: حدّثنا عبدالله بن سليمان ، حدّثنا يزيد ابن محمد المهلبي ، حدّثنا أبوداود ، عن إسماعيل بن نشيط :

عن شهر ، عن اُمّ سلمة قالت : عالجت فاطمة لأبيها سخينة فقال رسول الله : ادعي زوجك و ابنيك . فدعتهم فأصابوا معه ، ثمّ مدّ رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم الكساء و قال : اللّهمّ هؤلاء عترتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً .

حدّثنا عبدالله بن محمد بن زياد ، حدّثنا العباس بن محمد بن حاتم ، حدّثنا

أبو نعيم ، حدّثنا إسماعيل بن نشيط العامري فذكر نحوه .

و رواه أيضاً أبوهريرة عنها :

حدّثنا عبدالله بن سليمان ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني ، حدّثنا ابن عمر ، حدّثنا سعيد بن رزين الخزاعي ، حدّثنا محمّد بن سيرين ، عن أبي هريرة :

عن اُمّ سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى رسول الله ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق فوضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمّك و ابنيك ؟ قالت : في البيت . قال : ادعيهم فجاءت إلى علي فقالت : أجب رسول‌الله أنت وابناك. قالت اُمّ سلمة : فجاء علي آخذ[اً] بيد الحسن والحسين ، وفاطمة تمشي خلفهم فلمّا رآهم مقبلين مدّ يده إلى كساء كان تحتنا على المنامة ، فبسطه فأجلسهم عليه ، و أخذ باطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤسهم و ألوى يده اليمنى فقال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً .

حدّثني أبوالقاسم بن أبي‌الحسن الفارسي ، حدّثني أبي ، حدّثني محمّد بن زكريا المحاربي بالكوفة، حدّثني عبّاد بن يعقوب ، حدّثني ابن فضيل ، عن أبان ، عن شهر بن حوشب .

قال : وحدّثنا عبّاد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن شهر :

عن اُمّ سلمة زوج النّبي ان رسول الله صلّى الله عليه وآله دعا عليّاً و فاطمة و الحسن و الحسين ، فأدخلهم البيت ، فقالت اُمّ سلمة : أتأذن لي فأدخل معهم ؟ فدخلت فجلّلهم ثوباً كان عليه ثمّ قال : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .

الحسن بن عليّ الجوهري قال : حدّثنا محمّد بن عمران ، حدّثنا أبوعلي ابن محمّد الحافظ ، قال : حدّثني الحسين بن الحكم ، حدّثني سعيد بن عثمان قال :

حدثني أبومريم قال : حدثني داود بن أبيعوف قال :

حدثني شهر بن حوشب قال : أتيت ام سلمة زوج النبي لأسلم عليها فقلت لها : أرأيت يا ام المؤمنين هذه الآية : «إنما يريدالله » قالت : نزلت و أنا ورسول الله على منامة لنا وتحتنا كساء خيبري ، فجاءت فاطمة و معها حسن وحسين وفخار فيه خزيرة وذكر الحديث .

و أيضاً رواه عن شهر جعفرالأحمر :

الحبري قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن جعفر الأحمر ، عن شهر ، عن ام سلمة .

و عن عبدالملك ، عن عطاء ، عن ام سلمة ، قالت :

جاءت فاطمة بطعيم لها إلى أبيها و هو على منام له ، فقال : ائتيني بابني و ابن عمك إلي . فجللهم فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى فأذهب عنهم الرجس . فقالت ام سلمة : وأنا معهم . فقال : أنت زوج النبي و أنت على خير .

أخبرنا أبوبكر الحارثى ، أخبرنا أبوالشيخ ، أخبرنا أبويعلى الموصلى ، أخبرنا الأزرق بن علي ، أخبرنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه :

عن شهر بن حوشب قال : سمعت ام سلمة تقول : بينما رسول‌الله جالس عندي فأرسل إلى الحسن والحسين و فاطمة وعلي فانتزع كساء فألقاه عليهم وقال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

قال ذلك مراراً ، قلت : و أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير أو إلى خير .

حدثنيه أبوالقاسم بن أبى الحسن الفارسى ، حدثنى أبى ، حدثنى محمد بن القاسم القاسم[كذا] المحاربى ، حدثني عبادبن يعقوب ، حدثني علي بن هاشم ، عن محمد

ابن سلمة ، عن أبيه :

عن شهر ، عن امّ سلمة قالت : بينما ـ و ساق الكلام مثله إلى قوله :ـ فانتزع كساءاً علي فألقاه عليه و عليهم ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

و رواه أيضاً عبدالواحد عن شهر بن حوشب :

حدّثنى أبوعبدالله المترتبد كساني، عن أبي الحسن بن أيوب بن عبدالرّحمان السياري في تصنيفه ، حدّثنا عمار بن الحسن الهمداني ، حدّثنا عيسى بن سوادة ، حدّثنا أبوالصباح النفي ، عن عبدالواحد بن عمر قال :

أتيت شهر بن حوشب فقلت : إني سمعت حديثاً يروى عنك فأحببت ان أسمعه منك . فقال : ابن أخي وما ذاك ؟ فقد حدّث عني أهل الكوفة ما لم أحدّث [به] قلت : هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت » ـ و هي في قراءة عبدالله هكذا ـ ويطهّركم تطهيراً» . قال : نعم أتيت اُمّ سلمة زوج النّبي فقلت لها : يا اُمّ المؤمنين إن أناساً من قبلنا قد قالوا في هذه الآية أشياء قالت : وما هي ؟ قلت: ذكروا هذه الآية : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

فقال بعضهم: في نسائه ، وقال بعضهم : في أهل بيته . قالت : يا شهر بن حوشب والله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا ، وفي مسجدي هذا ، أقبل النّبي صلّى الله عليه وآله ذات يوم حتّى جلس معي في مسجدي هذا ، على مصلاي هذا ، فبينا هو كذلك إذ أقبلت فاطمة معها خبز لها [كذا] و معها ابناها الحسن و الحسين تمشي بينهما فوضعت طعامها قدّام النّبى فقال لها النّبي : أين بعلك يا فاطمة ؟ قالت : بالأثر يا رسول الله ، يأتي الآن . فلم يلبث ان جاء عليّ فجلس معهم إذ أحسّ النّبى بالروح ، فسلّ مصلاي هذا من تحتي فتجافيت له عنها حتّى سلّه فإذا عباءة

قطوانية فجلّل بها رؤسهم ثمّ أدخل رأسه معهم ويده فوق رؤسهم فقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي قد اجتمعوا « إنّما يريد الله ليذهب الرّجس عنكم أهل البيت » . قالها ثلاثاً ، قلت : يا رسول الله أدخل رأسي معكم ؟ قال : يا امّ سلمة : إنك على خير . قالت : فبينا النّبي كذلك إذا أحسّ بالروح [كذا] .

و الحديث اختصرته من طول .

أخبرنا محمد بن موسى ـ مرات ـ ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا أسد بن موسى ، أخبرنا عبدالحميد بن بهرام :

أخبرنا شهربن‌حوشب قال : سمعت امّ سلمة تقول ـ حين جاء نعي الحسين بن علي ـ لعنت أهل العراق فقالت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه و ذلّوه لعنهم الله ، وإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة لها قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتّى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال : اذهبي فادعي به و ائتيني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما بيد ، وعلي يمشي في أثرهم (في أثرها « خ ») حتّى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره و جلس عليّ على يمينه وفاطمة على يساره ، فاجتبذ من تحتي كساءاً خيبرياً كان بساطاً لنا على المنامة بالمدينة ، فلفّه رسول الله عليهم جميعاً فأخذ بشماله بطرفي الكساء ، و ألوى بيده اليمنى إلى ربّه و قال : اللّهمّ أهلي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً . [قاله] ثلاث مرات ، قلت : يا رسول الله ألست من أهلك؟ قال: بلى. فأدخلني في الكساء ، فدخلت في الكساء بعد مامضى دعاؤه لابن عمّه و ابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام .

و رواه أحمد بن شاذان (سيار «ل») في التفسير ، عن محمد بن بكار البغدادي عن عبدالحميد به كما عبرت .

وأخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا إبراهيم بن‌عبدالله،

أخبرنا حجاج بن منهال ، أخبرنا عبدالحميد بن بهرام الفزاري :

أخبرنا شهر بن حوشب قال : سمعت اُمّ سلمة تقول ـ لما جاء نعي الحسين ابن علي ـ : لعنت أهل العراق . و قالت : قتلوه قتلهم الله ، غروه و ذلّوه لعنهم الله .

ثمّ شرعت تحدّثنا و قالت : جاءت فاطمة رسول الله غدوة ببرمة تحملها في طبق لها حتّى وضعتها بين يديه ، فقال لها :أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال : إذهبي فادعيه لي وائتيني بابنيه، فجاءت تقود ابنيها كلّ واحدٍ منهما في يده (بيده «ل») وعلي يمشي في أثرها حتّى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس عليّ (عن «ل») يمينه وجلست فاطمة على يساره ـ قالت اُمّ سلمة ـ فاجتذب من تحتي كساءاً خيبرياً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فألقى رسول الله عليهم جميعاً وأخذ بشماله طرفي الكساءِ و ألوى بيده اليمنى إلى ربّه فقال: اللّهمّ هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً . قاله ثلاث مرات ، فقلت : يا رسول الله ألست من أهل بيتك ؟ قال : بلى فادخلي الكساء . فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمّه و ابنيه وابنته فاطمة عليها السلام .

أخبرناه أبوالقاسم القرشي ، أخبرنا عليّ بن المؤمّل ، أخبرنا محمد بن يونس أخبرنا حجاج بن منهال به ، قال : شهدت اُمّ سلمة حين جاءها نعي الحسين قالت : فإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة لها ، قد صنعت فيها عصيدة تحملها في طبق .

و ساق الحديث كما رويت .

و رواه عن عبدالحميد وكيع و ابن حبّان و محمد بن بكار البغدادي و هاشم ، وعنه أحمد بن سيار في كتابه .

وأخبرنا أبوسعد السعدي ، أخبرنا أبوبكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد

ابن حنبل قال : حدّثنى أبي ، حدّثنى أبوالنضر هاشم بن القاسم ، حدّثنى عبدالحميد بن بهرام قال :

حدّثني شهر بن حوشب قال : سمعت امّ سلمة زوج النّبي صلّى الله عليه وآله حين جاء نعي الحسين بن علي تقول : لعنت أهل العراق .

و ساق الحديث بطوله مثله كلفظ أسد بن موسى إلى آخره .

و الحديث رواه جماعة سواهم عن عبدالحميد .

أخبرنا أبو نصر المقري ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي ، أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي ، أخبرنا حجاج بن منهال السلمي ، أخبرنا حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن شهر بن حوشب ، عن امّ سلمة ان رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لفاطمة : يا بنية ائتيني بزوجك و ابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله عليهم كساءاً فدكياً ثمّ وضع يده عليهم ثمّ قال : اللّهمّ إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد ، فإنك حميد مجيد . قالت امّ سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي فقال : إنك على خير .

وأخبرناه أبوالحسن الجار، أخبرنا أبوالحسن الصفار ، أخبرنا تمتام ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حمّاد بن سلمة ، أخبرنا عليّ بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن امّ سلمة ، إن النّبي صلّى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتينى بزوجك و ابنيك . و ذكر مثله إلى آخره .

و رواه أيضاً المحاربي ، عن إبراهيم بن مرزوق ، عن روح بن أسلم ، عن حماد به .

أخبرنا أبو سعيد ، أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا عبدالله ، قال : حدّثني أبى

حدّثني ذرّ ، حدّثني عفّان ، عن حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن اُمّ سلمة ان رسول الله قال لفاطمة . به كما سويت .

أخبرنا أبوسعيد الطبري ، أخبرنا أبوإسحاق الثبراري ، أخبرنا يحيى بن محمّد بن صاعد ، أخبرنا أحمد بن حازم ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا عقبة بن عبدالله الرفاعي :

أخبرنا شهر بن حوشب قال : كنت و أنا شاب بالمدينة ، مقتل الحسين ، فأتينا اُمّ سلمة فدخلنا عليها و بيننا و بينها حجاب فقالت : ألا أخبركم بشيء سمعته من رسول الله و شهدته ؟ قلنا : بلى يا اُمّ المؤمنين قالت : إني قرّبت إلى رسول الله طعاماً فأعجبه فقال : لوكان هنا علي و فاطمة و الحسن و الحسين . قالت : فأرسلنا إليهم فجاؤا فقربت الطعام ، فلما فرغنا جعل النّبيّ صلى الله عليه وآله يدعو لهم ، فتناول كساءاً كان تحتي أصبناه من خيبر ، و أثاره على علي و فاطمة و الحسن والحسين وهو يقول : «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

أخبرنا أبوالقاسم بن أبي النضر بقراءتي عليه، أخبرنا أبوعمر الحيري ، أخبرنا أبويعلي الموصلي ، حدثنا حوثرة بن أشيرس أبو عامر ، قال : أخبرني عقبة :

عن شهر ، عن اُمّ سلمة زوج النّبيّ صلى الله عليه وآله ان رسول الله قال لفاطمة : ائتيني بزوجك وابنيك . فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله كساءاً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر، ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء آل محمّد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. قالت اُم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله من يدي و قال : إنك على خير .

[و] رواه عن عقبة جماعة ، وعن شهر جماعة سوى هؤلاء ، ورواه أيضاً عمر بن أبي سلمة عنها :

أخبرنا أبومحمد بن عبدالعزيزالجوري بها، بقراءتي عليه مرات قال: أخبرنا أبومحمد الحسن بن رشيق المصري بها ، وعليّ بن سعيد ، أخبرنا بشير الرازي قال : حدّثني إسماعيل بن موسى السدي ، أخبرنا محمد بن سليمان بن الاصبهاني (كذا) :

عن يحيى بن عبيد ، عن عمر بن أبي سلمة قال : لما نزلت : « إنّما يريد الله » الآية قالت امّ سلمة : أنا معهم يا رسول الله ؟ قال : اجلسي مكانك فإنك على خير .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أحمد بن محمد البزاز، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أبان، أخبرنا محمد بن سليمان الاصبهاني ، أخبرنا يحيى بن عبيد :

عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة قال : نزلت هذه الآية : « إنّما يريد الله » في بيت امّ سلمة فدعا عليّاً و فاطمة و الحسن و الحسين فأجلسهم بين يديه ، ودعا عليّاً فأجلسه خلف ظهره [كذا] ثمّ جلّلهم بالكساء ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً . ثمّ قالت امّ سلمة : اجعلني فيهم [كذا] يا رسول الله . قال: مكانك وأنت على خير .

حدّثني أحمد بن حرث ، قال : حدثني صالح بن عبدالله ، حدّثني محمد بن الاصبهاني ، عن يحيى بن عبيد :

عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة قال : نزلت هذه الآية على النبيّ صلى الله عليه وآله : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » و هو في بيت امّ سلمة ، فدعا فاطمة و حسناً و حسيناً و علياً فجلّلهم جميعاً بكساء ، علي خلفه و فاطمة و حسن وحسين بين يديه فقال: اللّهمّ هؤلاء أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً. فقالت امّ سلمة : فأنا معهم ؟ قال : أنت في مكانك وأنت على خير .

و رواه أيضاً حكيم بن سعد عنها .

أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد الفقيه ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء ،

أخبرنا أبوالعباس محمّد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد ، قال: حدّثني أبي، حدّثني إسحاق بن يزيد ، عن سهل بن سليمان ، عن الأعمش .

و أخبرنا محمّد بن عليّ بن محمّد ، أخبرنا محمّد بن الفضيل بن محمّد جدي ، أخبرنا محمّد بن إسحاق ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر ابن عبد الرّحمان يعني الأنصاري :

عن حكيم بن سعد ، عن أمّ سلمة في هذه الآية : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : إنها نزلت في رسول الله وعليّ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام .

هذا لفظ محمّد ، ولفظ مسعود أطول ، [و] أخرجته في باب الشتم من كتاب قمع النواصب .

و روته أيضاً عمرة بنت أفعى عنها .

أخبرنا القاضي الإمام أبوالقاسم عليّ بن الحسن الداوودي كتابة من هراة بخط يده : ان أبا تراب محمّد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، أخبرهم قال : قرىء على أبي محمّد ابن القاسم بن محمّد بن حمّاد الدلال ، قال : حدّثكم مخوّل بن إبراهيم ، عن عبدالجبار بن العباس ، عن عمّار الدهني :

عن عمرة بنت أفعى ، عن أمّ سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : « إنّما يريد الله » و في البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و رسول الله وعلي و فاطمة و الحسن والحسين ، وأنا على باب البيت فقلت : يا رسول الله : ألست من أهل البيت ! فقال : إنك إلى خير إنك من ازواج النبي. ماقال : إنك من أهل البيت .

و رواه أبوالشيخ ، عن عبدالله بن محمّد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحكم ، عن المخوّل فكأني سمعت منه .

وأملاه أبوجعفر القمي عن أربعة نفر عن مخوّل فكأنه سمعه مني.

و رواه الطحاوي عن الحسين وقال : عن ام عمرة بنت رافع.

روابة اخرى :

حدثنا أحمد بن حرب ، قال: حدثنى صالح بن عبدالله ، حدثنا جرير بن عبدالملك ، عن عطاء قال :

حدثنى من سمع ام سلمة تقول : إن النبي كان في بيتى على منامة ـ والمنامة: الدكان ـ وعليها كساء خيبري فأتته فاطمة بقدر لها فيه حريرة وقدصنعته ، فقال لها : ادعى لى بعلك . فدعت علياً و اجتمع النبى صلى الله عليه وآله ، و علي و حسن و حسين وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت ام سلمة ، وأنا في الحجرة أصلى فنزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » فأخذ فضل الكساء فغشاهم الكساء جميعاً وهو معهم ثم أخرج إحدى يديه وألوى باصبعه إلى السماء ، ثم قال: هؤلاء أهل بيتى وحامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : فأدخلت رأسى في البيت فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك على خير .

أخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطى ، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا عبدالله بن الجراح ، عن جرير .

و به حدثنا إبراهيم بن محمد بن حميد الرازي ، حدثنا حكام جميعاً عن عبدالملك بن أبى سليمان ، عن عطاء قال :

حدثنى من سمع ام سلمه تذكر عن النبى صلى الله عليه وآله انه كان في بيتها على منامة فأتت فاطمة بحريرة لها فوضعتها بين يديه فقال : ادعى بعلك . فاجتمع النبى صلى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتى فنزلت عليهم : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فغشاهم الكساء جميعاً ثم أخرج إحدى يديه فأومى باصبعه فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالت : ام سلمة : فأدخلت رأسى من الحجرة فقلت : وأنا معكم

يا نبي الله ؟ فقال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

و عطاء هو ابن أبي رباح .

و رواه عن عبدالملك (هذا) جماعة :

أخبر أبوسعد السعدي ، أخبرنا أبوبكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدّثني أبي ، حدّثني عبدالله بن نمير ، حدّثني عبدالملك بن أبي سليمان :

عن عطاءِ بن أبي رباح قال: حدّثني من سمع اُمّ سلمة تذكر ان النّبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال لها : ادعي زوجك و ابنيك فجاء علي و حسن و حسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة و هو على منامة له على دكان (كذا) و كان تحته كساء خيبري و أنا في الحجرة أصلي فأنزل الله عزّوجلّ هذه الآية : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً» فأخذ فضل الكساءِ فغشّاهم به ، ثمّ أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي في البيت وقلت : أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

قال عبدالملك : و حدّثني بها أبوليلى عن اُمّ سلمة مثل حديث عطاء سواء .

وحدثني داود ابن أبي عوف ، عن شهر بن حوشب ، عن اُمّ سلمة بمثله سواء .

و رواه أيضاً أبوليلى الكندي عنها :

أخبرنا أبوسعد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا فغشّاهم به ، ثمّ أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي و حامّتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي في البيت و قلت : أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

قال عبدالملك : وحدّثني بها أبوليلى عن امّ سلمة مثل حديث عطاء سواء.
وحدّثني داود ابن أبيعوف ، عن شهر بن حوشب ، عن امّ سلمة بمثله سواءٍ .

و رواه أيضاً أبوليلى الكندي عنها :

أخبرنا أبوسعد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا عن عقرب ، عن امّ سلمة قالت : في بيتي نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت » و في البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل ومحمّد و علي وفاطمة و حسن و حسين ، وجبرئيل يملي على رسول الله ، ورسول الله يملي على علي عليه السلام .

أخبرنا أبوالقاسم بن أبي الوفاء ، و أبوعبدالله الثقفي من أصل سماعهما : أن أبا سعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم قال : أخبرنا عبدالله بن أبيداود السخري ، أخبرنا أبوالربيع سليمان بن داود المصري ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني أبو صخر ، عن أبي معاوية البجلي ـ وهو عمّار الدهني ـ ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الصهباءِ ، عن عمرة الهمدانية قالت: قالت امّ سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم يا أماه ألا تخبريني ؟

و أيضاً أخبرناه أبوعمر البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، أخبرنا الحسن بن الفرج الغزني، أخبرنا عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا ابن لهيعة قال : حدّثني أبوصخر ، عن أبي معاوية البجلي :

عن عمرة الهمدانية أنها دخلت على امّ سلمة زوج النّبي صلى الله عليه وآله [و] قالت : يا أمّتاه ألا تخبريني عن هذا الرجل الّذي قتل بين أظهرنا فمحبّ و مبغض [له] قالت لها امّ سلمة : أتحبينه ؟ قالت : لا أحبّه ولا أبغضه ـ يريد عليّ بن أبي طالب ـ فقالت لها امّ سلمة : أنزل الله تعالى : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً» وما في البيت إلاّ جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين و أنا ، فقلت : يا رسول الله أنا من أهل البيت ؟ فقال رسول الله : أنت من صالح نسائي (كذا) فلو كان قال: نعم ،كان أحبّ إليّ مما تطلع عليه الشمس وتغرب.

والحديثان لفظاً سواء .

و رواه أيضاً الطحاوى عن فهد ، عن سعيد بن كثير بن عفير ، قال : حدّثنى ابن لهيعة به .

أخبرنا أبوسعد ابن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلى ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمى ، أخبرنا عبّاد بن يعقوب ، أخبرنا عبدالله بن عبدالقدّوس عن الأعمش ، عن بعض اشياخه :

عن امّ سلمة قالت أتى رسول الله منزلى فقال لى : لا تأذن لأحدٍ عليّ . فجاءت فاطمة فلم استطع انأحجبها عن أبيها ، ثمّ جاء الحسن فلم استطع انأحجبه عن اُمّه وجده ، ثمّ جاء الحسين فلم استطع ان أحجبه عنامّه وجده وأخيه ، ثمّ جاء عليّ فلم استطع ان احجبه عن زوجته و ابنيه ، قالت : فجمعهم رسول الله حوله و تحته كساء خيبرى فجلّلهم رسول الله جميعاً ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله و أنا معهم ؟ فو الله ما قال : وأنت معهم ولكنه قال : إنك على خير ، و إلى خير . فنزلت عليه : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً» .

و رواه أيضاً سالم بن عبدالله عن عطية ، عن أبىسعيد الخدرى :

أخبرنا الحاكم الوالد أبومحمّد رحمهالله أنّ أباحفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا عبدالله بن سليمان ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم النهشلى الكرمانى بن عمرو ، قال : حدّثنا أبوحماد سالم بن عبدالله :

عن عطية العوفي ، عن أبىسعيد الخدرى ، عن النّبى صلى الله عليه وآله قال : حين نزلت « وأمر أهلك بالصلاة » كان النّبى يجىء إلى باب عليّ صلاة الغداة ثمانية أشهر ، يقول : الصّلاة رحمكم الله ، «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » الآية .

حدّثنا أبى ، حدّثنا محمّد بن عليّ بن مهران ، حدّثنا عبيدالله بن موسى ،

حدّثنا عمران أبوعمر الأزدى :

عن عطية ، عن أبي‌سعيد قال : نزلت هذه الآية في نبي‌الله وعلي و فاطمة وحسن و حسين عليهم السلام .

حدّثنا عبدالله بن سليمان ، حدّثنا محمد بن عثمان العجلي ، و يعقوب بن سفيان ، قالا : حدّثنا عبيدالله بن موسى ، حدّثنا عمران :

عن عطية ، عن أبي‌سعيد ، قال: لما نزلت الآية : « إنّما يريد الله » في نبي‌الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين فجلّلهم رسول الله بكساء خيبري فقال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً. وامّ سلمة على باب‌البيت فقالت : وأنا ؟ قال: وأنت إلى خير .

حد ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدّثنا حمّاد بن الحسن النهشلي ، وأبوأمية الطرسوسي ، ويعقوب بن‌إسحاق ، وأبوسفيان صالح بن حكيم البصري قالوا : حدّثنا بكربن زياد المنزي ، حدّثنا مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن أبي‌سعيد قال : قال رسول‌الله: نزلت هذه الآية في خمسة : فيّ و في عليّ وحسن و حسين وفاطمة « إنّما يريد الله » الآية .

حدّثنا يحيى ، حدّثنا محمد بن عبيد بن عبيد الكندي ، حدّثنا إبراهيم بن خالد بن ميمون ، حدّثنا علي بن عابس ، عن أبي الجحاف ، عن عطية ، عن أبي‌سعيد .

وعن‌الأعمش ، عن عطية، عن أبي‌سعيد ، قال : نزلت هذه‌الآية : « إنما يريد الله » في خمسة ، في رسول‌الله وعلي وفاطمة والحسن و الحسين صلوات‌الله عليهم .

حدّثنا عبدالله بن‌سليمان، حدّثنا جعفربن مسافر ، حدّثنا يحيى بن‌حسّان، حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود ، قال : سمعت أباداود ، قال :

سمعت أباالحمراء يقول : حفظت من رسول الله سبعة أشهر ـ أو ثمانية ـ

يجيء عند وقت كلّ صلاة إلى باب فاطمة وحسن وحسين فيقول : الصّلاة يرحمكم الله «إنّما يريدالله» الآية.

حدّثنا عليّ بن محمّد بن أحمد المصري ، قال : حدّثني الحسن بن عليّ بن أشعث ، حدّثني محمّد بن يحيى بن سلام ، عن أبيه . وحدثني يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي داود :

عن أبي الحمراء قال : رابطت المدينة سبعة أشهر مع رسول الله كيوم واحد ، فسمعت النّبي صلّى الله عليه وآله إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة فقال : الصلاة ثلاثاً « إنّما يريد الله » الآية .

حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز، حدّثنا عبيدالله بن محمّد العبسي ، حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد :

عن أنس انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يمرّ ببيت فاطمة بعد ان بنى بها عليّ ستّة أشهر فيقول : الصلاة « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت» الآية .

و رواه أيضاً عمران بن مسلم أبوعمر عن عطيّة :

حدّثني أبوطالب حمزة بن محمّد بن عبدالله الجعفري ، حدّثني أبوالحسين عبدالوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق :

حدّثني أبوالحسين عثمان بن محمّد بن علان النبيه الدهني ، حدّثني محمّد بن عبدالله الحضرمي ، حدّثني عليّ بن الحسن سالم الأزدي ، حدّثني اسباط بن محمّد ، عن عمران بن مسلم :

عن عطيّة ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية « إنّما يريدالله» في النّبيّ و فاطمة و الحسن والحسين و عليّ فألقى عليهم الكساء وقال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيراً .

((الاية الرابعة))

قوله تعالى : قل لا أسألكم عليه أجراً الاّ المودّة في القربى

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام عن جماعة من أعلام العامّة في (ج ٣ ص ٢ ، إلى صفحة ٢٢ و ٥٣١ ، إلى ص ٥٣٣ و ج ٦ ص ٩٢ ، إلى ص ١٠١) ونستدرك النّقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم ، و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ١١٢ مخطوط) قال :

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنبأ أبومحمد عبدالعزيز ابن أبي صابر اذناً ، أنبأ إبراهيم بن إسحاق بن هاشم بدمشق ، نبأ عبيدالله بن جعفر العسكرى بالرقة ، نبأ يحيى بن عبدالحميد ، نبأ حسين الاشقر ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لمّا نزلت « قل لاأسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى » قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرالله بمودّتهم؟ قال : عليّ و فاطمة و ولدهما .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۱ ص ۱۳۰ ط الاعلمى ببيروت) قال :

حدّثني القاضي أبو بكر الحيري ، حدّثني أبو العباس الضبعي ، حدّثني الحسين ابن علي بن زياد السري ، حدّثني يحيى بن عبد الحميد الحمّاني ، حدّثني حسين الأشقر ، قال : حدّثني قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لمّا نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الّذين أمرنا الله بمودّتهم ؟ قال : علي و فاطمة و ولدهما .

و أخبرنيه الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، عن عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز ، عن الحمّاني .

و رواه عن يحيى جماعة .

و أخبرنيه أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو عمرو الحيري ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا يحيى بن عبد الحميد ، أخبرنا حسين ، أخبرنا قيس ، أخبرنا الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لمّا نزلت هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً » قالوا : يا رسول الله من قرابتك الّتي افترض الله علينا مودّتهم ؟ قال : علي و فاطمة و ولدها .

أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمّد بن عيسى الواسطي ، و أحمد بن عمّار ، قالا : حدّثنا يحيى الحمّاني ، حدّثنا حسين ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لمّا نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربى » قالوا : يا رسول الله و من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودّتهم ؟ قال :

فاطمة وعلي و ولدهما .

وقال أحمد بن عمّار في حديثه: من قرابتك الذي افترض الله علينا مودّتهم؟ قال : علي و فاطمة و ولدهما . ثلاث مرات يقولها .

و رواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يحيى .

حدثنيه أبو حازم الحافظ من أصل سماعه ، حدّثنا بشر بن أحمد ، حدّثنا الهيثم بن خلف الدوري ، حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، حدّثنا حسين الأشقر ، حدّثنا قيس ، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لمّا نزلت « قل لا اسألكم عليه أجراً » الآية ، قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الّذين نودّهم فيك ؟ قال : علي وفاطمة و ولدها .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، و أبو نصر منصور بن عبدالقاهر البغدادى فالا : حدّثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ، حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي .

و أخبرنا محمد بن عبدالله الرزجاهي ، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي الحضرمي .

و حدّثني أبوعبدالله الدينوري ، حدّثنا برهان بن علي الصوفي ، حدّثنا محمد ابن عبدالله الحضرمى ، حدّثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدّثنا حسين الأشقر ، عن قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لمّا نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى» قالوا: يا رسول‌الله من‌قرابتك الذين وجبت علينا مودّتهم ؟ قال: عليّ و فاطمة و ابنيهما . و قال الإسماعيلي : و ابنيها .

حدّثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ وهو بخطه عندي قال : أخبرنى مخلد بن جعفر الدقاق ، أخبرنى محمد بن جرير الطبرى قال : حدّثنى القاسم بن إسماعيل ، حدّثني أبوالمنذر حسين بن حسن‌الأشقر، عن قيس ، عن أبي‌الربيع ، عن الأعمش،

عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ « قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى » قال : عليّ وفاطمة و الحسن والحسين .

أخبرنا أبوسعد ابن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي الحضرمي ، أخبرنا محمّد ابن مرزوق ، قال : حدّثني حسين الأشقر، قال : حدّثنا نصر بن زياد ، عن عثمان أبي اليقظان ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قالت الأنصار فيما بينهم : لو جمعنا لرسول الله مالاً يبسط فيه يده ولا يحول بينه وبين أحد فقالوا : يا رسول الله إنا اردنا ان نجمع لك من أموالنا شيئاً يبسط فيه يدك لايحول بينك وبينه أحد . فأنزل الله « قل لاأسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى» .

و رواه أيضاً طاووس اليماني عن ابن عباس :

أخبرنا أبوعمرو البسامى ، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الجرجانى ، أخبرنا محمّد ابن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا سهل بن بكار ، أخبرنا شعبة ، أخبرنا عبدالملك بن ميسرة ، عن طاووس :

عن ابن عباس قال : لم يكن بطن من بطون قريش إلاّ لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى » [أي] إلاّ أن تصلوا قرابة ما بينى وبينكم .

وقال : حدّثنى عبدالله بن أحمد الهروى ، حدّثنى عبدالله بن أحمد الحمودي حدّثنى إبراهيم بن خريم الشاشي، حدّثنى عبد بن حميد الكشى ، حدّثنى سليمان ابن داود ، عن شعبة ، عن عبدالملك بن ميسرة قال :

سمعت طاووساً يقول : سأل رجل عن ابن عباس في قوله : « إلاّ المودّة في القربى » فقال ابن جبير : القربى آل محمّد . فقال ابن عباس : عجلت ، إنه لم يكن

فخذ من قريش إلاّ كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى » إلاّ أن تصلوا قرابتى أو مابينى وبينكم من القرابة .

و رواه أيضاً ابن راهويه في مسنده عن عبدى كذا عن شعبة .

و رواه أيضاً يوسف عنه :

و به حدّثنا عبد بن حميد ، حدّثنا حجاج بن منهال ، حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن يوسف بن مهران :

عن ابن عباس انه قال في هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى » أي إلاّ أن تودّوني في قرابتي ولا تؤذوني .

و رواه أيضاً عامر الشعبى عنه :

و به حدّثنا عبد بن حميد ، حدّثنا أبونعيم ، حدّثنا سفيان ، عن داود ، عن الشعبى :

عن ابن عباس قال : إلاّ أن تصلوا قرابتى ولا تكذّبونى .

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبدالله ، أخبرنا أبوبكر الختلى ببغداد ، أخبرنا نصر بن علي قال أخبرنى أبى ، عن شعبة ، عن داود ، عن الشعبى قال :

خالفنى أهل الكوفة فيها فكتبت إلى ابن عباس ما أراد الله من قوله : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى» قال : أن تصلوني في قرابتي .

أخبرونا عن أبى رجاء السنحيّ في تفسيره قال: أخبرنا إلياس بن الفضل، أخبرنا أبونوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بيده شيء ، وكانت تنوبه نوائب و حقوق ، فكان يتكلّفها وليس بيده سعة ، فقالت الأنصار فيما بينها : هذا

رجل قد هداكم الله على يديه و هو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق وليس في يده سعة ، فاجمعوا له طائفة من أموالكم ثم ائتوه بها يستعين بها على ماينوبه ، ففعلوا ثم أتوه بها فنزل : « قل لا أسألكم عليه أجراً » يعني على الايمان والقران ثمناً ، يقول : رزقاً ولا جعلاً إلا أن تواد وا قرابتي من بعدي . فوقع في قلوب القوم شيء منها ، فقالوا : استغنى عما في أيدينا أراد أن يحثنا على ذوي قرابته من بعده ، ثم خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قداتهموك فيما قلت لهم . فأرسل اليهم فأتوه فقال لهم : أنشدكم بالله و ما هداكم لدينه أتتهمونني فيما حدثتكم به على ذوي قرابتي ؟ قالوا : لا يارسول‌الله انك عندنا صادق بار ، ونزل « أم يقولون افترى على الله كذباً » الآية فقام القوم كلهم فقالوا : يا رسول الله فإنا نشهد انك صادق ولكن وقع ذلك في قلوبنا وتكلمنا به وإنا نستغفرالله ونتوب إليه. فنزل : « وهو الذي يقبل التوبةعن عباده» الآية .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٦٦ نسخة الظاهرية بدمشق)

روى عن ابن‌عباس رضي‌الله عنهما قال: لما نزلت هذه الآية « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» قالوا: يا رسول‌الله من‌قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي و فاطمة و ابناهما .

أخرجه في المناقب و الطبراني في الكبير و ابن أبي حاتم في تفسيره والحاكم في مناقب الشافعي و الواحدي في الوسيط (١) .

---

(١) ثم قال: جزم به الثعلبى والبغوى بنقله عن ابن عباس فى‌تفسيره قوله تعالى «ام يقولون افترى على‌الله كذباً » الى قوله « يقبل التوبة » فقالا: قال ابن عباس رضى‌الله عنهما: لما نزل قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً » الاية قال قوم فى تقولهم : ما يزيد الا يحثنا على اقاربه من بعده فأخبر جبرئيل عليه‌السلام النبى صلى الله عليه وسلم انهم اتهموه

و في (ص ٧٧ ، من النسخة المذكورة) .

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الشافعي السنندجي في « تقريب المرام في شرح تهذيب الاحكام » (ص٣٣٢ مطبعة الامرية ببولاق).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

الثاني

حديث علي

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٤٢ ط الاعلمي ببيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر الحارثي ، أخبرنا أبوالشيخ الاصبهاني ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن زكريا ، أخبرنا إسماعيل بن يزيد ، أخبرنا قتيبة بن مهران ، أخبرنا عبد الغفور ، حدّثنا أبوالصباح ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان :

فأنزل الله تعالى «ام يقولون افترى على الله كذباً» الاية فقال القوم يا رسول الله نشهد انك صادق فنزل «وهو يقبل التوبة عن عباده» وهذا التناسب هو الذى حمل السدى على ان قال في قوله تعالى « ان الله غفور لذنوب آل محمد شكور لحسناتهم » نقله عنه القرطبي و غيره وكل ذلك جار على ماتقدم من التفسير في قوله تعالى « الا المودة في القربى » أي قربى النبي صلى الله عليه و سلم و هم أهل بيته و هذا القول هو المشهور في تفسيره هذه الاية المنقول عن كثير من المفسرين .

عن عليّ قال : فينا في « آل حم » آية انه لا يحفظ مودّتنا إلاّ كلّ مؤمن ، ثمّ قرأ « أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى » .

و رواه أيضاً مصبح بن هلقام ، عن عبدالغفور ، فأسنده إلى النبي .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمی فی «وسيلة المآل» (ص٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي حيان والواحدى عن علي بعين ماتقدّم عن « شواهد التنزيل » .

الثالث

حديث على بن الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمی فی « وسيلة المآل » (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

و روى السدى عن أبي الديلم قال: لما جيىء بعليّ بن الحسين رضي الله عنهما بعد قتل أبيه إلى الشام قال رجل من أهل الشام : الحمدلله الذي قتلكم و استأصلكم وقطع قرن الفتنة، فقال له عليّ بن الحسين رضي الله عنهما أقرات القرآن قال: نعم ، قال: اقرات ال حم قال: قرات القرآن ولم اقرء ال حم قال : ماقرات «قل لا أسئلكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى» قال وانّكم أنتم هم قال : نعم أخرجه الطبراني في تفسيره وأخرج أيضاً من طريق أبي إسحاق السبيعي قال : سألت عمرو بن سعيد رحمه الله تعالى عن قوله تعالى : « قل لا أسئلكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى»

فقال : قربى النبي ﷺ .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى «الحسن و الحسين» (ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي الديلم بعين ماتقدم عن « وسيلة المآل » .

الرابع

حديث أبى امامة الباهلى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكانى فى «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٤٠ ط بيروت) قال :

حدثني أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي قدم حاجاً، ان أباالحسن ثمل ابن عبدالله الطرسوسي حدثهم ببخارا ، و قال : حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن الحسن بجنديسابور ، حدثنا الحسن كذا بن إدريس التسترى ، حدثنا أبوعثمان الجحدرى : طالوت بن عباد ، عن فضال بن جبير :

عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقت وعلي كذا من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين ثمارها ، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ، ومن زاغ هوى، ولو أن عبداً عبدالله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخريه فى النار. ثم قرأ « قل لا أسألكم

عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى » (١) .

---

(١) قال الفاضل المعاصر العلامة الاستاد توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٥١ ط السعادة بمصر) :

و يشير لتلك الاية الكريمة (أى آية المودة) سيدى محيى الدين بن عربى فى قوله :

أرى حب أهل البيت عندى فريضة　على رغم أهل البعد يورثنى القربا
فما اختار خير الخلق منا جزاءه　على هديه الا المودة فى القربى

و يشير الامام الشافعى الى مضمون الاية الكريمة فيقول :

يا أهل بيت رسول الله حبكم　فرض من الله فى القرآن أنزله

و يقول الشيخ شمس الدين بن العربى :

رأيت ولا آل طه فريضة　على رغم أهل البعد يورثنى القربى
فما طلب المبعوث أجراً على الهدى　بتبليغه الا المودة فى القربى

((الاية الخامسة))

قوله تعالى : و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله

قد تقدّم النقل منا (في ج ٣ ص ٢٣) عن جماعة في كتبهم و نستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم و يشتمل على أحاديث .

الاول

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

روى محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله القائني قال : حدّثني أبوالحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي ببغداد قال: حدّثني أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدّثني محمد بن منصور قال : حدّثني أحمد بن عبدالرّحمان ، حدّثني الحسن بن محمد بن فرقد ، حدّثني الحكم بن ظهير قال : حدّثنا السدي في قول الله عزّ وجلّ « ومن النّاس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله » قال : قال ابن عباس نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام حين هرب النّبي صلى الله عليه وآله

من المشركين إلى الغار مع أبي بكر ونام على فراش النّبي صلى الله عليه وآله (١) .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٩٧ ط الاعلمى ببيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر التميمي ، أخبرنا أبوبكر القتاب ، أخبرنا أبوبكر ابن أبي عاصم القاضي و محمد بن الليثي كذا ، أخبرنا يحيى بن حماد ، أخبرنا أبوعوانة ، عن يحيى بن سليم ، عن ابن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون .

عن ابن‌عباس قال : و كان ـ يعني علياً ـ أوّل من أسلم من النّاس بعدخديجة برسول‌الله (بالنّبي «خ») صلى الله عليه وآله ولبس ثوبه ونام‌مكانه فجعل‌المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله وهم يحسبون انه نبي‌الله ، فجاء أبوبكر و قال : يا نبي‌الله . فقال علي : ان نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمون . و كان المشركون يرمون علياً و هو يتضور حتّى أصبح فكشف عن رأسه فقالوا : كنا نرمي صاحبك ولا يتضور ، وأنت تتضور استنكرنا ذلك منك .

أخبرنا أبوعبدالله الجرجاني ، قال : أخبرنا أبوطاهر السلمي ، أخبرنا جدي أبوبكر عليّ بن مسلم ، أخبرنا أبوداود ، عن أبي‌عوانة ، عن أبي‌بلج .

عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن ابن عبّاس قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما

---

(١) **قال العلامة الفاضل الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى فى « البدء والتاريخ »** (ج ٤ ص ١٦٨ ط الخانجى بمصر) .

فى ذكر واقعة ليلة المبيت :

و جمعوا من فتيان قريش أربعين شاباً و أعطوهم السيوف و أمروهم أن يقتالوا النبى صلى‌الله عليه و سلم و يقتلوه قالوا : فأتوا داره و أحاطوا به يرصدونه حتى ينام فيبيتون به وأتاه الخبر من‌السماء فثبت حتى‌امسى ثم اضطجع على‌فراشه وتجلل ريطةله خضراء والرصد يرون ماصنعه ويترقبون نومه فدعى علياً وقال : نم على فراشي .

انطلق ليلة الغار أنام علياً في مكانه وألبسه برده فجاءت قريش تريد ان تقتل النبي فجعلوا يرمون علياً و هم يرونه النبي صلى الله عليه وآله وقد لبس برده، وجعل علي يتضور، فنظروا فإذا هو علي فقالوا: إنك أنت تتضور وكان صاحبك لا يتضور و قد أنكرنا ذلك.

وأخبرنا الحاكم أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، قال: أخبرنا زياد بن الخليل التستري، أخبرنا كثير بن يحيى أبوعوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون:

عن ابن عباس قال: شرى علي نفسه ولبس ثوب النبي صلى الله عليه وآله ثم نام مكانه.

أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي‌حفص بن شاهين، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمان بن سراج، و محمد بن أحمد ابن الحسين القطواني قالا: حدثنا عباد بن ثابت قال: حدثني سليمان بن قرم قال: حدثني عبدالرحمان بن ميمون أبوعبدالله قال: حدثني أبي:

عن عبدالله بن سليمان (عباس خ‌ل) انه سمعه يقول: أنام رسول‌الله علياً على فراشه ليلة انطلق إلى الغار، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله فأخبره علي انه قد انطلق، فاتبعه أبوبكر وباتت قريش تنظر علياً وجعلوا يرمونه، فلما أصبحوا إذا هم بعلي فقالوا: أين محمد؟ قال: لا علم لي به. فقالوا: قد أنكرنا تضورك كنا نرمي محمداً فلا يتضور وأنت تتضور وفيه نزلت هذه الآية: «و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله».

قال سليمان بن قرم: و حدثني كثير أبوإسماعيل عن ميمون أبي‌عبدالله أنه سمع عبدالله بن عباس مثله.

و منهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ۴ مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق).

قال ابن‌عبّاس رضی الله عنه انام رسول الله ﷺ عليّاً على فراشه ليلة انطلق إلى الغار فجاء أبوبكر رضی‌الله عنه يطلب رسول‌الله ﷺ فأخبره عليّ انّه قدانطلق فأتبعه أبوبكر و باتت قريش وجعلوا يرمونه فلمّا أصبحوا إذاهم بعليّ قالوا أين محمّد قال : لا علم لی فقالوا : قد أنكرنا تضوّرك كنّا نرمی محمّداً فلا يتضوّر و أنت تتضوّر وفيه نزلت هذه الآية :

« و من النّاس من يشری نفسه ابتغاء مرضات الله » .

و رواه العلامة الحبري في تنزيل الآيات (ص ۴ مخطوط) قال حدّثنا عليّ ابن محمّدقال: حدّثني الحبري قال: حدّثنا يحيی‌بن‌عبدالحميد قال: حدّثنا أبوعوانه عن أبی‌صلح ، عن عمر بن ميمون ، عن ابن‌عباس فذكرها .

و روی العلامة العينی في « مناقب عليّ » (ص ۵۶ ط اعلم پريس چهارمنار) عن‌ابن‌عباس منامه عليه السلام على فراش النّبی ﷺ ليلة الهجرة .

ومنهم العلامة‌المعاصر السيدالعلوی الطاهر الحداد فی «القول‌الفصل» (ج ۲ ص ۲۲۰) .

روی شطراً من الحديث و قال :

قال ابن‌عبّاس و شری عليّ نفسه فلبس ثوب النّبی ﷺ ثمّ نام مكانه قال ابن عبّاس: و كان المشركون يرمون رسول‌الله ﷺ فجاء أبوبكر (رض) و عليّ نائم قال : وأبوبكر يحسب أنّه رسول‌الله ﷺ قال : فقال يا نبی‌الله فقال له عليّ : إن نبیّ الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه قال : فانطلق أبوبكر فدخل معه الغار قال : و جعل عليّ رضی‌الله عنه يرمی بالحجارة كما كان يرمی نبیّ الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و هو يتضوّر و قد لفّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتّى أصبح ثمّ كشف عن رأسه فقالوا إنّك للئيم وكان صاحبك لا يتضوّر و نحن نرميه و أنت تتضوّر .

الثانى

حديث على بن الحسين

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠١ ط الاعلمى ببيروت) قال :

حدّثنى الحاكم أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، حدّثنا عبيد بن قنفذ البزاز بالكوفة ، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد ، حدّثنا قيس عن حكيم بن جبير :

عن عليّ بن الحسين قال : إن أوّل من شرى نفسه ابتغاء مرضاة الله عليّ بن أبي طالب .

و اخبرنا أبو عبدالله الشيرازى قال : أخبرنا أبوبكر الجرجرائى ، أخبرنا أبو أحمد البصرى ، أخبرنا العباس بن الفضل، والحسين بن حميد ، وأحمد بن عمار، قالوا : حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمانِى ، عن قيس بن الربيع ، عن حكيم ابن جبير :

عن عليّ بن الحسين قال : أوّل من شرى نفسه لله عزّوجل عليّ ، ثمّ قرأ : « ومن النّاس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

زاد الحاكم : عند مبيته على فراش رسول الله . ثمّ قالا : و قال عليّ بن أبى طالب :

وقيت بنفسى خير من وطىء الحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول الهى خاف أن يمكروا به فنجّاه ذو الطول الإله من المكر

و بات رسول الله في الغار آمناً　　موفّى و في حفظ الإله و في ستر
و بتّ أراعيهم و ما يثبتونني　　وقدوطنت [نفسى] على القتل والاسر

و رواه غير الحماني عن قيس، عن حكيم ، عن عليّ بن حسين في قوله : « و من النّاس من يشرى نفسه » قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب لما توجه رسول الله إلى الغار وأنام عليّاً على فراشه ، وفي ذلك يقول على :

وقيت بنفسي خير من وطيء الحصى　　و أكرم خلق طاف بالبيت والحجر
و بتّ أراعي منهم ما ينوبني　　وقد صبرت نفسي على القتل والأسر
محمّد لما خاف أن يمكروا بـه　　فنجّاه ذو الطول العظيم من المكر
و بات رسول الله في الغـار آمناً　　فما زال في حفظ الإله و في ستر

ومنهم الحافظ الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فى « المناقب » (ص ٧٦ ط تبريز) .

روى بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني محمّد بن عبدالله الحافظ ، حدّثني أبوأحمد بكر بن محمّد بن حمدان بمرو و حدّثنى عبيدالله بن سعد البزّار بالكوفة ، حدّثني يحيى بن عبدالحميد الحماني　　فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن « شواهد التنزيل » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٩٢ ط اسلامبول) .

رواه نقلاً عن الموفّق بن أحمد بعين ماتقدّم عنه في « المناقب » لكنّه ذكر بدل كلمة الحصى : الثرى .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ٧٣ مخطوط) .

أخبرني الشيخ عمادالدين عبدالحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان المقدسي بقراءتي عليه بمدينة نابلس قلت له : أخبرك الشيخ القاضي جمال الدين أبوالقاسم

عبدالصمد بن محمد بن أبي‌الفضل الأنصاري اجازة قال : نعم ، قال : أنا أبوعبدالله بن الفضل بن أحمد اذناً قال : أنا شيخ السنة أحمد بن الحسين أبوبكر الحافظ اجازة ان لم يكن سماعاً قال : انا الامام أبوعبدالله محمد بن عبدالله البيع قال : ثنا بالكوفة قال : ثنا يحيى بن عبدالحميد الحمامي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المناقب » .

الثالث

حديث الحكم بن ظهير

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٠٠ ط الاعلمي بيروت) قال :

حدثونا عن أبي‌بكر السبيعي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا محمد بن منصور بن يزيد ، حدثنا أحمد بن أبي عبدالرحمان الاصناعي ، حدثنا الحسين بن محمد بن فرقد الأسدي ، حدثنا الحكم بن ظهير السدي في حديث الغار ، قال :

فأتى غار ثور ، وأمر علي بن أبي‌طالب فنام على فراشه فانطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء أبوبكر في طلب النبي صلى الله عليه وآله فقال له علي : قد خرج ، فخرج في أثره فسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطيء أبي‌بكر خلفه فظن انه من المشركين فأسرع فكره أبوبكر أن يشق على النبي فتكلم فعلم النبي كلامه فانطلقا حتى أتيا الغار، فلما أراد النبي صلى الله عليه وآله أن يدخل دخل أبوبكر قبله فلمس بيده مخافة أن يكون دابة أو حية أو عقرب يؤذي النبي صلى الله عليه وآله فلما لم يجد شيئاً قال لرسول الله : ادخل فدخل و كانت عيون

المشركين يختلفون ينظرون إلى عليّ نائماً على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله و عليه برد لرسول الله أخضر، فقال بعضهم لبعض شدوا عليه. فقالوا: الرجل نائم ولوكان يريد أن يهرب لهرب، ولكن دعوه حتّى يقوم فتأخذوه أخذاً. فلمّا أصبح كذا قام علي فأخذوه فقالوا: أين صاحبك؟ قال: ماأدري. فأيقنوا أنه قد توجه إلى يثرب و أنزل الله في علي: « و من النّاس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » الآية.

الرابع

حديث أبي سعيد الخدري

رواه القوم:

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٩٦ ط الاعلمي ببيروت) قال:

أخبرنا أبوسعد السعدي بقراءتي عليه من أصل سماعه بخط السلمي، أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد، أخبرنا إبراهيم بن أحمد البذوري أخبرنا أبوأيوب سليمان بن أحمد الملطي، عن سعيد بن عبدالله الرفا، عن عليّ بن حكام الرازي، عن شعبة، عن أبي سلمة، عن أبي نضرة:

عن أبي سعيد الخدري قال: لما اسرى بالنّبي صلى الله عليه وآله يريد الغار، بات عليّ بن أبي طالب على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل: إني قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر، فأيّكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فكلاهما اختاراها وأحبا الحياة، فأوحى الله اليهما أفلا كنتما مثل عليّ بن أبيطالب آخيت بينه و بين نبيي محمد عليهما السلام فبات على فراشه يقيه بنفسه، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه. فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي

بخٍ بخٍ من مثلك ياابن أبي‌طالب الله عزّ وجلّ يباهي بك الملائكة فأنزل‌الله‌تعالى: « و من النّاس من يشري نفسه ابتغاء مرضاةالله ، والله رؤف بالعباد » .

الخامس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المقريزى فى « أمتاع الاسماع » (ص ٣٨ ط القاهرة)

قال :

أمر عليّ بن أبي‌طالب رضي الله عنه ان ينام على فراشه و يتّشح ببرده الحضرميّ الأخضر و أن يؤدّي عنه ما عنده من الودائع والأمانات و نحو ذلك فقام عليّ مقامه عليه السلام وغطّي ببرد أخضر فكان أول من شرى نفسه وفيه نزلت « ومن النّاس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله » .

و خرج صلى الله عليه وآله و أخذ حفنة من تراب وجعله على رؤوسهم وهو يتلو الآيات من « يس و القرآن الحكيم إلى قوله فهم لايبصرون » فطمس الله تعالى أبصارهم فلم يروه و انصرف وهم ينظرون عليّاً فيقولون ان محمداً لنائم حتّى اصبحوا فقام عليّ عن الفراش فعرفوه و أنزل الله تعالى في ذلك « و اذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أويخرجوك » الانفال وسأل اولئك الرهط عليّاً رضي‌الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : لا ادرى أمرتموه بالخروج فخرج فضربوه و أخرجوه إلى المسجد فحبسوه ساعة ثمّ دخلوا عليه فادّى أمانة رسول الله صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة الحموينى فى « مناهج الفاضلين » (مخطوط) .

نقل عن ابن الأثير في الخلاف الجامع بين الكاشف والكشاف نزول الآية في عليّ ليلة المبيت .

ومنهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندى

الحنفى المتوفى سنة ٣٨٣ فى « تفسير القرآن » (ج ٢ ص ٥١ النسخة المخطوطة) :

أمر النّبى صلى الله عليه وآله عليّ بن أبى‌طالب بأن يبيت في مكانه ثمّ خرج ومعه أبوبكر و نام عليّ مكانه وأهل مكّة يحرسونه و يظنّون انّه في البيت ثمّ دخلوا البيت بعد هوىّ من اللّيل لينالوا غرضهم من النّبى صلى الله عليه وآله ، فا إذا هو عليّ ، فقالوا : يا عليّ أين محمّد ؟ قال : لاأدرى ، فطلبوه فلم يجدوه .

ومنهم العلامة أبوالفرج الشيخ عبدالرحمان بن محمد الجوزى البكرى الحنبلى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ والمولود سنة ٥٠٨ فى « زاد المسير فى علم التفسير » (ج ٣ ص ٣٤٦ ط المكتب الاسلامى دمشق) :

قال أهل التفسير : لمّا بويع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة ، وأمر أصحابه أن يلحقوا بالمدينة ، أشفقت قريش أن يعلو أمره ، وقالوا : والله لكأنّكم به قد كرّ عليكم بالرّجال ، فاجتمع جماعة من أشرافهم ليدخلوا دارالنّدوة ، فيتشاوروا في أمره، فاعترضهم إبليس في صورة شيخ كبير، فقالوا : من أنت ؟ قال: أنا شيخ من أهل نجد ، سمعت ما اجتمعتم له ، فأردت أن أحضركم ، ولن تعدموا من رائى نصحاً ، فقالوا : ادخل ، فدخل معهم ، فقالوا : انظروا في أمر هذا الرّجل ، فقال بعضهم : إحبسوه في وثاق ، وتربّصوا به ريب المنون ، فقال إبليس : ما هذا برأي ، يوشك أن يثب أصحابه فيأخذوه من أيديكم . فقال قائل : أخرجوه من بين أظهركم . فقال : ما هذا برأى ، يوشك أن يجمع عليكم ثمّ يسير إليكم . فقال أبو جهل : نأخذمن كلّ قبيلة غلاماً ، ثمّ نعطى كلّ غلام سيفاً فيضربوه به ضربة رجل واحد ، فيفرّق دمه في القبائل ، فما أظنّ هذا الحىّ من قريش يقوى على ضرب قريش كلّها ، فيقبلون العقل ونستريح . فقال إبليس : هذا والله الرأى ، فتفرقوا عن ذلك، و أتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأمره أن لا يبيت في مضجعه ، وأخبره بمكر القوم ،

فلم يبت في مضجعه تلك الليلة ، و أمر عليّاً فبات في مكانه ، و بات المشركون يحرسونه ، فلمّا أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله ، أذن له الله في الخروج إلى المدينة ، وجاء المشركون لمّا أصبحوا ، فرأوا عليّاً ، فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدرى ، فاقتصّوا أثره حتّى بلغوا الجبل ، فمروا بالغار ، فرأوا نسج العنكبوت ، فقالوا : لو دخله لم يكن عليه نسج العنكبوت .

و منهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة في « مقاصد الطالب » (ص ٧ ط گلزار حسنى) .

ذكر قصة ليلةالهجرة إلى ان قال: فأحاطوا بالداريريدون قتل سيّدالأبرار إلى أن قال: فأمر عليّاً ان يتّشح بردائه المعروف وينام في فراشه المألوف فامتثل أمره و فوض إلى الله أمره و فداه بمهجته فكان ذبحاً عظيماً و ثالث الذبيحين عند من كان عليماً وأنزل الله فيه عند بعض أهل السير « و من النّاس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله» .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٢٠٩ ط لاهور) .

روى عن محمد بن كعب النوفلي ، قال : قام عليّ عن فراش رسول الله صلى الله عليه وآله فدنوا القوم مذيعرفونه ، فقالوا له : أين صاحبك ؟ قال : لا أدرى أدر قليبا كنت عليه، أمروه بالخروج فخرج فانتهروه وضربوه ، وأخرجوه إلى المسجد ، فحبسوه ساعة ، ثمّ تركوه . أخرجه ابن‌جرير الطبرى في « تاريخه » .

السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى باسناده عن ابن عبّاس و أبي‌رافع وهند بن أبي‌هالة أنّه قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: أوحى الله إلى جبرائيل وميكائيل انّى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر صاحبه فأيّكما يؤثر أخاه فكلاهما كرها الموت فأوحى الله إليهما ألا كنتما مثل وليّى عليّ بن أبي‌طالب آخيت بينه و بين محمّد نبيّى فآثره بالحياة على نفسه ثمّ ظلّ أرقده على فراشه يقيه بمهجته اهبطا إلى‌الأرض جميعاً و احفظاه من عدوّه ، فهبط جبرائيل فجلس عند رأسه وميكائيل عند رجليه و جعل جبرائيل يقول : بخّ بخّ من مثلك ياابن أبي طالب والله يباهي بكَ الملائكة فأنزل‌الله «ومن النّاس من‌يشرى نفسه ابتغاء مرضات‌الله» و اورد هذه الرواية في ملحمته بعينه .

و أورد أيضاً هذه الرواية أبوالسعادات في كتابه: فضائل العشرة بعينه .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الديار بكرى المتوفى سنة ٩٦٦ وقيل : سنة ٩٨٢ في « تاريخ الخميس في أحوال نفس نفيس » (ج ١ ص ٣٢٥ ط المطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٨٣) .

قال الغزالي في « الاحياء » : انّ ليلة بات عليّ بن أبيطالب على فراش رسول الله صلّى الله عليه وآله أوحى الله تعالى إلى جبرئيل و ميكائيل : انّي آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر ، فأيّكما يؤثر صاحبه بحياة ، فاختار كلاهما الحياة و أحبّاها ، فأوحى الله إليهما : أفلا كنتما مثل عليّ بن أبي طالب

آخيت بينه و بين محمد ، فبات علي على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياة إهبطا إلى الأرض فاخفظاه من عدوه ، فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه ينادي : بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب تباهي بك الملائكة ، فأنزل الله تعالى : « ومن النّاس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤف بالعباد » .

وقيل في علي حين نام على فراش رسول الله ﷺ ليلة الغار .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٣٥ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن زهر الرياض للنسفي بعين ماتقدم عن « تاريخ الخميس » إلى قوله : فأنزل الله .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى محلى الحنفى ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه « وسيلة النجاة » (ص ٧٨ طبع مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكهنو) قال :

في إحياء العلوم لحجة الاسلام محمد الغزالي في بيان الايثار بات علي بن أبيطالب على فراش رسول الله فاوحى عزّ وجلّ إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام انّي آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر أيكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فاختار كلاهما الحياة فأوحى الله عزّ وجلّ افلا كنتما مثل علي بن أبى طالب صلوات الله على نبينا وعليه آخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه ففديه بنفسه و آثره بالحياة اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه ، فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادى بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب يباهى تعالى بك الملائكة، فانزل الله عزّ وجلّ « ومن النّاس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد » .

و (في ص ٧٧) روى نزول الآية في علي نقلاً عن السيوطى في « الدر المنثور » وفيه: ان الله تعالى باهى بعلي بجميع الخلائق .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى المصرى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٩ ط الغرى) .

قال بعض أصحاب الحديث: و أوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل أن أنزلا إلى عليّ ﷺ و احرساه في هذه الليلة إلى الصباح فنزلا إليه و هما يقولان بخٍّ بخٍّ من مثلك ياعليّ باهى الله تعالى بك ملائكته .

و منهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن النسفى بعين ما تقدّم عن « المحاسن المجتمعة » .

ومنهم العلامة الكازرونى فى « المنتقى » (ص ٧٩ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « إحياء العلوم » بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخميس ».

و منهم العلامة الشبلنجي فى « نور الابصار» (ص ٧٩ ط العامرة بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الفصول المهمّة » .

و منهم العلامة القلندر الهندى فى « روض الازهر » (ص ٣٧١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن الغزالي بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخميس » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٧٠ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن « إحياء العلوم » بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخميس » ثمّ قال : أخرجه الثعلبي في تفسيره والحافظ أبو نعيم في « الحلية » .

و رواه أيضاً في (ص ٥٠٧) .

و رواه (في ص ٤٠٧) لكنّه ذكر فيه : فنزل جبرئيل عند رأسه و الميكائيل عند قدميه و الملائكة تنادى بخٍ بخٍ الخ .

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٨ ص ٢٠٢ ط الميمنية بمصر) .

و بات عليٌّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه على فراش رسول الله ﷺ عند مخرجه إلى الغار فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السّلام إنّي آخيت بينكما .

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخميس » ثمّ قال :

رواه أحمد من حديث ابن عبّاس شرى عليٌّ نفسه ولبس ثوب النّبيّ ﷺ ثمّ نام مكانه الحديث .

((الاية السادسة))

قوله تعالى : ندع أبنائنا و أبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم الاية

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ۳ ص ۴۶) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث سعد

رواه القوم :

منهم العلامة محمد بن عيسى الترمذى فى « جامع الترمذى » (ج ۴ ص ۸۲ ط مصر) قال :

حدّثنا قتيبة ناحاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد عن أبيه قال : لمّا نزلت هذه الآية «ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم» الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً و فاطمة و حسناً وحسينا فقال : اللّهمّ هؤلاء أهلى هذا حديث حسن غريب صحيح .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى « شواهد التنزيل »(ج ۱ ص۱۲۴ ط الاعلمى بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم قال : أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الزاهد ،

قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار .

عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : و لمّا نزلت هذه الآية : « ندع أبناءنا و أبناءكم » دعا رسول الله عليّاً و فاطمة و حسناً و حسيناً فقال : اللّهمّ هؤلاء أهلي .

رواه مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح وأبوعيسى الترمذي في جامعه جميعاً عن قتيبة و ذكرا الحديث بطوله .

ومنهم العلامة الشيخ على بن محمد بن أبيالعزيز الحنفى المكى من علماء القرن السابع الهجرى (ص ٣١١) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة على بن محمد بن محمد بن أبى العز الحنفى من علماء المائة السابعة فى «مختصرشرحالعقايدالطحاوية» (ط دارالنذير فىبغداد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٥۴ ط أعلم پريش) .

روى الحديث عن سعد بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الشيخ أبوالفضل محمد بن الشيخ جمالالدين عبدالله العاقولى الشافعى فى « الرصف لماروى عن النبى من الفضل و الوصف » (ص ٣٨٢ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى الحديث عن سعد بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذى » .

ومنهم العلامة أبوالفرج الشيخ عبدالرحمان بن على بن محمد الجوزى فى « زاد المسير فى علم التفسير » (ج ١ ص ٣٩٩ ط دمشق) .

روى الحديث نقلا عن « صحيح مسلم » عن سعد بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الاستاذ توفيق أبوعلم في « أهل البيت » (ص ١٩٥ ط السعادة بالقاهرة) .

روى حديث المباهلة بمعنى ما تقدّم عن « جامع الترمذي » .

و في (ص ٥٤) روى الحديث و زاد : فأجابهم صلى‌الله عليه وآله : أباهلكم بخير أهل الأرض وأكرمهم عند الله إلى ان قال : فقال الأسقف : ارى وجوهاً لو سأل الله بها أحداًن يزيل أحداً من مكانه لأزال (١) .

و منهم العلامة السيد على الهمداني في « مودة القربى » (ص ٣١ ط لاهور) .

---

(١) ثم قال : ولا يكتفى بذلك بل يدعم قوله بالبرهان و اليمين التى تؤيد مقالته « أفلا تنظرون محمداً رافعاً يديه ينظر ما تجيبان به ـ و حق المسيح اذا نطق فوه بكلمة لا نرجع الى أهل ولا الى مال ! ! » .

وجعل يصيح بهم : « ألا ترون الى الشمس قد تغير لونها ، والافق تنجع فيه السحب الداكة، والريح تهب حائجة سوداء حمراء ، وهذه الجبال يتصاعد منها الدخان ، لقد أطل علينا العذاب ، انظروا الى الطير وهى تقيء حواصلها ، والى الشجر كيف تتساقط أوراقه ، و الى الارض كيف ترجف تحت أقدامنا » .

الله أكبر لقد غمرت المسيحيين عظمة تلك الوجوه المقدسة و آمنوا بما لها من الكرامة و الشأن عندالله ، و وقفوا خاضعين أمام النبى صلى الله عليه و سلم و نفذوا طلباته و قال صلى‌الله عليه و سلم : « والذى نفسى بيده ، ان العذاب تولى على أهل نجران و لولا عفوا لمسخوا قردة و خنازير ، ولاضطرم عليهم الوادى ناراً ولاستاصل الله نجران و أهله ، حتى الطير على الشجر ، وما حال الحول على النصارى كلهم » .

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » لكنّه ذكر بدل كلمة أهلي أهل بيتي.

ومنهم العلامة الطحاوى فى «العقيدة الطحاوية» (ص ٣١١ ط دار النذير) قال :

لمّا نزلت هذه الآية « فقل تعالوا ندع أبنائنا و أبنائكم ونسائنا و نسائكم و أنفسنا و أنفسكم » دعى رسول الله عليّاً و فاطمة و حسناً و حسيناً فقال : ألّلهمّ هؤلاء أهلي .

و منهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ١ ص ٣٤٥ ط بيروت) .

لمّا أنزل الله تعالى آية المباهلة دعى النبيّ صلى الله عليه وآله الحسن والحسين فدعا بهما إلى المباهلة .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق مسلم عن سعد بعين ما تقدّم عن « العقيدة الطحاوية » لكنّه ذكر بدل قوله أهلي : أهل بيتي .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان فى « الادراك الخ » (ص ٣٩)

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن « العقيدة الطحاويّة » .

و منهم العلامة الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ٦ مخطوط) .

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبرى قال : حدّثني إسماعيل بن أبان قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري قال : لمّا نزلت هذه الآية «تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم» قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله بعليّ وفاطمة والحسن والحسين .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ٧٦ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي عن سعد بعين ماتقدّم عن « العقيدة الطّحاويّة » .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الحنفى ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه « وسيلة النجاة » (ص ٢٠٥ طبع مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكهنو) .

روى الحديث عن سعد بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة الشيخ على بن محمد بن محمد بن أبى العز الحنفى المكى من علماء القرن السابع الهجرى « طبع دار النذير للطباعة والنشر الكائنة فى بغداد » (ص ٣١١) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذى » .

ومنهم العلامة أبو عثمان عمرو بن محبوب فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٢٩٦ ط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفضل العاقولى فى « الرصف » (ص ٣٦٩ ط كويت) .

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي عن سعد بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الرفاعي فى « ضوء الشمس » (ص ٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن سعد بن أبي وقاص بعين ماتقدّم عن « صحيح الترمذى » .

و منهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطى فى « معترك الاقران فى اعجاز القرآن » (ج ۲ ص ۵۲ ط دارالفكر العربى) قال :

و لمّا نزلت الآية أرسل رسول الله ﷺ إلى نصارى نجران و دعاهم إلى المباهلة ، و دعا بعليّ و فاطمة و الحسن و الحسين ، فلم يقدروا على المباهلة لعلمهم أنهم على الباطل ، و أعطوا الجزية على البقاء في دينهم .

و منهم الفاضل المعاصر الزائد محمد مهدى عامر المصرى فى « قصة كبيرة فى تاريخ السيرة » (ص ۳۳۷ ط دار الكاتب العربى للطباعة و النشر) .

روى حديث المباهلة وفيه : فخرج رسول الله ﷺ ومعه فاطمة وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام ودعا نصارى نجران للمباهلة فامتنعوا وقالوا : هذه وجوه لواقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها .

الثانى

حديث جابر بن عبدالله

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالفرج ابن‌الجوزى فى « زاد المسير فى علم التفسير » (ج ۱ ص ۳۹۹ ط دمشق) .

قال جابر بن عبدالله : قدم وفد نجران فيهم السيّد و العاقب فذكر الحديث إلى أن قال : فدعاهما إلى الملاعنة، فواعداه ان يغادياه فغدا رسول الله ﷺ فأخذ بيد عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين ثمّ أرسل اليهما فأبيا أن يجيباه فاقرّا له بالخراج .

و منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٢٢ ط الاعلمي ببيروت) قال :

أخبرني الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين ، قال : أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهران ، عن محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند :

عن الشعبي ، عن جابر بن عبدالله قال : قدم وفد أهل نجران على النبي صلى الله عليه و آله و فيهم العاقب و السيد فدعاهما إلى الاسلام فقالا : أسلمنا قبلك . قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام . فقالا : هات انبئنا . قال : حب الصليب و شرب الخمر و أكل لحم الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعنة فوعداه ان يغادياه بالغداة ، فغدا رسول الله و أخذ بيد علي و فاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا ان يجيئا ، وأقرا له بالخراج فقال النبي : والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الوادي عليهما ناراً. قال جابر: فنزلت هذه الآية : « ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم و أنفسنا و أنفسكم » قال الشعبي : أبناءنا الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا فاطمة و أنفسنا علي بن أبي طالب عليه السلام .

و في (ص ١٢٥ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا جماعة منهم أبوالحسن أحمد بن محمد بن سليمان بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبوالعباس الميكالي ، أخبرنا عبدان الأهوازي ، أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهران ، عن محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي :

عن جابر بن عبدالله قال : قدم على النبي صلى الله عليه و آله العاقب و السيد ، فدعاهما إلى الاسلام فتلاحيا وردا عليه ، فدعاهما إلى الإسلام فتلاحيا وردا عليه الملاعنة على ان يغادياه بالغداة ، فغدا رسول الله صلى الله عليه و آله و أخذ بيد علي وفاطمة و الحسن

والحسين ثم أرسل عليهما فأبيا ان يجيئا ، وأقرا له بالخراج فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهما الوادي ناراً . وفيهم نزلت : « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم و أنفسنا و أنفسكم » . قال الشعبي : قال جابر : « انفسنا » رسول الله و علي بن أبي طالب ، و « ابناءنا » الحسن و الحسين ، و « نساءنا » فاطمة عليهم السلام .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (نسخة صنعاء اليمن)

قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أنا محمد بن إسماعيل الورّاق اذنا ، نبأ أبو بكر ابن أبي داود . نبأ يحيى بن حاتم العسكرى ، نبأ بسر بن مروان. نبأ محمد بن ذيبان عن داود ابن أبي هند، عن الشعبى، عن جابر بن عبدالله قال: قدم وفد نجران على النّبي صلى الله عليه وآله العاقب و الطيّب فدعاهما إلى الاسلام فقالا : اسلمنا يا محمد قبلك قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما منعكما من الاسلام قالا: فهات انبئنا قال : حبّ الصليب وشرب الخمر واكل الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعنة فوعداه أن يغادياه بالغداة فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثمّ أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا و اقرّا بالخراج فقال النّبى صلى الله عليه وآله : و الّذى بعثنى بالحقّ نبيّا لو فعلا لأمطر عليهما الوادى ناراً قال جابر : فيهم نزلت هذه الآية « قل تعالوا ندع ابنائنا وأبنائكم» الآية قال الشعبي: أبناءنا الحسن والحسين ونسائنا فاطمة وأنفسنا علىّ بن أبي طالب عليهم السلام .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ٥ نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) .

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحسين بن الحكم الحبرى قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حسان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس قال «هل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربّهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها و ازواج مطهرة و رضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربّنا إنّنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار» في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وقوله « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا و أنفسكم ثمّ نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » نزلت في رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلي عليه السلام نفسه و نساءنا ونساءكم فاطمة وابناءنا و ابناءكم حسن وحسين والدعا على الكاذبين العاقب والسيّد وعبد المسيح و أصحابهم .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٢ ط الاعلمي ببيروت) .

حدّثنا محمّد بن أبي سعيد المقرى قال : حدّثني أبو حامد أحمد بن الخليل ببلخ ، حدّثنا أبو الأشعث يزيد بن زريع عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس في قوله : « إنّ مثل عيسى عند الله كمثل آدم » فبلغنا والله اعلم ان وفد نجران قدموا على نبي الله و هو بالمدينة و معهم السيّد و العاقب و أبو حنس و أبو الحرث

ـ و اسمه عبد المسيح ـ و هو رأسهم و هو الاسقف و هم يومئذ سادة أهل نجران فقالوا : يا محمد لم تذكر صاحبنا ؟ ـ وساق نحوه إلى قوله ـ : ونزل جبرئيل فقال : « إن مثل عيسى عندالله ـ إلى قوله ـ لهو العزيز الحكيم » . و ساق نحوه إلى قوله: قالوا نلاعنك . فخرج رسول الله و أخذ بيد علي بن أبي‌طالب و معه فاطمة و حسن وحسين فقال هؤلاء ابناؤنا و نساؤنا و أنفسنا فهموا أن يلاعنوا ظ ثم إن أباالحرث قال للسيد والعاقب : والله مانصنع بملاعنة هذا شيئاً ، فصالحوه على الجزية . قالوا : صدقت يا أباالحرث . فعرضوا على رسول‌الله الصلح والجزية فقبلها وقال : أما والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما احال‌الله لي‌الحول وبحضرتهم منهم بشر إذاً [كذا] لأهلك الله الظالمين .

و في (ص ١٢٣ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ قراءة عليه واملاءاً قال : أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمان بن ماتي الدهقان بالكوفة من أصل كتابه ، أخبرنا الحسين ابن الحكم الحبري ، أخبرنا حسن بن حسين العرني عن حبان بن علي العنزي، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن ابن‌عباس في قوله جل وعز : « قل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم » قال : نزلت في رسول‌الله و علي أنفسنا ونساءنا فاطمة وأبناءنا حسن وحسين ، والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيد وعبدالمسيح و أصحابهم .

و في (ص ١٢٦ ، الطبع المذكور) .

حدثني الحسين بن أحمد قال: أخبرنا عبدالرحمان بن محمد ، أخبرنا إسماعيل ابن عبدالله بن خالد ، أخبرنا أحمد بن حرب الزاهد ، أخبرنا صالح بن عبدالله الترمذي ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

و في (ص ١٢٧ ، الطبع المذكور) .

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن مثل عيسى عندالله كمثل آدم » الآيات ، فزعم ان وفد نجران قدموا على نبى الله المدينة منهم السيد و الحرث و عبد المسيح فقالوا : يا محمد لمَ تذكر صاحبنا ؟ قال : و من صاحبكم ؟ قالوا : عيسى بن مريم تزعم انه عبد . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هو عبدالله و رسوله فقالوا : هل رأيت أو سمعت فيمن خلق الله عبداً مثله ؟! فأعرض نبى الله عنهم و نزل عليه جبرئيل فقال « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب » الآية . فغدوا إلى نبى الله فقالوا : هل سمعت بمثل صاحبنا ؟ قال : نعم نبى الله آدم خلقه الله من تراب ثمّ قال له ، كن فكان قالوا : ليس كما قلت : فأنزل الله : « فمن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم » الآيات . قالوا : نعم نلاعنك فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدى ابن عمه علي و فاطمة وحسن و حسين و قال : هؤلاءِ ابناؤنا ونساؤنا و أنفسنا . فهموا ان يلاعنوه ثمّ إن الحرث قال لعبد المسيح: مانصنع بملاعنة هذا شيئاً لئن كان كاذباً ماملاعنته بشيءٍ ولئن كان صادقاً لنهلكنّ إن لاعنّاه ، فصالحوه على ألفي حلة كل عام ، فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: والذى نفس محمد بيده لولاعنونى ماحال الحول و بحضرتهم أحد إلاّ أهلكه الله عزّ وجلّ .

وله طرق عن الكلبى ، وطرق عن ابن عبّاس ، رواه عن الكلبى حبان بن علي العنزى ومحمد بن فضيل و يزيد بن زريع .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص ۱۱۵ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن عبدالوهاب إجازة ان أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم ، ثنا جعفر بن محمد الحلودي ، ثنا قاسم بن محمد بن حمّاد ، ثنا حيدل بن والق ، عن محمد بن عثمان المازنى ، عن الكلبى ، عن كامل ابن العلا ، عن أبى صالح

عن ابن‌عباس في قول الله عزّوجلّ ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيّكم إن الله عزّوجلّ يقول في كتابه : « تعالوا ندع ابنائنا و أبنائكم و نسائنا و نسائكم و أنفسنا و أنفسكم ثمّ نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» قال : كان ابنا هذه الاُمة الحسن و الحسين و كان نسائها فاطمة و أنفسهم النّبيّ وعليّ (١) .

---

(١) قال العلامة الشيخ عبدالله بن‌الشيخ محمد بن عبدالوهاب الحنبلى الوهابى المتوفى سنة ١٢٤٢ فى كتابه « مختصر سيرة الرسول » (طبع المطبعة السلفية فى القاهرة ص ٢٢٦) عند نقل قصة المباهلة :

فلما أصبح الغد بعد ما أخبرهم الخبر اقبل مشتملا على الحسن و الحسين فى خميل له و فاطمة تمشي عند ظهره للمباهلة و له يومئذ عدة نسوة فقال شرجيل : ان كان هذا الرجل نبياً مرسلا فلاعناه لا يبقى على وجه الارض منا شعرة ولا ظفر الا هلك ، فقال له صاحباه : فما الرأى فقد وضعتك الامور على ذراع فهات رايك . فقال : رأيى أن‌أحكمه ، فانى ارى رجلا لايحكم شططا أبدا فقال‌له : أنت وذاك، فلقى شرجيل رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فقال : انى رأيت خيرا من ملاعنتك فقال : و ما هو ؟ قال شرجيل : أحكمك فمهما حكمت فينا فهو جائز . فرجع رسول‌الله ولم يلا عنهم حتى اذا كان من الغد أتوه‌فكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبى رسول الله لنجران اذا كان عليهم حكمه : فى كل ثمرة و فى‌كل صفراء و بيضاء وسوداء ورقيق فافضل عليهم‌وترك ذلك كله على الفى حلة فى كل رجب الف حلة وكل صفر الف حلة وكل حلة اوقية مازادت على الخرج أونقصت عن الاواقى فبحساب ، وما قضوا من دروع أو خيل أو ركاب أو عرض أخذ منهم بحساب وعلى نجران مثواة رسلى ومنعهم من عشرين فدونه ولا يحبس رسول فوق شهر وعليهم عارية ثلاثين درعاً وثلاثين فرساً وثلاثين بعيرا اذا كان كيد باليمن ذومعذرة، وماهلك مما اعاروا رسولى من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان على رسولى حتى يؤديه اليهم

الرابع

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهدالتنزيل » (ج ١ ص١٢٦ ط بيروت) قال :

و روى عن يحيى بن حاتم أبوبكر بن أبي داود ، وفي تفسير السبيعي وفي العتيق : حدّثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه عن أبي إسحاق السبيعي ، عن حبلة بن زفر كذا :

عن حذيفة بن اليمان قال : جاء العاقب و السيد أسقفا نجران يدعوان النّبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى الملاعنة ، فقال العاقب للسيّد : إن لاعن بأصحابه فليس بنبي و إن لاعن بأهل بيته فهو نبي ؟ ! فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا عليّاً فأقامه عن يمينه ثمّ دعا الحسن فأقامه عن يساره ثمّ دعا الحسين فأقامه عن يمين علي ثمّ دعا فاطمة فأقامها خلفه فقال العاقب للسيد : لا تلاعنه إنك إن لاعنته لا نفلح نحن ولا أعقابنا ؟! فقال رسول الله : لو لاعنوني ما بقيت بنجران عين تطرف .

و لنجران وحشيتها جوارالله وذمة النبى على أنفسهم و سكنهم و ارضهم و اموالهم وغائبهم وشاهدهم و عشيرتهم و بيعهم و ان لايغيروا مما كانوا عليه ولا يغير حق من حقوقهم ولا ملتهم ولا يغير سقف من أساقفتهم ولا راهب من رهبانيتهم ولا وقة من وقهية وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير و ليس عليهم دية ولادم جاهلية و لا يخسرون ولا يعشرون ولا يطاء أرضهم جيش .

الخامس

حديث عمرو بن سعيد بن معاذ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٢٠ ط بيروت)

قال:

حدّثني الحاكم الوالد رحمه الله، عن أبي حفص بن شاهين في تفسيره، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني أبي قال: حدّثني أبوعبدالله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، عن عتبة بن جبيرة[كذا] عن حصين بن عبدالرّحمان، عن عمروبن سعيد ابن‌معاذ، قال:

قدم وفد نجران العاقب والسيد فقالا: يا محمد إنك تذكر صاحبنا؟ فقال النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: هو عبدالله و نبيّه (و رسوله «خ»). قالا: فأرنا فيمن خلق الله مثله وفيما رأيت و سمعت. فأعرض النّبي ﷺ عنهما يومئذ و نزل عليه جبرئيل بقوله تعالى: «إن مثل عيسى عندالله كمثل آدم خلقه من تراب» الآية ٥٩ / آل عمران فعادا و قالا: يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط؟ قال: نعم. قالا: من هو؟ قال: آدم، ثمّ قرأ رسول‌الله ﷺ: «إن مثل عيسى عندالله كمثل آدم» الآية. قالا: فإنه ليس كما تقول. فقال لهم رسول الله ﷺ: «تعالوا ندع ابناءنا و ابناءكم ونساءنا ونساءكم» الآية فأخذ رسول‌الله بيد علي ومعه فاطمة و حسن و حسين وقال: هؤلاء ابناؤنا و انفسنا ونساؤنا. فهما ان يفعلا، ثمّ إن السيد قال للعاقب: ماتصنع بملاعنته؟ لئن كان كاذباً ما نصنع بملاعنته، ولئن كان

صادقاً لنهلكن ! ! ! فصالحوه على الجزية ، فقال النبي صلى الله عليه وآله يومئذ : والذي نفسي بيده لو لاعنوني ماحال الحول وبحضرتهم منهم أحد .

السادس

حديث أبي رياح

رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القربى » (ص ٣٢ ط لاهور) قال :

وعن أبي رياح مولى أم سلمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو علم الله تعالى في الأرض عباداً أكرم من علي و فاطمة والحسن و الحسين لأمرني في أن اباهل بهم ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء وهم أفضل الخلق فغلبت بهم النصارى .

السابع

حديث أبي البختري

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ١ ص١٢٨ ط بيروت)

أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، عن قتيبة بن سعيد ، عن خالدبن عبدالله الواسطي ، عن عطاء بن السائب :

عن أبي البختري ان رسول الله صلى الله عليه وآله أراد أن يلاعن أهل نجران بالحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام كذا .

و الأولى أن يستقصيه من أراد ما عنى الآية في تفسير القرآن و في كتاب الإرشاد إلى إثبات نسب الأحفاد، فلذلك أحلت على هذا الكتاب فمن أحبّ الوقوف عليه رجع إليه إن شاءالله .

الثامن

ما روى مرسلا

رواه القوم :

منهم العلامة الديار بكرى في « تاريخ الخميس في أحوال نفس نفيس » (ج ٢ ص ١٩٦ ط المطبعة الوهبية بمصر) .

في أنوار التّنزيل روى انّهم لمّا دعوا إلى المباهلة قالوا : حتّى ننظر إلى أن قال : فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد غدا محتضنا الحسين آخذاً بيد الحسن و فاطمة تمشي خلفه وعليّ خلفها و هو صلى الله عليه وآله يقول إذا أنا دعوت فأمنوا فقال أسقفهم : يامعشر النصارى إنّي لأرى وجوهاً لوسألوا الله تعالى أن يزيل جبلاً عن مكانه لأزاله .

و منهم العلامة الشيخ تقي الدين علي بن محمد الحموى في « خزانة الادب وغاية الارب » (ص ٣٧٣ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخميس » لكنّه ذكر بدل كلمة الجبال جبلاً .

و منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنكى الحنفى ابن المولوى في « وسيلة النجاة » (ص ٦٧ ط مطبعة گلشن في لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخميس» إلى قوله: عن مكانه لأزاله و زاد :

فلا تباهلوا فتهلكوا فاذعنوا لرسول الله و بذلوا له الجزية ألفي حلة حمراء وثلاثين درعاً من حديد فقال النبي صلى الله عليه وآله : و الذي نفسي بيده لو تباهلوا لمسخوا قردة وخنازير ولاصطرم عليهم الوادي نارا و استأصل الله نجران و أهله حتى الطير على الشجر وهو دليل على نبوة وفضل من اتى بهم من أهل بيته .

و منهم العلامة ناصرالدين عبدالله بن عمر البيضاوي في « طوالع الانوار » (مخطوط) قال :

انه ثبت بالأخبار الصحيحة أن المراد من قوله تعالى : حكاية : « قل تعالوا ندع أبنائنا و أبنائكم و نسائنا ونسائكم و أنفسنا و أنفسكم » علي و لاشك أن علياً ليس نفس محمد بعينه بل المراد به أن علياً بمنزلة النبي و أن علياً هو أقرب الناس إلى رسول الله فضلاً و إذا كان كذلك كان أفضل الخلق بعده الخ .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٥٣ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

و قد نزلت هذه الآية (أي آية المباهلة) سنة عشر من الهجرة ، و يأتي نزولها عند ذكر وفد نجران . و قد روى الجمهور بطرق مستفيضة ، أنها نزلت في أهل البيت وأن أبناءنا إشارة إلى سيدنا الحسن وسيدنا الحسين، رضي الله عنهما، ونساءنا إلى فاطمة ، و أنفسنا إلى علي ولا يجوز (أما أنفسنا) أن يكون المراد به غير علي بن أبي طالب ، لما ذكره صاحب مجمع البيان وغيره ، من أنه لا يجوز أن يدعو الإنسان نفسه، وإنما يصح أن يدعو غيره ، و إذا كان قوله و أنفسنا أن يكون إشارة إلى غير الرسول وجب أن يكون إشارة إلى علي لأنه لا أحد يدعي دخول غير أمير المؤمنين علي وزوجته و ولديه في المباهلة .

والحاصل أن أنفسنا مراد به علي بن أبي طالب ، إما وحده أو مع النبي صلى الله عليه وآله اختار الأول الشعبي فيما حكاه عنه الواحدي ، فقال : أبناءنا الحسن و الحسين ،

و نساءنا فاطمة و أنفسنا عليّ بن أبى طالب ـ و اختار الثاني جابر فيما حكاه عنه صاحب الدرالمنثور ، فقال : أنفسنا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وعليّ ، وأبناءنا الحسن والحسين ، و نساءنا فاطمة .

((الاية السابعة))

قوله تعالى : فتلقى آدم من ربه كلمات

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٧٦) عن جماعة من العامةفى كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص ٢٩ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إجازة، أنا أبوأحمد عمربن عبيدالله بن شوذب ، ثنا محمّد بن عثمان قال : حدّثني محمّد بن سليمان بن الحارث ، نا محمّد بن‌علي ابن خلف العطار من رؤساء الزيدية بالكوفه شيخ الناصر للحقّ ، نا حسين بن الأسعد ، نا عمربن أبي‌المقدام ، عن‌أبيه ، عن‌سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عبّاس قال : سئل النّبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات الّتي تلقّى آدم من ربّه فتاب عليه قال : سأله بحقّ محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين إلاّ تبت عليّ فتاب عليه .

((الاية الثامنة))

قوله تعالى: اني جاعلك للناس اماماً

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٠) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص١٠٢ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني ـ أنبأ أبوالفتح هلال ابن محمد الخفار ، نبأ إسماعيل بن علي بن رزين قال : حدّثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدّيزيني قالا : نبأ عبدالرزاق قال : حدّثني أبي ، عن مينا مولى عبدالرّحمان ابن عوف ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله و كيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال : أوحى الله عزّ وجلّ إلى إبراهيم : إنّي جاعلك للنّاس اماما فاستخف إبراهيم الفرح قال : يا ربّ و من ذريتي (في ذريتي) أئمة مثلي فأوحى إليه أن يا إبراهيم إنّي لا أعطيك عهداً إلاّ أفي لك قال : يا ربّ ما العهد الّذي لا يفي به قال : لا أعطيك لظالم من ذرّيّتك قال إبراهيم عندها «فاجنبني و بنيّ أن نعبد الأصنام ربّ انّهنّ أضللن كثيراً من النّاس» قال النّبي صلى الله عليه وآله : فانتهت الدعوة إليّ و إلى عليّ لم يسجد أحد منّا لصنم قطّ ، فأخبرني الله نبيّاً و اتّخذ عليّاً وصيّاً .

((الاية التاسعة))

قوله تعالى : ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً

قد تقدّم النقل منّا في (ج ٣ ص ٨٢) عن جماعة في كتبهم و نستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم و يشتمل على أحاديث .

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٢٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

عن ابن عبّاس قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب « انّ الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات سيجعل لهم الرّحمان ودّاً» قال : محبة في قلوب المؤمنين رواه الطبراني في « الأوسط » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل »(ج ١ ص٣٦٤ ط الاعلمى ببيروت) .

أخبرنا عبدالرّحمان بن الحسن بن علي ، أخبرنا محمّد بن إبراهيم الكوفي المؤدّب ، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن سليمان ، عن عون بن سلام ، عن بشر بن عمارة الخثعمى ، عن أبى روق الهمدانى ، عن الضحاك :

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين قال : نزلت في علي .

أخبرناه أبوبكر التاجر ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا عمر بن عليّ بن سليمان الدينوري ، أخبرنا أحمد بن حازم ابن أبيغوزة كذا ، أخبرنا عون بن سلام الهاشمي قال :

نزلت هذه الآية في عليّ بن أبيطالب: « إن الذين آمنوا سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » قال : محبة في قلوب المؤمنين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٢ مخطوط) .

روى الحديث عن عبدالرزّاق الرسعنى عن ابن عباس بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الصديق حسنخان ملك بهوبال في «تفسير فتح البيان» (ج ٦ ص ٤٧) .

روى عن ابن عبّاس قال : محبّته في النّاس في الدّنيا (١) .

---

(١) قال العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) :

أخبرنا جعفر بن محمد العلوى ، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد البيع أخبرنى محمد بن على بن وجيم الشيبانى ، ثنا أحمد بن حازم ، ثنا عاصم بن يوسف اليربوعى ، ثنا سفيان بن ابراهيم الحربوشى عن أبيه ، عن أبي صادق قال : قال على عليه السلام: أصول الاسلام ثلاثة لاينفع واحدة منهن دون صاحبه: الصلاة والزكاة والمولاة قال الواحدى وهذا منتزع من قوله تعالى: «انما وليكم الله و رسوله» الاية و ذلك ان الله تعالى اثبت المولاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم الا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة فقال : الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة فمن والى علياً فقد والى الله ورسوله وذكر الله تعالى فى آية أخرى انه حببه الى عباده المؤمنين فقال: ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً .

الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

قال الواحدى : أنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الجبري (الحيري خ ل) ثنا أبوبكر محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا أبومحمد الحسن بن عبدالله المبدى ، ثنا عبدالله ابن مسلمة ، ثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « ان الّذين آمنوا » الآية قال : نزلت في عليّ بن أبيطالب مامن مسلم إلاّ و لعليّ في قلبه محبّة .

و منهم العلامة الزرندى الحنفي فى « نظم درر السمطين » (ص ۸۵ ط مطبعة القضاه) .

روى الحديث من طريق الواحدى عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان فى « تفسير فتح البيان » (ج ۶ ص ۴۷ ط بولاق مصر) .

روى عن ابن عبّاس قال : نزلت في عليّ بن أبيطالب والمعنى محبة في قلوب المؤمنين .

ومنهم الحاكم عبيدالله الحسكانى من اعلام القرن الخامس فى « شواهد التنزيل » (ج ۱ ص ۳۶۳ ط الاعلمى بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر المحاربى الحافظ الاصبهانى ، أخبرنا أبوالحسين عبدالله بن محمد بن عبدالغفار الفارسى بديل سمرقند ، قدم حاجّاً إليّ ، أخبرنا سعيد بن إبراهيم ابن معقل السبيعى ، حدّثهم كذا أبوشبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي

البصري قال : حدثني أبي ، قال : حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال: محبة لعلي، لاتلقى مؤمناً إلا وفي قلبه محبة لعلي.

أخبرنا أبوبكر السكري، أخبرنا أبوبكر ابن المقري ، أخبرنا محمد بن أيوب ابن مسكان في مسجد بيت المقدس، أخبرنا عبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري ، أخبرنا قطبة بن العلاء ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمان وداً » قال : حب علي ابن أبيطالب في قلب كل مؤمن .

و رواه أيضاً أبو صالح عنه .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الشهير بابن حسنويه في « دربحر المناقب » (ص ٦١ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى ابن عباس انه قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه و مضيا إلى المسجد وصليا أربع ركعات فلما سلم رفع يديه إلى السماء و قال : اللهم سألك موسى بن عمران فانه سألك أن تشرح له صدره و تيسر أمره و تحلل عقدة من لسانه يفقهوا قوله وتجعل له وزيراً من أهله تشدد به أزره، و أنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري و تيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، قال ابن عباس: فسمعت منادياً ينادي يا محمد قد أوتيت سؤلك فقال النبي: ادع يا أباالحسن ارفع يدك إلى السماء و قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً

معهوداً و اجعل لي عندك عهداً و وداً فلمّا دعا نزل الأمين جبرئيل عليه السلام من عند ربّ العالمين فقال: اقرء يا محمد « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمن ودّاً» فتلاها النّبي صلى الله عليه وآله فعجبوا النّاس والصحابة من سرعة إجابته فقال صلى الله عليه وآله: اعلموا أنّ القرآن أربعة أرباع ربع فينا أهل البيت و ربع قصص و أمثال و ربع فرائض و أنذار وربع أحكام والله انزل في عليّ عليه السلام كرائم القرآن.

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ۶۹ ط لاهور).

روى الحديث أوّلاً عن مناقب ابن المغازلي، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « درّ بحر المناقب » إلى قوله: ارفع يدك إلى السماء.

ومنهم الحاكم عبيدالله الحسكانى من اعلام القرن الخامس فى« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣۶۵ ط الاعلمي ببيروت).

روى عن الحسن بن علي الجوهرى، عن محمد بن عمران، عن عليّ بن محمد الحافظ، قال: حدّثني الحبري، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: « سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » قال: نزلت في عليّ بن أبي طالب خاصة « لتبشّر به المتقين » نزلت في علي خاصة « وتنذر به قوماً لدّاً » نزلت في بني أمية وبني المغيرة.

و ورد أيضاً في رواية أبي سعيد الخدري.

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ۵۵ ط أعلم پريش).

نزلت هذه الآية في عليّ بن أبي طالب رواه ابن مردويه والديلمى عن البراء والطبراني و ابن مردويه، عن ابن عبّاس.

و منهم الحافظ الحسين الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ١٧ مخطوط) .

حدّثنا عليّ بن محمّد قال: حدّثني الحبرى قال : حدّثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبى صالح ، عن ابن عبّاس « انّ الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » نزلت في عليّ بن أبى طالب عليه السلام خاصّة .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٤٣٦ ط الادبية في بيروت) .

و قد ذكر النقّاش أنّ قوله تعالى : « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمن ودّاً » نزلت في عليّ .

الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

قال الواحدى: أنبأ إسماعيل بن إبراهيم بن محمونة، ثنا يحيى بن محمّد العلوي، أنا أبوعلي الصّواف ببغداد ، ثنا الحسن بن عليّ بن الوليد بن النعمان الفارسي ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا خالد بن يزيد بن حمزة الرباب ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ : يا علي قل اللّهمّ اجعل لى عندك عهداً و اجعل لى في صدور المؤمنين مودّة فأنزل الله تعالى «ان الّذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمن ودّاً» قال: نزل في علي بن أبيطالب عليه السلام .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوبال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في كتابه « تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ٤٧) .

في ذيل « انّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمن ودّاً » .

روى عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى : قل اللّهمّ اجعل لى عندك عهدا و اجعل لى عندك ودّا و اجعل لى في صدور المؤمنين مودّة فأنزل الله الآية في عليّ أخرجه ابن مردويه والديلمي.

ومنهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٠ ط الاعلمى ببيروت) .

حدّثنيه أبو القاسم عبد الخالق بن عليّ المحتسب، أخبرنا أبو علي محمّد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد ، أخبرنا أبو جعفر الحسن بن عليّ الفارسي ـ هو ابن الوليد بن النعمان ـ أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي، أخبرنا خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيّات ، عن أبى إسحاق السبيعى :

عن البراءِ بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى بن أبى طالب : يا على قل: اللّهمّ اجعل لى عندك عهداً ، و اجعل لى في صدور المؤمنين مودّة . فأنزل الله : « إن الّذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمان وداً » . قال : نزلت في عليّ عليه السلام .

و في (ص ٣٦١ ، الطبع المذكور) .

أبو زكريا ابن أبى إسحاق المزكى ، حدّثنا أبو بكر ابن أبى دارم الحافظ بالكوفة ، حدّثنا الحسن بن عليّ الكرابيسى ، حدّثنا إسحاق بن بشر الكوفي به سواء إلاّ انه قال : و اجعل لى عندك ودّاً .

أخبرناه أبو الحسن عليّ بن محمّد المقرى ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن عليّ المقرى ، أخبرنا الحسن بن عليّ بن شبيب المعمرى ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي به سواء ، وزاد : « و اجعل لى عندك وداً » .

أخبرناه أبو الحسن عليّ بن محمّد المقري ، أخبرنا الحسن بن عليّ بن شبيب

المعمرى ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي بذلك . وقد اختصرته .

أخبرنا أبوعبدالله الدينورى قراءة ، أخبرنا موسى بن محمّد بن عليّ بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي، أخبرنا خالد ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعي :

عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب : يا علي قل : اللّهمّ اجعل لي عندك عهداً ، و اجعل لي في قلوب المؤمنين مودة . فأنزل الله تعالى : « إن الّذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمان وداً » قال : أنزلت في عليّ بن أبي طالب كذا .

و رواه عبدالباقي بن قانع عن الحسن بن الوليد ، و أبوبكر الحفيد أيضاً رواه .

و في (ص ٣٦٢ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن الشاه المروروذي بها كتابة ـ سنة إحدى و أربعمائة ـ أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله النيسابوري ، أخبرنا أبوجعفر الحسن بن عليّ بن النعمان الفسوى ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي ، أخبرنا خالد ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق :

عن البراء قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي: يا علي قل : اللّهمّ اجعل لي عندك عهداً ، و اجعل لي عندك ودّاً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودّة . فأنزل الله : « إن الّذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان ودّاً » قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٩ نسخة مكتبة صنعاء يمن) .

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان إذناً ، ثنا أبوعمر يوسف بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن الحارث ، ثنا إسحاق بن بسر ، ثنا خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي قل : اللّهم اجعل لي عندك عهداً و اجعل لي عندك ودّاً و اجعل لي في صدور المؤمنين مودّة فنزلت « إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمن ودّاً » نزلت في عليّ بن أبيطالب عليه السلام .

و منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٣٢٧ نسخة مكتبة صنعاء يمن) .

روى بسند يرفعه إلى البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي قل : اللّهم اجعل لي في صدور المؤمنين مودّة فنزلت « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » نزلت في عليّ بن أبيطالب .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٥ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ١٦ مخطوط) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٢ مخطوط) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة الميبدي اليزدي في « شرح ديوان أميرالمؤمنين » (ص ١٩٢ مخطوط) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (مخطوط) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٦٩ ط لاهور) .

قال بعد نقل الحديث عن البراء بعين ما تقدّم : أخرجه أحمد والنّجدى و أبو داود في « السنن » و الحميدى في « الجمع بين الصّحيحين » و عبدرى في كتابه « جمع بين الصّحاح السّتّة » و صاحب « المشكوة » عن « الصحيح الترمذى » والحافظ أبو نعيم « فيما نزل من القرآن في عليّ » و الثعلبى في « تفسيره » وابن مردويه و سبط ابن الجوزى في « تذكرة خواصّ الأمّة » و الحافظ ابن حجر في « الصواعق » .

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

أخرج السّلفى عن محمّد ابن الحنفيّة في قوله عزّ وجلّ « إنّ الّذين آمنوا » الآية أنّه قال : لايبقى مؤمن إلاّ وفي قلبه ودّ لعليّ وأهل بيته .

و ذكر النّقاش في تفسيره انّها نزلت في عليّ .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٤٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمّد السلفى الاصبهانى ، عن محمّد ابن الحنفيّة بعين ماتقدّم عن « إسعاف الرّاغبين » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢١٢ و ٢٧١ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق السلفى عن محمّد ابن الحنفيّة بعين ما تقدّم عن « إسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق السلفى عن محمد ابن الحنفيّة بعين ماتقدّم عن «إسعاف الرّاغبين » .

و منهم الفاضل العالم توفيق أبو علم فى « أهل البيت » (ص ٦٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « إسعاف الرّاغبين » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٢٤ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن الثعلبي في « تفسيره » عن محمد ابن الحنفيّة بعين ماتقدّم عن « إسعاف الرّاغبين » .

و في (ص ٦٩) ، الطبع المذكور .

رواه نقلاً عن السلفى .

ومنهم العلامة السيدأحمد زيني دحلان فى « الفتح المبين » (ص١٥٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن محمد ابن الحنفيّة بعين ماتقدّم عن « إسعاف الرّاغبين » .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص٣٦٦ ط بيروت)

و ورد أيضاً عن محمد بن عليّ ابن الحنفية :

أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن رزق البغدادى كتابة منها ، أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالواحد الزاهد ، أخبرنا محمد بن عثمان العبسى ، أخبرنا جندل ابن والق، أخبرنا مندل بن علي ، أخبرنا إسماعيل بن سلمان ، قال : حدّثني أبوعمر مولى بشر بن عاصم :

عن محمّد ابن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرّحمان وداً » قال : لا تلقى مؤمناً إلاّ و في قلبه مودّة لعلي وذريته .

أخبرنا أبوبكر الحارثي ، أخبرنا أبوالشيخ الإصبهاني ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، عن مندل بن علي ، عن إسماعيل ، عن أبيعمر مولى بشر بن غالب :

عن محمّد بن عليّ ابن الحنفية في قوله : « سيجعل لهم الرحمان ودّاً » قال : لا يلقى مؤمن إلاّ وفي قلبه ودّ لعلي .

أخبرنا أبوسعد الحافظ ، أخبرنا أبوالحسين ابن سلمة المؤدب ، أخبرنا مطين عن محمّد بن مرزوق ، عن حسين ، عن مندل به ، قال: لا تلقى مؤمناً إلاّ وفي قلبه ودّ لعلي و لولده .

و به أخبرنا مطين عن عون بن سلام ، عن مندل ، عن إسماعيل بن أبي عمر الأزدى :

عن ابن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرّحمان وداً » قال : لا تلقى مؤمناً إلاّ و في قلبه ودّ لعلي وأهل بيته .

و في (ص ٣٦٧) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن عبيد الله ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك ، أخبرنا عبدالله بن ثابت المقرى عن أبيه ، عن هذيل ابن حبيب :

عن مقاتل ، عن محمّد ابن الحنفية قال : سألت أميرالمؤمنين عن قوله تعالى : « سيجعل لهم الرّحمن ودّاً » فقال : يقول الله تعالى : لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلاّ وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته .

السادس

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال في « تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ٤٧) .

روى عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان (وداً) » ما هو ؟ قال: المحبة الصادقة في صدور المؤمنين .

السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (مخطوط) .

روى عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : دعوت الله لك يا علي فقلت اللهم اثبت له مودة في صدور المؤمنين اللهم اجعل له عندك عهداً و اجعل له عندك وداً فأنزل الله عز وجل هذه الآية التي في آخر سورة مريم « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً إلى قوله لتبشر به المتقين » قال : شيعتك « وتنذر به قوماً لداً » قال: بني امية .

ومنهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص٣٦٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو نصر المفسر ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدة ، أخبرنا إبراهيم ابن علي ، أخبرنا يحيى بن عبدالكريم بن يعفور ، أخبرنا أبو يعفور ، عن جابر : عن محمد بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ألا اعلمك ؟ قل : اللهم

اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك ودّاً . فنزلت هذه الآية : « إن الّذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » .

أخبرناه أبوسعد المعادى ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن العلاء ، أخبرنا عن جابر :

عن أبي جعفر قال : قال النّبي صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي قل : اللّهمّ اجعل لى عندك عهداً و في صدور المؤمنين وداً ، فأنزل الله : « إنّ الذين آمنوا » الآية . و أنا اختصرته .

الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة من هراة ، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي سنة أربعين وثلاث مائة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا علي بن موسى الرضا ، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه :

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب : يا علي قل ربّ اقذف لي المودّة في قلوب المؤمنين ، رب اجعل لي عندك عهداً ، رب اجعل لي عندك ودّاً . فأنزل الله تعالى : « إن الّذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » . فلا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلاّ و في قلبه ودّ لأهل البيت .

وفي الباب ورد عن البراء بن عازب أيضاً .

التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن حميد الحمّاني ، أخبرنا عليّ بن هشام :

عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله : يا علي قل : اللّهمّ ثبّت لي الود في قلوب المؤمنين ، و اجعل لي عندك وداً و عهداً. فقال عليّ ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثبتت وربّ الكعبة . ثمّ نزلت : « إن الّذين آمنوا وعملوا الصالحات - إلى قوله - قوماً لدّاً» . فقال رسول الله : قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفاً لرسول الله صلى الله عليه وآله و لعليّ .

العاشر

ما رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٥ ط الاعلمي ببيروت) .

روى عن فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدّثني جعفر بن محمد بن سعيد ، عن نصر بن مزاحم العطار المنقري ، عن الفضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله لعليّ : يا أباالحسن قل: اللّهمّ اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فنزلت هذه الآية: « إنّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمن ودّاً » قال : لا تلقى رجلاً مؤمناً إلاّ

في قلبه حبّ لعليّ بن أبي‌طالب .

الحادى عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الحافظ أبو المؤيد الموفق ابن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « المناقب » (ص ١٨٨ ط تبريز) :

و روى زيد بن عليّ ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : لقيني رجل فقال : ياأباالحسن والله إنّي اُحبّك في الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته بقول الرّجل فقال : لعلك يا علي اصطنعت إليه معروفاً قال : فقلت والله ما اصطنعت إليه معروفاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله الّذي جعل قلوب المؤمنين تشوق إليك بالمودّة قال : فنزل قوله تعالى « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » قال الله تعالى : من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه حمزة و أصحابه كانوا عاهدوا الله تعالى لا يولّون الأدبار فجاهدوا مقبلين حتّى‌قتلوا، ومنهم من ينتظر عليّ بن أبيطالب عليه الصّلاة والسلام مضى على الجهاد ولم يبدّل ولم يغيّر الآثار .

((الاية العاشرة))

قوله تعالى : انما أنت منذر ولكل قوم هاد

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٨) عن جماعة من العامة و نستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٢٥ ط القاهرة).

قال ابن الأعرابي : أنبأ الفضل بن يوسف الجعفي ، أنبأنا الحسن بن الحسين الأنصاري في مسجد حبة العرني ، أنبأنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما أنت منذر » قال النبي صلى الله عليه وآله : أنا المنذر و علي الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون رواه ابن جرير في تفسيره عن أحمد بن يحيى ، عن الحسن ، عن معاذ .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان علي بن محمد الجوزي البكري في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ٤ ص ٣٠٧ ط المكتب الاسلامي دمشق) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (ص٣٧ مخطوط) .

أخبرني الإمام محمّد بن أبي‌القاسم محمّد بن عبدالكريم إجازة بروايته عن والده اجازة بروايته عن شهردار بن شيرويه بن شهردار اجازة ، قال : أنا والدي ، أنا أبوالحسن حمدان بن أحمد بن حمدان باصبهان ، أنا أبوأحمد عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز الكرجي ، ثنا أحمد بن محمّد بن الحسين أبو حامد ، ثنا أحمد بن محمّد بن أبي‌زيد البصري بمكة ، ثنا أبوالعباس الفضل بن يوسف بن يعقوب ، ثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ، ثنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدّم ، عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم الحاكم‌الحسكاني في « شواهدالتنزيل »(ج ١ ص٢٩٣ ط الاعلمي ببيروت) قال :

حدّثني الوالد رحمه‌الله ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني ، عن أحمد بن يحيى الصوفي و إبراهيم بن حبرويه ، قالا : حدّثنا حسن و حسين كذا .

و أخبرنا أبوبكر محمّد بن العزيز الجزري ، عن الحسين بن رشيق المصري ، عن عمر بن عليّ بن سليمان الدينوري ، عن حسن بن حسين الأنصاري ، عن معاذ ابن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « إنّما أنت منذر و لكلّ قوم هاد » قال رسول الله : أنا المنذر وعليّ الهادي من بعدي ، وضرب بيده إلى صدر علي فقال : « أنت الهادي بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون » .

و في (ص ٢٩٥) .

أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أخبرنا أبوالطيب محمّد بن الحسين بالكوفة ، أخبرنا عليّ بن العباس بن الوليد، أخبرنا جعفر بن محمّد بن الحسين، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا معاذبن مسلم الفراء ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إنّما أنت منذر و لكلّ قوم هاد » أشار رسول الله ﷺ بيده إلى صدره فقال : أنا المنذر « ولكلّ قوم هاد » ثمّ أشار بيده إلى عليّ فقال : يا عليّ بك يهتدى المهتدون بعدى .

أخبرنا أبوبكر ابن أبي الحسن الهروني كذا، أخبرنا أبوالعباس ابن أبي بكر الانماطي المروزى أن عبدالله بن محمد بن عليّ بن طرخان حدّثهم قال : حدّثني أبي عن عبدالأعلى بن واصل ، عن الحسن الأنصارى ـ وكان ثقة معروفاً يعرف بالعرني ـ عن معاذ بن مسلم بياع الهروى ـ قال عبدالأعلى : وهذا شيخ روى عنه المحاربي ظ ـ عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « إنما أنت منذر » قال : قال رسول الله : أنا المنذر وعليّ الهادى ثمّ قال : يا علي بك يهتدى المهتدون بعدى .

و في (ص ٢٩٦) .

حدّثني أبوالقاسم بن أبي الحسن الفارسى ، حدّثني أبي ، حدّثنا محمد بن القاسم المحاربي ، حدّثنا القاسم بن هشام بن يونس ، عن حسن بن حسين ، عن معاذ ابن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « إنّما أنت منذر » و وضع يده على صدره ، ثم قال : « ولكلّ قوم هاد » و أومى بيده إلى منكب علي ثمّ قال : يا علي بك يهتدى المهتدون .

حدّثني أبوسعيد السعدى ، حدّثنا أبوالحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد حدّثنا أبومحمد جعفر بن محمد بن القاسم ، حدّثنا إسماعيل بن محمد المزني ، حدّثنا حسن ابن حسين به سواء ، قال :

لما نزلت « إنّما أنت منذر » قال رسول الله ﷺ : أنا يا علي المنذر ، وأنت الهادى ، [بك ظ] يهتدى المهتدون بعدى .

وأخبرنا أبوسعد، أخبرنا أبوالحسين محمّد بن المظفر الحافظ ببغداد، قال: حدّثني أبوبكر محمّد بن الفتح الخياط، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب، قال: حدّثني أحمد بن داود ابن اُخت عبدالرزاق، قال: حدّثني أبوصالح، قال: حدّثني بعض رواة ليث، عن ليث، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول‌الله صلّى الله عليه وآله: ليلة أسرى بي ما سألت ربّي شيئاً إلاّ أعطانيه، وسمعت منادياً من خلفي يقول: يا محمّد إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد. قلت: أنا المنذر فمن الهادي؟ قال: علي الهادى المهتدى، القائد اُمتك إلى جنتي غراء محجّلين برحمتي.

وفي (ص ٢٩٧، الطبع المذكور).

الجوهري عن المرزباني، عن عليّ بن محمّد الحافظ قال: حدّثني الحبري، حدّثني حسن بن حسين، حدّثني حبان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن‌عباس في قوله تعالى: «ولكلّ قوم هاد» قال: هو علي عليه السلام.

ومنهم العلامة البيهقى الشافعى فى تفسيره المسمى «بالتهذيب»

(مخطوط) قال:

في ذيل آية (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) الخامس المنذر النّبيّ والهادى عليّ عن ابن‌عباس (إلى‌أن قال) وروى عن رسول‌الله صلّى الله عليه أنّه وضع يده على منكب عليّ ثمّ قال: أنت الهادى يا عليّ بكم يهتدى المهتدون من بعدى.

ومنهم العلامة الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أميرالمؤمنين»

(ص ١٧٩ مخطوط).

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «التهذيب».

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى فى «الكشف والبيان»

(مخطوط).

روى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « التهذيب » لكنّه ذكر بدل قوله وضع يده إلىّ : اومى بيده .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٣٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التعريف والاعلام » (ص ٢٦ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٥٧ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الثعلبي في « تفسيره » و الجاحظ أبو نعيم في كتابه « ما نزل من القرآن في عليّ » و أبو بكر بن مردويه بعين ما تقدّم عن « التهذيب » لكنّه ذكر بدل قوله وضع يده على: اشار بيده إلى .

و في (ص ٣٥ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « ميزان الاعتدال » .

و أيضاً في (ص ٣٥) .

روى الحديث نقلاً عن « ما نزل من القرآن في عليّ » عن ابن عبّاس بعين ما يأتي عن « كنوزالحقايق » .

ومنهم العلامة المولى محمد مبين الهندي في «وسيلة النجاة» (ط مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكهنو ص ١٣٢) .

روى أنّه لمّا نزل « إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد » قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا رسول الله منذر و أنت الهادى .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى فى كتابه « تنزيل الايات المنزلة فى مناقب أهل البيت » (ص ۱۴ والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة فى جامعة طهران التى تاريخ كتابتها سنة ۶۶۱) .

حدّثنا ابن محمد قال : حدّثنى الحبرى قال : حدّثنا حبان ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عبّاس إنما أنت منذر رسول الله صلى الله عليه وآله و لكلّ قوم هاد علي عليه السلام .

و منهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (ص ۴۵ ط بولاق) .

روى قوله : أنا المنذر وعليّ الهادي نقلاً عن « الفردوس » .

و منهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على الكاظمى العلوى الشهير بقلندر الهندى الحنفى الكاكوروى فى « روض الازهر » (ص ۳۷۶ ط حيدرآباد) .

في الحديث انّ النّبى صلى الله عليه وآله قال لعلىّ رضى الله عنه : « إنّما أنا منذر وعليّ الهادى » .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ۵۵ ط أعلم پريش) .

روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم والطبرانى و الحاكم وابن مردويه عن عليّ و ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « كنوز الحقائق » .

ومنهم العلامة المعاصر عينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ۲۶ ط اعلم پريش) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « كنوز الحقائق » .

الثانی
حديث أبی هريرة

رواه القوم :

منهم العلامة أحمدبن‌محمد بن‌ابراهيم الثعلبی فی « الكشف‌والبيان» (ص ٢٣٥ مخطوط) .

عن سعيد بن المسيّب ، عن أبی هريرة قال : سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية فقال لی : هادی هذه الامّة عليّ بن أبی طالب .

ومنهم الحاكم عبيدالله الحسكانی من اعلام القرن‌الخامس فی«شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٧ ط الاعلمی‌ببيروت) قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله أخبرنا محمّد بن الطيب السامری بها ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا الحكم بن أسلم ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب :

عن أبی هريرة في قوله تعالى : « إنّما أنت منذر » يعنی رسول الله ، و في قوله تعالى : « و لكلّ قوم هاد » قال : سألت عنها رسول‌الله فقال : إن هادی هذه الأمة عليّ بن أبي‌طالب .

الثالث

حديث أبي برزة الاسلمي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٧ ط لاهور) .

روى عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنّما أنا منذر ، و وضع يده على صدر نفسه ، ثمّ وضعها على صدر عليّ ويقول : ولكلّ قوم هاد أخرجه ابن مردويه والسيوطي في « الدّرالمنثور » .

ومنهم العلامة الحمويني فى « فرائدالسمطين » (ص٣٧ مخطوط) قال :

أنبأني شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق رحمه‌الله ، أنا المؤيد بن محمّد بن عليّ الطوسى اجازة ، أنا شيخ‌الدّين عبدالجبار محمّد الخوارى البيهقى ، أناالامام أبوالحسن عليّ بن أحمد الواحدي رحمه الله قال : من الآيات جعل فيها على تلو النّبي ﷺ في قوله تعالى : « إنّما أنت منذر و لكلّ قوم هاد » أخبرنا أبوالحسن ابن أبي‌نصر الفقيه ، أنا محمّد بن عبدالله بن محمّد الحافظ ، أخبرني أبوبكر بن أبى دارم ثنا المنذر بن محمّد بن المنذر اللخمى ، حدّثني أبوعيسى عمى الحسين بن سعيد ، حدّثني أبى‌سعيد بن أبى‌الجهم ، عن أبان بن تغلب ، عن نفيع بن الحرث ، حدّثني الاسلمي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « أرجح المطالب » .

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ١٥ مخطوط) .

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثنا الحبرى قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح قال : حدّثني يحيى بن مشاور ، عن أبى‌الجارود ، عز أبى داود ، عن برزه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّما أنت منذر رده مده إلى صدره ثمّ يقول : ولكلّ قوم هاد يشير إلى علي عليه السلام بيده .

ومنهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٥٧ ط الاعلمي ببيروت) قال :

حدّثنا إسماعيل بن صبيح قال : أنبأني أبوالجارود ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّما أنت منذر » ثمّ يردّ يده إلى صدره ثمّ يقول: « ولكلّ قوم هاد » ويشير إلى عليّ بيده .

حدّثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ املاءاً و قراءة ، قال : أخبرني أبوبكر بن أبي دارم والحافظ كذا بالكوفة ، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه ، قال حدّثني أبي قال : حدّثني عمي الحسين بن سعيد ، قال : حدّثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب (تلعب «خ») عن نقيع بن الحرث قال :

حدّثني أبوبرزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّما أنت منذر » و وضع يده على صدر نفسه ثمّ وضعها على يد عليّ و يقول كذا : « لكلّ قوم هاد » .

وقال : أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن عباد ، أخبرنا زكريا بن يحيى ، أخبرنا إسماعيل بن صبيح ، أخبرنا أبوالجارود زياد بن المنذر ، عن أبي داود :

عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّما أنت منذر ، ولكلّ قوم هاد » ويشير إلى علي عليه السلام .

الرابع

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٥٨ ط لاهور) .

روى عن جابر قال : لمّا نزلت : « إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد » و وضع رسول الله ﷺ يده على صدره فقال : أنا المنذر ، و أومى بيده إلى منكب عليّ فقال : أنت الهادى و بك يهتدى المهتدون ـ أخرجه ابن جرير و ابن مردويه و أبو نعيم في « المعرفة » والدّيلمى و ابن عساكر و ابن النّجار و السّيوطى في « الدّر المنثور » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « أرجح المطالب » .

الخامس

حديث علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ١٤١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

قوله تعالى « انّما أنت منذر » عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى « إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد » قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر والهادى رجل من بني هاشم. رواه عبدالله بن أحمد والطبراني في الصغير و الأوسط و رجال المسند ثقات.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى الحديث عن السدى ، عن عبد خير بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٩ ط الاعلمي ببيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن النجار الطيراني ، أخبرنا الفضل بن هارون ، عن عثمان .

و أخبرنا أبوالحسن الأهوازى ، أخبرنا أبوالحسن الشيرازى ، أخبرنا عبدالله ابن محمد بن ناجية ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن مطلب بن زياد الأسدى ، عن السدى عن عبد خير :

عن عليّ في قوله : « إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد » قال : رسول الله المنذر، و الهادى رجل من بني هاشم .

قال: وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل ، أخبرنا عثمان بن أبي‌شيبة به كلفظه .

أخبرناه أبو عبدالله الثقفي ، أخبرنا أحمدبن حمدان ، أخبرنا محمّد بن إسحاق المسوحي ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن صالح ، عن المطلب ، عن السدي ، عن عبد خير :

عن علي في قوله : « إنّما أنت منذر » قال : المنذر النّبي ، و الهادي رجل من بني هاشم . يعني نفسه .

و قال : أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدّثني المغيرة بن محمّد ، قال : حدّثني إبراهيم بن محمّد بن عبدالرّحمان الأزدي سنة ستّ و عشرة و مائتين ، أخبرنا قيس بن الربيع ، و منصور بن أبي‌الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبدالله قال : قال علي : ما نزل من القرآن آية إلاّ وقد علمت متى نزلت ، و فيمن نزلت قيل : فما نزل فيك ؟ فقال : لولا انكم سألتموني ما أخبرتكم ، نزلت فيّ هذه الآية : « إنّما أنت منذر و لكلّ قوم هاد » فرسول الله المنذر ، و أنا الهادى إلى ما جاء به .

السادس

حديث أبي فروة الاسلمي

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠١ ط الاعلمي ببيروت) قال :

حدّثني أبوالحسن الفارسي ، حدّثنا أبومحمّد ابن عبدالله بن أحمد الشيباني ، حدّثنا أحمد بن عليّ بن رزين الباشاني ، حدّثنا عبدالله بن الحرث ، حدّثنا إبراهيم ابن الحكم بن ظهير ، قال : حدّثني أبي ، عن حكيم بن جبير :

عن أبي فروة السلمي قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بالطهور وعنده عليّ بن أبيطالب فأخذ رسول الله بيد علي ـ بعد ما تطهر ـ فألزقها بصدره ، ثمّ قال : « إنّما أنت منذر » ثمّ ردّها إلى صدر علي ثمّ قال : « ولكلّ قوم هاد » ثمّ قال: إنك منارة الأنام وغاية الهدى و أمير القراء [كذا] ، أشهد على ذلك أنّك كذلك .

السابع

حديث مجاهد

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠٢ ط الاعلمي ببيروت) قال :

أخبرنا السيّد أبومنصور الحسيني ، أخبرنا ابن ماني الحبري، أخبرنا حسن ابن علي بن القاسم، عن عبدالوهاب ابن مجاهد، عن أبيه في قول الله عزّ وجلّ : «إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد» قال: محمد المنذر ، وعليّ الهادي .

الثامن

حديث يعلى بن مرة

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص٢٩٨ ط الاعلمي في بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم الوالد، أخبرنا أبوحفص قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، وعمر بن الحسن قالا : أخبرنا أحمد بن الحسن .

و أخبرنا أبوبكر بن أبي الحسن الحافظ ان عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك أخبرهم، عن أحمد بن الحسن الخراز ، عن أبي حسين ابن مخارق ، عن حمزة الزيات ، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه ، عن جده قال : قرأ رسول الله ﷺ : « إنّما أنت منذر ، و لكلّ قوم هاد » فقال : أنا المنذر ، و عليّ الهادي . لفظاً سواءاً واحداً «خ» .

التاسع

حديث الزرقاء الكوفية

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرّحمان الحرضي ، أخبرنا يحيى بن منصور القاضي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم العبدي ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا عراك بن خالد ، أخبرنا يحيى بن الحرث :

عن عبدالله بن عامر ، قال : أزعجت الزرقاء الكوفية إلى معاوية فلما أدخلت عليه ، قال لها معاوية : ماتقولين في مولى المؤمنين علي فأنشأت تقول :

صلى الإله على قبر تضمّنه نور فأصبح فيه العدل مدفونا

من حالف العدل والايمان مقترنا فصار بالعدل و الايمان مقرونا

فقال لها معاوية : كيف غررت فيه هذه الغريرة فقالت : سمعت الله يقول في كتابه لنبيه : « إنّما أنت منذر و لكلّ قوم هاد » المنذر رسول الله ، و الهادي عليّ وليّ الله .

العاشر

حديث عبدالله بن مسعود

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ۱۴۵ ط الغرى) .

و ذكر الامام محمّد بن أحمد بن عليّ بن شاذان ، حدّثني أحمد بن محمّد بن الجراح ، حدّثني القاضي عمر بن الحسن ، حدّثتني آمنة بنت أحمد بن ذهل بن سليمان الأعمش قالت : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن سليمان بن مهران ، عن محمّد ابن كثير ، حدّثني أبوخثيمة ، عن عبدالله قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: بي اُنذرتم ثمّ بعليّ بن أبي طالب اهتديتم ، وقرء (إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد) وبالحسن اُعطيتم الاحسان ، وبالحسين تسعدون وبه تشقون ، ألا وانّ الحسين باب من أبواب الجنّة من عانده حرّم الله عليه رائحة الجنّة .

الحادي عشر

حديث سعد

رواه القوم:

منهم العلامة السيد على الهمداني في « مودة القربى » (ص ۳۱ ط لاهور) .

روى عن سعد بن معاذ قال: قال رسول الله لي يوماً وقد انصرف من الخندق : يا سعد إن الله اطلع إلى الأرض فاختار لي منها و عليّاً و فاطمة والحسن والحسين و أنا نذير هذه الاُمة وعليّ هاديها .

((الاية الحادية عشر))

قوله تعالى : وقفوهم انهم مسئولون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٠٤) عن جماعة من العامة ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم ويشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه ابو سعيد

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٦)

قال :

أبوالنضر العياشي في تفسيره عن علي بن محمد، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن جندل بن والق التغلبي ، عن مندل العنزي يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله في قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي .

عبيدالله بن محمد العباسي ، عن مسلم بن إبراهيم الفراهندي ، وقيس بن حفص الدارمي ، قالا : حدثنا عيسى بن ميمون ، عن أبي هارون العبدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن إمامة علي بن أبي طالب .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، حدثنا الحسين بن محمد بن عفير ، حدثنا أحمد بن الفرات ، حدثنا

عبدالحميد الحمانى ، عن قيس عن أبي‌هارون :

عن أبي‌سعيد الخدرى : عن النّبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى : « وقفوهم إنّهم مسئولون » قال : عن ولاية عليّ بن أبى طالب .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائدالسمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو إبراهيم بن أبى‌القاسم الصوفي ، نبأ محمّد بن محمّد بن يعقوب الحافظ أنبأ أبوعبدالله الحسين بن عبدالله بن محمّد بن عمر ، أنبأ أحمد بن العراب ، نبأ عبدالحميد الحمانى باسناده عن قيس بن عطيّة ، عن أبى‌سعيد ، عن النّبي صلى الله عليه وآله في قوله عزّوجلّ «وقفوهم انّهم مسئولون» قال: عن ولاية عليّ بن أبيطالب .

و قال : أخبرنى الشيخ الإمام فيما أجازلى ان اروى عنه عن أبى‌الحسن المؤيد بن محمّد الطوسى إجازة ، أنا عبدالحميد بن محمّد الخوارى إجازة ، أنبأ أبوالحسن عليّ بن أحمدالواحدي قال بعدروايته‌حديث من كنت مولاه فعلي‌مولاه: هذه الولاية الّتى اثبتها النّبى صلى الله عليه وآله مسئول عنها يوم القيامة .

و منهم العلامة الزرندى في « نظم دررالسمطين » (ص ١٠٩ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ۴١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن أبى‌سعيد و عبدالرزّاق الرسعنى‌موقوفاً و ابن مردويه عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٦ ط تبريز) :

رواه عن أبى الأحوص ، عن أبى‌إسحاق .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى في « مناقب على » (ص ٥٧

ط أعلم پريش چهار منار) .

روى عن ابن مردويه ، عن ابن عباس ، والديلمى ، عن أبى سعيد « وقفوهم إنهم مسئولون » عن ولاية علي .

و منهم الحافظ الحسين الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ٢٦ مخطوط) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثني حسين بن نصر قال: أخبرنا القسم بن عبدالغفار العجلى عن أبى الأحوص، عن مغيرة، عن السعى، عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائدالسمطين » .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٩٢ ط لاهور) .

نقل عن « جواهر الأخبار » عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) .

نقل عن « جواهر الأخبار » عن أبى سعيد الخدرى بعين ماتقدم عن « فرائد السمطين » .

و في (ص ٢٥٧) نقله عن صاحب الفردوس عن أبي سعيد و ابن عباس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ۵۶ و ص۵۴۹ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن الواحدى في تفسيره و ابن مردويه و الدّيلمي بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة المولى على الهروى فى « الاربعين حديثاً » (مخطوط) .

نقل الواحدي انّ النّبيّ أثبت هذه الولاية لعليّ .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (ص۲۴ ط القاهرة بمصر)

نقل عن الواحدى « وقفوهم إنّهم مسئولون» أي عن ولاية أهل البيت .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ۱۲۹۳ فى « ينابيع المودة » (ص ۲۷۰ ط اسلامبول) .

قال الحافظ جمال الدين الزرنديّ عقيب حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه : قال الإمام الواحديّ : هذه الولاية الّتي أثبتها النّبيّ ﷺ وهي مسئول عنها كما في قوله تعالى: « وقفوهم إنّهم مسئولون » عن ولاية علي وأهل البيت .

الثانى

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازى فى « المستخرج من تفاسير الاثنى عشر» (مخطوط) .

روى عن أبى معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكاً أن يسعر النّيران السبع و أمر رضوان أن يزخرف الجنان الثمان ويقول : يا ميكائيل مدّ الصراط على متن جهنّم و يقول : يا جبرائيل انصب ميزان العدل تحت العرش و ينادى يا محمّد قرّب امتّك للحساب ثمّ يأمر الله تعالى أن يعقد على الصراط سبع قناطر طول كلّ قنطرة سبعة عشر ألف فرسخ و على كلّ قنطرة سبعون ألف ملك قيام فيسألون هذه الامّة نساءهم ورجالهم على القنطرة الاولى عن ولاية أمير المؤمنين وحبّ أهل بيت محمّد فمن اتى به جاز على القنطرة الاولى كالبرق الخاطف ومن لم يحبّ أهل بيت نبيّه سقط على امّ رأسه في قعر جهنّم ولو كان معه من أعمال البر عمل سبعين صدّيقاً، و على القنطرة الثانية فيسألون عن الصّلاة ، وعلى الثالثة يسألون عن الزكاة ، وعلى الرابعة عن الصيام، وعلى الخامسة عن الحجّ، وعلى السادسة عن الجهاد ، وعلى السابعة عن العدل فمن أتى بشيء من ذلك جاز على الصراط كالبرق الخاطف ومن لم يأت عذّب و ذلك قوله تعالى: « وقفوهم إنّهم مسئولون » يعنى معاشر الملائكة قفوهم يعنى العباد على القنطرة الاولى عن ولاية عليّ و حبّ أهل البيت عليهم السلام .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص١٠٧ ط بيروت)
قال :

حدّثني أبوالحسن الفارسي، حدّثني أبوالفوارس الفضل بن محمّد الكاتب، حدّثنا محمّد بن بحر الرهني بكرمان، حدّثنا أبوكعب الأنصاري، حدّثنا عبدالله بن عبدالرّحمان، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا عطاء ابن السائب :

عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعليّ على الصراط، فما يمرّ بنا أحد إلاّ سألناه عن ولاية علي، فمن كانت معه وإلاّ ألقيناه في النّار، و ذلك قوله : « وقفوهم إنّهم مسئولون » .

وقال : أخبرنا الحاكم أبوعبدالله جملة، وأبوالحسين السبيعي عن أصل كتابه، والحسين بن الحاكم .

و أخبرنا أبوبكر محمّد البغدادي قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد، حدّثني عليّ بن عبدالرّحمان بن ماني [كذا] الكوفي، حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا القاسم بن عبدالغفار بن القاسم العجلي، عن أبي الأحوص، عن مغيرة :

عن الشعبي، عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية عليّ بن أبي طالب .

رواه الحافظ عن جماعة عن حسين بن الحكم سواء، ولفظ الحاكم ماسويت .

ومنهم العلامة ابن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ٣٦ مخطوط)

قال :

وسئل ولد الفاروني عن قوله تعالى « وقفوهم إنّهم مسئولون» فقالوا له إفعل يا هذا الرجل فما هذه موضع المسئلة فقال : لابدّ من تفسير هذه الآية و تؤدّى فيه الأمانة فقال: قال : اعلمكم إذا كان يوم القيامة يحشر الخلائق حول الكرسى على طبقاتهم الأنبياء والملائكة المقربون وسائر الأوصياء عليهم السلام فيؤمر الخلق بالحساب فينادى الله عزّ وجلّ «وقفوهم إنّهم مسئولون » عن ولاية عليّ بن أبيطالب .

((الاية الثانية عشر))

قوله تعالى : و لتعرفنهم فى لحن القول

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص١١٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهاب إذنا ، أنبأ أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، نبأ جعفر بن محمّد بن نصير وهوالجلدى ، نبأ عبدالله بن أيّوب بن زاذان الخزّاز ، نبأ زكريا بن يحيى ، نبأ عليّ بن قادم عن رجل ، عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى في قوله عزّ وجلّ « و لتعرفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم عليّ بن أبيطالب .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى «شواهدالتنزيل» (ج ٢ ص١٧٨ ط الاعلمى بيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن الجار قراءة غير مرة ، أخبرنا أبوالحسين كذا الصفار ، أخبرنا تمتام ، أخبرنا زكريا بن يحيى ، أخبرنا علي بن القاسم ، عن أبى هارون

العبدى :

عن أبى‌سعيد الخدرى في قوله جلّ و عزّ « ولتعرفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم عليّ بن أبى‌طالب .

و قال : أخبرنا أبوسعد المعادى ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلى ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي ، أخبرنا محمّد بن مرزوق ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا عليّ ابن القاسم الكندي ، عن أبى‌الحسن المدائنى ، عن أبى هارون العبدي :

عن أبى سعيد الخدرى في قوله : جلّ شأنه « و لتعرفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم عليّ بن أبى‌طالب .

و كذلك قاله أبو رجاء السنحى ، عن أبى و هزانة ، عن الحمانى ، عن عليّ بن القاسم ، عن أبى الحسين كذا .

وأخبرنا أبوعبدالله الشيرازى ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائى ، أخبرنا أبوأحمد البصرى قال : حدّثنى محمّد بن سهل ، عن عمرو بن عبدالجبار ، عن أبى جعفر بن سليمان ، عن أبى‌هارون العبدى عن أبى‌سعيد الخدرى في قوله تعالى: « ولتعرفنّهم في لحن القول» قال : ببغضهم عليّ بن أبى‌طالب عليه السلام . ورواه عن أبى‌هارون الخليل ابن لطيف .

و منهم العلامة الثعلبى فى « تفسيره » على ما فى «مناقب عبدالله الشافعى » (ص ۱۵۶ مخطوط) .

روى الحديث عن أبى‌سعيد الخدرى بعين ماتقدّم عن « مناقب ابن المغازلى » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى« أرجح المطالب » (ص ۸۴ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبى بكر بن مردويه و ابن عساكر و السيوطى في « الدرّ المنثور » عن أبى‌سعيد الخدرى بعين ماتقدّم عن « مناقب ابن المغازلى » .

و منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة »

(س ٥٦ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكهنو) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» .

و منهم العلامة الذهبى فى « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٢٦٢) قال :

أخبرنا سنقر الزينى ، أنا علي بن محمود ، أنا السّلفى ، أنا أحمد بن عبدالغفّار ، أنا محمد بن عليّ الحافظ إملاء ، أنا عليّ بن محمد بن عبدالله بن حيويه البزّاز ، نا الحسين بن محمد بن حاتم ، نا سويد ، نا معاوية بن عمّار ، عن أبى الزبير قال: سئل جابر عن عليّ ، فقال : ما كنّا نعرف منافقينا إلاّ ببغضهم عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه .

((الاية الثالثة عشر))

قوله تعالى : و السابقون السابقون

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٤) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم .

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (س ١١٦ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازةً ، أنبأ عمر بن عبدالله بن شوذب

ثنا محمد بن أحمد بن منصور ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا زكريا ، ثنا أبوصالح عن الضحاك ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: « والسابقون السابقون » قال: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق مؤمن آل فرعون وصاحب يسين إلى عيسى، وسبق عليّ إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ومنهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ص٢١٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر الشيباني ، أخبرنا محمد بن عبدالرحيم ، أخبرنا ابن عائشة .

وحدّثني الحاكم أبوعبدالله الحافظ من خط يده ، حدّثني أحمد بن حمدويه البيهقي ، حدّثني أبويحيى عبيدالله بن محمد بن حفص القرشي ، حدّثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السبّاق ثلاثة : سبق يوشع بن نون إلى موسى ، و سبق صاحب ياسين إلى عيسى ، وسبق علي إلى النبي صلى الله عليه وآله .

و ساقاه لفظاً سواءً .

و رواه جماعة عن سفيان و رفعه بعضهم .

و في (ص ٢١٤) الطبع المذكور .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا عبدالله بن محمد التستري ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : السبّاق أربعة : سبع يوشع إلى موسى ، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى، وسبق علي إلى محمد، وسبق إبراهيم.

و لم يسمّ الآخر .

أخبرناه أبو يحيى الجرجاني (الحيكاني « ل ») أخبرنا يوسف بن أحمد

الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو العقيلي .

و في (ص ٢١٥ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحسين بن إسحاق التستري ، أخبرنا الحسين بن أبي السري وثيق ابن وثيق البصري من العرب ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال: السبّق ثلاثة ، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق إلى عيسى مؤمن آل ياسين ، والسابق إلى النبي علي .

قال حسين بن أبي السري : فذكرته لحسين الأشقر فقال : سمعناه من ابن عيينة . و رواه أيضاً شعيب بن الضحاك عن سفيان ، و شعيب بن صالح المدائني ، عن سفيان في العتيق . و رواه أيضاً الضحاك عن ابن عبّاس مسنداً .

أخبرناه أبو عبدالرّحمان أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الصوفي ، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي النجاري ، أخبرنا محمد بن عليّ الحسني ، أخبرنا عبدالله بن عبيد السكري ، أخبرنا محمد بن عليّ الثقفي ، أخبرنا أبونعيم ، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك :

و في (ص ٢١٦ ، الطبع المذكور) .

روى عن ابن عبّاس قال : سألت رسول الله عن قول الله : « السابقون السابقون أولئك المقربون » قال : حدّثني جبرئيل بتفسيرها قال : ذاك عليّ و شيعته إلى الجنّة .

وقال : أخبرنا أبوسعد ابن علي، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي، أخبرنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا الحكم بن ظهير ، عن الكهيلي، عن السدي في قوله تعالى : « والسابقون السابقون » قال : نزلت في علي .

و رواه غيره عن الحكم فأسنده :

حدّثونا إلى أبي بكر السبيعي وضيف الأنطاكي ، حدّثنا الفضل بن يوسف القصباني ، حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري قال : حدّثني أبي ، عن السدي ، عن أبي مالك الغفاري :

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى : « والسابقون » قال : سابق هذه الأمة عليّ ابن أبي طالب .

و في العتيق عن إسحاق بن الحسن بن زيد ، عن محمّد بن إسحاق الهاشمي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جده :

عن ابن عباس في قوله : « و السّابقون السّابقون أولئك المقربون » قال : نزلت في علي .

وحدّثنا إبراهيم بن محمّد الكوفي، عن عبدالله بن واقد ، عن أبي قتادة الحراني، عن أيوب بن نهيك ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن عبدالله بن عبّاس في قوله تعالى : « و السابقون السابقون » قال : يوشع ابن نون إلى موسى ، و شمعون بن يوحنا إلى عيسى ، و عليّ بن أبي طالب إلى النّبيّ .

و رواه أيضاً في العتيق .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل عماد الدين بن عمر الشافعي المتوفى سنة ٧٧٤ في « قصص الانبياء » (ج ١ طبع دار الكتب الحديثة الكائنة بشارع الجمهورية ص ٣٨٥) .

فأما الحديث الّذي رواه الطبراني من حديث حسين الأشقر عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النّبي ﷺ قال : « السبق ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون والسابق إلى عيسى صاحب يس والسابق إلى محمّد

علي بن أبي‌طالب » .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى من‌المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٨١ ط لاهور) .

عن ابن عباس (رض) ، قال : لمّا سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى : ـ و السّابقون السّابقون ، فقال ﷺ : قال لي جبرئيل : ذلك علي ـ أخرجه ابن مردويه .

((الاية الرابعة عشر))

قوله تعالى : أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ١٢٢) عن جماعة من العامة ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الزمخشري فى « ربيع‌الابرار » (ص٢٨٤ مخطوط) .

افتخر عبّاس بن عبدالمطّلب وطلحة بن شيبه و علي بن أبي‌طالب ﷺ فقال العباس: أنا صاحب السقاية والقائم عليها و قال طلحة: أنا صاحب البيت ومعى مفتاحه فقال علي عليه‌السلام : ما أدرى ما تقولان أنا صليت إلى هذه القبلة قبلكما و قبل النّاس أجمعين لستّة أشهر، فنزلت «أجعلتم سقاية‌الحاج وعمارة المسجدالحرام كمن آمن بالله » الآية .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ۱۱۷ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان أنبأ أبوعمر محمد بن العباس بن حمويه الحران إذناً ، ثنا محمد بن حمدويه المروزى ، أنبأ أبوالمرح ، ثنا عيدان ، عن أبي حمزة ، عن إسماعيل ، عن غامر قال: نزلت هذه الآية «أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » في علي والعبّاس .

أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى رحمه الله ، أنبأ أبوعبدالله محمد بن علي السقطى ، ثنا أبومحمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي ، ثنا الحضرمي ، ثنا هناد بن أبي زياد ، أنبأ أبوموسى بن عبيده الزندى ، عن عبدالله بن عبيده الزندى قال : قال علي للعباس : يا عم لو هاجرت إلى المدينة قال : أولست في أفضل من الهجرة ألست أسقى حاج بيت الله و اعمر المسجد الحرام فأنزل الله تعالى هذه الآية « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » الآية .

ومنهم العلامة أبومنصور عبدالملك بن محمد الثعالبى النيسابورى المتوفى سنة ۴۲۹ في كتابه « ثمار القلوب » (ص ۵۴۳ ط القاهرة) .

و يروى ان مفاخرة وقعت بين طلحة بن شيبة و العبّاس و علي بن أبي طالب رضى الله عنهم فقال العبّاس : أنا صاحب السّقاية والقائم عليها، وقال ابن شيبة : أنا صاحب البيت ومعى مفتاحه ، فقال علي : ماادرى ماتقولون أنا صلّيت إلى هذه القبلة قبلكما وقبل النّاس اجمعين لستّة أشهر فنزلت آية « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر » .

و منهم العلامة أبومنصور عبدالملك بن محمد الثعالبى النيسابورى في « ثمار القلوب » (ص ۵۴۳ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ماتقدّم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم » (ص ۲۱۶ مخطوط) قال :

نقل عن محمد بن كعب القرظى نزول الآية في عليّ و العبّاس بعين ما تقدّم عن « ربيع الأبرار » .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى « المناقب » (ص ۱۶۱ مخطوط) .

روى في نزول الآية بعين ماتقدّم عن « ربيع الأبرار » .

ومنهم الحافظ أبوالفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى فى « تفسير القرآن » (ج ۴ ص۳۵۹ ط المنيرية ببولاق مصر).

روى عن عبدالرزّاق ، أخبرنا ابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي فذكر نزول الآية في عليّ والعبّاس بعين ماتقدّم عن «ربيع الأبرار» ثمّ قال:

قال عبدالرزاق ، أخبرنا معمّر، عن عمرو ،عن الحسن قال : أنزلت في عليّ و عبّاس و عثمان وشيبة .

و منهم العلامة الشيخ شهاب‌الدين أحمد الابشهى فى « المستطرف » (ج ۱ ص ۱۲۱ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ماتقدّم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى المصرى فى « الفصول المهمة » (ص ۱۰۶ ط نجف الاشرف) .

روى في نزول الآية بعين ماتقدّم عن « ربيع الأبرار » .

ومنهم العلامة الصفورى البغدادى فى « نزهة المجالس » (ج ۲ ص۲۰۹ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ماتقدّم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة الميبدى اليزدى فى « شرح ديوان أميرالمؤمنين »

(ص ١٧٧ مخطوط) .

نقل عن محمد بن كعب القرظي نزول الآية في علي وعباس بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في « نظم درر السمطين » (ص ٨٨ ط مطبعة القضاء) .

روى عن أنس بن مالك (رض) قال : قعد العباس بن عبدالمطلب (رض) وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال العباس : أنا أشرف منك أنا عم رسول الله ﷺ و وصي أبيه (صنو أبيه خ ل) و ساقية الحجيج لي فقال له شيبة : بل أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ايتمنك كما ايتمني وهما في ذلك متشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له العباس (رض) : أفترضى بحكمه قال : نعم قد رضيت فلما جائهم قال له العباس : ان شيبة فاخرني و زعم انه أشرف مني ، قال : فماذا قلت له يا عماه ، قال : قلت : أنا عم رسول الله ﷺ و وصي أبيه و ساقي الحجيج أنا أشرف ، فقال لشيبة : ماقلت يا شيبة ، قال : قلت : بل أنا أشرف منك أنا أمين الله وخازنه أفلا يتمنك كما ايتمني فقال لهما أجعل لي معكما فخراً قالا : نعم قال : فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الامة وهاجر وجاهد، فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله ﷺ فجلسوا بين يديه وأخبره كل واحد منهم بفخره فما أجابهم رسول الله ﷺ بشيء فنزل الوحي بعد أيام فأرسل النبي ﷺ إليهم فأتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ «أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله» إلى آخر العشر .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (ص٤٨و٤٩ مخطوط) .

أخبرني شيخنا مجدالدين أبوالفضل بن أبي الساج بن مودود إجازة ، قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالمجيب بن أبيالقاسم بن زهير الحربي إجازة ، بروايته ، عن أبيالفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة ، قال : أخبرنا محمود بن أحمد بن عبدالمنعم ماسان إجازة قال : أخبرنا الصاحب الاجل السعيد نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق تغمده الله برحمته إجازة بجميع مسموعاته ، قال : أخبرنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن الحسن الحداد سماعا عليه في ذيالقعدة سنة سبعين و أربعمأة قال : أنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الاصفهاني قل : أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان قال : ثنا علي بن محمود المصري قال : ثنا جيرون ابن عيسى بن يحيى بن سليمان القرشي قال : حدثنا عماد بن عبدالصمد أبومعمر عن أنس بن مالك قال : قعد العباس بن عبدالمطلب و شيبة صاحب البيت يفتخران فقال العباس : أنا أشرف منك أنا عم رسول الله و وصى أبيه وسقاية الحجيج لي فقال له شيبة : أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته و خازنه أفلا ائتمنك كما ائتمني وهما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له العباس: أفترضيني بحكمه قال: نعم قد رضيت فلماجائهما قال العباس : على رسلك يا ابن أخي فوقف علي عليه السلام فقال له العباس : ان شيبة فاخر لي فزعم أنه أشرف منى قال: فما ذا قلت: أنت ياعماه قال: قلت له: أنا عم رسول الله صلى الله عليه وآله و وصى أبيه وساقي الحجيج أنا أشرف ، فقال لشيبة : ماقلت ياشيبة ؟ قال : قلت له: بل أنا أشرف منك أنا أمين الله و خازنه افلا ائتمنك كما ائتمني قال : فقال لهما : اجعل لي معكما فخرا قالا : نعم قال : فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجر وجاهد، فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجثوا كل واحد منهم بفخره فما أجابهم صلى الله عليه وآله حتى نزل الوحي بعد أيام فارسل إلى ثلاثتهم فأتوه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وآله « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الأخر وجاهد في سبيل الله» إلى آخر العشر .

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٤ ط لاهور)

قال :

أخرج أبو حاتم و أبوالشيخ و عبدالرزاق و ابن أبى شيبة و ابن جرير و ابن مندة و الثعلبى في « تفسيره » و الواحدى في « أسباب النزول » و القرطبى في « جامع الأصول » والنسأى في « سننه » و السيوطى في « الدرالمنثور » و أبونعيم في « فضائل الصحابة » قالوا : ان علياً و العباس و طلحة بن أبى شيبة افتخروا .

فقال طلحة : أنا صاحب البيت مفتاحه بيدى ولوشئت كنت فيه .

فقال العباس : أنا صاحب السقاية و القائم عليها .

فقال علي : لا أدرى لقدصلّيت ستّة أشهر قبل النّاس ، و أنا صاحب الجهاد في سبيل الله فأنزل الله تعالى :

« أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر و جاهد في سبيل الله لا يستوون عندالله » .

((الاية الخامسة عشر))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجويكم صدقة

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٢٩) عن جماعة من العامة و نستدرك النقل هيهنا عمن لم تنقل عنه .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن محمد البغدادى الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ في «التفسير» (ج ٧ ص ٤٤ ط القاهرة) :

روى عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لمّا نزلت «يا أيّها الّذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدى نجواكم صدقة» قال لي النّبي ﷺ : ماترى ديناراً قلت : لا يطيقونه قال : فنصف دينار قلت : لا يطيقونه قال : فكم ؟ قلت : شعيرة . قال : إنّك لزهيد . قال : فنزلت « ءأشفقتم أن تقدّموا بين يدى نجواكم صدقات» الآية . قال : فبي خفّف الله عن هذه الأمّة أخرجه الترمذي (١) .

---

(١) **قال العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين»** (ص ٩٠ ط مطبعة القضاء) .

روى ان كلمات التى ناجى بها على (رض) هى مانقله الامام حسام الدين محمد بن

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص١١٨ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنبأ أبوعمر محمد بن العباس ابن حيوية الحواد اذناً ، نبأ عبيد بن حربويه ، نبأ الحسن بن محمد الزعفراني ، نبأ علي ابن عبيدالله، نبأ يحيى بن آدم ، نبأ عبيدالله بن عبدالرحمان الأشجعي ، عن سفيان ابن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة ، عن علي بن أبي طالب .

فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « تفسير الخازن » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص٢٣٣ ط بيروت) قال :

عمر بن محمد العليابادى فى تفسيره المسمى بكتاب مطالع المعانى قال : ان الكلمات التى ناجى على بها رسول الله (ص) و قدم قبلها عشر صدقات هى أنه سأله أولا ما الوفاء ؟ قال : التوحيد شهادة أن لااله الاالله ثم قال : ومالفساد؟ قال : الكفر والشرك بالله عزوجل ثم قال : وما الحق؟ قال : الاسلام و القرآن و الولاية ثم قال : وما الحيلة ؟ قال : ترك الحيلة ثم قال : و ما على؟ قال : طاعة الله و رسوله ثم قال : وكيف أدع الله ؟ قال : بالصدق واليقين ثم قال : و ماذا اسأل الله ؟ قال العافية ثم قال : و ماذا أصنع لنجاة نفسى ؟ قال : كل حلالا وقل صدقا ثم قال: و ما السرور ؟ قال: الجنة ثم قال: وما الراحة ؟ قال : لقاء الله فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقة .

وقال العلامة الحمويني في « فرائدالسمطين » (مخطوط) :

روى عن برهان الدين على بن أبى الفتح اجازة عن والده عن حسام الدين بعين ماتقدم عن « نظم دررالسمطين » .

وقال العلامة الهروى فى « الاربعين حديثاً » (ص٢٣ مخطوط) :

روى الكلمات التى ناجى بها على عليه السلام بعين ماتقدم عن « نظم دررالسمطين» .

و به (أي بالسند المتقدم) حدّثنا عبد يحيى بن عبدالصمد (الحميد «خ») حدّثنا عبيدالله الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي‌الجعد ، عن‌عليّ ابن علقمة الأنماري :

عن علي قال : لما تصدّقت على رجل بدينار فنزلت « إذا ناجيتم الرسول » دعاني رسول‌الله فقال : ماذا يقول ؟ قلت : تصدقت بدينار أو درهم أوحبة من شعير . فقال : إنك لزهيد . قال : بي خفف عن هذه الأمّة .

و رواه عن يحيى الحماني جماعة .

و في (ص ٢٣٤ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبويحيى‌الحيكاني، أخبرنا يوسف بن أحمدالصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبوجعفر العقيلي ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد ، أخبرنا الأشجعي ، عن سفيان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي‌الجعد ، عن عليّ بن علقمة :

عن عليّ بن أبي طالب قال : لمّا نزلت « إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدى نجواكم صدقة » قال رسول الله : ماتقول ؟ أيكفى دينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيراً . قال : إنك لزهيد . فنزلت « أأشفقتم ان تقدّموا بين يدى نجواكم صدقات » الآية ، قال علي : فبي خفّف عن هذه الأمة ، فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي .

وقال : أخبرنا عالياً أبوبكر السكري ، أخبرنا أبوبكر المقرى و أبوعمرو الحيرى ان أبايعلى أخبرهم قال: أخبرنا يحيى الحمّاني ، أخبرنا أبوعبدالرّحمان الأشجعى ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عليّ بن علقمة الأنماري :

عن علي قال : لمانزلت « فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » دعاني رسول الله فقال : ماتقول ؟ دينار يكفي ؟ قلت : لا يطيقونه قال : فكم ؟ قلت : أرى شعيرة . قال : إنك لزهيد . فنزلت « أأشفقتم » قال : فبي خفّف الله عن هذه الأمة .

و ساقاه لفظاً سواءاً . و رواه أيضاً عبد خير عن علي :

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٠٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم بعين ما تقدّم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٤٢ مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٣٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « تفسير الخازن » .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٦٥ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي وابن حبان و أبي يعلي والبزار من رواية علقمة بعين ما تقدّم عن « تفسير الخازن » .

ومنهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص١٦٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٩١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « تفسير الخازن » و زاد في آخره:

فلم ينزل في أحد قبلي ولم ينزل في أحد بعدى .

ومنهم العلامة محمدبن طلحة الشامي في « مطالب السؤول » (ص٣١) .

روى الحديث نقلاً عن « تفسير الثعلبى » عن عليٍّ بعين ما تقدّم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة الحافظ أبو محمد الحسين الفراء البغوى في « معالم التنزيل » (ج ٧ ص ٤٢ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عليٍّ بعين ماتقدّم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة النقشبندى في « مناقب العشرة » (ص ٤١ مخطوط) .

روي الحديث عن عليٍّ بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ١٥٣ و ٨٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد والنسأى وغيرهما عن عليٍّ بعين ما تقدّم عن « تفسير الخازن » .

و في (ص ٣) .

رواه من طريق الثّعلبى والنسائي والواحدي .

الثانی

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوری الشافعی المتوفی سنة ٤٠٥ فی « المستدرك » (ج ٢ ص ٤٨١ ط حیدرآباد) .

(أخبرني) عبدالله بن محمّد الصيدلاني ، ثنا محمّد بن أيّوب، أنبأ يحيى بن المغيرة السعدى ، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد ، عن عبدالرّحمان بن أبي ليلى قال : قال عليّ بن أبى طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ في كتاب الله لآية ماعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى « يا أيّها الّذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدى نجواكم صدقة» الآية قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النّبيّ صلّى الله عليه وآله فكنت كلّما ناجيت النّبي صلّى الله عليه وآله قدمت بين يدى نجواى درهماً ثمّ نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت «ءأشفقتم أن تقدّموا بين يدى نجواكم صدقات» الآية .

و منهم العلامة الزرندی الحنفی فی « نظم درر السمطین » (ص ٩٠ ط مطبعة القضاء) .

و نقل الواحدى « رح » بسنده إلى مجاهد عن علي (رض) قال : آية في كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها أحد بعدى آية النجوى كان لى دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما اردت أن أناجى رسول الله صلّى الله عليه وآله قدمت درهماً فنسختها الآية: «ءأشفقتم أن تقدّموا بين يدى نجواكم صدقة» الآية .

و منهم العلامة الثعلبی فی « تفسیره » علی ما فی «مناقب عبدالله الشافعی » (ص ١٣٣ مخطوط) .

روي باسناده قال مجاهد : نهى عن مناجات النّبي صلّى الله عليه وآله حتّى يتصدّقوا

فلم يناجه إلاّ عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام قدّم ديناراً فتصدّق به ثمّ نزلت الرخصة .

ومنهم الحافظ ابن‌المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد إذناً قال : أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب ، قال : حدّثنا أحمد بن إسحاق الطيبي قال : حدّثنا محمد بن أبي العوام قال : حدّثنا سعد ابن سليمان قال : حدّثنا ابن شهاب ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام الآية في كتاب الله تعالى ما عمل بها أحد من النّاس غيري آية النجوى كان لي دينار بعته بعشرة دراهم فلمّا أن أردت أن اناجي النّبيّ تصدّقت بدرهم ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٣١ ط الاعلمي بيروت) قال :

حدّثني عبدالله بن أحمد الحافظ الهروي ، حدّثنا عبدالله بن أحمد الحموي حدّثنا إبراهيم بن حريم الشاشي ، حدّثنا عبد بن حميد الكشي قال : أخبرني حبابة عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال :

نهوا عن مناجاة النّبي صلّى الله عليه وآله حتّى يتصدّقوا فلم يناجه إلاّ عليّ بن أبي‌طالب قدّم ديناراً فتصدق به ثمّ أنزلت الرخصة في ذلك .

رواه جماعة عن ورقاء وجماعة كذا .

و به حدّثنا عبدالرزاق ، عن أبي عيينة السلمي ، عن سليمان الأحول ، عن مجاهد قال :

أمروا ان لا يناجي أحد النّبي صلّى الله عليه وآله حتّى يتصدّق بين يدي ذلك ، فكان أول من تصدّق عليّ بن أبي‌طالب فناجاه فلم يناجه أحد غيره ، ثمّ نزلت الرخصة: « أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .

و به حدّثنا قال : أخبرني أحمد بن يونس ، أخبرنا أبوشهاب ، عن ليث

عن مجاهد :

ان عليّاً قال : إن في القرآن لآية ما عمل بها غيرى قبلى ولا بعدى و هى آية النجوى قال: كان لى دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت أن أناجي النّبى تصدّقت بدرهم منه ثمّ نسخت .

الحبرى قال : حدّثنا مالك بن إسماعيل ، عن عبدالسلام ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي : فذكر الحديث بعينه .

و في (ص ٢٣٨ ، الطبع المذكور) .

أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدّثنى صالح بن‌عبدالله الترمذي في التفسير، عن جرير ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : إنّ في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها أحد بعدى آية النجوى : « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية قال : كان عندى دينار فبعته بعشرة دراهم فاذا ناجيت النّبى ـ أو كنت ناجيته ـ قدّمت بين يدى نجواى درهماً ، ثمّ نسخت فلم يعمل بها أحد ، فقال : « أأشفقتم » إلى آخر الآية .

و في (ص ٢٣٥) .

حدّثنى أبوالقاسم بن أبى‌الحسن الفارسى ، حدّثنا أبى ، حدّثنا أبوعبدالله المحاربى ، حدّثنا القاسم بن وهيب ، حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن أبيه ، عن السدى في قوله تعالى : « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية ، قال : حدّثنى عبد خير عن علي قال : كنت أوّل من ناجاه ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكلمت رسول الله عشر مرات كلما أردت اناجيه فتصدقت بدرهم فشقّ ذلك على أصحاب رسول الله فقال المنافقون : ما باله ما يبخس لابن عمّه قال : فنسختها « أأشفقتم أن تقدّموا بين يدى نجواكم صدقات » إلى آخر الآية ، قال : فكنت أوّل من عمل بهذه الآية ، و آخر من عمل بها ، ما أحد عمل بها قبلي

ولا بعدى .

و رواه أيضاً مجاهد بن جبر ، عن علي ـ سوى ماتقدم ـ :

أخبرنا أبوبكر العبسى ، أخبرنا عبدالله بن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي: إن في القرآن آية لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدى ، كان لى دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم منه حتى نفدت، ثم تلا « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .

و قال : أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة ، أخبرنا محمد بن عبيد ، عن المطلب بن زياد ، عن ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد :

عن علي بن أبى طالب قال : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها أحد بعدي وهي: « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة » .

وقال : حدثني ابن فنجويه ، حدثني ابن شيبة [كذا] حدثني محمد بن علي بن سالم الهمدانى ، حدثني أبوسعيد مسروق بن المرزبان ، حدثني شريك ، عن ليث، عن مجاهد قال :

نزلت في القرآن آية ما عمل بها أحد إلا علي بن أبى طالب حتى نسخت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : فناجى رسول الله وقدم ديناراً .

و قال : حدثنا أبو سعد ، حدثنا أبوالحسين ، حدثنا أبو جعفر الحضرمي ، حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا جرير :

عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي وهي آية النجوى : « يا أيّها الّذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : كان عندى دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدّمت بين يدى نجواي درهماً قال : ثمّ نسخت فلم يعمل بها أحد قبلي قال : « أأشفقتم » إلى آخر الآية .

و في (ص ٢٣٩) .

حدّثنا أبو بكر ، عن سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن مجاهد ، قال : لما نزل « إذا ناجيتم الرسول » كان الرجل لا يناجي النبيّ حتّى يتصدّق بدينار ، فكان عليّ بن أبى طالب أول من تصدّق بدينار و ناجى النّبي ثمّ نزلت الرخصة : « أأشفقتم » الآية .

و رواه عن ليث جماعة سوى هؤلاء ، و رواه شبل عن ابن أبي نجيح ، وحبّان عن ليث ، عن مجاهد .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٠٠ ط محمد امين الخانجى بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن الجوزى في «أسباب النّزول» عن عليّ بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٧ ط تبريز) :

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « المستدرك » إلى آخر الآية ثمّ قال: عملت بها ثمّ نسخت .

و منهم العلامة الحموينى في « فرائد السمطين » (ص ٨٠ مخطوط) قال :

قال الواحدى: أخبرنا أبوبكر بن الحرث، أنا أبومحمد بن حيا ، أنا أبويحيى أنا سهل بن عثمان ، أنا أبوقبيصة ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عليّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسينى ملك بهوپال فى « تفسير فتح البيان » (ج ٩ ص ٢٥٨ ط بولاق مصر) قال :

عن عليّ رضي الله عنه قال : ما عمل بها أحد غيرى حتّى نسخت و ما كانت إلاّ ساعة يعنى آية النجوى .

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ٢٩ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمد قال : حدّثنى الحبرى قال : حدّثنا مالك بن إسماعيل عن عبدالسلام، عن اسث، عن مجاهد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » بتغيير يسير .

و منهم العلامة الشيبانى فى « تيسير الوصول الى جامع الاصول » (ج ١ ص ١٠٦ ط نول كشور) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٧ مخطوط نسخة ظاهرية دمشق) .

روى الحديث بمضمونة .

ومنهم الحافظ الذهبى فى « المنتقى من منهاج الاعتدال » (ص٣٠٢ ط) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة الميبدى اليزدى فى « شرح ديوان أميرالمؤمنين »

(ص ١٧٥ مخطوط) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة النبهاني البيروتي في « جواهر البحار في فضايل النبي المختار » (ج ١ ص ٢٩٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بمضمونه .

ومنهم العلامة الترمذي في « شرح جامع الترمذي » (ج ٤ ص ١٩٥) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ٢٣ مخطوط) .

روى الحديث بمضمونه .

الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة صديق حسن خان القنوجي في « تفسير فتح البيان » (ج ٩ (ص ٢٥٨ ط بولاق بمصر) .

روى عن علي رضي الله تعالى عنه قال : ان في كتاب الله لآية ماعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت رسول الله صلى الله عليه وآله قدمت بين يدي نجواي درهما .

ومنهم العلامة الثعلبي في « تفسيره على مافي مناقب عبدالله الشافعي » (ص ١٤٣) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تفسير فتح البيان » لكنّه ذكر بدل قوله كان عندي دينار الخ : بي خفّف الله عن هذه الأمّة أمر هذه الآية فلم ينزل في أحد قبلي ولم ينزل في أحد بعدي .

ومنهم العلامة الهروى في « الاربعين حديثاً » (ص٢٣ مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « فتح البيان » .

و منهم العلامة الواحدى في « أسباب النزول » (ص ٣٠٨ ط الهندية بالقاهرة) .

روى الحديث عن عليّ بمعنى ما تقدّم عن « فتح البيان » .

ومنهم العلامة الصفورى في « المحاسن المجتمعة » (ص١٦٢ مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ بمعنى ماتقدّم عن « تفسير فتح البيان » .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٠ ط لاهور) .

روى عن عليّ قال : هذه الآية من كتاب الله (آية النجوى) ماعمل بهاأحد قبلي ولا يعمل بها بعدى ، كان عندى دينار فصرفته فكنت إذا ناجيته تصدّقت بدرهم الخ .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى في « المناقب » (ص ٥٢ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع و ثلاثين و أربعمأة قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ رحمه الله ، نا أبوعبدالله محمود بن محمد ويعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الرياحي الواسطتان قالا : نا وهب بن نقيه ، أنا خالد بن عبدالله ، عن الأحلج ، عن أبي الزّبير ، عن جابر قال: انتجا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عليّاً يوم الطّائف فطالت مناجاته إيّاه فقيل له: لقد طالت

مناجاتك اليوم عليّاً فقال : ما أنا ناجيته ولكن الله انتجاه .

و قال : أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الازهر المعروف بابن الدّينائى الصيرفي قدم علينا واسطاً قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز ولكم في روايته عنه ، نا عبدالجبّار بن العباس ، نا عمار الدّهنى ، عن أبي الزّبير ، عن جابر بن عبدالله قال : انتجا رسول الله ﷺ عليّاً يوم الطائف فأطال النجوى معه فقالوا : لقد طالت مناجاتك اليوم عليّاً فقال صلى الله عليه وسلّم : ما انتجيته ولكن انتجاه الله .

وقال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبدالوهاب بن طاوان السمسار بقرائتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلوى العدل الواسطى، نا محمّد بن محمود، نا أبوعبدالله أحمد بن عمّار بن خالد ، نا محول بن إبراهيم النهدى ، نا عبدالجبّار بن العبّاس ، عن عمّار الدّهنى ، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله فذكر الحديث بعين ماتقدّم .

و قال : حدّثنا إبراهيم بن مروان قال : حدّثنا عبدالله بن سعيد بن كثير ابن غفير قال : حدّثنى أبي، قال : حدّثنى بكار بن زكريّا، عن الأحلج بن عبدالله الكندى ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكر الحديث بعين ماتقدّم .

وقال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب ، أنا الحسين بن محمّد بن الحسين العلوى العدل ، نا أبوالأحوص محمّد بن الهيثم القاضي ، نا أبوعفير ، نا بكار بن زكريّا الأشجعى ، نا الأحلج ، عن أبي الزّبير ، عن جابر فذكر الحديث بعين ماتقدّم .

و قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهاب ، أنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد العلوى العدل ، نا محمّد بن محمود ، نا أبووهب بن نقيّه ، نا خالد ، عن الأخلج ، عن أبي الزّبير ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٤٠ ط بيروت)
قال :

أخبرنا أبو المظفر إسماعيل بن الحسين التميمي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد البزازي ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن علي ، قال : حدثني أبي عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : إن رسول الله انتجى علياً في غزوة الطائف يوماً فقالوا : قد طالت مناجاتك منذ اليوم مع علي . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

وقال : أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين ابن جعفر ، أخبرنا الحسين بن علي السلولي ، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي ، أخبرنا صالح بن أبي الأسود ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : ناجى رسول الله علياً في غزاة الطائف فأطال مناجاته فقال له أبو بكر و عمر : لقد أطلت مناجات علي . قال : ما أنا ناجيته بل الله ناجاه .

وقال: حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ قراءة و إملاءاً ، حدثنا أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان من حفظه ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبدالله ، عن الأجلح بن عبدالله الكندي ، عن أبي الزبير .

و تابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة منهم عمار الدهني و عبدالمؤمن ابن القاسم الأنصاري و معاوية بن عمار الدهني و سالم ابن أبي حفصة ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد ، و هو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص و بالله التوفيق .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٤٣ ط دمشق) .

روى من طريق الترمذي ، عن جابر قال : دعى رسول الله ﷺ علياً يوم

الطائف فانتجاه فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ﷺ ما انتجيته ولكن الله انتجاه .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ۱ ص ۱۰۶ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ۱۲۹ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة النابلسي في « ذخائر المواريث » (ج ۱ ص ۱۵۵) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن مشكاة المصابيح » .

ومنهم الحافظ الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ۳ ص ۲۳۸ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين العاقولي في « كتاب الرصف لما روى عن النبي من الفضل و الوصف » (ص ۳۶۹ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة المولى على المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ۵ ص ۳۵ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مشكاة المصابيح » .

الخامس

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٠١ ط اسلامبول) .

روى عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان لعلي عليه السلام دينار فباعه بعشرة دراهم فكان كلما ناجاه قدم درهماً حتى ناجاه عشر مرات ثم نسخت فلم يعمل بها أحد غيره .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج٢ ص٢٣٩ ط بيروت) قال :

حدثنا محمد بن فضيل ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال في قوله: « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية : بلغنا ان رجلاً من أصحاب رسول الله كان أول من فعل ذلك ، و هو علي بن أبي طالب قدم ديناراً في عشر كلمات كلمهن رسول الله ، فأما سائر الناس فلم يفعلوا وشق عليهم ان يعتزلوا رسول الله و كلامه وبخلوا أن يقدموا صدقاتهم .

السادس

مارواه أبوأيوب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في«شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٤٠ ط بيروت) قال :

أخبرني أبوبكر الحافظ ، أخبرني أبوأحمد الحافظ ، انا محمّد بن الحسين الخثعمي قال: أخبرني عباد بن يعقوب ، أخبرني عليّ بن هاشم ، عن محمّد بن عبيدالله، عن عبدالله بن عبدالرّحمان الحزمي ، عن أبيه :

عن أبي أيوب الأنصاري قال : نزلت هذه الآية في علي : « يا أيّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدى نجواكم صدقة » إن عليّاً ناجي النّبيّ ﷺ عشر نجوات ، يتصدّق في كلّ نجوة بدينار .

((الاية السادسة عشر))

قوله تعالى : و اسئل من أرسلنا قبلك من رسلنا

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٤٤) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم

فمنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط جزء ٢٢) .

أنبأني الشيخ ، أنبأني الحافظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، إجازة قال : انبأ أحمد بن خلف ، ثنا الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله البيع ، ثنا محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا عبدالله بن محمد بن عروان ، ثنا عليّ بن جابر ، ثنا محمد بن خالد بن عبدالله ، ثنا محمد بن الفضيل ، ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم ، عن الاسود ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبدالله أتاني ملك فقال يا محمد : « وسل من أرسلنا قبلك من رُسلنا على ما بعثوا ؟ قلت على ما بعثوا قال: على ولايتك و ولاية عليّ بن أبي طالب .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » . (ص ٤١ مخطوط) .

رواه من طريق عبدالرزّاق الرسعني عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدّم عن « فرائدالسمطين » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ٢ ص ١٥٦ ط بيروت) قال :

حدّثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ ، قال : حدّثني محمد بن المظفر بن موسى

الحافظ ببغداد ، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالرّحمان بن غزوان ، حدّثنا عليّ ابن جابر ، حدّثنا محمّد بن خالد بن عبدالله ، حدّثنا محمّد بن فضيل ، حدّثنا محمّد بن سوقة ، عن إبراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن عبدالله ، قال: قال النّبي صلى الله عليه وآله : ياعبدالله أتاني الملك فقال : يامحمّد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب .

قال: وأخبرناه أبو عثمان الحيري من أصله العتيق ، قال : حدّثنا أبوالحسين محمّد بن المظفر ، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد بن عمران ، حدّثنا عليّ بن جابر ، به .

و ساقه سواءاً لفظاً ، ولم يذكر علقمة في الاسناد .

و قال: حدّثني أبوالحسن الفارسي، حدّثني عمر بن أحمد، حدّثني عليّ بن الحسين بن سفيان الكوفي ، حدّثني جعفر بن محمّد أبوعبدالله الحسني ، حدّثني عليّ ابن إبراهيم العطار ، حدّثنا عبّاد ، عن محمّد بن فضيل ، عن محمّد بن سوقة .

قال : و حدّثنا أبو سهل سعيد بن محمّد ، حدّثنا عليّ بن أحمد الكرماني ، حدّثنا أحمد بن عثمان الحافظ ، حدّثنا عبيد بن كثير ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي ، حدّثنا ابن فضيل ، عن محمّد بن سوقة ، عن إبراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : لما أسري بي إلى السماء إذاً ملك قد أتاني فقال لي : يا محمّد سَلْ من من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا . قلت: معاشر الرسل والنّبيين على ما بعثكم الله ؟ قالوا : على ولايتك يا محمّد و ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

و رواه غير علي ، عن محمّد بن خالد الواسطي ، و تابعه محمّد بن إسماعيل .

أخبرنيه الحاكم أبوعبدالله ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن رميح النسوي

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي ، أخبرنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي ، أخبرنا محمد بن فضيل ، أخبرنا محمد بن سوقة :

عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله به . لفظاً سواء [أ] .

((الاية السابعة عشر))

قوله تعالى : و تعيها اذن واعية

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٤٧) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث:

الاول

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبوالحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى في « أسباب النزول » (ص ٣٢٨ ط الهندية بالقاهرة) قال :

حدثنا أبوبكر التميمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا الوليد بن أبان ، أخبرنا العباس الدوري ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبدالله بن الزبير

قال : سمعت صالح بن هشيم يقول : سمعت بريدة يقول : قال:رسول الله ﷺ لعلي : إنّ الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك وتعى و حقّ على الله أن تعى ، فنزلت : « و تعيها أذن واعية ».

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص١١٦ مخطوط) قال :

أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن القصاب ، نبأ أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المعبد ، نبأ الأشج قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : لمّا نزلت « وتعيها اذن واعية » قال لي النّبي ﷺ : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب إجازة، أنبأنا عمر بن عبدالله بن شودب ، نبأ أبي، نبأ جعفر ابن محمد بن عامر ، نبأ بسر بن آدم ، نبأ أبوأحمد الزبيري ، نبأ صالح بن رستم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : امرت ان ادنيك ولااقصيك و أن تعى فانزلت « وتعيها أذن واعية ».

و منهم العلامة محمدبن طلحة الشامي الشافعي في « مطالب السؤول » (ص ٢٠ ط طهران) .

روى من طريق الثعلبي و الواحدي ، عن بريدة بعين ماتقدّم عن « أسباب النّزول ».

و منهم العلامة النيسابوري في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

أخبرني ابن فنجويه ، حدّثنا ابن حبش ، حدّثنا أبوالقاسم بن الفضل ، حدّثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدّثنا بشر بن آدم ، حدّثنا عبدالله بن الزّبير الأسدي ، حدّثنا صالح بن هيثم قال : سمعت بريدة الأسلمي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « أسباب النّزول ».

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن بريدة بعين ماتقدّم عن « أسباب النّزول » .

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا في الرواية فى « فتح العلى » (ص ١٩ ط المطبعة الاسلامية بالازهر) .

روى الحديث عن بريدة الاسلمي بعين ما تقدّم عن « أسباب النّزول » .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى «شواهدالتنزيل» (ج ٢ ص٢٧٥ ط الاعلمى بيروت) قال :

أخبرنا أبوطالب الجعفري ، أخبرنا أبوالحسين الكابلى ، أخبرنا أبوعلي محمد ابن محمد بن أبىحذيفة ، أخبرنا أبوأمية بشر بن آدم، أخبرنا عبدالله بن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى قال : قال رسول الله لعلى : إن الله أمرنى ان أدنيك ولا أقصيك ، و أن أعلمك و ان تعى [كذا] و حقّ على الله ان تعى . قال : و نزلت « وتعيها أذن واعية » .

و في (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحسين بن محمد الثقفى ، أخبرنا الحسين بن محمدالمعروف المقرىء «خ» و أبوالقاسم بن الفضل المقرىء ، أخبرنا محمد بن غالب البغدادى ، قال : حدّثنى بشربن آدم ، حدّثنا عبدالله بن الزبير الأسدى ، حدّثنا صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى يقول : قال النّبى صلى الله عليه وآله لعلى : إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك و ان أعلمك و ان تعى و حقّ علىالله أن تعى . ثمّ قال : و نزلت « و تعيها أذن واعية » .

و في (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور) .

حدثنيه أبو حازم العبدوي ، حدثنا أبوالحسن العبدى ، حدّثنا أبونعيم الاستراباذى ، حدّثنا أبو جعفر محمد بن أحمد العطار بحلب ، حدّثنا بشر بن آدم به سواء .

و رواه عن بشر جماعة كثيرة :

أخبرناه عالياً أبوالحسن الجار ، أخبرنا أبوالحسن الصفار ، أخبرنا تمتام ، قال : حدّثنى بشر بن آدم البلخى ، أخبرنا عبدالله بن الزّبير الأسدى ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى يقول : قال النّبى لعلىّ : إن الله تعالى أمرنى ان أدنيك و لا أقصيك ، و أقرأ عليك وان تعى ، و حقّاً على الله ان تعى . قال : و نزلت « و تعيها أذن واعية » .

و أخبرنا أبوبكر الحارثى ، أخبرنا أبوالشيخ الاصبهانى ، أخبرنا الوليد ابن أبان ، أخبرنا العباس الدوري، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبدالله بن الزبير ، قال : سمعت صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة يقول : قال رسول الله لعلى : إن الله أمرنى ان أدنيك ولا أقصيك ، و ان أعلمك و ان تعى و حق على الله ان تعى . فنزلت « و تعيها أذن واعية » .

و أخبرنا أبوسعد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلى ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمى ، أخبرنا محمد بن يحيى بن أبى سمينة ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبدالله ابن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى يقول : قال رسول الله ﷺ لعلىّ : إن الله أمرنى ان أدنيك ولا أقصيك ، و ان اعلمك و ان تعيه ، وحقّ على الله ان تعيه . قال : و نزلت « وتعيها أذن واعية » .

بشر هذا هو أخو يحيى بن آدم ، و شيخه أبو أحمد الزبيرى .

و الحديث رواه أيضاً السبيعى ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبيدالله ابن نصر بن بحير القاضى ، قال : حدثنى أبى ، عن بشر بن آدم .

و فى (ص ٢٧٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أحمد بن علي الاصبهاني ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، ان أبا لبيد أخبرهم .

و أخبرنا أبوسعد محمد بن عبدالرحمان العردى ، أخبرنا أبوسعيد محمد بن بشر البصرى ، أخبرنا أبو لبيد محمد بن إدريس الشامى ، أخبرنا سويد بن سعيد ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزارى أنه سمع مكحولاً يحدث عن بريدة قال :

تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فقال النبي صلى الله عليه وآله : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فمانسيت شيئاً بعد ذلك .

هذا لفظ أحمد بن علي الاصبهاني و نقص محمد بن عبدالرحمان لفظة : يا علي .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٦١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الثعلبي والواحدي والديلمي عن بريدة بعين ماتقدم عن «أسباب النزول ».

ومنهم العلامة السيد عطاءالله فى « الاربعين » (ص ٢٧ مخطوط) .

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدم عن « أسباب النزول » .

و منهم علامة النحو و الادب و التفسير أبو عبدالله الحسينى ابن

أحمد بن خالويه المصرى المتوفى سنة ۳۷۰ فى « اعراب ثلاثين سورة » (ص ۱۰۳ ط دارالكتب بمصر) .

لمّا أنزل الله هذه الآية « و تعيها اذن واعية » قال رسول الله ﷺ : « اللّهمّ اجعلها أذن عليّ » .

و منهم العلامة التفتازانى فى « شرح المقاصد » (ج ۲ ص ۲۲۰ ط الاستانة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « اعراب ثلاثين سورة » وزاد قال عليّ : مانسيت بعد ذلك شيئاً .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوق المالكى المصرى فى « طبقات المالكية » (ج ۲ ص ۷۲ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) .

روي الحديث بعين ماتقدّم عن « شرح المقاصد » .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ۴ ص ۳۱۹ ط القاهرة) .

وروى انّ رسول الله ﷺ لمّا قرأ « وتعيها أذن واعية » قال: ألّلهمّ اجعلها أذن عليّ وقيل له : قد اجيبت دعوتك .

و منهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى المتوفى بعدسنة ۹۰۴ و قيل ۹۰۹ و قيل ۹۱۱ فى « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ۱۸۰ المخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أخيراً عن « شواهد التنزيل » .

الثانی

حديث أنس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهدالتنزيل » (ج ۲ ص۲۸۴ طالاعلمی ببيروت) قال :

حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن سراج المصري قال : حدثني إبراهيم بن محمد اليماني ، حدثني عبدالرزاق ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة : عن أنس في قوله : « و تعيها أذن واعية » قال : قال رسول‌الله صلی الله علیه و آله: سألت‌الله أن يجعلها أذنك يا علي .

فرات بن إبراهيم الكوفي ، عن علي بن سراج ، عن إبراهيم بن محمد المدني الصنعاني ، عن عبدالرزاق ، عن سعيد بن بشر به سواء .

و ورد أيضاً عن الحسين بن علي ، و عبدالله بن الحسن و أبي جعفر وغيرهم .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في« شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٣ ط الاعلمي ببيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ قراءة و إملاءاً سنة ثلاث مائة و اثنين وثمانين ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الصفاني [كذا] بمرو ، أخبرنا أبورجاء محمد ابن حمديه السبحي ظ، أخبرنا العلاء بن مسلمة ، أخبرنا أبوسالم البغدادى ، أخبرنا أبوقتادة الحراني ، أخبرنا عبدالله بن واقد ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله قال : لما نزلت « و تعيها أذن واعية » قال النبي : سألت ربي ان : يجعلها أذن علي . و قال علي : ماسمعت من رسول الله شيئاً إلاّ حفظته و وعيته ولم أنسه .

و روى عقيل بن الحسين ، قال : أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد ابن جبير :

عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لعليّ بن أبي طالب : ياعلي إن الله أمرني ان ادنيك ولااقصيك ، وان اُحبّك واُحبّ من يحبّك و ان اعلمك و تعي و حقّ على الله ان تعي . فأنزل الله « و تعيها أذن واعية »

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : سألت ربّي ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فمنذ نزلت هذه الآية ، ما سمعته أذناي شيئاً من الخير والعلم و القرآن إلاّ و عيته و حفظته .

الرابع

حديث جابر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨ ط الاعلمى ببيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازى ، أخبرنا أبوبكرالجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصيرى قال: حدّثنا محمّدبن زكريا، حدّثناالعباس بن بكار، حدّثنا عبّاد بن كثير، عن أبي الزّبير .

عن جابر قال : نزلت على النّبي هذه الآية : « و تعيها أذن واعية » فسأله ان يجعلها أذن عليّ ففعل .

الخامس

حديث مكحول

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط الاعلمي بيروت) قال :

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبيد ، أخبرنا أحمد بن عليّ الخزاز ، أخبرنا محمّد بن عبدالرّحمان بن سهم الأنطاكي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عليّ بن حوشب :

عن مكحول قال: لما نزلت « و تعيها أذن واعية » قال رسول‌الله لعليّ : ياعلي سألته ان يجعلها أذنك .

أخبرنا الهيثم بن أبي‌الهيثم القاضي ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا عبدالله بن محمّدبن ناجية ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا وليد بن‌مسلم ، عن عليّ بن حوشب الفزاري قال : سمعت مكحولاً يقول :

قرأ رسول‌الله صلّى الله عليه وسلّم هذه‌الآية : « و تعيها اذن واعية » فالتفت إلى عليّ .

فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها أذنك. فقال عليّ : فما نسيت حديثاً أو شيئاً سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد التميمي ، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن جعفر أخبرنا عبدالرّحمان بن داود ، أخبرنا موسى بن عيسى بن المنذر ، أخبرنا يحيى

ابن صالح ، أخبرنا عليّ بن حوشب :

عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال رسول الله : فسألت ربّي اللّهمّ اجعلها اُذن عليّ . فكان عليّ يقول : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلاّ وعيته و حفظته فلم أنسه .

و أخبرنا عبدالرّحمان بن الحسن الحافظ ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرنا إسماعيل بن غزوان بن محمد بن فضيل ، أخبرنا يحيى بن صالح و أبوتوبة ، قالا : أخبرنا عليّ بن حوشب ، عن مكحول في قوله : « وتعيها اُذن واعية » فقال : قرأها النّبي صلى الله عليه وآله فقال : سألت ربّي فقلت : اللّهمّ اجعلها أذن علي فكان علي يقول : ما سمعت من رسول الله كلاماً إلاّ وعيته وحفظته فلم أنسه .

السادس

حديث علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٥ ص ١٥٧ ط حيدرآبادالدكن) قال :

روى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ! إن الله أمرني أن أدنيك و أعلمك لتعي ، و أنزلت هذه الآية « و تعيها اُذن واعية » فأنت اُذن واعية لعلمي .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه « فرائدالسمطين » (المخطوط) قال :

أخبرني الخطيب نجم الدين عبدالله بن أبي السعادات الناصري مشافهة أن أحمد بن يعقوب المارستاني أنباه ، قال : أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان إجازة ان لم يكن سماعاً قال : أخبرنا أبوالفضل حمد بن أحمد الاصفهانى، قال : أخبرنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصفهانى ، قال : ثنا محمد بن عمر ابن سليم ، حدّثنى أبومحمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن عبدالله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر، عن أبيه علي رضى الله عنه فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « كنزالعمّال » .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مناقبه » (ص ١٧٩ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمى . أخبرنى شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرنى والدى أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبوالقاسم الحسين بن محمد بن جندب المقرئ من أصل كتابه ، أخبرنى أبوعبدالله محمد بن عبيدالصّفار ، أخبرنى أبوبكرالفضل بن جعفر الصيدلانى الواسطى، حدّثنى زكريّا بن يحيى بن حمويه، حدّثنى سنان بن هارون ، عن الأعمش، عن عليّ بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن عليّ بن أبى طالب عليه السلام قال : ضمنى رسول الله صلى الله عليه وآله و قال لى : إنّ الله أمرنى أن أدنيك ولا أقصيك و أن تسمع وتعى و حقّاً على الله أن تسمع وتعى فنزلت هذه الآية « وتعيها اُذن واعية » .

ومنهم الحاكم عبيدالله الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ٢ ص ٢٧١ ط الاعلمى ببيروت) قال :

أخبرنا القاضي أبوالفضل أحمد بن محمد بن عبدالله الرشيدي و أبوسعد بن أبي رشيد ، و أبوعثمان بن أبي بكر الزعفراني و أبوعمرو بن أبي زكريا الشعراني وغيرهم ، قالوا : أخبرنا أبوبكر المفيد بجرجرايا ، أخبرنا أبوالدنيا الاشجّ المعمّر قال :

سمعت عليّ بن أبى طالب يقول : لما نزلت « و تعيها أذن واعية » قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

هذه نسخة صحّحتها و تكلمت بما فيها في كتاب الحاوي لأعلى المرقات في سند الروايات .

حدّثنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر ، و الحاكم أبوعبدالله الحافظ ، و أبوسعيد محمد بن موسى جميعاً ، عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله الصفّار الإصبهاني الزاهد ، حدّثنا أبوبكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط ، حدّثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ، حدّثنا سنان بن هارون ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زرّ بن حبيش ، عن علي بن أبى طالب قال : ضمّني رسول الله إليه وقال : أمرني ربّي ان أدنيك ولا أقصيك و ان تسمع وتعي و حقّ على الله ان تعي فنزلت « وتعيها أذن واعية » .

أخبرنا أبوالحسن الأهوازى ، أخبرنا أبوبكر البيضاوى قال : حدّثني أبومحمد القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبيطالب ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله ، عن أبيه محمد :

عن أبيه عمر ، عن أبيه عليّ بن أبيطالب قال : قال رسول الله : إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، و أعلمك لتعي و أنزلت عليّ هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فأنت الأذن الواعية لعلمي يا علي و أنا المدينة و أنت الباب ولا يؤتي المدينة إلاّ من بابها .

و أخبرنيه أيضاً الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ، حدّثنا عبدالله بن سليمان ابن الأشعث أبوعمير به ، كما سوّيت .

أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ ، أخبرنا أبوالفضل أحمد

ابن إسماعيل الأزدي إملاءاً ، أخبرنا محمد بن المسيّب بن إسحاق أبوعمير الرملي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عليّ بن حوشب :

عن مكحول ، عن علي في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال علي : قال لي رسول‌الله : دعوت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

و في (ص ٢٧٦) .

وأخبرنا أبوبكر الحارثي، أخبرنا أبوالشيخ ، أخبرنا عليّ بن سراج المصرى أخبرنا عليّ بن سهل الرملي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عليّ بن حوشب :

عن مكحول ، عن علي قال : لما نزلت : « و تعيها أذن واعية » قال لى ظ رسول‌الله : سألت الله تعالى ان يجعلها أذنك ففعل .

و في (ص ٢٧٩) .

وأخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبى‌حفص ، عن ابن عقدة ، عن أحمد بن‌الحسن عن أبى‌حصين ، عن مسكين السمّان ، عن محمد بن عبدالله ، عن آبائه ، عن علي قال : لما نزلت قوله تعالى « وتعيها أذن واعية » قال‌رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي: فما نسيت شيئاً سمعته بعد .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد »

(ج ١ ص ١٣١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى عن أبى‌رافع ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلىّ بن أبيطالب : ان الله أمرنى ان أعلمك ولا أجفوك و ان أدنيك ولا أقصيك فحق على أعلمك وحق عليك ان تعى رواه البزّار .

و منهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٣ مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « كنزالعمّال » .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في « فتح العلى » (ص١٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « الحلية » بعين ما تقدّم عن « كنز العمّال » .

و منهم العلامة السيد شاه تقى على الكاظمى فى « الروض الازهر » (ص ١٠٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « كنزالعمّال » .

السابع
حديث آخر عنه ﷺ أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بنأبي بكربن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) .

أخبرني المشايخ الاجلة الأمير الزاهد المرابط المجاهد عمادالدين سيّدالاسلام أبومحمد داود بن محمد بن أبي القاسم الذكارى المقيم بمدينة القدس الشريف بسماعي عليه بها ضحوة يوم الاثنين الرابع من صفر سنة خمس و تسعين و ستمأة في داره والشيخ عمادالدين عبدالحافظ بن بدران بقرائتى عليه بمدينة نابلس، والشيخ الكبير عمادالدين أحمد بن عبدالحميد بن عبدالهادى المقدسي سماعا عليه ببستانه بالصالحية سفح جبل قاسيون بسماع الأمير الذكارى على و الشيخ الامام المحدث سمرالدين أبي الحجاج يوسف بنخليل بن عبدالله الدمشقي بمدينة حلب المحروسة في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وستمائة وبرواية الباقين عنه إجازة قال : أخبرنا أبوجعفر محمد بن

أحمد بن نصر الصندلانی سبط ابن حسين بن حمده قرأته عليه با صبهان وأنا اسمع قيل له: أخبركم أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد المقری قراءة عليه وأنت حاضر تسمع فأقرّ به قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال: ثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن يعقوب بن عبدالله البغدادی المعروف بالمفيد سنة ثمان و خمسين قال : سمعت أباالدنيا المعمّر الأشج يقول : وسألت معه من أصحابه عن اسمه قال : يكنا أباعمرو عثمان بن عبدالله بن كرّام البلوی وان أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كناه بأبی الدنيا لعلمه بطول عمره انّما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر و كنّاه بأبی الدنيا قال : سمعت عليّاً يقول : لما نزلت « و تعيها اُذن واعية » قال النّبی صلّى الله عليه وآله : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي .

و منهم العلامة الراغب الاصفهانی فی « محاضرات الادباء » (ج ١ ص ٣٩ و ج ٤ ص ٤٧٧ ط مكتبة الحيات فی بيروت) .

روی الحديث بعين ما تقدّم عن « فرائدالسمطين » وزاد: فلم يسمع بعد ذلك شيئاً إلاّ حفظه .

ومنهم العلامة ابن المغازلی فی « مناقبه » علی ما فی مناقب عبدالله الشافعی » (ص ٦٨ مخطوط) .

روی الحديث عن علي بعين ما تقدّم عن « فرائدالسمطين » .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانی فی « الكاف الشاف » (ص ١٧٧ ط مصطفی محمد بمصر) .

روی الحديث عن الثعلبی من طريق أبی حمزة الثمالی عن عبدالله بن الحسن بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين » وزاد : وما كان لی أن أنسی .

و منهم الحافظ العسقلانی فی « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٣٧٦ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « فرائدالسمطين » .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ۹۲ ط مطبعة القضاء) .

روىالحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « فرائدالسمطين » وزاد: فكان عليّ يقول : ماسمعت من نبيّ الله كلاماً إلاّ وعيته وحفظته فلم أنسه .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعى فى « مطالب السؤول » (ص ۲۰) .

روى الحديث نقلاً عن « تفسيرالثعلبي» بعين ماتقدّم عن « الكاف الشاف » .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد فى « شرح النهج » (ج ۲ ص ۲۶۳ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « فرائدالسمطين » .

و منهم العلامة المولى علىالمتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ۱۵ ص ۱۵۷ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه و أبي نعيم في المعرفة عن عليّ بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين » وزاد: فما سمعت من رسول‌الله ﷺ شيئاً فنسيته .

و منهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطى الشافعى فى « معترك الاقران فى اعجازالقرآن » (ج ۲ ص ۳۶ ط مكتبة الدراسات القرآنية) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « كنزالعمال » لكنّه ذكر بدل قوله سألت: دعوت .

ومنهمالعلامةالمحدث الواعظ عطاءالله بن فضل‌الله الحسينى‌الشيرازى الهروى فى « الاربعين حديثاً » (ص ۲۷ مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « نظم دررالسمطين » لكنّه زاد في

آخره و ما كان لى أن أنسى .

ومنهم العلامة الشهير بقلندر الهندى الكاكوردى فى «الروض الازهر» (ص ١٠٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٢١ مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٦٣ و ١٦٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربى فى « فتح العلى » (ص ١٩ ط المطبعة الاسلامية بالازهر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنگى محلى الحنفى ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه «وسيلة النجاة» (ص ١٣٦ طبع مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكهنو) قال :

أخرج شيخ الشيوخ السهروردى فى العوارف عن عبدالله الحسن قال : حين نزلت هذه الآية « و تعيها أذن واعية » قال رسول الله لعليّ : سألت أن يجعلها أذنك يا علي قال علي : فما نسيت شيئاً بعد و ما كان ان أنسى .

و رواه أحمد عن أبي النجرى ، عن علي عليه السلام .

الثامن

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٩٠ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الصنعاني بمرو، حدثنا أبو رجا محمد بن حمدويه، حدثني العلاء بن مسلمة أبو سالم البغدادي، حدثني أبو قتادة الحسن بن عبدالله بن زائدة عن جعفر بن مروان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لما نزلت «و تعيها أذن واعية» قال النبي صلى الله عليه و آله: سألت ربي عز وجل أن يجعلها اذن علي عليه السلام. قال علي عليه السلام: ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً إلا حفظته و وعيته ولم أنسه مدى الدهر.

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٣ و ١٦٠ طلاهور).

روى الحديث نقلا عن أبي نعيم في «حلية الأولياء» و ابن المغازلي في «المناقب» و الثعلبي في «تفسيره» عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» لكنه قال: وقال علي: فما نسيت شيئاً بعد ذلك.

و منهم العلامة المولى محمد مبين الهندي في «وسيلة النجاة» (ص ١٥٦ ط لكهنو).

روى من طريق الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله دعا لعلي فقال: اللهم اجعل اذنه اذناً واعية.

التاسع

حديث مكحول

رواه القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص٩٨ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال:

أخبرنا أبوغالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوى، نبأ أبوعبدالله محمّد بن علي السقطي، نبأ أبوبكر محمّد بن يعقوب القصباني، نبأ هارون الحارثي، نبأ الحسن نبأ الوليد قرأه على الربيع بن نافع بن ثوبه، عن علي بن حوشب، عن مكحول قال: لمّا نزلت « و تعيها أذن واعية » قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: اللّهم اجعلها أذن علي قال علي عليه السلام: فما سمعت بأذني شيئاً فنسيته.

و منهم العلامة المعاصر توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٢٢٥ ط السعادة بمصر) قال:

و روى الطبرى في تفسيره قال: حدّثنا علي بن سهل، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، سمعت مكحولاً يقول: قرأ رسول الله صلّى الله عليه وآله « و تعيها أذن واعية » ثمّ التفت إلى علي فقال: سألت الله أن يجعلها أذنك. قال علي: فما سمعت شيئاً من رسول الله صلّى الله عليه وآله فنسيته.

قال: و روى أنّه لمّا نزلت « و تعيها أذن واعية » قال الرسول عليه الصلاة والسلام: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي ففعل فكان علي رضى الله عنه يقول: ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله كلاماً إلاّ وعيته وحفظته ولم أنسه.

العاشر

حديث الاصبغ بن نباته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٢٠ ط اسلامبول) قال :

روى في المناقب عن الأصبغ بن نباته قال : لمّا قدم عليّ عليه السلام الكوفة صلّى بالنّاس أربعين صباحاً يقرأ سبح اسم ربّك الأعلى فعابه بعض فقال : إنّي لأعرف ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و ما حرفٌ نزل إلاّ و أنا اعرف فيمن أنزل و في أي يوم و أي موضع أنزل أما تقرأون « إنّ هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى» والله هي عندي ورثتها من حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و من إبراهيم وموسى، والله انا الّذي أنزل الله فيّ « وتعيها أذنٌ واعية » فإنّا كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيخبرنا بالوحي فأعيه و يفوتهم ، فإذا خرجنا قالوا : ماذا قال آنفاً .

الحاديعشر

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١١٩ ط حيدرآبادالدكن) .

روى عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى : إنّ الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك و أن أعلّمك و أن تعى ، وانه حقّ على الله أن تعى ، و نزلت « و تعيها أذن واعية » .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ٩٨ نسخة صنعاء يمن) .

روى الحديث نقلاً عن كتاب الفضائل عن بريدة بعين ما تقدّم عن « كنز العمّال » .

و منهم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٢٦) قال :

في حلية الأولياء بسنده عن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه علي ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله يا عليّ إنّ الله أمرني ان ادنيك و اعلّمك لتعى وأنزلت هذه الآية « و تعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلمي .

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص ٥٥ ط أعلم پريش) .

روى ابن جرير و ابن أبي حاتم و ابن مردويه عن بريدة ، و أبو نعيم عن ابن عبّاس قال: لمّا نزلت « و تعيها أذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ فأنت واعية .

و منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التعريف والاعلام » (ص ٦٧ مخطوط) قال :

روى انّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين نزلت « وتعيها أذن واعية » أخذ بأذن عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنه وقال : هي هذه ، ذكره النقّاش .

((الاية الثامنة عشر))

قوله تعالى: والذى جاء بالصدق

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٧٧) عن عدة من علماء العامة و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث:

الاول

مارواه أبو هريرة

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى عن أبى هريرة أنه سئل عن قوله تعالى : « والّذي جاء بالصّدق ، قال : رسول الله صلى الله عليه وآله ، وصدّق به ، قال : عليّ بن أبيطالب .

ثمّ قال : أخرجه ابن مردويه والسيوطى في « الدرّ المنثور » .

الثانى
مارواه ابن‌عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن‌الحكم الحبرى الكوفى فى كتابه « تنزيل الايات المنزلة فى‌مناقب أهل البيت » (والنسخة فوتوغرافية من النسخة‌المخطوطة فى جامعة طهران التى تاريخ‌كتابتها سنة ٦٦١ ص ٢٧) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثنا الحبرى ، قال : حدّثناحسن بن حسين قال: حدّثنا جبان ، عن الكلبى ، عن أبى‌صالح ، عن ابن عباس قوله « والّذى جاء بالصدق وصدق‌به» رسول‌الله جاء بالصدق وعليّ صدق به .

ومنهم‌الحاكم الحسكانى فى«شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٢ ط‌بيروت) قال :

روى سعد بن أبى‌سعيد التغلبى ، عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن‌الضحاك عن ابن‌عباس قال : هو النّبى جاء بالصدق ، و الّذي صدّق به علىّ بن أبى‌طالب .

و قال الجوهري قال : حدّثنا محمّد بن عمران ، حدّثنا علىّ بن محمّد الحافظ قال ، حدّثنى الحبرى ، حدّثني حسن بن حسين، حدّثنا حبّان ، عن الكلبى عن أبى‌صالح :

عن‌ابن‌عباس في قوله: « والذى جاء بالصدق » هو رسول‌الله ، وعلىّ صدّق به .

الثالث

مارواه مجاهد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٩ مخطوط) قال :

أخبرنا عليّ بن الحسين إذنا قال : نبأ عليّ بن محمد بن أحمد ، نبأ عبدالله بن محمد الحافظ ، نبأ الحسين بن علي ، نبأ محمد بن الحسن ، نبأ عمر، عن سعيد ، عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : « و الّذي جاء بالصّدق و صدّق به » قال : جاء به محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم وصدّق به عليّ بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى من طريق ابن عساكر و أبي نعيم و ابن المغازلي ، عن مجاهد بعين ماتقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى في « تجهيز الجيش» (ص ٢١١ مخطوط) قال :

قال فخرالدين الرازي في « تفسيره » : و أبو نعيم في « الحلية » و ابن المغازلي في « المناقب » انّ المراد من قوله تعالى: « و صدّق به » عليّ .

الرابع
ما رواه علي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٢ ط الاعلمی بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس قال : حدّثني بشر بن المفضل النيسابوری ، قال : حدّثني عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن عليّ ابن يحيى، عن أبان بن أبي عياش ، عن أبي الطفيل ، عن علي قال : الّذي جاء بالصدق رسول الله . وصدّق به أنا ، والنّاس كلّهم مكذّبون كافرون غيري وغيره .

الخامس
حديث مجاهد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٠ ط الاعلمی بيروت) قال :

حدّثنا السيّد أبومنصور ظفر بن محمّد الحسيني رحمه الله ، حدّثنا أبوالحسين عليّ بن عبدالرّحمان بن عيسى بن ماتي بالكوفة ، حدّثنا الحبری ، حدّثنا الحسن ابن الحسين العرني ، حدّثنا عليّ بن القاسم بن عبدالوهاب بن مجاهد ، عن أبيه في

قول الله تعالى: « والذى جاء بالصّدق وصدّق به » قال: [الذي] جاء بالصدق رسول الله، والذي صدّق به عليّ .

الحبري هذا هو الحسين بن الحكم ، و رواه عنه جماعة .

أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي ، أخبرنا محمد بن محمد الكوفي ، أخبرنا محمد بن نصر السوسي ، أخبرنا نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد ، عن ليث :

عن مجاهد في قول الله : « والذي جاء بالصّدق » قال : هو محمد « والذي صدّق به » عليّ بن أبي طالب .

و رواه أيضاً محمد بن يحيى بن ضريس عن نصر مثله .

أخبرنا أبو عبد الرّحمان محمد بن أحمد القاضي بالريوند ، أخبرنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن أحمد بن أيّوب الزورى بالرى ، أخبرنا أبو بكر الجعابى [ظ] أخبرنا الحسين بن علي السلولي بالكوفة ، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي، عن عمر بن سعيد البصري ، عن ليث :

عن مجاهد في قوله تعالى : « و الذي جاء بالصّدق و صدّق به » قال : « جاء بالصّدق » رسول الله . « وصدّق به » عليّ بن أبي طالب . و رواه أيضاً أبو بكر السبيعي عن الحسين به في العتيق .

((الاية التاسعة عشر))

قوله تعالى : يا أيها النبى حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم

منهم الحاكم الحسكانى فى « تنزيل الايات » (ج ١ ص ٢٣٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن الأصم الأهوازي ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عمر القاضي، أخبرنا عليّ بن عباس ، أخبرنا عليّ بن حفص بن عمر القيسي ، عن محمّد بن الحسين ابن زيد ، عن أبيه ، عن جعفربن محمّد ، عن أبيه ، في قوله تعالى : « يا أيّها النّبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي عليه السلام و به و قرأته على القيسي و القاسم بن عبدالله ابنا الحسين بن زيد عن أبيهما ، عن جعفر ، عن أبيه في قوله تعالى : « يا أيّها النّبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في عليّ عليه السلام .

ومنهم العلامة الفضل بن أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهانى فى « نزول القرآن » (ص ٢٢٩ مخطوط) .

روى باسناده عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه نزول الآية في عليّ عليه السلام .

((الاية متمم العشرين))

قوله تعالى: فسوف ياتى الله بقوم يحبهم و يحبونه

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٧) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره على ما في مناقب عبدالله الشافعي » (ص ١٦٠ مخطوط) .

روى في قوله تعالى « فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين» إنها نزلت في علي .

و منهم العلامة أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في « الاكليل » (ص ١٦٩ المطبوع بهامش جامع البيان) قال :

قوله تعالى : « يحبهم و يحبونه » نزل في علي لأن ما بعد هذه الآية نزلت فيه باتفاق أكثر المفسرين .

((الايه الحاديه و العشرون))

قوله تعالى : الذين ينفقون أموالهم بالليل و النهار سراً و علانية

قد تقدّم النقل منّا في (ج ۳ ص ۲۴۶) عن جماعة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على حديثين :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي فى « المناقب » (ص ۱۰۳ مخطوط) قال :

أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي ، نبـأ أحمد بن محمّد ، نبـأ أحمد بن جعفر الختلي نبـأ القسم بن جعفر ، حدّثني الديرى ، حدّثني عبدالرزاق ، أنبأ معمّر، عن ابن جريح ، نبأ ابن‌مجاهد ، عن أبيه مجاهد ، عن ابن‌عبّاس في قوله عزّوجلّ : «الذين ينفقون أموالهم بالليل‌والنهار سراً وعلانية» قال : هو عليّ بن أبي‌طالب كان له أربعة دراهم فانفق درهماً سراً و درهماً علانية ودرهماً بالليل و درهماً بالنهار .

ومنهم علامة الادب الراغب الاصفهانى فى « محاضرات الادباء » (ج۲

ص ٥٨٦ ط مكتبة الحياة فى بيروت) قال :

روى أن عليّ بن أبي طالب رضي‌الله تعالى ملك أربعة دراهم ، فتصدّق بدرهم ليلاً ، وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سرّاً ، وبدرهم علانية ، فنزل فيه قوله تعالى : « الّذين ينفقون أموالهم باللّيل والنّهار سرّاً وعلانية » الآية .

و منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) .

قال :

أنبأني الشهاب محمّد بن يعقوب الحنبلي ، عن أبي طالب بن عبدالسّميع الهاشمي إجازةً ، عن شاذان القمي قرائة عليه ، عن محمّد بن عبدالعزيز ، عن أبي عبدالله محمّد بن عبدالرّحمان بن عليّ قال : أنا الحسن بن الحسن المقرى قال : ثنا أحمد بن عبدالله ابن أحمد قال : ثنا أبوبكر خلاّد قال : ثنا أحمد بن محمّد بن الحسن بن سليم قال : ثنا أحمد بن عليّ الخرّاز قال : ثنا محمود بن الحسن المروزي (ح) و أخبرنا أبوالفضل أحمد بن محمّد بن الحسن بن سليم قال : ثنا أبوالفتح منصور بن الحسن بن عليّ بن القاسم قال : أنا محمّد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا أبوعروبة قال : ثنا سلمة بن حبيب قال : أنا عبدالرزّاق قال : ثنا عبدالوهّاب بن محمّد عن أبيه ، عن ابن عبّاس . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « محاضرات الادباء » .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم دررالسمطين » (ص ٩٠ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الشيخ كمال‌الدين محمد بن طلحة الشافعى الشامى فى « مطالب‌السؤول » (ص ٣٥ ط تهران) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المحاضرات » .

ومنهم العلامة أبواسحاق‌أحمد بن محمدالنيسابورى الثعلبى المتوفى

سنة ٤٢٧ وقيل سنة ٤٣٧ في كتابه « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

روى جويبر عن الضحّاك ، عن ابن‌عبّاس قال : لمّا أنزل الله تعالى: « للفقراء الّذين اُحصروا في سبيل الله » الآية بعث عبدالرّحمان بن عوف الزهري بدنانير كثيرة إلى أصحاب الصفّة حتّى أغناهم وبعث عليّ في جوف الليل بوسق من تمر ستين صاعاً فكان أحبّ الصدقتين إلى الله تعالى صدقة علي بن أبي‌طالب عليه السلام فأنزل الله تعالى: «الّذين ينفقون أموالهم» الآية يعني بالنهار والعلانية صدقة عبدالرّحمان، وباللّيل سرّاً صدقة عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام .

و منهم العلامة الشيخ عثمان بن حسن بن شاكر الحويزى في « درة الناصحين » (ص ٢٣ ط عبدالسلام شقرون) قال :

في قوله تعالى : « مثل الّذين ينفقون أموالهم » الآية قال أبو الليث : قال السُدّي و مقاتل: نزلت هذه الآية في شأن عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه كانت له أربعة دراهم و لم يملك غيرها فلمّا نزل التحريض على الصدقة تصدق بدرهم باللّيل و بدرهم بالنهار و بدرهم في السرّ و بدرهم في العلانية فنزلت « الّذين ينفقون » الآية .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج٢ ص١٠٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبونصر محمّد بن عبدالواحد بن أحمد ، أخبرنا أبوسعيد محمّد بن الفضل المذكر املاءاً ، أخبرنا محمّد بن جعفر القاضي ، أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي صالح عن يوسف بن بلال ، عن محمّد بن مروان ، عن محمّد بن السائب عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله عزّ وجل: « الّذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية» قال : نزلت في عليّ بن أبي‌طالب لم يكن عنده إلاّ أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ، وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سراً، و بدرهم علانية، فقال له رسول‌الله: ماحملك على هذا قال :

حملني عليها رجاء أن استوجب ماوعد على الله الذي وعدني ماوعدالله . قال رسول الله: ألا ذلك لك فأنزل الله الآية في ذلك .

أخبرناه أبوعبدالله الشيرازي ، أنبأنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، عن محمد بن مروان به سواء إلى قوله تعالى : « و علانية » الآية قال : نزل كذا في علي بن أبي طالب ، كان لم يملك من المال غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ، و بدرهم نهاراً ، و بدرهم سراً ، وبدرهم علانية ، فنزلت هذه الآية .

أخبرناه أبوالحسن الفارسي بقراءتي عليه في تفسيره ، قال : حدثنا أبوالطيب الذهلي قال : أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي مطيع ، و جعفر بن سهل ، قالا : حدثنا أحمد بن محمد ، عن نصر ، عن يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان به إلا ماغيرت .
و رواه أيضاً مجاهد عنه ، أخبرناه أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ محمد ابن مالك الضبي ، أخبرنا محمد بن سهل الجرجاني ، عن عبدالرزاق .

و أخبرنا أبومحمد القاضي قال : أخبرنا أبو سعيد المذكي املاءاً ، أخبرنا أبوعمرو الحيرى ، أخبرنا أحمد بن منصورالرمادي ، عن عبدالرزاق ، عن عبدالوهاب ابن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس الحديث .

وقال أبوبكر :كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً وفي السر واحداً ، وفي العلانية واحداً .

و أخبرناه أيضاً الحسين بن محمد الثقفي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن شبية ، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائي ، أخبرنا أبوعقيل محمد بن حاتم بن حاجب الملقب بالشاه ، أخبرنا عبدالرزاق و أخوه عبدالوهاب قالا : حدثنا ابن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس الحديث .

و روى عن عليّ بن محمّد بن عبيد الحافظ ، قال : حدّثني الحسين بن حكم الحبري ، حدّثنا حسن بن حسين ، عن حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « الّذين ينفقون أموالهم بالليل و النهار سراً و علانية » نزلت في علي خاصة في أربعة دنانير كانت له تصدق بعضها نهاراً و بعضها ليلاً و بعضها سرّاً و بعضها علانية .

و منهم العلامة ابن‌حجر الهيتمي في « الصواعق‌المحرقة » (ص ٧٨ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الواحدي عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « المحاضرات » .

ومنهم العلامة النيسابوري الثعلبي في « الكشف‌والبيان » (مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « المحاضرات » .

ومنهم العلامة ابن‌الصباغ المالكي‌المكي‌المصري في «الفصول‌المهمة» (ص ١٠٥ ط الغرى) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الهروي في « شرح عين العلم وزين الحلم » (ص١٥٤ ط المنيرية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٩٠ و ص ٩٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن ابن‌عبّاس بعين ماتقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٥ و ١٦٨ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة أبو الطيب صديق حسن خان ملك بهوپال في « فتح الرحمان في تفسير القرآن » (ج ١ ص ٣٦٢ ط بولاق مصر) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الميبدي اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٧٥ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الشيخ عثمان بن حسن بن أحمد الخوبوي في « درة الناصحين » (ص ٢٢ ط بمبئي) .

قال الكلبي و مقاتل : نزلت هذه الآية في شأن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه كانت له أربعة دراهم و لم يملك غيرها فلمّا نزل التّحريض على الصدقة تصدّق بدرهم باللّيل وبدرهم بالنّهار و بدرهم في السرّ وبدرهم في العلانية فنزلت « الّذين ينفقون » .

الثانى

حديث ابى مجاهد

رواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٩٠ ط تبريز) قال :

و أخبرني شهردار بن شيروية بن شهردار الدّيلمي فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة ، أخبرني الشيخ أبوبكر بن حمويه ، حدّثني أبوبكر الشيرازي ، حدّثني أبوأحمد محمّد بن أحمدبن عمران ، حدّثني أبوجعفر محمّد بن بحير التّجري ، حدّثني أبو سعيد الأشجع ، حدّثني أبو يمان ، عن عبدالوهّاب ، عن مجاهد ، عن أبيه قال : كان لعليّ عليه السلام أربع دراهم فأنفقها واحداً ليلاً و واحداً نهاراً و واحداً سرّاً و واحداً علانية فنزلت في حقّه قوله تعالى : « الّذين ينفقون أموالهم باللّيل والنّهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » ، و لبعضهم في حقّ عليّ أمير المؤمنين :

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها ... والله يرحم عبده الصبّارا

من ذا بخاتمه تصدّق راكعاً ... و أسرّه في نفسه إسرارا

من كان بات على فراش محمّد ... و محمّد أسرى يؤمّ الغارا

من كان جبريل يقوم يمينه ... فيها و ميكال يقوم يسارا

من كان في القرآن سمّي مؤمناً ... في تسع آيات تلين غزارا

((الاية الثانية و العشرون))

قوله تعالى: مرج البحرين يلتقيان

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧۴ و ج ٩ ص ١٠٧) عن جماعة من العامة ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم:

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص۶٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة).

روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه، في قوله تعالى: «مرج البحرين يلتقيان». قال: عليّ و فاطمة رضى الله عنهما «يخرج منهما اللؤلوء والمرجان» قال: الحسن والحسين.

ومنهم الحاكم عبيدالله الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١١٢ ط الاعلمى ببيروت) قال:

أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، أخبرنا الحسين بن علي، أخبرنا إبراهيم ابن محمّد، أخبرنا محمّد بن حبلة، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن جويبر: عن الضحاك في قوله تعالى: «مرج البحرين يلتقيان» قال: علي و فاطمة، «بينهما برزخ لا يبغيان» قال: النّبي صلّى الله عليه وآله «يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان» قال: الحسن والحسين.

أخبرنا أبوالقاسم يوسف بن محمّد البلخي قدم علينا و أبوعبدالرّحمان محمّد بن القاضي بريوند، قالا: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن عليّ الحسني إملاءاً، أخبرنا أحمد

ابن سعيد بن عبدالرّحمان الرجل الصالح ، أخبرنا محمّد بن أحمد السبيعي ، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن محمّد بن رستم ، عن زاذان : عن سلمان في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة ، « بينهما برزخ لايبغيان » قال: النّبي صلّى الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان» قال: الحسن والحسين عليهما السلام . و ذكراه لفظاً واحداً .

و أخبرنا أبوبكر عليّ بن عمربن أحمد الزاهد بقراءتي عليه قال : أخبرني أبي ، قال : حدّثنا أبوأحمد إسحاق بن محمّد المنصوري المعروف بابن التمار ، أخبرنا الحسن بن محمّد بن مصعب ، أخبرنا جعفربن أديم النيلي ، عن عاصم بن علي ، عن أبيه، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب دائم لاينقطع ولا ينفد « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

حدثنيه أبوعمرو الرزجاهي ، حدّثنا أبوبكر الاسماعيلي في مسند علي ، قال : أخبرني عليّ بن العباس المقانعي ، أخبرنا جعفربن أديم النيلي ، أخبرناعاصم ابن علي قال : حدّثني أبي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن‌عبّاس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة «بينهما برزخ لايبغيان » قال : حب لاينقطع ولاينفد أبداً « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان» قال : الحسن والحسين .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : كتب إلينا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي إجازة قال : حدّثني زيدان ، حدّثني عبدالله بن عبدالرّحمان، عن‌الفريابي، عن سفيان ، عن ابن أبي‌نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » ودّ لايتباغضان « يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان » قال: الحسن والحسين .

((الاية الثالثة و العشرون))

قوله تعالى: ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات اولئك هم خير البرية

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٢٨٧) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم :

و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٦ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب عن أبي الزبير المكى، عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال : كنّا عند النّبي ﷺ فأقبل عليّ فقال : قد أتاكم أخى ثمّ التفت إلى الكعبة فمسّها بيده ثمّ قال : والذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ، ثمّ قال : إنه أوّلكم ايماناً معى و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعدلكم

بالرّعية وأقسمكم بالسويّة وأعظمكم عندالله مزيّة قال : فنزلت « إن الّذين آمنوا وعملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » قال : فكان الصحابة إذا أقبل عليّ قالوا : قدجاء خير البريّة .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٨ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الخوارزمي في «المناقب» و ابن عساكر والسيوطي في «الدرّ المنثور» بعين ماتقدّم في « ينابيع المودّة » .

ومنهم العلامة السيد أبومحمد الحسيني البصري في « انتهاء الافهام » (ص ١٥ ط لاهور) قال :

و أخرج ابن عساكر عن جابر بن عبدالله قال : كنّا عند النّبي صلى الله عليه وآله فقال النّبي صلى الله عليه وآله : والّذي نفسي بيده إنّ هذا و شيعته لهم الفائزون يوم القيامة و نزلت « إنّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » وكان أصحاب النّبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل عليّ قالوا: جاء خير البريّة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج٢ ص٣٦١ ط بيروت)

روى فرات ، قال : حدّثنا أحمد بن عيسى بن هارون ، قال : حدّثني عليّ ابن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي البابلي ، حدّثنا سليمان بن محمّد البصري ، ـ ويعرف بابن أبي فاطمة ـ حدّثنا جابر بن إسحاق البصري ، عن أحمد بن محمّد بن ربيعة ـ ويعرف بابن عجلان ـ مولى علي بن أبيطالب، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري :

قال : كنا جلوساً عند رسول الله إذ أقبل عليّ بن أبيطالب ، فلما نظر إليه النّبي قال : قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فقال : و ربّ هذه البنية إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

ثمّ أقبل علينا بوجهه فقال : أما والله إنه أولكم إيماناً بالله و أقومكم بأمر

الله ، و أوفاكم بعهد الله و أقضاكم بحكم الله و أقسمكم بالسوية و أعدلكم في الرعية و أعظمكم عند الله مزية . قال جابر : فأنزل الله « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » فكان على إذا أقبل قال أصحاب محمد : قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله .

وحدّثني أحمد بن عبيد بن سلام ، حدّثنا الحسن بن عبدالواحد ، عن سليمان ابن أبي فاطمة ، عن جابر بن إسحاق ، عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عجلان مولى عليّ بن أبي طالب ، عن عبدالله بن أبي لهيعة به لفظاً سواء انا اختصرته .

حدّثني ابن فنجويه ، حدّثنا معد بن محمد بن أبي إسحاق الصيرفي ، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدّثنا زكريا بن يحيى ، حدّثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن عاصم بن ضمرة ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : بينا رسول الله يوماً في مسجد المدينة و ذكر بعض أصحابه الجنة فقال رسول الله : إن لله لواءاً من نور ، و عموداً من زبرجد خلقها قبل ان يخلق السماوات بألفي سنة ، مكتوب على ذلك اللواء لا إله إلاّ الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية . صاحب اللواء إمام القوم . فقال علي : الحمد لله الذي هدانا بك وكرّمنا بك وشرّفنا . فقال له النّبي صلى الله عليه و آله : يا على أما علمت ان من أحبّنا و انتحل محبّتنا أسكنه الله معنا ، وتلا هذه الآية : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

و عن جابر كذا حدّثنا السيد أبوالحسن الحسني رحمه الله إملاءاً ، حدّثنا عبدالله بن محمد النصرآبادي، حدّثنا عبدالله بن هاشم ، حدّثنا وكيع بن الجراح، حدّثنا الأعمش ، عن عطية العوفي قال : دخلنا على جابر بن عبدالله الأنصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فقلنا له : أخبرنا عن علي ، فرفع حاجبيه بيده ثمّ قال : ذاك من خير البريّة .

الثانى

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو اسحاق الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٥٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ بالاسناد المرفوع إلى يزيد بن شرحبيل الأنصاري كاتب عليّ قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : قبض رسول الله صلى الله عليه وآله و أنا مسنده إلى صدري فقال : يا عليّ ألم تسمع قول الله : « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » هم شيعتك و موعدي وموعدكم الحوض إذا اجتمع الاُمم للحساب تدعون غرّاً محجّلين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » . (ص ٤٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن عليّ بعين ماتقدّم عن «شواهد التنزيل» لكنّه ذكر بدل قوله هم شيعتك : أنت وشيعتك وبدل كلمة إذا اجتمع : إذا جئت .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٩ و٥٢٩ ط لاهور).

روي الحديث من طريق ابن مردويه والخوارزمي والسيوطي في «الدرّ المنثور» بعين ماتقدّم عن « مفتاح النّجا » .

ومنهم العلامة السيد أبومحمد الحسيني البصري الهندي في « انتهاء الافهام » (ص ١٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بأسانيده، عن ابن عبّاس و محمّد بن علي الباقر و عن الحارث الأعور ، عن عليّ ومن طريق الحسكاني ، عن ابن عبّاس وابن مردويه عن يزيد بن شراحبيل بعين ماتقدّم عن « شواهد التنزيل » .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى فى كتابه « تنزيل الايات المنزلة فى مناقب أهل البيت » (نسخة جامعة تهران مخطوطة فى سنة ۶۶١) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي، عن ابن عبّاس « إن الّذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البريّة » في علي وشيعته .

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسينى البصرى فى « انتهاء الافهام » (ص ١۵ ط لاهور) قال :

و أخرج ابن مردويه عن ابن عبّاس قال : لمّا نزلت هذه الآية « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لعليّ : هو أنت وشيعتك تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضيّين مرضيّيّن .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ۵٩٠ ط لاهور) .

روى من طريق الديلمي عن ابن عبّاس ، قال : لمّا نزلت : « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات اولئك هم خير البريّة » قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : هو أنت .

ومنهم العلامة المولى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ۶۶ ط لكهنو) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « انتهاء الافهام » .

ومنهم العلامة الثعلبى على مافى «مناقب عبدالله الشافعى» (ص ۱۴۸ مخطوط) قال :

روى في كتاب الجرى بسند يرفعه إلى ابن عبّاس قال : « إنّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » نزلت في عليّ وشيعته .

الرابع

ماروواه ابن عباس أيضاً

منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ۹۲ ط مطبعة القضاء) .

روى عن ابن عباس (رض) قال : لمّا نزلت هذه الآية : « إنّ الذين آمنوا و عملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » قال لعلى : هو أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين ويأتي عدوّك غضاباً مقحمين فقال : يا رسول الله ومن عدوّى؟ قال: من تبرأ منك ولعنك ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من قال : رحم الله عليّاً رحمه الله .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى «شواهد التنزيل» (ج ۲ ص ۳۵۷ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر الحارثي ، أخبرنا أبوالشيخ الاصبهاني ، أخبرنا إسحاق بن

أحمد الفارسي ، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني ، أخبرنا حبوية - يعني إسحاق ابن إسماعيل - عن عمربن هارون ، عن عمرو ، عن جابر ، عن محمد بن علي و تميم ابن حذلم : عن ابن عبّاس قال : لما نزلت هذه الآية : « إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات اُولئك هم خيرالبرية » قال النّبي صلّى الله عليه وآله لعلى : هو أنت و شيعتك ، تأتي أنت و شيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ، و يأتي عدوك غضباناً مقحمين ،قال علي : يا رسول الله ومن عدوى ؟ قال : من تبرأ منك ولعنك ثمّ قال رسول الله : من قال : رحم الله عليّاً يرحمه الله .

و في (ص ٣٦٥ ، الطبع المذكور) .

فرات بن إبراهيم قال : حدّثني سعيد بن الحسن ، عن الحسن بن عبدالواحد ، عن يوسف ، عن خالد ، عن حفص بن عمر ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس و عن نون ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ في قوله تعالى : « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » قالا : هو عليّ بن أبى طالب ما يختلف فيها أحد .

وقال : قرىء على الجوهرى فأقرّ به ، حدّثنا محمد بن عمران ، حدّثنا عليّ ابن محمد الحافظ ، قال : حدّثنى الحسين بن الحكم الحبرى ، حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى: « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » قال : هم علي وشيعته .

و هذا موجود في التفسير الّذى جمع الحبرى .

و رواه أيضاً في التفسير العتيق . ورواه أيضاً سعيد بن أبي سعيد البلخى قال : حدّثني أبى ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « اولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي و أهل بيته .

و قال أيضاً : حدّثني أحمد بن يحيى ، حدّثني أبو محمّد الأعمش ، عن البلخي كذا عن الكلبي ، عن أبي‌صالح ، عن ابن‌عبّاس في قوله : « اُولئك هم خير البريّة » قال : نزلت في عليّ بن أبي‌طالب .

و رواه أيضاً السبيعي باسناده عن حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن‌عباس في قوله : « اُولئك هم خير البريّة » قال : نزلت في علي وشيعته .

و منهم العلامة البرزنجي الشافعي في « الاشاعة في اشراط الساعة » (ص ۴٢ ط) .

روى الحديث عن ابن‌عبّاس بعين ماتقدّم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ۴٢ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن‌عبّاس بعين ماتقدّم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى الهندى في « تجهيز الجيش » (ص ٨۵ و ٣٢٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن‌حجر العسقلاني في « الصواعق » وابن مردويه عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ۶٨ و ۵٢٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم في « حلية الأولياء » والديلمي عن ابن‌عبّاس بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم في « أهل البيت » (ص ۶٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درالسّمطين » .

الخامس

ما رواه أبوسعيد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ س ٣٦٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعمرو البسطامي ، أخبرنا أبوأحمد ابن عدي الجرجاني ، أخبرنا الحسن بن عليّ بن عبدالله الأهوازي ، أخبرنا معمر بن سهل ، أخبرنا أبوسمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة ، أخبرنا شريك ، عن الأعمش عن عطية ، عن أبي‌سعيد ، قال : قال رسول‌الله ﷺ : عليّ خير البريّة .

السادس

ما رواه أبوبرزة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهدالتنزيل » (ج ٢ س ٣٥٨ طبيروت) قال :

و رواه الفضل بن دكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر . وعن شداد بن‌رشيد ، عن جابر ، عن الإمام الباقر عليه السلام مرسلاً . و عن سليمان بن نضلة الأسلمي أبي برزة .

أخبرنا أبوبكر ابن الحسن بن الحافظ ، أخبرنا أبوبكر ابن أبي‌الحسن

الحافظ ، أخبرنا عمربن الحسن بن عليّ بن مالك ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزاز ، قال : حدّثنا أبي ، حدّثنا حصين بن مخارق ، عن حسان أبي عليّ و بحرالمسلي ، عن أبي داود ، عن أبي‌برزة قال : تلا رسول‌الله : « إن الّذين آمنوا و عملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » و قال : هم أنت وشيعتك يا علي و ميعاد مابيني وبينك الحوض .

السابع

مارواه أبوالجارود

رواه القوم :

منهم العلامة السيد حسن خان صديق فى « تفسير فتح‌البيان » (ج ١٠ ص ٣٢٣) قال :

حدّثنا ابن حميد ، ثنا عيسى بن فرقد ، عن أبي‌الجارود ، عن محمّد بن علي في قوله تعالى : « اُولئك هم خير البريّة » قال النّبى صلّى الله عليه و سلّم : أنت يا عليّ وشيعتك .

((الاية الرابعة والعشرون))

قوله تعالى : وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً و صهراً

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم :

فمنهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال:

أخبرني أبوعبدالله القائني ، أخبرنا أبوالحسين النصيبي الفامي ، أخبرنا أبوبكر السبيعي الحلبي ، حدّثنا عليّ بن العبّاس المقانعي ، حدّثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ، حدّثنا محمد بن عمرو ، حدّثنا الحسين المشقّر ، حدّثنا أبوقتيبة التيمي قال : سمعت ابن سيرين في قوله تعالى : « و هو الّذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً» قال: نزلت في النّبي صلى الله عليه وآله وعليّ بن أبي طالب عليه السلام زوّج فاطمة عليّاً وهو ابن عمّه وزوج ابنته فكان نسباً وكان صهراً «وكان ربّك قديراً » .

و منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أنا أبوإسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : أخبرني أبوعبدالله القايني ، أنا أبوالحسين النصيبي فذكر بعين ماتقدّم عن «الكشف والبيان» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٩٢ ط مطبعة القضاء) قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدّم عن « الكشف و البيان » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٧٢ و ٢٣٨

ط لاهور) قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ماتقدّم عن «الكشف والبيان» .

و منهم الفاضل الاستاذ توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٦٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ماتقدّم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « تنزيل الايات » (ج ١ ص ٤١٢ ط بيروت) قال :

أخبرونا عن ابن عقدة ، عن محمد بن منصور ، عن أحمد بن عبدالرّحمان ، عن الحسن بن محمد بن فرقد الأسدى ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدى في قوله : « وهو الّذي خلق من الماء بشراً » قال : نزلت في النّبي صلى الله عليه وآله وعليّ ، زوّج فاطمة عليّاً وهو ابن عمّه وزوج ابنته ، كان نسباً وكان صهراً .

و أخبرونا عن أبي‌بكر السبيعي ، أخبرنا عليّ بن العباس المقانعي ، أخبرنا جعفربن محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا أبوقتيبة التّيمي قال :

سمعت ابن سيرين يقول : « فجعله نسباً و صهراً » قال : هو عليّ بن أبي طالب .

((الاية الخامسة و العشرون))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٦) عن جماعة من العامّة ونستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم.

و يشتمل على أحاديث:

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٨٩ ط تبريز) قال:

أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطّار الهمداني إجازة، أخبرني الحسن بن أحمد المقرى، أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد ابن عليّ بن مخلد، أخبرني محمد بن عثمان، حدّثني إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدّثني محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس في قوله تعالى: «اتقوا الله و كونوا مع الصادقين» قال: هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام خاصّة.

ومنهم العلامة الزرندى في «نظم درر السمطين» (ص ٩١ ط مطبعة القضاء).

روى عن ابن‌عبّاس في قوله تعالى : « يا أيّهاالّذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » مع عليّ بن أبي‌طالب وأصحابه .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « مناقبه » (ص ۱۵۴ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن الخوارزمي و عبدالرزّاق الرسعني ، عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « المناقب » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني المتوفى سنة ۴۰۲ أو سنة ۴۳۰ في كتابه « نزول القرآن » (المخطوط) .

روى باسناده عن ابن‌عبّاس رضى الله عنه في قوله تعالى : « يا أيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله و كونوا مع الصّادقين » قال : هو عليّ بن أبي‌طالب .

وروى عن جعفر بن محمّد في قوله عزّ وجلّ : « اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين» قال : محمّد وعليّ عليهما‌السلام .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ۱ ص ۲۵۹ ط الاعلمى بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا عليّ بن محمّد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : حدّثنا حسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح ، عن ابن عبّاس في قوله : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : نزلت في عليّ بن أبي‌طالب خاصّة .

ورواه باسناد آخر عن الكلبي، عن أبي‌صالح ، عن ابن‌عباس ، في هذه الآية: « يا أيّهاالّذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين » . قال : مع عليّ وأصحاب علي .

و له طرق عن الكلبي في العتيق .

و في (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور) ،

و قال أبوسعيد البلخي : عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عبّاس قال : وعظ قوماً من الأنصار ان تكونوا مع علي في الحرب كيلا يقتال ، و يتأدبوا بأدبه و نصيحته لله ولرسوله ، فأخبرهم نبي الله ﷺ بأسمائهم .

و في (ص ٢٦٢ ، الطبع المذكور) ،

فرات بن إبراهيم قال : حدّثني محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل أبوصالح الخزاز ، عن مندل بن علي العنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قول الله تعالى : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : مع علي وأصحاب علي .

و رواه أيضاً عتاب بن حوشب ، عن مقاتل بن سليمان مثله .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (ص ٨٣ مخطوط) قال:

أخبرنا الإمام مجدالدّين محمد بن الحسين بن عبدالكريم الكرجي بقرائتي عليه في داره بمدينة قزوين في شهور سنة سبع و سبعمأة قلت له : أخبركم الإمام رضي‌الدّين المؤيّد بن عليّ الطوسي إجازة قال: نعم قال : أنا جدّي لأمّي أبوالعبّاس محمد بن العبّاس العصاري المعروف بعبّاسة بسماعي عليه قال : أنا القاضي أبوسعيد محمد بن سعيد الفرخرادي النوقاني قال : أنا الأستاد أبوإسحاق أحمد بن محمد الثعلبي قال: أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالله ، ثنا محمد بن عثمان بن الحسن، ثنا محمد بن الحسين ابن صالح ، ثنا عليّ بن جعفر بن موسى ، ثنا جندل بن والق ، ثنا محمد بن عمر المازني ثنا الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس (رض) في هذه الآية : « يا أيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و أصحابه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦٠ مخطوط) .

أخرج عبدالرزاق الرسعني عن ابن عباس في قوله تعالى: « كونوا مع الصادقين» قال : مع علي .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٣ مخطوط جامعة طهران) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة الصديق حسن خان الحسيني الحنفي في « تفسير فتح البيان » (ج ٤ ص ١٧٦ ط المنيرية ببولاق مصر) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « نزول القرآن » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر وابن مردويه عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » .

و روى عن ابن عبّاس قال : انّها نزلت في عليّ أخرجه أحمد في المسند والثعلبي في « تفسيره » وابن المغازلي في « المناقب» .

الثاني

ما رواه ابن عباس ايضا

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٥ و ١٠١ ط لاهور) .

روى من طريق الثعلبي في تفسيره وأبي نعيم في « حلية الأولياء » وابن عساكر و ابن مردويه و السيوطي في تفسيره « الدر المنثور » و سبط ابن الجوزي في

« تذكرة الخواص » عن عبدالله بن عباس رضي‌الله عنه في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » .

الثالث

ما رواه عبدالله بن عمر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٥٩ ط الاعلمي ببيروت) قال:

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا أبوعلي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة ، أخبرنا يعقوب بن سفيان الفسوي ، أخبرنا ابن‌قعنب ، عن مالك ابن أنس ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر في قوله تعالى : « اتقوا الله » قال : أمر الله أصحاب محمد بأجمعهم ان يخافوا الله ثم قال لهم : « وكونوا مع الصادقين » . يعني محمداً و أهل بيته .

الرابع

ماروا‌ه أبو جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائدالسمطين » (مخطوط) :

روى بسنده عن الثعلبي قال : أنا عبدالله بن حامد ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا علي بن العباس المقانعي ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، ثنا

أحمد بن صبيح الأسدي ، ثنا مفضّل بن صالح ، عن أبي جعفر في قوله « و كونوا مع الصادقين » مع آل محمد عليهم السلام .

و منهم العلامة الشيخ أبوالحسن الكازرونی فی « شرف النبی » (علی مافی مناقب الكاشی المخطوط ص ٢٨٠) .

نقل عن الاصمعي ، عن أبي‌عمرو بن العلا ، عن جابر الجعفي ، عن أبی جعفر ابن محمد بن علي فی قوله تعالی: « و كونوا مع الصّادقين » قال: مع محمد و آله .

ومنهم الحاكم الحسكانی فی«شواهدالتنزيل» (ج١ ص٢٥٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن الفارسي ، أخبرنا أبوبكر ابن الجعابي ، أخبرنا محمد بن الحارث ، أخبرنا أحمد بن حجاج ، أخبرنا محمد بن الصلت قال : حدّثني أبی ، عن جعفر بن محمد ، في قوله : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : يعنی مع محمد و علي .

و في (ص ٢٦٠ ، الطبع المذكور) ،

وقال : حدّثنا عليّ بن العبّاس المقانعي ، عن جعفر بن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن صبيح الأسدي ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبي‌جعفر ـ و هو الباقر عليه السلام ـ في قوله : « و كونوا مع الصادقين » قال : مع آل محمد عليهم السلام .

و في (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور) .

قال فرات : حدّثنی الحسين بن سعيد ، قال : حدّثني هبيرة بن الحارث بن عمرو العبسمي ، حدّثنا عليّ بن غراب ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي‌جعفر في قوله تعالي : « اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع علیّ بن أبی‌طالب .

((الاية السادسة والعشرون))

قوله تعالى: واركعوا مع الراكعين

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٠٠) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٩ ط تبريز) قال :

أنبأني أبوالعلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمد المقرى ، أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد بن عليّ بن مخلد ، أخبرني محمد بن عثمان بن أبي‌شيبة ، أخبرني منجاب بن الحارث ، أخبرني حسين بن أبي‌هاشم أخبرني حسّان بن عليّ ، عن محمد بن السائب ، عن أبي‌صالح ، عن ابن‌عباس في قوله تعالى : « و اركعوا مع الراكعين » نزلت في رسول‌الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام خاصّة وهو أوّل من صلّى و ركع .

و منهم العلامة الكازروني في « صفوة الزلال المعين » على مافي‌مناقب الكاشي (ص ٣٥ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن‌عبّاس بعين ماتقدّم عن « مناقب الخوارزمي » .

و منهم ابن المغازلي « على ما في مناقب عبدالله الشافعي » (ص ١٥٨ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٧ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن « مناقب ابن المغازلي » في المناقب عن مجاهد ، عن

ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « مناقب الخوارزمي » .

و في (ص٧۴ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الخصائص » و الحافظ أبو نعيم و ابن المغازلي في « المناقب » وسبط ابن الجوزي في « تذكرة خواص الامّة » .

و في (ص ۴٠٢ ، الطبع المذكور) .

رواه من طريقهم أيضاً .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٨۶ ط بيروت)

قال :

حدثونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي ببغداد ، حدّثنا أبوبكر السبيعي بحلب ، حدّثنا عليّ بن محمّد بن مخلد ببغداد ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة قالا : حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري ، حدّثنا حسن بن حسين العرني ، عن حبّان بن عليّ العنزي ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن ابن عباس في قوله: « واركعوا » قالوا [كذا] مما نزل في القرآن خاصّة في رسول الله و عليّ بن أبي‌طالب و أهل بيته من سورة البقرة : « و اركعوا مع الراكعين » انها نزلت في رسول الله صلّى الله عليه و آله و عليّ بن أبي‌طالب و هما أول من صلّى و ركع .

أخرجه الحبري في تفسيره رواية ابن صفوان عنه ، و أخبرنا به الجوهري ، عن محمّد بن عمران ، عن عليّ بن محمّد بن عبيد ، عن الحبري به سواء كما سويت .

((الاية السابعة والعشرون))

قوله تعالى : و صالح المؤمنين

قد تقدّم النّقل منّا في (ج ٣ ص ٣١١) عن جماعة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى فى «تنزيل الايات» (ص ٣٠ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمد قال : حدّثني الحبرى ، قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثنا حبّان ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس في قوله : « و إن تظاهرا عليه» نزلت في عائشة وحفصة «فان الله مولاه» نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله « وجبريل وصالح المؤمنين » نزلت في عليّ خاصّة .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى في « تجهيز الجيش » (ص ١٢٦ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن السدى و ابن مردويه ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « تنزيل الآيات » .

و رواه أيضاً نقلاً عن الفخرالرازى بعين ماتقدم عن « تنزيل الآيات » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى عن ابن عباس نزول الآية في علي .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ١٠٣ ط لاهور) قال :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « هو مولاه وجبريل و صالح المؤمنين» قال : هو علي بن أبي‌طالب ، أخرجه ابن مردويه وابن عساكر .

و رواه في (ص٦٣) عن ابن‌عباس من‌طريقهما ج‌فخرالرازى في «الأربعين» .

و رواه في (ص ٣٥) من طريقهما والسيوطي .

و منهم العلامة الميبدى اليزدى في « شرح ديوان أميرالمؤمنين » (ص ١٧٧ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٨ ط بيروت) قال :

حدثني أبوالحسن قال : حدثني أبوجعفر محمد بن علي الفقيه قال : حدثنى محمد بن علي ، عن عمه محمد بن أبى‌القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن ثابت بن أبى‌صفية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : في علي بن أبي‌طالب: هو صالح المؤمنين .

و في (ص ٢٦٠ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبوالقاسم ياسين بن حمدان المقرى بقراءتى عليه من أصله العتيق أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون ، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم

ابن أحمد بن يونس الرازى ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدى ، عن الضحاك ، عن ابن عبّاس فى قوله تعالى : « إن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » قال : يعنى عليّ بن أبى طالب .

و رواه أيضاً مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عبّاس .

و فى (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبو عبدالله الشيرازى ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائى ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أبوالعباس الكديمى ، أخبرنا أحمد بن معمر الأسدي ، أخبرنا الحكم بن ظهير، عن السدى ، عن أبى مالك ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : هو عليّ بن أبى طالب ، والملائكة ظهيره .

ورواه جماعة عن الحكم ، و رواه حمّاد بن سلمة ، عن حبّان ، عن الكلبى عن أبى صالح ، عن ابن عبّاس .

و فى (ص ٢٦٢ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزبانى، أخبرنا أبوالحسن عليّ بن محمد بن عبيد الحافظ، قال : حدّثنى الحسين بن الحكم الحبرى .

قال: حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثنا حبان ، عن الكلبى ، عن أبى صالح: عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « و إن تظاهرا عليه » قال : نزلت فى عائشة وحفصة، وقوله : « فإن الله هو مولاه وجبريل » نزلت في رسول الله خاصّة و قوله : « وصالح المؤمنين » نزلت فى علي خاصّة .

الثانى
ماروته أسماء بنت عميس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكانى فى « شواهدالتنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٦ط بيروت) قال :

حدّثنا أحمد قال : أخبرنا أحمد بن الحسن قال : حدّثنى أبى ، عن حصين ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أسماء بنت عميس قالت :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : صالح المؤمنين عليّ بن أبى طالب .

و أخبرنى أبوبكر اليزدى ، أخبرنى عبدالله بن حامد المذكر ، أخبرنى عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك ، أخبرنى أحمد بن الحسن بن سعيد ، أخبرنى أبى حصين بن مخارق ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « و صالح المؤمنين » هو عليّ بن أبى طالب .

و فى (ص ٢٥٧ ، الطبع المذكور)

حدثونا عن القاضى أبى الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبدالله النصيبى و كتبته من الأصل الذي عليه خطه ـ كتبه بتاريخ سنة اثنين و أربعمائة ـ قال : حدّثنا أبوبكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعى بحلب سنة ست و خمسين و ثلاثمائة ، أخبرنا أبوالطيب عليّ بن محمد بن مخلد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة ، وأبومحمد القاسم بن الحسن المقرى ببغداد، قالوا : حدّثنا الحسين ابن الحكم .

و رواه أيضاً فرات بن إبراهيم الكوفي عنه ، و كذلك رواه أبوالحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ عنه ، قال : حدثنا الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين الأنصارى قال : حدثنا حفص بن راشد ، عن يونس بن أرقم ، عن إبراهيم بن حيان ، عن ام جعفر بنت عبدالله بن جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في هذه الآية : « و إن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل و صالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

و حدثني أبوالحسن الصيدلاني في تفسيره ، قال : حدثنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن جعفر بن بكر الشيباني ، حدثنا أحمد بن علي بن رزين القاشاني ، حدثنا العتكي ، عن علي بن جعفر بن محمد ، عن جده ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله : « وصالح المؤمنين » قال : ذاك علي بن أبي طالب .

و في (ص ٢٥٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبوجعفر أحمد بن محمد بن حامد القاضى بحلب ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن منصور ، أخبرنا محمد بن جعفر الزراد ، أخبرنا أحمد بن الحجاج ، أخبرنا الوليد بن صالح ، عن يونس بن أرقم ، عن زيد بن حبان ، عن ام جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سئل عن قوله تعالى : « و صالح المؤمنين » قال : هو علي بن أبي طالب .

و قيل : رواه يونس عن إبراهيم بن حيان أيضاً .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنى أحمد بن إبراهيم القاروني، إجازة عن عبدالرحمان بن عبدالسميع الواسطي إجازة ، عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبدالعزيز القمي ، عن محمد بن أحمد النطنزى قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن

قال: ثنا أبو نعيم قال : ثنا أحمد بن جعفر الشيباني قال : حدثنا محمد بن جرير قال: ثنا الحسن بن الحكم قال : ثنا الحسن بن معيزة قال : ثنا حفص بن راشد عن يونس ابن أرقم ، عن إبراهيم بن حبان ، عن أم جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء هذه الآية : « و ان تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبرئيل و صالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى فى كتابه « تنزيل الايات المنزلة فى مناقب أهل البيت » (والنسخة فوتوغرافيةمن النسخة المخطوطة فى جامعة طهران التى تاريخ كتابتها سنة ٦٦١ ص ٣٠) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حفص فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « فرائد السمطين » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٩١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة فى « مطالب السؤول » (ص ١٦ ط طهران) .

روى الحديث من طريق الثعلبي عن أسماء بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة الهروى فى « الاربعين حديثاً » (ص٢٦ مخطوط) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ٤٠ مخطوط) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (ص ١٢٦ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن الحافظ أبي‌نعيم فيما نزل من القرآن في عليّ عن أسماء بعين ما تقدّم عن « فرائدالسمطين » .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الثعلبي وأبي‌نعيم و ابن أبي‌حاتم و السيوطي‌والمتّقي عن أسماء بعين ماتقدّم عن « فرائدالسمطين » .

و رواه أيضاً في (ص ٣٥ و ٦٢) .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ١٥٧ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن تفسير الثعلبي بعين ما تقدّم عن «فرائدالسمطين » .

ومنهم العلامة الميبدى في « شرح ديوان أميرالمؤمنين » (ص ١٧٧ مخطوط) .

روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الفاضل المعاصر عيني الحنفي الهندى الحيدرآبادى في « مناقب على » (ص ٥٥ ط أعلم پريش) قال :

نزلت « و صالح المؤمنين » بعد ذلك ظهير فقال النبّي ﷺ هو عليّ بن أبي طالب ـ ابن أبي حاتم عن علي و ابن مردويه و ابن عساكر عن ابن عبّاس و أسماء .

الثالث

ما رواه مجاهد و عمرو بن عاص

رواه القوم :

منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى فى « تجهيز الجيش » (ص ۱۲۵ مخطوط) .

روى نقلاً عن مسند أحمد ، عن مجاهد و عن التحفة والمشارق ، عن عمرو ابن العاص نزول الآية في عليّ .

و منهم العلامة الخثعمى السهيلى فى « التعريف والاعلام » (ص ۶۶ مخطوط) قال :

نقل في قوله تعالى « وصالح المؤمنين » عن مجاهد قال : هو عليّ بن أبى طالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص۹۹ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا عليّ بن الحسين بن الطيّب إذناً ، ثنا عليّ بن محمد بن أحمد بن عمر الختلي الحيان ، ثنا عبدالله بن محمد الحافظ ، ثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبوعبدالله بالكوفة ، ثنا محمد بن الحسن السلولي ، ثنا عمر بن سعيد ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله تعالى : « و صالح المؤمنين » قال : و صالح المؤمنين علي بن أبى طالب .

الرابع

مارواه حذيفة

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۲ ص۲۵۹ ط بيروت) قال :

أملا علينا الحاكم أبوعبدالله الحافظ بتاريخ سنة ثلاث مائة وثمان و سبعين في المجلس الثاني قال : أخبرنا أبوجعفر محمد بن عبدالله بن علي النقيب بالكوفة أخبرنا أبوالحسن عليّ بن إبراهيم الخزاز ، أخبرنا محمد بن أبي السوداء النهدى ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب : عن حذيفة قال : دخلت على النّبي صلّى الله عليه و سلّم فقال : و صالح المؤمنين عليّ بن أبيطالب . اختصرته من كلام طويل .

قال الحاكم : لم نكتبه إلاّ بهذا الاسناد ، و الحمل فيه على ابن أبي السوداء قول المفسرين فيه .

الخامس

ما رواه علي

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرى قال : حدثني أبوالقاسم بن الفضل المقري ، حدثني علي بن الحسين ، حدثني محمد بن يحيى بن أبي‌عمر ، حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، قال : حدثني رجل ثقة يرفعه إلى علي بن أبي‌طالب قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله في قول الله : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي بن أبي‌طالب .

و هذا الاسناد منقطع .

و أخبرنا أبونصر محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن جعفر ، أخبرنا أبوعلي أحمد بن محمد بن علي القاشاني، قال : حدثني العمري ، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه موسى ، عن أبيه ، عن جده قال . قال رسول الله في قوله تعالى : « و صالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

و هذا الإسناد مرسل .

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي‌حفص ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين قال : حدثني أبي ، عن علي بن جعفر

عن أخيه ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين هو عليّ بن أبي طالب .

و في (ص ٢٥٩ ، الطبع المذكور) .

أخبرناه أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمد بن سهل ، أخبرنا عبدالله بن محمد البلوي ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن العلاء ، قال : حدّثني سعيد بن يربوع الجعدى ، عن أبيه عن حارثة ، عن عمّار بن ياسر قال :

سمعت عليّ بن أبي طالب يقول : دعاني رسول الله فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى يا رسول الله و ما زلت مبشّراً بالخير . قال : قد أنزل الله فيك قراناً . قلت : و ما هو يا رسول الله ؟ قال : قرنت بجبرئيل ثمّ قرأ « و جبريل وصالح المؤمنين » فأنت و المؤمنون من بني أبيك الصالحون .

و رواه أيضاً السبيعي عن أحمد الصوري ، عن محمد ، عن عبدالله البلوي كذلك .

((الاية الثامنة و العشرون))

قوله تعالى : اليوم أكملت لكم دينكم

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم تنقل عنهم :

فمنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٩، الطبع المذكور) قال :

قال الحافظ الخطيب البغدادي : ثنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران ، أنا علي ابن عمر الحافظ ، أنا أبونصر حبشون بن موسى بن أيّوب الخلاّل ، ثنا عليّ بن سعيد الرّملي ، ثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب ، عن مطر الورّاق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام ثماني عشرة من ذي الحجّة كتب له صيام ستّين شهراً و هو يوم غدير خم لما أخذ النبّي صلى الله عليه وآله بيد عليّ بن أبي طالب فقال : « ألست وليّ المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه » فقال عمر بن الخطّاب : بخّ بخّ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم فأنزل الله عزّ وجلّ «اليوم أكملت لكم دينكم» .

و رواه في « أنوار الرشاد » (ص ٢١) عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «البداية والنهاية » لكنّه ذكر بدل قوله مولى كل مسلم : مولى كل مؤمن ومؤمنة .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٤٨ و ٤٢ ط الغري) :

روى هذا الحديث (أي نزول اليوم أكملت لكم دينكم) من الصحابة عمر وعلي والبراء بن عازب و سعد بن أبي وقاص و طلحة بن عبيدالله والحسين بن علي

و ابن مسعود وعمّار بن ياسر و أبوذر و أبوأيّوب و ابن عمر وعمران بن حصين وبريدة بن الحصيب و أبوهريرة وجابر بن عبدالله و أبورافع مولى رسول الله واسمه اسلم وحبشي بن جنادة و زيد بن شراحيل و جرير بن عبدالله و أنس و حذيفة ابن اسيد الغفاري و زيد بن أرقم و عبدالرحمان بن يعمر الدؤلي وعمرو بن الحمق وعمر بن شرجيل وناجية بن عمر و جابر بن سمرة ومالك بن الحويرث وأبوذويب الشاعر وعبدالله بن ربيعة رضي الله عنهم .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ۱ ص ۱۶۶ ط بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن أحمد بن عبدالله السري البزاز ، عن عليّ بن سعيد الرقي ، عن حمزة بن ربيعة كذا عن أبي شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خمّ لما أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيد عليّ بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطّاب : بخّ بخّ لك ياابن أبي طالب .

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري ، عن أحمد بن عمّار بن خالد ، عن يحيى بن عبدالحميد الحمّاني ، عن قيس بن الربيع ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لما نزلت عليه هذه الآية قال : الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمة ، و رضا الربّ برسالتي و ولاية عليّ بن أبي طالب من بعدى . ثمّ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله .

حدّثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق ، حدّثنا عبدالله بن إسحاق ، حدّثنا الحسن بن عليّ العنزي ، حدّثني محمّد بن عبدالرّحمان الذارع ، عن قيس بن حفص

الدارمي قال : حدّثني عليّ بن الحسين ، حدّثني أبوالحسن العبدي ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ان النّبي ﷺ دعا النّاس إلى علي فأخذ بضبعيه فرفعهما ثمّ لم يتفرقا حتّى نزلت هذه الآية « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمة و رضا الربّ برسالتي والولاية لعلي ثمّ قال للقوم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

أخبرنا أبوبكر اليزدي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله السرخسي ببخارا ، أخبرنا أبونصر حبشون بن موسى الخلال ، أخبرنا عليّ بن سعيد الشامي ، أخبرناضمرة بن ربيعة كذا عن عبدالله بن شوذب ، عن مطر ، عن شهربن حوشب .

عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، و هو يوم غدير خمّ لما أخذ النّبي ﷺ بيد علي فقال : ألست وليّ المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر ابن‌الخطاب : بخّ بخّ لك ياابن‌أبي‌طالب أصبحت مولاي ومولا كلّ مؤمن !! وأنزل الله : « اليوم أكملت لكم دينكم » .

رواه جماعة عن أبي‌نصر حبشون بن موسى الخلال ، و تابعه جماعة في الرواية عن أبي‌الحسن عليّ بن سعيد الشامي ، و رواه عنه السبيعي في تفسيره .

و حدّثونا عن أبي بكر محمّد بن الحسين بن صالح قال : حدّثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الحصاص كذا حدّثنا أبو أيّوب القزويني عبدالله بن حلال البرذعي ، حدّثنا محمّد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن‌عباس قال: بينما نحن مع رسول‌الله في الطواف إذ قال : أفيكم عليّ بن‌أبي‌طالب؟ قلنا : نعم يا رسول الله فقرّ به النّبي صلّى الله عليه و آله فضرب على منكبه و قال : طوباك يا علي ، أنزلت عليّ في وقتي هذا آية ذكرى و إيّاك فيها سواء :

« اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى بعلى و رضيت لكم الإسلام ديناً » بالعرب .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثنى عليّ بن أحمد بن خلف الشيبانى ، عن عبدالله بن عليّ بن المتوكل الفلسطينى ، عن بشر بن غياث ، عن سليمان بن عمرو العامرى ، عن عطاء ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : بينما النبّى ﷺ بمكة أيام الموسم إذا التفت إلى علي فقال : هنيئاً لك يا [أ] با الحسن إن الله قد أنزل عليّ آية محكمة غير متشابهة ، ذكرى و إيّاك فيها سواء : « اليوم أكملت لكم دينكم » الآية .

((الاية التاسعة و العشرون))

قوله تعالى : و النجم اذا هوى

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٣٦) عن جماعة من العامّة ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و يشتمل على أحاديث:

الاول

مارواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٩ ط اسلامبول) .

روى عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال : كنّا جلوساً بمكّة مع طائفة من شبّان قريش وفينا رسول الله صلى الله عليه وآله إذا انقضّ نجم فقال صلى الله عليه وآله: من انقضّ هذا النجم في منزله فهو وصيّي من بعدى فقاموا و نظروا و قد انقضّ في منزل عليّ فقالوا : قد ضللت بعليّ فنزلت « والنجم إذا هوى ماضلّ صاحبكم وما غوى » .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي فى «المناقب» (ص ١١٣ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنبأ أبوعمر محمد بن العبّاس بن

حمويه الحران اذناً ، ثنا أبوعبدالله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد، ثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري ، نا محمد بن الخليل الجهني ، ثنا هشيم عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كنت جالساً مع فتية من بني‌هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله إذ انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني‌هاشم فنظروا فاذاً الكوكب قد انقض في منزل علي عليه السلام قالوا : يا رسول‌الله قد غويت في حب علي فأنزل الله « و النجم إذا هوى ـ إلى‌قوله ـ وهو بالاُفق الأعلى » .

ومنهم العلامة ابن‌عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٠ ط دارالمعارف في بيروت) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مناقب ابن المغازلي » سنداً ومتنا .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٧٢ ط لاهور) .

روي الحديث من طريق ابن المغازلي و صاحب الينابيع و ذخائرالعقبى عن ابن عباس بعين ماتقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم‌الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ٢ ص٢٠٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد الشروطي من أصل سماعه ، أخبرنا أبوعمر بن السائب العباس «ل» بن حبوبة الحزان ببغداد ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن‌الحكم الأسدي الدهان ، أخبرنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري ، أخبرنا محمد ابن الخليل الجهني ، أخبرنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني‌هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله إذا انقض كوكب فقال رسول الله : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي . فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي قالوا : يا رسول الله

قد غويت في حبّ عليّ . فأنزل الله تعالى « و النجم إذا هوى ـ إلى قوله ـ و هو بالاُفق الأعلى» .

و رواه عن ابن عبّاس زين العابدين و الضحاك ، و ربيعة السعدي كما في أمالي ابن بابويه .

و في (ص ٢٠۴ ، الطبع المذكور) .

حدّثنا الفضل بن محمّد الكاتب ، حدّثنا الدهني ، حدّثنا عليّ بن إبراهيم الجرجاني ، حدّثنا محمّد بن الفضل بن حاتم ، حدّثنا الحسين بن علي ، عن عمّه و ابن عون ، عن زرارة بن أوفى قال : قال عبدالله بن عبّاس : بينا أنا عند النّبي صلّى الله عليه و آله في مسجده بعد العشاء الآخرة ، وعنده جماعة من أصحابه إذا انقضّ انجم فقال : من انقضّ هذا النجم في حجرته فهو الوصي من بعدي . فوثبت الجماعة ، فإذاً النجم قد انقضّ في حجرة علي فقالوا : لقد ضلّ محمّد في حبّ علي . فأنزل الله « والنجم إذا هوى ، ماضلّ صاحبكم وما غوى » .

حدّثنا محمّد بن عثمان النسوى ، حدّثنا يعقوب بن سفيان ، حدّثنا آدم بن أبيأناس ، حدّثنا سفيان ، عن السدى ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله : « والنجم إذا هوى » قال : لماجمعت الأنصار لرسول‌الله سبعمائة دينار و أتوا بها إليه فقالوا : قد جمعنا لك هذه فاقبلها منا . فأنزل الله « قل : لاأسألكم عليه » على تبليغ الرسالة و القرآن « أجراً » أي جعلاً « إلاّ المودّة في القربى » يعني إلاّحبّ أهل‌بيتي . فقال المنافقون : إنه يريد منا أن نحب أهل بيته ، فأنزل الله « والنجم إذا هوى » يعنى والقرآن إذا نزل نجماً على محمّد « ماضلّ صاحبكم » ما كذب محمّد « وما غوي » إنما فضّل أهل بيته من قولي « و ما ينطق عن الهوى » يعني فيما قاله رسول الله في فضل أهل بيته « إن هو » يعني القرآن « إلاّ وحي » من الله في فضل أهل بيته ، ومحمّد بوحي من الله يقول ، الآية .

الثاني

مارواه جابر

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف، الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ١١٩ مخطوط) .

روى حديثاً مسنداً إلى جابر بن عبدالله الأنصاري (تقدّم نقله منّا في (ج ٣ ص ٨٦) و فيه ذكر نزول نجم من السماء إلى الأرض و وقوفه على حجرة عليّ و ذكر نزول آية « و النجم إذا هوى » فيه .

و منهم العلامة محمد بن أبي الفوارس في « الاربعين » (ص ٢٦ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما في « درّ بحر المناقب » بتلخيص في الجملة .

الثالث

ما رواه أنس

رواه القوم:

منهم الحافظ أبوالحسن علی بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلی الشافعی المتوفی سنة ٤٨٣ فی کتابه « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن خلف الحماری السقطی قال : أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد قال : حدّثنا أبوالفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالکیالبصری الواعظ بواسط في القراطسين قال : حدّثنا سليمان بن أحمد المالكي قال : حدّثنا أبوقضاعة ربيعة بن محمّد الطائی ، حدّثنا ثوبان ، عن داود ، حدّثنا مالك بن غسان النهشلي ، حدّثنا ثابت ، عن أنس قال : انقضّ كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدی فنظروا فإذا هو قد انقضّ في منزل عليّ فأنزل الله تعالى « والنّجم إذا هوى ماضلّ صاحبكم وماغوى و ما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى » .

ومنهم الحاكم الحسکانی فی «شواهدالتنزيل» (ج ٢ ص ٢٠١ طبيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم عبدالرّحمان بن محمّد القرشي بقراءتي عليه في الجامع ، و أبوبكر أحمد بن علی الحافظ قراءة ، أن أباالفضل نصر بن محمّد بن أحمد العطاء كذا بطوس ، أخبرهم و قال حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيى المصری ، أخبرنا أبو قضاعة ربيعة بن محمّد الطائی ، أخبرنا ذوالنّون بن إبراهيم ، أخبرنا مالك بن غسان النهشلي ، عن ثابت ، عن أنس قال : انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال

النبي صلى الله عليه وآله : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي ، فنظرنا فإذا هو انقض في منزل علي بن أبي طالب ، فقال جماعة من الناس : قد غوى محمد في حب علي فأنزل الله : « والنجم إذا هوى، ماضل صاحبكم وما غوى، وماينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى » .

و ساقا الحديث لفظاً واحداً ، زاد أحمد من الناس .

أخبرنا أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالفقيه بقراءتي عليه من خط شيخه أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير الحافظ المفيد ببغداد ، قال : أخبرنا أبوعبدالله و كتبه لي بخطه ، قال : حدثني القاضي أبوالفرج عبدالأعلى بن زكريا ابن يحيى الدقاق ، أخبرنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ، أخبرنا محمد بن أبي يوسف القاضي ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن المحتسب بن عبدالرحمان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : هوى نجم ذات ليلة في دار علي بن أبي طالب فقال المنافقون: ضل محمد في حب ابن أبي طالب و غوى فأنزل الله « والنجم إذا هوى ـ إلى قوله ـ وحي يوحى » .

الرابع

مارواه علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط بيروت)

قال :

حدّثني أبوالحسن المصباحي ، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه ، حدّثنا أحمد بن الحسين القطان ، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، حدّثنا الحسن بن زياد الكوفي ، حدّثنا عليّ بن الحكم ، حدّثنا منصور بن أبيالأسود ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبيه :

عن عليّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي و القائم فيكم بأمري . فلما كان من الغد انقضّ نجم من السماء قد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا حتّى وقع في حجرة علي بن أبيطالب ، فهاج القوم و قالوا : والله لقد ضلّ هذا الرجل وغوى . فأنزل الله « والنجم إذا هوى ماضلّ صاحبكم وما غوى » .

((الاية الثلاثون))

قوله تعالى : أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقاً

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٤٧) عن جماعة من العامّة و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم :

فمنهم العلامة أبوالحسن على بن أحمد النيسابورى في « تفسيره الوسيط » (مخطوط) .

روى سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال: قال الوليد بن عقبة لعلىّ: أنا أحدّ منك سناناً و أبسط منك لساناً و أملأ للكتيبة منك فقال له عليّ : اسكت فانّما أنت فاسق فنزلت « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال : يعنى بالمؤمن عليّاً وبالفاسق الوليد بن عقبة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٨ نسخة مكتبة صنعاء اليمن) قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان الواسطي إجازة ، عن القاضي أبي الفرج الحنوطي ، ثنا إسحاق بن ميمون، ثنا عفّان بن حمّادبن سلمة عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس إنّ الوليد بن عقبة قال لعليّ بن أبي طالب : أنا أبسط منك لساناً و أحدّ منك سناناً و أملأ للكتيبة منك فقال عليّ : اسكت أنت فاسق، و نزل القرآن « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » .

قال : و أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب إذناً ، ثنا عمر بن عبدالله بن

شوذب ، ثنا محمد بن جعفر العسكري ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبادة بن زياد ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس قال : وقع بين علي بن أبي طالب وبين الوليد بن عقبة كلام فقال له علي : يا فاسق فردّ عليه فأنزل الله « أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقاً لا يستوون » .

و منهم العلامة الشيخ أبوالحسن بن أحمد الواحدى النيسابورى فى « أسباب النزول » (ص ٢٦٣ طالمصطفى الحلبى بمصر) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد الاصفهاني قال : أخبرنا عبدالله بن محمدالحافظ قال : أخبرنا إسحاق بن بيان الأنماطي قال : أخبرنا عبدالله بن حبيش بن مبشّر الفقيه قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا ابن أبي ليلى عن الحكم، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عبّاس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الوسيط » .

ومنهم العلامةأبوالفرج الشيخعبدالرحمان بن على بن محمد الجوزى البكرى الحنبلى فى « زاد المسيرفى علم التفسير » (ج ٣ ص ٣٤٠ ط المكتب الاسلامى دمشق) .

روى عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس نزول الآية في علي والوليد بنعقبة ثمّ قال : و به قال عطاء بن يسار وعبدالرحمان بن أبي ليلى ومقاتل .

ومنهم الحافظ أبوالقاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعى الشافعى القزوينى المتوفى سنة ٦٢٣ فى « التدوين » (ج ٣ ص ٨٩ ، النسخة الفوتوغرافية فيجامعةطهران الماخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) .

روى عن عبدالرحمان بن محمد بن أبي نزار أبوسعيد الفوارى سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني في تفسير بكر بن سهل الدمياطي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما نزول الآية في علي والوليد بن عقبة .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) .

روى عن الحافظ السلفي ، عن ابن‌عبّاس بعين ماتقدّم عن « الوسيط » .

و منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التعريف و الاعلام » (ص ٢٩ مخطوط) .

قال : نزلت الآية في عليّ .

ومنهم‌الحاكم الحسكاني في «شواهدا لتنزيل» (ج ١ ص٤٢٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن جعفر ، أخبرنا محمود بن أحمد بن الفرج ، أخبرنا إسماعيل بن عمرو ، عن مندل ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح ، عن ابن‌عبّاس قال : انتدب عليّ والوليد بن عقبة فقال‌الوليد لعليّ : أنا أحدّ منك سناناً وأسلط منك لساناً وأملأ منك حشواً في الكتيبة . فقال له عليّ : اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية .

و رواه عن الكلبي كرواية مندل ، أخوه حبّان ، و محمّد بن فضيل ، وحمّاد ابن سلمة ومحمود بن الحسن .

أخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدّثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح : عن ابن‌عباس ، الحديث .

رواه جماعة عن حمّاد ، و رواه السدي عن أبي‌صالح ذلك ، و عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

أخبرناه أبوبكر الحارثي ، أخبرنا أبوالشيخ ، أخبرنا إسحاق بن بنان الأنماطي ، أخبرنا حبيش بن مبشر الفقيه ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا ابن

أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس الحديث .

و رواه أيضاً مقاتل ، عن عطاء ، عن ابن عباس كما في كتاب ابن مؤمن .

و رواه أيضاً عكرمة عن ابن عباس .

أخبرنا أحمد بن محمّد بن فراد التميمي ، أخبرنا أبو محمّد الوراق بإصبهان ، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن زكريا ، أخبرنا إسحاق بن الفيض ، أخبرنا سلمة بن حفص أخبرنا سفيان الحريري ، أخبرنا حبيب بن أبي العالية ، عن عكرمه ، عن ابن عباس الحديث .

و رواه أيضاً الحبري برواية حبّان .

أخبرنا الجوهري ، أخبرنا محمّد بن عمران ، أخبرنا عليّ بن محمّد الحافظ ، حدّثنا الحسين بن حكم ، حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا حبّان بن علي الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً » قال هو عليّ بن أبي طالب « كمن كان فاسقاً » الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

وقوله تعالى : « فلهم جنات المأوى » نزلت في علي . و قوله : « فمأواهم النار » نزلت في الوليد بن عقبة .

و رواه أيضاً عمرو بن دينار ، عن ابن عباس :

أخبرنا أبو سهل الجامعي ، أخبرنا أبو محمّد بن أبي حامد الفاروني ، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن علي بن عبدالله بن حمزة البغدادي ، أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أيّوب الأنطاكي ، أخبرنا عبدالله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار :

عن ابن عباس في قول الله عزّ وجلّ : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » قال : أما المؤمن فعلي بن أبي طالب ، والفاسق عقبة بن معيط ، و ذلك لسباب كان بينهم فأنزل الله عزّ وجلّ ذلك .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، قال : حدّثني أحمد

ابن سعيد كذا أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام، أخبرنا أحمد بن كثير، عن سليمان ابن الحسين، عن أبيه، عن جدّه الحديث.

أخبرنا أبونصر المفسّر، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبوإسحاق المفسر أخبرنا الحسين بن علي، عن عمرو بن أسباط:

و رواه الحكم بن ظهير، عن السدى، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس.

عبدالله الحمانى كذا عن قيس، عن هلال، عن عبدالرّحمان بن أبي ليلى في قوله تعالى: « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال: نزلت في رجلين من قريش عليّ بن أبيطالب و أبو [كذا] الوليد بن المغيرة.

محمد بن مغيرة باسناده في قوله: « أفمن كان مؤمناً » يعني مصدقاً « كمن كان فاسقاً » منافقاً؟ قال: « لا يستوون » في الايمان في الدنيا، و الثواب في الآخرة عندالله، قال ابن عباس: و ذلك إنه كان بين عليّ بن أبيطالب، و الوليد بن عقبة تنازع في الكلام حتّى تقاولا و أغلظا في المنطق. الحديث بطوله.

أخبرنا أبوعبدالله بن فنجويه قراءة، أخبرنا أبو علي بن جيش، أخبرنا أبوالحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبرى، أخبرنا محمد بن حميد الرازى، أخبرنا سلمة بن الفضل قال: حدّثني محمد بن إسحاق، عن بعض أصحابه، عن عطاء ابن يسار قال:

نزلت سورة السجدة بمكة، إلاّ ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في على و الوليد بن عقبة، و كان بينهما كلام فقال الوليد: أنا أبسط منك لساناً و أحد سناناً. فقال علي: اسكت فإنك فاسق، فأنزل الله فيهما: « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » إلى آخر الآيات الثلاث.

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين صاحب سفيان قراءة، أخبرنا محمد بن خلف

بن حيان ، أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان ، أخبرنا أبي ، أخبرنا إبراهيم بن عيسى ، أخبرنا علي بن علي ، قال : حدثني أبوحمزة الثمالي في قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال : زعم الكلبي والسدي أنها نزلت في علي و الوليد ابن عقبة .

أخبرنا أبوسعيد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين النهيكي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا أبوقتيبة قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : في قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً » هو علي « كمن كان فاسقاً » الوليد ابن عقبة .

وبه حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا حسين ، حدثنا أبوقتيبة ، عن ابن سيرين و هو حديث آخر .

فثبت أن حديثنا فيه سقط ، زاد السبيعي في روايته بينهما حسين الأشقر ، و رواه عنه بالإجازة .

ومنهم الحافظ محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ص ٢٠٦ ط القاهرة) قال :

قال ابن عباس نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة بن أبي معيط لأشياء بينهما أخرجه الحافظ السلفى .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهى فى المستطرف » (ج ١ ص ٩٨ ط القاهرة) .

روى نزول الآية فيهما بعين ماتقدم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعى فى « مطالب السؤول » .

روى الحديث نقلاً عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي في التفسير والثعلبي

أيضاً في تفسيره عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٨ ص ٣٥ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق عطاء بن يسار والسدي و غيرهما .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ١٥٨ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن مناقب ابن المغازلي عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٢١٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «الفتح المبين» (ص ١٥٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم الحافظ الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٢ ص ٢٧٦ ط مصر) قال :

روى ابن أبي ليلي عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نزول الآية فيهما .

و منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٩ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس فذكر نزول الآية فيهما.

و منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٣ ص ١٩٦ ط القاهرة) .

قال أبوالفرج : و حدّثني إسحاق بن بنان الأنماطي ، عن حنيش بن ميسر عن عبدالله بن موسى ، عن أبي ليلي ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس فذكر نزول الآية فيهما .

ومنهم العلامة الزرندى في «نظم درر السمطين» (ص ٩٢ طمطبعة القضاء).

و روى عكرمة عن ابن عبّاس رض قال : نزلت هذه الآية « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » في عليّ بن أبي طالب والوليد بن عقبة .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٣ ط لاهور) .

روى عن ابن عبّاس نزول الآية فيهما من طريق الواحدى .

و منهم الحافظ الطبرى في « تفسير جامع البيان » (ج ٢١ ص ١٠٧ ط القاهرة) قال :

حدّثنا ابن حميد قال : ثنا سلمة بن الفضل قال : ثنا ابن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار قال : نزلت بالمدينة في عليّ بن أبي طالب والوليد بن عقبة بن أبي معيط كان بين الوليد وبين عليّ كلام فقال الوليد بن عقبة : أنا أبسط منك لسانا و أحدّ منك سنانا و أردّ منك للكتيبة فقال علي : اسكت فانكّ فاسق فأنزل الله فيهما « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » إلى قوله « به تكذّبون » .

ومنهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندى في « تفسير القرآن » (ج ٣ ص ٢٧٣ مخطوط) .

روى نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة أحمد بن أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٨ ط تبريز) :

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ زين الأئمّة أبوالحسن عليّ بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدى شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبوسعيد الماليني ، أخبرني أبومحمد بن عدىّ ، أخبرني أبويعلى ، أخبرني إبراهيم بن الحجّاج قال : حدّثني حمّاد يعني ابن سلمة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس فذكر انّ الآية نزلت فيهما .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٣١ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى عن ابن مردويه و الواحدى من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس نزول الآية فيهما .

ومنهم العلامة النيسابوري الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٤ ص ١٩٧ ط القاهرة) قال :

قال أبو عمرو : فيه و في عليّ عليه السلام نزل « أفمن كان مؤمناً » الخ في قصّتهما المشهورة .

((الاية الحادية والثلاثون))

قوله تعالى : أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٥٢) عن جماعة من العامة و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

ماروه عباد بن عبدالله عن على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالحسن على بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلى في « مناقبه » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبوطاهر محمد بن عليّ بن محمد البيّع مكاتبة ، نبأ أبوأحمد ابن أبي‌مسلم الفرطبي، نبأ أبوالعباس بن عقدة الحافظ ، نبأ يحيى بن زكريا ، نبأ عليّ بن‌يوسف ابن عمير ، نبأ أبي قال : أخبرني الوليد بن المسيت ، عن المنهال بن عمر ، عن عبّاد بن عبدالله قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : مانزلت آية من كتاب الله إلاّ وقد علمت متى انزلت و فيمن انزلت و ما من قريش رجل إلاّ وقد انزلت فيه آية من كتاب الله عزّوجلّ تسوقه إلى جنّة أو نار ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين

فما نزل فيك ؟ قال : لولا انّك سألتني على رؤوس الأشهاد لما حدّثتك أما تقرأ « أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه » رسول الله ﷺ على بيّنة من ربّه و أنا الشاهد منه .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٧٥ ط بيروت) قال :

حدّثنا أبوعبدالله بن فنجويه ، حدّثنا طلحة بن محمّد ، حدّثنا أبوبكر بن مجاهد ، حدّثنا الحسن بن القاسم ، حدّثنا عليّ بن سيف ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدالله ، عن علي في قوله تعالى : « أفمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه » قال : الّذي على بيّنة هو رسول الله ، و أنا الشاهد الذي أتلوه .

حدّثنا أبوعبدالله ابن فنجويه ، حدّثنا طلحة بن محمّد ، حدّثنا أبوبكر بن مجاهد ، حدّثنا الحسن بن القاسم ، حدّثنا عليّ بن سيف ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبدالله ، عن علي في قوله تعالى : « أفمن كان على بيّنة من ربّه» قال : هو رسول الله . و في قوله : « و يتلوه شاهد منه » قال : أنا الشاهد .

أخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي ، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد قال : قال النّبي ﷺ [كذا] : أنا البيّنة وعلي الشاهد .

عبدالعزيز بن يحيى [كذا] قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، حدّثنا عبدالغفار ابن محمّد بن كثير الكلابي ، حدّثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال ابن عمرو ، عن عباد بن عبدالله قال : كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أرأيت قول الله تعالى : « أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه » فقال علي : والّذي فلق الحبة و برىء النسمة ماجرت المواسي على رجل من

قريش إلاّ وقد نزلت فيه من كتاب الله آية أو آيتان ولأن يعلموا مافرض الله لنا على لسان النّبي الأمي أحب إليّ من ملىء الأرض فضة ، وإني لأعلم ان القلم قد جرى بما هو كائن أما و الّذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه ، و مثل باب حطة في بني إسرائيل ، أتقرأ سورة هود ؟ « أفمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه » . فرسول الله على بيّنة من ربّه وأنا أتلوه والشاهد منه .

و منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى عليّ عليه السلام في حديث طويل قال عليّ عليه السلام ما من رجل من قريش إلاّ وقد نزلت فيه الآية و الآيتان فقال له رجل : فأيّ شيء نزل فيك ؟ فقال : أما تقرأ « ويتلوه شاهد منه » .

و منهم العلامة أبوالقاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ۱۱۷) .

روى الحديث نقلاً عن الطبري ، عن عليّ بعين ماتقدّم عن « الكشف والبيان » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص۹۹ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن عباد بن عبدالله بعين ماتقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (ص ۶۲ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن حاتم وابن المغازلي في « المناقب » وابن عساكر وابن مردويه والسيوطي في «الدّر المنثور» والثعلبي والواحدي في تفسيريهما وابن جرير و الطبراني في المعجم الكبير و ابن مندة و أبو الشيخ و أبونعيم و المتقي في « كنز العمّال » وصاحب تفسير معالم التنزيل بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» لكنّه قال : و قد نزلت فيه آية أو آيتان.

الثانى
مارواه زاذان عن على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى باسناده عن السبيعي ، عن عليّ بن إبراهيم بن محمد العلوى ، عن الحسين ابن الحكم ، نبأ إسماعيل بن صبيح ، نبأ أبوالجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان قال : سمعت أبي يقول قال على عليه السلام : و الذى فلق الحبّة وبرء النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلاّ و أنا أعرف آية تسوقه إلى جنّة أوتقوده إلى نار فقام رجل فقال : فأنت ايش نزل فيك ؟ فقال عليّ عليه السلام : « فمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه » فرسول الله صلى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه و يتلوه أنا شاهد منه .

ومنهم العلامة أبواسحاق أحمدبن محمدالنيسابورى الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل سنة ٤٣٧ فى تفسيره « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى عن السبيعي قال : أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن محمد العلوى ، عن الحسين ابن الحكم ، حدّثنا إسماعيل بن صبيح ، حدّثنا أبو الجارود حبيب بن يسار ، عن زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : و الّذي فلق الحبّة و برىء النسمة لو كسرت لي وسادة يقول : ثنيت فاجلس عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بانجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم فوالّذي فلق الحبّة و برىء النّسمة ما من رجل من قريش إلاّ وقد نزلت فيه الآية والآيتان فقال له رجل : فأنت ايش نزل فيك ؟ فقال عليّ عليه السلام : أما تقرأ الآية الّتي

في هود « ويتلوه شاهد منه » .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص٧٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن الحمويني بعين ما تقدّم عن « فرائدالسمطين » لكنّه ذكر بدل قوله « ويتلوه أنا شاهد منه » : و أنا التالي شاهد منه .

ومنهم العلامة الحافظ الحسين الحبرى في «تنزيل الايات» (ص ١٣ مخطوط) .

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبرى قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين » سنداً ومتناً .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهدالتنزيل » (ج١ ص٢٨١ ط بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن علي بن محمّد الجوهري ببغداد ، أخبرنا محمّد بن عمران : أبوعبيدالله ، أخبرنا أبوالحسن عليّ بن محمّد بن عبيد الحافظ قال : حدّثني الحسين ابن الحكم الحبري قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح ، حدّثنا أبوالجارود ، عن شعيب (حبيب «خ») بن يسار :

عن زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : والّذي فلق الحبّة و برىء النسمة ما من قريش رجل جرت عليه المواسي إلاّ أنا أعرف له آية تسوقه إلى جنة أو آية تسوقه إلى نار . فقام رجل فقال : ما آيتك يا أميرالمؤمنين الّتي نزلت فيك ؟ قال : « أفمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه » فرسول الله على بينة من ربّه ، وأنا الشاهد منه أتلوه اتبعه .

و في (ص ٢٨٠ ، الطبع المذكور) ،

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثني الحسين بن سعيد ، حدّثنا محمّد بن حماد ، حدّثنا محمّد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان قال:

سمعت علياً يقول : لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التورات بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد إلى الله ، و الله ما نزلت آية في ليل أو نهار و لا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر إلاّ وقد عرفت أيّ ساعة انزلت و فيمن نزلت ، و ما من قريش رجل جرى عليه المواسى إلاّ قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنّة أو تقوده إلى نار . فقال قائل : فما انزل فيك يا أميرالمؤمنين ؟ قال : « أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه » فمحمّد ﷺ على بيّنة من ربّه ، وأنا الشاهد منه أتلو آثاره .

الثالث

ما رواه الحارث عن علي

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٧ ط بيروت)

حدّثنا ابن فنجويه ، حدّثنا طلحة بن محمّد ، حدّثنا أبوبكر بن مجاهد ، قال : أخبرني الحسن بن القاسم ، أخبرنا عليّ بن إبراهيم ، عن فضيل بن إسحاق ، عن عليّ بن أبي المغيرة ، عن أبي إسحاق :

عن الحرث ، عن عليّ بن أبي طالب قال : رسول الله على بيّنة من ربّه (منه « خ ») وأنا الشاهد منه عليه السلام أتلوه اتبعه .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ١ ص ٢٠٨ ط القاهرة) قال :

و روى محمّد بن إسماعيل بن عمرو البجلي قال : أخبرنا عمرو بن موسى

الوجيهي ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحرث قال : قال علي عليه السلام على المنبر: ما أحد جرت عليه المواسى إلا وقد أنزل الله فيه قرآنا فقام إليه رجل من مبغضيه فقال له : فما أنزل الله تعالى فيك ؟ فقام الناس إليه يضربونه فقال : دعوه أتقرأ سورة هود ؟ قال : نعم ، قال : فقرأ عليه السلام « أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه » ثمّ قال : الّذي كان على بيّنة من ربّه محمد صلى الله عليه وآله و الشاهد الّذي يتلوه أنا .

الرابع

مارواه جابر

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ٨٥ مخطوط) قال :

روى باسناد رفعه إلى جابر رضي الله عنه في قوله تعالى : « أفمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه » قال : البيّنة رسول الله و الشاهد هو عليّ بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ علاءالدين على بن محمد البغدادى الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥ فى كتابه « التفسير » (ج ٣ ص ١٨٣ ط القاهرة) قال:

قال جابر بن عبدالله : قال عليّ بن أبي طالب : ما من رجل من قريش إلاّ وقد نزلت فيه الآية والآيتان فقال له رجل : و أنت أيّ آية نزلت فيك ؟ فقال علي : ماتقرأ الآية الّتي في هود « ويتلوه شاهد منه » فعلي هذا القول يكون الشاهد عليّ ابن أبي طالب .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى الحديث عن السبيعي نبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثني الحسن بن سريع قال : حدثني حفص القراء ، أنا صباح الفرار مولى محارب عن جابر بن عبدالله بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم القرشي ، أخبرنا أبوبكر القرشي (ظ) ، أخبرنا أبوالعباس النسوى، أخبرنا القاسم بن خليفة، عن علي بن قادم ، عن أسباط بن نصر، عن جابر، عن عبدالله بن نجي قال : قال علي : والله ما كذبت ولا كذبت ولا شككت ولا نسيت ماعهد إلي وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه ، فبينها لي وإني لعلى الطريق الواضح القطه لقطاً .

أخبرناه عالياً أبوبكر الحرشي ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم ، أخبرنا أحمد بن خازم ، عن علي بن قادم ، عن أسباط بن نصر ، به لفظاً سواء .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في « المناقب المرتضوية » (ص ١٢٠ ط بمبئى) .

روي الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » عن جابر .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٣٦ ط مصر) قال :

و جاء في تفسير قوله تعالى : « أفمن كان على بينة و يتلوه شاهد منه » أن الشاهد علي عليه السلام.

الخامس

ما رواه ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ وقيل سنة ٤٣٧ في تفسيره « الكشف و البيان » (مخطوط) .

قال : أخبرنا أبو عبدالله القاري ، أخبرنا القاضي أبو القاسم النصيبي ، حدثنا أبو بكر السبيعي قال : حدثنا علي بن محمد الدهان و الحسين ، عن حيان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه « أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه » قال : علي خاصة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص٢٧٩ ط بيروت).

حدثني أبو القاسم الفارسي قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو القاسم منصور بن الحسين بن مذحج بأنطاكية ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه علي بن عبدالله ، عن ابن عباس في قوله : « أفمن كان على بينة من ربه » قال : النبي صلى الله عليه وآله وسلم « و يتلوه شاهد منه » قال : هو علي بن أبيطالب .

و أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره ، حدثنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه » : رسول الله صلى الله عليه وآله . « و يتلوه شاهد منه » : علي خاصة .

و به أي بالسند المتقدم قال : حدّثني الحبري ، قال : حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبيصالح ، عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « ويتلوه شاهد منه » قال : هو علي عليه السلام خاصّة .

و منهم العلامة الحمويني في « فرائدالسمطين » (مخطوط) .

أخبرني الشيخ مجدالدّين محمّد بن يحيى بن الحسين الكرجي بقرائتي بقزوين في داره ، أنا أبوالمؤيّد محمّد بن عليّ الطوسي إجازةً ، أنا جدّي لاُمّي أبوالعبّاس العصاري يعرف بعبّاسية ، أنا القاضي أبوسعيد محمّد بن سعيد الفرخزادي قال : أنا الإمام أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق الثعلبي قال : أخبرني أبوعبدالله فذكرالحديث بعين ما تقدّم عن « الكشف و البيان » .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص١٤ مخطوط) .

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري الحسين بن الحكم قال : حدّثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا حبان فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن«الكشف والبيان» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ١٠٢ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن « الكشف والبيان » بعين ما تقدّم عنه .

السادس

ما رواه أبوذر

رواه القوم :

منهم العلامة السيد على شهاب‌الدين الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٨٣ ط لاهور) .

روى عن أبى‌ذر (رض) قال : إنّى سمعت رسول الله يقول : إنّ الله تبارك وتعالى أيّد هذا الدّين بعلى عليه السلام وأنّه منّى وأنا منه وفيه انزل «أفمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه » .

السابع

ماروا‌ه أبوالطفيل عن على

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٧ ط بيروت) .

و روى عن بسام بن عبدالله ، عن أبى‌الطفيل قال : خطبنا علىّ بن أبى‌طالب على منبر الكوفة ، فقام إليه ابن‌الكوا فقال : هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها أحد ؟ قال : نعم أما تقرأ : « أفمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه » فالنبى صلى الله عليه وآله كان على بيّنة من ربّه و أنا الشاهد منه .

الثامن

مارواه أنس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز ، أخبرنا أبوعبيد القاسم بن سلام (ظ) عن حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك في قوله عزّ وجلّ : « أفمن كان على بيّنة من ربّه » قال: هو محمد . « ويتلوه شاهد منه » قال: هو عليّ بن أبي طالب، كان والله لسان رسول الله إلى أهل مكة في نقض عهدهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله .

و في (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور) :

أبوبكر السبيعي في تفسيره ، عن عليّ بن إبراهيم بن محمد العلوي ، عن الحسين ابن الحكم الحاطب ، عن إسماعيل بن صبيح قال : حدّثنا أبوالجارود به قال : قال علي عليه السلام : و الذي فلق الحبة و برىء النسمة لو كسرت لي و سادة و أجلست عليها لحكمت .

وساق الكلام بمثل ماتقدم إلى أن قال : فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك ؟ قال : « أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه » فرسول الله على بيّنة من ربّه ، وأنا شاهد منه .

التاسع

مارواه أبو جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالحسن على بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلى الشافعى المتوفى سنة ٤٨٣ فى « مناقبه » (مخطوط) .

روى باسناده عن عليّ بن حابس قال : دخلت أنا و أبومريم على عبدالله بن عطا قال أبومريم : حدّث علياً الحديث الّذي حدّثتني به عن أبي‌جعفر قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً إذ مرّ علينا ابن عبدالله بن سلام قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الّذي عنده علم الكتاب قال : لا ولكنّه صاحبكم عليّ بن أبي‌طالب الّذى نزلت فيه آيات من كتاب الله عزّوجلّ « ومن عنده علم الكتاب » « أفمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه ـ إنّما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا » .

((الاية الثانية والثلاثون))

قوله تعالى : فاستوى على سوقه

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٥٩) عن جماعة من العامّة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامةالشيخ خضر بن عبدالرحمان الازدى في «تفسير التبيان» (ص ١٩٢ مخطوط) قال :

في قوله تعالى : « فاستوى » الخ أي عليّ بن أبيطالب .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٨ ط لاهور) قال :

روى عن الحسن عليه السلام في قوله تعالى : « فاستوى على سوقه » قال : استوى الإسلام بسيف عليّ بن أبى طالب أخرجه في « الخصائص العلوية » .

((الاية الثالثة والثلاثون))

قوله تعالى : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهدالتنزيل » (ج ٢ ص ١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، أخبرنا أبو حد البصري قال : حدّثني محمّد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا أحمد بن محمّد بن يزيد ، قال : حدّثني سهل بن عامر البجلي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن علي عليه‌السلام قال: فينا نزلت « رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه » .

الآية ، فأنا والله المنتظر و ما بدّلت تبديلاً .

أخبرنا أبوالعباس المحمدي ، أخبرنا ابن فيدة الفسوي ، أخبرنا أبوبكر ابن مؤمن ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبيدالله الدقاق ببغداد، أخبرنا عبدالله بن ثابت المقرى قال : حدّثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن عبدالله ابن عباس في قول‌الله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » يعني علياًوحمزة وجعفر « فمنهم من قضى نحبه » يعني حمزة وجعفراً « ومنهم من ينتظر» يعني علياً عليه السلام كان ينتظر أجله و الوفاء لله بالعهد و الشهادة في سبيل الله ، فوالله لقد رزق الشهادة .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى عن عكرمة قال: سئل عليّ وهوعلى المنبر (منبرالكوفة) «من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه» فقال: اللّهمّ هذه الآية نزلت فيّ وفي عمّي حمزة في ابن عمّي عبيدة بن الحارث فإنّه قضى نحبه يوم بدر فأما عمّي حمزة فإنّه قضى نحبه يوم اُحد ، و أمّا أنا فأنتظر أشقاها يخضب هذه من هذه وأشار إلى لحيته و رأسه وقال : عهد عهده إليّ أبوالقاسم رسول الله ﷺ ، أخرجه ابن مردويه وسبط ابن الجوزى و ابن حجر فى **«الصواعق المحرقة»** .

((الاية الرابعة و الثلاثون))

قوله تعالى : و شاقوا الرسول من بعد ماتبين لهم الهدى

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٧١) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » . (ص ٤١ مخطوط) قال :

و أخرج ابن مردويه عن أبي جعفر رضي الله عنه في قوله تعالى : « و شاقّوا الرسول » الخ قال : في أمر عليّ .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٨٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي جعفر بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » .

((الاية الخامسة و الثلاثون))

قوله تعالى : و يؤت كل ذى فضل فضله

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٢) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٨٦ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه عن أبي جعفر في قوله تعالى : « ويؤت كلّ ذي فضل فضله» هو عليّ .

و منهم الحاكم الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧١ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ارجح المطالب » .

((الاية السادسة و الثلاثون))

قوله تعالى: حسبنا الله و نعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله و فضل

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٣) عن جماعة من العامّة ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٠ مخطوط) قال:

و أخرج ابن مردويه عن أبي رافع رضي الله عنه انّ النّبي صلى الله عليه و آله وجّه عليّاً في نفر معه في طلب أبي سفيان فلقيهم أعرابيّ من خزاعه فقال: إنّ القوم قدجمعوا لكم فقالوا: « حسبنا الله و نعم الوكيل » فنزلت وقالوا: « حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة مّن الله و فضل ».

((الاية السابعة و الثلاثون))

قوله تعالى : كفى الله المؤمنين القتال

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٧٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ فى كتابه « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ١٧ ط القاهرة) قال :

أنبأنا محمد بن صالح ، أنبأنا عباد و قال ابن المقرى : حدّثنا إسماعيل بن عباد البصري ، حدّثنا عباد بن يعقوب ، حدّثنا الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثورى ، عن زبيد ، عن مرة ، عن ابن مسعود أنه كان يقرأ « و كفى الله المؤمنين القتال » بعليّ .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٤١ مخطوط) .

روى عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (ص ٨١ مخطوط) .

روى من طريق ابن مردويه عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال».

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٣٧ ط اسلامبول) .

روى من طريق أبي نعيم والسيوطي بعين ماتقدّم عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى « در بحر المناقب »

(ص ٨٥ مخطوط) قال :

قد ذكروا روايات كثيرة في قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال » أي بعليّ .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٥ و ١٨٦ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تجهيز الجيش » .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر التميمي و أبوبكر السكرى ، قالا : أخبرنا أبوبكر ابن المقري ، أخبرنا إسماعيل بن عبّاد البصري ، أخبرنا عبّاد بن يعقوب ، أخبرنا الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مرّة ، عن عبدالله إنه كان يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال » بعليّ بن أبي‌طالب وعبدالله هذا هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

والحديث رواه جماعة عن عبّاد كما يأتي .

أخبرناه أبوسعد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا فضل بن القاسم البزاز ، قال : حدّثني سفيان‌الثوري ، عن زبيداليامي ، عن‌مرّة، عن عبدالله قال :كان‌عبدالله يقرأ : « وكفى الله المؤمنين القتال بعليّ بن أبي طالب ، وكان الله قوياً عزيزاً » .

و قال أبوأحمد بن عدي الحافظ الجرجاني ، أخبرنا عليّ بن العباس [عن] عبّاد ، به .

و أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد المقرى ، أخبرنا أبوالقاسم جعفر بن عمر البزاز الأردبيلي ، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي

أخبرنا عباد به .

و رواه أيضاً عن عبدالله ، زياد بن مطرف كرواية مُرّة الهمداني عنه .

أخبرناه أبوعبدالله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري ، أخبرنا الحسين بن حميد ، أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، أخبرنا عمار بن زريق ، عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف قال :

كان عبدالله بن مسعود يقرأ « و كفى الله المؤمنين القتال بعلي و كان الله قوياً عزيزاً » .

و ورد في الباب عن ابن عبّاس أيضاً قرأت في التفسير العتيق : حدّثنا سعيد ابن أبي سعيد التغلبي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عبّاس في قوله : « و كفى الله المؤمنين القتال » قال : كفاهم الله القتال يوم الخندق بعليّ بن أبيطالب حين قتل عمرو بن عبدودّ .

((الاية الثامنة و الثلاثون))

قوله تعالى : و اجعل لى لسان صدق في الاخرين

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ۳ ص ۳۸۰) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامة البدخشى في « مفتاح النجا » (ص ۲۱ مخطوط) قال :

و أخرج ابن مردويه عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد رضي الله عنهما في قوله تعالى : « واجعل لي لسان صدق في الآخرين » قال : هو عليّ بن أبي‌طالب عرضت ولايته على إبراهيم عليه السلام فقال : أللّهمّ اجعله من ذرّيّتي ففعل الله ذلك .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ۷۱ ط لاهور) .

روي الحديث من طريق ابن مردويه عن الباقر عليه السّلام بعين ماتقدّم عن « مفتاح النجا » .

((الاية التاسعة و الثلاثون))

قوله تعالى : ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٣٨٢) عن جماعة من العامّة ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٨ مخطوط) قال :

أخرج ابن مردويه عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : « إنّ الإنسان لفي خسر » يعني أباجهل « إلاّ الّذين آمنوا» عليّ وسلمان .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم و ابن مردويه عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج٢ ص٣٧٢ ط بيروت) قال :

حدّثني أبوالحسن الفارسي ، حدّثني الحسين بن عليّ بن جعفر ، حدّثني عبدالله بن محمّد بن عبدالله ، حدّثني أحمد بن عثمان ، حدّثني محمّد بن سران ، حدّثني عليّ بن المغيرة ، حدّثني إبراهيم بن الحسين المدائني ، حدّثني نعيم بن حمّاد حدّثني ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي‌عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبدالله ، عن أبي‌أمامة قال :

حدّثني أبي‌بن كعب قال : قرأت على النّبي ﷺ : « والعصر ، إنّ الإنسان

لفي خسر» أبوجهل ابن هشام «إلاّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحقّ وتواصوا بالصبر» عليّ بن أبي طالب .

((الاية الاربعون))

قوله تعالى : و تواصوا بالصبر

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٨٦ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عبّاس رضي الله قال : نزلت « وتواصوا بالصبر » في عليّ بن أبي طالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص٣٧٤ ط بيروت) قال :

حدّثنا أبو نعيم عن سفيان ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس قال : جمع الله هذه الخصال كلّها في علي « إلاّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات » وكان أوّل من صلّى وعبدالله من أهل الأرض مع رسول الله « و تواصوا » و أوصاه رسول الله صلّى الله عليه و آله بقضاء دينه و بغسله بعد موته ، و أن يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء بجلوسهنّ على قبره ، و أوصاه بحفظ الحسن و الحسين ، فذلك قوله : « و تواصوا بالصبر » .

((الاية الحادية و الاربعون))

قوله تعالى : و السابقون الاولون

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٦) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٣٥ ط القاهرة) .

روى عن إسماعيل ، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرّحمان بن عوف ، عن أبيه ، عن عبدالرّحمان في قوله تعالى : « السابقون الأوّلون » قال : هم عشرة من قريش كان أوّلهم إسلاماً عليّ ابن أبي طالب .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ميزان الاعتدال » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٧٤ و ٣٩٣ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الضحّاك و الطبراني و ابن مردويه عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « لسان الميزان » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبويحيى ابن زكريا بن محمّد بقراءتي عليه في الجامع من أصله العتيق أخبرنا يوسف بن أحمد العطار بمكة ، اخبرنا أبوجعفر محمّد بن عمرو الحافظ ، أخبرنا

محمد بن عبدوس بن كامل ، أخبرنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا الحسن بن علي الهمداني، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمان بن عوف في قوله تعالى : « والسابقون الأولون » قال : هم ستة من قريش أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب .

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين السبيعي ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا حجاج بن يوسف ، أخبرنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك .

في قوله تعالى: «والسابقون الأولون» قال : علي بن أبي طالب ، وحمزة وعمار، و أبوذر ، وسلمان و مقداد .

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان المقري المعروف بابن النخاس أخبرنا الحسين ابن محمد بن عفيرة ، أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الاصبهاني ، أخبرنا بشر ، عن الزبير ، عن الضحاك الحديث .

روى فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد بن هشام ، عن عبادة بن زياد ، حدثنا أبومعمر ، عن سعيد بن خيثم ، عن محمد بن خالد الضبي وعبدالله ابن شريك العامري ، عن سليم بن قيس ، عن الحسن بن علي عليهما السلام انه حمدالله و أثنى عليه و قال : « السابقون الأولون » الآية ، فكما ان للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين .

في كلام طويل .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا أبوعمر عبدالملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبومسلم الكشي القعنبي ، عن مالك ، عن سمي كذا عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: « والسابقون الأولون » قال : نزلت في علي سبق الناس كلهم بالايمان بالله و برسوله وصلى القبلتين وبايع البيعتين وهاجر الهجرتين ففيه نزلت هذه الآية .

((الاية الثانية و الاربعون))

قوله تعالى : و اذّن مؤذّن بينهم ان لعنة الله على الظالمين

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري ، أخبرنا المغيرة بن محمد ، أخبرنا عبدالغفار بن محمد ، أخبرنا مصعب بن سلام ، عن عبدالأعلى التغلبي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي قال : « فأذّن مؤذّن بينهم أن لعنة الله على الظالمين » فأنا ذلك المؤذن .

قال : فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثني عليّ بن عتاب ، عن جعفر بن عبدالله ، عن محمد بن عمر ، عن يحيى بن راشد ، عن كامل عن صالح كذا ، عن ابن عباس قال : إن لعليّ بن أبيطالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها النّاس قوله : « فأذّن مؤذّن بينهم » فهو المؤذن بينهم يقول : ألا لعنة الله على الّذين كذبوا بولايتي و استخفوا بحقي .

و روى أبوالنضر العياشي ، عن محمد بن نصير ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابن اذينه في قوله : « فأذّن مؤذّن بينهم » قال : قال : المؤذن أميرالمؤمنين .

وحدّثنا به عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن الفضيل، عن ابن أذينة ، عن حمران عن أبي‌جعفر مثل ذلك .

روى جعفر بن أحمد ، قال: حدّثني العمركي وحمدان ، عن محمد بن عيسى عن يونس، عن ابن‌أذينة ، عن حمران ، عن أبي‌جعفر قال : المؤذّن أمير المؤمنين عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن‌حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ٨٥ مخطوط) .

روى حديثاً طويلاً مشتملاً على ما مرّ .

((الاية الثالثة و الاربعون))

قوله تعالى : في مقعد صدق عند مليك مقتدر

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٦) عن جماعة من العامة ونستدرك النقل هيهنا عمن لم تنقل عنهم .

فمنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٢ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه ، عن أبي‌دجّانه قال : قلت يا رسول‌الله أخبرتنا أنّ الجنّة محرّمة على الأنبياء حتّى تدخلها و على الامم حتّى يدخلها امّتك قال : بلى يا أبادجانة أما علمت إنّ لله لراية من نور وعموداً من ياقوت ، مكتوب على ذلك بالنور : لا إله إلاّ الله ، محمد رسول‌الله ، آل محمد خير البريّة ، وصاحب اللواء امام يوم القيامة ، و ضرب بيده على عليّ قال : فسرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك عليّاً ، فقال: الحمد لله الّذي كرّمنا وشرّفنا بك ، فقال له : أبشر يا علي ما من عبد ينحل مودّتك إلاّ بعثه‌الله معنا يوم‌القيامة ، ثمّ قرء : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر» .

((الاية الرابعة و الاربعون))

قوله تعالى: و لما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ۳ ص ۳۹۷) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ۴۹ و ۸۲ ط لاهور).

روى من طريق البزّاز و أبي يعلى عن عليّ قال النّبيّ صلى الله عليه وآله له : إنّ فيك مثلاً من عيسى : أحبّه قوم فهلكوا فيه ، و أبغضه قوم فهلكوا فيه ، فقال صلى الله عليه وآله : المنافقون أما يرضون له مثلاً من عيسى فنزلت هذه الآية : « ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون ».

و منهم العلامة الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الديار بكري في « تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس » (ج ۱ ص ۲۳ ط المطبعة الوهبية بمصر).

روى نقلا عن « الرياض النّضرة » عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله فيك مثل من عيسى عليه السلام ، أبغضته اليهود حتّى بهتوا اُمّه ، وأحبّه النصارى حتّى أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس بها ثمّ قال : يهلك فيّ رجلان : محبّ مفرّط بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني ثمّ قال : أخرجه أحمد في «المسند».

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ۱۵

ص ١١٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق ابن جرير عن علي بعين ماتقدم عن «تاريخ الخميس» و رواه من طريق الدورقي و عبدالله بن أحمد في « زوائد المسند » و أبي يعلى في مسنده والحاكم و ابن عاصم وابن شاهين في السنة و ابن الجوزي في الواهيات عن علي بعين ماتقدم لكنه ذكر بدل كلمة مفرط : مطر و زاد في آخر الحديث .

و منهم العلامة الشاه محمد بن المولوى فى « ازالة الخفاء » (ج ١ ص ٥١٧ ط كراتشى) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ماتقدم عن « تاريخ الخميس» وزاد في آخره : الا واني لست بنبي ولايوحى إلي ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ بما استطعت .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٥٩ ط بيروت) قال :

أخبرني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ ، أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرني المنذر بن محمد ، أخبرني أبي ، قال : حدثني عمي عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن غالب بن حفص ، عن أسباط بن عرزة ، عن عبدالرحمان بن أبي نعم قال : قال لي علي في نزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلاً » .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا يوسف بن موسى القطان ، قال : حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته قال : حدثني أبي عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : جئت إلى النبي يوماً فوجدته في ملأ من قريش فنظر إلي ثم قال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه . قال : فضحك الملأ الذين عنده ثم قالوا : انظروا كيف

شبّه ابن عمه بعيسى بن مريم ! ! ! قال : فنزل الوحي « ولما ضرب بن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون » . قال أبو بكر عيسى بن عبدالله : يعني يضجّون .

أخبرنا أبوبكر الحافظ ، أخبرنا أبوأحمد الحافظ ، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي، أخبرنا عبّاد بن يعقوب الأسدى، أخبرنا عيسى بن عبدالله ، قال : حدّثني أبى ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي قال : كان رسول الله ﷺ في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لى رسول الله : ما شبهك في هذه الاُمة إلاّ عيسى بن مريم فى اُمته ، أحبّه قوم فأفرطوا فيه حتّى وضعوه حيث لم يكن . فتضاحكوا و تغامزوا وقالوا : شبّه ابن عمه بعيسى بن مريم . قال : فنزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون » .

و رواه أيضاً ربيعة بن ناجذ عن علي :

أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، أخبرنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، أخبرنا الحكم بن عبدالملك، عن الحرث ابن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي قال: دعاني رسول الله فقال لي: يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلاً ، أبغضته يهود حتّى بهتوا اُمه ، وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزلة الّتي ليس بها .

ثمّ قال علي : و إنه يهلك فيّ محبّ مطري يفرطني بما ليس فيّ ، ومبغض مفترى يحمله شنآني على أن يبهتني . ألا و إني لست بنبي ولا يوحى إليّ ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فحقٌ عليكم طاعتي فيما أحببتم و كرهتم ، وما أمرتكم به أو غيرى من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف .

و رواه جماعة عن أبي غسان ، وجماعة عن الحكم . أخبرناه أبوبكر التميمي

أخبرنا أبومحمد الوراق ، أخبرنا محمد بن العباس بن أيوب ، أخبرنا عمرو بن علي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن عبدالرحمان ، عن الحكم بن عبدالملك بذلك .

و رواه يحيى بن معين ، عن أبى حفص الأبار ، عن الحكم ، عن قيس بن ميسرة ، عن أبى صادق كذلك .

و رواه شريح بن يونس عن أبى‌حفص كرواية التميمى . و عنه مطين .

أخبرنا الحاكم الوالد ، ان ابن‌شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا عثمان ابن جعفر الحربى ، أخبرنا عثمان بن خرزاد ، أخبرنا محمد بن الجنيد الكوفى .

و أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا أحمد بن علي الخراز ، أخبرنا محمد بن الجنيد ، أخبرنا الحجاج الضبى ، أخبرنا عبدالله بن عبدالملك المسعودى ، عن الحرث بن حصيرة الأسدى ، عن أبى‌صادق ، عن ربيعة بن ناجذ الأسدى ، وعن صالح بن ميثم ، عن عباية بن ربعى و رفاعة كلاهما عن علي‌بن أبى طالب قال : دعانى رسول الله فقال لى : يا علي إن فيك من عيسى مثلاً أحبته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزلة الّتى ليس بها ، وأبغضته اليهود حتّى بهتوه كذا .

فقال المنافقون عند ذلك : أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتّى جعله مثل عيسى بن مريم ! ! فأنزل‌الله تعالى « ولمّا ضرب ابن‌مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون ـ فقلت : هكذا قوله ؟ قال : نعم يريد به عيسى ـ إن هو إلاّ عبد أنعمنا عليه » إلى آخر الآية ، و هكذا قرأها علي وقال : الصدّ هو الضجيج ظ ثمّ قال علي عند ذلك : أما إنه سيهلك فيّ رجلان : محب مطري يطريني بما ليس فيّ ، و مبغض مفترى يحمله شنآنى على أن يبهتنى .

و رواه عن الحرث صباح بن يحيى ، و رواه يحيى بن الحسن ، عن أبى عبدالرحمان المحمودى (المسعودى « ل ») عن الحرث والأصبغ ، عن علي .

و ورد أيضاً فى الباب عن أبى رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله :

أخبرناه أبوعبدالله الشيرازى ، قال : أخبرنا أبوبكر الجرجرائى ، أخبرنا أبوأحمد البصرى قال : حدّثنى المغيرة بن محمّد ، حدّثنى عبدالغفار بن محمّد ، حدثنى عليّ بن هاشم بن اليزيد كذا عن محمّد بن عمر بن عليّ بن حسين ، عن أبيه ، عن جده وعن محمّد بن عبيدالله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده أبى رافع قالا :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : إن فيك لخصلتين كانتا فى عيسى بن مريم .

فقال بعض أصحابه : حتّى النبيين شبّههم به . قال عليّ : وما الخصلتان ؟ قال : أحبّت النصارى عيسى حتّى هلكوا فيه ، وأبغضته اليهود حتّى هلكوا فيه ، وأبغضك رجل حتّى هلك فيك ، و أحبّك رجل حتّى يهلك فيك . فبلغ ذلك أناساً من قريش ، وأناساً من المنافقين ، فقالوا : كيف يكون هذا ؟ جعله مثلا لعيسى بن مريم ؟ فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون » هكذا قرأها أبي ، وجعفر ابن محمّد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي . و مثله في تفسير العياشي .

و رواه أيضاً أصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام .

أخبرنا الحاكم الوالد ، ان أباحفص ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبي ، أخبرنا حصين ، عن سعد ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : قال لي النبيّ صلى الله عليه وآله : إن فيك مثلا من عيسى أحبّه قوم فهلكوا فيه ، وأبغضه قوم فهلكوا فيه . فقال : أخبرنا أبوأحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمّد ، حدّثني عبدالغفار بن محمّد ، حدّثني عليّ بن هاشم بن اليزيد كذا عن محمّد بن عمر بن عليّ بن حسين ، عن أبيه ، عن جده . و عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : إن فيك لخصلتين كانتا فى عيسى بن مريم . فقال بعض أصحابه : حتّى النّبيين شبّههم به . قال علي : و ما الخصلتان ؟ قال : أحبّت النصارى عيسى حتّى هلكوا فيه ، و أبغضته اليهود حتّى هلكوا فيه ، و أبغضك رجل حتّى هلك

فيك، و أحبك رجل حتى يهلك فيك. فبلغ ذلك أناساً من قريش، و أناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا؟ جعله مثلا لعيسى بن مريم؟ فأنزل الله تعالى «ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون» هكذا قرأها أبي، وجعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي. و مثله في تفسير العياشي.

و رواه أيضاً أصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام:

أخبرنا الحاكم الوالد، ان أباحفص ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي، أخبرنا حصين، عن سعد، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله: **إن فيك مثلا** من عيسى أحبه قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه. فقال.

و رواه أيضاً في العتيق، عن الحماني، عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ١٣٢ مخطوط) قال:

أخرج أحمد في المناقب عن علي أنه قال: ليحبني أقوام حتى يدخلوا النار في حبي، ويبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي.

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في «قرة العينين في تفضيل الشيخين» (ص ١١٩ ط بلدة پشاور).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس» إلى قوله ليس بها.

و منهم العلامة الصديق حسن خان الواسطي في «الادراك لتخريج أحاديث الاشراك» (ص ٤٦ ط كانپور).

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس»

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات في شرح المشكاة»

(ج ۴ ص ۶۷۹ ط نول كشور في لكهنو) .

روى الحديث من طريق أحمد عن عليّ بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخميس» .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ٣٢ مخطوط)

قال :

حدّثنا محمّد بن القاسم ، نا أحمد بن الهيثم ، نا أبو غياث ملك بن إسماعيل ، نا الحكم بن عبدالملك ، عن الحارث ، عن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إنّ الله جعل فيك مثلا من عيسى بن مريم عليه السلام أبغضته اليهود حتّى بهتوا اُمه و أحبّته النصارى حتّى ادّعوا فيه ماليس بحقّ الا أنّه يهلك في محبّتي مطر يصفني لما ليس فيّ و مبغض مفتر يحمله مشنائه لي على أن يبهتني ألا و إنّي لست بنبيّ ولا يوحى إليّ ولكنّي أعمل بكتاب الله مااستطعت فما أمرتكم من طاعة الله عزّ وجلّ فواجب عليكم و على غيركم طاعتي فيه ، و ما أمرتكم من طاعتي أو غيري بترك معصية الله فانّه لا طاعة لأحد في معصية الله إنّما الطاعة في المعروف .

((الاية الخامسة و الاربعون))

قوله تعالى: و ممن خلقنا امة يهدون بالحق و به يعدلون

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٤١٣) عن جماعة من العامّة ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم.

فمنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٢ مخطوط) قال:

و أخرج عن زاذان عن عليّ كرّم الله وجهه قال: تفترق هذه الامّة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان و سبعون في النّار و واحدة في الجنّة وهم الّذين قال الله تعالى: «وممّن خلقنا اُمّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون» وهم أنا وشيعتي.

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٨٣ ط لاهور).

روى الحديث عن زاذان عن عليّ بعين ماتقدّم عن «مفتاح النجا».

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ١ ص٢٠٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا عليّ بن الحسين، أخبرنا محمّد بن عبيدالله، أخبرنا أبوبكر محمّد بن سليمان العطاردى بالبصرة، أخبرنا أبومعاوية، عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عبّاس في قوله عزّوجلّ: «و ممن خلقنا اُمّة» قال: يعنى من أمة محمّد أمة؛ يعنى عليّ بن أبى طالب «يهدون بالحق» يعنى يدعون بعدك يا محمّد إلى الحقّ «و به يعدلون» في الخلافة بعدك، و معنى الأمة: العلم في الخير، نظيرها: «إن إبراهيم كان أمة» يعنى علماً في الخير، معلماً للخير.

((الاية السادسة والاربعون))

قوله تعالى : تريهم ركعاً سجداً

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤١٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٠ مخطوط) قال :

أخرج عن موسى بن جعفر، عن آبائه رضي‌الله عنهم في قوله تعالى : « تريهم ركّعاً سجّداً» أنّها نزلت في عليّ.

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٣٧ و ٦٧ ط لاهور) .

روى من طريق ابن المغازلي عن موسى بن جعفر ، عن آبائه نزول الآية في عليّ ، و رواه في (ص ٨٦) من طريق ابن‌مردويه .

ومنهم العلامة الشيخ خضر بن عبدالرحمان الازدى في « تفسير البيان» (ص ١٩٢ مخطوط) .

روى نزول الآية في عليّ .

((الاية السابعة والاربعون))

قوله تعالى : و الذين يؤذون المؤمنين و المؤمنات

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٤١٧) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة المحدث الحافظ البدخشي المتوفى فى القرن الثاني عشر فى كتابه « مفتاح النجا فى مناقب آل العبا » (المخطوط ص ٤٢) قال :

و أخرج عن مقاتل بن سليمان فى قوله تعالى : « والّذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا » قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب و ذلك إنّ نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبونه عليه .

و منهم العلامة الشيخ أبوالحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى فى « أسباب النزول » (ص ٢٧٣ ط المطبعة الهندية الكائنة فى غيط النوبى بالقاهرة) :

نقل عن « المقاتل » نزول الآية في عليّ .

و منهم العلامة أبوالفرج البكرى الحنبلى فى « زاد المسير فى علم التفسير » (ج ٦ ص ٤٢١ ط المكتب الاسلامى دمشق) :

نقل عن « المقاتل » نزول الآية في عليّ .

و منهم العلامة السيد حسنخان الحسينى الحنفى ملكبهوپال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ فى « فتح البيان » (ج ٧ ص ٣١٥ طبع الميرية ببولاق مصر) .

نقل نزول الآية في عليّ عن بعض .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥١٥ ط لاهور) .

نقل عن مجاهد نزول الآية في عليّ .

((الاية الثامنة و الاربعون))

قوله تعالى : و بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .

روى عن جابر بن عبدالله (رض) قال: نزلت هذه الآية « وبشّر الذين آمنوا الخ » في ولاية عليّ بن أبيطالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص٧٤ ط بيروت) قال :

حدّثونا عن القاضي أبي الحسين قالوا : حدّثنا محمّد بن عثمان بن الحسن بن عبدالله النصيبي ببغداد ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب ، حدّثنا أبوالطيب عليّ بن محمّد بن مخلد الدهان ببغداد ، و أبوعبدالله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص بالكوفة قالا : حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري ، حدّثنا أبوعبدالله حسن بن حسين الأنصاري العابد ، حدّثنا أبوعلي العرني حدّثنا حبان بن علي العنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس قال : مما

نزل من القرآن خاصّة في رسول الله وعلي و أهل بيته من سورة البقرة : « و بشّر الّذين » الآية ، نزلت في علي وحمزة و جعفر و عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب .

قال : و أخرجه الحبري في تفسيره رواية أبي بكر محمّد بن صفوان الواسطي عنه ، رأيته بمرو نسخة عتيقة .

((الاية التاسعة و الاربعون))

قوله تعالى : أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الامر منكم فان خفتم تنازعاً في الامر فارجعوه الى الله و الى الرسول و الى أولي الامر منكم

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٤٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس ، قال : حدّثني بشر بن المفضّل النيسابوري عن عيسى بن يوسف الهمداني ، عن أبي الحسن بن يحيى قال : حدّثني أبان ابن أبي عياش قال :

حدّثني سليم بن قيس الهلالي ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبي وأنزل فيهم : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول » الآية ، فإن خفتم تنازعاً في أمر فارجعوه إلى الله و الرسول و أولى الأمر . قلت : يا نبي الله من هم ؟ قال : أنت أوّلهم .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن منصور :

عن مجاهد في قوله : « يا أيّها الّذين آمنوا » يعني الّذين صدقوا بالتوحيد « أطيعوا الله » يعني في فرائضه « و أطيعوا الرسول » يعني في سننه و اولوا الأمر منكم فقال: نزلت في أمير المؤمنين حين خلفه رسول الله في المدينة قال : تخلفني على النساء والصّبيان فقال :

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى حين قال له : اخلفني في قومي وأصلح . فقال الله : « وأولى الأمر منكم » قال : عليّ بن أبى طالب ولاه الله الأمر بعد محمد في حياته حين خلفه رسول الله بالمدينة ، فأمر الله العباد بطاعته و ترك خلافه .

أبوالنضر العياشي عن حمدان بن أحمد القلانسي ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر ، إنّه سأله عن قول الله : « أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر » قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب . قلت : إنّ الناس يقولون : فما منعه ان يسمّي عليّاً وأهل بيته في كتابه فقال أبو جعفر : قولوا لهم : إنّ الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً وأربعاً حتّى كان رسول الله هو الّذي يفسّر (فسّر «خ») ذلك ، و أنزل الحج فلم ينزل طربق استرعاه حتّى فسّر ذلك لهم رسول الله، وأنزل : «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

و أولى الأمر منكم » فنزلت في عليّ و الحسن و الحسين ، و قال رسول‌الله ﷺ : أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إنّي سألت الله أن لا يفرّق بينهما حتّى يوردهما عليّ الحوض فأعطاني ذلك .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١١٧ ط اسلامبول) قال :

روى في المناقب عن ابن معاوية قال : تلا محمّد الباقر عليه السلام «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» ثمّ قال : هكذا نزلت و كيف يأمر بطاعتهم و يرخّص في منازعتهم وقال عزّوجل : «ولوردّوه إلى‌الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمرمنكم لعلمه الّذين يستنبطونه منهم» فرد أمر النّاس إلى أولى‌الأمر منهم الّذين أمر النّاس بطاعتهم و بالرّد إليهم .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٣٨ المخطوط) قال :

أخرج عن عبدالغفّار بن القاسم قال : سألت جعفر بن محمّد رضي‌الله عنهما عن أولى الأمر في قوله تعالى : « و أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم » فقال : كان والله عليّ منهم .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٨٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن عبدالغفّار بعين ماتقدّم عن « مفتاح النجا » .

و في (ص ٨٥ ط لاهور) .

روى عن ابن مردويه عن النّعمان بن بشير أنّ عليّاً تلاها : (يعني أولى الأمرمنهم) وقال : أنا منهم .

((الاية الخمسون))

قوله تعالى : الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٤٠) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٩ نسخة مكتبة صنعاء اليمن) قال :

أخبرنا عليّ بن الحسن بن الطيّب إذناً، ثنا أبوعليّ الحسن بن معاذ الواسطي، ثنا أبومحمد جعفر بن نصير الخلدي ، ثنا عبيد بن خلف البزّار ، ثنا أبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي ، ثنا عليّ بن ثابت القرشي ، ثنا أبوقتيبة تميم بن ثابت عن محمد بن سيرين في قوله تعالى : « طوبى لهم و حسن مآب » قال : طوبى شجرة في الجنّة أصلها في حجرة عليّ بن أبي طالب ليس في الجنّة حجرة إلاّ منها غصن من أغصانها .

و منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٥ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمد قال : حدّثني الحبري قال: حدّثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح ، عن ابن‌عبّاس « الّذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » شجرة أصلها في دار عليّ عليه السلام في الجنّة في دار كلّ مؤمن منها غصن يقال لها شجرة طوبى ، وحسن مآب حسن المرجع .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه عن محمد بن سيرين رض قال : هي « طوبى لهم الخ » شجرة في الجنّة أصلها في حجرة عليّ وليس في الجنّة حجرة إلاّ وفيها غصن من أغصانها .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٠ مخطوط) .

روي الحديث من طريق محمد بن سيرين بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص٩٦ ط اسلامبول) .

روى الثعلبي بسنده عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى : « الّذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب » فقال : هي شجرة في الجنّة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنّة فقيل له يا رسول الله سألناك عنها فقلت : أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنّة فقال : إن داري ودار عليّ واحدة غداً في مكان واحد .

قال : و روي الثعلبي في تفسيره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه تنبت بالحُلي والحُلل وإن أغصانها لتُرى من وراء سور الجنّة .

أيضاً عن الباقر نحوه .

و في (ص ١٣١ ، الطبع المذكور) قال :

أخرج الثعلبي عن الباقر رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى : « الّذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب » فقال : هي شجرة في الجنّة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنّة فقيل له : يا رسول الله سألناك عنها فقلت : هي شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفاطمة وفرعها على أهل الجنّة

فقال : إنّ داري و دار علي و فاطمة واحدٌ غداً في مكان واحد و هي شجرة غرسها الله تعالى وتبارك بيده و نفخ فيها من روحه تنبت الحلي والحلل وان اغصانها لترى من وراء سور الجنّة .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاءالله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه « الاربعين حديثاً » (ص ٥٥ مخطوط) .

روى عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر مرسلاً أنه قال : سئل النّبي صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى : « طوبى لهم و حسن مآب » قال : شجرة أصلها في داري و فرعها في الجنّة و في رواية شجرة أصلها في داري وما من دار من دوركم إلاّ يدلي فيها غصن منها ثمّ سئل عنها مرّة اُخرى فقال : شجرة أصلها في دار عليّ و فرعها في الجنّة فقيل له : يا رسول الله سئلت عنها ؟ فقلت : أصلها في داري و فرعها في الجنّة ثمّ سئلت عنها ؟ فقلت : أصلها في دار عليّ وفرعها في الجنّة فقال النّبي صلى الله عليه وآله : إنّ داري و دار عليّ في الجنّة واحدة في مكان واحد .

و منهم العلامة الميبدي اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٧٨ مخطوط) .

روى الثعلبي عن ابن عبّاس و ابن سيرين إنّ طوبى في قوله تعالى : «إنّ الّذين آمنوا الخ » شجرة في الجنّة أصلها في دار عليّ وفي دار كلّ مؤمن غصن منه .

«الاية الحادية و الخمسون»

قوله تعالى: فاما نذهبنّ بك فانا منهم منتقمون

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و يشتمل على أحاديث:

الاول

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن المغازلي في «المناقب» (ص ١٠٢ نسخة مكتبة صنعاء اليمن) قال:

قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجانى قال: حدّثنا هلال بن محمد الحفّار قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّ قال: حدّثنا أبي عليّ قال: حدّثنا عليّ ابن موسى الرضا قال: حدّثنا أبي موسى بن جعفر قال: حدّثنا أبي جعفر قال: حدّثنا أبي محمد بن عليّ الباقر عن جابر بن عبدالله الأنصارى قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجّة الوداع بمنى حين قال: لا لقينكم ترجعون بعدى كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة الّتي تضاربكم،

ثمّ التفت إلى خلفه فقال : أو علي أو علي ثلاثاً فرأينا إنّ جبرائيل غمزه و أنزل الله على أثر ذلك « فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون بعليّ بن أبي طالب أو نرينّك الّذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون » ثمّ نزلت « قل ربّ امّا تريننّي ما توعدون ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين » ثمّ نزلت فاستمسك بالّذي اوحى إليك من أمر عليّ إنّك على صراط مستقيم وإنّ عليّاً لعلم للساعة و لك ولقومك وسوف تسألون عن عليّ بن أبيطالب .

و قال في (ص ١١٦ من النسخة المذكورة) :

أخبرنا أحمدبن محمّد إجازة انبأ عمربن عبدالله بن شوذب ، نبأ محمّد بن الحسن ابن زياد ، نبأ يوسف بن عاصم ، نبأ أحمد بن صبيح ، نبأ يحيى بن يعلي ، عن عمر بن عيسى ، عن جابر قال : لمّا نزلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فامّا نذهبنّ بك فانا منهم منتقمون قال : بعليّ بن أبيطالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص١٥٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا عبدالرّحمان بن عليّ بن محمّد البزاز ، أخبرنا هلال بن محمّد بن جعفر ابن سعدان ببغداد ، أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن علي الخزاعي بواسط ، أخبرنا أبي ، قال : حدّثنا عليّ بن موسى الرضا ، حدّثني أبي موسى ، حدثني أبي جعفر ، حدّثني أبي محمّد بن علي الباقر ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : إنّي لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع بمنا ، حين قال : لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، وأيم‌الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة الّتي تضار بكم. ثمّ التفت إلى خلفه فقال : أو عليّ أو عليّ - ثلاثاً - فرأينا أن جبرئيل غمزه ، وأنزل‌الله على أثر ذلك : «فإما نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون - بعليّ بن أبي طالب - فاستمسك بالّذي أوحي إليك - من أمر علي - إنك على صراط مستقيم ، وإن عليّاً

لعلم للساعة ، وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون عن محبّة عليّ بن أبي طالب .

أخبرنا عمرو بن محمد ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن يحيى الصولي ، أخبرنا المغيرة بن محمد .

وأخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، قال : حدّثني المغيرة بن محمد ، قال : حدّثني إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمان الأزدي الكوفي ، حدّثني أبو بكر ابن عياش ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن جابر ابن عبدالله في قول الله تعالى : « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعليّ ابن أبي طالب عليه السلام .

أخبرنا أبو نصر محمد بن عبدالواحد بن أحمد القروى قراءة ، وأبو القاسم القرشي ـ وهو بخطه عندي ـ قالا : أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد القرشي ، أخبرنا يوسف ابن عاصم بن عبدالله الرازي ، أخبرنا أحمد بن صبيح ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن عمر بن موسى .

عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : لمّا نزلت على النبي صلى الله عليه وآله : « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن أبي طالب .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، عن محمد بن إبراهيم ، عن مطين ، عن زريق ابن مرزوق ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي في قوله « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي .

و رواه جماعة عن الحكم ، منهم ابن إبراهيم و رفعه إلى ابن عبّاس : فرات ابن إبراهيم قال : حدّثني الفضل بن يوسف القصباني ، حدّثني إبراهيم بن الحكم ابن ظهير ، حدّثني أبي ، عن السدي .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في « ينابيع المودة » (ص ٢٣٤ ط اسلامبول) قال :

روى نقلاً عن صاحب الفردوس ، عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى قوله تعالى: فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون: نزلت فى عليّ بن أبى طالب انّه ينتقم من الناكثين والمارقين والقاسطين بعدى .

و منهم **العلامة الحنفى الامر تسرى فى « أرجح المطالب »** (ص ٧٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمى فى «الفردوس» والسيوطى في«الدرّ المنثور» عن جابر بعين ماتقدّم عن « ينابيع المودّة » .

و رواه أيضاً عن جابر فى (٣٦ و ٦٠٢) .

الثانى

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط) قال :

و أخرج عن ابن عبّاس رضى الله عنهما فى قوله تعالى : « فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون » قال : منتقمون بعليّ .

الثالث

حديث ابن عباس و جابر كليهما

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ٨٩ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى أبي عبدالله و عبدالله بن العباس و جابر بن عبدالله الأنصاري قال جابر : ماكان بيني و بين رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع رجل أو رجلين انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هنا لا ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم كتاب بعض و ايم الله إن فعلتموه لتعرفوني في كتبه أضرب بها وجوهكم قال : فغمزه جبرئيل من خلفه فالتفت من قبل منكبيه الأيسر فقال : أو علي أو علي فاما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون بعلي أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون .

الرابع

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٧٢ ط لاهور) .

روى من طريق الحافظ أبى نعيم عن حذيفة رضى‌الله عنه قال : قوله تعالى : فإنا منهم منتقمون بعلىّ، أخرجه الحافظ أبو نعيم .

الخامس

حديث أبى الاسود الدئلى

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسنويه فى « در بحر المناقب » (ص ٩٠ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى الأسود الدئلى عن عمه ، عن النبى صلى‌الله‌عليه‌وآله قال : لمّا نزلت هذه الآية فامّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون قال: بعلىّ بن أبيطالب، بذلك أخبرنى جبرئيل .

((الاية الثانية و الخمسون))

قوله تعالى : سلامٌ على آل ياسين

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٩) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٣ ط لاهور) .

روى من طريق الكلبي والامام فخر الدين الرازى في « الأربعين » والسمهودى الشافعي في « فضل المشرقين » و ابن أبي حاتم والطبراني و ابن مردويه و السيوطي في « الدرّ المنثور » عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال في قوله تعالى : سلام على آل ياسين أي على آل محمد صلى الله عليه وآله .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٦٤) قال :

نقل جماعة من المفسرين عن ابن عبّاس رضي الله عنه انه قال : في قوله تعالى: سلام على آل ياسين سلام على آل محمد صلى الله عليه وآله

ومنهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٠٩ ط بيروت) قال :

أخبرني أبوبكر المعمرى ، أخبرني أبوجعفر القمي ، أخبرني أبي ، أخبرنا عبدالله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن عليّ الإصبهاني قال : أخبرنا محمد بن عمر النهدى قال : حدّثني أبي ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : على آل محمد .

حدّثني أبوحازم الحافظ ، حدّثنا بشر بن أحمد ، حدّثنا الهيثم بن خلف الدورى ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب ، و أخبرني أبوالقاسم الفارسي ، أخبرني أبي

قال : أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ، أخبرنا عبّاد ، و أخبرنا أبوبكر الحارثي ، أخبرنا أبوالشيخ ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا عبّاد بن يعقوب و حدّثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌دارم . حدّثنا أبو جعفر الخثعمي ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب ، حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « سلام على آل ياسين» قال: هم آل محمّد. وقال أبوالقاسم‌الفارسي : نحن هم آل محمّد . وقال الحارثي: على آل محمّد صلى الله عليه وآله .

و رواه جماعة سواهم عن‌عبّاد . و رواه داود بن‌غلية عن‌الكلبي عن أبي‌صالح عن ابن‌عبّاس مثله .

قال : و حدّثنا أبوجعفر إملاءاً في المجلس الثاني و السبعين قال : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري ، حدّثنا محمّد بن سهل ، حدّثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي ، أخبرنا وهيب بن نافع ، قال : حدّثني كادح ، عن الصادق جعفر ، عن أبيه عن آبائه ، عن علي عليه السلام في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : ياسين : محمّد ونحن آل ياسين .

فرات قال : حدّثني أحمد بن الحسن ، حدّثني عليّ بن محمّد بن مروان ، حدّثني أحمد بن نصر بن الربيع ، عن محمّد بن مروان ، عن أبان ، عن سليم بن قيس العامري قال : سمعت عليّاً يقول : رسول‌الله ياسين ونحن آله .

أخبرونا عن أبي الخزاعي ، أخبرنا أبورجاء محمّد بن حمدويه السجى كذا في التفسير ، عن بالويه ، قال : حدّثنا محمّد بن مخلد ، حدّثنا محمّد بن جيهان ، عن محمّد بن زياد الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عبّاس في قوله : « و إن إلياس لمن المرسلين ـ إلى قوله : ـ سلام على آل ياسين » يقول : سلام على آل محمّد .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله أخبرنا محمد بن محمود العسكري ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبونعيم ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عبّاس في قول الله تعالى : « سلام على آل ياسين » يعني على آل محمد ، و ياسين بالسريانية : يا إنسان يا محمد .

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكرالجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري قال : حدّثني الحسن بن معاذ ، حدّثني سليمان بن داود ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : هو محمد ، وآله أهل بيته .

((الاية الثالثة والخمسون))

قوله تعالى : قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٥١) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذناً أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال : نبأ محمد بن جعفر بن محمد العسكري ، نبأ محمد بن عثمان ، نبأ إبراهيم ابن محمد بن ميمون ، نبأ عليّ بن عابس قال : دخلت أنا و أبومريم على عبدالله بن عطا قال أبومريم : حدّث علياً الحديث الذي حدّثتني عن أبي جعفر قال : كنت

عند أبي جعفر جالساً إذ مرّ عليه ابن عبدالله بن سلام قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الّذي عنده علم من الكتاب قال : لا ولكنّه صاحبكم عليّ بن أبى طالب الّذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عزّوجلّ الّذي عنده علم من الكتاب أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه ، وإنّما وليّكم الله و رسوله ، الآية .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص٣٠٧ ط بيروت) قال :

حدّثني أبوالحسن الفارسي و أبوبكر المعمري قالا : حدّثنا أبوجعفر محمّدبن علي الفقيه إملاءاً ، قال : حدّثنا محمّد بن موسى المتوكل ، حدّثنا محمّد بن يحيى العطار ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد ، عن عمرو بن مفلس ، عن خلف ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله عن قول الله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : ذاك أخي عليّ بن أبي طالب .

أخبرنا أبو عبدالله الفارسي ، أخبرنا أبوبكر المفيد ، أخبرنا أبوأحمد الجلودي قال : حدّثني محمّد بن سهل (حدّثنا) زيد بن إسماعيل (حدّثنا) داود ابن المحبر (حدّثنا) أبوعوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : عليّ بن أبي طالب .

و أخبرونا عن أبي بكر عبدالله بن محمّد بن منصور بن الجنيد الرازي (أخبرنا) محمّد بن الحسين بن اسكاب (أخبرنا) أحمد بن مفضّل (أخبرنا) مندل بن عليّ عن إسماعيل بن سليمان ، عن أبي عمر زاذان ، عن ابن الحنفية (في قوله تعالى) : « ومن عنده علم الكتاب » قال : هو عليّ بن أبي طالب .

أخبرونا عن أبي بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدّثني الحسين ابن إبراهيم بن الحسين الجصاص (حدّثني) حسين بن حكم الحبرى (حدّثني)

سعيد بن عثمان ، عن أبي مريم قال : حدّثني عبدالله بن عطاء قال : كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر: زعموا (ان) أبا هذا عنده علم الكتاب(يعني) عبدالله بن سلام . فقال : لا إنّما ذاك علي بن أبي طالب .

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد بن أحمد العدل ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، أخبرنا محمد ابن يحيى الصولي ، أخبرنا إبراهيم بن فهد (أخبرنا) محمد بن عقبة ، والحسن بن حسين (عن) قيس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح في قوله عزّ وجلّ : « ومن عنده علم الكتاب » قال رجل من قريش : هو علي ولكنّه لا نسميه (كذا) .

أخبرنا عقيل بن الحسين (أخبرنا) عليّ بن الحسين (أخبرنا) محمد بن عبيدالله (أخبرنا) عمرو بن محمد الجمحي (أخبرنا) عبدالله بن داود الحزيني (أخبرنا) أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح في قوله تعالى : « و من عنده علم الكتاب » قال: عليّ بن أبي طالب كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام .

قال أبو صالح : سمعت ابن عباس مرة يقول : هو عبدالله بن سلام ، و سمعت منه في آخر عمره يقول : لا والله ما هو إلاّ عليّ بن أبي طالب .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٠ مخطوط) قال :

أخرج عن ابن عباس و عبدالرزّاق الرسعني ، عن محمد بن الحنفيّة رضي الله عنهما في قوله تعالى : « قل كفى بالله شهيداً بيني و بينكم ومن عنده علم الكتاب» قالا : هو عليّ بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٨٦ و ١١١ ط لاهور) .

روى من طريق أبي نعيم والثعلبي و النطيري عن محمد بن الحنفيّة أنّه قال :

ومن عنده علم الكتاب ، عليّ بن أبي‌طالب .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٠٣ ط اسلامبول)

روى صاحب المناقب عن زيد بن عليّ و عن محمّد بن الحنفيّة و عن سلمان الفارسي و عن أبي‌سعيد الخدري و إسماعيل السّدي أنّهم قالوا : في قوله تعالى : « كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » هو عليّ بن أبيطالب .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « مناقبه » (ص ١٥٧ مخطوط) .

روى نقلاً عن الثعلبي إنّ المراد عن من عنده علم الكتاب عليّ .

ومنهم الحافظ حسين الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ١٥ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثني سعيد بن عثمان ، عن أبي‌مريم قال : حدّثني عبدالله بن عطا قال: كنت جالساً مع أبي‌جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر : زعموا أنّ هذا الّذي عنده علم من الكتاب قال : لا ذلك عليّ بن أبي‌طالب أمير المؤمنين .

((الاية الرابعة و الخمسون))

قوله تعالى : أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليهم السلام في (ج ٣ ص ٤٥٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الشهير بابن المغازلي الواسطي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن الطيّب الواسطي إذناً قال : حدّثنا أبو القاسم الصفّار قال : حدّثنا عمر بن أحمد بن هارون قال : حدّثنا أحمد بن محمّد ابن سعيد الكوفي قال : حدّثنا يعقوب بن يوسف قال : حدّثنا أبو غسان قال : حدّثنا مسعود بن سعيد ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام في قوله تعالى : « أم يحسدون النّاس على ما آتاهم الله من فضله » قال : نحن النّاس والله .

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٦٣) .

روى الحديث عن ابن المغازلي بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٧٣ ط اسلامبول) .

روي الحديث بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال :

جاء في تفسير قوله تعالى : « أم يحسدون النّاس على ما آتاهم الله من فضله » أنّها انزلت في عليّ .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ۶ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ۷۶ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن المغازلي في « المناقب » و ابن‌حجر في « الصّواعق » .

و منهم العلامة ابن الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (ص ۱۲۰ ط مصر) قال :

و أخرج بعضهم عن الباقر في قوله تعالى : « أم يحسدون النّاس على ما آتاهم الله من فضله» انّه قال : أهل البيت هم النّاس .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم فى «أهل البيت» (ص ۶۲ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « إسعاف الراغبين » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج۱ ص۱۴۳ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم عبدالرّحمان بن محمّد الحسني ، أخبرنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثني جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي ، عن الحسن بن الحسين العرني ، عن يحيى بن يعلى الربعي ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمّد في قوله تعالى : « أم يحسدون النّاس على ما آتاهم الله من فضله » قال : نحن المحسودون .

أبوالنّضر العياشي عن محمّد بن حاتم عن منصور بن أبي مزاحم قال : حدّثني أبوسعيد المؤدب ، عن ابن‌عباس [في] قوله تعالى : « أم يحسدون النّاس » قال :

نحن النّاس المحسودون وفضلة النبوة .

و عن حمدويه عن أيّوب بن نوح بن دراج ، عن محمّد بن الفضيل ، عن أبي الصباح قال : قال لي جعفر بن محمّد : يا أباالصباح أما سمعت الله يقول في كتابه : « أم يحسدون النّاس على ما آتاهم الله من فضله » ؟ الآية قلت : بلى أصلحك الله . قال : نحن والله هم ، نحن والله المحسودون .

أخبرنا عمرو بن محمّد بن أحمد العدل ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، عن محمّد بن يحيى المراق ، عن أحمد بن يزيد ، عن أحمد بن يحيى بن جابر ، عن العباس بن هشام ، عن أبيه قال : حدّثني أبي قال : نظر خزيمة إلى عليّ بن أبي‌طالب فقال له علي عليه السلام : أما ترى كيف أحسد على فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقنيه الله من العلم فيه كذا ؟ فقال خزيمة :

رأوا نعمة لله ليست عليهم ... عليك و فضلاً بارعاً لا تنازعه
من‌الدين والدنيا جميعاً لك‌المنى ... وفوق المنى أخلاقه و طبايعه
فعضّوا من‌الغيظ الطويل أكفّهم ... عليك و من لم يرض فالله خادعه

((الاية الخامسة و الخمسون))

قوله تعالى : كمشكوة فيها مصباح

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ۳ ص ۴۵۸) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم الفقيه أبوالحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ۴۸۳ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالوهّاب إجازةً انّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد ، حدّثنا أحمد بن الخليل ببلخ ، حدّثني محمد بن أبي‌محمود قال : حدّثنا يحيى بن أبي‌معروف قال : حدّثنا محمد بن سهل البغدادي ، عن موسى بن القاسم ، عن علي بن جعفر قال : سألت أباالحسن عن قول الله عزّوجلّ : « كمشكوة فيها مصباح المصباح » قال : المشكاة فاطمة عليها السلام والمصباح الحسن والزجاجة الحسين كأنّها كوكب درّيّ قال : كانت فاطمة عليها السلام كوكباً درّيّاً من نساء العالمين توقد من شجرةٍ مباركة الشجرة المباركة إبراهيم لا شرقيّة ولا غربيّة لا يهوديّة ولا نصرانيّة يكاد زيتها يضيء قال : يكاد العلم ان تنطق منها ولو لم تمسسه العلم ان تنطق منها نار نور على نور منها إمام بعد إمام يهدى الله لنوره من يشاء قال : يهدى الله عزّوجلّ لولايتنا من يشاء .

((الاية السادسة والخمسون))

قوله تعالى: وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة و أجراً عظيما

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧١) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٧ نسخة مكتبة صنعاء اليمن) قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى ، نا هلال بن محمد ، ثنا إسماعيل بن علي ابن رزين بن عثمان ، أنبأ أبي ، أنبأ أخي دعبل بن عليّ ، ثنا مجاشع ، عن عمر ابن ميسرة بن عبدالكريم الجزري الخدرى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس أنّه سئل من قول الله عزّ وجلّ : « وعد الله الّذين آمنوا و عملوا الصالحات منهم مغفرة و أجراً عظيما » قال : سأل قوم النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذاً مناد ليقم سيّد المؤمنين و معه الّذين آمنوا بعد بعث محمد فيقوم عليّ بن أبيطالب رضى الله عنه فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لايخالطهم غيرهم حتّى يجلس على منبر من نور ربّ العزّة ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجرهم و نورهم فاذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم صفتكم ومنازلكم من الجنّة إنّ ربّكم يقول لكم عندي مغفرة و أجرعظيم يعنى الجنّة فيقوم عليّ والقوم تحت لوائه معهم حتّى يدخل بهم الجنّة ثمّ يرجع إلى منبره فلايزال يعرض

عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنّة ويترك أقواماً على النّار فذلك قوله تعالى: « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم » يعني السابقين الأوّلين والمؤمنين وأهل الولاية « والذين كفروا و كذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم » يعني بالولاية بحقّ عليّ وحقّ عليّ واجب على العالمين .

((الاية السابعة و الخمسون))

قوله تعالى : فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٨٢ و ج ٩ ص ١٢٥) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

و فيه أحاديث :

الاول

مارواه السدى

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

روى في تفسير يوسف القطّان عن وكيع ، عن الثوري ، عن السدى قال : كنت عند عمر بن الخطّاب إذ أقبل عليه كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف وحيّ ابن أخطب فقالوا : إنّ في كتابك « وجنّة عرضها السّموات والأرض» إذا كانت

سعة جنّة واحدة بسبع سماوات وسبع أرضين فالجنان كلّها يوم القيامة اين تكون؟ فقال عمر : لا أعلم فبينماهم في ذلك إذ دخل علي عليه السلام فقال : أفي شيء كنتم؟ فألقى اليهودي المسألة عليه فقال لهم : خبّروني انّ النهار إذا أقبل الليل أين يكون قالوا له : في علم الله تعالى فقال علي عليه السلام كذلك الجنان تكون في علم الله فجاء عليّ عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله و أخبره بذلك فنزل « فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ١ ص٣٣٤ ط بيروت)

قال :

حدّثنا عبدويه بن محمد بشيراز، حدّثنا سهل بن نوح بن يحيى ، حدّثنا أبوالحسن الحبابي ، حدّثنا يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن الحرث قال : سألت عليّاً عن هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر» قال : والله إنا لنحن أهل الذكر ، نحن أهل العلم ، ونحن معدن التأويل والتنزيل ، و لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابه .

الثانی

مارواه جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٨٥ ط لاهور) قال :

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ، قال : قال عليّ بن أبي‌طالب : نحن أهل الذكر ـ أخرجه الثعلبي في « تفسيره » و صاحب « **معالم‌التنزيل** » .

و منهم العلامة الخثعمی السهيلی فی« التكملة » (ص ١٣١ مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « أرجح‌المطالب » .

ومنهم‌الحاكم الحسكانی فی «شواهدالتنزيل» (ج ١ ص٣٣٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر الحرشي ، أخبرنا أبومنصور الأزهري ، أخبرنا أحمد بن نجدة بن العريان، أخبرنا عثمان بن‌أبي‌شيبة ، أخبرنا يحيى‌بن يمان ، عن‌إسرائيل، عن جابر ، عن أبي‌جعفر في قوله : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن أهل الذكر .

أخبرنا أبوسعد المعادي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي، أخبرنا إسماعيل بن أبي‌الحكم الثقفي ، أخبرنا يحيى بن يمان به لفظا سواء ، وأخبرنا أبوالحسن الأهوازي ، أخبرنا أبوبكر القاضي بن الجعابي ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن هلال ، أخبرنا أبوهشام بن يمان به لفظاً سواء .

و رواه أيضاً سفيان بن وكيع ، عن يحيى في العتيق ، و رواه أيضاً أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر .

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن عمار ، أخبرنا عبدالرحمان بن صالح ، عن موسى بن عثمان الحضرمي، عن جابر ، عن محمد بن علي قال : لمّا نزلت هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » قال عليّ عليه السلام : نحن أهل الذكر الّذي عنانا الله جلّ و علا في كتابه .

أخبرنا أبوالحسين (الحسن «خ») الفارسي ، أخبرنا أبوبكر الفارسي ببيضاء فارس ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا أبونعيم إبراهيم بن ميمون ، عن عليّ بن عابس ، عن جابر ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن هم .

و أخبرنا أبوالحسن ، أخبرنا أبوبكر عبدالله بن زيدان ، أخبرنا محمد بن ثواب الهبازي كذا أخبرنا عبدالله بن الزبير، أخبرنا أبوموسى ، عن سعدالإسكاف ، عن محمد بن علي في قوله عزّ ذكره : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن هم .

أخبرنا أبوالعباس الفرغاني ، أخبرنا أبوالمفضل الشيباني ، أخبرنا أبوزيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمراغة ، أخبرنا السري بن خزيمة الرازي ، أخبرنا منصور بن أبي هويرة كذا عن محمد بن مروان ، عن السدي ، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » قال : هم الأئمة من عترة رسول الله ، وتلا « وأنزلنا عليكم ذكراً رسولاً » ١٠/ الطلاق .

الثالث

ما رواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة على بن عبدالعالى المحقق الكرخى المتوفى سنة ۹۴۰ فى كتابه « نفحات اللاهوت » (ص ۴۱) قال :

و نقل أنّ الحافظ محمّد بن موسى الشيرازي و هو من علماء أهل السّنة روى و استخرجه من اثنى عشر تفسيراً عن ابن عبّاس في تفسير قوله تعالى : « فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » قال : هم محمّد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين هم أهل الذّكر و العلم و العقل و البيان و هم أهل بيت النبوّة و معدن الرّسالة ومختلف الملائكة و الله ما سمّي المؤمن مؤمناً إلاّ كرامةً لأمير المؤمنين .

((الاية الثامنة و الخمسون))

قوله تعالى : عم يتسآئلون عن النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٨٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة أبوبكر مؤمن الشيرازى فى « رسالة الاعتقادات » على ما فى « مناقب الكاشى » (ص ٢١٣ مخطوط) .

روى عبدالخير عن عليّ قال: سأل صخر بن حرب رسول الله صلى الله عليه وآله لمن الخلافة من بعدك ؟ قال : يا صخر الامامة بعدى لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى فنزل « عمّ يتسائلون الخ » إلى أن قال : فلا يبقى ميّت في شرقي الأرض ولا غربيها في بحر ولابرّ إلاّ منكر ونكير يسألانه عن ولاية أمير المؤمنين عليّ وخلافته يقولون للميّت : من ربّك و مادينك ومن إمامك .

ثمّ قال : قال الإمام الفاضل : أجمع المفسّرون أنّ النّبأ العظيم هو عليّ .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٩٥ ط اسلامبول) :

روى عن عبدالرّحمان بن كثير قال : سألت جعفر الصادق عن قوله تعالى : « عمّ يتسائلون عن النبأ العظيم» وسألته عن قوله تعالى : « هنا لك الولاية لله الحق » قال : ولاية أمير المؤمنين عليّ ، و كان يقول : ما لله نبأ هو أعظم منّي ولا لله آية أكبر منّي .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣١٧ ط بيروت)
قال :

روى فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدّثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سألت أباجعفر عن قول الله تعالى : « عمّ يتسائلون ، عن النبأ العظيم » فقال : كان علي يقول لأصحابه: أنا و الله النبأ العظيم الّذى اختلف في جميع الأمم بألسنتها ، و الله ما لله نبؤ أعظم منّي ، ولا لله آية أعظم منّي.

و حدثني جعفر ، قال : حدّثني أحمد بن محمد الرافعي قال : أخبرني محمد بن حاتم ، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواءاً .

روى أبوالنضر في تفسيره قال : حدّثني إسحاق بن محمد البصرى قال : حدّثني محمد بن الحسين بن شمون [سمعون « ل »] عن عبدالله بن عمرو ، عن عبدالله بن حمّاد الأنصارى ، عن أبان بن تغلب قال : سألت أباجعفر عن قول الله : « عن النبأ العظيم » قال : النبأ العظيم عليّ وفيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف .

و أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا ، عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا أبوبكر الآجرى بمكة ، أخبرنا موسى بن إبراهيم الخورى ، أخبرنا يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن السدى ، عن عبد خير عن عليّ بن أبي‌طالب قال : أقبل صخر بن حرب حتّى جلس إلى رسول الله فقال: الأمر بعدك لمن ؟ قال : لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى . فأنزل الله « عم يتساءلون » يعني يسألك أهل مكة عن خلافة عليّ « عن النبأ العظيم الّذى هم فيه مختلفون » فمنهم المصدق و منهم المكذب بولايته ، « كلا سيعلمون ، ثمّ كلا سيعلمون » وهو ردّ عليهم سيعرفون خلافته انّها حقّ إذ يسألون عنها في قبورهم فلايبقى ميّت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلاّ ومنكر ونكير يسألانه يقولان للميت : من ربّك وما دينك ومن نبيّك ومن إمامك ؟! .

((الاية التاسعة و الخمسون))

قوله تعالى : اهدنا الصراط المستقيم

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٤) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٥٧ ط بيروت) .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد عبدالله بن أحمد ، أخبرنا أبوجعفر عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني حامد بن سهل ، قال : حدّثني عبدالله بن محمد العجلي ، قال : حدّثنا إبراهيم أبوجابر ، عن مسلم بن حنان ، عن أبي بريدة في قول الله : « إهدنا الصراط المستقيم » قال : صراط محمد وآله .

أخبرنا عقيل بن الحسين الفسوى ، أخبرنا عليّ بن الحسين بن قيدة الفسوى أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله، أخبرنا أبوأحمد محمد بن عبيد ببغداد ، أخبرنا عبدالله ابن أبي الدّنيا ، قال : حدّثنا وكيع بن الجراح قال : حدّثنا سفيان الثوري ، عن أسباط و مجاهد ، عن ابن عبّاس في قول الله تعالى : « إهدنا الصراط المستقيم » قال : يقول : قولوا معاشر العباد : إهدنا إلى حبّ النّبي و أهل بيته .

أخبرنا أبوالحسن المعادني بقراءتي عليه من أصله ، قال : حدّثنا أبوجعفر محمد بن عليّ الفقيه قال : حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدّثنا عبدالرّحمان ابن أبي حاتم ، حدّثنا هارون بن إسحاق قال : حدّثني عبدة بن سليمان ، حدّثنا كامل بن العلاء كذا ، حدّثنا حبيب ابن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبى طالب : أنت الطريق الواضح و أنت

الصراط المستقيم ، و أنت يعسوب المؤمنين .

و أخبرنا أيضاً أبو جعفر عن محمد بن علي العلوي ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله جعل عليّاً و زوجته و أبناء[ه] حجج الله على خلقه و هم أبواب العلم في أمتي من اهتدى بهم هدي إلى صراط مستقيم .

أخبرني أبوبكر محمد بن أحمد بن علي المعمري ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عليّ بن الحسين الفقيه ، أخبرنا أبي ، أخبرنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن زيد ، عن اليعقوبي ، عن عيسى ابن عبدالله العلوي ، عن أبيه .

عن أبي جعفر الباقر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سرّه (من أرد «خ») ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّة بغير حساب فليتول وليي و وصيي وصاحبي وخليفتي على أهلي عليّ بن أبي‌طالب ، ومن سره (و من أراد «خ») ان يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربّي و جلاله إنّه لباب الله الذى لا يؤتى إلاّ منه ، و انه الصراط المستقيم وانه الّذى يسأل الله عن ولايته يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٨٥ و ٣١٩ ط لاهور) قال:

روى من طريق الثعلبي و صاحب التنزيل عن مسلم بن حيّان قال : سمعت أبابريدة رضي الله عنه يقول : في قوله تعالى « إهدنا الصراط المستقيم » : صراط محمد وآله صلّى الله عليه و سلّم (١) .

---

(١) قال العلامة السيدأبوبكر بن شهاب الدين العلوى الحسينى الحضرمى

((الاية الستون))

قوله تعالى : و بشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ـ الاية

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٥) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ٣ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبرى قال : حدثني حسن بن حسين قال: حدثنا حنان بن علي العيرى ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : إنما نزل من القرآن في خاصة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وأهل بيته دون الناس «وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ـ الآية » انها نزلت في علي وحمزة و جعفر وعبيدة ابن الحارث بن عبدالمطلب .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٤ ط بيروت) قال :

حدثونا عن القاضي أبي الحسين قالوا : حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن بن

الشافعي شيخ شيخنا في الرواية من علماء القرن الرابع عشر في كتابه « رشفة الصادى » (ص ٢٥ ط القاهرة بمصر) :

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم قال أبوالعالية : هم آل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عبدالله النصيبي ببغداد ، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب ، حدثنا أبوالطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان ببغداد ، وأبوعبدالله الحسين بن إبراهيم ابن الحسن الجصاص بالكوفة قالا : حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري ، حدثنا أبوعبدالله حسن بن حسين الأنصاري العابد ، حدثنا أبوعلي العرني ، حدثنا حبان بن علي العنزي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » سنداً و متناً .

((الاية الحادية و الستون))

قوله تعالى : و استعينوا بالصبر و الصلوة و انها لكبيرة الا على الخاشعين

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ۳ ص ۵۳۶) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في «تنزيل الايات» (نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا الحسن بن حسين قال : حدثنا حسان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « استعينوا بالصبر والصلوة و انها لكبيرة إلا على الخاشعين » قال : الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام .

و منهم العلامة ابن المغازلي على ما في « مناقب عبدالله الشافعي » (ص ۱۵۸ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .

((الاية الثانية و الستون))

قوله تعالى: ادخلوا فى السلم كافة

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٦) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم.

و يشتمل على حديثين :

الاول

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «المناقب» (مخطوط) .

روى عن علي في قوله تعالى : « اُدخلوا في السلم كافّة » قال : ولايتنا أهل البيت .

الثانى

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٠ ط اسلامبول) :

روى عن أبى جعفر الباقر فى قوله تعالى : « يا أيّها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافّة » يعني ولاية عليّ عليه السلام و الأوصياء بعده .

((الاية الثالثة و الستون))

قوله تعالى: ان الله اصطفى آدم و نوحاً و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١١٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبوبكر ابن أبي الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أخبرنا أحمد بن الحسن، عن أبي حصين بن مخارق، عن الأعمش عن شقيق قال: قرأت في مصحف عبدالله و هو ابن مسعود «إن الله اصطفى آدم و نوحاً و آل إبراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين».

أخبرناه أيضاً عن السبيعي، عن ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن هشيم بن أبي نعيم أخبرنا أبوجنادة السلولي، عن الأعمش به سواء.

و أخبرناه أيضاً أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، أخبرنا أبوأحمد البصري، قال: حدّثني المغيرة بن محمد، عن عبدالعزيز بن الخطاب، عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن عمير بن عريب ان ابن مسعود كان يقرأ: «إن الله اصطفى آدم» الآية، يقول ابن عباس كذا «وآل عمران وآل أحمد على العالمين»

قال الحسكاني: قلت: إن لم تثبت هذه القراءة فلاشك في دخولهم في الآية لأنهم آل إبراهيم.

و منهم العلامة الامرتسری فی « أرجح المطالب » (ص ٨٧ و ص ٣١٩ ط لاهور) .

روى من طريق الثعلبي في « تفسيره » عن الأعمش ، عن أبي وائل عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن « شواهد التنزيل » .

((الاية الرابعة و الستون))

قوله تعالى : و اعتصموا بحبل الله جميعا

قد تقدّم ماورد فی نزولها فی شأنه عليه السلام فی (ج ٣ ص ٥٣٩) عن جماعة من العامة فی كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه القوم :

منهم الفاضل توفيق أبوعلم فی « أهل البيت » (ص ٦١ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

و أخرج صاحب كتاب المناقب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهم ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ جاء أعرابي فقال : يا رسول الله سمعتك تقول: (و اعتصموا بحبل الله) فما حبل الله الذي نعتصم به ؟ فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده في يد عليّ وقال : تمسّكوا بهذا هو حبل الله المتين .

الثانی

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخی القندوزی المتوفی سنة ١٢٩٣ فی « ينابيع المودة » (ص ٢٧٤ ط اسلامبول) قال:

أخرج الثعلبي في تفسيرقوله تعالى : « واعتصموا بحبل‌الله جميعاً ولاتفرّقوا» عن جعفر بن محمد رضي‌الله عنهما قال : نحن حبل‌الله الذي قال الله : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا » .

ومنهم العلامة البدخشی فی « مفتاح النجا » (ص ۶ مخطوط)

روى الحديث من طريق الثعلبي بعين ماتقدّم عن « ينابيع المودّة » .

ومنهم‌العلامة الحضرمی فی « وسيلة‌المآل » (ص ۶۴) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ينابيع المودّة » .

ومنهم العلامة ابن‌الصبان فی « اسعاف الراغبين » (ص ١٢٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « ينابيع المودّة » .

ومنهم العلامة الامر تسری فی « أرجح المطالب » (ص ٧۶ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن‌حجر في « الصواعق » بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودّة » .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمی فی « رشفة الصادی » (ص ٧٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ينابيع المودّة » .

و منهم العلامة المولی محمد معين فی « دراسات اللبيب فی الاسوة الحسنة بالحبيب » (ص ٢٣۴ ط كراتشی) .

روى الحديث من طريق الثعلبي بعين ماتقدّم عن « ينابيع المودّة » .

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال‌الدين محمد بن أحمدالحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه فى « در بحر المناقب » (ص ٦٣ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى زين‌العابدين رضي‌الله عنه قال : كان الحسين رضي الله عنه عند جدّه رسول‌الله ﷺ وهو بين أصحابه في المسجد فقال : أيّها النّاس يطلع عليكم من هذا الباب رجل طويل من أهل الجنّة يسأل عمّا يعنيه قال : فنظر النّاس إلى الباب فخرج رجل طويل يشبه رجال مصر فتقدّم وسلّم على رسول‌الله ﷺ و جلس ثمّ قال : يا رسول الله سمعت الله عزّ وجلّ يقول : « و اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا » فما الحبل الّذي أمرالله تعالى بالاعتصام به؟ فأطرق رسول‌الله ﷺ مليّاً ثمّ رفع رأسه و أشار بيده إلى عليّ بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه وقال : هذا حبل الله من تمسّك به نجى وعصم به في دنياه ولم يضلّ به في آخرته، فوثب الرجل إلى أميرالمؤمنين عليه السلام و احتضنه من ورائه و هو يقول : إعتصمت بحبل الله و حبل أميرالمؤمنين ثمّ قام وخرج، فقام فلان وقال يارسول‌الله : ألحقه وأسأله أن يستغفر لي فقال : إذن تجده قال : فلحقت الرجل و سألته أن يستغفرلي فقال : أفهمت ما قال لي رسول‌الله وما قلت له ، قال : نعم فإن كنت تتمسك بذلك حبل الله يغفر لك وإلاّ فلا غفرالله لك قال : فرجعت و سألته عن ذلك الرجل فقال : هو أبو العباس الخضر عليه السلام .

((الاية الخامسة و الستون))

قوله تعالى: الذين استجابوا لله و الرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين احسنوا منهم و اتقوا أجر عظيم

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤١) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى فى « تنزيل الايات المنزلة فى مناقب أهل البيت » (ص ٧ نسخة جامعة طهران المكتوبة سنة ٦٦١) .

قال :

قوله تعالى : « الّذين استجابوا لله و الرسول الخ » نزل في علي عليه السلام و تسعة نفر معه بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله في أثر أبي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله ورسوله .

((الاية السادسة و الستون))

قوله تعالى : اصبروا و صابروا و رابطوا لعلكم تفلحون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٦٦٧ نسخة جامعة طهران) قال :

« قوله تعالى : اصبروا الخ » نزل في رسول الله صلى الله عليه وآله و علي عليه السلام وحمزة بن عبدالمطلب .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقب علي» (على مافي المناقب المخطوطة ص ١٥٩) .

قال : نزلت الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله و علي وحمزة .

((الاية السابعة و الستون))

قوله تعالى : أولئك مع الذين أنعم الله عليهم

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٢) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٢٢ و ٥٩ و ٣٩٣ ط لاهور) :

روى نقلاً عن تفسير ابن الحجّام عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « من يطع الله و الرسول فاُولئك مع الّذين أنعم الله عليهم » قال عليّ : يا رسول الله هل نقدر على أن نزورك في الجنّة قال : يا عليّ إنّ لكلّ نبيّ رفيقاً أوّل من أسلم من اُمّته فنزلت هذه الآية « أولئك مع الّذين أنعم‌الله عليهم من النبيّين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن أولئك رفيقاً » فدعا رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً فقال : إنّ الله تعالى: قد أنزل بيان ماسألت فجعلك رفيقي لأنّك أوّل من أسلم وأنت الصّديق الأكبر .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى «شواهدالتنزيل» (ج ١ ص١٥٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا عقيل بن‌الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله ، قال : حدّثنا أبوعمر عبدالملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبومسلم الكشي القعنبي، عن مالك ، عن سمى ، عن أبي‌صالح ، عن عبدالله بن عبّاس في قوله تعالى : « و من يطع‌الله» يعني في فرائضه وجعفر ، ومن « الصالحين» الحسن والحسين « وحسن اولئك رفيقاً » فهو المهدي في زمانه .

أخبرنا أبوالعباس الفرغاني ، أخبرنا أبوالمفضل الشيباني ، أخبرنا أحمد بن مطرف بن سواد ، أخبرنا أبوالحسين البستي قاضي الحرمين بمكة ، قال : حدثني يحيى بن محمد بن معاذ بن شاه السنجري ، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أبي الصارم الهروي قال : حدثني مدركة بن عبدالرحمان العبدي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سعيد بن جبير ، عن سعد بن حذيفة ، عن أبيه حذيفة بن اليمان قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وقد نزلت عليه هذه الآية : « اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن اولئك رفيقاً » فأقرأنيها صلى الله عليه وآله فقلت: يا نبي الله فداك أبي و امي من هؤلاء إني اجدالله بهم حفياً ! قال : ياحذيفة انا من النبيين الذين أنعم الله عليهم أنا أولهم في النبوة و آخرهم في البعث ، و من الصديقين علي بن أبي طالب ، ولما بعثني الله عز وجل برسالته كان أول من صدق بي ، ثم من الشهداء حمزة و جعفر ، و من الصالحين الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وحسن اولئك رفيقاً المهدي في زمانه .

قال : أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله قال : حدثنا أبوعمر عبدالملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبومسلم الكشي القعنبي ، عن مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « ومن يطع الله » يعني في فرائضه « والرسول » في سنته « فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين» يعني علي بن أبي طالب و كان أول من صدق برسول الله صلى الله عليه وآله « والشهداء » يعني علي بن أبي طالب وجعفرالطيار ، وحمزة بن عبدالمطلب و الحسن و الحسين ، هؤلاء سادات الشهداء « و الصالحين » يعني سلمان و أبوذر و صهيب وخباب و عمار « و حسن أولئك » أي الائمة الاحد عشر « رفيقاً » يعني في الجنة « ذالك الفضل من الله و كفى بالله عليماً» منزل علي و فاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله وهم في الجنة واحد .

أخبرنا أبوسعد محمّد بن علي الحبري و أبوبكر محمّد بن عبدالعزيز الجودي ، قالا: أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محمّد الرازي قال : قرىء على أبي الحسن بن عليّ بن مهرويه القزويني بها في الجامع و أنا أسمع سنة تسع وثلاث مائة قال : حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان قال : حدّثني عليّ بن موسى الرضا ، قال : أخبرني أبي ، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد ، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين ، عن أبيه عليّ بن أبيطالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الآية : « أولئك الذين أنعم الله عليهم» قال : « من النبيين » محمّد ، و « من الصّديقين » عليّ بن أبي طالب ، و « من الشهداء » حمزة ، و « من الصالحين » الحسن والحسين « وحسن اولئك رفيقاً » قال : القائم من آل محمّد .

أخبرنا محمّد بن عبدالله بن عبيدالله ، أخبرنا محمّد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا محمّد بن عقبة ، أخبرنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا عمرو بن ثابت ، عن عليّ بن حزوّر ، عن أصبغ بن نباتة قال : تلا ابن عبّاس هذه الآية فقال: « من النبيّين » محمّد ، و «من الصدّيقين» عليّ بن أبي طالب و « من الشهداء » حمزة .

ومنهم العلامة السيد أولاد حيدر المتوفى فى أوائل القرن الرابع عشر فى « السراج المبين » (ص ٦٣٦) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « أرجح المطالب » .

و منهم العلامة أبوبكر بن مؤمن الشيرازى فى « رسالة الاعتقاد » (ص ٢٩٥) .

نقل عن عبدالله بن عبّاس قال : «من يطع الله» يعنى في فرائضه « والرّسول» في سنّته « فأولئك مع الّذين أنعم الله عليهم من النّبيّين » يعنى محمّد صلوات الله عليه « والصدّيقين » يعنى عليّ بن أبى طالب .

((الاية الثامنة و الستون))

قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٢) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٧٦ ط لاهور) قال :

روى من طريق ابن مردويه عن قتادة ، عن ابن عبّاس رضي الله قال : إنّها نزلت في عليّ و أصحابه ، و قال : إنّ عليّاً و جماعة من أصحابه منهم عثمان بن مظعون أرادوا أن ينجلوا عن الدّنيا و يتركوا النساء و يترهّبوا ، فنزلت هذه الآية .

و منهم الحافظ الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ٩ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله : « يا أيّها الّذين آمنوا لا تحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم » الآية نزلت في علي وأصحاب له منهم عثمان مظعون وعمار حرّموا على أنفسهم الشهوات وهمّوا بالاخصا .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٤ ط بيروت) قال :

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا علي بن محمد

الدهان، والحسين بن إبراهيم الجصاص، قالا: أخبرنا حسين بن الحكم، عن حسن ابن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « تنزيل الآيات ».

أخبرنا أبوسعد الصفار المعادني، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي، عن محمّد بن العلاء، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن محمّد بن إبراهيم بن الحرث التيمي:

إن عليّاً و عثمان بن مظعون ونفراً من أصحاب رسول الله ﷺ تعاقدوا أن يصوموا النهار و يقوموا الليل ولا يأتوا النساء ولا يأكلوا اللحم فبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأنزل الله تعالى: « يا أيّها الّذين آمنوا لاتحرّموا طيبات ما أحلّ الله لكم ».

أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمّد بن جعفر، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن علي، عن عمرو بن محمّد، عن أسباط، عن السدي في قول الله تعالى: « يا أيّها الّذين آمنوا لاتحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم » قال: جلس رسول الله ذات يوم فذكّرهم ثمّ قام ولم يزدهم على التخويف فقال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم جلوس منهم عليّ بن أبي‌طالب و عثمان بن مظعون: ما خفنا إن لم نحدث عملاً، فحرم بعضهم أن يأكل اللحم والودك، و أن يأكل بنهار، و حرّم بعضهم النوم، وحرّم بعضهم النساء فأنزل الله تعالى: « لا تحرّموا طيبات ما أحلّ الله لكم ».

((الاية التاسعة و الستون))

قوله تعالى : الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص١٩٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا محمد بن أبي الطيب السامري ، أخبرنا بشر بن موسى ، عن الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « الذين آمنوا » يعني صدّقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب « و لم يلبسوا » يعني لم يخلطوا ، نظيرها : « لم تلبسون الحق بالباطل » يعني لم تخالطون . و لم يخلطوا إيمانهم « بظلم » يعني الشرك ، قال ابن عبّاس : والله ما آمن أحد إلاّ بعد شرك ما خلا علياً فإنّه آمن بالله من غير ان اشرك به طرفة عين. « أولئك لهم الأمن » من النّار والعذاب « وهم مهتدون » يعني مرشدون إلى الجنّة يوم القيامة بغير حساب ، فكان علي أول من آمن به وهو من ابناء سبع سنين .

و منهم العلامة الشهير بابن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ٦٢ مخطوط) قال :

روى باسناد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : لمّا نزلت هذه الآية « الذين

آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون » قال : بولاية عليّ ابن أبي طالب ولا يخلطوه بولاية فلان وفلان فهو التلبس بالظلم .

((الآية السبعون))

قوله تعالى : ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه‌السلام في (ج ٣ ص ٥٤٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص١١١ ط اسلامبول) .

روى في المناقب عن محمّد الباقر وجعفر الصادق قالا : الصراط المستقيم الإمام « و لا تتّبعوا السُبُل » يعني غير الإمام فتفرّق بكم عن سبيله و نحن سبيله .

((الاية الحادية و السبعون))

قوله تعالى : و على الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم

قد تقدّم النقل منّا في (ج ۳ ص ۵۴۳) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (ص۳۵۲مخطوط) .

روى في قوله تعالى في سورة الأعراف : « و على الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم » عن ابن عبّاس إنّه قال : الأعراف موضع عال من الصراط عليه العبّاس و حمزة و عليّ بن أبيطالب و جعفر ذو الجناحين يعرفون محبّيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في « مطالب السؤول في مناقب آل الرسول » (ص ۱۷ ط طهران) .

روى الحديث من طريق الثعلبي عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عنه في « الكشف و البيان » .

ومنهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ۲ ص ۳ ط القاهرة).

روى الحديث عن عاصم بن سليمان ، عن جويبر ، عن الضحّاك ، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الكشف والبيان » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ۱ ص ۱۹۸ ط بيروت)

قال :

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو ، أخبرنا محمد بن منصور بن يزيد المرادي ، أخبرنا محمد ابن جعفر بن راشد ، قال : حدثني أبي ، عن حسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة قال : كنت جالساً عند علي فأتاه عبدالله بن الكواء فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله : « وعلى الأعراف رجال » فقال : ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار ؛ فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة ، و من ابغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار .

قال : وحدثنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبوجعفر الصبعي ، حدثنا إبراهيم بن سالم بن رشيد البصري ، حدثنا عاصم بن سليمان أبوإسحاق ، عن جويبر بن سعيد عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « و على الأعراف رجال » قال : الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضيهم بسواد الوجوه .

و أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمد البزاز ، حدثنا محمد بن أحمد الرقام ابن أبي الفوارس ببغداد ، حدثنا عبدالرحمان بن أحمد المخرمي ، حدثنا محمد بن أحمد الرقام ، حدثنا إبراهيم بن رستم ، حدثنا عاصم بن سليمان ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى: « وعلى الأعراف رجال » قال: موضع عال من الصراط يقال له : الأعراف عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم بسيماء الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف و البيان » .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ١٥٦ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٢٢ ط المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الثعلبي عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « الكشف و البيان » .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٤ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « الكشف والبيان » .

((الاية الثانية و السبعون))

قوله تعالى : ونادى أصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٥) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :

أخرج ابن مردويه عن عليّ كرّم الله وجهه في قوله تعالى: « ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم» قال: نحن أصحاب الأعراف من عرفناه بسيماه أدخلناه الجنّة .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن علي عليه السلام بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » أقول : و تقدّم ما يدل عليه في ذيل الآية السابقة .

((الاية الثالثة و السبعون))

قوله تعالى : و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٦) عن جماعة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم.

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص٢٠٦ ط بيروت) قال :

حدثني محمد بن القاسم بن أحمد ، حدثنا أبوسعيد محمد بن الفضل بن محمد ابن صالح القزويني ، حدثنا عبدالرحمان بن أبي‌حاتم ، حدثنا أبوسعيد الأشج ، عن أبي خالد الأحمر ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن أبي‌عروبة ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال : لما نزلت : « و اتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من ظلم علياً مقعدى هذا بعد وفاتى فكانما جحد نبوتي و نبوة الأنبياء قبلي .

وبه حدثنا الحسين بن علي عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي ، عن أصحابه قالوا في قوله تعالى : « و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم » قال : أهل بدر خاصة ، قال : فأصابتهم يوم الجمل فاقتتلوا ، وكان من المفتونين فلان و فلان وفلان وهم من أهل الحديث .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن بن علي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، عن عمر بن محمد بن الحسين ، عن أبى الحسن بن

دينار ، عن الحسن ، عن الزبير بن العوام أنه قرأ هذه الآية : « و اتقوا فتنة » إلى آخرها فقال : ما شعرت أنّ هذه الآية نزلت فينا إلاّ اليوم . يعني يوم الجمل في محاربته عليّاً

و في (ص ٢٠٩) .

حدّثنا سعيد بن أبي سعيد البلخي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عبّاس في قوله : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين » الآية ، قال : حذّر الله أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله أن يقاتلوا عليّاً .

قال : و حدّثنا الحماني عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن السدي في قوله تعالى : « و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قال : هم أهل الجمل .

حدّثنا محمّد بن الفضل ، عن هشام بن بكير الطويل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي‌عثمان النهدي قال : رأيت عليّاً يوم الجمل و تلا هذه الآية : « و إن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم » فحلف عليّ بالله ماقوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلاّ اليوم .

و به أخبرنا عليّ بن عابس ، عن حبيب بن حسان ، عن زيد بن وهب ، قال: سمعت حذيفة يقول : و الله ما قوتل أهل هذه الآية : « و إن نكثوا ـ إلى قوله : ـ فقاتلوا أئمة الكفر » .

((الاية الرابعة و السبعون))

قوله تعالى : قل بفضل الله و برحمته

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ۳ ص ۵۴۶) عن جماعة من العامّة فى كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم تنقل عنهم .

فمنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علی الشافعی البغدادی فى « تاريخ بغداد » (ج ۵ ص ۱۵ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبوعمر بن مهدى ، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الحافظ ، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدّثنا نصر بن مزاحم ، حدّثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « قل بفضل الله و برحمته » بفضل الله : النبّي. وبرحمته : عليّ .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ۱ ص۲۶۸ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري قال : حدّثني المغيرة بن محمد ، حدّثني عبدالغفار بن محمد ، عن مندل بن علي، عن الكلبي قال : وحدّثني محمد بن زكريا ، قال : حدّثنا أبواليسع محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله تعالى: «قل بفضل الله و برحمته » الآية قال : بفضل الله : النبّي . و برحمته : عليّ .

((الاية الخامسة والسبعون))

قوله تعالى: يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٤٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى في كتابه « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة في جامعة طهران التى تاريخ كتابتها سنة ٦٦١ ص ١٦) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسين بن نصر قال: حدّثني أبي عن ابن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله تعالى: « يثبّت الله الّذين آمنوا بالقول الثابت » قال : بولاية عليّ بن أبي طالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٢ ط بيروت) قال :

روى عن الجوهري ، عن محمّد بن عمران ، عن عليّ بن محمّد بعين ما تقدّم عن « تنزيل الآيات » سنداً و متناً .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تنزيل الآيات » .

((الاية السادسة والسبعون))

قوله تعالى : و أقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٤٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة السيوطي في « ذيل اللئالي » (ص ٦٧ ط لكهنو) قال :

قال العقيلي : حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي ، حدّثنا الفضل بن سهل ، حدّثنا عبدالعزيز بن أبان ، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيدالمروزي ، حدّثنا الفضل بن سهل، حدّثنا عبدالعزيز بن أبان ، حدّثنا شعبه عن أبي‌حمزة قال : سمعت يزيد بن أصرم قال : سمعت علياً يقول : في قوله تعالى : « وأقسموا بالله جهداً يمانهم لا يبعث‌الله من يموت » قال عليٌّ : فيّ أنزلت .

ومنهم الحافظ الحسكاني في«شواهدالتنزيل» (ج ١ ص ٣٣٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبويحيى الحيكاني ، أخبرنا أبويعقوب الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد المروزي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « ذيل اللئالي » سنداً ومتناً .

((الاية السابعة و السبعون))

قوله تعالى : و اذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٠٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٠ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر العطّار ، نبأنا أبوعبدالله الحسين بن خلف ابن محمد الدّاودي ، نبأنا أبومحمد الحسن بن محمد التلعكبري قال : نبأنا ظاهر بن سليمان ابن زميل الناقد ، نبأنا أبوعلي الحسن بن إبراهيم، نبأنا الحسن بن عليّ، نبأنا الحسن بن حسن السكري ، نبأنا ابن هند ، عن ابن سماعة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أنّه قرأ عليه أصبغ بن نباته « و اذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّتهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم قالوا : بلى» قال : فبكي عليّ عليه السلام وقال : إنّي لأذكر الوقت الّذي أخذ الله عليّ فيه الميثاق .

((الاية الثامنة و السبعون))

قوله تعالى : و اني لغفار لمن تاب

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٠) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى ابن مهران الاصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتابه « نزول القرآن » (مخطوط).

روى باسناده إلى عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه في قوله تعالى: « وإنّي لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدى » عن علي بن أبي طالب قال : إلى ولايتنا .

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٨٦ ط مطبعة القضاء) .

روى عن ثابت بن البناني (رح) في قوله عزّ وجلّ : « واني لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثمّ اهتدى » إلى ولاية أهل بيته عليهم السلام قال : و كذا جاء عن أبي جعفر انه قال : ثمّ اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي فى « رشفة الصادى » (ص ٨٠ ط مصر) .

روى عن ثابت البناني بعين ماتقدّم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » على ما فى مناقب عبدالله الشافعي (مخطوط).

روى عن ثابت البناني بعين ماتقدّم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم العلامة الهروى فى « الاربعين حديثاً » (مخطوط) .

روى عن ثابت البناني بعين ماتقدّم عن « نظم درر السمطين » .

((الاية التاسعة والسبعون))

قوله تعالى : ان الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات الى قوله : و لباسهم فيها حرير

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ۳ ص ۵۵۲) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) .

روى قوله تعالى : « إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات » أنّها نزلت في عليّ وحمزة وعبيدة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ۱ ص۳۹۴ ط بيروت) قال :

أخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي ، أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز ابن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمّد بن عبدالرّحمان بن الفضل ، عن جعفر بن الحسين الكوفي قال : حدّثني أبي محمّد بن يزيد مولى أبي جعفر ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جده في قوله تعالى : « إن الله يدخل الذين آمنوا ـ إلى قوله ـ صراط الحميد » قال : ذلك عليّ و حمزة و عبيدة بن الحارث و سلمان و أبوذرّ ، والمقداد .

وقد تقدم في رواية أبي‌ذر الغفاري و أبي سعيد الخدري أنها نزلت فيهم .

ثمّ قال: أخبرنا حسن بن‌علي الجوهري، أخبرنا محمّد بن عمران ، أخبرنا عليّ ابن محمّد الحافظ ، قال : حدّثني الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا حسن بن‌حسين ،

حدّثنا حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هذان خصمان اختصموا في ربّهم فالّذين كفروا قطّعت لهم ثياب من نار » « فالّذين آمنوا » عليّ وحمزة وعبيدة « والّذين كفروا » عتبة و شيبة و الوليد تبارزوا يوم بدر و قوله : « إن الله يدخل الّذين آمنوا - إلى قوله - و لباسهم فيها حرير » قال : هم عليّ و حمزة و عبيدة .

((الاية الثمانون))

قوله تعالى : هذان خصمان اختصموا في ربهم

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ۳ ص ۵۵۳) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أبي‌ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في « مسنده » (ص ۶۵ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدّثنا أبوداود ، قال : ثنا شعبة و قيس عن أبي‌هشام ، عن مجلز ، عن قيس ابن عباد قال : سمعت أباذر يقول : إني لمقسم بالله فيمن نزلت هذه الآية : «هذان

خصمان اختصموا في ربّهم » الا في هؤلاء النفر الستّة حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث و عتبة و شيبة والوليد بن عتبة .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحيحه » (ج ٨ ص ٢٤٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدّثنا وكيع ح وحدّثني محمّد بن المثنّى، حدّثنا عبدالرّحمان جميعاً عن سفيان ، عن أبي‌هاشم ، عن ابن‌مجلز ، عن قيس بن عباد فذكر حلف أبي‌ذر على نزول الآية في الستّة المتقدمة في « المسند » .

ومنهم الحافظ أبوجعفر محمد بن جرير الطبري في «جامع البيان» (ج ١٧ ص ١٣١ ط القاهرة) .

روى نزول الآية في الستّة عن يعقوب قال : ثنا هشيم ، قال : أخبرنا أبوهاشم عن أبي مجلز ، عن قيس بن عبادة ، عن أبي‌ذر و زاد قال : وقال عليّ : إنّي لأوّل أو من أوّل من يجثو للخصومة يوم القيامة بين يدي الله تبارك و تعالى .

و منهم العلامة الطحاوي في « مشكل الآثار » (ج ٢ ص ٢٦٨ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدّثنا هشيم بن بشير ، أنبأ أبوهاشم ، عن أبي‌مجلز ، عن قيس بن عباد فذكر حلف أبي‌ذر على نزول الآية في‌الستّة المتقدّمة .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٥٢ مخطوط) قال :

حدّثنا محمّد بن محمّد التمّار ، ثنا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة فذكر بالسّند المتقدّم حلف أبي‌ذر على نزول الآية في الستّة المتقدّمة .

و منهم الحافظ أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٠٣ ط تبريز) :

روى باسناده عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبوهاشم فذكر بالسند المتقدّم حلف أبي ذر على نزول الآية في الستّة المتقدّمة .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٣ ص ٢٧٦ ط حيدرآبادالدكن) قال :

أخبرنا أبوعمرو محمّد بن عبدالله الأديب ، أنبأ أبوبكر الاسماعيلي ، ثنا أحمد ابن محمّد بن عبدالكريم ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا هشيم فذكر بالسند المتقدّم حلف أبي ذر على نزول الآية في الستّة المتقدّمة .

و في (ج ٩ ص ١٣٠ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر ، ثنا عبدالله بن محمّد ، ثنا عمرو بن زرارة ، ثنا هشيم فذكر بالسند المتقدّم حلف أبي ذر على نزول الآية في الستّة المتقدّمة .

قال : و أخبرناه أبوعمرو الأديب ، أنبأ أبوبكر الإسماعيلي ، ثنا أحمد بن محمّد بن عبدالكريم ، ثنا بندار ، ثنا عبدالرّحمان بن مهدى ، ثنا سفيان ، عن أبي هاشم فذكره .

و منهم العلامة حسن بن محمد المشاط في « انارة الدجى » (ج ١ ص ٥٢ ط مطبعة المدنى بالقاهرة) .

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في الستّة المتقدّمة .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ عبدالحفيظ الفاسي الفهري في « الاسعاد » (ص ٤٧ ط مطبعة الوطنية بالرباط) قال :

حدّثنا عمرو بن زرارة ، حدّثنا هشيم ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستّة المتقدّمة .

قال : و حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، نا وكيع ح وحدّثني محمّد بن مثنّى ،

حدّثنا عبدالرّحمان جميعاً ، عن سفيان ، عن أبي‌هاشم ، عن أبي مجلز فذكر حلف أبي‌ذر على نزول الآية في السّتّة المتقدّمة .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٨٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبوعبدالرّحمان محمّد بن عبدالله بن أحمد البالوي ، أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محمّد بن عبد الوهاب القرشي ، أخبرنا محمّد بن أيّوب بن يحيى الرازي ، أخبرنا عبيدالله بن معاذ ، أخبرنا معتمر ، عن أبيه ، أخبرنا أبومجلز ، عن قيس بن عبّاد ، عن عليّ بن أبي‌طالب انه قال : أنا أوّل من يجثو بين يدي الرّحمان للخصومة يوم القيامة . قال قيس : وفيهم أنزلت هذه الآية : « هذان خصمان اختصموا في ربّهم» قال : هم الذين بارزوا يوم بدر ، عليّ وحمزة وعبيدة ـ أو أبوعبيدة ـ ابن الحرث ، وشيبة بن ربيعة ، وعتبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة .

و الخبر رواه جماعة عنه ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبيه ، و أخرجه البخاري في الجامع الصحيح .

أخبرنا أبونصر المفسر ، أخبرنا أبوعمرو بن مطير ، أخبرنا أبوإسحاق المفسر ، أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد ، قال : حدّثني عمي محمّد بن سعيد ، عن أبي‌مجلز عن قيس بن عبادة كذا عن أبي‌ذر ، و عن أبي سعيد الخدري ان هذه الآيات نزلت في علي وصاحبيه يوم بدر : «هذان خصمان ـ إلى قوله ـ صراط الحميد » .

و بهحدّثنا سعيد ، قال: حدّثني أبي قال : حدّثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن أبي‌هاشم الواسطي ، عن أبي‌مجلز ، عن قيس بن عباد :

عن عليّ بن أبي‌طالب قال في قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربّهم» نزلت فينا ، و في الذين بارزوا يوم بدر : عتبة و شيبة والوليد .

أخبرنا أبوسعد القاضي ، أخبرنا أبوسعيد المزكي ، أخبرنا أحمد بن العباس ،

أخبرنا محمد بن مهاجر ، و معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سفيان بحديث أبي ذرّ الذي تقدّم .

أخرجه البخاري في الجامع عن قبيصة ، عن سفيان . و في موضع آخر عن يحيى بن جعفر ، عن وكيع ، عن سفيان بحديث أبي ذرّ .

أخبرنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد ، أخبرنا أبوعمرو عبدالملك بن الحسن بن يوسف ، أخبرنا يوسف بن ، عن ابن مرزوق ، عن شعبة ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز .

أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن عثمان بن محمد البغوي ببغداد ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أخبرنا محمود بن خداش ، أخبرنا هشيم بن بشير ، أخبرنا أبوهاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد قال : سمعت أباذر لقسم قسماً ان قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربّهم » نزلت في الذين برزوا يوم بدر : حمزة و علي و عبيدة بن الحرث و عتبة و شيبة و الوليد ابن عتبة .

و أخرجه البخاري في الجامع عن حجاج بن منهال عن هشيم .

و رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن زرارة ، عن هشيم .

و في (ص ٣٩١ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قران ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن حنان ، أخبرنا محمد بن سليمان ، أخبرنا هلال بن بشر ، أخبرنا يوسف بن يعقوب ، أخبرنا سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عبّاد :

عن عليّ قال: فينا نزلت هذه الآية ، و في مبارزتنا يوم بدر : « هذان خصمان اختصموا في ربّهم ـ إلى قوله ـ الحريق » .

أخرجه البخاري في جامعه عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ، عن يوسف بن

يعقوب وهو الّذي كان ينزل في بني ضبعة ، مولى لبني سدوس ، و رواه جماعة عن هلال بن بشر .

ومنهم العلامة أبوعبدالله سفيان بن‌سعيد بن مسروق الثورى الكوفى في « تفسيرالقرآن » (ط وزارة الهند فى رامبور) .

روى سفيان عن أبي‌هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد فذكر حلف أبي‌ذر على نزول الآية في السّتّة المتقدّمة .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦١ ط لاهور) .

روى من طريق البخاري عن عليّ قال : فينا نزلت هذه الآية و في مبارزتنا يوم بدر «هذان خصمان» الآية .

و في هذه الصفحة أيضاً روى عن النابلسي ، عن أبي‌ذر حلفه على نزول الآية في السّتّة المتقدّمة .

و في (ص ٦٦ ، الطبع المذكور) قال :

قال قيس : و فيهم نزلت « هذان خصمان » الآية قال : هم الّذي تبارزوا يوم بدر : حمزة و عليّ و عبيدة بن الحارث و عتبة و ربيعة و الوليد بن عتبة أخرجه البخاري .

و منهم العلامة الشيخ أبوالحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى الشافعي في « أسباب النزول » (ص ٢٣١ ط المطبعة الهندية الكائنة فى غيط النومى بالقاهرة) .

روى عن أبى عبدالله محمّد بن إبراهيم المزكى قال : أخبرنا عبدالملك بن الحسن بن يوسف قال : أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى قال : أخبرنا عمر بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن أبى هاشم فذكر حلف أبى‌ذر على نزول الآية فى السّتّة المتقدّمة .

ومنهم الحافظ الحسين بن مسعود الفراء البغوى فى « معالم التنزيل» (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا عبدالواحد المليحى ، أخبرنا أحمد بن عبدالله النعيمي ، أخبرنا محمد ابن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا أبوهاشم عن أبي مجلز فذكر نزول الآية في الستّة المتقدّمة .

ومنهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في « تفسيره » (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٦ ص ٣٢٦) .

روى حلف أبى ذر على نزول الآية فى الستّة المتقدّمة .

و منهم العلامة القسطلانى فى « ارشاد السارى » (ج ٧ ص ٢٩٤ ط العامرة بمصر) .

روى نزول الآية عن أبى ذر ، عن الحموى و المستملى .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد» (ج ٢ ص ١٠١ ط ميرية هند) .

روى نزول الآية فى الستّة المتقدّمة .

و منهم العلامة الشيخ مخدوم محمد هاشم السندى فى « بذل القوة فى حوادث سنى النبوة » (ص ١٣١ ط حيدرآباد پاكستان) .

روى نزول الآية فى الستّة المتقدّمة .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) .

روى حلف أبى ذر على نزول الآية فى الخمسة المتقدّمة .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط)

روى حلف أبى ذر على نزول الآية فى الستّة المتقدّمة .

و منهم العلامة الزرقانى فى « شرح المواهب اللدنية » (ج ١ ص ٢١٨

ط الازهرية بمصر) .

روى حلف أبي‌ذر على نزول الآية في السنّة المتقدّمة .

الثانى

حديث على

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في « المستدرك » (ج ٢ ص ٣٨٦ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب ، ثنا حامد بن أبي حامد المقرى ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبوجعفر الرازي ، عن سليمان التيمي ، عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد ، عن علي رضي الله عنه قال : نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربّهم » بارزوا يوم بدر حمزة بن عبدالمطّلب وعلي و عبيدة بن الحارث و عتبة بن ربيعة و شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال علي : أنا أوّل من يجثو للخصومة على ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة لقد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صحّ عن أبي‌ذر الغفاري .

و منهم العلامة أبواسحاق أحمد بن محمد النيسابوري في « الكشف و البيان » (مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » إلى آخره إلاّ أنّه اسقط قوله: على ركبتيه .

ومنهم الحافظ عمادالدين أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في « البداية والنهاية » (ج ٣ ص ٢٧٣ ط مصر) قال :

قال البخاري : حدّثنا حجّاج بن منهال ، حدّثنا المعتمر بن سليمان ، سمعت أبي ، ثنا أبومجلز ، عن قيس بن عباد ، عن عليّ بن أبيطالب أنّه قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان عزّ وجلّ في الخصومة يوم القيامة قال قيس : وفيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربّهم » .

ومنهم العلامة ابن الاثير في « البداية و النهاية » (ج ١ ص ١٧٠) .

روى قوله : أنا أوّل من يجثو للخصومة بين يدى الله بعين ما تقدّم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة الفتنى في « مجمع بحارالانوار » (ج ١ ص ١٧٣ ط نول كشور فى لكهنو) .

روى قوله : أنا أوّل من يجثو للخصومة بين يدي الله بعين ما تقدّم عن « الكشف والبيان » .

و منهم العلامة محمد بن مكرم بن على منظور المصرى في « لسان العرب » (ج ١٤ ص ١٣٢ ط دارالصادر فى بيروت) .

روى قوله عليه السلام بعين ماتقدّم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنيه » (ج ١ ص ٤١٨).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « البداية والنهاية » .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان في « فتح البيان » (ج ٦ ص ٣٢٦) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « البداية و النهاية » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة البغوى في « معالم التنزيل » (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة).

أخبرنا عبدالواحد ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمّد بن يوسف ، أخبرنا محمّد بن

إسماعيل ، أخبرنا حجّاج بن منهال فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « البداية والنهاية » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق البخارى عن قيس ، عن عليّ بعين ما تقدّم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطي في « معترك الاقران في اعجاز القرآن » (ج ۲ ص ۵۶ ط مكتبة الدراسات القرآنية) .

روى قوله ﷺ بعين ماتقدّم عن « الكشف والبيان » ،

و منهم العلامة المولى على الهروى في « الفقه الاكبر » (ج ۲ ص ۸۰) .

روى الحديث من طريق ابن شيبة والبخاري والنسائي و ابن جرير والبيهقي من طريق قيس بن عبادة عن عليّ بعين ماتقدّم عن «البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة حسن بن محمد المساط في « انارة الدجى » (ج ۱ ص۵۲ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البخارى بعين ماتقدّم عن « البداية و النّهاية » .

ومنهم العلامة الشيخ على بن ابراهيم برهان الدين الحلبي في «انسان العيون » (ج ۲ ص ۱۶۰ ط القاهرة) .

روى الحديث من البخاري بعين ماتقدّم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال في « تفسير فتح البيان » (ج ۶ ص ۱۷۱) .

روى قوله ﷺ بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٩) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدّم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (ص ١٢٩ ط مصر) .

روى قول عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن «البداية والنهاية » .

و منهم العلامة الزبيدى فى«تاج العروس» (ج ١٠ ص ٦٧ طالقاهرة) .

روى قوله ﷺ بعين ماتقدّم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (مخطوط) .

في رواية إنّ عليّاً رض قال : فينا نزلت هذه الآية و في مبارزتنا يوم بدر « هذان (خصمان ظ) اختصموا في ربّهم » خرّجه البخاري .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « فتح البارى » (ج ٨ ص ٣٥٩) .

روى نزول الآية فى السنّة من طريق يوسف بن يعقوب ، عن سليمان التيمي باسناده عن علي .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٩٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مناقب العشرة » .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الفوائد » (ج ٢ ص ١٠١ ط الخيرية من بلاد هند) .

روى قول علي بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

الثالث

حديث قيس نفسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البغوى فى « معالم التنزيل » (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا عبدالواحد ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمّد بن يوسف ، أخبرنا محمّد بن إسماعيل ، أخبرنا حجّاج بن منهال ، حدّثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي قال : أخبرنا أبومجلز ، عن قيس وفيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربّهم » قال : هم الّذين بارزوا يوم بدر : عليّ وحمزة و عبيدة وشيبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة .

ومنهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندى الحنفى فى « تفسير القرآن » (ج ٣ ص ١٧٤ مخطوط) .

روى نزول الآية فى السنّة المتقدّمة .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٨ مخطوط) .

روى نزول الآية في السنّة المتقدمة .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان فى « فتح البيان » (ج ٦ ص ٣٢٦) .

روى نزول الآية في السنّة المتقدّمة .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط)

روى الحديث عن البخاري عن قيس نزول الآية فى السنّة المتقدّمة .

و في (ص ٣٨ ، الكتاب المذكور) .

روى عن ابن مردويه ، عن مجاهد نزول الآية في الستّة المتقدّمة .

الرابع

ما رواه ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ١٨ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثني حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله : «هذان خصمان اختصموا في ربّهم فالّذين كفروا قطّعت لهم ثياب من نار » « فالّذين آمنوا » عليّ وحمزة وعبيدة « والّذين كفروا » عتبة و شيبة و الوليد يوم بدر وقوله « إنّ الله يدخل الّذين آمنوا وعملوا الصالحات ـ إلى قوله ـ : ولباسهم فيها حرير» في عليّ و حمزة و عبيدة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٨ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة ، أنبأ أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب ثنا محمد بن جعفر ، نبأ محمد بن بسر الارطباني ، نبأ أبوحاتم السجستاني ، نبأ أبوعبيدة ثنا يونس بن حبيب قال : سألت مجاهد فقال : سألت ابن عباس قال : نزلت هذه الآيات بالمدينة « هذان خصمان اختصموا في ربّهم ـ الآية » في حمزة وعبيدة وعلي وعتبة و شيبة والوليد .

قال قيس : هم الّذين تبارزوا يوم بدر و فيهم نزلت هذه الآية : علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة .

و في رواية انّ عليّاً قال : فينا نزلت هذه الآية و في مبارزتنا يوم بدر ، أخرجه البخارى في صحيحه من كتاب الفضائل .

((الاية الحادية و الثمانون))

قوله تعالى : ان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ۳ ص ۵۵۷) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ۴۱ مخطوط) قال :

أخرج عن عليّ كرّم الله وجهه في قوله تعالى: « إنّ الّذين لايؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » قال : ناكبون عن ولايتنا .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ۱۱۴ طاسلامبول) .

رواه عن علي بعين ما تقدّم عن « مفتاح النجا » .

((الاية الثانية و الثمانون))

قوله تعالى : في بيوت اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٨ وج ٩ ص ١٣٧) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم.

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال :

حدّثني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك أخبرهم قال : أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز ، أخبرنا أبي ، عن حصين بن مخارق عن بحر المسلي ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله : « في بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر » و قال : هي بيوت النبيّ صلى الله عليه وآله . قيل : يا رسول الله أبيت عليّ وفاطمة منها ؟ قال : من أفضلها .

حدّثني أبو عبدالله الدينوري ، حدّثنا أبو زرعة ، حدّثنا أحمد بن الحسين ابن علي الرازي ، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدّثنا المنذر ابن محمد القابوسي ، حدّثني أبي ، حدّثنا عمي ، حدّثنا الحسين بن سعيد ، قال : حدّثني أبي ، عن أبان بن تغلب ، عن بقيع بن الحرث ، عن أنس بن مالك وعن بريدة قالا : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية : « في بيوت أذن الله أن ترفع ـ إلى قوله ـ و الأبصار » فقام رجل فقال : أيّ بيوت هذه يا رسول الله ؟ فقال : بيوت الأنبياء . فقام إليه أبو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها . لبيت علي و فاطمة ، قال :

نعم من أفضلها .

حدّثني أبوالحسن الصيدلاني و أبوالقاسم بن أبي الوفاء العدناني، قالا : حدّثنا أبو محمد بن أبي الشيباني ، حدّثنا أبوبكر بن أبي دارم بالكوفة ، حدّثنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم، حدّثنا أبي ، حدّثنا عمّي أبان ابن تغلب ، عن بقيع بن الحرث ، عن أنس بن مالك ، و عن بريدة قالا : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : « في بيوت أذن الله ـ إلى قوله ـ و الأبصار » فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله أيّ بيوت هذه ؟ قال : بيوت الأنبياء . فقام إليه أبوبكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها ؟ ـ لبيت عليّ و فاطمة ـ قال : نعم من أفاضلها .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣ مخطوط) قال :

و روى بريدة و أنس رضي الله عنهما قالا : قرأ رسول الله ﷺ « في بيوت أذن الله أن ترفع ـ إلى قوله ـ: القلوب والأبصار» فقام رجل فقال: أيّ بيوت هذه يا رسول الله؟ قال: بيوت الأنبياء، فقال أبوبكر: يارسول الله هذا البيت منها ـ بيت عليّ و فاطمة ـ قال : نعم من أفاضلها .

((الاية الثالثة و الثمانون))

قوله تعالى : و أنذر عشيرتك الاقربين

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيباني المروزي في « المسند » (ج ١ ص ١١١ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا أبي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد بن عبدالله الاسدي ، عن علي رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية : « وأنذر عشيرتك الأقربين » قال : جمع النبي صلى الله عليه وآله من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا و شربوا قال : فقال لهم : من يضمن عن ديني و مواعيدي و يكون معي في الجنّة و يكون خليفتي في أهلي ؟ فقال رجل لم يسمّه شريك : يا رسول الله أنت كنت بحراً من يقوم بهذا ، قال: ثمّ قال الآخر قال : فعرض ذلك على أهل بيته ، فقال علي رضي الله عنه : أنا .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٥٤ ط القاهرة) .

روى نقلاً عن الطبري في تاريخه ما تقدّم نقله منّا في (ج ٣ ص ٥٦٠ إلى

ص ۵۶۲ و ج ۴ ص ۶۰ إلى ص ۷۰) و فيه لمّا نزلت هذه الآية « و أنذر عشيرتك الأقربين » دعاني فقال : يا علي إنّ الله أمرني أن أنذر عشيرتك الأقربين فضقت بذلك ذرعاً و علمت أنّي متى اناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت إلى ان قال : يا بني عبدالمطلب إنّي و الله ما اعلم انّ شابّاً في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم بخير الدّنيا و الآخرة وقد امرني الله أن ادعوكم إليه فايّكم يوازرني على هذا الأمر على ان يكون أخي و وصيّي و خليفتي فيكم ؟ فأحجم القوم عنها جميعاً و قلت : أنا و إنّي لأحدثهم سناً و أرمصهم عيناً و أعظمهم بطناً و أحمشهم ساقاً : أنا يا رسول الله أكون وزيرك عليه فأعاد القول فامسكوا و أعدت ماقلت فأخذ برقبتي ثمّ قال لهم : هذا أخي و وصيّي وخليفتي فيكم .

ومنهم العلامة الشيخ علاءالدين محمد البغدادى الشهير بالخازن فى « تفسيره » (ج ۵ ص ۱۰۵ طالقاهرة) .

روى الحديث عن محمّد بن إسحاق بسنده عن علي بمثل ما تقدّم عن « شرح النهج » .

ومنهم الحافظ البغوى فى « معالم التنزيل » (ج ۵ ص ۱۰۵ ط القاهرة) قال :

روى محمّد بن إسحاق عن عبدالغفّار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو و عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، عن عبدالله بن عبّاس ، عن عليّ بن أبيطالب قال : لمّا نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله « وأنذر عشيرتك الأقربين » دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث بمثل ماتقدّم عن « شرح النهج » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ۴۳۰ ط لاهور) :

روى عن ربيعة بن ناجد أنّ رجلاً قال لعليّ : يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك،

قال : لمّا أنزلت « فأنذر عشيرتك الأقربين» دعاني رسول‌الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث بمثل ماتقدّم و في آخره: أنت أخي وصاحبي و وزيري فبذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي أخرجه أحمد في المسند و فيالمناقب والنسأي في « الخصائص » وابن‌إسحاق في سيرته و ابن جرير في تاريخه و ابن أبي‌حاتم و أبوبكر بن مردويه باختلاف يسير .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشره » (ص ١٥ مخطوط) .

روى من طريق أحمد في « المناقب » انه لمّا نزل قوله تعالى : « و أنذر عشيرتك الأقربين » دعا صلّى‌الله عليه و سلّم رجالاً من أهله فأكلوا وشربوا ثمّ قال لهم : من يضمن عنّي و مواعيدي و يكون معي في الجنّة و يكون خليفتي في أهلي فعرض ذلك على أهل بيته فقال عليّ : أنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تقضي و تنجز مواعيدي .

الثانى

ماروواه القوم :

منهم العلامة النسأى فى « الخصائص » (ص ١٨ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا الفضل بن سهل ، قال : حدّثني ابن عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبوعوانة عن عثمان‌بن المغيرة ، عن أبي‌صادق، عن‌ربيعة بن‌ماجدانّ رجلاً قال‌لعليّ ابن أبيطالب رضي‌الله عنه : يا أميرالمؤمنين لم ورثت دون اعمامك قال: جمع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم أو قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبدالمطّلب فصنع لهم مدّاً من الطعام فأكلوا حتّى شبعوا و بقي الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ ثمّ دعا بغمر فشربوا حتّى رووا و بقي الشراب كأنّه لم يمسّ أو لم يشرب فقال : يا بني عبدالمطّلب إنّي بعثت إليكم خاصّة و إلى النّاس عامّة و قد رأيتم من هذه الآية

ما قد رأيتم و أيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي و وارثي فلم يقم إليه أحد فقمت إليه و كنت اصغر القوم فقال : اجلس ثم قال : ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال: فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف الحنفي في « حياة الصحابة » (ج ۱ ص ۸۱ ط حيدرآباد) قال :

و أخرج أحمد عن عائشة رضى الله عنها قالت : لما نزلت « و أنذر عشيرتك الأقربين» قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يافاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وآله يا صفية ابنة عبدالمطلب يا بني عبدالمطلب لااملك لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ماشئتم انفرد باخراجه مسلم وأخرج أحمد أيضاً عن علي رضى الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية « وأنذر عشيرتك الأقربين » جمع النبي صلى الله عليه وآله فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا قال : و قال لهم من يضمن عني ديني و مواعيدي و يكون معي في الجنة و يكون خليفتي في أهلي ؟ فقال رجل : يارسول الله أنت كنت بحرا . من يقوم بهذا ؟ قال: ثم قال الآخر ثلاثا قال : فعرض ذلك على أهل بيته ، فقال علي رضى الله عنه : أنا .

الرابع

حديث البراء

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهدالتنزيل » (ج ١ ص ٢٠ ط بيروت)
قال :

حدّثني ابن فنجويه ، حدّثنا موسى بن محمّد بن عليّ بن عبدالله ، حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري قال : حدّثنا عبّاد بن يعقوب ، عن علي بن هاشم ، عن صباح بن يحيى المزني ، عن زكريا بن ميسرة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : لما نزلت : « و أنذر عشيرتك الأقربين » جمع رسول‌الله بني‌عبدالمطّلب وهم يومئذٍ أربعون رجلاً ، الرجل منهم يأكل المسنّة و يشرب العسّ ، فأمر عليّاً برجل شاة فآدمها ثمّ قال : ادنوا بسم الله . فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتّى صدروا ، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثمّ قال لهم : اشربوا بسم‌الله . فشرب‌القوم حتّى رووا ، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ماأسحركم به الرجل !!! فسكت النبي صلى الله عليه وآله يومئذ فلم يتكلم ، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثمّ أنذرهم رسول الله فقال : يا بني عبدالمطّلب إنّي أنا النذير إليكم من الله عزّ وجلّ ، والبشير لما يجيء به أحدكم جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا و أطيعوني تهتدوا ، ومن يواخيني منكم ويوازرني ؟ و يكون وليّي و وصيّي بعدي وخليفتي في أهلي و يقضي ديني ؟ فسكت القوم ، و أعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم ويقول عليّ : أنا . فقال : أنت . فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب : أطع ابنك فقد

أمره عليك !!!(١) .

(١) و فى هامشه : و رواه فى الحديث (١٣٢) و تواليه من ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بطرق سبعة ، وقال فى الحديث (١٣٧) منها :

أخبرنا أبوالحسن على بن‌المسلم الفقيه ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، أنبأنا أبوالحسن على بن موسى بن السمسار ، انبأنا محمد بن يوسف ، انبأنا أحمد بن الفضل الطبرى ، انبأنا أحمد بن حسين ، انبأنا عبدالعزيز بن أحمد بن يحيى الجلودى البصرى ، أنبأنا محمد بن زكريا الغلابى ، انبأنا محمد بن عباد بن آدم ، انبأنا نصر بن سليمان ، انبأنا محمد بن اسحاق ، عن عبدالغفار بن‌القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحرث ابن عبدالمطلب [كذا] عن عبدالله بن عباس ، عن على بن أبى طالب قال :

و ساق الخبر مثل ما فى المتن و مثل ما تقدم تحت الرقم : (٥١٤) ص ٣٧١ ثم قال :

قال [على‌بن موسى‌بن‌السمسار] : و أنبأنا محمد بن يوسف ، انبأنا أبوالحسن محمد ابن أحمد بن عبدالله بن على بن عبيدالله بن الحسن بن جعفربن الحسن بن الحسن بن‌على ابن أبى‌طالب ، انبأنا أبوالعباس أحمدبن محمد بن سعيد الهمدانى ، انبأنا أبوالحسن‌أحمد ابن يعقوب‌الجعفى ، انبأنا على بن‌الحسن بن الحسين بن على بن الحسين ، انبأنااسماعيل ابن محمد بن‌عبدالله بن على‌بن‌الحسين بن على ، حدثنى اسماعيل‌بن الحكم الرافعى ، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبى رافع ، عن أبيه قال :

قال أبورافع : جمع رسول‌الله‌صلى‌الله عليه وسلم بنى عبدالمطلب ـ وهم يومئذ أربعون رجلا ، و ان كان منهم لمن يأكل الجذعة ، و يشرب الفرق من اللبن ـ فقال لهم : يا بنى عبدالمطلب ان‌الله لم‌يبعث رسولا الا جعل له من أهله أخاً و وزيراً و وارثاً و وصياً [ومنجزاً لعداته و قاضياً لدينه ، فمن منكم يبايعنى على أن يكون أخى و وزيرى و] منجز عداتى وقاضى دينى ، فقام اليه على بن أبى‌طالب ـ و هو يومئذ أصغرهم ـ فقال : أجلس . و قدم

• •

اليهم الجذعة و الفرق من اللبن ، فصدروا عنه حتى أنهلهم ظ وفضل منه فضلة ، فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول ثم قال : يا بني عبدالمطلب كونوا في الاسلام رؤساً ولا تكونوا أذناباً ، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي و وزيري و وصيي و قاضي ديني و منجز عداتي ؟ ! فقام اليه علي بن أبي طالب فقال : أجلس . فلما كان في اليوم الثالث أعاد عليهم القول فقام علي بن أبي‌طالب فبايعه [من بينهم] فتفل في فيه ، فقال أبولهب : بئس ماجزيت به ابن‌عمك اذا أجابك الى مادعوته اليه ! ! ملأت فاه بصاقاً .

أقول : بين المعقوفين قد أسقطه المبطلون من النسخة الظاهرية ـ و هو موجود في الازهرية بحمدالله تعالى ـ و لاجل اسقاطه قد وقع في الخبر تشويش يسير ، ولكن الالمعي لا يفوته الواقع لا سيما مثل هذه القضية فان نورها يتوقد من طرق و أشعتها قد امتدت من الجهات الست ، و انما أبقيناه بحاله و لم نصلحه ـ عدا ما وضمناه بين المعقوفين أخذاً من النسخة الازهرية ـ لايقاف الباحثين الى‌صنيع هؤلاء بودائع العاماه ، و لالفات أنظارطالبي الحقيقة الى مواقف هؤلاء مع آل محمد ، و تلعبهم بما وهب الله لهم من خصائص الولاية والخلافة !!؛ يريدون ليطفؤا نورالله بأفواههم و يأبى الله الا أن يتم نوره ! ! .

و أيضاً قال ابن عساكر : أخبرنا أبوعبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر ، انبأنا أبوالفضل أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن بندار ، أنبأنا أبوالحسن العتيقي ، انبأنا أبوالحسن الدارقطني ، انبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، انبأنا جعفر بن عبدالله بن جعفر المحمدي ، انبأنا عمر بن علي‌بن عمر بن علي‌بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب عن أبيه عن علي بن الحسين .

عن أبي رافع قال : كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبابكر ، فسمعت أبابكر يقول للعباس : أنشدك الله هل تعلم أن رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم جمع بني‌عبدالمطلب و أولادهم و أنت فيهم وجمعكم دون قريش ، فقال : يا بني عبدالمطلب انه لم يبعث الله نبياً الا جعل‌له

• •

من أهله أخاً و وزيراً و وصياً و خليفة فی أهله ؛ فمن منكم يبايعنی علی أن يكون أخی و وزيری و وصيی و خليفتی فی أهلی ؟ ! فلم يقم منكم أحد ! فقال : يا بنیعبدالمطلب كونوا فی الاسلام رؤساً ولا تكونوا أذناباً . والله ليقومن قائمكم أو لتكونن فی غيركم ثم لتندمن ؟ ! فقام علی من بينكم فبايعه علیٰ ماشرط له و دعا اليه ، أتعلم هذا من رسول الله صلی الله عليه وسلم ؟ قال : نعم !!! .

و قال النسائی ـ فیالحديث : (٦٣) من كتاب الخصائص ص ٨٦ ـ : أخبرنا الفضل ابن سهل ، قال : حدثنی عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبوعوانة ، عن عثمان بن المغيرة، عنأبیصادق ، عن ربيعة بنناجذ: ان رجلا قاللعلیبنأبیطالب رضیالله عنه: ياأميرالمؤمنين بم ورثت[ابنعمك] دون أعمامك ؟ ! قال: جمع رسولالله صلیالله عليه وسلم بنی عبدالمطلب فصنع لهم مداً منالطعام فأكلوا حتی شبعوا وبقی الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتی رووا و بقی الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب ، فقال : يا بنی عبدالمطلب انی بعثت اليكم خاصة و الی الناس عامة وقد رأيتم من هذه الاية ماقد رأيتم و أيكم يبايعنی علیأن يكون أخی وصاحبی و وارثی ؟ فلم يقم اليه أحد فقمت اليه وكنت أصغرالقوم فقال: أجلس حتیكان فی الثالثة ضرب بيده علیيدی ثم قال [علی] فبذلك ورثت ابنعمی دونعمی [كذا] .

أقول : ورواه أيضاً الطبری فی عنوان : « أول من آمن برسولالله» من تاريخه ج١/ ١١٧٣ وفی ط الحديث : ج ٢ ص٣٢١ عنزكرياء بنيحيیالضرير ، عن عفانبنمسلم ـ الی آخر ما مر عنالنسائی ـ ولكن مافیالطبری أتم و أشمل . ونقله عن الطبری فی كنز العمال تحت الرقم (٢٨٦) من فضائل علی : ج ١٥/ ١٠٠ ، ولكن حذف صدره ؟ ! و ذكره أيضاً تحتالرقم(٣٢٣) باختصار عنأحمد وابن جرير ـوصححهـ والطحاوی و ض . وفیص١١٥ ، تحت الرقم : (٣٣٤) عن ابن جرير ، و مردويه و أبیحاتم و أبینعيم والبيهقی فی السنن الكبری و دلائل النبوة بصورة تفصيلية ، و ذكره فی ص ١٣٠ ، تحت الرقم (٣٨٠) بأخصر منه ، عن ابن مردويه . و رواه أيضاً فی الباب : (٣١) من غاية المرام ص ٣٢٩ .

((الاية الرابعة والثمانون))

قوله تعالى : أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أنبأني الشيخان عبد الحميد الموسوي عن عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة عن شيخان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا السيد عباد الدين محمد المحسن الجعفري قال : أنا أبو إسماعيل (خ ل سعيد) الصفار قال : ثنا أبو محمد بن حبان قال : ثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا عبد الله بن حازم قال: ثنا بدل بن المجير، ثنا شعبة ، عن أبان ، عن مجاهد في قول الله تعالى: « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه كمن متعناه» قال: نزلت في علي وحمزة كمن متعناه أبوجهل .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٤٢٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا أبوإسحاق المفسر أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني بذل بن المجبر ، عن شعبة ، عن أبان

عن مجاهد في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي و حمزة و أبي جهل [ظ] .

قال شعبة : فسألت السدّي فقاله فيهم .

أخبرناه أبوبكر الحارثي ، أخبرنا أبوالشيخ الإصبهاني ، أخبرنا محمد بن سليمان ، أخبرنا عبدالله بن حازم الايلي ، أخبرنا بذل بن المجبر ، عن شعبة ، عن أبان ، عن مجاهد ، في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي وحمزة . « كمن متّعناه متاع الحياة الدنيا » يعني أباجهل .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ابن عبيدالله ، أخبرنا محمد بن حمّاد الأثرم بالبصرة ، أخبرنا عبدالله بن داود الحريني، أخبرنا أبومعاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن عبدالله بن عباس في قول الله تعالى : « أفمن وعدناه » قال : نزلت في حمزة و جعفر و علي ، و ذلك إن الله وعدهم في الدنيا الجنّة على لسان نبيه صلى الله عليه وآله فهؤلاء يلقون ماوعدهم الله في الآخرة ثمّ قال : « كمن متّعناه متاع الحياة الدّنيا » وهو أبوجهل بن هشام « ثمّ هو يوم القيامة من المحضرين » يقول : من المعذبين .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٩١ ط مطبعة القضاء) قال :

روى عن مجاهد بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (ص ١٥٤ ط الميمنية بمصر) .

نقل عن مجاهد بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) .

نقل عن مجاهد بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٧٧ ط لاهور) .

روى الحديث عن مجاهد بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » .

((الاية الخامسة والثمانون))

قوله تعالى : أم نجعل الذين آمنوا و عملوا الصالحات

قد تقدّم ماورد في نزولها فى شأنه ﷺ فى (ج ٣ ص ٥٦٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٨٨ ط لاهور) .

روى من طريق ابن عساكر و السيوطي عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « أم نجعل الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات » عليّ وحمزة وعبيدة بن الحارث ، والمفسدون في الأرض : عتبة و شيبة والوليد ، وهم الّذين تبارزوا يوم بدر .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١١٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري ، أخبرنا محمّد بن زكريا ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، أخبرنا محمّد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس قال : وأما قوله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصّالحات » الآية قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين و هم المتقون الذين عملوا

الصّالحات ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجّار ، فأما الثلاثة من المسلمين فهم عليّ بن أبي طالب ، و حمزة بن عبدالمطلب ، و عبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب ، وهم الّذين بارزوا يوم بدر ، فقتل عليّ الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدّثني صالح بن عبدالله الترمذي في تفسيره حدّثني المسيب بن شريك ، عن محمد بن عبيدالله ، عن أبيه ، عن عمّه ، عن علي في قوله : « أم نجعل الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجّار » قال : نزلت في حمزة و علي و عبيدة بن الحارث بن عبدالمطّلب و في عتبة و شيبة والوليد بن عتبة .

أبو رجاء السنحي في تفسيره قال : أخبرنا محمد بن مغيرة ، قال : حدّثنا عمّار ابن عبدالجبّار ، عن حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس في قوله : « أم نجعل الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات » يقول : الطاعات فيما بينهم و بين ربهم و هم علي و حمزة و عبيدة بن الحرث « كالمفسدين في الأرض » يعني شيبة وعتبة و الوليد بن المغيرة ، وهؤلاء الّذين تبارزوا يوم بدر ، فقتل عليّ الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

أخبرنا إلياس بن الفضل ، أخبرنا نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس قال : إنها نزلت في عتبة و شيبة ابني ربيعة ، و الوليد بن عتبة ، وهم الّذين بارزوا بني هاشم علي وحمزة وعبيدة بن الحرث ، فقتلهم الله وأنزل فيهم : « أم حسب الّذين يعملون السيئات أن يسبقونا ـ أي يعجزونا بالنقمة ـ ساء ما يحكمون » لأنفسهم فقتلوا يوم بدر ، و نزلت في الثلاثة من المسلمين علي وحمزة و عبيدة « من كان يرجو لقاء الله » يقول : يخاف البعث بعد الموت ، فإن البعث لآت أي لكائن .

حدّثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة ، حدّثنا أبو يوسف

يعقوب بن سفيان النسوي ، حدّثنا قبيصة بن عقبة ، حدّثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عباس في قول الله : « أم نجعل الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجّار » قال : نزلت هذه الاية في ثلاثة من المسلمين و هم المتقون : علي و حمزة و عبيدة بن الحارث بن عبدالمطّلب ، و في ثلاثة من المشركين و هم المفسدون الفجّار : عتبة و شيبة والوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

حدّثونا عن أبي‌بكر السبيعي قال : حدّثنا عليّ بن محمّد بن مخلد ، والحسين ابن إبراهيم ، قالا : حدّثنا حسين بن الحكم ، حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا حبّان ، عن الكلبي، عن أبي‌صالح :

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « أم نجعل الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات » قال : علي وحمزة و عبيدة « كالمفسدين في الأرض » عتبة و شيبة و الوليد «أم‌نجعل المتقين » هم علي و أصحابه « كالفجار » عتبة و أصحابه .

و روى سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك . و عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جده في قوله : « أم نجعل » الاية قال : نزلت في عليّ ابن أبيطالب عليه السلام .

((الاية السادسة والثمانون))

قوله تعالى : أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ۳ ص ۵۶۹) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم.

منهم العلامة أبوالقاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ۱۴۷) قال :

قوله تعالى : « أفمن شرح ـ الخ » قيل : إنّ المراد بها عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه و حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه و المراد بقوله « فويل للقاسية قلوبهم » أبولهب و ولده حكاه المهدوى و الله أعلم.

و منهم العلامة النقشبندى في « مناقب العشرة » (ص ۲۹ مخطوط) **قال :**

قوله تعالى : « أفمن شرح الله ـ الآية » فعليّ وحمزة رضي الله عنهما شرح الله صدرهما للإسلام ، وأبولهب وأولاده قست قلوبهم ذكره الواحدي وأبوالفرج.

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ۲۱۲ ط اسلامبول) **قال :**

«أفمن شرح الله صدره للإسلام» نزلت فيه وفي حمزة وكان أبولهب ممّن قسا قلبه أخرجه الواحدى.

و منهم العلامة أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (ص ۱۵۴

ط الميمنية بمصر) قال :

قوله تعالى : « أفمن شرح الله الآية » قال الواحدي : نزلت في عليّ وحمزة .

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) قال:

نقل المحبّ الطبري عن الواحدي في قوله تعالى : « أفمن شرح الله صدره للإسلام » قال : نزلت في سيّدنا عليّ وحمزة رضي الله عنهما وكان أبولهب ممّن قسى قلبه .

((الاية السابعة و الثمانون))

قوله تعالى : و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٥ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إجازة أنّ أباأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم ، نبأ عثمان بن أحمد الدّقاق ، نبأ محمّد بن أحمد بن أبي العوام ، نبأ ابن الصباح الدولابي ، نبأ الحكم بن ظهير ، عن السدي في قوله عزّ وجلّ : « و من يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » قال : المودّة في آل الرسول صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين في « وسيلة النجاة » (ص ٦٦) .

قال : نزلت آية « و من يقترف حسنة » في محبّة علي عليه السلام .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٤٧ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو سعد المعادي ، أنبأنا أبوالحسين الكهيلي قال : أخبرنا أبوجعفر الحضرمي ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، أخبرنا الحكم بن ظهير :

عن السدي في قوله تعالى : « و من يقترف حسنة » قال : المودّة لآل محمد .

قلت : هكذا قال إسحاق ، و رواه غيره عن الحكم يرفعه إلى ابن‌عباس :

حدثنيه الحسين بن محمد الثقفي ، حدّثنا الحسين بن محمد بن حبيش ، حدّثنا أبوالقاسم بن الفضل بن علي بن الحسن ، حدّثنا إسماعيل بن موسى ، حدّثنا الحكم ابن ظهير ، عن السدي :

عن أبي‌مالك ، عن ابن عبّاس في قوله : « ومن يقترف حسنة » قال : المودّة لآل محمد صلّى الله عليه وآله .

أخبرناه عالياً أبوبكر الحارثي ، أخبرنا أبوالشيخ الإصبهاني ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا ابن ابنة السدي، أخبرنا الحكم بن ظهير، عن السدي :

عن أبي مالك ، عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « و من يقترف حسنة نزدله فيها حسناً » قال : المودّة لآل محمد صلّى الله عليه وآله .

و أخبرنا أبوعمرو البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا الفضل ابن عبدالله بن مخلد ، أخبرنا إسماعيل‌بن موسى الفزارى ، أخبرنا الحكم بن‌ظهير، عن السدي :

عن أبي مالك عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « و من يقترف حسنة » قال : المودّة لآل محمد .

و عن إسماعيل ، عن عليّ بن العباس المقانعي . و عن الحكم ابنه ، حدثونا عن أبي‌بكر السبيعي ، عن الحسن بن حمدان بن عبدالله البزاز بالكوفة ، عن الحسين

ابن نصر بن مزاحم المنقري ، عن إبراهيم بن الحكم ، عن أبيه ، عن السدي :

عن أبي مالك ، عن ابن عبّاس في قوله : « و من يقترف حسنة » قال : مودّة في آل محمد .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا أبي ، قال : حدّثني أبوعبدالله محمد بن عمر بن غالب الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ، أخبرنا محمد بن الحسن الأشناني ، قال : أخبرنا أبي .

و حدّثنا أبوذر يحيى بن زيد بن العباس ، حدّثنا عمي علي بن العباس ، قالوا : حدّثنا إسماعيل بن موسى ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ـ أو عن أبي صالح ـ :

عن ابن عبّاس في قوله : « و من يقترف حسنة » قال : المودّة لأهل بيت النّبي صلى الله عليه وآله .

و هذا اللفظ لأبي ذر ، و قال ابن غالب ، عن ابن عبّاس قال : في محبّتنا أهل البيت نزلت « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » .

((الايه الثامنه و الثمانون))

قوله تعالى: أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ۳ ص ۵۷۴) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ۲۸ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قوله : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم» فبنوهاشم و بنوعبدالمطّلب وأما الّذين اجترحوا السيئات عبدشمس .

و منهم العلامة ابن المغازلى على ما فى « مناقب » عبدالله الشافعى (ص۱۵۹ مخطوط).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تنزيل الآيات » .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى «شواهدالتنزيل» (ج ۲ ص۱۶۸ ط بيروت) قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله قال : حدّثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد أخبرنا عبدالله بن ثابت المقري قال : حدّثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن

عطاء ، و الضحاك ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » الآية، قال : نزلت في علي و حمزة و عبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب ، وهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وفي ثلاثة رهط من المشركين عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وهم « الذين اجترحوا السيئات» يعني اكتسبوا الشرك بالله، كانوا جميعاً بمكة فتجادلوا وتنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة: الذين اجترحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين: والله ما أنتم على شيء ، وإن كان ما تقولون في الآخرة حقاً لنفضلن عليكم فيها . فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية .

أبو رجاء السنجي في تفسيره عن محمد بن مغيرة ، عن عمار بن عبدالجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » قال وذلك إن عتبة و شيبة ابني ربيعة ، و الوليد بن عتبة قالوا لعلي و حمزة و عبيدة : إن كان مايقول محمد في الآخرة من الثواب والجنة والنعيم حقاً لنعطين فيها أفضل مما تعطون ولنفضلن عليكم كما فضلنا في الدنيا ، فأنزل الله « أم حسب الذين يعملون السيئات» أظن شيبة وعتبة والوليد « أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات » علي وحمزة وعبيدة «سواء محياهم ومماتهم ساء مايحكمون » لأنفسهم .

حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، حدثنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : حدثنا حسين بن حكم ، حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : « أما الذين اجترحوا السيئات » بنوعبدشمس « وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات » بنوهاشم .

و روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » يعني بني أمية « أن

نجعلهم كالّذين آمنوا و عملوا الصّالحات » النّبي وعليّ و حمزة و جعفر والحسن والحسين و فاطمة عليهم السلام .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور) .

روى عن ابن عباس قال: نزلت في عليّ وحمزة وعبيدة بن الحارث «فالّذين اجترحوا السيئات ـ عتبة و شيبة و الوليد ـ والّذين آمنوا وعملوا الصالحات» ـ عليّ و حمزة وعبيدة ـ أخرجه السبط ابن الجوزي .

رواه في ص ٨٨ من طريق ابن عساكر والسيوطى في « الدرالمنثور » .

((الاية التاسعة والثمانون))

قوله تعالى : أصحاب الجنة هم الفائزون

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٥٥ ط اسلامبول) .

روى نقلاً عن المناقب ، عن عطية بن سعد العوفي ، عن مخدوج بن يزيد الذهلي قال: نزلت آية « أصحاب الجنّة هم الفائزون» فقلنا: يا رسول الله من أصحاب الجنّة ؟ قال : من أطاعنى و والي عليّاً من بعدى وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بكف عليّ فقال : إنّ عليّاً منّي و أنا منه فمن حاده فقد حادني و من حادني فقد اسخط الله عزّوجلّ ثمّ قال : يا علي حربك حربي وسلمك سلمى و أنت العلم بينى وبين امّتي قال عطيّة : سألت زيد بن أرقم عن حديث مخدوج قال : أشهد لله لقد حدّثنا به رسول الله صلى الله عليه وآله .

((الاية التسعون))

قوله تعالى : سأل سائل بعذاب واقع

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٢) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدّثني محمد بن سهل ، حدّثني زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري حدّثني محمد بن أيوب الواسطي ، عن سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي قال : لما نصب رسول الله عليّاً يوم غدير خمّ فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . طار ذلك في البلاد ، فقدم على رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال : أمرتنا عن الله ان نشهد ان لا إله إلاّ الله ، و أنك رسول الله ، و أمرتنا بالجهاد والحجّ و الصلاة والزكاة و الصوم فقبلناها منك ، ثمّ لم ترض حتّى نصبت هذا الغلام فقلت : من كنت مولاه فهذا مولاه . فهذا شيء منك أو أمر من عندالله ؟ قال : الله الذي لا إله إلاّ هو إنّ هذا من الله . قال : فولى النعمان وهو يقول : اللّهمّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم . فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى « سأل سائل » .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدّثنا أحمد بن محمد بن نصر بن جعفر الضبعي قال: حدّثني زيد بن إسماعيل بن سنان ، حدّثنا شريح بن النعمان ، حدّثنا سفيان

ابن عيينة ، عن جعفر ، عن أبيه :

عن عليّ بن الحسين قال : نصب رسول الله علياً يوم غدير خمّ و قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فطار ذلك في البلاد .

والحديث به سواء معنى .

و في التفسير العتيق ، عن إبراهيم بن محمد الكوفي قال : حدّثني نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن محمد بن عليّ قال :

أقبل الحارث بن عمرو الفهري إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : إنك اتيتنا بخبر السماء فصدقناك و قبلنا منك .

فذكر مثله إلى قوله : فارتحل الحرث فلما صار ببطحاء مكة أتته جندلة من السماء فشدخت رأسه ، فأنزل الله « سأل سائل بعذاب واقع للكافرين » بولاية عليّ عليه السلام .

و ورد أيضاً في الباب عن حذيفة ، و سعد بن أبي وقاص ، و أبي هريرة ، و ابن عباس .

حدّثني أبو الحسن الفارسي ، حدّثني أبو الحسن محمد بن إسماعيل الحسني ، حدّثني عبد الرحمان بن الحسن الأسدي ، حدّثني إبراهيم .

و أخبرنا أبو محمد بن محمد البغدادي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الشيباني ، أخبرنا عبد الرّحمان بن الحسن الأسدي ، أخبرنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ، أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان بن سعيد ، عن منصور ، عن ربعي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لما قال رسول الله لعليّ : من كنت مولاه فهذا مولاه . قام النعمان بن المنذر الفهري [كذا] فقال : هذا شيء قلته من عندك أو شيء أمرك به ربك ؟ قال : لا بل أمرني به ربي . فقال : اللّهمّ أنزل علينا حجارة من السماء . فما بلغ رحله حتّى جاءه حجر فخرّ ميتاً ، فأنزل الله تعالى « سأل سائل

بعذاب واقع ، للكافرين ليس له دافع » .

و الطريقان لفظهما واحد .

و أخبرنا عثمان ، عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال : حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد المهتدي ، حدثنا محمد بن معشر المدني عن سعيد بن أبي سعيد المقري ، عن أبي هريرة قال :

أخذ رسول الله بعضد علي بن أبي طالب يوم غدير خم ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه . فقام إليه أعرابي فقال : دعوتنا ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله فصدقناك وأمرتنا بالصلاة والصيام فصلينا وصمنا ، وبالزكاة فأديناه فلم تقنعك إلا ان تفعل هذا ؟ ! فهذا عن الله أم عنك ؟ ! قال : عن الله لا عني . قال : الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لاعنك ؟ ! ! قال : نعم ثلاثاً فقام الأعرابي مسرعاً إلى بعيره وهو يقول: « اللّهم إن كان هذا هو الحق من عندك » الآية ، فما استتم الكلمات حتى نزلت نار من السماء فأحرقه و أنزل الله في عقب ذلك « سأل سائل ـ إلى قوله ـ دافع » .

ومنهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال :

روى القرطبي في تفسير قوله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع » لما قال النبي ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال النضر بن الحرث لرسول الله : أمرتنا بالشهادتين عن الله تعالى ، فقبلنا منك ، و أمرتنا بالصلاة والزكاة لم ترض حتى فضّلت علينا ابن عمك ، ءالله أمرك بهذا أم من عندك ؟ فقال : « والله الذي لا إله إلا هو إنه من عند الله » ، فولى و هو يقول : اللّهم إن كان هذا هو الحق من عندك ، فأمطر علينا حجارة من السماء ، فوقع عليه حجر من السماء ، فقتله .

((الاية الحادية و التسعون))

قوله تعالى : و يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً واسيراً انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً

قد تقدّم النقل منّا في (ج ۳ ص ۵۸۳) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص ۱۰۲ مخطوط) قال :

أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد البيع ، أنبأ أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله بن خالد الكاتب ، نبأ أحمد بن محمّد بن جعفر بن سلم الختلي ، حدّثني عمر ابن أحمد قال : قرأت على اُمّي فاطمة بنت محمّد بن شعيب ابن أبي مدين الذيّات قالت : سمعت أباك أحمد بن روح يقول : حدّثني موسى بن بهلول ، نبأ محمّد بن مروان ، عن ليث بن أبي‌سلم ، عن طاوس في هذه الآية « ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً و أسيراً » الآية نزلت في عليّ بن أبي‌طالب و فاطمة و حسن وحسين و ذلك أنّهم صاموا و خادمتهم فلمّا كان عند الافطار و كانت عندهم ثلاثة ارغفة قال : فجلسوا لتأكلوا فأتاهم سائل فقال : اطعموني فاني مسكينٌ فقام علي عليه السلام فاعطاه رغيفه ثمّ جاء سائل فقال : اطعموا اليتيم فاعطته فاطمة الرغيف ثمّ جاء سائل فقال : اطعموا الأسير فقامت الخادمة فاعطته الرغيف و باتوا ليلهم طاوين فشكر

الله لهم فأنزل فيهم هذه الآية .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى في « تنزيل الايات» (ص ٣٠ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثنا الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله « و يطعمون الطعام على حبّه مسكيناً و يتيماً وأسيراً إنّما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولاشكورا إنا نخاف من ربّنا يوماً عبوساً قمطريرا » نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أطعم عشاه و أوطر على القراح .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « الرياض النضرة » (ص ٢٠٧ ط مصر) قال :

قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبّه» الآية نزلت في عليّ وسيأتي ذكرها في فصل صدقته إن شاء الله تعالى من فضل من فضائله .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى في « أسباب النزول » (ص ٣٣١ ط الهندية بالقاهرة) .

روى عن عطاء ، عن ابن عبّاس نزول قوله تعالى : « و يطعمون » الآية في عليّ .

و منهم العلامة الحضرمى الشافعي في« وسيلة المآل » (ص ١٢١ الفه باسم الشريف ادريس شريف مكة المكرمة و النسخة مصورة من النسخة المخطوطة التى فى المكتبة الظاهرية بدمشق الشام) .

روى نزول قوله تعالى : « و يطعمون » الآية في عليّ .

و منهم العلامة النقشبندى في « مناقب العشرة » (ص ٢٩ مخطوط) .

روى نزول قوله تعالى : « ويطعمون » الآية في عليّ .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «الفتح المبين» (ص ١٥٢ ط الميمنية بمصر) .

روى عن ابن عبّاس نزول الآية في عليّ .

ومنهم العلامة أبو الفرج عبد الرحمان بن الحسن ابن الجوزى البغدادى التيمي الحنبلي المتوفى سنة ٥٩٧ في كتابه « التبصرة » (ص ٣٢٩ طبع عيسى الحلبي وشركاه بالقاهرة) .

قال: روى عطاء عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام » الخ ـ انها نزلت في عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه اجّر نفسه يسقى نخلاً بشيء من شعير ليلة حتّى أصبح فلما قبض الشعير طحنوا ثلاثة و أصلحوا منه ما يأكلونه فلما استوى اتى مسكين فأخرجوه اليه ثمّ عملوا الثلث الثاني فلمّا تم أتى يتيم فاطعموه ثمّ عملوا الباقي فلما تمّ اتى أسير من المشركين فاطعموه وطووا فنزلت هذه الآيات .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج٢ ص٣٠٢ ط بيروت) قال :

أخبرناه إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الواعظ ، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أحمد الجوهرى بمرو ، سنة ست وستين ، أخبرنا محمود بن والان ، أخبرنا جميل ابن يزيد الخنوجردى ، أخبرنا القاسم بن بهرام ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يوفون بالنذر » قال : مرض الحسن و الحسين فعادهما رسول الله و عادهما عمومة العرب فقالوا : يا أباالحسن لو نذرت على ولديك نذراً . فقال علي : إن برئا صمت ثلاثة أيام شكراً . و قالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة : كذلك فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق عليّ إلى شمعون الخيبرى ـ وكان يهودياً ـ فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير

فجاء به ، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته و اختبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام ، فلما كان يوم الثاني قامت إلى صاع فطحنته و اختبزته و صلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم .

و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

و رواه عن القاسم بن بهرام جماعة ، منهم شعيب بن واقد ، و محبوب بن حمدويه البصري ومحمد بن حمدويه أبورجاء .

و حدثنيه أبوالقاسم الحسن بن محبوب ، حدثنا محمد بن حبيب المفسر ، حدثنا أبوأحمد محمد بن محمد الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمدبن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا عبدالله بن الوهاب الخوارزمي ، حدثنا أحمد بن حماد المروزي ، حدثنا محبوب بن حميد البصري ، حدثنا القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . وساقه بطوله إلى آخره و أنا اختصرته .

و حدثني أبوالحسن الماوردي ، حدثنا أبوالطيب الذهلي ، حدثنا عبدالله ابن محمد بن أحمد بن نصر المقري ، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب به إلا ماغيرت .

و رواه جماعة عن أبي‌حامد ابن الشرفي ، وجماعة عن أحمد المروزي .

و رواه عن ليث بن أبي‌سليم جماعة كرواية القاسم ، منهم القعقاع بن عبدالله السعدى ، و جرير بن عبدالحميد .

أخبرناه أبو نصر المفسر ، أخبرنا عمي أبوحامد إملاءاً ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد الوراق ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن علي بن الحسن بن بشير الترمذى قال : حدثني أبوبكر ابن سيار ، عن سهل بن خاقان ، عن القعقاع بن عبدالله السعدى ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تبارك و تعالى « يوفون بالنذر » و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

و رواه حنان بن علي أبوعلي العنزى ، عن الكلبي، عن أبي صالح ، عن ابن عباس.

و رواه أيضاً الضحاك عن ابن عباس. ورواه ابن جريح عن عطاء ، عن ابن عباس

و رواه عبدالله بن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

و رواه سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني ، حدثني جعفر بن محمد العلوى ، حدثني محمد ، عن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي رافع ، عن الكلبي . عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « و يطعمون الطعام على حبه » قال : أنزلت في علي و فاطمة ، اصبحا وعندهم ثلاثة ارغفة ، فأطعموا مسكيناً ويتيماً و أسيراً ، فباتوا جياعاً فنزلت فيهم هذه الآية .

أبوالنصر في تفسيره قال: أخبرنا أبوأحمد محمد بن أحمد بن روح الطارطوسى أخبرنا محمد بن خالد العباسى ، أخبرنا إسحاق بن نجيح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و يطعمون الطعام » قال : مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً حتى عادهما جميع أصحاب رسول الله فكان فيهم أبوبكر و عمر فقال رسول الله : يا أباالحسن لو نذرت لله نذراً .

فقال علي : لئن عافي الله سبطي نبيه محمد بما بهما من سقم لأصومن لله نذراً ثلاثة أيام . و سمعته فاطمة فقالت : و لله علي مثل الذى ذكرته . و سمعه الحسن والحسين فقالا : يا أبه و لله علينا مثل الذى ذكرت . فأصبحا وقد صاموا ، فأتى علي إلى جار له فقال : اعطنا جزة من صوف تغزلها فاطمة ، و أعطنا كراه ماشئت . فأعطاه جزة من صوف وثلاثة أصوع من شعير .

و ذكر الحديث بطوله مع الأشعار إلى قوله : إذ هبط جبرئيل فقال : يا محمد يهنيك ما أنزل فيك و في أهل بيتك « إن الأبرار يشربون من كأس » إلى آخره ، فدعا النبي صلى الله عليه وآله علياً و جعل يتلوها عليه وعلي يبكي ويقول : الحمد لله

الّذى خصنا بذلك .

و الحديث اختصرته .

أخبرنا عقيل قال : أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السمان ببغداد ، أخبرنا عبدالله بن ثابت المقرى قال : حدثني أبي ، عن أبي الهذيل ، عن مقاتل ، عن الأصبغ بن نباتة ، و عن سعيد ابن جبير :

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى : « إن الأبرار يشربون » قال : يعني الصديقين في إيمانهم علي و فاطمة والحسن والحسين ، يشربون في الآخرة من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يسمى الكافور ، ثمّ نعتهم فقال: « يوفون بالنذر » يعني يتمّون الوفاء به « و يخافون يوماً كان شره مستطيراً » قد على وفشا و عمّ ، نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين ، و ذلك إنهما مرضا مرضاً شديداً فعادهما رسول الله و معه وجوه أصحابه فقال : يا علي انذر أنت و فاطمة نذراً إن عافي الله ولديك أن تفي به . وساقه بطوله.

أخبرني أبونعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني كتابة ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، أخبرنا بكر بن سهل الزمياطي كذا ، أخبرنا عبدالغني بن سعيد ، عن موسى بن عبدالرحمان ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و يطعمون الطعام على حبّه » قال : و ذلك إن عليّ بن أبي طالب آجر نفسه ليسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتّى اصبح ، فلما اصبح و قبض الشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له الحريرة ، فلما تمّ انضاجه اتى مسكين فأخرجوا إليه الطعام ، ثمّ عملا كذا الثلث الثانى فلما تم انضاجه اتى اسير من المشركين فسأل فأطعموه وطووا يومهم ذلك .

أخبرنا أبومحمّد الحسن بن علي بن محمّد الجوهري قراءة عليه ببغداد من أصله ،

أخبرنا أبوعبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى و ثلاثين و ثمانين «خ» أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عبيدالله الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر، قال: حدّثني الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا حبّان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «و يطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً و أسيراً، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً. إنا نخاف من ربّنا يوماً عبوساً قمطريراً» الآيات قال: نزلت في علي بن أبي طالب اطعم عشاءه و افطر على القراح.

حدثونا عن أبي العباس المعقلي قال: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا أبومعاوية، عن سفيان، عن سالم الأفطس، عن مجاهد في قوله تعالى: «إنما نطعمكم لوجه الله» قال: لم يقولوا حين اطعموهم «نطعمكم لوجه الله» ولكن علمه الله من قلوبهم فأثنى به عليهم ليرغب فيه راغب.

حدّثني سعيد الحبري، حدّثنا أبوالحسن بن مقسم المقري قال: سمعت أباإسحاق الزجاج يقول في قوله: «ويطعمون الطعام على حبّه» هذه الهاء تعود على الطعام، المعني: يطعمون الطعام أشدّ مايكون حاجتهم إليه، وصفهم الله تعالى بالأثرة على أنفسهم.

و ورد في الباب عن زيدبن أرقم، رواه فرات عن سقين الكديمي فساويته.

أخبرناه أبوالقاسم القرشي و الحاكم، قالا: أخبرنا أبوالقاسم الماسرخسي أخبرنا أبوالعباس محمد بن يونس الكديمي، أخبرنا حمّاد بن عيسى الجهني، أخبرنا النهاس بن فهم، عن القاسم بن نواف الشيباني عن زيد بن أرقم قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله تشدّ على بطنه الحجر من الغرث، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتى بيت فاطمة والحسن و الحسين متكئا فقال رسول الله: يا فاطمة اطعمي ابني

فقالت : ما في البيت إلاّ بركة رسول‌الله فالقاهما [كذا] رسول‌الله بريقه حتّى شبعا و ناما ، و أفطر فينا رسول‌الله [ولنا] ثلاثة اقراص من شعير ، فلما افطر وضعناها بين يديه ، فجاء سائل فقال : اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول‌الله : يا علي قم فأعطه . قال : فأخذت قرصاً فأعطيته ، ثمّ جاء ثانٍ فقال رسول‌الله: قم يا علي فأعطه فقمت فأعطيته ، فجاء ثالث فقال : قم يا علي فأعطه . قال : فأعطيته ، وبات رسول الله طاوياً و بتنا طاوين ، فلما اصبحنا مجهودين و نزلت هذه الآية : « ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً و يتيما و أسيراً » . ثم إن الحديث بطوله اختصرته في مواضع (١) .

---

(١) ثم قال: اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال : اتفق أهل التفسير على ان هذه السورة مكية ، و هذه القصة كانت بالمدينة ـ ان كانت ـ فكيف كانت سبب نزول السورة ، و بان بهذا انها مخترعة ! ! ! .

قلت : كيف يسوغ له دعوى الاجماع مع قول الاكثر : أنها مدنية !!! .

فلقد حدثونا عن أبي الشيخ الاصبهاني [قال : حدثنا] بهلول الانبارى [حدثنا] محمد بن عبدالله ابن أبي جعفر الرازى [حدثنا] عمر بن هارون [حدثنا] عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

وحدثنا أبونصر المفسر [حدثنا] عمي أبوحامد املاءاً سنة سبع /١٨٣/ب/ وأربعين [و ثلاث مائة ، قال : أخبرنا] أبويوسف يعقوب بن محمود المقرى [حدثنا] محمد بن يزيد السلمى [حدثنا] زيد ابن أبي‌موسى [حدثنا] عمربن هارون ، عن عثمان بن عطاء عن أبيه :

عن ابن عباس أنه قال : أول ما أنزل بمكة « اقرأ باسم ربك الذى خلق » ، و ذكر [كلامه] الى‌قوله : هذا مانزل بمكة [وهى] خمسة وثمانين سورة ، فأول ما نزل‌بالمدينة البقرة ، و آل عمران ، والانفال ، و الاحزاب ، و الممتحنة ، و اذا زلزلة ، و الحديد ،

• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

و محمد ، والرعد ، و الرحمان ، و هل أتى على الانسان ، والطلاق . و ذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون سورة مانزل بالمدينة . هذا لفظ أبي‌نصر ، و قال بهلول :

ثم انزل بالمدينة البقرة ، ثم الانفال ، ثم آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة، ثم النساء ، ثم اذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد ، ثم الرعد ، ثم سورة الرحمان ، ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق . و ذكر الى قوله : فذلك ثمانية و عشرون . و زاد :

قال عمر بن هارون : [و] حدثنى ابن‌جريج ، عن عطاء الخراسانى ، عن ابن عباس نحوه .

و رواه عن عثمان ، عن عطاء جماعة :

أخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد ، قال حدثنى صالح بن عبدالله الترمذى فى التفسير من تأليفه [عن] عمر بن هارون : عن ابن جريج ، عن عطاء الخراسانى ؛ عن ابن عباس .

وعن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس : ان سورة هل أتى مدنية .

و رواه عن مجاهد ابن أبي‌نجيح ، و أبوعمرو ابن أبي‌العلاء المقرى .

و أخبرنا على بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد [أخبرنا] محمد بن الفضيل بن جابر[أخبرنا] اسماعيل بن‌عبدالله‌بن زرارة الرقى ، قال: حدثنى عبدالعزيز بن‌عبدالرحمان القرشى [عن] حصيف ، عن مجاهد ، عن ابن‌عباس أنه /۱۸۴/أ/قال : أول ما أنزل الله على نبيه من‌القرآن « اقرأ باسم ربك الذى خلق » وساق الحديث الى قوله : ثم هاجر الى المدينة و أنزل الله عليه بالمدينة البقرة ، والانفال ـ الى [قوله] ـ ثم الرحمان ، ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق ، ثم لم‌يكن ، الحديث بطوله .

[و] رواه جماعة عن اسماعيل .

قرأت فى التفسير تأليف أبي‌القاسم عبدالله بن محمشاد بن اسحاق [قال] : كتب‌الينا

• •

أبوسهل محمد بن محمد بن على الطالقانى [حدثنا] عبدالله بن محمد بن سليم [حدثنا] صالح ابن محمد الترمذى [حدثنا] محمد بن مروان ، عن الكلبى عن أبى صالح :

عن ابن عباس قال: أول شيء نزل بمكة اقرأ باسم ربك ، ثم ن والقلم ، ثم والضحى، ثم يا أيها المزمل ، ثم يا أيها المدثر ؛ ثم تبت ، ثم اذا الشمس كورت . ذكر الى قوله : وهى ثلاثة وثمانون سورة مما نزل بمكة .

و أول شيء نزل بالمدينة ويل للمطففين ، ثم البقرة ، ثم الانفال ، ثم آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم اذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله عليه وآله ، ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق . وذكر [كلامه] الى قوله :

و اذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت [السورة] مكية ، ثم يزيد الله فيها مايشاء بالمدينة ، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة .

حدثنى حمزة بن عبدالعزيز الصيدلانى [حدثنا] أبوعمرو ، [حدثنا] محمد بن جعفر السختيانى [حدثنا] أبونعيم الجرجانى قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة وثلاث مائة فأقر به ، [حدثنا] أبوالعباس ابن الوليد بن مزيد البيروتى ، قال : أخبرنى محمد بن شبيب بن شابور ، قال : أخبرنى عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء الخراسانى قال :

هذا كتاب ما ذكرلنا من تفسير القرآن و تنزيل سورة /١٨٤/ب/ الاول فالاول [ممانزلت] بمكة ، و ما أنزل بعد ذلك بالمدينة . و ذكر [كلامه] الى قوله : ثم كان أول ماأنزل بالمدينة سورة البقرة . وذكر الى قوله: ثم هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . وذكر الحديث .

أخبرنا أبونصر المقرى [أخبرنا] أبوعمرو بن مطر املاءاً فى المحرم سنة تسع و خمسين [حدثنا] جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ [حدثنا] محمد بن على الثقفى قال : حدثنى على بن الحسين بن واقد ، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنى بريد ، عن عكرمة ، والحسن

ابن أبي‌الحسن : أن أول ما أنزل‌الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك [الذى خلق] » ون و القلم . وذكر [كلامه] الى‌قوله : وما أنزل‌الله بالمدينة « ويل للمطففين » . والبقرة ، والانفال ، و آل عمران ، و الاحزاب ـ [وساق كلامه] الى [قوله] ـ : و الرحمان ، و هل أتى على الانسان ، ويا أيها النبى اذا طلقتم . الحديث .

أخبرنا الحاكم‌أبوعبدالله ، قال: أخبرنى أبومحمد ابن زيادالعدل [أخبرنا] محمدبن اسحاق [أخبرنا] يعقوب بن ابراهيم الدورقى [أخبرنا] أحمد بن نصر بن مالك الخزاعى [أخبرنا] على بن الحسين بن واقد ، عن أبيه قال : حدثنى يزيد النحوى عن عكرمة والحسن قالا : ما أنزل الله من القرآن بمكه « اقرأ باسم ربك » و ذكر الى قوله و [أما] ما أنزل بالمدينة [فهى] ويل للمطففين ، والبقرة ، وآل عمران ، والانفال ، والاحزاب ، والمائدة ، والممتحنة ، والنساء ، و اذا زلزلة ، والحديد ، ومحمد ، والرعد ، والرحمان، وهل أتى على الانسان ، و الطلاق ، ولم يكن .

و ذكر الحديث [وقد] اختصرته أنا و ساويته فى اسناده .

أخبرونا عن أبى أحمد ابن عدى [قال : أخبرنا] محمد بن المعافى ابن أبى حنظلة أملاء قصداً [كذا] [أخبرنا] محمد بن خلف [أخبرنا] آدم ابن أبى أياس [أخبرنا] أبوشيبة /۱۸۵/أ/ : .

عن عطاء الخراسانى قال : كانت : اذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتب مكية ، ثم يزيدالله فيها مايشاء بالمدينة ، وكان أول ما نزل بالمدينة ، سورة البقرة ، ثم الانفال ، ثم آل‌عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم اذا زلزلة ، ثم‌الحديد ، ثم سورة الرعد ، ثم سورة الرحمان ، ثم هل أتى . الحديث .

حدثنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا] أبوالحسن محمد بن حسين ابن نحيد البغوى بها ، [حدثنا] أبوالنضر محمد بن أحمد الملقانى [حدثنا] المطهر

• •

ابن الحكم الكرابيسى [حدثنا] على بن الحسين بن واقد ، عن أبيه قال :

أول مانزل من القرآن بمكة بلا اختلاف « اقرأ باسم ربك » يا أيها المزمل -[وساق الكلام] الى [قوله :] و أول ما نزل بالمدينة البقرة ، ثم الانفال الى قوله : « يا أيها النبى حسبك الله » ثم آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم اذا زلزلة ثم الحديد ، ثم محمد ، ثم الرعد ، ثم الرحمان ، ثم هل أتى على على الانسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، ثم الحشر . وساق الحديث .

((الاية الثانية و التسعون))

قوله تعالى : انّ الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ۳ ص ۵۸۳) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۲ ص ۳۲۷ ط بيروت) قال :

حدّثني الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي ، حدّثني موسى بن محمد ، حدّثني الحسن بن علوية ، حدّثني المسيّب بن شريك قال : حدّثني الكلبي قال : استعمل رسول الله عليّاً على بني‌هاشم فكان إذا مرّ ضحكوا به ، فنزلت هذه الآية .

حدّثني أبوالقاسم الهاشمي ، عن أبي‌النضر العياشي قال : حدّثني جعفر بن محمد ، حدّثني أحمد ، حدّثني حمدان بن سليمان ، والعمركي بن علي، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرّحمان ، عن عبدالرّحمان بن سالم ، عن أبي‌عبدالله في قوله تعالى : «إن الّذين أجرموا » إلى آخر السورة ، قال : نزلت في علي ، و الّذين استهزؤا به من بني أمية ، ان عليّاً مرّ على نفر من بني‌أمية وغيرهم من المنافقين فسخروا منه ، ولم يكونوا يصنعون شيئاً إلاّ نزل به كتاب ، فلما رأوا ذلك مطّوا بحواجبهم فأنزل‌الله تعالى : « وإذا مروا بهم يتغامزون » .

حدّثونا عن أبي بكر محمد بن صالح السبيعي ، حدّثنا عليّ بن محمد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : حدّثنا حسين بن الحكم ، قال : حدّثنا حسن

ابن حسين ، حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله : « إن الّذين أجرموا » إلى آخر السورة قال : « فالّذين آمنوا » عليّ بن أبيطالب و أصحابه و « الّذين أجرموا » منافقوا قريش .

و به عن سعيد بن أبيسعيد البلخي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن‌عباس في قوله : « إن الّذين أجرموا » قال : هم بنوعبد شمس ، مرّ بهم‌عليّ بن أبي طالب و معه نفر فتغامزوا به و قالوا : هؤلاء هم الضلال . فأخبر الله تعالى : ما للفريقين عنده جميعاً يوم القيامة و قال : « فاليوم الّذين آمنوا » ـ و هم علي و أصحابه ـ « من الكفار يضحكون ، على الأرائك ينظرون هل ثوّب الكفار ما كانوا يفعلون » بتغامزهم وضحكهم و تضليلهم علياً و أصحابه ، فبشر النبي عليّاً و أصحابه الّذين كانوا معه انكم ستنظرون اليهم وهم يعذبون في النار .

و في تفسير مقاتل ـ رواية إسحاق عنه ـ في قوله تعالى : « إن الّذين أجرموا كانوا من الّذين آمنوا يضحكون » قال : و ذلك إن عليّ بن أبيطالب انطلق في نفر إلى النّبي صلّى الله عليه وآله فسخر منهم المنافقون وضحكوا و قالوا : « إنّ هؤلاء لضالّون » يعني يأتون محمّداً يرون انهم على شيء . فنزلت هذه الآية قبل ان يصل علي و من معه إلى النّبي صلّى الله عليه وآله فقال: « إن الّذين أجرموا » يعني المنافقين « كانوا من الّذين آمنوا » يعني عليّاً و أصحابه « يضحكون » إلى آخرها .

حدثناه الأستاذ أبوالقاسم‌بن حبيب قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن‌المأمون حدّثنا أبو ياسر عمّار بن عبدالمجيد ، حدّثنا أحمد بن عبدالله ، حدّثنا إسحاق ابن إبراهيم التغلبي ، عن مقاتل بهذا التفسير .

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ٣١ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين قال :

حدّثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس في قوله: «إن الّذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون» إلى آخر السورة فالّذين آمنوا علي بن أبي طالب عليه السلام والّذين كفروا منافقي قريش.

و منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٨٦ ط تبريز) قال:

قوله تعالى: «فاليوم الّذين آمنوا من الكفّار يضحكون على الأرائك ينظرون» قيل إنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام جاء في نفر من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه و سلّم فسخر به المنافقون و تضاحكوا و تغامزوا، ثمّ قالوا لأصحابهم: رأينا اليوم الأصلع فضحكنا منه فأنزل الله هذه الآية قبل أن يصل إلى النبي صلى الله عليه وآله عن مقاتل والكعبي.

((الاية الثالثة و التسعون))

قوله تعالى : لتسئلن يومئذ عن النعيم

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على حديثين :

الاول

مارواه أبوسعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١١٢ ط اسلامبول) .

روى من طريق الديلمي في كتاب الفردوس بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النّبي صلى الله عليه وآله قال في هذه الآية : « لتسألن يومئذ عن النعيم » انّهم مسئولون عن ولاية عليّ بن أبي طالب .

الثانى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة النحو والادب و التفسير أبوعبدالله الحسين بن احمد بن خالويه النحوى المتوفى سنة ٣٧٠ فى « ثلاثين سورة » (ص ١٧٢ ط دارالكتب بمصر) .

« لتسئلن يومئذ عن النعيم » قيل : «عن » ولاية علي بن أبي‌طالب عليه السلام .

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی الحنفی المتوفی سنة ۷۵۰ فی « نظم‌دررالسمطين » (ص ۱۰۹ ط مطبعة القضاء) .

قال الامام أبوالحسن الواحدی (ح) هذه الولاية الّتي اثبتها النّبي صلى الله عليه وآله لعلي (رض) مسئول عنها يوم القيامة .

و منهم الحافظ أبو نعيم فی « ما نزل من القرآن فی علی » (على ما فی المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعی ص ۱۵۷) .

روى بسند يرفعه إلى جعفربن محمد في قوله تعالى : « ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم » يعني الأمن والصّحة و ولاية علي عليه السلام .

ومنهم‌الحاكم الحسكانی فی«شواهد التنزيل» (ج ۲ ص ۳۶۸ ط بيروت)

حدّثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن عليّ بن العباس المقانعي ، عن جعفر بن محمد بن الحسين ، عن حسن بن حسين قال : حدّثنا أبو [حفص الصا] ئغ ، عن‌جعفر ابن محمد في قوله تعالى : « لتسألن يومئذ عن النعيم » قال : نحن النعيم . و قرأ : [و إذ تقول] « للّذي أنعم الله عليه و أنعمت عليه » الأحزاب .

فرات قال : حدّثني عليّ بن العباس ، حدّثني الحسن بن محمد المزني ، والحسن ابن الحسين ، عن أبي‌حفص قال : سمعت جعفر . به سواء .

ومنهم العلامة الامرتسری فی « أرجح المطالب » (ص ۸۸ ط لاهور) .

روى من طريق النظيري بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

((الاية الرابعة و التسعون))

قوله تعالى : ولسوف يعطيك ربك فترضى

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ٥٨٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ٢ ص ٣٣٥ ط بيروت)

روى فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري ، حدّثني عبّاد ، عن نصر ، عن محمّد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس في قوله : « و لسوف يعطيك ربّك فترضى » قال : يدخل الله ذرّيته الجنّة .

حدّثني الحسين بن محمّد الثقفي ، حدّثني الحسين بن محمّد بن حبيش المقري ، حدّثني محمّد بن عمران .

ابن أحمد المدادي ، حدّثني عمرو بن عاصم ، حدّثني حرب بن شريح البزاز ، حدّثني أبوجعفر محمّد بن علي قال : حدّثني عمّي محمّد بن الحنفية ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله ﷺ : أشفع لاُمتي حتّى ينادي ربّي رضيت يا محمّد فأقول : ربّ رضيت .

ثمّ قال : إنكم معشر أهل العراق تقولون : إن أرجى آية في القرآن « يا عبادي الّذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت : إنا لنقول ذلك . قال: ولكنّا أهل البيت نقول: إن أرجى آية في كتاب الله قوله تعالى: « ولسوف يعطيك ربّك فترضى » و هي الشفاعة .

وقال محمد بن جرير الطبري في تفسيره : حدّثني عبّاد بن يعقوب قال: حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدي ، عن ابن عبّاس في قوله : « ولسوف يعطيك ربّك فترضى» قال : من رضاء محمد صلى الله عليه وآله ان لا يدخل أحد من أهل بيته النار .

و منهم الحافظ السيوطى فى « احياء الميت » المطبوع بهامش الاتحاف (ص ١١٣ ط مصطفى الحلبى بمصر) .

روى نقلاً عن ابن جرير في « تفسيره » بعين ما تقدّم نقله عنه في « شواهد التنزيل » .

ومنهم الحافظ السيوطى فى « الدرج المنيفة » (ص ٦ ط حيدرآباد) .

روى فيه أيضاً عن جرير ، عن ابن عبّاس بعينه .

و منهم الحافظ المذكور فى « السبل الجلية » (ص ٥ ط حيدرآباد) .

روى فيه أيضا عن جرير ، عن ابن عباس بعينه .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (ص ١٢٠ المطبوع بهامش نور الابصار) .

روى الحديث نقلاً عن القرطبي عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « الاتحاف » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٧١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن المغازلي في «المناقب» و ابن جرير في «تفسيره» والسيوطى في « احياء الميّت » عن ابن عباس بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

الثانى

ماروا، جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ الشيخ أبوالحسن على بن محمد الشهير بابن المغازلى الواسطى الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ فى « المناقب » .

في قوله : « ولسوف يعطيك ربّك فترضى» : قال : رضى محمّد ﷺ أن يدخل أهل بيته الجنّة .

و منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٦ طاسلامبول) .

روى في جواهر العقدين عن ابن عباس و زيد بن عليّ بن الحسين رضي الله عنهم قالا : في قوله تعالى : « و لسوف يعطيك ربّك فترضى » إن من رضاء رسول الله ﷺ أن يدخل الله أهل بيته الجنّة .

و منهم العلامة عبدالله الشافعى فى « المناقب » (ص ٢٥٦ مخطوط) .

نقله عن « مناقب ابن المغازلي » .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد حسنخان الحسينى الحنفى ملكبهوپال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ فى « فتح البيان » (ج ١٠ ص ٢٩٨ ط الميرية ببولاق مصر) :

روي من طريق العسكري في المواعظ و ابن مردويه و ابن النجار عن جابر ابن عبدالله بعين ماتقدّم ثانياً عن « شواهد التنزيل » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج۲ ص۳۴۲ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبوالحسن الشيرازي ، أخبرنا أبوالحسن البصري ، أخبرنا محمد بن يونس ، أخبرنا حمّاد بن عيسى غريق الجحفة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

دخل رسول‌الله على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل ، فلما رآها بكى وقال: يا فاطمة تعجلي مرارة الدّنيا بنعيم الآخرة [الجنّة « ل »] غداً . فأنزل‌الله تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

و حدّثناه عبدالله بن يوسف إملاءاً سنة ثلاث مائة و تسع و تسعين ، حدّثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة ، حدّثنا الكديمي ، حدّثنا حمّاد الجهني ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

دخل النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل وهي تطحن ، فدمعت عيناه فقال : يا فاطمة تعجّلي مرارة الدّنيا لحلاوة الآخرة . قال: فأنزل‌الله « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

((الاية الخامسة والتسعون))

قوله تعالى: ألقيا في جهنم كل كفار عنيد

روى في ذلك حديثان

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في« جامع مسانيد أبي حنيفة » (ج ٢ ص٢٨٤) قال :

أبوحنيفة دخل على سليمان بن مهران الأعمش و معه ابن أبي ليلى و ابن شبرمه في مرضه الّذي مات فيه فقال له أبوحنيفة : يا أبامحمّد انّك في أوّل يوم من أيّام الآخرة وآخر يوم من أيّام الدّنيا فقد كنت تحدّث عن عليّ بن أبيطالب أحاديث ان سكتّ عنها كان خيرا فقال الأعمش: ألمثلي يقال: هذا أسندوني أسندوني حدّثني أبوالمتوكّل الناجي ، عن أبي‌سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة يقول الله تبارك و تعالى لي و لعلي : أدخلا الجنّة من أحبّكما و أدخلا النّار من أبغضكما و ذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد » الآية فقال أبوحنيفة قوموا لايجيىء بأعظم من هذا .

أخرجه الحافظ أبوعبدالله الحسن بن خسرو في مسنده عن المبارك بن عبدالجبّار الصّيرفي ، عن أبي محمّد الجوهري ، عن الحافظ محمّد بن المظفّر ، عن أبي‌بكر محمّد بن عمر بن موسى الهمداني ، عن إسحاق النّخعي ، عن محمّد بن الطفيل ، عن شريك بن عبدالله قال : كنّا عند الأعمش إذ دخل أبوحنيفة .

و أخرجه القاضي عمر بن الحسن الاشناني ، عن إسحاق بن محمد بن أبان ، عن أبي يحيى عبدالحميد الحماني ، عن شريك بن عبدالله أنّه قال : كنّا عندالأعمش إذ دخل عليه أبوحنيفة و ابن أبي‌ليلى و ابن‌شبرمة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ۲ ص۱۸۹ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالفضل جمهور بن حيدر القرشي ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن العباس العصمي، أخبرنا علي بن محمد بن يزك الطوسي ببغداد ، أخبرنا إسحاق بن محمد البصري ، أخبرنا محمد بن الطفيل .

و أخبرنا أبوطالب حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفرى ، أخبرنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابى بدمشق ، أخبرنا أبوالأغرّ أحمد بن جعفر الملطى ، أخبرنا محمد بن الليث الجوهري ، أخبرنا محمد بن الطفيل ، أخبرنا شريك بن عبدالله قال : كنت عندالأعمش وهو عليل ، فدخل عليه أبوحنيفة وابن‌شبرمة وابن أبي‌ليلى فقالوا له : يا أبامحمد إنك في آخر يوم من أيام الدّنيا ، و أول يوم من أيام الآخرة ، وقد كنت تحدّث في عليّ بن أبي‌طالب بأحاديث فتب إلى‌الله منها ! ! فقال : أسندوني أسندوني . فأسند . فقال : حدّثنا أبوالمتوكّل الناجى ، عن أبي‌سعيد الخدري قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذاكان يوم القيامة يقول الله تعالى لى ولعليّ : ألقيا في النّار من أبغضكما و أدخلا الجنّة من أحبّكما ، فذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد » فقال أبوحنيفة للقوم : قوموا بنا لايجيء بشيء أشدّ من هذا . دخل أحدهما فى الآخر ، و المعنى واحد .

و رواه أيضاً الحمّانى عن شريك :

حدّثنيه أبوالحسن المصباحى ، حدّثنا أبوالقاسم ابن عليّ بن أحمد بن واصل ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عثمان ، حدّثنا يعقوب بن إسحاق من ولد عبّاد

ابن العوام ، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد ، عن شريك ، عن الأعمش قال : حدّثني أبو المتوكّل الناجي .

عن أبي‌سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمّد و عليّ : أدخلا الجنّة من أحبّكما و أدخلا النّار من أبغضكما ، فيجلس عليّ على شفير جهنّم فيقول لها : هذا لي و هذا لك ، وهو قوله : « ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد » .

و منهم العلامة الشيخ أبومحمد عبدالقادر المصرى في «الجواهر المضيئة» (ج ٢ ص ٥٠ ط حيدرآباد) قال :

و ذكر الغزنوي عن شريك بن عبدالله قال : كنّا عند الأعمش في مرضه الذي توفّي فيه ، فدخل عليه أبوحنيفة و ابن أبي‌ليلى و ابن شبرمة ، وكان الإمام أكبرهم ، فبدء الكلام و قال : إتّق الله فانّك في أوّل يوم من الآخرة وقد كنت تحدّث عن عليّ رضي‌الله عنه بأحاديث لوأمسكتها لكان خيراً لك ، فقال الأعمش : أسندوني لمثلي يقال : هذا ، حدّثني　　فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « جامع المسانيد » و في آخره قال الإمام : قوموا حتّى لا يجيء بأعظم من هذا قال : فوالله ماجزنا الباب حتّى مات وكما يعيشون يموتون وكما يموتون يحشرون و قد قال تعالى : كما بدأكم تعودون .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص٨٥ ط اسلامبول) قال :

أخرج صاحب الأربعين عن إسحاق بن محمّد النخعي أن بعض الفقهاء من أهل الكوفة جاءوا عند الأعمش في مرضه و قالوا له : إنّك كنت تحدّث فضائل عليّ فلا تحدّثها من بعد　　فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « جامع المسانيد » .

الثانى

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٨٥ ط استانبول) قال :

و في المناقب عن محمد بن حمران ، عن جعفر الصادق في تفسير «ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد » قال : إذا كان يوم القيامة وقف محمد صلى الله عليه وآله و عليّ عليه السلام على الصراط وينادى : ألقيا في جهنّم كلّ كفّار بنبوّتك يا محمد وعنيد بولايتك يا علي .

و منهم الحاكم الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩١ ط بيروت) .

روى عن فرات بن إبراهيم ، قال : حدّثنى جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدّثنى أبى ، حدّثنا عبيدة بن يحيى بن مهران الثوري ، عن محمد بن عليّ بن الحسين عن أبيه ، عن جده :

عن عليّ في قوله : « ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد » قال : قال لى رسول الله : إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، كنت أنا و أنت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله لى و لك : قوما فألقيا من أبغضكما و خالفكما وكذّبكما في النار .

قال : و حدّثنى محمد بن أحمد الصوفي ، حدّثنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدّثنى أحمد بن عمّار ، حدّثنا زكريا بن يحيى ، حدّثنا أبوعبدالرحمان المسعودي ، عن عليّ بن هاشم ، عن سعد ابن طريف :

عن عكرمة في قوله تعالى : « ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد » قال: النّبىّ و عليّ يلقيان .

((الاية السادسة والتسعون))

قوله تعالى : وكل شيء أحصيناه في امام مبين

روى فيه حديثان

الاول

ما رواه عمار بن ياسر

رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ط اسلامبول) قال :

عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام سائراً فمررنا بواد مملوّة نملاً فقلت : يا أمير المؤمنين ترى أحداً من خلق الله يعلم عدد هذا النمل قال : نعم يا عمّار أنا أعرف رجلاً يعلم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه أُنثى فقلت : من ذلك الرجل ؟ فقال : يا عمّار ما قرأت في سورة « يس » « وكلّ شيء أحصيناه في إمام مبين » فقلت : بلى يا مولاي فقال : أنا ذلك الإمام المبين .

الثانى

ما رواه أبوالجارود

رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » قال :

و في المناقب بالسند عن أبى الجارود من محمد الباقر ، عن أبيه ، عن جده الحسين عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية « و كلّ شيء أحصيناه في إمام مبين» قالوا : يا رسول الله هو التوراة أو الانجيل أو القرآن قال : لا فأقبل إليه أبى عليه السلام فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : هو هذا الإمام الّذي أحصى الله فيه علم كلّ شيء .

((الاية السابعة والتسعون))

قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك اولئك هم الفاسقون

قد تقدّم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٠١) عن جماعة من العامّة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ أبو محمد ابن حيان الاصفهاني في «أخلاق النبي» (ص ٢٠٧) قال :

قال أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في «رسالة الاعتقاد» عن عبدالله بن مسعود قال: اختصّ الولاية في القرآن بثلاث : بآدم حيث قال : « و إذ قال ربّك للملائكة إنّي جاعل في الأرض خليفة » و داود حيث قال : « يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض» و بعليّ حيث قال : « وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنّهم

في الأرض كما استخلف الّذين من قبلهم » يعنى آدم و داود « وليمكّنن لهم دينهم الّذي ارتضى » يعنى الإسلام « وليبدلنّهم من بعد خوفهم أمناً » يعنى أهل مكّة أمناً في المدينة « يعبدونني لا يشركون بي شيئاً و من كفر بعد ذلك » يعنى بولاية عليّ بن أبي‌طالب وخلافته « اُولئك هم الفاسقون » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ۱ ص۴۱۲ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عبدالرّحمان بن الحسن ، قال : أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمة المؤدب ، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن سليمان بن أيوب ، أخبرنا محمّد بن مرزوق ، أخبرنا أبوعبدالله البصري ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا صباح بن يحيى المزني ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن حنش ظ انّ عليّاً قال : إني أقسم بالّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة و أنزل الكتاب على محمّد صدقاً و عدلاً ليعطفنّ عليكم هذه الآية : « وعد الله الّذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض » الآية .

روى فرات بن إبراهيم قال : حدّثني جعفر بن محمّد بن شيروية القطان ، قال: حدّثنا حريث بن محمّد ، حدّثنا إبراهيم بن حكم بن أبان ، عن أبيه ، عن السدي :

عن ابن عبّاس في قوله : « وعد الله الّذين آمنوا » إلى آخرالآية ؛ قال : نزلت في آل محمّد عليهم السلام .

روى فرات : عن أحمد بن موسى ، عن مخوّل ، عن عبدالرّحمان ، عن القاسم بن عوف ، قال : سمعت عبدالله بن محمّد يقول : « وعدالله الّذين آمنوا منكم وعملوا الصّالحات » الآية ، قال : هي لنا أهل البيت .

((الاية الثامنة و التسعون))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم و اذهمّ قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكفّ أيديهم عنكم و اتقوا الله و على الله فليتوكل المؤمنون

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ٨ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثنا حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح ، عن ابن عباس « يا أيّها الّذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم و إذهمّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكفّ أيديهم عنكم و اتقوا الله وعلى‌الله فليتوكّل المؤمنون » نزلت في رسول الله ﷺ و عليّ .

((الاية التاسعة و التسعون))

قوله تعالى : ءاُ نبئكم بخير من ذلكم

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) .

روى قوله تعالى : « ءاَ اُنبئكم بخيرمن ذلكم » الآيات أنها نزلت في عليّ و حمزة و عبيدة بن الحارث .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۱ ص ۱۱۶ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدّم .

و منهم العلامة الحبري في « تفسيره » (الحديث الثامن ، على ما في تعليقة شواهد التنزيل) قال :

حدّثنا عليّ بن محمد ، قال : حدّثني الحسين بن الحكم الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين ، قال : حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبيصالح :

عن ابن‌عبّاس قال : [في قوله تعالى] : « هل اُنبئكم بخير من ذلكم للّذين اتقوا عند ربّهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها و أزواج مطهرة ورضوان من الله ، و الله بصير بالعباد ، الّذين يقولون : ربّنا إننا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النّار » [إنها نزلت] في علي و حمزة و عبيدة بن الحرث .

و رواه بحذف السند عن حسين بن الحكم في الحديث .

((الاية المتمم المأة))

قوله تعالى : الذين يظنون انهم ملاقو ربهم

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفي في «تنزيل الايات»

(نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) .

قوله « الّذين يظنّون انّهم ملاقو ربّهم وانّهم إليه راجعون » نزلت في عليّ وعثمان بن مظعون وعمّار بن ياسر وأصحاب لهم .

((الاية الحادية و المأة))

قوله تعالى : الذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون

رواه القوم :

منهم العلامة البرزنجي الشافعي في « الاشاعة في أشراط الساعة »

(ص ٦٩ ط مصر) قال :

قوله تعالى : « والّذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون» إشارة إلى علي كرم الله وجهه وان مافعله من انتصاره على أهل البغي ممّا يثاب ويمدح عليه وكذلك قوله « و جزاء سيّئة سيّئة مثلها» إشارة إلى عفوه و كرمه و من ثمّ نادى يوم الجمل أن لا يتبع منهزمهم ولا يجهّز على جريحهم ولا يؤخذ أموالهم و قوله تعالى : « فمن

عفى وأصلح فأجره على الله » إشارة إلى نزول الحسن بن علي عن الخلافة وعفوه عن إساءة معاوية وأهل الشام واصلاحه بين المسلمين وحقنه دمائهم .

((الایه الثانیه و الماة))

قوله تعالى: والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها و الليل اذا يغشيها

رواه القوم :

منهم الحافظ العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٥ ص ٣٢٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

محمد بن إسماعيل الرقي ، عن محمد بن عمرو الحوضي ، عن موسى بن إدريس عن أبيه ، عن جده ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال : النبي صلى الله عليه وآله في القرآن والشمس وضحيها واسم علي والقمر إذا تليها واسم الحسن والحسين والنهار إذا جليها و اسم بني امية والليل إذا يغشيها الحديث .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٣٣ ط بيروت)

روى عن فرات بن إبراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد ، حدثني إبراهيم ابن بهرام، حدثني محمد بن فرات ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس وضحاها » قال : [هو] رسول الله « والقمر إذا تلاها » قال : [هو] علي بن أبي طالب « و النهار إذا جلاها » قال : الحسن والحسين « والليل إذا يغشاها » قال : بنوا امية .

و قال : حدثني عبدالله بن زيدان بن يزيد ، قال : حدثني محمد بن الأزهر

ابن عثمان الخراساني ، حدّثني عبدالرحمان بن محمّد بن داود النعماني [اليماني « ل »] ابن اخت عبدالرزّاق ، حدّثني بشر بن السري ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن‌عبّاس في قول الله تعالى: « والشمس » قال : هو النبّي صلّى الله عليه و سلّم « و القمر إذا تلاها » قال : هو عليّ « و النهار إذا جلاّها » قال : الحسن والحسين « واللّيل إذا يغشاها » قال : بنواُمية .

و [ورد] في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة [في] طرق .

((الاية الثالثة و المأة))

قوله تعالى : واما من أوتي كتابه بيمينه

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح‌المطالب» (ص ٨٥ ط لاهور) :

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عبّاس في قوله : « وأما من اُوتى كتابه بيمينه » هو عليّ بن أبي‌طالب .

((الاية الرابعة و المأة))

قوله تعالى: ان الله يامر بالعدل والاحسان و ايتاء ذي القربى و ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي

رواه القوم:

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٧٦ ط حيدرآبادالدكن) قال:

حدّثنا عبدالأعلى ابن أبي المساور سمعت المغيرة بن سعيد يقول: «إنّ الله يأمر بالعدل» عليّ «والاحسان» فاطمة «وايتاء ذى القربى» الحسن والحسين «وينهى عن الفحشاء والمنكر» قال: فلان أفحش النّاس والمنكر فلان.

((الاية الخامسة و المأة))

قوله تعالى : اتقوا الله الذى تساءلون به و الارحام ان الله كان عليكم رقيبا

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ٧ مخطوط)

قال :

حدّثنا عليّ بن محمد قال : حدّثني الحسين بن الحبرى قال : حدّثنا حسن ابن حسين قال : حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله : « اتقوا الله الّذي تساءلون به و الأرحام إن الله كان عليكم رقيباً » نزلت في رسول الله صلّى الله عليه و أهل بيته و ذوى أرحامه و ذلك إن كلّ سبب و نسب ينقطع يوم القيامة إلاّ ماكان من سببه و نسبه « إن الله كان عليكم رقيباً » يعني حفيظاً .

((الاية السادسة والمأة))

قوله تعالى : ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر وقوله تعالى : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر و أقام الصلوة و آتى الزكوة ولم يخش الاالله فعسى اولئك أن يكونوا من المهتدين

رواه القوم :

منهم العلامة الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى فى « تنزيل الايات » (ص١٢ مخطوط) قال:

قوله « ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر » نزلت في العباس بن عبدالمطلب و ان طلحة بن عثمان من بنى عبدالدار وقوله : « إنّما يعمر مساجدالله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلاّ الله فعسى اُولئك أن يكونوا من المهتدين » نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام خاصّة .

((الاية السابعة و المأة))

قوله تعالى : و اذا لقوا الذين آمنوا ـ الخ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الامر تسرى الحنفى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٨١ ط لاهور) قال :

روى من طريق ابن مرديه عن ابن عبّاس رضي الله عنه انّ عبدالله بن اُبيّ وأصحابه خرجوا فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال : عبدالله بن اُبي لأصحابه : انظروا كيف أرّ هؤلاء السفهاء عنكم فأخذ بيد عليّ فقال : مرحباً يا ابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ، و ختنه ، و سيّد بني هاشم ماخلا رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال عليّ : يا عبدالله إتّق الله ولا تنافق أشرّ خلق الله ، فقال : مهلاً يا أباالحسن إنّ إيماننا كإيمانكم ، ثمّ تفرّقوا ، فقال ابن اُبيّ لأصحابه : كيف رأيتم ما فعلت فأثنوا عليه خيراً ، ونزل على رسول الله صلّى الله عليه وآله « وإذا لقوا الّذين آمنوا ـ الخ » .

و في (ص ٨٢ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق ابن مردويه عن مقاتل بن سليمان قال : إنّه نزلت في عليّ و ذكر أنّ نفراً من المنافقين كان يؤذونه و يكذّبون عليه .

((الاية الثامنة و المأة))

قوله تعالى: ومن يتولّ الله و رسوله والذين آمنوا

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ٩ مخطوط)

قال :

حدّثنا عليّ بن محمد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح ، عن ابن عبّاس في قوله « ومن‌يتولّ الله ورسوله و الّذين آمنوا » عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام .

ومنهم الحافظ الحسكاني فى «شواهدالتنزيل» (ج ١ ص١٨٥ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبوالعباس المحمدي ، أخبرنا عليّ بن‌الحسين ، أخبرنا محمد بن‌عبيدالله ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبيدالله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد ، أخبرنا عبدالله بن ثابت المقري قال : حدّثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك :

عن ابن‌عباس قال : أتى عبدالله بن سلام و رهط معه من أهل الكتاب نبي الله صلّى الله عليه و سلّم عند صلاة الظهر فقالوا : يا رسول الله إن بيوتنا قاصية ولا نجد مسجداً دون هذا المسجد ، و إن قومنا لما رأونا صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهروا لنا العداوة و أقسموا ان لايخالطونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبيناهم يشكون إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله إذ نزلت هذه الآية : « إنما وليكم الله و رسوله ــ الآية إلى قوله : ــ الغالبون » . فلما قرأها عليهم قالوا : رضينا بالله

وبرسول وبالمؤمنين . فأذّن بلال بالصلاة وخرج رسول الله إلى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد و قائم و قاعد ، وإذا مسكين يسأل، فدعاه رسول الله فقال له: هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال: نعم. قال: ماذا ؟ قال: خاتم من فضة . قال: من أعطاكه ؟ قال : ذاك الرجل القائم. فإذا هو عليّ بن أبي طالب، قال: على أي حال أعطاكه ؟ قال: أعطانيه وهو راكع . فزعموا ان رسول الله ﷺ كبّر عند ذلك ، وقال : يقول الله تعالى : « ومن يتولّ الله و رسوله و الّذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » .

و رواه أيضاً عن الحماني ، عن محمّد بن فضيل مثله في العتيق .

((الاية التاسعة و المأة))

قوله تعالى : و الذين آمنوا و عملوا الصالحات أُولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٥٨) قال :

قوله تعالى : « والّذين آمنوا وعملوا ـ الخ » نزلت في عليّ خاصّة وهو أوّل من صلّى بعد النّبيّ ﷺ .

و منهم العلامة الحبري في « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (النسخة المخطوطة لجامعة طهران) .

روى بسنده عن ابن عباس ، نزول هذه الآية في عليّ خاصّة .

((الاية العاشرة و المأة))

قوله تعالى: فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ۹۸ ط اسلامبول) .

روي من طريق ابن المغازلي بسنده عن محمد الباقر ، عن جابر ، عن (بن ظ) عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بمعنى: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض فأنزل الله هذه الآية ثم أنزل الله « فاستمسك بالذي اُوحي إليك إنك على صراط مستقيم و أنه (أي علياً) لعلم للساعة ولقومك و لسوف تسألون » عن حب علي و قول الله عز وجل : « أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه » .

((الاية الحادية عشر و المأة))

قوله تعالى : و انك لتدعوهم الى صراط مستقيم

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١١٢ ط اسلامبول) .

روى في تفسير ابن المغازلي « و إنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم » قال جعفر الصادق عليه السلام : الصراط المستقيم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام .

((الاية الثانية عشر والمأة))

قوله تعالى : الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا فى سبيل الله بأموالهم و أنفسهم أعظم درجة عند الله - الاية

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » على ما فى مناقب عبدالله الشافعى (ص ١٥٩) قال:

قوله تعالى : « الذين آمنوا وهاجروا ـ الخ » فى عليّ بن أبيطالب خاصّة .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى «شواهدالتنزيل» (ج ١ ص ٣٣٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا عقيل ، أخبرنا عليّ ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة ، أخبرنا أبوبكرأحمد بن منصور بن سيّار الزيادى ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر، وسعيد ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عبّاس [في قوله تعالى] « والّذين هاجروا في الله » قال : هم جعفر و عليّ بن أبيطالب و عبدالله بن عقيل [كذا] ظلمهم أهل مكّة و أخرجوهم من ديارهم حتى لحقوا بحبشة .

((الاية الثالثة عشر والمأة))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ، الاية

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط بيروت) .

روى فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثني جعفر بن محمد الفزاري [ظ] حدّثنا محمد بن مروان ، قال : حدّثني علي بن هلال الأحمسي ، عن عبيد بن عبدالرّحمان التيمي ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين « و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام .

و به حدّثنا عبدالعزيز ، قال : حدّثني محمد بن زكريا ، حدّثنا محمد بن عيسى ، حدّثنا شعيب بن واقد ، قال : سمعت الحسين بن زيد يحدّث ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه :

عن جابر بن عبدالله ، عن النّبي صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن و الحسين « و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي‌طالب عليه السلام .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا علي بن العباس المقانعي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي شعيب ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين « و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : إمام عدل يأتمون به ، علي بن أبي طالب عليهم السلام .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن عيسى قال : حدثني أحمد بن عمار ، حدثني القاسم بن أبي شيبة ، حدثني عبدالله بن واصل ، عن سعد بن طريف :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : من تمسك بولاية علي فله نور .

و منهم الحافظ الدولابي في « الكنى و الاسماء » (ج ١ ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني أبوعبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي ، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن علي قال : أخبرنا ابن عبدالرحمان الأصباغي ، عن أبي داود الطهوي بن عيسى بن مسلم ، عن أبي الجارود ، عن زيد بن علي في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ـ الآية » قال : هو مودتنا أهل البيت .

((الاية الرابعة عشر و المأة))

قوله تعالى : واذا جائك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة

رواه القوم :

منهم ابن‌المغازلي الشافعي في « المناقب » على ما في مناقب عبدالله الشافعي (ص ١٥٩) قال :

قوله تعالى : « و إذا جائك الذين يؤمنون الخ » نزلت في عليّ و حمزة و جعفر و زيد .

ومنهم الحافظ الحسكاني في«شواهدالتنزيل» (ج ١ ص ١٩٦ ط بيروت) **قال :**

أخبرونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمّد ، و الحسين بن إبراهيم قالا : حدّثنا حسين بن حكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان بن عليّ ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس في قوله : « و إذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا » الآية قال : نزلت في عليّ بن أبي‌طالب و حمزة و جعفر و زيد صلوات عليهم أجمعين .

((الاية الخامسة عشر والمأة))

قوله تعالى : فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين

رواه القوم :

منهم العلامة الحبرى فى « تنزيل الايات » (ص ١٧ من النسخة المخطوطة لجامعة طهران)

روى عن ابن عباس في قوله : « فانّما يسّرناه بلسانك لتبشّر به المتّقين » نزلت في علي ﷺ خاصة « و تنذر به قوما لدّاً » نزلت في بني اميّة و بني المغيرة .

((الاية السادسة عشر والمأة))

قوله تعالى : الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى فى « در بحر المناقب » (ص ١١٦ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى المقداد بن الأسود الكندي رضي الله عنه قال : كنّا مع سيّدنا رسول الله ﷺ و هو متعلّق بأستار الكعبة و هو يقول: اللّهمّ اعضدني و اشدد أزري واشرح صدري وارفع ذكرى فنزل جبرائيل عليه السلام وقال : إقرء يا محمد قال : وما أقرءُ قال : إقرء « ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الّذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك » بعليّ صهرك فقرئها النّبي ﷺ و أثبتها ابن‌مسعود فأسقطها الحافظ عثمان .

((الاية السابعة عشر والمأة))

قوله تعالى : ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل

رواه القوم :

منهم العلامة السيدمحمد بن رسول البرزنجي في « الاشاعة فيأشراط الساعة » (ص ٦٩ ط مصر) قال :

قوله : « لمن انتصر بعد ظلمه ـ الآية » إشارة إلى الحسين بن عليّ رضى الله عنهما وقيامه على يزيد و قتاله على حقّه إلى أن قتل هو و أهل بيته .

((الایه الثامنه عشر و المأة))

قوله تعالى : حتى تاتيهم البينة

و قوله : من بعدما جائتهم البينة

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسری فی «أرجح المطالب» (ص ۸۷ ط لاهور) قال:

روى من طريق ابن المنذر و السيوطي في « الدرالمنثور » عن ابن جريح في قوله تعالى : « حتّى تأتيهم البيّنة » قال : محمد ، وفي قوله تعالى : « من بعد ماجائتهم البيّنة » قال : آل محمد .

((الایه التاسعه عشر و المأة))

قوله تعالى : انما السبيل على الذين يظلمون الناس و يبغون في الارض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم

رواه القوم :

منهم العلامة السيد محمد البرزنجي في « الاشاعة في أشراط الساعة »

(ص ۶۹ ط مصر) قال :

قوله تعالى : « إنّما السبيل على الّذين يظلمون النّاس و يبغون في الأرض بغير الحقّ اُولئك لهم عذاب أليم » إشارة إلى يزيد ومن بعده من بنيأميّة وغيرهم و الله أعلم برموز كتابه و ابرار خطابه .

((الاية متمم العشرين و الماة))

قوله تعالى: الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه

رواه القوم :

منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١١٩ مخطوط) قال :

روى في قوله تعالى : « الّذين ينقضون عهدالله من بعد ميثاقه » قيل : إنها نزلت في الحروريّة و هم الخوارج الّذين قاتلهم عليّ بن أبي طالب رضيالله عنه حكاه الطبرى والله أعلم .

((الاية الحادية والعشرون و المأة))

قوله تعالى: وجنات من اعناب وزرع و نخيل

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج١ ص ٢٨٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفري ، أنبأنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق ، عن عليّ بن محمد بن كامل النخعي ـ هو أبوالقاسم القاضي ـ عن عليّ بن موسى الأودي ، عن عبيدالله بن موسى العبسي قال : حدّثنا أبوحفص العبدي ، عن أبي‌هارون العبدي قال :

سألت أباسعيد الخدري ، عن عليّ بن أبي‌طالب خاصة فقال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو يقول . خلق الناس من أشجار شتى ، وخلقت أنا و علي من شجرة واحدة فأنا أصلها و علي فرعها ، فطوبى لمن استمسك بأصلها و أكل من فرعها .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيدالله ، قال : حدّثني يحيى ابن البختري .

و أخبرنا أبونصر المفسر ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر إملاءاً سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد البختري ببغداد ، أخبرنا عثمان بن عبدالله القرشي ، أخبرنا عبدالله بن لهيعة ، أخبرنا أبوالزبير :

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان بعرفات وعليّ تجاهه فقال : يا عليّ ادن

مني [و] ضع خمسك في خمسي [ظ] يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها ، يا علي من تعلق بغصن منها [أ] دخله الله الجنة .

هذا لفظ المفسر ، والمعنى واحد .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٧٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي بكر بن مردويه عن جابر بن عبدالله بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » ثم قال : وهو صحيح على راى الحاكم .

((الاية الثانية والعشرون و المأة))

قوله تعالى : و قال الانسان مالها

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى الترمذى فى « المناقب المرتضوية » (ص ٢٧٧ ط بمبئى) قال :

روى في كفاية المؤمنين عن الحسين بن علي قرأت عند أميرالمؤمنين سورة الزلزلة فلمّا انتهيت إلى هذه الآية « وقال الإنسان مالها يومئذ تحدّث أخبارها » قال : أنا الإنسان الّذي يسأل من الأرض عن أخبارها فسأله رجل عن قوله تعالى: وعلى الأعراف رجال قال : نحن الأعراف نعرف محبّينا و أنصارنا .

((الاية الثالثة والعشرون و المأة))

قوله تعالى : هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا

رواه القوم :

منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١٢٨ مخطوط)

روى في قوله تعالى: « قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالاً » انّهم أهل حرورا وهم الخوارج الّذين قاتلهم عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه .

((الاية الرابعة و العشرون و المأة))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و ابتغوا اليه الوسيلة

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « كشف البيان » (مخطوط) قال :

روى في قوله تعالى : « يا أيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة » عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة ، عن عليّ بن أبي طالب قال : في الجنّة لؤلؤتان إلى بطنان العرش أحدهما بيضاء والاُخرى صفراء في كلّ واحدة منهما سبعون ألف غرفة أبوابها و أكوابها من عرق واحد فالبيضاء لمحمّد و أهل بيته والصفراء لإبراهيم وأهل بيته .

((الخامسة و العشرون بعد المأة))

سورة البرائة

رواه القوم :

منهم العلامة مؤلف كتاب « الرصف لما روى عن النبى من الفضل و الوصف » (ص ٢٧٠ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى من طريق الترمذى عن أنس قال : بعث النّبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر ثمّ دعاه فقال: لاينبغي لأحد ان يبلغ هذا إلاّ رجل من أهلي فدعا عليّاً فأعطاه إيّاه .

ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولى الله الحنفى الدهلوى فى « ازالة الخفاء » (ج ٢ ص ٩٩ ط كراتشى) قال :

أخرج البخارى و مسلم عن أبي هريرة قال : بعثني أبو بكر في تلك الحجّة في مؤذّنين بعثهم يوم النحر يؤذّنون بمنى أن لايحجّ بعد هذا العام مشرك ولايطوف بالبيت عريان ثمّ أردف النّبي ﷺ عليّ بن أبي طالب ، فأمره أن يؤذّن ببرائة ، فأذّن معنا عليّ في أهل مني يوم النحر ببرائة أن لا يحجّ بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان .

و في (ص ٣٢) روى عن طريق أحمد عن علي قال رسول الله ﷺ : جائني جبرئيل ، فقال : لن يؤدّي عنك إلاّ أنت أو رجل منك .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنگى محلى الحنفى ابن المولوى محب السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه « وسيلة النجاة » (طبع مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكهنو ص ٩٣) قال :

أخرج أحمد عن علي ان النّبي بعثه ببراءة فقال : إنّي لست باللسن و لا

بالخطيب قال: ما يدلي ان اذهب بها أنا أوتذهب بها أنت قال: فان كان لابدّ فأذهب أنا قال: فانطلق فان الله يثبت لسانك ويهدى قلبك ثمّ وضع يده على فمه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله الحنبلي الوهابي في « مختصرسيرة الرسول » (ص ٢١٢ ط القاهرة) .

روى من طريق النسائي عن جابر ان النبّي أرسل عليّاً بعد أبي بكر فقال له : أرسلني رسول الله ببرائة أقرئها على الناس ـ إلى أن قال ـ : ثمّ أردف النبّي صلّى الله عليه وآله بعليّ بن أبيطالب وأمره أن يؤذن ببرائة الخ .

و منهم العلامة المعاصر محمد مهدى المصري في « قصة كبيرة في تاريخ السيرة » (ص ٣٣٢) قال :

نزلت براءة على رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد ان يبعث أبابكر الصديق ليقيم للنّاس الحجّ فقيل : « يا رسول الله لو بعثت إلى أبي بكر ليبلغها النّاس » فقال : « لا يؤدّي عني إلاّ رجل من أهل بيتي » .

ثم دعا عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه فقال له : « أخرج بهذه القصة من صدر براءة ، و اذن في النّاس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى : أنّه لا يدخل الجنّة كافر ولا يحجّ بعد العام مشرك ولايطوف بالبيت عريان ، ومن كان له عند رسول الله عهد فهوله إلى مدّته » .

و منهم العلامة الشيخ مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى الشافعي م ٨١٧ في « بصائرذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز» (ص١٢٥ ط القاهرة) قال :

ثمّ نسخ عهد كان بين رسول الله صلّى الله عليه وآله و بين المشركين ردّه عليهم على لسان عليّ يوم عرفة في أوّل سورة براءة «فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ـ إلى قوله ـ : فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين » .

((الاية السادسة والعشرون والمأة))

قوله تعالى : انما المؤمنون الذين آمنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابوا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصادقون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني النيشابوري الحنفي المذهب من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٨٦ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، قال : حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز ، حدثنا سهل بن نوح بن يحيى ، حدثنا يوسف ابن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما المؤمنون الذين آمنوا » قال : يعني صدقوا بالله و رسوله ثم لم يشكّوا في إيمانهم . نزلت في علي بن أبي طالب و حمزة بن عبدالمطلب وجعفر الطيار . ثم قال : « و جاهدوا ـ الأعداء ـ في سبيل الله ـ في طاعته ـ بأموالهم و أنفسهم اُولئك هم الصادقون » يعني في ايمانهم فشهد الله لهم بالصدق والوفاء .

((الاية السابعة والعشرون بعد المأة))

قوله تعالى: يا أيها النبى حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٨٧ ط لاهور) :

روى نقلاً عن النظيري في « الخصائص العلويّة » عن محمّد بن عليّ بن الحسين ، في قوله تعالى : ــ « يا أيّها النّبيّ حسبك الله و من اتّبعك من المؤمنين » ، قال : نزل في عليّ عليه السلام .

((الاية الثامنة و العشرون بعد المأة))

قوله تعالى : و ما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ، ولا الظل ولا الحرور ، وما يستوى الاحياء ولا الاموات

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني النيشابوري الحنفي المذهب من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠١ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله أخبرنا عبدالملك بن عليّ ، أخبرنا أبوعمر ، أخبرنا أبومسلم الكشي ، أخبرنا يحيى ابن عبدالله بن بكير ، عن مالك ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « وما يستوي الأعمى » قال : أبوجهل ابن هشام « والبصير » قال : عليّ بن أبيطالب ، ثمّ قال : « ولا الظلمات » يعني أبوجهل المظلم قلبه بالشرك « ولا النور » يعني قلب علي المملوء من النور ، ثمّ قال : « ولا الظلّ » يعني بذلك مستقرّ علي في الجنّة « ولا الحرور » يعني به مستقرّ أبيجهل في جهنّم ، ثمّ جمعهم فقال : « و ما يستوي الأحياء ولا الأموات » كفار مكّة .

روى محدثو العامة نزول
آيات اُخرى في أمير المؤمنين عليه السلام
أو فيه و في سائر أهل البيت
ذكرها الحاكم الحسكاني في
« شواهد التنزيل » لم ننقلها
عن غيره في هذا المجلد الّذي
قد خصصناه بالنقل عن كتب لم
ننقل عنها في المجلد الثاني
و الثالث و هي هذه الآية
و ما نوردها على تلوها إلى آخر
هذا المجلّد .

((الاية التاسعة و العشرون بعد المأة))

قوله تعالى : «و آتي المال على حُبه ذوى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل و السائلين و في الرقاب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني النيشابورى الحنفى المذهب من اعلام القرن الخامس فى « شواهدالتنزيل » (ج ١ ص ١٠٣ ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي بكر السبيعي عن عليّ بن العباس بن الوليد البجلي ، عن محمد ابن مروان الغزال ، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال : حدّثني أبي :

عن السدي، قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب في ناسخ القرآن و منسوخه [كذا] .

((الاية المتمم للثلاثين بعد الماة))

قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا و اتقوا الله لعلكم تفلحون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج١ ص ١٣٩ ط بيروت).

حدثنا أبويعلي حمزة بن عبدالعزيز المهلبي ان أباالقاسم الطبراني كتب إليه تحت ختمه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن كذا :

عن ابن عباس قال في تفسيره : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا » علي و اتقوا الله في محبة علي ، محبة علي بن أبي‌طالب صلوات الله عليه و أولاده .

أخبرونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمد الدهان و الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن ابن عباس في قوله : « اصبروا » يعني في أنفسكم « و صابروا » يعني مع عدوكم . « و رابطوا » في سبيل الله « و اتقوا الله لعلكم تفلحون » نزلت في رسول‌الله و علي و حمزة بن عبدالمطلب رضي الله تعالى عنهم .

و رواه العلامة في « مقصد الراغب » نسخة مكتبة جامعة مشهد .

((الاية الحادية و الثلاثون بعد المأة))

قوله تعالى: ان ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل و نصفه وثلثه «و طائفة من الذين معك»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٩١ ط بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ ـ هو بخطه عندي ـ أخبرنا علي بن عبدالرّحمان السبيعي ، أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا الحسن بن الحسين ، أخبرنا عبيدة بن حميد ، عن الكلبي، عن أبي‌صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن ربّك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الّليل و نصفه وثلثه و طائفة من الّذين معك » . قال : علي و أبوذرّ .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله ، أخبرنا محمّد بن مهدي السيرافي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا محمّد بن النضر قال : حدّثني أيّوب بن سليمان الحيطي ، عن محمّد بن مروان ،عن السدي ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن ابن‌عبّاس في قوله تعالى : « إن ربّك يعلم أنك ـ يا محمّد ـ تقوم ـ تصلي ـ أدنى من ثلثي الليل و نصفه وثلثه وطائفة من الّذين معك » قال : فأوّل من قام الليل معه علي ، و أوّل من بايع معه علي ، و أوّل من هاجر معه علي .

((الاية الثانية و الثلاثون بعد الماة))

قوله تعالى: فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهدالتنزيل» (ج ٢ ص ٢٦٧ ط بيروت)

قرأت (ظ) في التفسير العتيق، قال: حدثنا محمد بن شجاع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن كعب بن عجرة و عبدالله بن مسعود، قالا: قال النبي صلى الله عليه وآله وسئل عن علي فقال: علي أقدمكم إسلاماً و أوفركم إيماناً و أكثركم علماً و أرجحكم حلماً و أشدكم في الله غضباً، علمته علمي و استودعته سري و وكلته بشأني فهو خليفتي في أهلي و أميني في امتي. فقال بعض قريش: لقد فتن علي‌رسول‌الله حتى ما يرى به شيئاً!!! فأنزل الله تعالى: «فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون».

حدثني علي بن‌حمدون، عن عباد، عن رجل قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأن على رؤسهم الطير، إذ أقبل علي بن‌أبي‌طالب حتى سلم على‌النبي، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظرإليهم النبي فقال: ألا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى. قال: أفضلكم علي بن أبيطالب أقدمكم إسلاماً و أوفركم إيماناً و أكثركم علماً وأرجحكم حلماً و أشدكم غضباً في الله و أشدكم نكاية في العدو، فهو عبد الله و أخو رسوله، فقد

علمته علمي ، و استودعته سري و هو أميني على اُمّتي . فقال بعض من حضر : لقد افتن علي رسول الله حتّى لا يرى به شيئاً . فأنزل الله « فستبصر و يبصرون بأيّكم المفتون » .

و ورد أيضاً عن الإمام جعفر الصادق .

أبوالنصر في تفسيره عن جعفر بن أحمد ، عن أبي الخير ، عن جعفر بن محمد الخزاعي ، عن أبيه قال : سمعت أباعبدالله يقول : نزل « وإن لك لأجراً غير ممنون» في تبليغك في علي ما بلغت . وساقها إلى ان بلغ إلى قوله : « بأيّكم المفتون » .

حدّثني أبوالحسن الفارسي قال : حدّثني أبوالقاسم عليّ بن محمد التاجر القمي حدّثني حمزة بن القاسم العلوي ، حدّثني سعد بن عبدالله ، حدّثني أحمد بن محمد ابن خالد ، قال : حدّثني جدّي ، عن أبيه كذا عمّن حدثه : عن جابر ، قال : قال أبوجعفر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كذب يا علي من زعم أنه يحبّني و يبغضك . فقال رجل من المنافقين : لقد فتن رسول الله بهذا الغلام . فأنزل الله « فستبصر و يبصرون بأيّكم المفتون » .

((الاية الثالثة والثلاثون بعد الماة))

قوله تعالى: اذ انبعث أشقاها

رواه القوم:

منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص٣٣٧ ط بيروت).

أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن مسلم الأعور، عن حجية بن عدي، عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله: يا علي من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا أدري قال: الذي يضربك على هذه كعاقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود.

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان، أخبرنا موسى بن عبدالرحمان الكندي، أخبرنا محمد بن كثير، عن ابن أبي الزناد، عن زيد بن أسلم، عن نباتة بن أسد، عن علي عليه السلام قال: إن الصادق المصدق عهد إلي لينبعثن أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى ثمود.

أخبرنا أبوالقاسم القرشي، أخبرنا أبوبكر ابن قريش، أخبرنا الحسين بن سفيان، أخبرنا سعيد بن كثير بن شهير بن نهير.

و أخبرنا أبوالحسين أحمد بن علي بن معاذ، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل أخبرنا الفضل بن محمد، أخبرنا سعيد بن أبي مريم قالا: حدثنا أبي لهيعة قال: حدثني ابن الهاد، عن عمر بن صهيب، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لعلي: من أشقى الأولين؟ قال: الذي عقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا أدري. قال: الذي يضربك على هذه. و أشار النبي بيده إلى

يافوخه . قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق أما والله لوددت أن لو انبعث أشقاكم فخضب هذه اللحية من هذه . و وضع يده على مقدم رأسه .

فقال ابن الهاد : فحدّثني إبراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق ، عن جده أنه سمع عليّ بن أبي طالب يقول ذلك .

هذا لفظ ابن أبي مريم ، و رواه أبو يحيى البزار في كتاب الفتن ؛ عن محمّد بن يحيى ، عن سعيد ابن أبي مريم كذلك .

أخبرنا أبوبكر التميمي ، أخبرنا أبوبكر القبّاب ، أخبرنا أبوبكر الشيباني ، أخبرنا الحسن بن عليّ الحلواني ، أخبرنا أبوالليث بن سعد قال : حدّثني خالد بن يزيد ، عن سعيد ابن أبي هلال .

عن زيد بن أسلم ان أبا سنان الدؤلي حدّثه انه عاد عليّاً في شكوة اشتكاها فقال له : لقد تخوفنا عليك يا أباحسن في شكواك هذا . فقال : ولكني والله ما تخوفت على نفسي منه ، لأني سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله يقول : إنك ستضرب ضربة ها هنا ، وضربة ههنا ـ وأشار إلى صدغيه ـ يسيل دمها حتّى يخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود .

و بهذا الإسناد ، قال الحسن بن علي الحلواني : أخبرنا الهيثم بن الأشعث ، أخبرنا أبوحنيفة اليماني ، عن عمير بن عبدالملك قال : خطب علي عليه السلام على منبر الكوفة فأخذ بلحيته ثمّ قال : متى ينبعث أشقاها حتّى يخضب هذه من هذه .

و قال أبو يحيى البزار في كتاب الفتن : أخبرنا محمّد بن يحيى ، أخبرنا محمّد بن عبيد ، قال : حدّثني مختار بن نافع ، عن أبي مطر ، قال : قال علي : متى ينبعث أشقاها ! ! قيل : ومن أشقاها ؟ قال : الّذي يقتلني .

و قال البزار أيضاً : حدّثنا محمّد بن يحيى ، حدّثنا أبونعيم ، حدّثنا مطر قال : حدّثني أبوالطفيل قال : دعا عليّ الناس إلى البيعة ، فجاء عبدالرّحمان بن

ملجم المرادى فرده مرتين ثمّ بايعه ثمّ قال : ما يجلس كذا أشقاها ليخضبنّ هذه من هذه . يعنى لحيته من رأسه ، ثمّ تمثّل بهذين البيتين :

شد حيازيمك للموت فإن الموت يأتيك
ولا تجزع من القتل إذا حلّ بواديك

حدّثني أبويحيى سهل بن عبدالله بن محمد ، ان جده محمد بن عبدالله بن دينار أخبره إجازة قال : أخبرنا أبويحيى البزار بهذا الكتاب .

أخبرنا أبوالقاسم القرشي ، أخبرنا أبوبكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن سلمة المرادى ، أخبرنا حجاج بن سليمان ، عن ابن لهيعة ، قال : حدّثني أبو يونس مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وآله فجاء علي فسلم فأقعده رسول الله إلى جنبه فقال : يا علي من أشقى الأولين ؟ قال : الله و رسوله أعلم . قال : عاقر الناقة ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله و رسوله أعلم . قال : فأهوى بيده إلى لحية علي فقال : يا علي الّذي يخضب هذه من هذا و وضع يده على قرنه ، قال أبوهريرة : فوالله ما أخطأ الموضع الّذي وضع رسول الله يده عليه .

حدّثني أبوالقاسم السبيعي و أبوحازم العبدى ان أبا محمد ابن أبى حامد الشيباني أخبرهم قال : أخبرنا أبوعلي أحمد بن محمد بن رزين الهروى ، أخبرنا عليّ بن حشرم ، أخبرنا عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد ابن يزيد بن خيثم ، عن محمد بن كعب القرظي قال : حدّثني يونس بن خيثم أبو محمد .

عن عمّار بن ياسر ، قال : كنت أنا و علي في غزوة ذي العسيرة ، فنزلنا منزلاً فرأينا رجالاً من بني مدلج ظ يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم

ساعة ، فغشينا النعاس ، فعمدنا إلى صور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من التراب ، فما أهبّنا إلاّ رسول الله فحركنا برجله فقمنا وقد تترّبنا ، فيومئذ قال لعلي : يا أباتراب ـ لما كان يرى عليه من الدقعاء ـ ألا انبئك بأشقى النّاس رجلين : أحمير ثمود الّذي عقر الناقة ، و الّذي يضربك على هذا حتّى تبل منه هذه ـ و أومى إلى رأسه و لحيته .

و أخبرناه أبوبكر التميمي ، أخبرنا أبوبكر القباب ، أخبرنا أبوبكر ابن أبيعاصم ، أخبرنا أبوأيوب ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بذلك .

وممايتصل بهذه القصة ما أخبرناه أبوبكر الحرشي ، أخبرنا أبوأحمد عبدالله ابن عدي الحافظ بجرجان ، أخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى ، أخبرنا عمي حرملة ابن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، أخبرنا أبوقبيل المعافري :

عن عبدالله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله يقول : ألا إنّ شفاعتي لأهل الكبائر من اُمّتي إلاّ من قتل عليّ بن أبيطالب .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن منصور الرمادي ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله : أشقى الخلق قدار بن قدير عاقر ناقة صالح ، و قاتل عليّ بن أبيطالب .

ثمّ قال ابن عباس : و لقد أمطرت السماء يوم قتل عليّ دماً يومين متتابعين .

أخبرنا أبوسعيد ، أخبرنا أبوبكر ، أخبرنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدّثني وكيع ، قال: حدّثني قتيبة بن قدامة الرواسي ، عن أبيه ، عن الضحاك ابن مزاحم قال :

قال رسول الله : يا علي تدري من شرّ الأولين ؟ ـ و قال وكيع مرة : عن

الضحاك ، عن علي قال : قال رسول الله : يا علي تدري من أشقى الأولين ؟ ـ قلت: الله و رسوله أعلم . قال : عاقر الناقة . ثمّ قال : تدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله و رسوله أعلم . قال : قاتلك .

أقول : وقد تقدّم الأحاديث الواردة في هذا الباب في المجلّد السادس فراجع .

((الاية الرابعة والثلاثون بعد الماة))

قوله تعالى : و هو اعلم بالمهتدين

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٦٩ ط بيروت) .

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري ، قال : حدّثني عمرو بن محمد بن تركي ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا محمد بن شعيب ، عن عمرو بن شمر ، عن دلهم بن صالح :

عن الضحاك بن مزاحم قال : لما رأت قريش تقديم النّبي عليّاً و إعظامه له ، نالوا من علي و قالوا : قد افتتن به محمد صلى الله عليه وآله وسلم . فأنزل الله تعالى « ن و القلم و ما يسطرون » [هذا] قسم أقسم الله به « ما أنت » يا محمد « بنعمة ربّك بمجنون ، وإنّك لعلى خلق عظيم » يعني القرآن و ساق الكلام إلى قوله : « إن ربّك هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله » و هو النفر الّذين قالوا ما قالوا « و هو أعلم بالمهتدين » يعني عليّ بن أبي طالب .

و رواه طاوس عن الإمام الباقر عليه السلام مثله .

شعر ـ أخبرني السيد أبوالحمد به ـ لأبي نواس :

واليت آل محمّد و هو السبيل إلى الهداية
وبرئت من أعدائهم و هو النهاية في الكفاية

((الاية الخامسة والثلاثون بعدالمأة))

قوله تعالى : « و من يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۲ ص ۲۹۰ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم قال : حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري قال : حدّثني محمّد ابن أحمد المدائني قال : حدّثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان ، عن عليّ بن غراب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « ومن يعرض عن ذكر ربّه » قال : ذكر ربّه ولاية عليّ بن أبي طالب عليه وعلى أولاده السلام .

((الاية السادسة و الثلاثون بعد الماة))

قوله تعالى : كل نفس بما كسبت رهينة الا أصحاب اليمين في جنات يتسائلون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في«شواهدالتنزيل» (ج ٢ ص ٢٩٣ ط بيروت).

أخبرنا عبدالرّحمان بن الحسن الحافظ ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا مطين ، أخبرنا أحمدبن صبيح الأسدي ، أخبرنا عنبسة بن نجاد العابدي ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : «إلاّ أصحاب اليمين » قال : نحن و شيعتنا أصحاب اليمين .

و رواه السبيعي عن مطين بالاجازة .

حدّثني القاضي أبوبكر الحيري ، حدّثنا أبومنصور بن محمد بن أحمد بن الأهوازى كذا أخبرنا الأزهر الهروى ، أخبرنا أحمد بن نجدة بن العريان ، أخبرنا عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا عنبسة العابد ، عن جابر :

عن أبى جعفر في قوله : « كلّ نفس بما كسبت رهينة إلاّ أصحاب اليمين » قال : هم شيعتنا أهل البيت .

((الاية السابعة والثلاثون بعد المأة))

قوله تعالى : «لا يتكلمون الا من أذن له الرحمان» و قال صواباً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٢١ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم قال : حدّثني القاسم بن الحسن بن الحسن بن حازم القرشي حدّثني الحسين بن علي النقاد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

دخلت على محمد بن علي[ف] قلت له : يا بن رسول الله حدّثني بحديث ينفعني . قال : يا أبا حمزة كلّ الناس يدخل الجنّة إلاّ من أبى . قلت هل يوجد احد يأبى أن يدخل الجنة ؟ ! قال : نعم من لم يقل لا إله إلاّ الله محمد رسول الله . قلت : إنّني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية يقولون : لا إله إلاّ الله محمد رسول الله فقال : أيهات أيهات إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها فلم يقلها إلاّ نحن وشيعتنا ، و الباقين منها براء ، أما سمعت الله يقول : « يوم يقوم الروح و الملائكة صفا ، لا يتكلّمون إلاّ من أذن له الرّحمان وقال صوابا » يعني من قال : لا إله إلاّ الله ، محمد رسول الله .

و قال أيضاً : حدّثني عليّ بن محمد بن عمر الزهري قال : حدّثني محمد بن العباس بن عيسى ، عن الحسين بن عليّ بن أبي حمزة ، عن صالح بن سهل ، عن أبي الجارود قال :

قال أبوجعفر في قوله تعالى : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلاّ من أذن له الرّحمان » قال : إذا كان يوم القيامة خطف قول : لا إله إلاّ الله . عن قلوب العباد في الموقف إلاّ من أقرّ بولاية علي و هو قوله : « إلاّ من أذن له الرّحمان » يعني من أهل ولاية علي ، فهم الّذين يؤذن لهم بقول : لاإله إلاّ الله .

((الاية الثامنة و الثلاثون بعد المأة))

قوله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة » ضاحكة مستبشرة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٤ طبيروت).

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، وعمر بن محمد الجمحي بمكّة قالا : أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البغوي ، أخبرنا أبونعيم أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله : « وجوه يومئذ مسفرة » قال : يا أنس هي وجوهنا بني عبدالمطلب أنا وعلي و حمزة وجعفر والحسن والحسين و فاطمة ، نخرج من قبورنا و نور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة ، قال الله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة » يعني مشرقة بالنور في أرض القيامة « ضاحكة مستبشرة » بثواب الله الّذي وعدنا .

((الاية التاسعة و الثلاثون بعد المأة))

قوله تعالى: «و أما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى، فان الجنّة هي الماوى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٢٣ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله ، أخبرنا محمّد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا عليّ بن حرب الطائي ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن مجاهد :

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : «فأما من طغى» يقول : علا و تكبّر و هو علقمة بن الحرث بن عبدالله بن قصيّ و آثر الحياة الدّنيا و باع الآخرة بالدّنيا ، فإن الجحيم هي مأوى من كان هكذا «و أما من خاف مقام ربّه» يقول : عليّ بن أبي‌طالب خاف مقام بين يدي ربّه وحسابه وقضاءه بين العباد ، فانتهى عن المعصية ، و نهى نفسه عن الهوى يعني عن المحارم التي يشتهيها النفس ، فإن الجنّة هي مأواه خاصة ، و من كان هكذا عاماً .

((الاية متمم الاربعين بعد المأة))

قوله تعالى : « و مزاجه من تسنيم ، عيناً يشربُ بها المقربون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢۶ ط بيروت) .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ان عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ حدثه ببغداد شفاهاً ان أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم [عن] أحمد بن الحسن ، عن أبي حصين بن مخارق ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر ، عن علي بن حسين :

عن جابر بن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: « ومزاجه من تسنيم » قال : هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد ، وهم المقربون السابقون : رسول الله و علي ابن أبي طالب وخديجة و ذريتهم الذين اتبعوهم بايمان .

((الاية الحاديه و الاربعون بعد الماة))

قوله تعالى : « و اعتصموا بحبل الله جميعا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٠ ط بيروت) .

حدثني أبوالحسن محمد بن القاسم الفارسي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي ، حدثنا حمزة بن محمد العلوي ، عن علي بن إبراهيم ، عن علي بن معبد ، عن الحسين ابن خالد :

عن علي بن موسى الرضا ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل‌الله المتين فليوال علياً وليأتم بالهداة من ولده .

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل ، عن عبدالعزيز بن عمرو ، عن الحسن بن الحسين الفريعي (ظ) ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد قال : نحن حبل الله الذي قال الله : « و اعتصموا بحبل الله جميعاً » الآية فالمستمسك بولاية علي بن أبي‌طالب المستمسك بالبر [كذا] فمن تمسك به كان مؤمناً ، و من تركه كان خارجاً من الايمان .

و أخبرناه عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره ، عن علي ابن العباس المقانعي ، عن جعفر بن محمد بن حسين ، عن حسن بن حسين ، عن يحيى ابن علي به سواء إلى قوله : « ولا تفرقوا » و قوله : ولاية علي ، من استمسك به

كان مؤمناً ، ومن تركه خرج من الإيمان .

و به حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا أبوحفص الصائغ ، عن جعفر بن محمّد في قوله : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » قال : نحن حبل الله .

حدّثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ جملة كذا قال : حدّثني عبدالعزيز بن نصر الأيوبي كذا حدّثنا سليمان بن أحمد الحمصي ، حدّثنا أبوعمارة البغدادي حدّثنا عمر بن خليفة أخو هوذة ، عن عبدالرّحمان بن أبي‌بكر المليكي ، عن محمّد ابن شهاب الزهري ، عن نافع :

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي جبرئيل : قال الله تعالى : ولاية عليّ بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي .

((الاية الثانية و الاربعون بعد المأة))

قوله تعالى : و والد و ما ولد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٣١ ط بيروت) .

قال أبوالنصر : حدّثني محمّد بن نصير ، حدّثني أحمد بن محمّد بن الحسين ابن سعيد ، عن إسماعيل بن عبّاد ، عن حسين بن أبي يعفور ، عن بعض أصحابه :

عن أبي جعفر في قول الله عزّ و جلّ : « و والد ما ولد » قال : الوالد أميرالمؤمنين ، وما ولد الحسن والحسين عليهما السلام .

حدّثنا إسحاق بن محمّد البصري قال : حدّثني محمّد بن الحسن بن شيبان ، عن

عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال:

سألت أبا جعفر عن قول الله: « و والد و ما ولد » قال: علي وما ولد.

((الاية الثالثه و الاربعون بعد المأة))

قوله تعالى: يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص٣٣٠ ط بيروت).

فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدّثني عليّ بن محمد الزهري قال: حدّثني إبراهيم بن سليمان، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالرّحمان بن سالم:

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، في قوله تعالى: « يا أيتها النفس المطمئنة » إلى آخر السورة، قال: نزلت في علي.

((الاية الرابعة و الاربعون بعد الماة))

قوله تعالى : فلا اقتحم العقبة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٣٢ ط بيروت).

فرات بن إبراهيم ، قال : حدّثني عبيد بن كثير ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن فضيل ، عن أبان بن تغلب :

عن أبي جعفر و سئل عن قول الله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » فضرب بيده إلى صدره فقال : نحن العقبة من اقتحمها نجا .

قال : و حدّثنا جعفر الفزاري كذا عن محمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن فضيل به سواء .

((الاية الخامسة والاربعون بعد المأة))

قوله تعالى : و أما بنعمة ربك فحدّث

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٤٧ ط بيروت).

فرات قال : حدّثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد ، عن عيسى بن عبدالله عن أبيه ، عن جدّه عمر ، عن عليّ بن أبي طالب قال :

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم ينصرون وبهم يمطرون عبدالله بن مسعود وأبوذر وعمّار وسلمان والمقداد ، وحذيفة ، وأنا إمامهم السابع ، قال الله : « و أما بنعمة ربّك فحدث ».

حدّثني أبوبكر النجار ، عن أبي القاسم عبدالرّحمان بن محمد الحسني ، عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد ، عن عيسى ابن عبدالله بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال : خلقت الأرض لسبعة الحديث .

((الاية السادسة والاربعون بعد الماة))

قوله تعالى: « والتين والزيتون ، وطور سينين » و هذا البلد الامين

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٥١ ط بيروت) .

فرات قال : حدّثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدّثني أحمد بن الحسين الهاشمي ، عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن الفضيل بن يسار ، قال :

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى : « و التين » قال : الحسن ثمّ قال : « و الزيتون » الحسين . و عن قوله : « و طور سنين » قال : إنما هو طور سيناء ، و ذلك أمير المؤمنين « و هذا البلد الأمين » قال : ذاك رسول الله « إلاّ الذين آمنوا و عملوا الصالحات » قال : ذلك أمير المؤمنين و شيعتهم كلّهم « فلهم أجر غير ممنون » .

حدّثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدّثني أبي ، عن عمر بن الوليد ، عن محمد بن الفضل الصيرفي قال :

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « و التين و الزيتون » قال : التين : الحسن . و الزيتون : الحسين . فقلت له : « و طور سينين » ؟ قال : إنّما هو طور سيناء . قلت : فما يعني بقوله : طور سيناء ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب . قال : قلت : « و هذا البلد الأمين » ؟ قال : ذاك رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم

و هو سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم ، و من النار إذا اطاعوه . قلت : قوله : « إلاّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات » ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين و شيعته « فلهم أجر غير ممنون » قال : قوله : « فما يكذبك بعد بالدين » قال : معاذ الله ، لا والله ما هكذا قال تبارك و تعالى ، ولا كذا أنزلت ، إنما قال : فما يكذبك بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين .

ابن مروان .

فرات قال : حدّثني محمد بن الحسين بن إبراهيم ، عن داود بن محمد النهدي ، عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال : سألت موسى بن جعفر ، عن قول الله : « و التين و الزيتون » قال : أما التين فالحسن ، و أما الزيتون فالحسين و « طور سينين » أمير المؤمنين « و هذا البلد الأمين » رسول الله ، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبلهم ، ومن النار إذا أطاعوه « إلاّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات » ذاك أمير المؤمنين علي و شيعتهم « فلهم أجر غير ممنون » .

و في رواية عن موسى بن جعفر في قوله تعالى : « فما يكذبك بعد بالدين » قال : يعني ولاية عليّ بن أبي طالب .

((الاية السابعة والاربعون بعد المأة))

قوله تعالى : فاذا فرغت فانصب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص٣٤٩ ط بيروت) .

حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، عن جعفر ابن أحمد ، قال : حدثني حمدان والعمركي ، عن العبيدى ، عن يونس ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي بصير :

عن أبي عبدالله في قوله تعالى : « فاذا فرغت فانصب » قال : يعني انصب علياً للولاية .

وعن يونس ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله في قوله : « فإذا فرغت فانصب» يعني علياً للولاية .

حدثنا جبرئيل بن أحمد ، قال : حدثني الحسن بن خرزاد ، قال : حدثني غيرواحد عن أبي عبدالله في قوله تعالى: « فإذا فرغت فانصب » قال : يعني فإذا فرغت فانصب علياً للناس .

حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنى محمد بن أحمد ، عن العباس ، عن عبدالرحمان بن حماد ، عن الفضل ، عن أبي عبدالله في قول الله : « فإذا فرغت فانصب » يعنى انصب علياً للولاية .

((الاية الثامنة و الاربعون بعد المأة))

قوله تعالى : « فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٦٧ ط بيروت) .

عن ابن مؤمن باسناده قال : حدّثنا محمد بن عبيد الصفار ، حدّثنا عبدالله بن داود ، حدّثنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس قال : أوّل من يرجّح كفة حسناته في الميزان يوم القيامة عليّ بن أبي طالب ـ و ذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلاّ الحسنات ـ و يبقى كفة السيئات فارغة لاسيئة فيها ، لأنه لم يعض (يعص ظ) الله طرفة عين ! فذلك قوله : « فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية » أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها .

((الاية التاسعة و الاربعون بعد المأة))

قوله تعالى: «انا أعطيناك الكوثر»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٧٦ ط بيروت).

حدثني أبوالحسن محمد بن القاسم، حدثني أبو بكر محمد بن أبي عمرو التاجر حدثني علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال: حدثني أبوعبدالرحمان الهاشمي قال: حدثني الزبير ابن أبي بكر، حدثنا محمد بن يحيى قال:

خطب الحسين عائدة بنت شعيب بن بكار بن عبدالملك، فقال: كيف تزوجك على فقرك؟! فقال الحسين بن علي بن أبي طالب: تعيرنا بالفقر وقد نحلنا الله الكوثر؟.

و أخبرنا الوالد، عن أبي‌حفص ابن شاهين في التفسير قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن الحسن، عن أبي‌حصين، عن عمرو بن خالد:

عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي - عليه السلام - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أراني جبرئيل منازلي و منازل أهل بيتي على الكوثر.

و به حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أريت الكوثر في الجنة فلت منازلي و منازل أهل بيتي.

حدثني الماوردي قال: حدثني أبوعبدالله الحسين بن علي بن جعفر

الإصبهاني ، حدّثني سليمان بن أحمد اللخمي ، حدّثني روح بن الفرج ، حدّثني يوسف بن عدي ، حدّثني حمّاد المختار ، عن عطية العوفي :

عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله فقال : قد أعطيت الكوثر . قلت : و ما الكوثر ؟ قال : نهر في الجنة ، و عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ، لايشرب أحد منه فيظمأ ، ولا يتوضى منه أحد أبداً فيشعث ، لايشربه إنسان خفر ذمتي ولا من قتل أهل بيتي .

((الاية متمم الخمسين بعد المأة))

قوله تعالى : « و قليل من الاخرين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢١٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد ، أخبرنا عليّ بن العباس بن الوليد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الرمّاني ، أخبرنا حسن بن حسين الأنصاري :

أخبرنا محمد بن فرات قال : سمعت جعفر بن محمد وسأله رجل عن هذه الآية : « ثلة من الأوّلين و قليل من الآخرين » قال : الثلة من الأوّلين ابن آدم المقتول ، و مؤمن آل فرعون ، و صاحب ياسين « و قليل من الآخرين » علي بن أبي طالب .

و رواه الشعبى عن عليّ بن العبّاس في تفسيره [كذا] و له طرق عن جعفر .

أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدّثني محمّد بن زكريا ، حدّثني شعيب بن واقد ، عن محمّد بن سهل :

عن جعفر بن محمّد في قوله تعالى : « ثلّة من الأوّلين » قال : ابن آدم الّذي قتله أخوه ، « وقليل من الآخرين » قال : عليّ بن أبي طالب .

و رواه عن جعفر بن محمّد عليهما السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثني الحسين بن سعيد ، عن عبّاد ، عن محمّد بن فرات ، عن جعفر بن محمّد و سألته عن قول الله : « ثلّة من الأوّلين » . فقال (ظ) : ابن آدم المقتول و مؤمن آل فرعون ، و حبيب صاحب ياسين « و قليل من الآخرين » قال : عليّ بن أبي طالب .

و ورد أيضاً عن مكحول مثله .

((الاية الحادية و الخمسون بعد المأة))

قوله تعالى : « أن للمتقين مفازاً » حدائق وأعناباً ، وكواعب أتراباً ، وكأساً دهاقا ، لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً ، جزاء من ربك عطاء حسابا

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣١٩ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن حماد بالبصرة ، أخبرنا عليّ بن داود القنطري ، أخبرنا مسدد ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن المتقين مفازا » قال : هو علي بن أبي‌طالب ، هو و الله سيد من اتقى الله و خافه ، اتقاه عن ارتكاب الفواحش ، و خافه عن اقتراف الكبائر « مفازاً » نجاة من النار والعذاب ، و قرباً من الله في منازل الجنّة .

((الاية الثانية و الخمسون بعد المأة))

قوله تعالى: ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب [أو ألقى السمع وهو شهيد]

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٩٢ ط بيروت).

أخبرنا محمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، أخبرنا عبدالعزيز ابن يحيى بن أحمد، قال: حدثني عمرو بن محمد، حدثني محمد بن الفضل، حدثني محمد بن شعيب اللخمي، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري.

عن محمد بن الحنفية، عن علي في قوله تعالى: «إن في ذلك الذكرى لمن كان له قلب» قال: أنا ذوالقلب الذي عني الله بهذا.

و به أي بالسند السالف عن علي قال: انا ذلك الذكرى.

حدثنا أبوالحسن بن ماهان الخورني بخور، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين ابن مكرم البزاز، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الذورقي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي.

عن عطاء، عن ابن عباس قال: أهدي إلى رسول الله ناقتين عظيمتين، فنظر إلى أصحابه وقال: هل فيكم أحد يصلي ركعتين لايهتم فيهما من أمر الدنيا بشيء

ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا كي أعطيت إحدى الناقتين له .

فقام علي و دخل في الصلاة ، فلما سلم هبط جبرئيل فقال : أعطه إحداهما فقال رسول الله : إنه جلس في التشهد فتفكر أيهما يأخذ . فقال جبرئيل : تفكر أن يأخذ أسمنهما فينحرها و يتصدق بها لوجه الله ، فكان تفكره لله لا لنفسه ولا للدنيا . فأعطاه رسول الله كلتاهما و أنزل الله « إن في ذلك » أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب أي عقل أو ألقى السمع يعني استمع بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه ، وهو شهيد يعني حاضر القلب لله عز وجل . قال رسول الله ﷺ : ما من عبد صلى لله ركعتين لا يتفكر فيهما من امور الدنيا بشيء إلا رضي الله عنه وغفر له ذنوبه .

((الاية الثالثة و الخمسون بعد المأة))

قوله تعالى : « و أصحاب اليمين ما اصحاب اليمين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٠ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز ابن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثني جعفر بن محمد ابن عمارة ، قال: حدثني أبي ، عن جابر الجعفي :

عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب : أنزلت النبوة على النبي ﷺ يوم الاثنين و أسلمت غداه يوم الثلثاء فكان النبي ﷺ يصلي و أنا

أصلّي عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله « وأصحاب اليمين » إلى آخر الآية .

و يشهد له حديث عبدالله بن مسعود الّذي .

أخبرناه أبوبكر ابن فنجويه الاصبهاني بقراءتي عليه ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن محمود الاصبهاني ان عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم قال : أخبرني يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهران ، أخبرنا شريك بن عبدالله .

و أخبرناه أبوعبدالله الجرجاني ـ واللفظ له ـ قال : أخبرنا أبوبكر محمّد بن إسحاق القاضي بالأهواز ، أخبرنا أحمد بن زيد بن الجريش ، أخبرنايحيى بن حاتم ، أخبرنا بشربن مهران ، أخبرنا أبوالحسن شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب :

عن عبدالله بن مسعود ، قال : أول شيء علمته من أمررسول‌الله أني قدمت مكّة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعاً ، وكان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلى العباس بن عبدالمطلب فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم ، فجلسنا إليه فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض يعلوه حمرة وعليه ثوبان أبيضان ، يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق تقفوهما امرأة ، ثم استقبل الركن و رفع يديه و كبر، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثم كبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها و كبرت فأطال القنوت . وذكر الحديث إلى قول العباس : هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة امرأته خديجة ، ما على وجه الأرض أحد يعبدالله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

((الاية الرابعة و الخمسون بعد المأة))

قوله تعالى: أولئك كتب في قلوبهم الايمان و أيدهم بروح منه و يدخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها رضى الله عنهم و رضوا عنه، أولئك حزب الله، ألا ان حزب الله هم المفلحون

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٢٤ ط بيروت).

حدثونا عن أبي العباس بن عقدة قال: حدثني حريث عن محمد بن حريث، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه في قوله تعالى. «لا تجد قوماً يؤمنون بالله و اليوم الآخر» إلى آخر القصة، قال: نزلت في علي بن أبي طالب.

وحدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني المنذر ابن محمد بن المنذر القابوسي قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد ابن أبي الجهم، عن أبيه، عن أبان بن تغلب:

عن علي بن محمد بن بشر ، قال : كنت عند محمد بن علي جالساً إذ جاء راكب أناخ بعيره ثم اقبل حتى دفع إليه كتاباً ، فلما قرأه قال : مايريد منا المهلب فوالله ما عندنا اليوم من دنيا ، و لا لنا من سلطان . فقال : جعلني الله فداك إنه من أراد الدنيا و الآخرة فهو عندكم أهل البيت . قال : ما شاء الله أما إنه من احبنا في الله نفعه الله بحبنا ومن أحبنا لغيرالله فان الله يقضي في الامور مايشاء ، إنما حبنا أهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد ، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع أحد أن يمحوه ، أما سمعت الله يقول : « اولئك كتب في قلوبهم الايمان و أيدهم بروح منه » إلى آخر الآية ، فحبنا أهل البيت من أصل الايمان .

((الاية الخامسة والخمسون بعد المأة))

قوله تعالى : « ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان » ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٣٨ ط بيروت) .

أخبرنا أبوسعد محمد بن علي الحبري ، أخبرنا أبوسعيد محمد بن أحمد بن شعيب الحافظ ، أخبرنا أبونصر منصور بن محمد بن أحمد النجاري ، أخبرنا علي بن يوسف ، أخبرنا أبوصفوان إسحاق بن عمار ، أخبرنا أحمد النجاري ، أخبرنا مكي

ابن إبراهيم ، أخبرنا عثمان الشحّام :

عن سلمة بن الأكوع قال : بينما النبّي ببقيع الغرقد و علي معه فحضرت الصلاة ، فمرّ به جعفر فقال النبّي ﷺ : يا جعفر صل جناح أخيك . فصلى النبّي بعلي و جعفر ، فلما انفتل من صلاته قال : يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن ربّ العالمين أنه صيّر لك جناحين أخضرين مفضضين بالزبرجد و الياقوت تغدو وتروح حيث تشاء . قال علي : فقلت : يا رسول الله هذا لجعفر فما لي ؟ قال النبي ﷺ : يا علي أو ما علمت أن الله عزّ وجلّ خلق خلقاً من اُمّتي يستغفرون لك إلى يوم القيامة ؟ قال علي : ومن هم يا رسول‌الله ؟ قال : قول الله عزّوجلّ في كتابه المنزل عليّ : « والّذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الّذين سبقونا بالإيمان ، ولاتجعل في قلوبنا غلاّ للّذين آمنوا ربّنا إنك رؤف رحيم» فهل سبقك إلى‌الإيمان أحد يا علي . الحديث بطوله .

أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمّد بن أحمد بن يحيى ، أخبرنا محمّد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن‌أحمد بن عمّار ، أخبرنا زكريا ابن يحيى ، أخبرنا حسين بن حسن ، عن عيسى بن راشد ، عن أبي بصير ، عن عكرمة :

عن ابن‌عباس قال : فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كلّ مسلم قال : و هو قوله : « يقولون : ربّنا اغفر لنا و لإخواننا الّذين سبقونا بالإيمان » و هو السابق .

حدّثني أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكيان[ظ] حدّثني أبوصالح محمّد بن عيسى بن عبدالرّحمان ، حدّثني الحسين بن عبيدالله بن الخصيب ببغداد ، حدّثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدّثني المأمون قال : حدّثني الرشيد ، قال : حدّثني المهدي قال : حدّثني المنصور ، عن أبيه ، عن أبيه :

عن عبدالله بن عباس قال : كنت مع عليّ بن أبى طالب فمرّ بقوم يدعون فقال : ادعوا لى فإنه أمرتم بالدعاء لى ، قال الله عزّ وجلّ : « و الّذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربّنا اغفر لنا و لإخواننا الّذين سبقونا بالإيمان » و أنا أوّل المؤمنين إيمانا .

((الاية السادسة والخمسون بعد المأة))

قوله تعالى : « ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا » كأنهم بنيان مرصوص

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥١ ط بيروت) .

أخبرنا الشريف أبو عثمان سعيد بن العباس القرشى بقراءتى عليه من أصله أخبرنا أبوالحسن عبدالله بن أحمد بن محمد بن السري بن جندب الأزدى ببوشنج ، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا الحجّاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهانى ، أخبرنا بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الله يحبّ الّذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنه بنيان مرصوص » انه قيل له : من هؤلاء ؟ قال : حمزة أسد الله وأسد رسوله ، و علي بن أبى طالب و عبيدة بن الحرث و المقداد بن الأسود .

أخبرنا محمّد بن عبدالله ، أخبرنا محمّد بن أحمد ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى ، أخبرنا الحسين بن معاذ ، أخبرنا محمّد بن عقبة ، عن حسين بن حسن ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : كان علي إذا صفّ في القتال كأنه بنيان مرصوص فأنزل الله تعالى هذه الآية .

و رواه أيضاً فرات عنه ، و كذا الحافظ عنه كما سويت .

و حدّثونا عن أبي‌بكر السبيعي ، عن عليّ بن محمّد بن مخلد ، والحسين بن إبراهيم ، قالا : حدّثنا حسين بن حكم ، حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح ، عن ابن‌عباس في قوله جلّ و عزّ : « إن الله يحب الّذين يقاتلون في سبيله صفاً » قال : نزل في عليّ و حمزة و عبيدة ، و سهل بن حنيف ، والحرث بن الصمّة و أبي دجّانة .

و روى نزوله في « مقصد الراغب » نسخة جامعة مشهد .

« الاية السابعة والخمسون بعد المأة »

قوله تعالى : « و يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص٢٤٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، حدثنا أحمد بن عمر الدهان ، حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبدالعزيز ، حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

إن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الجوع فبعث إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء ! فقال صلى الله عليه وآله : من لهذا الليلة ؟ فقال علي : أنا يا رسول الله . فأتى فاطمة فأعلمها فقالت : ما عندنا إلا قوت الصبية ، ولكنا نؤثر به ضيفنا فقال علي : نومي الصبية ، و أنا أطفيء للضيف السراج . ففعلت وعشى الضيف ، فلما أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية : « ويؤثرون على أنفسهم » الآية .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي (ظ) حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني آدم بن أبي أناس ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله : « و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة » قال : نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

((الاية الثامنة و الخمسون بعد المأة))

قوله تعالى : فلا صدّق ولا صلى ولكن كذّب و تولى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٩٥ ط بيروت).

فرات بن إبراهيم الكوفي ، عن جعفر بن محمد بن عتبة الجعفي ، عن العلاء بن الحسن ، عن حفص بن حفص الثغري ، عن عبدالرزاق ، عن سورة الأحول :

عن عمّار بن ياسر ؛ قال : كنت عند أبي ذر الغفاري في مجلس لابن عبّاس وعليه فسطاط وهو يحدّث الناس إذ قام أبوذر حتّى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط ، ثمّ قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب ابن جنادة أبوذر الغفاري سألتكم بحقّ الله و حقّ رسوله أسمعتم رسول الله يقول : ما أقلّت الغبراء ولاأظلّت الخضراء ذا لهجة [كذا] أصدق من أبي‌ذر؟ قالوا: اللّهمّ نعم. قال: أتعلمون أيها الناس ان رسول الله جمعنا يوم غدير خمّ ألف وثلاث مائة رجل ، و جمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل ، و في كلّ ذلك يقول : اللّهمّ من كنت مولاه فإن عليّاً مولاه ، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه فقام عمر فقال : بخّ بخّ لك يا ابن أبي‌طالب أصبحت مولاي و مولا كلّ مؤمن و مؤمنة . فلما سمع ذلك معاوية بن أبي‌سفيان ، اتكأ على المغيرة بن شعبة ، وقام و هو يقول : لا نقرّ لعلى بولاية ، ولا نصدّق محمّداً في مقالة . فأنزل الله تعالى على نبيّه « فلا صدّق ولا صلّى ولكن كذّب و تولى ، ثمّ ذهب إلى أهله يتمطّى ، أولى لك فأولى » تهدّداً من الله

تعالى و إشهاداً . فقالوا : اللّهمّ نعم .

فرات قال : حدّثني إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي ، حدّثنا أبوبكر الرازي ، حدّثنا محمّد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن تيهان بن عاصم بن زيد بن ظريف مولى علي بن أبي‌طالب ، حدّثنا محمّد بن عيسى الدامغاني ، حدّثنا سلمة بن الفضل ، عن أبي‌مريم ، عن يونس بن حسّان ، عن عطية :

عن حذيفة بن اليمان قال : كنت والله جالساً بين يدي رسول الله و قد نزل بنا غدير خمّ ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار ، فقام رسول‌الله على قدميه فقال : يا أيّها النّاس إن الله أمرني بأمر فقال : « يا أيها الرسول بلّغ ما اُنزل إليك من ربّك » ثمّ نادى عليّ بن أبي‌طالب فأقامه عن يمينه ثمّ قال : يا أيها النّاس ألم تعلموا أنّي أولى منكم بأنفسكم ؟ قالوا : اللّهمّ بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، و انصر من نصره واخذل من خذله .

فقال حذيفة : فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطّى وخرج مغضباً واضع يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري و يساره على المغيرة بن شعبة ثمّ قام يمشي متمطئاً وهو يقول : لا نصدق محمّداً على مقالته ولا نقرّ لعلي بولايته . فأنزل الله « فلا صدّق ولا صلّى ولكن كذّب و تولّى ، ثمّ ذهب إلى أهله يتمطّى » فهمّ به رسول الله أن يردّه فيقتله فقال له جبرئيل : لا تحرّك به لسانك لتعجل به . فسكت عنه.

وقد تقدّم نقل الأحاديث في حديث الغدير .

((الاية التاسعة و الخمسون بعد المأة))

قوله تعالى : « والذين آمنوا بالله و رسله أولئك هم الصديقون و الشهداء عند ربهم لهم أجرهم و نورهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۲ ص ۲۲۳ ط بيروت) .

أخبرنا أبو أحمد بن أبي‌الحسن الميكالي بقراءتي عليه في قصره من أصله ، أخبرنا أبوالعباس الكرخي ، أخبرنا أبو بكر بن كامل ، أخبرنا محمّد بن يونس .

وحدّثني أبوالحسن المصباحي ، حدّثنا أبوسهل سعيد بن محمّد بن عيينة القاضي ، حدّثنا أبوالوليد هشام بن أحمد بن مسروق النصيبي ، حدّثنا محمّد بن يونس ، حدّثنا الحسن بن عبدالرّحمان الأنصارى الكوفي ، حدّثنا عمرو بن جميع ، عن ابن أبي‌ليلى ، عن أخيه عيسى :

عن عبدالرّحمان بن أبي‌ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعليّ بن أبي‌طالب الثالث و هو أفضلهم .

أخبرنا الجماعة قالوا : أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله الريونجي ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا الحسن بن عبدالرّحمان .

و أخبرنا أبوعبدالله الدينوري قراءة ـ واللفظ له ـ أخبرنا هارون بن محمد بن هارون ، أخبرنا حازم بن يحيى الحلواني ، أخبرنا الحسن بن عبدالرّحمان بن محمد ابن أبي‌ليلى، أخبرنا عمرو بن جميع، عن محمد بن أبي‌ليلى ، عن عيسى بن عبدالرحمان ، عن أبيه :

عن جدّه أبي ليلى ـ و اسمه داود بن بلال بن أحيحة ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الّذى قال : « يا قوم اتّبعوا المرسلين » وحزبيل مؤمن آل فرعون و هو الّذى قال : « أتقتلون رجلاً أن يقول : ربّي الله ، و قد جاءكم بالبيّنات من ربّكم » وعليّ بن أبي‌طالب الثالث و هو أفضلهم .

أخبرنا أبوسعيد الجرجاني ، أخبرنا أبومحمد التميمي ، أخبرنا أبويحيى البزاز ، أخبرنا أحمد بن داود الحنظلي ، أخبرنا الحسن بن عبدالرّحمان به مثله .

أخبرنا أبوطالب الجعفري ، أخبرنا أبوالحسين الكلابي ، أخبرنا عثمان بن محمد ابن علان الدهني ، أخبرنا محمد بن بشر بن موسى ، و محمد بن عبدالله بن سليمان ، قالا : حدّثنا الحسن بن عبدالرّحمان بذلك .

و أخبرناه عالياً عبدالرّحمان بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرنا مطين ، أخبرنا الحسن بن عبدالرّحمان به كلفظ محمد بن يونس سواء ، إلاّ أنه زاد الثالث [كذا] .

((الاية متمم الستين بعد المأة))

قوله تعالى : و ان تعدوا نعمة الله لاتحصوها ان الله لغفور رحيم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٩ ط بيروت) .

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن الجراح المروزى ، أخبرنا أبو رخاء محمد بن حموية السبخى ، أخبرنا الحسن بن هارون ظ الهمداني ، أخبرنا عبدالله بن واقد الحرانى ، عن عثمان بن سعيد ، عن مجاهد :

عن ابن عبّاس قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دار الندوة إذ قال لعلي : أخبرني بأول نعم أنعمها الله عليك . قال : أن خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى . قال : فالثانية . قال : الإسلام . قال : فالثالثة قال : فتلا عليّ هذه الآية : « و إن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها » فضرب النبّي صلّى الله عليه وسلّم بين كتفيه و قال : لا يبغضك إلاّ منافق .

«الاية الحادية و الستون بعد المأة»

قوله تعالى : « وجعلنا لهم لسان صدق عليا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٥٧ ط بيروت).

أخبرنا عبدالرحمان بن عليّ بن محمد بن موسى البزاز ، من أصله العتيق ، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد ، أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن عليّ الخزاعي ، أخبرنا أبي قال : أخبرنا عليّ بن موسى الرضا قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا أبي جعفر بن محمد قال : أخبرنا أبي محمد بن علي قال : أخبرنا أبي على ابن الحسين قال : أخبرني أبي الحسين بن علي قال : أخبرني عليّ بن أبي طالب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن فقيل لي : من استخلفته على أهل الأرض ؟ فقلت خير أهلها لها أهلاً : علي بن أبي طالب أخي و حبيبي وصهري يعني ابن‌عمي . فقيل لي : يا محمد أتحبه ؟ فقلت : نعم يا ربّ العالمين . فقال لي : أحبّه و مر امّتك بحبّه ، فإني أنا العليّ الأعلى اشتققت له من اسمائي اسماً فسميته عليّاً ، فهبط جبرئيل فقال : إن الله يقرأ عليك السّلام ويقول لك : إقرأ . قلت : وما أقرأ ؟ قال : « و وهبنا لهم من رحمتنا و جعلنا لهم لسان صدق عليّاً » .

((الاية الثانية و الستون بعد المأة))

قوله تعالى: «هنا لك الولاية لله الحق هو خير ثواباً و خير عقباً»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٥٦ ط بيروت).

حدثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو محمد الحسين، حدثنا محمد بن يحيى العقيقي، حدثنا علي بن أحمد بن علي العلوي، عن أبي الحسن بن سليمان، عن محمد بن أيوب المزني، عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر محمد بن علي في قول الله تعالى: «هنا لك الولاية لله الحق» قال: تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قط إلا بها.

((الاية الثالثة و الستون بعد الماة))

قوله تعالى: «و أمر أهلك بالصلوة و اصطبر عليها»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٨١ ط بيروت) .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز، أخبرنا حصين، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جده قال: قال أبوالحمراء خادم النبي صلى الله عليه و آله:

لما نزلت هذه الآية: «و أمر أهلك بالصلاة و اصطبر عليها» كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يأتي باب علي و فاطمة عند كل صلاة فيقول: الصلاة رحمكم الله «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» الآية ٣٣ الأحزاب.

((الاية الرابعة و الستون بعد المأة))

قوله تعالى : « فستعلمون من أصحاب الصراط السوى و من اهتدى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۱ ص ۳۸۳ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله أخبرنا محمّد بن عبيد بن ربورا ببغداد ، بباب الشام ، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبيد ، أخبرنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس قال : « أصحاب الصراط السويّ » هو والله محمّد و أهل بيته ، و الصراط : الطريق الواضح الّذي لا عوج فيه ، « و من اهتدى » فهم أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم .

((الاية الخامسة والستون بعد المأة))

قوله تعالى: «ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كلّ مثل فأبى أكثر الناس الا كفوراً»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٥٢ ط بيروت) .

فرات (ظ) في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل ، عن محمد بن فضيل ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين في قوله : « فأبى أكثر النّاس إلاّ كفوراً » قال : بولاية عليّ يوم أقامه رسول الله صلى الله عليه وآله .

فرات بن إبراهيم قال : حدّثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدّثنا أحمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

سألت أباجعفر عن قول الله : « ولقد صرّفنا » قال : يعني ولقد ذكرنا عليّاً في كلّ القرآن وهو الذكر ، « فمايزيدهم إلاّ نفوراً » .

فرات قال : حدّثني محمد بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر بن عبدالله ، عن محمد ابن عمرالمازني ، عن عباد بن صهيب .

عن جابر قال : قال أبو جعفر : قال الله : « و لقد صرّفنا في هذا القرآن للنّاس » يعني لقد ذكرنا عليّاً في كلّ آية ، فأبوا ولاية عليّ « فما يزيدهم إلاّ نفوراً » .

((الاية السادسة والستون بعد المأة))

قوله تعالى : « وكذلك جعلناكم اُمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٩٢ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمير ، قال : حدثني بشر بن المفضل ، عن عيسى بن يوسف ، عن أبي الحسن علي بن يحيى ، عن أبان بن أبي عياش :

عن سليم بن قيس ، عن علي عليه السلام قال : إن الله إيانا عني بقوله تعالى : « لتكونوا شهداء على الناس » فرسول الله شاهد علينا ، و نحن شهداء على الناس على خلقه «خ» وحجته في أرضه ، ونحن الذين قال الله جل اسمه فيهم : « و كذلك جعلناكم اُمة وسطاً » .

((الاية السابعة والستون بعد المأة))

قوله تعالى : « وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ص ۹۳ ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر المفسّر قال : أخبرنا أبو عمرو بن مطر أنبأنا أبوإسحاق المفسّر ، أنبأنا محمد بن حميد الرازي ، أنبأنا حكام أبودرهم قال : سمعت الحسن يقول : كان عليّ بن أبيطالب من المهتدين ثمّ تلا : « و ما جعلنا القبلة الّتي كنت عليها » الآية فكان عليّ أوّل من هداه الله مع النّبي ﷺ وأوّل من لحق بالنّبي صلّى الله عليه و آله فقال له الحجّاج ترابي عراقيّ ، قال : فقال الحسن : هو ما أقول لك حدّثني السيّد الزكيّ أبومنصور مظفر (ظفر خ) ابن محمد الحسيني رحمه الله قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي العبدكي ، أخبرنا أبوبكر محمد بن داود الاصفهاني ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبومعمر المنقري ، أخبرنا عبدالرزاق بن سعيد ، أخبرنا محمد بن ذكوان ، قال : حدّثني محمد ابن خالد بن سعيد : ان الشعبي حدّثهم قال :

قدمنا على الحجاج بن يوسف البصرة وكان الحسن آخر من دخل ، ثمّ جعل الحجاج يذاكرنا و ينتقص عليّاً وينال منه ، فنلنامنه مقاربة له و فرقاً من شره و الحسن ساكت عاض على ابهامه ، فقال له الحجاج : يا أباسعيد ما لي أراك ساكتاً ؟ فقال

الحسن : ماعسيت ان أقول قال الحجاج : أخبرني برأيك في أبي تراب . فقال الحسن: سمعت الله يقول : « و ما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلاّ لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ، و إن كانت لكبيرة إلاّ على الذين هدى الله ، وماكان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم » . فعليّ ممن هداه الله و من أهل الايمان ، وعليّ ابن عم رسول الله وختنه على ابنته أحب الناس إليه ، وصاحب سوابق مباركات سبقت له من الله ، لا تستطيع أنت ردها و لا أحد من النّاس ان يحظرها عليه . و ذكر الحديث .

قال : و حدّثنا الغلابي عبدالله بن الضحاك قال : حدّثني عبدالله بن عمر و الهدادى [كذا] قال : قال الحجاج للحسن : ما تقول في أبي تراب ؟ قال : و من أبو تراب ؟ قال : عليّ بن أبي طالب . قال : أقول إن الله جعله من المهتدين . قال : هات على ماتقول برهاناً . قال : قال الله تعالى في كتابه : « و ما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلاّ لنعلم من يتبع الرسول ممن

((الاية الثامنة و الستون بعد المأة))

قوله تعالى: « و الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۱ ص ۹۰ ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي‌بكر السبيعي قال : أخبرنا عليّ بن محمّد بن مخلد ، و حسين ابن إبراهيم الجصاص قالا : حدّثنا حسين بن الحكم قال : حدّثنا حسن بن‌حسين، عن حبّان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن ابن عبّاس قال : مما نزل من القرآن خاصّة في رسول الله وعليّ و أهل بيته من سورة البقرة قوله تعالى : « و الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات اُولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون » نزلت في عليّ خاصة و هو أوّل مؤمن وأوّل مصلّ بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

((الاية التاسعة و الستون بعد المأة))

قوله تعالى: « ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ، و ما عندالله خير للابرار »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٨ ط بيروت) .

أخبرنا محمّد بن عبدالله ، أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي قال : حدّثني محمّد بن سهل قال : حدّثني عبدالله بن محمّد البلوي ، أخبرني عمارة بن زيد ، قال : حدّثني عبيدالله بن العلاء ، قال : أخبرني أبي ، عن صالح بن عبدالرّحمان :

عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ثمّ قال : يا أخي قول الله تعالى : « ثواباً من عندالله والله عنده حسن الثواب ، و ما عندالله خير للأبرار » أنت الثواب وشيعتك الأبرار .

أبوالنضر العياشي ، عن محمّد بن نصير ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين ابن سعيد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمّد بن زريع :

عن الأصبغ بن نباتة ، عن عليّ في قول‌الله : « ثواباً من عندالله » قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت الثواب و أصحابك الأبرار .

((الاية متمم السبعين بعد المأة))

قوله تعالى: « و اني لغفار لمن تاب وآمن و عمل صالحاً ثم اهتدى »

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧٥ ط بيروت).

أخبرنا أبوبكر الحارثي قال: أخبرنا أبوالشيخ الاصبهاني، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا إسحاق بن الفيض، أخبرنا سلمة بن الفضل، أخبرنا شملال بن إسحاق:

عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر في قوله تعالى: « ثمّ اهتدى » قال: إلى ولايتنا أهل البيت.

أخبرناه أبوالحسن الأهوازي، أخبرنا أبوبكر البيضاوي، أخبرنا محمد بن القاسم، أخبرنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا مخول بن إبراهيم، عن جابر بن الحسن، عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله: « وإني لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدى» قال: إلى ولايتنا أهل البيت.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا موسى بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن موسى، أخبرنا عمر بن شاكر البصري:

عن ثابت البناني في قوله : « و إني لغفّار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثمّ اهتدى » قال : إلا (إلى ظ) ولاية أهل بيته .

حدّثني أبوالحسن الفارسي ـ بحديث غريب ـ حدّثنا أبوجعفر محمد بن علي الفقيه ، حدّثنى عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبى عبدالله البرقى ، قال : حدّثنا أبى ، عن جدّه أحمد بن أبىعبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن خالد ، حدّثنا سهل بن المرزبان ، حدّثنا محمد بن منصور ، عن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الفيض، عن أبيه :

عن أبى جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : خرج رسول الله صلّى الله عليه و آله ذات يوم فقال : إن الله تعالى يقول : « و إنّى لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدى » ثمّ قال لعلي بن أبى طالب : إلى ولايتك .

فرات بن إبراهيم ، عن محمد بن القاسم بن عبيد ، عن الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس ، عن الحسين بن محمد به سواء .

و عن محمد بن عبدالله الحنظلى ، عن عبدالرزاق ، عن الحسن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جدّه :

عن أبىذر في قول الله تعالى : « وإنّى لغفّار » الآية ، قال : لمن آمن بماجاء به محمد ، و أدّى الفرائض « ثمّ اهتدى » قال : اهتدى إلى حبّ آل محمد .

((الاية الحادية والسبعون بعد الماة))

قوله تعالى: « و سيجزي الله الشاكرين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي ، عن أيوب بن سليمان ، عن محمد بن مروان ، عن جعفر بن محمد قال :

قال ابن عباس: ولقد شكرالله تعالى علياً فيموضعين من القرآن : « وسيجزي الله الشاكرين » و « سنجزي الشاكرين » ١٤٥/ آل عمران .

و في العتيق حدثنا محمد بن الحسين اللؤلؤي « الكوفي خ » عن موسى بن قيس عن أبيهارون العبدي ، عن ربيعة بن ناجذ السعدي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لما التقوا مع رسول الله بأحد و انهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأقبل علي يضرب بسيفه بين يدي رسول الله مع أبيدجانة الأنصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله ، فأنزل الله : « ولقد كنتم تمنون الموت - إلى قوله - وسيجزي الله الشاكرين » . علياً وأبادجانة و أنزل تبارك وتعالى : « و كأين من نبي قاتل معه ربيون كثير» والكثير عشرة الف. إلىقوله : « والله يحب الصابرين» علياً و أبادجانة .

(احقاق الحق - ١٤ ج ٣٥)

((الايه الثانية و السبعون بعد المأة))

قوله تعالى : « هدى للمتقين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦٧ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين بقراءتي عليه من أصله ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، عن أحمد بن عبدالله الدّقاق ببغداد ، عن عبدالله بن ثابت المقري قال : حدّثني أبي ، عن الهذيل بن حبيب بن أبي صالح ، عن الضحاك :

عن عبدالله بن عبّاس في قول الله عزّ وجلّ : « ذلك الكتاب لا ريب فيه » يعني لا شك فيه أنه من عندالله نزل « هدى » يعني بياناً و نوراً « للمتقين » عليّ بن أبي طالب الّذي لم يشرك بالله طرفة عين ، اتقى الشرك و عبادة الأوثان و أخلص لله العبادة ، يبعث إلى الجنّة بغير حساب هو وشيعته .

و رواه في « مقصد الراغب » نسخة جامعة مشهد .

((الاية الثالثة و السبعون بعد المأة))

قوله تعالى : « ان أولياؤه الا المتقون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٦ ط بيروت) :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، قال : أخبرنا عليّ بن الحسين قال : أخبرنا محمّد بن عبيدالله ، أخبرنا أبومروان قاضي مدينة الرسول بها سنة أربع و أربعين و ثلاث مائة ، أخبرنا عبدالله بن منيع ، أخبرنا عليّ بن الجعد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « و ما كانوا » يعني كفار مكة « أولياؤه إن أولياؤه إلاّ المتقون » يعني عن الشرك والكبائر ، يعني عليّ بن أبي‌طالب وحمزة وجعفراً وعقيلاً ، هؤلاء هم أولياؤه « ولكن أكثرهم لا يعلمون » .

أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا إسحاق ، عن القاسم بن يزيد الموصلي ، عن أبي علي ، عن أبي‌هارون :

عن أنس بن مالك ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : آل محمّد كلّ تقي .

قال إبراهيم : أخبرنا الحسين بن علي ، عن عمرو بن محمّد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه في قوله تعالى : « إن أولياؤه إلاّ المتقون » يعني أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله و سلّم .

((الاية الرابعة والسبعون بعد المأة))

قوله تعالى : فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة « وآتيناهم ملكاً عظيماً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٤٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبونصر محمد بن عبدالواحد بن أحمد اللحياني ، أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن أبي حامد الشيباني ، أخبرنا أبوعلي أحمد بن محمد بن علي الباشاني قال : حدثني الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبي عمر الأزدي الثقة المأمون ، عن هشام ابن الحكم :

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله : « و آتيناهم ملكاً عظيماً » قال : جعل فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله .

و رواه جماعة عن أبي جعفر، منهم أبوالنضر العياشي ظ ، عن جعفر بن أحمد ، قال : حدثني ابن شجاع ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن قريب ، عن أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر في قول الله : « و آتيناهم ملكاً عظيماً » قلت : ما هذا الملك ؟ فقال : أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ، و من عصاهم فقد عصى الله ، فهذا ملك عظيم .

حدثنا محمد بن الحسين ، عن يحيى بن خرزاد ، عن البرقي ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي خالد ، به سواء .

((الاية الخامسة و السبعون بعد الماة))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا « لا تخونوا الله و الرسول و تخونوا اماناتكم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٥ ط بيروت) .

في العتيق : روى عن يونس بن بكار ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى ذكره : « يا أيها الذين آمنوا لاتخونوا الله والرسول و تخونوا أماناتكم ـ في آل محمد ـ و أنتم تعلمون » .

((الاية السادسة والسبعون بعد المأة))

قوله تعالى : « ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٥ ط بيروت).

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي بواسط عن محمد بن مدرك ، عن مكي بن إبراهيم ، عن سفيان ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علقمة :

عن عبدالله بن مسعود قال : وقعت الخلافة من الله عزّ وجلّ في القرآن لثلاثة نفر : لآدم عليه السلام لقول الله عزّوجلّ : « و إذا قال ربّك للملائكة إنى جاعل في الأرض خليفة » يعنى آدم ، قالوا : « أتجعل فيها » يعنى أتخلق فيها « من يفسد فيها » يعنى يعمل بالمعاصى بعد ما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها » يعنى لاتعملوا بالمعاصى بعد ما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « و إذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيها » يعنى ليعمل فيها بالمعاصى « ونحن نسبح بحمدك يعنى نذكرك ، و نقدس لك » يعنى و نطهر لك الأرض . « قال : إنّى أعلم ما لا تعلمون » يعنى سبق في علمى أن آدم و ذريته سكان الأرض و أنتم سكان السماء .

و الخليفة الثاني داود صلوات الله عليه لقوله تعالى : « يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض » يعنى أرض بيت المقدس .

والخليفة الثالث عليّ بن أبىطالب لقول الله تعالى : « ليستخلفنّهم في الأرض

كما استخلف الذين من قبلهم » [۵۵/ الشورى] يعني آدم و داود .

و به حدثنا محمد بن عبدالله كذا قال : حدثنا محمد بن حماد الاثرم بالبصرة وعلي بن داود القنطري ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن سلمان الفارسي سمعت رسول الله ﷺ يقول: ان وصيي و خليفتي وخير من أترك بعدي ينجز موعدي و يقضي ديني علي بن أبيطالب .

((الاية السابعة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : «فوربك لنسألنهم أجمعين»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۱ ص ۳۲۶) .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمدبن عبيدالله ، قال: حدثنا أبوالحسين ابن ماهان الحوري بخور ، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، عن وكيع ، عن سفيان :

عن السدي في قوله تعالى : « فوربك لنسألنهم أجمعين » قال : عن ولاية علي ، ثم قال : « عماكانوا يعملون » فيما أمرهم به و ما نهاهم عنه ، و عن أعمالهم في الدنيا ، ثم قال : « فاصدع بما تؤمر » قال السدي : قال أبوصالح : قال ابن عباس : أمره الله أن يظهر القرآن ، و أن يظهر فضائل أهل بيته كما أظهر القرآن .

((الاية الثامنة والسبعون بعد المأة))

قوله تعالى : « يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠٥ ط بيروت) .

أخبرني أبوالقاسم المغربي بقراءتي عليه من أصله ، قال : أخبرنا أبوبكر ابن عبدان الحافظ بالأهواز قال : حدّثني صالح بن أحمد ، حدّثني محمد بن عبيد ابن عتبه ، حدّثني محمد بن علي الذهني ، حدّثني أحمد بن عمران بن سلمة ـ وكان عدلاً ثقة مرضياً ـ قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة :

عن عبدالله قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فسئل ، عن علي فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي عليّ تسعة أجزاء و أعطي الناس جزءاً واحداً .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عتبة ، أخبرنا أبو يوسف يعقوب ابن إسحاق ، أخبرنا يحيى الحماني ، عن أبي مالك الجنبي ، عن بلال بن أبي مسلم ، عن أبي صالح الحنفي :

عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم : من أراد أن

ينظر إلى إبراهيم في حلمه و إلى نوح في حكمته وإلى يوسف في اجتماعه فلينظر إلى عليّ بن أبي‌طالب (١) .

أخبرنا أبونصر المفسر بقراءتي عليه من أصل نسخته بخطه ، أخبرنا أبوعمرو ابن مطر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن حميد الرازي ، أخبرنا حكام عن سفيان قال :

قال الربيع بن‌خيثم : مارأيت رجلا من يحبه أشد حبّاً من عليّ بن أبي‌طالب ، ولا من يبغضه أشد بغضاً من علي ثمّ التفت فقال : « و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » يعني عليّاً .

حدّثني أبوالقاسم ابن أبي الحسن الفارسي قال : حدّثني أبي ، حدّثنا أبوالعباس ابن عقدة ، حدّثنا محمد بن عبيد بن عتبة ، حدّثنا عامر بن مفضل التغلبي قال : حضرت حسن بن صالح غير مرة أسأله عن المسألة فيقول : قال فيه حكيم الحكماء عليّ بن أبي طالب .

هكذا بخط أبي‌الحسن في أصله وهوعندي .

أخبرنا أبوسعد الرمحادي ، أخبرنا أبوبكر بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع بن خيثم انهم ذكروا عنده علياً فقال : لم أرهم يجدون عليه في حكمه والله تعالى يقول : « و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » .

أخبرنا أبوسعد ، أخبرنا أبوالحسين مطين ، أخبرنا منجاب بن الحرث ، قال : أخبرنا شريك ، عن مالك بن مغول :

عن عامر قال : ذكر عند الربيع بن خيثم عليّ فقال : ما رأيت أحداً محبّه

---

(١) أقول: وقدتقدم نقل الحديث منا في الاحاديث الجامعة من كتب العامة فراجع .

أشد حباً له ، ولا مبغضه أشدّ بغضاً له منه ، وما رأيت أحداً من النّاس يجد عليه في الحكم ثمّ قرأ : « ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » الآية . فقال الناس : ربيع بن خيثم ترابي . ولم يكونوا يدرون ما هو .

و بهذا الاسناد ، عن مطين ، عن عبدالرّحمان بن صالح الأزدي ، عن محمّد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصه ، عن منذر ، عن الربيع بن خيثم قال : إن عليّاً رجل إذا وجدت من يحبّه يحبّه الحبّ كلّه ، وإذا وجدت من يبغضه يبغضه البغض كلّه ، ثمّ صرف وجهه إليّ فقال : والله إن كان لعالماً بالقضاء ، و قال الله : « ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » و ذكر عليّاً .

وعن منجاب بن الحرث ، عن حصين بن عمر بن الفرات الأحمسي ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب قال : كنت عند عبدالله بن عباس فجاء أناس من أبناء المهاجرين فقالوا له : يا ابن عباس أيّ رجل كان عليّ بن أبي طالب ؟ قال: ملىء ملىء [كذا] جوفه حكما وعلما وبأسا ونجدة وقرابة من رسول الله .

أخبرنا أبو محمّد عبدالرّحمان بن أحمد بن عبدالله العدل ، أخبرنا أبوالعباس محمّد ابن إسحاق ، أخبرنا الحسن بن عليّ بن زياد ، أخبرنا أبونعيم ضرار بن صرد ، أخبرنا ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصه ، عن منذر الثوري :

عن الربيع بن خيثم قال: قال عليّ بالقضاء ثمّ قال : قال الله عزّ وجلّ : « ومن يؤت الحكمة » الآية .

((الاية التاسعة والسبعون بعد المأة))

قوله تعالى: «و اذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الاولين»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٣١ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم الكوفي ، عن محمّد بن القاسم بن عبيد قال : حدّثنا الحسن بن جعفر أبو موسى المشرقاني ، عن عبدالله بن عبيد ، عن علي ابن سعيد :

عن أبي حمزة الثمالي ، عن جعفر الصّادق عليه السّلام قال : قرأ جبرئيل على محمّد هكذا : « و إذا قيل لهم ما ذا أنزل ربّكم في عليّ قالوا : أساطير الأولين » .

((الاية المتمم لثمانين بعد المأة))

قوله تعالى: «ان في ذلك لآيات للمتوسمين»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٢ ط بيروت) .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدّثني محمد بن قاسم المحاربي ، عن جعفر بن عليّ بن نجيح ، عن حسين بن حسن ، عن أبي مريم :
عن الحكم في قوله تعالى : « إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين » قال : كان والله محمد بن علي منهم .

وأخبرنا علي بن محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا جعفر بن عبدالله المحمدي ، أخبرنا حسن بن حسين . عن عبدالله بن بنان قال : سألت جعفر ابن محمد عن قوله : « إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين » قال : رسول الله أولاهم ، ثمّ أميرالمؤمنين ثمّ الحسن ثمّ الحسين ثمّ عليّ بن الحسين ثمّ محمد بن علي ثمّ الله أعلم . قلت : يا ابن رسول الله فما بالك أنت ؟ قال : إن الرجل ربما كنّى عن نفسه .

أخبرنا أبوالقاسم عبدالرّحمان بن محمد بن عبدالرّحمان الحسني ، عن فرات ابن إبراهيم الكوفي ، عن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عمر ، عن عبدالكريم ، عن إبراهيم ابن أيّوب ، عن جابر :

عن أبي جعفر قال : بينما أميرالمؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها ، فقضى لزوجها عليها ، فغضبت فقالت : والله ما الحقّ فيما قضيت ، ولا

تقضي بالسويّة ، ولا تعدل في الرّعية ، ولاقضيتك عندالله بالمرضية ! فنظرإليها مليّاً ثمّ قال : كذبت يا بذية يا بذية ، يا سلقلقه ـ أو يا سلقى ـ فولّت هاربة ، فلحقها عمرو بن حريث فقال : لقد استقبلت عليّاً بكلام ثمّ انه نزعك بكلمة فولّيت هاربة ؟ قالت : إن عليّاً والله أخبرني بالحق و شيء اكتمه من زوجي منذ ولّي عصمتي . فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت وقال : يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة . فقال : ويلك إنها ليست بكهانة منّي ولكن الله أنزل قرآناً : « إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين » فكان رسول الله هو المتوسّم و أنا من بعده والأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون ، فلما تأملتها عرفت ماهي [كذا] بسيماها .

فرات قال : حدّثني جعفر بن محمّد ، حدّثني الحسن بن محمّد الجدلي ، حدّثني محمّد بن عمرو ، حدّثني عبدالكريم ، عن إبراهيم بن أيّوب ، عن جابر ، عن أبي جعفر به سواء .

و أخبرنا عليّ ، قال : أخبرنا محمّد ، أخبرنا محمّد بن أحمد بن ثابت ، أخبرنا محمّد بن إسحاق ، أخبرنا حسين ، عن أبي مريم :

عن الحكم بن عيينه في قوله : « إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين » قال : المتفرّسين ؛ وكان أبو جعفر منهم .

أبو النضر العياشي قال : حدّثنا أبو العباس بن المغيرة ، حدّثنا الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن حزم و ربعي ، عن محمّد بن مسلم :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين » قال : هم الأئمة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله .

أبو النضر قال : حدّثنا عليّ بن أبي علي قال : حدّثني سلمة بن الخليل ، عن محمّد بن إسماعيل القزويني ، عن إبراهيم بن أيّوب المديني ، عن عمرو بن سمي ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال :

قال أبوجعفر : بينا أميرالمؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدية بزوجها فقضي للزوج عليها فغضبت به [كذا] .

و ساقه بطوله معنى سواء .

((الاية الحادية و الثمانون بعد المأة))

قوله تعالى : « و نزعنا ما في صدورهم من غل تجرى من تحتهم الانهار »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٠ ط بيروت) .

حدثني أبوبكر ابن أبيالحسين الحافظ ، حدثنا أبوبكر ابن أبي الحسين الحافظ [كذا] أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم ، عن أحمد بن الحسن الخزاز عن أبي حصين بن مخارق ، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي ، عن أبيه :

عن عبدالله بن مليل ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى : « و نزعنا ما في صدورهم من غلّ » قال : نزلت فينا .

أخبرنا أبوسعد السعدي ، أخبرنا أبوبكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا سفيان ، عن موسى الجهني .

عن الحسن بن علي قال : فينا والله نزلت : « و نزعنا ما في صدورهم من غلّ » .

((الاية الثانية والثمانون بعد المأة))

قوله تعالى : « و قل جاء الحق و زهق الباطل »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٠ ط بيروت) .

حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالرزاق بالبصرة ، حدّثنا أبوداود السجستاني ، حدّثنا مسدد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب :

عن أبي هريرة قال : قال لي جابر بن عبدالله : دخلنا مع النّبي مكّة و في البيت و حوله ثلاث مائة و ستون صنماً يعبد من دون الله ، فأمر بها رسول الله فألقيت كلّها لوجهها ، و كان على البيت صنم طويل يقال له : هُبل ، فنظر رسول الله إلى أمير المؤمنين وقال له : يا عليّ تركب عليّ أو أركب عليك لألقي هبل عن ظهر الكعبة . قلت : يا رسول الله بل تركبني فلمّا جلس على ظهري لم استطع حمله لثقل الرسالة ، فقلت : يا رسول الله بل أركبك ، فضحك ونزل فطأطأ لي ظهره و استويت عليه ، فو الّذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أردت أن أمسّ السماء لمسستها بيدي فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى : « وقل جاء الحقّ » يعني قول: لا إله إلاّ الله ، محمّد رسول الله « و زهق الباطل » يعني و ذهب عبادة الأصنام « إن الباطل كان زهوقاً » يعني ذاهباً . ثمّ دخل البيت فصلّى فيه ركعتين .

أخبرنا ابن مؤمن ، أخبرنا أبوعلي، أخبرنا الحسن بن محمّد بن عثمان الفسوي

في جامع البصرة ـ سنة أربع وثلاثين و ثلاث مائة ـ قال : حدثني أبو يوسف يعقوب ابن سفيان ، قال : حدثني عبدالله بن موسى ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة :

عن عبدالله بن مسعود قال : حمل رسول الله الحسن و الحسين على ظهره ثم مشى وقال : نعم المطي مطيكما ونعم الراكبان أنتما ، وأبوكما خير منكما .

((الاية الثالثة و الثمانون بعد المأة))

قوله تعالى : « و آت ذا القربى حقه و المسكين و ابن السبيل ولا تبذر تبذيراً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٣٨ ط بيروت) .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد ، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد شفاهاً قال : أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي ، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا أبو معمر سعيد بن خيثم ، وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن يعلى ، وعلي بن مسهر ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فدكا .

أخبرنا أبو بكر ابن أبي‌سعيد الحبري، أخبرنا أبوعمرو الحبري، أخبرنا أبويعلى الموصلي قال: قرأت على الحسين بن يزيد الطحّان، عن سعيد بن خيثم، عن فضيل، عن عطية:

عن أبي سعيد قال: لما نزلت هذه الآية: «و آت ذا القربى حقّه» دعا النّبي صلى الله عليه وآله فاطمة و أعطاها فدكا.

أخبرنا أبويحيى الخوري و أبو علي القاضي قالا: أخبرنا محمد بن نعيم أبوحامد أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفقيه، أخبرنا صالح بن أبي رميح الترمذي سنة خمس وعشرين وثلاث مائة، قال: حدّثني أبوعبدالله بن أبي‌بكير بن أبي‌خيثمة، حدّثني عباد بن يعقوب، حدّثني عليّ بن هاشم، عن داود الطائي، عن فضيل بن مرزوق عن عطية:

عن أبي‌سعيد قال: لما نزلت: «وآت ذا القربى حقّه» دعا رسول الله فاطمة فأعطاها فدكا.

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد المديني بها، قال: أخبرتنا أمّ الفتح أمة السّلام بنت احمد بن كامل القاضي ببغداد، أخبرنا ابوبكر محمد بن إسماعيل البندار أخبرنا ابوالحسين علي بن الحسين الدرهمي أخبرنا عبدالله بن داود، عن فضيل بذلك.

أخبرنا زكريّا بن أحمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه، أخبرنا محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد، أخبرنا عبدالله بن زيدان، أخبرنا أبو كريب معاوية بن هشام القصار، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيّة:

عن أبي‌سعيد قال: لما نزلت: «و آت ذا القربى حقّه» دعا رسول‌الله فاطمة فأعطاها فدكا.

أخبرنا أبوسعد السعدي بقراءتي عليه في الجامع من أصل سماعه ، أخبرنا أبوالفضل الطوسي ، أخبرنا أبو بكر العامري ، أخبرنا هارون بن عيسى ، أخبرنا بكار بن محمد بن شعبة ، قال : حدثني أبي قال : حدثني بكر بن الاعنق [كذا] عن عطية العوفي .

عن أبي سعيد الخدري قال : لمّا نزلت على رسول الله : « و آت ذاالقربى حقّه » دعا فاطمة فأعطاها فدكا و العوالي و قال : هذا قسم قسمه الله لك لعقبك .

حدّثني أبوالحسن الفارسي ، حدّثنا الحسين بن محمد الماسرجسي ، حدّثنا جعفربن سهل ببغداد ، حدّثنا المنذر بن محمدالقابوسي ، حدّثنا أبي ، حدّثنا عمي ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقّه » دعا رسول الله فاطمة ـ عليهما السّلام ـ فأعطاها فدكا .

((الاية الرابعة و الثمانون بعد المأة))

قوله تعالى : « اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة » أيهم أقرب و يرجون رحمته و يخافون عذابه

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٤٢ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني أحمد بن عمار الحماني ، عن عليّ بن مسهر ، عن عليّ بن بذيمة :

عن عكرمة في قوله : « اُولئك الّذين يدعون يبتغون إلى ربّهم الوسيلة » قال : هم النّبي وعليّ و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

((الاية الخامسة و الثمانون بعد المأة))

قوله تعالى : « و اذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۱ ص ۷۱ ط بيروت) .

أخبرنا محمّد بن الحسين بن موسى املاءاً ، أخبرنا عليّ بن محمّد القزويني ، أخبرنا محمّد بن محمّد بن مخلد العطار ، عن أحمد بن إسحاق بن يوسف الرقي ، عن عبدالله بن جعفر ، عن محمّد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « آمنوا كما آمن النّاس » قال : عليّ بن أبي طالب وجعفر الطيار ، و حمزة و سلمان و أبوذر ، و عمّار ، و مقداد ، وحذيفة ابن اليمان وغيرهم .

((الاية السادسة والثمانون بعد المائة))

قوله تعالى: «ويستنبئونك أحقّ هو قل أي وربي انه لحقّ وما أنتم بمعجزين»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٦٧ ط بيروت).

أخبرني أبوبكر المعمري، أخبرنا أبو جعفر القمي، أخبرنا محمد بن الحسن ابن أحمد، أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، عن عليّ بن محمد القاساني، عن سليمان ابن داود المنقري:

عن يحيى بن سعيد، عن جعفر الصّادق، عن أبيه في قول الله تعالى: «ويستنبئونك أحقّ هو» قال: يستنبئك يا محمد أهل مكّة عن عليّ بن أبي‌طالب أإمام؟! «قل إي وربّي إنه لحقّ».

وأخرجه العياشي في تفسيره عن عليّ بن محمد القاشاني الفارسي، عن القاسم بن محمد القرشي الاصبهاني، عن سليمان المنقري كذلك.

((الاية السابعة و الثمانون بعد المأة))

قوله تعالى : « و مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله و تثبيتاً من أنفسهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠٢ ط بيروت) .

أبو نصر العياشي ، عن حمدويه ، عن محمد بن الحسين بن الخطاب ، عن الحسن ابن محبوب ، عن أبي جعفر الأحول ، عن سلام بن المستنير :

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قوله : « مثل الّذين ينفقون أموالهم » أنزلت كذا في علي عليه السلام .

وقال : عن جعفر بن أحمد ، قال : حدّثني حمران والعمركي ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن أيّوب بن حر كذا عن أبي بصير :

عن أبي عبدالله قال : « ومثل الّذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله » نزلت في علي عليه السلام .

((الاية الثامنة و الثمانون بعد المأة))

قوله تعالى : وعلامات « وبالنجم هم يهتدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٧ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضيل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن يزيد ، عن أبيه قال :

سألت أباجعفر عن قوله تعالى : « وبالنجم هم يهتدون » قال : النجم علي.

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني حسين بن سعيد ، عن هشام بن يونس عن حبان بن سرير ، عن سالم :

عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي قول الله تعالى : « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » قال : النجم : محمد كذا و « العلامات » الأوصياء عليهم السلام .

((الاية التاسعة و الثمانون بعد المأة))

قوله تعالى : « فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك و ضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٧٢ ط بيروت).

أبوالنضر العياشي في تفسيره عن محمد بن يزداد ، قال : حدثني محمد بن علي الحداد ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، وليث بن سعد المصري : عن جابر بن أرقم ، عن أخيه زيد بن أرقم قال : إن جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله بولاية علي بن أبي طالب عشية عرفة فضاق بذلك رسول الله ﷺ مخافة تكذيب أهل الافك و النفاق فدعا قوماً أنا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم فلم ندر ما نقول له ، و بكى صلى الله عليه وسلم فقال له جبرئيل يا محمد أجزعت من أمر الله ؟ فقال : كلا يا جبرئيل ولكن قد علم ربي ما لقيت من قريش إذ لم يقروا لي بالرسالة حتى أمرني بجهادهم و أهبط إلي جنوداً من السماء فنصروني فكيف يقرون لعلي من بعدي فانصرف عنه جبرئيل فنزل عليه : « فلعلك تارك بعض مايوحى إليك وضائق به صدرك » .

حدّثنا أبوالفضل علي بن الحسين الحافظ ، عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي ، وقال: حدّثني أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، عن عليّ بن جعفر بن موسى ، عن جندل بن والق ، عن محمد بن عمر ، عن عبادة ، عن جعفر بن عبادة :

عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربّي خلاص قلب عليّ و موازرته ومرافقته ؛ فأعطيت ذلك ، فقال رجل من قريش: لوسأل محمد ربّه شيئاً فيه صاع من تمر كان خيراً له مما سأله ، فبلغ ذلك النبي فشق عليه فأنزل الله تعالى : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك » .

و قرأت في التفسير العتيق الذي عندي : حدّثنا محمد بن سهل أبوعبدالله الكوفي ، عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد :

عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إني سألت ربّي مواخاة علي و مودته فأعطاني ذلك ربّي فقال رجل من قريش : والله لصاع من تمر أحبّ إلينا مما سأل محمد ربّه ، أفلا سأل ملكاً يعضده أو ملكاً يستعين به على عدوه ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا : لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك ، إنما أنت نذير، والله على كلّ شيء وكيل» . ورواه أبوالجارود ، عن أبي جعفر مثله .

فهذا ما في تفسير المتقدمين ، و أما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعته على حدته .

فرات بن إبراهيم ، عن الحسن بن علي لؤلؤ ، عن محمد بن مروان قال : حدّثنا أبو حفص الأعشي ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربّي مواخاة علي وموازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني فقال رجل من أصحابه : يا عجباً بمحمد و الله لشنّة بالية فيها صاع من تمر أحبّ

إليّ عما سأل ، ألا سأل محمد ربّه ملكاً يعينه او كنزاً يتقوى به على عدوه ، فبلغ ذلك النبّي فضاق من ذلك صدره فأنزل الله : « فلعلّك تارك بعض ما يوحى إليك » الآية ، فكان النبي صلى الله عليه وآله سلاماً بقلبه [كذا] .

((الاية متمم التسعين بعد المأة))

قوله تعالى : « هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبوسعد السعدى و أبو إبراهيم الواعظ بقراءتي على كل واحد من أصله ، أخبرنا أبوبكر : هلال بن محمد بن محمد بالبصرة ، أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا العباس بن بكار ، عن عبدالواحد بن أبيعمرو الأسدي ، عنالكلبي ، عن أبيصالح :

عنأبيهريرة قال: قال رسولالله : رأيت ليلة اسري بي إلىالسماء على العرش مكتوباً : لا إله إلاّ أنا وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي و رسولي أيّدته بعلي . فذلك قوله : « هو الّذي أيّدك بنصره و بالمؤمنين » .

و ورد أيضاً في الباب عن أنس :

أخبرناه أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشي بقراءتي عليه من أصله العتيق غير مرة ، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان ، أخبرنا عيسى بن محمد بن

عبدالله أبوموسى البغدادي بدمشق سنة ثلاث مائة ، أخبرنا الحسين بن إبراهيم البابي عن حميد الطويل :

عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً: لاإله إلاّ الله ، محمد رسول الله ايّدته بعليّ نصرته بعليّ .

و رواه أيضاً ثابت البناني ، عن أنس على لون آخر :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري ، عن أبي محمد بن عبد الأعلى المقري ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن عبدالرحمان ، أخبرنا محمد بن يونس ، أخبرنا عبدالصمد ابن عبدالوارث ، أخبرنا أبي ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله جاع جوعاً شديداً ؛ فهبط عليه جبرئيل بلوزة خضراء من الجنّة فقال : إفككها ففكها فاذا فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرّحيم ، لاإله إلاّ محمد رسول الله أيّدته بعليّ و نصرته به .

و ورد أيضاً في الباب عن جابر بن عبدالله الأنصاري على لون آخر :

أخبرنا أبويحيى زكريا بن أحمد الجوري ، أخبرنا يوسف بن أحمد العطار بمكّة ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو العقيلي ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن زكريا بن يحيى الكسائي ، عن يحيى بن سالم ، عن أشعث ابن عم حسين بن صالح ، عن مسعر ، عن عطية العوفي :

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مكتوب على باب الجنّة قبل ان يخلق السماوات والأرض بألفي عام : لا إله إلاّ الله ، محمد رسول الله ، أيّدته بعلي .

و ورد أيضاً في الباب عن أبي الحمراء :

حدّثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ غير مرة ، حدّثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيّوب الفقيه ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالسلام ، حدّثنا أحمد بن الحسن

البصري ، حدّثنا ابن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن سعيد بن جبير :

عن أبي‌الحمراء قال : قال النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم : لما أسري بي رأيت في العرش « لا إله إلاّ الله ، محمّد رسول‌الله أيّدته بعلي » .

و رواه أيضاً ثابت بن دينار أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد :

حدّثنا الحاكم ، عن عليّ بن عبدالرّحمان بن عبيد ؛ السبيعي بالكوفة ، حدّثنا الحسين بن الحكم قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصّيني أبوإسحاق . و أخبرني أبو جعفر محمّد بن عليّ بن دحيم ، أخبرنا أحمد بن حازم ، أخبرنا إبراهيم الصيني ، عن عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبير :

عن أبي‌الحمراء قال : قال رسول‌الله صلّى الله عليه و آله و سلّم : لما أسرى بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فإذا عليه : لا إله إلاّ الله ، محمّد رسول‌الله أيّدته بعلي و نصرته به .

رواه عن إبراهيم الصيني جماعة

((الاية الحادية والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « أفمن يهدي الى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدّي الاّ ان يهدى فمالكم كيف تحكمون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٥ ط بيروت) .

في العتيق : حدّثنا سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عبّاس قال : اختصم قوم إلى النّبي ﷺ فأمر بعض أصحابه ان يحكم بينهم فحكم فلم يرضوا به ، فأمر علياً ان يحكم بينهم فحكم بينهم فرضوا به ، فقال لهم بعض المنافقين : حكم عليكم فلان فلم ترضوا به ، وحكم عليكم علي فرضيتم به بئس القوم أنتم . فأنزل الله تعالى في علي: « أفمن يهدي إلى الحق أحق ان يتّبع » إلى آخر الآية ، وذلك إن علياً كان يوفق لحقيقة القضاء ، من غير ان يُعلم .

أخبرنا أبو بكر التاجر ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا محمد بن رزيق بن جامع بن سفيان بن بشر الأسدي ، عن عليّ بن هاشم ، عن إبراهيم بن حيان :

عن أبي جعفر ، قال : أمر عمر علياً ان يقضي بين رجلين فقضى بينهما ، فقال الذي قضي عليه : هذا الذي يقضي بيننا ؟ وكأنه ازدرى علياً ، فأخذ عمر بتلبيبه

فقال : ويلك و ما تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي‌طالب ، هذا مولاي و مولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

((الاية الثانية و التسعون بعد المأة))

قوله تعالى : « اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجدالحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ، عن ابن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، عن ابن‌عيينة ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت في علي والعباس تكلما في ذلك .

و قال أيضاً : حدثنا عقبة بن مكرم ، عن ابن أبي عبدي [كذا] عن سعيد ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج » الآية ، في علي و العباس .

((الاية الثالثه و التسعون بعد المأة))

قوله تعالى: « و الله يدعو الى دارالسلام و يهدى من يشاء الى صراط مستقيم »

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٣ ط بيروت).

أخبرنا أبوالحسين عليّ بن أبي‌طالب الحسني كتابة قال: أخبرني أبوعبدالله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي، أخبرنا الحسين بن أحمد الرازي، أخبرني أحمد بن نصير النهرواني، أخبرنا الحسن بن زكريا، أخبرنا الهيثم بن عبدالله الزماني، أخبرني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي قال: حدّثني المنصور، قال: حدّثني أبي محمّد، عن أبيه علي:

عن أبيه عبدالله بن عباس في تفسير قول الله تعالى: « والله يدعو إلى دارالسّلام » يعني به الجنة، « و يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم » يعني به إلى ولاية عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام.

فرات بن إبراهيم الكوفي، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن مروان، عن عامر السراج، عن فضيل بن الزبير قال:

قال زيد بن علي في هذه الآية: « ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم » قال: إلى ولاية عليّ بن أبي‌طالب.

فرات بن إبراهيم قال: حدّثني الحسين بن سعيد، عن هشام بن يونس اللؤلؤي، عن عامر السراج به سواء.

((الاية الرابعة والتسعون بعد المأة))

قوله تعالى : « الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت و فرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١١ ط بيروت) .

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد ، قال: حدّثني جابر بن سلمة ، قال : حدّثني حسين بن حسن ، عن عامر السراج :

عن سلام الخثعمي قال : دخلت على أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام فقلت : يا ابن رسول الله قول الله تعالى : « أصلها ثابت و فرعها في السّماء » قال : يا سلام الشجرة محمّد ، و الفرع علي أمير المؤمنين ، والثمر الحسن والحسين ، والغصن فاطمة ، و شعب ذلك الغصن الأئمة من ولد فاطمة ، والورق شيعتنا و محبونا أهل البيت ، فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة ، فإذا ولد لمحبينا مولود اخضرّ مكان تلك الورقة ورقة . فقلت : يا ابن رسول الله قول الله تعالى : « تؤتى اُكلها كلّ حين

باذن ربّها » ما يعنى ؟ قال : يعنى الأئمة تفتى شيعتهم في الحلال والحرام في كلّ حجّ وعمرة .

أخبرنا أبوالقاسم القرشي وكتبه لى بخطه ، قال: أخبرنا عليّ بن بندار ، قال: حدّثني أبوبكرالوراق [الرازي « خ »] قال : حدّثني محمّد بن أبي يعقوب ، حدّثني إبراهيم بن عبدالله ، قال : حدّثني عبدالرزاق قال : حدّثني أبي :

عن مينا مولى عبدالرّحمان بن عوف قال : قال عبدالرّحمان : يا مينا ألا اُحدثك حديثاً قبل ان تشاب ظ الأحاديث بالأباطيل ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا شجرة و فاطمة فرعها و عليّ لقاحها ، وحسن وحسين ثمرها ، و محبيهم من اُمّتي أوراقها . ثمّ قال : هم في جنة عدن والّذي بعثنى بالحق .

حدّثني أبوعبدالله الدينورى ، حدّثنا محمّد بن الحسن بن صقلاب ، حدّثنا محمّد بن الفيض بن محمّد بدمشق ، عن موصل بن بهاب كذا عن عبدالرزاق ، عن أبيه :

عن مينا مولى عبد الرّحمان بن عوف ، عن أبيه قال : سمعت عبدالرّحمان بن عوف يقول : خذوا منّي حديثاً قبل ان تشاب الأحاديث بالأباطيل ، سمعت رسول الله يقول : أنا الشجرة و فاطمة فرعها ، و علي لقاحها و حسن و حسين ثمرها . و شيعتنا ورقها ، و أصل الشجرة في جنّة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة .

أخبرنا أبوعثمان الحيري ، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن منصور النوشري أخبرنا أبوبكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ابن عباد بصنعاء اليمن ، أخبرنا عبدالرزاق ، قال : أخبرني أبي .

عن مينا مولى عبدالرّحمان بن عوف قال : حدّثني مولاي عبدالرّحمان ابن عوف بحديث و ذكر أنه سمعه من النّبى صلّى الله عليه و آله ؛ سمعته يقول :

سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : أنا شجرة وعليّ القلب و فاطمة اللقاح والحسن والحسين الثمر، وشيعتنا الورق ، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها، ثمّ قال : في جنّة عدن والّذي بعثني بالحق .

حدّثنيه عالياً الحاكم أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا أبوبكر بن الموصل[كذا] النحوي بهمدان ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الّذي بصنعاء ، به كلفظ الدينوري سواء .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا محمّد بن عمر، أخبرنا محمّد بن القاسم ، أخبرنا قسم بن هشام ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، عن صالح ، عن أبي الأسود ، عن زياد ابن المنذر :

عن أبي جعفر قال : مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق ، من تعلق بغصن من أغصانها كان من أهلها . قلت : من الساق ؟ قال: عليّ .

و قد تقدم نقل الحديث في الأحاديث الواردة في جميع الخمسة الطاهرة عليهم السلام فراجع .

((الاية الخامسة والتسعون بعد المأة))

قوله تعالى: « ثم أنزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين »

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۱ ص ۲۵۲ ط بيروت)

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عمار، أخبرنا زكريا بن يحيى، أخبرنا مفضل بن يونس، عن تليد بن سليمان:

عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى: « ثمّ أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين » الآية، قال: نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين عليّ والعباس و حمزة في نفر من بني هاشم.

أخبرني الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا عبدالرحمان بن محمد، أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدّثني صالح و عبدالله الترمذي، عن الحسين بن محمد، عن المسعودي، عن الحكم بن عيينة قال: أربعة لاشك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم عليّ بن أبيطالب.

((الاية السادسة والتسعون بعد المأة))

قوله تعالى : « فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٢ ط بيروت) .

أبوالقاسم عبدالرّحمان بن محمّد الحسني عن فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري ، عن عباد ، عن الحسين بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني ، عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله : « فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض » قال : نزلت هذه فينا .

((الاية السابعة والتسعون بعد المأة))

قوله تعالى : « واجنبني وبني أن نعبد الاصنام »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣١٥ ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر عبدالرّحمان بن عليّ بن محمد البزاز من أصل سماعه . أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن علي الخزاعي، قال : حدّثني أبي ، و إسحاق بن إبراهيم الدبري قالا : حدّثنا عبدالرزاق ، قال : حدّثنا أبي ، عن مينا مولى عبدالرّحمان بن عوف ، عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عزّوجلّ إلى إبراهيم إنّي جاعلك للناس إماماً . فاستخفّ إبراهيم الفرح فقال : يا ربّ ومن ذرّيتي أئمة مثلي . فأوحى الله عزّوجلّ إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به . قال : يا ربّ ما العهد الّذى لا تفي لي به ؟ قال : لا أعطيك لظالم من ذرّيتك . قال : ومن الظالم من ولدى الّذى لاينالُه عهدك ؟ قال : من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً ، ولا يصلح أن يكون إماماً . قال إبراهيم : « و اجنبني و بنيّ أن نعبد الأصنام ، ربّ إنّهنّ أضللن كثيراً من الناس» قال النّبي ﷺ : فانتهت الدّعوة إليّ وإلى أخي علي ، لم يسجد أحد منا لصنم قط ، فاتّخذني الله نبيّاً ، وعليّاً وصيّاً .

و قد تقدّم نقل الحديث في الأوصاف المأثورة لعليّ عن النّبيّ ﷺ ، فراجع .

((الاية الثامنة و التسعون بعد المأة))

قوله تعالى: « واولئك هم المفلحون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦٨ ط بيروت) :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرى : ان أبي قال : حدثني أبو محمد بن بندار ابن إبراهيم الفقيه الجرجاني بقدارة ، حدثني أبوحاتم سهل بن السرى الخضر الحافظ ، حدثنا الحسين بن الحسن بن الوضاح ، حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس بفيد ، قال : حدثني عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمربن علي بن أبي‌طالب قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي‌طالب عليه السلام قال :

قال لي سلمان الفارسي : ماطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أباحسن و أنا معه إلا ضرب بين كتفي وقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

أخبرناه أبوبكر المعمرى بقراءتي عليه ، أخبرنا أبوجعفر الفقيه املاءاً ، أخبرنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، أخبرنا أبوالعباس أحمد بن زكريا القطان ، أخبرنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، أخبرنا عمرو بن عبدالله ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن عاصم : عن عيسى بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده عن علي قال : حدثني سلمان الخير فقال : يا أباالحسن قلما أقبلت أنت و أنا عند رسول‌الله إلا قال : يا سلمان هذا و حزبه هم المفلحون يوم القيامة .

و رواه عن الحسن حسين بن الحكم الحبرى ، باسناده عن الجوهري البغدادى .

و أخبرناه أبوالقاسم سهل بن محمد بن عبدالله الإصبهاني بقراءتي عليه من أصله العتيق ، أخبرنا السيد أبوالحسن محمد بن علي بن الحسين بن علي الحسني ، أخبرنا أبو علي محمد بن عبدالرحمان الكسائي ، أخبرنا عبدالله بن صالح البزاز ، أخبرنا محمد بن يحيى بفيد ، أخبرنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب عليهم السلام قال : أخبرنا أبي ، عن أبيه ، عن جده .

عن علي قال : قال لي سلمان : قلما أطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

قال السيد أبوالحسن : قد وهم فيه ، و عيسى بن محمد بن عبدالله بن عمر بن محمد ؛ هو ابن الحنفية الفقيه فيما أظن ، والله أعلم .

حدثنا أبوبكر الحافظ بقراءته علينا من أصله ، أخبرنا أبوالقاسم جعفر ابن عبدالله بن يعقوب بن فناكي بالري أن محمد بن هارون الروياني أخبرهم ، عن محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي ، عن عيسى بن عبدالله قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده .

عن علي بن أبي‌طالب قال : قال لي سلمان : قلما أطلعت على رسول يا أباحسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفي و قال : يا سلمان هذا و حزبه المفلحون .

((الاية التاسعة والتسعون بعد المأة))

قوله تعالى « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠٤ ط بيروت) .

حدثني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد ، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال [كذا] : حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز ، عن أبي حصين بن مخارق :

عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن طوبى قال: هي شجرة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة اُخرى فقال : هي في دار علي. فقيل له في ذلك ؟ فقال : إن داري و دار علي في الجنة بمكان واحد .

و في العتيق : حدثنا بوسعد المعادي ، حدثنا أبوالحسين الكهيلي ، حدثنا أبوجعفر الحضرمي ، عن جندل بن والق ، عن إسماعيل بن أمية القرشي ، عن داود ابن عبدالجبار ـ اظنه عن جابر ـ :

عن أبي جعفر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى « طوبى لهم وحسن مآب » قال : [هي] شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة اُخرى قال : [طوبى] شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها

على أهل الجنّة . فقيل له : سألناك عنها يا رسول الله فقلت : أصلها في داري ثمّ سألناك مرة اُخرى فقلت: شجرة في الجنّة أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنّة فقال : ان داري ودار عليّ واحدة .

و في العتيق : روى محمد بن الحسن الكوفي ، عن إسماعيل به سواء .

و حدّثنا جندل بن والق ، عن محمد القرشي ، عن داود به سواء .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا محمد بن خرزاد بالأهواز ، أخبرنا بشر بن سليمان بن مطر ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يوماً لعمر بن الخطاب : إن في الجنّة لشجرة ما في الجنّة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلاّ و فيه غصن من أغصان تلك الشجرة و أصل تلك الشجرة في داري ثمّ مضى على ذلك ثلاثة أيّام ، ثمّ قال رسول الله : يا عمر إن في الجنّة لشجرة ما في الجنّة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلاّ و فيه غصن من أغصان تلك الشجرة ، أصلها في دار عليّ بن أبي طالب . قال عمر : يا رسول الله قلت ذلك اليوم : إن أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت : إن أصل تلك الشجرة في دار علي ؟ ! فقال رسول الله : أما علمت أن منزلي و منزل عليّ في الجنّة واحد ، وقصري وقصر عليّ في الجنّة واحد ، وسريري وسرير عليّ في الجنّة واحد .

و الحديث اختصرته .

((الاية متمم المأتين))

قوله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٥ ط بيروت) .

أبوالقاسم عبدالرّحمان بن محمّد الحسني بن عليّ بن يزيد الجعفري قال: حدّثني سعيد بن الحسن بن مالك ، عن بكار ، عن إسماعيل بن أمية غورك [كذا] عن عبدالحميد :

عن أبي جعفر قال : لا نالتني شفاعة جدي إن لم يكن هذه الآية نزلت في علي خاصة « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا و من اتّبعني ، وسبحان الله وما أنا من المشركين » لفظاً واحداً .

فرات عن إسماعيل بن إبراهيم ، و محمّد بن الحسين بن خطاب ، عن أحمد ابن محمّد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن نجم :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا و من اتّبعني » قال : « ومن اتّبعني » عليّ بن أبي طالب .

فرات قال : حدّثني جعفر بن محمّد ، عن محمّد بن تسنيم الحجال ، عن ثعلبة ، عن عمر بن حميد :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله : « قل هذه سبيلي » قال : « من اتّبعني » علي بن أبي طالب .

فرات قال : حدّثني أحمد بن القاسم ، حدّثنا محمد بن أبي عمر بن حرب ابن الحسين ، و محمد بن حفص بن راشد ، قالا : أخبرنا شاذان الطحان ، عن كهمش ابن الحسن ، عن سلم الحذاء :

عن زيد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتّبعني » من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه .

فرات قال : حدّثني الحسين بن سعيد ، حدّثني محمد بن حماد بن عمرو الحناط ، حدّثني محمد بن الهيثم التميمي ، حدّثني حمّاد بن ثابت ، عن أبي داود ، عن أبان بن تغلب .

عن جعفر بن محمد في هذه الآية : « أدعو إلى الله على بصيرة » قال : هي والله ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلاّ ضال ، ولا ينتقص عليّاً إلاّ ضال .

((الاية الحادية بعد المأتين))

قوله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٧ ط بيروت) .

حدثنا أبوسعد السعدي إملاءاً في الجامع ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن السقاء بواسط ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضيف ، أخبرنا يزيد ابن أبي‌حكيم ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن ابن عباس في قوله : « و نزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » قال : نزلت في علي بن أبي‌طالب و حمزة ، و جعفر و عقيل و أبي‌ذر ، وسلمان و عمار والمقداد ، والحسن والحسين عليهم السلام .

أخبرنا المديني بقراءتي عليه ، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن سليم النجاد ببغداد ، أخبرنا أبوالعباس ابن عقدة ، أخبرنا أبوشيبة ، أخبرنا أبو غسان ، أخبرنا أبوشيبة ، عن تميم بن عمير أبي‌اليقظان :

عن عبدالله بن مليل قال : سمعت علياً يقول : نزلت هذه الآية : « و نزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » في ثلاث بطون من قريش : بني‌هاشم ، وبني‌تيم بن مرة ، وبني عدي بن كعب منهم .

أخبرنا أبونصر المقري ، أخبرنا أبو عمرو المزكي ، أخبرنا أبوإسحاق

المفسر ، أخبرنا يوسف بن القطان ، أخبرنا حسين بن علي ، أخبرنا ابن عيينة :

عن أبي موسى قال : قال الحسن : قرأ عليّ عليه السلام هذه الآية : « و نزعنا ما في صدورهم من غلّ إخوانا على سرر متقابلين » فقال : فينا و الله نزلت أهل بدر خاصة .

و به حدّثنا محمد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبونعيم أبان بن عبدالله ، قال : حدّثني نعيم بن أبي‌هند قال :

حدّثني ربعي بن خراش قال : إني لعند علي جالس إذ جاء ابن طلحة فسلم على عليّ فرحّب به ، فقال : ترحب بي يا أميرالمؤمنين وقد قتلت والدي و أخذت مالي ! ! قال : أما مالك فهو ذي معزول في بيت المال فأخذ إلى مالك فخذه ، وأما قولك : قتلت أبي فاني ارجو ان أكون أنا وأبوك من الّذين قال الله : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ إخواناً على سرر متقابلين » فقال رجل من همدان : الله اعدل من ذلك . فصاح عليه صيحة تداعى له القصر ، قال : فمن إذاً إذا لم نكن نحن أولئك .

أخبرنا منصور المقري ، أخبرنا أبوسعيد الرازي ، أخبرنا محمد بن أيّوب ، أخبرنا عليّ بن محمد الطنافسي ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا أبان بن عبدالله البجلي ، عن نعيم بن أبي‌هند :

عن ربعي قال : قال علي : إني ارجو أنا و طلحة والزبير ان نكون فيمن قال الله تعالى فيهم : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ إخواناً على سرر متقابلين » فقام إليه رجل من همدان فقال : الله أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين . فصاح به صيحة ظننت ان القصر تدهده لها ثم قال : من هم إذا لم نكن نحن هم .

رواه جماعة عن وكيع ، و أخرجه السبيعي في تفسيره . رواه عن يوسف عن وكيع .

أخبرنا سعيد بن محمد ، قال : أخبرنا أبوبكر النجاد ، أخبرنا أبوعيسى أحمد

ابن إسحاق الأنماطي، أخبرنا محمد بن علي الوراق، عن قبيصة قال: سمعت سفيان يقول في هذه الآية: «و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ اخواناً» نزلت في أبي بكر وعمر وعلي وعثمان و ابن مسعود رضي الله عنهم.

أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر و إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سهل، عن محمد بن يوسف، عن سفيان:

عن الكلبي في قوله: «ونزعنا ما في صدورهم من غلّ» قال: أبو بكر و عمر وعثمان وعلي وطلحة و الزبير و عبدالرحمان و سعد و سعيد وعبدالله بن مسعود.

حدثني أبومسعود البجلي، حدثنا أبوالحسن بن فراس، حدثنا محمد بن إبراهيم الذهلي، حدثنا سعيد بن محمد بن عبدالرحمان المخزومي، عن سفيان بن عيينة، عن إسرائيل أبي موسى:

عن الحسن، عن علي بن أبي طالب إنه قال: فينا نزلت: «ونزعنا ما في صدورهم من غلّ» أهل بدر.

و رواه أيضاً أحمد بن حنبل عن سفيان.

أخبرنا أبوسعد، أخبرنا أبوبكير، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، حدثني سفيان، عن أبي موسى.

عن الحسن، عن علي بن أبي طالب قال: فينا والله نزلت: «و نزعنا ما في صدورهم من غلّ» الآية.

((الاية الثانية بعد المأتين))

قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الاخر »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۱ ص ۲۴۴ ط بيروت) .

أخبرنا أبونصر المفسر، أخبرنا أبوعمرو بن مطر ، أخبرنا أبوإسحاق المفسر عن ابن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت في عليّ والعباس تكلما في ذلك .

و قال أيضاً : حدّثنا عقبة بن مكرم ، عن ابن أبي‌عبدى [كذا] عن سعيد ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج » الآية ، في علي و العباس .

أخبرنا ابن‌فنجويه ، أخبرنا ابن شيبة عبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائي ، أخبرنا أبوبكر ابن أبي‌شيبة ، عن وكيع ، عن إسماعيل بن‌أبي‌خالد :

عن الشعبي في قوله : « أجعلتم سقاية الحاج » قال : نزلت في العباس و علي رضي‌الله عنهما .

وعن مروان بن معاوية ، عن إسماعيل مثله .

أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ابن إبراهيم ، أخبرنا أمية بن خالد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة :

عن الشعبي في قوله : « أجعلتم سقاية الحاج » الآية قال : نزلت في علي والعبّاس .

و عن الحماني ، عن محمد بن فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد مثله .

أخبرنا أبوعبدالله الدينوري قراءة ، أخبرنا عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مالك ، أخبرنا الحسين بن محمد بن بحتويه ، أخبرنا عمرو بن عمرو بن ثور [كذا] و إبراهيم ابن أبي سفيان ، قالا : حدّثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدّثنا قيس ، عن أشعث ابن سوار :

عن ابن سيرين قال : قدم عليّ بن أبي طالب من المدينة إلى مكة فقال للعبّاس : يا عم ألا تهاجر ؟ ألا تلحق برسول الله ؟ فقال : أعمّر المسجد الحرام ، وأحجب البيت. فأنزل الله : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عندالله ، والله لايهدى القوم الظالمين » .

و قال لقوم قد سماهم : ألا تهاجرون ؟ ألا تلحقون برسول الله ؟ فقالوا : نقيم مع إخواننا وعشائرنا ومساكننا . فأنزل الله تعالى: « قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم » الآية : ٢٤/ التوبة .

و أخبرنا أبوعبدالله قال : حدّثنا أبو علي المقري قال : حدّثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى السوانيطي بحلب ، حدّثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، حدّثنا بشر بن المنذر ، عن أبي لهيعة ، عن بكر بن سوادة :

عن عروة بن الزبير : ان العباس بن عبدالمطلب ، وشيبة بن عثمان أسلما ولم يهاجرا ، فقام العباس على سقايته وشيبة على حجابته ، فقال العباس لعليّ بن أبيطالب:

أنا أفضل منك، أنا ساقي بيت الله - و كان بينهما كلام - فأنزل الله تعالى فيما تنازعا فيه: «أجعلتم سقاية الحاج».

أخبرنا أبونصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا ابن زنجويه، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن عمرو:

عن الحسن قال: لما نزلت: «أجعلتم سقاية الحاج» في عباس و علي و عثمان وشيبة، تكلموا في ذلك الحديث.

و به حدثنا الحسين بن علي، عن عمرو، عن أسباط، عن السدي، عن أصحابه في قوله تعالى: «أجعلتم سقاية الحاج» إلى آخر الآيات قال: افتخر علي بن أبي‌طالب وشيبة والعباس ورجل قد سماه فقال العباس: أنا أسقي حجيج بيت الله و أنا أفضلكم. و قال علي: أنا هاجرت مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله وجاهدت معه. وقال شيبة: أنا أعمر مساجدالله، فأنزل الله تعالى: «أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجدالحرام - إلى قوله: - الفائزون».

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، أخبرنا أبوأحمد البصري، أخبرنا أبوالعباس الكديمي، أخبرنا أحمد بن معمر، عن الحسين بن‌عمرو الأسدي، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «أجعلتم سقاية الحاج» قال: افتخر العباس بن عبدالمطلب فقال: أنا عم محمد، وأنا صاحب سقاية الحاج، وأنا أفضل من علي [كذا] وقال شيبة بن عثمان: أنا أعمر بيت‌الله وصاحب حجابته وأنا أفضل. فسمعهما علي وهما يذكران ذلك، فقال: أنا أفضل منكما، أنا المجاهد في سبيل الله. فأنزل الله فيهم: «أجعلتم سقاية الحاج» يعني العباس، «و عمارة المسجد الحرام» يعني شيبة، «كمن آمن بالله واليوم الآخر» إلى قوله: «أجر عظيم» ففضل علياً عليهما.

حدّثني الحاكم الوالد ، حدّثنا أبو محمد عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، حدّثنا عليّ بن محمد بن أحمد المصري ، حدّثنا حبرون بن عيسى ، حدّثنا يحيى ابن سليمان القرشي ، حدّثنا عبّاد بن عبدالصّمد أبومعمر :

عن أنس بن مالك قال : قعد العباس بن عبدالمطلب ، و شيبة صاحب البيت يفتخران حتّى أشرف عليهما عليّ بن أبىطالب فقال له العبّاس : على رسلك ياابن أخي . فوقف له عليّ فقالله العباس : إن شيبة فاخرني فزعم انه اشرف منّي . قال : فما ذا قلت له يا عماه ؟ قال : قلت له : أنا عم رسول الله و وصي أبيه و ساقي الحجيج أنا أشرف منك . فقال علي لشيبة : فما قلت يا شيبة ؟ قال : قلت له : أنا أشرف منك ، أنا أمين الله على بيته و خازنه أفلا ائتمنك عليه كما ائتمنني ! ! فقال لهما علي : اجعلا لي معكما فخراً . قالا : نعم . قال : فأنا أشرف منكما ، أنا أوّل من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأُمّة ، و هاجر و جاهد . فانطلقوا ثلاثتهم إلىرسولالله صلى الله عليه وآله فجثوا بين يديه فأخبر كلّ واحد منهمبمفخرته [ظ] فمااجابهم رسولالله بشيء ، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد أيّام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم حتّى أتوه فقرأ عليهم النّبي صلى الله عليه وآله : « أجعلتم سقاية الحاج » إلى آخرالعشرقرأها أبومعمر ، وهذا مختصر منه .

أخبرنيأبوإسحاق إبراهيم بنمحمد بن خلف بن الخضرالبخاري كتابة ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري ، أخبرنا حمّاد بن محمد بن حفص الجوزجاني ، أخبرنا رقاد بن إبراهيم المروزى ، أخبرنا أبوحمزة السكري عن ليث ابن أبيسليم ، عن عثمان بن سليمان :

عن أبي بريدة . عن أبيه قال : بينما شيبة والعباس يتفاخران إذ مرّ بهما عليّ بن أبىطالب فقال : فيما ذا تفاخران ؟ فقال العباس : يا علي لقد أوتينا من الفضل ما لم يؤت أحد . فقال : و ما أوتيت يا عباس ؟ قال : أوتيت سقاية الحاج .

فقال : ما تقول أنت يا شيبة ؟ قال : قد أعطيت عمارة المسجد الحرام فقال لهما علي: استحييت لكما يا شيخان فقد أوتيت على صغرى ما لم تؤتياه . فقالا : وما أوتيت يا علي ؟ قال : ضربت خراطيمكما بالسيف حتّى آمنتما بالله و رسوله ، فقام العبّاس مغضباً يجر ذيله حتّى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له النّبي : ما وراؤك يا عباس ؟ فقال : أما ترى إلى ما استقبلني به هذا ؟ قال : ومن ذاك ؟ فقال : عليّ بن أبي‌طالب . فقال : ادعوا لي علياً . فدعي فقال له : يا علي ما الّذي حملك على ما استقبلت به عمك ؟ فقال : يا رسول الله صدمته بالحق ان غلظت له انفاً فمن شاء فليغضب و من شاء فليرض إذ نزل جبرئيل فقال : يا محمد إن ربك يقرؤك السلام و يقول : اُتل عليهم هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر و جاهد في سبيل الله ، لا يستوون عند الله » فقال العباس : إنا قد رضينا . ثلاث مرات .

ورواه أسد بن‌سعيد الكوفي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن‌جابر بن عبدالله الأنصاري قال : افتخر علي والعباس وشيبة .

حدثت بذلك في العتيق .

و روى نزول الآية في علي عليه السلام في « مقصد الراغب » نسخة جامعة مشهد.

((الاية الثالثة بعد المائتين))

قوله تعالى: « و اذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أويقتلوك اويخرجوك، ويمكرون و يمكر الله و الله خير الماكرين »

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) :

حدّثني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي، حدّثنا أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني، حدّثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عاصم الرازي إملاءاً، حدّثنا أبي و محمد ابن يحيى بن أبي عمر العدني، قالا: حدّثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: أخبرني عثمان، عن مقسم.

عن ابن عباس في قول الله تعالى: « و إذ يمكر بك الّذين كفروا » قال: تشاورت قريش ليلة بمكّة فقال بعضهم: إذا أصبح محمد فأوثقوه بالوثاق. وقال بعضهم: اقتلوه. وقال بعضهم: بل أخرجوه فاطلع الله نبيّه على ذلك، فبات عليّ بن أبي طالب على فراش النبي صلى الله عليه وآله تلك الليلة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون علياً وهم يظنون انه رسول الله، فلما اصبحوا ثاروا إليه، فلما رأوا علياً ردّ الله مكرهم فقالوا: أين صاحبك؟ قال: لا أدرى. فاقتصّوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا فوق الجبل فمرّوا بالغار فرأوا على بابه نسج

العنكبوت فقالوا : لودخل ههنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت .

رواه عن عبدالرزاق ابن راهويه ، وسلمة ، وعبدالله بن جعفر .

أخبرنا أبوبكر التميمي ، أخبرنا أبوبكر بن المقري ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبيعمر ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ، عن مقسم ، عن ابن عباس .

و أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم .

و أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا عبدالله بن محمد ، أخبرنا عبدالرّحمان بن محمد ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ان مقسماً أخبره عن ابن عباس في قوله تعالى : « و إذ يمكر بك الّذين كفروا » قال :

تشاورت قريش ليلة بمكّة فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وآله و ذكر مثله سواءاً إلاّ ما غيرت إلى قوله ـ فلما أصبحوا ثاروا إليه ـ وقال ابن راهويه : فلمّا أصبحوا رأوا عليّاً . و ساق مثله إلاّ ما غيّرت إلى قوله : لودخل ها هنا لم يكن بنسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاثاً. وقال ابن راهويه. ثلاث ليال .

و أخبرنا منصور ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن زنجويه ، عن عبدالرزاق قال: سمعت أبي يحدث ، عن عكرمة في قوله : « و إذ يمكر بك الّذين كفروا » قال : لماخرج النّبي صلى الله عليه وآله وأبوبكر إلى الغار ، أمرعلياً فنام في مضجعه وبات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائماً حسبوا انه النبي وتركوه ، فلما أصبح و ثبوا إليه وهم يحسبون انه النّبي فإذاهم بعلي ، قالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فركبوا الصعب والذلول فيطلبه .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق جدي قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر: عن ابن عباس في حديث.

((الآية الرابعة بعد المائتين))

قوله تعالى: «سنشدّ عضدك بأخيك»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٣٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العقيقي ببغداد، سنة اثنتين و أربعين، حدّثني أبوالحسين يحيى، حدّثني أحمد بن يحيى الأودي، حدّثني عمرو بن حماد العباد [كذا] حدّثني عبدالله ابن المهلّب البصري، عن المنذر بن زياد الضبّي، عن ثابت البناني، والمنذر، عن أبان [كذا]:

عن أنس، عن النبّي صلى الله عليه وآله وسلم قال: بعث النبّي مصدّقاً إلى قوم فعدوا على المصدّق فقتلوه فبلغ ذلك النبّي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث علياً فقتل المقاتلة و سبى الذرية، فبلغ ذلك النبّي فسرّه؛ فلما بلغ علي أدنى المدينة تلقاه رسول الله فاعتنقه و قبّل بين عينيه و قال: بأبي أنت و أمّي من شدّ الله عضدي به كما شدّ عضد موسى بهارون.

كذا ورد في الآثار للعقيقي.

((الاية الخامسة بعد المأتين))

قوله تعالى : « انى جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ٢٠٨ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل قال : أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة :

عن عبدالله بن مسعود في قول الله تعالى : « إنّي جزيتهم اليوم بما صبروا » يعني جزيتهم بالجنّة اليوم بصبر عليّ بن أبي طالب و فاطمة والحسن و الحسين في الدّنيا على الطاعات و على الجوع والفقر ، و بما صبروا على المعاصي وصبروا على البلاء لله في الدّنيا « أنّهم هم الفائزون » والنّاجون من الحساب .

((الاية السادسة بعد المأتين))

قوله تعالى: « وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٨٩ ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن مخلد ، والحسين بن إبراهيم الخصاص [كذا] قالا : حدّثنا الحسين بن الحكم ، عن الحسن العرني ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : الخاشع : الذليل في صلاته ، المقبل عليها ، يعني رسول الله وعلياً ، نزلت في علي وعثمان بن مظعون ، وعمّار بن ياسر و أصحاب لهم رضي الله عنهم .

أخرجه الحسين الحبري في تفسيره ، و أخبرنا به الجوهري ، عن المرزباني عن عليّ بن محمّد بن عبيدالله ، عن الحبري بذلك .

((الاية السابعة بعد المأتين))

قوله تعالى: « و من أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكاً و نحشره يوم القيامة أعمى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧٩ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنا جعفر بن أحمد الأودي ، حدثنا جعفر بن عبدالله ، حدثنا محمد بن عمر المازني ، حدثنا يحيى بن راشد ، عن كامل ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و من أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكاً ، ونحشره يوم القيامة أعمى » ان من ترك ولاية علي أعماه الله وأصمه .

((الاية الثامنة بعد المأتين))

قوله تعالى : « و انا لموفوهم نصيبهم غير منقوص »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٨ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم ، قال : حدّثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدّثني عباد ، عن نصر بن مزاحم ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « و إنّا لموفّوهم نصيبهم غير منقوص » يعني بني هاشم نوفّيهم ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص ، قال ابن عباس : و هو ستون مائة و سنة .

((الاية التاسعة بعد المائتين))

قوله تعالى : « فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٤٣ ط بيروت).

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا أبومروان عبدالملك بن مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة سبع وأربعين و ثلاث مائة ، أخبرنا عبدالله بن منيع ، عن آدم ، عن سفيان ، عن واصل الأحدب عن عطاء :

عن ابن عباس قال : لما أنزل الله : « و آت ذا القربى حقّه » دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله فاطمة وأعطاها فدكاً [ظ] و ذالك لصلة القرابة . « والمسكين » : الطوّاف الذي يسألك ، يقول : أطعمه . « وابن السبيل » وهو الضّيف ، حثّ على ضيافته ثلاثة أيام ، و إنك يا محمد إذا فعلت هذا فافعله لوجه الله « و أولئك هم المفلحون » يعني أنت و من فعل هذا من الناجين في الآخرة من النار الفائزين بالجنّة .

((الاية العاشرة بعد المائتين))

قوله تعالى : « و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٤٤٢ ط بيروت) .

أخبرنا أبوالحسين الأهوازي ، أخبرنا أبوبكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن القاسم ، عن عبّاد ، عن الحسن بن حماد ، عن زياد بن المنذر :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « والّذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا » قال : فينا نزلت .

فرات بن إبراهيم قال: حدّثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسيّ [ظ] قال : حدّثنا الحسن بن الحسين ، عن يحيى بن علي ، عن أبان بن تغلب :

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « لنهدينّهم سبلنا وإنّ الله لمع المحسنين » قال : نزلت فينا أهل البيت .

((الاية الحادية عشر بعد المأتين))

قوله تعالى: « أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون » من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت وهو السميع العليم ، ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ، و الذين آمنوا و عملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم و لنجزينهم أحسن الذى كانوا يعملون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٤٢٠ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن محمد بن زكريا ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « أم حسب الّذين يعملون السيئات » قال : نزلت في عتبة و شيبة و الوليد بن عتبة ، و هم الّذين بارزوا عليّاً و حمزة و عبيدة .

و في قوله تعالى : « من كان يرجو لقاء الله فإنّ أجل الله لآت و هو السميع العليم ، و من جاهد فإنّما يجاهد لنفسه » قال : نزلت في عليّ و صاحبيه حمزة و عبيدة .

و قال فارس أخبرنا بلال عن جارحة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس في قوله : « والّذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال: يعني عليّاً وعبيدة وحمزة « لنكفّرنّ عنهم سيئاتهم » يعني ذنوبهم ، « ولنجزينّهم ـ من الثواب في الجنّة ـ أحسن الّذي كانوا يعملون » في الدنيا [كذا] .

فهذه الثلاث آيات نزلت في علي و صاحبيه ثمّ صارت للنّاس عامة من كان على هذه الصفة .

((الاية الثانية عشر بعد المأتين))

قوله تعالى: «آلم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا: آمنا وهم لا يفتنون»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٤٣٨ ط بيروت).

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله، حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد ابن عثمان ببغداد، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبي حضيرة بن مخارق، عن عبيدالله بن الحسين، عن أبيه، عن جده:

عن الحسين بن علي، عن علي عليه السلام قال: لما نزلت «آلم أحسب النّاس» الآية، قلت: يا رسول الله ماهذه الفتنة؟ قال: يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك.

حدثني أبوسعد السعدي حدثني أبوالحسن الركابي، حدثنا مطين، حدثنا عتبة بن أبي‌هارون المقري، حدثنا أبويزيد خالد بن عيسى العكلي، عن إسماعيل ابن‌مسلم، عن‌أحمد بن عامر:

عن أبي معاذ البصري قال: لما افتتح علي بن أبي‌طالب البصرة صلّى بالنّاس الظهر؛ ثم التفت إليهم فقال: سلوا. فقام عبّاد بن قيس فقال: حدثنا عن الفتنة هل سألت رسول الله عنها؟ قال: نعم لما أنزل الله «آلم أحسب الناس ان يتركوا» إلى قوله تعالى: «الكاذبين» جثوت بين يدي النّبي صلى الله عليه وآله فقلت: بأبي أنت و امّي فماهذه الفتنة التي تصيب اُمّتك من بعدك؟ قال: سل عما بدا لك فقلت: يا رسول الله

على ما أجاهد من بعدك ؟ قال : على الأحداث يا علي قلت : يا رسول الله فبيّنها لي. قال : كلّ شيء يخالف القرآن وسنتي الحديث .

((الاية الثالثة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى : « و نريد أن نمنّ على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٠ ط بيروت) .

حدّثني أبوالحسن الفارسي ، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عليّ الفقيه ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن القاسم العجلي ، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، حدّثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان :

عن المفضل بن عمر ، قال : سمعت جعفر بن محمّد الصّادق يقول : إنّ رسول الله نظر إلى علي و الحسن والحسين فبكى و قال : أنتم المستضعفون بعدي .

قال المفضل : فقلت له : ما معنى ذلك ياابن رسول الله ؟ قال معناه : انكم الأئمة بعدي إنّ الله تعالى يقول : « ونريد ان نمنّ على الّذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » فهذه الآية فينا جارية إلى يوم القيامة .

أخبرنا عبدالرّحمان بن الحسن ، أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني ، أخبرنا شريك ، عن عثمان ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، قال: قال عليّ : ليعطفنّ علينا الدنيا عطف الضروس على ولدها . ثمّ قرأ « و نريد أن نمنّ على الّذين استضعفوا في الأرض» الآية .

وحدّثنا طاهر بن أبي أحمد عن أبي الصباح بن يحيى ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن حنش ، عن علي قال : من أراد أن يسأل عن أمرنا و أمر القوم فانّا و أشياعنا يوم خلق السماوات والأرض على سنّة موسى و أشياعه وإنّ عدوّنا يوم خلق السماوات و الأرض على سنّة فرعون و أشياعه ، فليقرأ هؤلاء الآيات : « إنّ فرعون علا في الأرض » . « و نريد أن نمنّ على الّذين استضعفوا ـ إلى قوله : ـ يحذرون » . فأقسم بالّذي فلق الحبّة ، و برأ النسمة و أنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً ، ليعطفنّ عليكم هاؤلاء الآيات [كذا] عطف الضّروس على ولدها .

و رواه أيضاً عبيد بن حبس [كذا] عن الصباح كما في كتاب فرات .

أخبرني أبوبكر المعمري ، أخبرنا أبوجعفر القمي ، أخبرنا محمّد بن عمر الحافظ ببغداد ، أخبرنا محمّد بن حسين ، أخبرنا أحمد بن غنم بن حكيم ، أخبرنا شريح بن مسلمة ، عن إبراهيم بن يوسف ، عن عبدالجبار ، عن الأعمش الثقفي ، عن أبي صادق قال : قال علي : هي لنا ـ أوفينا ـ هذه الآية : « و نريد أن نمنّ على الّذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين» .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمّد الفزاري ومحمّد بن الحسين ابن زيد الخياط ، قالا ، حدّثنا عباد بن يعقوب ، عن إبراهيم بن محمّد الخثعمي ، عن

عبدالجبار ، عن أبي المغيرة قال :

قال علي : فينا نزلت هذه الآية : « و نريد أن نمنّ على الّذين استضعفوا في الأرض » .

أبوالنضر العياشي في تفسيره عن عليّ بن جعفر بن العباس الخزاعي و محمّد بن علي بن خلف العطار ، عن عمرو بن عبدالغفار ، عن شريك ، عن عثمان بن أبي ربيعة ، زرعه «ل» عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، قال: سمعت عليّاً يقول و تلا هذه الآية : « ونريد أن نمنّ على الّذين استضعفوا في الأرض » قال : ليعطفنّ هذه الآية على بني هاشم عطف الناب الضروس على ولدها .

وله طرق عن شريك ، عن محمّد بن حاتم ، عن أحمد بن سعيد ، عن يحيى بن أبي بكير قاضي كرمان ، عن شريك به نحوه .

أخبرنا الجماعة منهم أبوالحسن المصباحيّ و أبوحازم ، و أبوسعيد السعدي وأبوسهل الجامعي ، وأبو بكر ابن أبي طاهر السكري ، قالوا : أخبرنا أبوالحسن محمّد بن الحسن المقرى ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي ، أخبرنا محمّد بن مرزوق ظ ، عن حسين الأشقر ، عن محمّد بن عتبة الرقي ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل :

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : يا بني هاشم أنتم المستضعفون المقهورون المستذلون بعدي .

أخبرنا أبوعمرو الرزجاهي ، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي الحضرمي ، أخبرنا محمّد بن مرزوق الرقي به لفظا سواء .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا محمّد بن عمر ، أخبرنا محمّد بن القاسم بن زكريا ، أخبرنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد ، أخبرنا الحسن بن محمّد الأشتر ، قال : حدّثني أبي ، عن محمّد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عبدالله ، عن أبيه

عبدالله بن حسن ، عن أمّه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام قال :

نحن المستضعفون ، و نحن المقهورون ، و نحن عترة رسول الله فمن نصرنا فرسول الله نصر ، ومن خذلنا فرسول الله خذل ، ونحن و أعداؤنا نجتمع « يوم تجد كلّ نفس ما عملت من خير محضراً » الآية .

((الاية الرابعة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى « ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٧ ط بيروت) .

حدّثني ابن فنجويه ، حدّثني ابن حبّان ، عن إسحاق بن محمّد ، قال : حدّثني أبي قال: حدّثني إبراهيم بن عيسى ، حدّثني علي بن علي ، قال : حدّثني أبوحمزة الثمالي قال : حدّثني الكلبي ، عن أبي صالح مولى أم هانيء : أن عبدالله بن عبّاس قال :

نزلت هذه الآية فينا وفي بني أمية ، سيكون لنا عليهم الدولة فتذلّ لنا أعناقهم بعد صعوبة ، وهوان بعد عزة [كذا] ثمّ قرأ « إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت أعناقهم لها خاضعين » .

((الاية الخامسة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى : « ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٨٤ ط بيروت) قال :

حدّثني أبوالحسن الفارسي ، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عليّ الفقيه ، حدّثنا أبي ، حدّثنا سعد بن عبدالله ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه :

عن عليّ قال : قال لي رسول‌الله : يا عليّ فيكم نزلت هذه الآية : « إن‌الذين سبقت لهم منّا الحسنى أولئك عنها مبعدون » .

و به قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : يا علي فيكم نزلت « لا يحزنهم الفزع الأكبر » ١٠٣ / الأنبياء : ٢١ النّاس يطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعّمون .

و حدّثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي عن عبيدالله بن عمر القواريري ، عن محمّد بن الحسن بن أبي‌يزيد الهمداني ، عن ليث ابن أبي‌سليمان [كذا] عن أبي عمر النعمان بن بشير - وكان من سمّار عليّ

و هو يقول : « لا يسمعون حسيسها ».

و أخبرناه أبوالحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه ، قال : أخبرني أبي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبوالقاسم البغوي قرىء عليه و أنا أسمع ، أخبرنا عبيدالله بن عمر بهذا كما سويت .

((الاية السادسة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى « ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٤٤٤ ط بيروت) .

حدثنا المنتصر بن نصر عن حميد بن الربيع الخزاز ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري :

عن أنس بن مالك في قوله : « ومن يسلم وجهه إلى الله » قال : نزلت في علي ابن أبي طالب ؛ كان أول من أخلص لله الإيمان و جعل نفسه و علمه لله . « و هو محسن » يقول : مؤمن مطيع « فقد استمسك بالعروة الوثقى » هي قول : لا إله إلا الله « وإلى الله ترجع الأمور » .

((الاية السابعة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى: « و قل رب أدخلنى مدخل صدق و أخرجنى مخرج صدق و اجعل لى من لدنك سلطاناً نصيراً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٤٨ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا أبو مروان عبدالملك بن مروان قاضي مدينة الرسول ، أخبرنا عبدالله بن منيع ، أخبرنا عليّ بن الجعد ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبيه ، وعطاء :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « و قل ربّ أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً » قال ابن عبّاس : و الله لقد استجاب الله لنبيّنا دعاءه فأعطاه عليّ بن أبي طالب سلطاناً ينصره على أعدائه .

((الاية الثامنة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى : « و بشر المخبتين » الذين اذا ذكر الله و جلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم و المقيمى الصلاة ومما رزقناهم ينفقون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٧ ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي‌بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، أخبرنا بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عبّاس في قوله تعالى : « و بشّر المخبتين » قال : نزلت في عليّ و سفيان .

((الاية التاسعة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى : « اُذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا و انّ الله على نصرهم لقدير »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٨ ط بيروت) .

أخبرنا أبوالحسن الأهوازي ، أخبرنا أبوبكر البيضاوى ، أخبرنا محمّد بن القاسم ، أخبرنا عبّاد ، عن حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني :

عن زيد بن علي انه قرىء : « اُذن للذين يقاتلون بأنّهم ظلموا » الآية ، و قال : نزلت فينا .

((الاية متمم العشرين بعد المأتين))

قوله تعالى: « الذين أُخرجوا من ديارهم بغير حقّ الا أن يقولوا ربنا الله »

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٩ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدّثني محمد بن عبدالرّحمان بن الفضل ، قال : حدّثني جعفر بن الحسين ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني محمد بن زيد ، عن أبيه قال :

سألت أباجعفر محمد بن علي فقلت قلت « خ » له : « الّذين اُخرجوا من ديارهم بغير حق » قال : نزلت في عليّ و حمزة و جعفر ، ثمّ جرت في الحسين عليهم السلام .

أخبرنا أبوالحسين الحسن « خ » الجار ، قال : أخبرنا أبوبكر القاضي ، قال : حدّثنا محمد بن القاسم ، حدّثنا عبّاد ، حدّثنا حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني :

عن زيد بن عليّ في قوله تعالى : « اُذن للّذين يقاتلون بأنهم ظلموا ـ إلى آخر الآية ـ الّذين اُخرجوا من ديارهم » قال : نزلت فينا .

((الاية الحادية والعشرون بعد المائتين))

قوله تعالى : « الذين ان مكناهم فى الارض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٤٠٠ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم ، قال : حدّثني الحسين بن سعيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : «الذين إن مكناهم في الأرض» الآية قال : فينا والله نزلت هذه الآية .

فرات قال : حدّثني أحمدبن القاسم بن عبيد ، حدّثنا جعفر بن محمد الجمال ، حدّثنا يحيى بن هاشم ، حدّثنا أبومنصور ، عن أبي خليفة قال :

دخلت أنا وأبوعبيدة الحذاء على أبي جعفر فقال : يا جارية هلمي بمرفقة . قلت : بل نجلس . قال : يا أباخليفة لا تردّ الكرامة ، إن الكرامة لا يردّها إلاّ حمار . فقلت له : كيف لنا بصاحب هذا الأمر حتّى نعرفه ؟ فقال : قول الله تعالى : « الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصّلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر» إذا رأيت هذا الرجل منّا فاتّبعه فإنه هو صاحبه .

فرات قال: حدّثني الحسين بن عليّ بن زربيع وإسماعيل بن أبان ، عن فضيل ابن الزبير ، عن زيد بن علي قال :

إذا قام القائم من آل محمد يقول : يا أيّها النّاس نحن الّذين وعدكم الله في كتابه : « الّذين إن مكنّاهم في الأرض » الآية .

((الاية الثانية والعشرون بعد المأتين))

قوله تعالى: « وان الذين لايؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٤٠٢ ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي بكر السبيعي قال : حدّثني وضيف بن عبدالله الأنطاكي ، حدّثنا جعفر بن عليّ ، حدّثنا حسن بن حسين بن علوان ، عن سعد الإسكاف :

عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام في قول الله تعالى « وإن الّذين لايؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » قال : عن ولايتنا .

فرات بن إبراهيم قال : حدّثني عبيد بن كثير ، عن أحمد بن صالح صبيح «خ» ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد :

عن أصبغ ، عن علي في قوله تعالى : « و إن الّذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » قال : عن ولايته .

((الاية الثالثة والعشرون بعد المائتين))

قوله تعالى: « من جاء بالحسنة فله خير منها ، وهم من فزع يومئذ آمنون و من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٤٢٥ ط بيروت) .

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدّثني محمد بن عبدالله عبدالرحمان «خ» بن الفضل ، قال : حدّثني جعفر بن الحسين ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني محمدبن زيد ، عن أبيه قال :

سمعت أبا جعفر يقول : دخل أبوعبدالله الجدلي على أميرالمؤمنين فقال له : يا أبا عبدالله ألا أخبرك بقول الله تعالى : « من جاء بالحسنة ـ إلى قوله ـ يعملون » ؟ قال: بلى جعلت فداك . قال: الحسنة حبّنا أهل البيت ، والسيّئة بغضنا . ثمّ قرأ الآية .

أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي ، أخبرنا أبو بكر محمدبن الحسين السبيعي بحلب ، قال : حدّثني الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : أخبرنا حسين بن الحكم حدّثنا إسماعيل بن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن أبي داود السبيعي :

عن أبي‌عبدالله الجدلي قال : دخلت على عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام فقال : يا [أ]عبدالله ألا أُنبئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة ، و بالسيّئة التي من جاء بها أكبّه الله في النّار، ولم يقبل له معها عملاً ؟ قلت : بلى يا أميرالمؤمنين. قال : الحسنة : حبّنا ، والسيّئة : بغضنا لفظ الحافظ ما غيّرت .

«الاية الرابعة والعشرون بعد المائتين»

قوله تعالى : « فمالنا من شافعين ولا صديق حميم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٨ ط بيروت) .

أخبرنا أبوالحسن الأهوازي ، أخبرنا أبوبكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا عبّاد بن يعقوب ، عن عيسى ، عن أبيه :

عن جعفر ، عن أبيه قال : نزلت هذه الآية فينا و في شيعتنا : « فما لنا من شافعين ولاصديق حميم » و ذلك إن الله يفضلنا ويفضل شيعتنا بأن نشفع فاذا رأى ذلك من ليس منهم قال : فما لنا من شافعين .

و رواه جماعة عن عيسى ، و رواه غيره عن عيسى فرفعه .

أخبرناه أبو علي الخالدي كتابة من هرات سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة و كتبته من خط يده ، أخبرنا أبوعثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن يحيى بن حرب البغدادى ، أخبرنا أبى ، أخبرنا محمد بن يحيى بن ضريس ، أخبرنا عيسى بن

عبدالله العلوي ، أخبرنا أبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين :

عن أبيه علي عليه السلام قال : نزلت هذه الآية في شيعتنا « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » و ذلك إنّ الله تعالى يفضلنا حتّى أنّا نشفع ويتشفع ، فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا : « فمالنا من شافعين ولا صديق حميم » .

((الاية الخامسة و العشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « واجعلنا للمتقين اماما »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٤١٦ ط بيروت) .

فرات عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن سماعة ، عن حبّان ، عن أبان بن تغلب قال :

سألت جعفر بن محمد . عن قول الله تعالى : « الذين يقولون ربّنا هب لنا من أزواجنا وذرّياتنا قرّة أعين « واجعلنا للمتقين إماماً » قال : نحن هم أهل البيت .

فرات قال: حدّثني عليّ بن حمدون ، حدّثنا عليّ بن محمد بن مروان ، حدّثنا عليّ بن يزيد ، عن جرير ، عن عبدالله بن وهب ، عن أبي هارون :

عن أبي سعيد في قوله تعالى : « هب لنا » الآية قال : النّبي صلى الله عليه وآله قلت : يا جبرئيل من أزواجنا ؟ قال : خديجة . قال : ومن ذرياتنا ؟ قال : فاطمة . : و« قرة أعين » ؟ قال : الحسن والحسين . قال : « و اجعلنا للمتقين إماماً » ؟ قال : عليّ عليه السلام .

((الاية السادسة و العشرون بعد المائتين))

قوله تعالى: «و من يطع الله و رسوله ويخش الله و يتقه فاولئك هم الفائزون»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٤١١ ط بيروت).

فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدّثني عبدالله بن محمد بن هاشم الدوري، حدّثنا عليّ بن الحسين القرشي، قال: حدّثني عبدالله بن عبدالرحمان الشامي، عن جويبر، عن الضحاك:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: «و من يطع الله و رسوله و يخش الله - فيما سلف من ذنوبه - ويتّقه - فيما بقي - فأولئك هم الفائزون» بالجنّة قال: أنزلت في عليّ بن أبي طالب.

((الاية السابعة و العشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : «قل ربّ اما تريني ما يوعدون ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين و انا على أن نريك ما نعدهم لقادرون»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٢ ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدّثنا أبوالطيّب عليّ بن محمّد بن مخلد الدهان الكوفي ، و أبوعبدالله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص ـ واللفظ له ـ قال : أخبرنا حسين بن حكم قال : حدّثنا سعد بن عثمان ، عن أبي مريم قال : حدّثني محمّد بن السائب قال: حدّثني أبوصالح قال :

حدّثني عبدالله بن عبّاس و جابر بن عبدالله أنهما سمعا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول في حجّة الوداع ـ و هو بمنى ـ : لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، و الله لئن فعلتموها لتعرفنّي في كتيبة يضاربونكم . فغمز جبرئيل من خلفه منكبه الأيسر ، فالتفت فقال : اَو عليّ أو عليّ . فنزلت هذه الآية : « قل ربّ إمّا تريننّي ما يوعدون ـ إلى قوله ـ : لقادرون » .

و رواه الحسن بن صالح ، عن سليمان ، قال : حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي ، حدّثنا أبي ، حدّثنا عبّاد بن ثابت ، عن سليمان بن قرم ، عن

الكلبي ، عن أبي صالح :

عن جابر قال : أخبر الله نبيّه محمداً أن اُمّته ستفتتن من بعده ، ثمّ أنزل عليه : « قل ربّ إمّا تريننّي ما يوعدون » قال جابر : سمعت النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول في حجّة الوداع و ركبتي تمسّ ركبته و هو يقول : لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم لتعرفنّني في جانب الصف اُقاتلكم مرة اُخرى . فغمزه جبرئيل فالتفت إليه فقال : يا محمد أو عليّ . فأقبل علينا بوجهه فقال : أو عليّ .

قرأت في التفسير العتيق : حدّثنا عبيدالله بن موسى ، عن رجل ، عن محمد بن السائب ، عن أبي‌صالح :

عن جابر بن عبدالله قال : أخبر الله نبيّه ان اُمّته ستقاتل عليّاً بعده فأنزل الله : « قل ربّ إمّا تريننّي مايوعدون ، ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين » . و في سورة اُخرى : « فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون ، أو نرينّك الّذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون » ٤٣ـ٤٢ / الزخرف فقال ظ رسول الله : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف ، ولئن فعلتم لتعرفنّني غداً في الصف اُقاتلكم مرّة اُخرى على الإسلام . قال : فغمزه الملك فقال : أو عليّ بن أبي‌طالب . فقال النّبي ﷺ : أو عليّ بن أبي‌طالب .

حدّثنا أبوالصلت الحسن بن صالح ، حدّثنا سليمان بن قرم ، عن محمد بن السائب ، عن أبي‌صالح ، عن جابر بن عبدالله ، عن النّبي مثله .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدّثنا عباد ، حدّثنا نصر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن جابر بن عبدالله قال : أخبر جبرئيل النبي ﷺ أن اُمّتك سيفتنون

من بعدك ، فأوحى الله إلى النبي ﷺ : « قل ربّ إمّا ترينّي ـ إلى قوله ـ الظالمين » قال : هم أصحاب الجمل فقال ذلك النبي ﷺ ، فأنزل الله : « وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون » فلما نزلت هذه الآية جعل النبي لا يشكّ أنه سيرى ذلك ، قال جابر : بينما أنا جالس إلى جنب النبي ﷺ و هو بمنى يخطب الناس [ف]حمدالله و اثنى عليه وقال : أيّها النّاس أليس قد بلّغتكم ؟ قالوا : بلى . قال : ألا لا ألفينـّكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم ذلك لتعرّفنني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف . فكأنه غمز من خلفه فالتفت ثم أقبل علينا فقال: أو عليّ بن أبي‌طالب . فأنزل الله عليه : « فإمّا نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون » « أو نرينّك الذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون » قال: وقعة الجمل .

((الاية الثامنة والعشرون بعد المأتين))

قوله تعالى: «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا و فى الاخرة»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٤ ط بيروت) .

الجوهري عن محمد بن عمران ، عن عليّ بن محمد قال : حدّثني الحبري ، عن حسين بن نصر قال : حدّثني أبي ، عن ابن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن ابن‌عبّاس قال: في قوله تعالى : « يثبّت الله الذين آمنوا بالقول الثّابت» قال : بولاية عليّ بن أبي طالب .

((الاية التاسعة و العشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « لاقعدنّ لهم صراطك المستقيم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦١ ط بيروت) .

قال : أخبرنا محمد بن الحسن ، عن الحسن بن خرزاد ، عن البرقي ، عن علي ، عن سعد .

عن أبي جعفر ، قال : آل محمد الصراط الّذي دل الله عليه .

حدّثنا إبراهيم بن محمد بن فارس ، عن محمد بن عبدالله ، عن محمد بن بكير بن عبدالله الواسطي ، عن أبيه قال :

حدّثني أبو بصير ، عن أبي عبدالله قال: الصراط الّذي قال إبليس : « لأقعدنّ لهم صراطك المستقيم » ١٦/ الأعراف فهو عليّ .

حدّثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن علي الصيرفي ، عن أبي جميلة قال : حدّثنا عبدالله بن أبي جعفر [كذا] قال: حدّثني أخي عن قوله : « هذا صراط عليّ مستقيم » قال : هو أمير المؤمنين .

((الاية متمم الثلاثين بعد المأتين))

قوله تعالى: «الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم و اتقوا اجر عظيم»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٢ ط بيروت) .

أخبرني الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر [ظ] ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، عن ضرار بن صرد ، عن علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن عمر بن عبدالله [كذا] بن أبي رافع عن أبيه .

عن أبي رافع : ان رسول الله بعث علياً في اُناس من الخزرج حين انصرف المشركون من اُحد ، فجعل لاينزل المشركون منزلاً إلاّ نزله علي عليه السلام فأنزل الله في ذلك « الّذين استجابوا لله و الرسول من بعد ما أصابهم القرح يعني الجراحات ـ الّذين قال لهم الناس ـ هو نعيم بن مسعود الأشجعي ـ إن الناس ـ هو أبوسفيان ابن حرب ـ قد جمعوا لكم فاخشوهم . فزادهم إيماناً و قالوا : حسبنا الله و نعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله و فضل ، لم يمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله ، والله ذو فضل عظيم » .

أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي قال : أخبرنا أبوبكر السبيعي ، أخبرنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن سلمة البزاز الكوفي ، عن محمد ابن عبيد بن أبي الحرث الكوفي قال: حدثني أبي، عن موسى بن عمير ، عن أبي صالح مولى ام هانيء :

عن ابن عباس في قوله: «الّذين استجابوا لله والرسول» هم وعلي وابن مسعود .

في نزول قوله تعالى : « ثمّ أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً » فيه و في أصحابه .

قال السبيعي : وحدثنا عليّ بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثمّ أنزل عليكم من بعد الغم أمنة » الآية آل عمران نزلت في عليّ بن أبي طالب غشيه النعاس يوم احد .

وقوله : « الّذين استجابوا لله والرسول ـ إلى قوله ـ أجر عظيم » نزلت في علي ابن أبي طالب و تسعة نفر منهم بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله و رسوله . في العتيق عن أبي رافع في [كذا].

أبو النضر العياشي ، عن جعفر بن أحمد قال : حدثني العمركي بن علي ، و حمدان بن سليمان ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبدالرحمان بن سالم الأشل ، عن سالم بن أبي مريم قال : قال لي أبوعبدالله :

إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث علياً في عشرة استجابوا لله و الرسول من بعد ما أصابهم القرح و قوله : « للّذين أحسنوا منهم و اتقوا أجر عظيم » إنما انزلت في أمير المؤمنين عليه السلام .

أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عمران

المرزباني : ان عليّ بن محمّد بن عبيدالله الحافظ قال : حدّثني الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي‌صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثمّ أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً » نزلت في علي غشيه النعاس يوم اُحد .

و قوله : « ولتسمعنّ من الّذين أوتوا الكتاب » آل عمران نزلت في رسول الله خاصة و أهل بيته .

و قوله : « الّذين استجابوا لله والرسول » الآية ، نزلت في علي و تسعة نفر معه بعثهم رسول‌الله ﷺ في أثر أبي‌سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله و رسوله .

و قوله : « يا أيّها الّذين آمنوا اصبروا » أي أنفسكم « وصابروا » أي في جهاد عدوكم « ورابطوا » أي في‌سبيل‌الله ، نزلت في رسول الله وعلي وحمزة بن‌عبدالمطلب .

وقوله : « و اتقوا الله الّذي تساءلون به والأرحام » نزلت في رسول‌الله و أهل بيته و ذوي ارحامه ، وذلك ان كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلاّ ما كان من سببه و نسبه « إن الله كان عليكم رقيباً » يعني حفيظاً .

و قوله : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله » الآية : ٥٤ / آل عمران نزلت في رسول‌الله خاصة مما أعطاه الله من‌الفضل .

و قوله : « إذهمّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم » نزلت في رسول الله و علي و زيد حين أتاهم يستفتيهم في‌القبلتين　أنا جمعته وقد عرفه بالإسناد المذكور .

((الاية الحادية و الثلاثون بعد المأتين))

قوله تعالى: «و أذان من الله و رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر أن الله برىء من المشركين»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ۱ ص ۲۳۱ ط بيروت).

أخبرنا أبوعبدالرحمان محمدبن أحمد القاضي بقراءتي عليه في داري من أصله، أخبرنا أبوالحسن محمد بن جعفر بن النجار بالكوفة، أخبرنا أبوالعباس إسحاق بن محمد بن مروان بن زياد القطان، عن أبي إسحاق بن يزيد، عن حكيم بن جبير:

عن علي بن الحسين قال: إن لعلي أسماء في كتاب الله لا يعلمه الناس. قلت: و ما هو؟ قال: «و أذان من الله و رسوله» علي و الله الأذان يوم الحج الأكبر.

و رواه عن حكيم قيس بن الربيع و حسين الأشقر، و أبوجارود.

و رواه ابن أبي ذيب عن الزهري عن زين العابدين مثله، و الاخبار متظاهرة بأن هذا المبلغ هو علي عليه السلام.

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد ببغداد، أخبرنا عثمان بن أحمد، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا إسماعيل بن

عيسى ، عن المسيب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس قال : كان بين نبيالله صلى الله عليه وآله وسلم وبين قبائل من العرب عهد ، فأمر الله نبيه ان ينبذ إلى كلّ ذي عهد عهده من اقام الصّلاة المكتوبة والزكاة المفروضة ، فبعث عليّ بن أبي طالب بتسع آيات متواليات من أول براءة ، وأمره رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينادي بهنّ يوم النحر ، و هو يوم الحجّ الأكبر ، و ان يبرىء ذمة رسول الله من أهل كلّ عهد ، فقام عليّ بن أبي طالب يوم النحر عند الجمرة الكبرى فنادى بهؤلاء الآيات .

أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر رحمه الله ، أخبرنا أبوعمرو المزكي : أخبرنا أبوخليفة البصري محمد بن عبدالله الخزاعي ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكّة ، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال : لا يذهب إلاّ رجل من أهل بيتي فبعث عليّاً [كذا] .

رواه جماعة عن حماد بن سلمه كذلك .

أخبرنا أبوعبدالله الجرجاني، أخبرنا أبوطاهر السلمي ، أخبرنا أبو بكر جدي أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا عفان بن مسلم وعبدالصمد قالا: حدّثنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس قال : بعث النّبي صلى الله عليه وآله وسلم ببراءة مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ثمّ دعاه فقال : لا ينبغي ان يبلغ هذا إلاّ رجل من أهلي . فدعا علياً فأعطاه إياها .

أخبرناه عليّ بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيدة ، أخبرنا تمتام ، أخبرنا عفان بن مسلم أبوعثمان الصفار ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان النّبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكّة ، فلما أدبر ،

دعاه و أرسل علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من قومي .

حدثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ قراءة و املاء ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا عفان .

و أخبرنا أبو علي السجستاني ، أخبرنا أبو علي الرفا ، أخبرنا علي ابن عبدالعزيز بمكة ، أخبرنا عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما ان قفاه دعاه فبعث علياً و قال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي . لفظاً واحداً إلا ما غيرت .

قال الحاكم : يقول به حماد عن سماك وعنه ضيق بمرة .

أخبرناه محمد بن موسى بن الفضل ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد ، عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان رسول‌الله بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، ثم دعاه فبعث علياً فقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي .

وقال عفان : أحسبه قال : أخبرنا سماك قال : سمعت أنس بن مالك .

حدثني الاستاذ ظ أبو طاهر الزيادي ، حدثنا أبوطاهر المحمد آبادي ، حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا عبدالصمد و موسى بن إسماعيل قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله بعث سورة براءة مع أبي بكر ، ثم أرسل إليه فأخذها و دفعها إلى علي و قال : لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل من أهل بيتي .

أخبرنا أبو عبدالله الجرجاني ، أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا جدي

أبوبكر ، أخبرنا عبدالوارث بن عبدالصمد ، قال : حدّثني أبي ، عن حماد ، عن سماك :

عن أنس ان النّبي صلى الله عليه وآله بعث ببراءة مع أبي‌بكر ، فلمّا بلغ ذا الحليفة قال: لا يؤذّن بها إلاّ أنا أو رجل من أهل بيتي . فبعث عليّاً .

أخبرناه أبو عبدالرّحمان محمد بن عبدالله البالوي ، أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمّد القرشي ، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي‌بكر المقدمي عن عبدالصمد ، عن حمّاد ، عن سماك :
عن أنس قال : بعث رسول الله بسورة براءة مع أبي بكر فلمّا بلغ ذا الحليفة أرسل [إليه] فرده و أخذ منه فدفعها إلى عليّ و قال : لا يقيم بها إلاّ أنا أورجل من أهل بيتي .

أخبرنا أبوالقاسم منصور بن خلف المقري ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن عبدان ، أخبرنا محمد بن موسى ، عن إسماعيل بن يحيى الكرماني بن عمرو ، عن حماد ، عن سماك :

عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث بالبراءة مع أبي‌بكر ، ثمّ قال : لايخطب بها إلاّ أنا أو رجل من أهلي . فبعث بها مع عليّ عليه السلام .

و روي في الباب عن أميرالمؤمنين عليه السلام .

أخبرنيه الحاكم الوالد أبومحمد رحمه‌الله ، أخبرناأبوحفص عمر بن أحمدالواعظ ببغداد ، قال : حدّثني أبي ، حدّثنا العباس بن محمد ، عن عمرو بن حماد بن طلحة ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك :

عن حنش ، عن عليّ بن أبي طالب ان النّبي صلّى الله عليه و سلّم حين بعثه ببراءة قال : يا نبي‌الله إنّي لست باللسن ولا بالخطيب . قال : مابدّ من ان أذهب بها أنا او تذهب بها أنت . قال : فان كان لابدّ فسأذهب أنا . فقال : انطلق فان

الله عزّ وجلّ يثبت لسانك و يهدي قلبك . ثمّ وضع يده على فمي و قال : انطلق فاقرأها على الناس .

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم الإمام ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا ابن ناجية ، أخبرنا عبدالله بن عمر بن فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي :

عن علي قال : لما بعثه [كذا] رسول الله حين أذن في النّاس بالحج الأكبر ، قال علي : ألا لا يحج بعد هذا العام مشرك ، ألا ولايطوف بالبيت عريان ، ألا ولا يدخل الجنّة إلاّ مسلم ، ومن كانت بينه وبين محمد ذمة فأجله إلى مدته ، والله بريء من المشركين و رسوله .

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبيد ، أخبرنا موسى بن محمد بن سعدان العصفري ، أخبرنا حميد بن زنجويه ، أخبرنا النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن الشيباني ، عن الشعبي :

عن المحرز بن أبي هريرة ، عن أبيه قال : كنت مع علي حين بعثه النّبي صلّى الله عليه وآله بالبراءة فكنت اُنادي حتّى صحل صوتي .

أخبرنا محمد بن عليّ بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن سليمان الواسطي ، أخبرنا سعيد بن سليمان ، أخبرنا عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم ، عن مقسم :

عن ابن عباس ان النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم بعث أبابكر و أمره ان ينادى بهؤلاء الكلمات ، ثمّ اتبعه عليّاً فدفع إليه كتاب رسول الله ، فبينا أبوبكر في الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصوى فخرج أبوبكر فزعاً و ظن انه رسول الله ، فإذا هو علي فدفع إليه كتاب رسول الله فأمره على الموسم و أمر عليّاً ان ينادى بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجا فقام علي أيّام التشريق

فنادى : ذمة الله و رسوله بريئة من كلّ مشرك ، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ، ولا يحجنّ بعد العام مشرك و لا يطوفنّ بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنّة إلاّ مؤمن .

فكان علي ينادي بها فإذا بحّ قام أبوهريرة فنادى بها .

أخبرنا عبدالرّحمان بن الحسن ، أخبرنا محمّد بن إبراهيم ، أخبرنا مطين ، أخبرنا عثمان بن محمّد ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدّثني أبوشيبة ، قال : حدّثني الحاكم ، عن مصعب بن سعد :

عن سعد ، قال : بعث رسول الله أبابكر ببراءة ، فلما انتهى إلى ضجنان تبعه علي ، فلما سمع أبوبكر وقع ناقة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ظن اله رسول الله فخرج فإذا هو بعليّ ، فدفع إليه براءة فكان هو الذي ينادي بها .

أخبرناه أحمد بن عليّ بن إبراهيم قال : قرأت على موسى بن طارق اليماني ، عن ابن جريج قال : حدّثني عبدالله بن عثمان بن خيثم ، عن أبي الزبير :

عن جابر بن عبدالله ان النّبي صلّى الله عليه و آله حين رجع من عمرة جعرّانة ؛ بعث أبابكر على الحجّ ، فأقبلنا معه حتّى إذا كنّا بالعرج ثوى بالصبح فلمّا استوى ليكبر إذ سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عند التكبير فقال : هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء ، لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله ان يكون رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فنصلّي معه فإذا عليّ عليها فقال له أبوبكر : أأمير أم رسول ؟ فقال : لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة اقرأه على النّاس في مواقف الحج قال : فقدمنا مكّة ، فلمّا كان قبل يوم التروية بيوم قام أبوبكر فخطب النّاس و حدثهم عن مناسكهم حتّى إذا فرغ قام علي عليه‌السّلام

فقرأ على النّاس براءة حتّى ختمها ، و كذلك يوم عرفه و يوم النحر ، و يوم النفر الأوّل .

و الحديث طويل انا اختصرته .

حدّثني الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، عن أحمد بن الحسن الخزاز ، عن أبي حصين ، عن عبد الصمد ، عن أبيه :

عن ابن عباس قال : وجه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بآيات من أوّل سورة براءة مع أبي بكر ، و أمره ان يقرأها على النّاس ، فنزل عليه جبرئيل فقال : انه لا يؤدي عنك إلاّ أنت أو علي فبعث عليّاً في أثره ، فسمع أبوبكر رغاء الناقة فقال : ما وراؤك يا علي ؟ أنزل فيّ شيء ؟ قال : لا ولكن رسول الله قال : لا يؤدي عنّي إلاّ أنا أو عليّ . فدفع أبوبكر عليه الآيات ، وقرأها عليّ على الناس .

((الاية الثانية و الثلاثون بعد المأتين))

قوله تعالى : واعلموا أن ما غنمتم من شيء « فانّ لله خمسه و للرسول و لذى القربى » واليتامى و المساكين و ابن السبيل

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في«شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢١٨ ط بيروت).

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي . أخبرنا أبو أحمد البصرى قال : حدّثني محمد بن سهل ، حدّثنا عمرو بن عبدالجبار بن عمرو ظ حدّثني أبى ، عن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه .

عن عليّ بن أبي طالب في قول الله تعالى : « و اعلموا انما غنمتم من شيء » الآية ، قال : لنا خاصة ، و لم يجعل لنا في الصدقة نصيباً ، كرامة اكرم الله تعالى نبيه و آله بها ، وأكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين .

أخبرنا أبوعبدالله السفياني قراءة ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس ، عن عكرمة .

عن فاطمة عليها السلام قالت : لما اجتمع علي و العباس و فاطمة و أسامة بن زيد ، عند النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : سلوني . فقال العباس : اسألك كذا و كذا من المال . قال: هو لك . و قالت فاطمة : اسألك مثل ما سأل عمّي العباس . فقال : هو لك . و قال

أسامة : اسألك ان ترد علي أرض كذا و كذا ، أرضاً كان له انتزعه منه ، فقال : هو لك . فقال لعلي : سل . فقال : اسألك الخمس . فقال هو لك ، فأنزل الله تعالى: « واعلموا أنما غنمتم من شيءٍ فأن لله خمسه » الآية ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : قد نزلت في الخمس كذا و كذا . فقال علي : فذاك أوجب لحقي . فأخرج الرمح الصحيح والرمح المكسر ، و البيضة الصحيحة والبيضة المكسورة فأخذ رسول الله أربعة اخماس وترك في يده خمساً .

((الاية الثالثة والثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « و لا تقتلوا أنفسكم »

رواه القوم :

منهم **الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل »** (ج ١ ص ١٤١ ط بيروت) .

أخبرنا أبو العباس الفرغاني قال : أخبرنا أبو المفضل الشيباني ، أخبرنا علي بن محمد بن مخلد ، أخبرنا أبو الطيب الجعفي الدهان ، عن يحيى بن زكريا بن شيبان ، عن محمد بن عمر المنازلي ، عن عباد بن صهيب ، عن الكلبي ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم عليهم السلام .

أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي ، أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحسين بن صالح السبيعي ، عن علي بن جعفر بن موسى ، عن جندل بن والق ، عن محمد بن عمر ، عن عباد ، عن كامل ، عن أبي صالح :

عن ابن عبّاس في قوله : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيّكم إن الله يقول : « تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم » و كان أبناؤنا الحسن و الحسين ، وكان نساؤنا فاطمة ، و أنفسنا النّبي وعلي عليهما السلام .

((الاية الرابعة و الثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « و استفزز من استطعت منهم بصوتك و أجلب عليهم بخيلك و رجلك و شاركهم في الاموال و الاولاد و عدهم وما يعدهم الشيطان الا غروراً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٤٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبوعلي الخالدي كتابة سنة تسع و تسعين وثلاث مائة ، وكتبته من خط يده ، قال : حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن مروان الخوري بالرّي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر العلوي قال : حدّثني يحيى بن سعيد المخزومي قال : أخبرني صيام المديني ، قال : أخبرني إسماعيل بن أبان ، عن كثير بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن أبي هارون العبدي .

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله إذ أبصر برجل ساجد راكع متطوع متضرع فقلنا : يا رسول الله ما أحسن صلاته ؟ فقال : هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنة فمضى إليه علي غير مكترث فهزه هزاً أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال: لأقتلنك إن شاء الله . فقال: لن تقدر على ذلك ، إن لي أجل معلوم من عند ربي ، مالك تريد قتلي ؟ فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي في رحم امه قبل أن يسبق نطفة أبيه !!! و لقد شاركت مبغضك في الأموال و الأولاد ، وهو قول الله في محكم كتابه : « وشاركهم في الأموال والأولاد ، وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً » فقال النبي : صدقك والله يا علي لايبغضك من قريش إلا سفاحياً ، ولا من الأنصار إلا يهودياً ، ولا من العرب إلا دعياً ولامن سائر الناس إلا شقياً ، ولا من النساء إلا سلقلقية وهي التي تحيض من دبرها .

ثم أطرق ملياً فقال : معاشر الأنصار اعدو أولادكم على محبة علي .

قال جابر : كنا نبور أولادنا في وقعة الحرة [كذا] بحب علي فمن أحبه علمنا انه من أولادنا ، و من أبغضه أشفينا منه .

أخبرني أبوالحسين الحسن « خ » المصباحي ، أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد ـ هو ابن واصل الحافظ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن مقرن بن شبوئة بمرو الفقيه ، أخبرنا محمد بن علوية بن الحسن ، أخبرنا أبوبكر علي بن الحسن الكسائي ، أخبرنا أبوميسرة الكوفي ـ هو الحسين بن عبد الأول ـ أخبرنا أبوالجحاف تليد بن سليمان ، عن مسلم الملائي :

عن حبة العرني قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت كنت لاأدخل عليه فيه ، فوجدت رجلاً جالساً عنده مشوه الخلقة

لم أعرفه قبل ذلك ، فلمّا رآني خرج الرجل مبادراً قلت : يا رسول‌الله من ذا الّذي لم أره قبل ذي ؟ قال : هذا إبليس الأبالسة سألت ربّي ان يرينيه ، وما رآه أحد قط في هذه الخلقة غيري و غيرك . قال : فعدوت في أثره فرأيته عند احجار الزيت فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت على صدره ، فقال ماتشاء يا علي ؟ قلت: أقتلك . قال : إنك لن تسلط عليّ قلت : لم ؟ قال : لأن ربّك أنظرني إلى يوم الدين ، خلّ عني ياعليّ فإن لك عندي وسيلة لك ولأولادك . قلت : ما هي ؟ قال : لايبغضك ولايبغض ولدك أحد إلاّ شاركته في رحم امّه ، أليس‌الله قال : « وشاركهم في الأموال و الأولاد » ؟

و فيه ورد أيضاً عن عبادة بن الصامت ، و أبي سعيد الخدري . رواه الجنابي عن ابن واصل .

و الرواية في هذا الباب كثيرة و هي في كتاب طيب الفطرة في حبّ العترة مشروحة .

أخبرني أبوسعد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي ، أخبرنا عليّ بن حسان ، قال : حدّثني عبدالرّحمان بن كثير :

عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام قال : سمعته وهو يقول : إذا دخل أحدكم على زوجته في ليلة بنائه بها فليقل : اللّهمّ بأمانتك أخذتها ، و بكلمتك استحللت فرجها ، اللّهمّ فإن جعلت في رحمها شيئاً فاجعله بارّاً تقياً مؤمناً سوياً ولا تجعل فيه شركاً للشيطان . فقلت له : جعلت فداك و هل يكون فيه شرك للشيطان ؟ قال : نعم يا عبدالرّحمان أما سمعت الله تعالى يقول لإبليس : « و شاركهم في الأموال والأولاد » الآية ، قلت : جعلت فداك بأيّش تعرف ذلك ؟ قال : بحبّنا وبغضنا .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : أخبرنا محمّد بن القاسم بن عبيد ، أخبرنا محمّد ابن عبدالله ، أخبرنا علام بن نبهان أبوسعيد الباساني ، أخبرنا إسحاق بن بشير ، عن

جويبر ، عن الضحاك :

عن ابن عبّاس قال : بينما رسول الله صلّى الله عليه وآله جالس إذ نظر إلى حيّة كأنها بعير، فهمّ عليّ بضربها بالعصا ، فقال له النبيّ صلّى الله عليه وآله : مه إنه إبليس وإني قدأخذت عليه شروطاً ألايبغضك مبغض إلاّ شاركه في رحم اُمه وذلك قوله تعالى : « وشاركهم في الأموال و الأولاد » .

((الاية الخامسة والثلاثون بعد المأتين))

قوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٣ ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدّثني الحسين ابن إبراهيم بن الحسن الجصاص ، حدّثني الحسين بن الحكم ، حدّثني عمرو بن خالد ، حدّثني أبوجعفر الأعشي :

عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين ، قال : إني لجالس عنده إذ جاءه

رجلان من أهل العراق فقالا : يا ابن رسول الله جئناك كي تخبرنا عن آيات من القرآن . فقال : و ما هي ؟ قالا : قول الله تعالى : « ثمّ أورثنا الكتاب الّذين اصطفينا » فقال : يا أهل العراق وأيش يقولون ؟ قالا: يقولون : إنّها نزلت في اُمّة محمّد ﷺ . فقال علي بن الحسين : اُمّة محمّد كلّهم إذاً في الجنة ! ! قال : فقلت من بين القوم : يا ابن رسول الله فيمن نزلت ؟ فقال: نزلت والله فينا أهل البيت ـ ثلاث مرات ـ قلت : أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه ؟ قال : الّذي استوت حسناته وسيّئاته ـ و هو في الجنّة ـ فقلت : و المقتصد ؟ قال : العابد لله في بيته حتّى يأتيه اليقين . فقلت : السابق بالخيرات ؟ فقال : من شهر سيفه و دعا إلى سبيل ربّه .

و به حدّثنا الحسين بن الحكم ، حدّثنا حسين بن حسن [كذا] عن يحيى بن مساور ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي في قوله : «ثمّ أورثنا الكتاب» وساق الآية إلى آخرها و قال : « الظالم لنفسه » المختلط منّا بالنّاس « و المقتصد » العابد « والسابق » الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربّه .

أخبرنا عقيل، أخبرنا علي ، أخبرنا محمّد، أخبرنا محمّد بن عبيد بن الورا ببغداد أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا ، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان ، عن السدي :

عن عبد خير ، عن علي قال : سألت ظ رسول الله عن تفسير هذه الآية فقال: هم ذرّيتك و ولدك ؛ إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف : ظالم لنفسه يعني الميّت بغير توبة ، و منهم مقتصد استوت حسناته و سيّئاته من ذرّيتك ، ومنهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيّئاته من ذرّيتك .

((الاية السادسة والثلاثون بعد المأتين))

قوله تعالى « الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم و يؤمنون به و يستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كلّ شيء رحمة و علماً ، فاغفر للذين تابوا و اتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٣ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدّثني محمد بن زكريا ، حدّثني جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدّثني أبي ، عن جابر الجعفي ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبيه قال :

قال علي: لقد مكثت الملائكة سنين و أشهراً لا يستغفرون إلاّ لرسول الله ولي وفينا نزلت هاتان الآيتان : « الذين يحملون العرش ومن حوله ـ إلى قوله ـ العزيز الحكيم » فقال قوم من المنافقين : من كان من آباء علي و ذرّيته [كذا] الذين

اُنزلت فيهم هذه الآيات ؟ فقال علي: سبحان الله أما من آبائنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ؟ أليس هؤلاء من آبائنا ؟

حدّثونا عن أبي‌بكر محمّد بن‌الحسين بن صالح السبيعي ، حدّثنا محمّد بن‌الحسن ابن مفلس‌الأنصاري ، حدّثنا أحمد بن يحيى ، حدّثنا عمر بن خالد الأعشي ، عن أبي‌الجارود ، عن أبي‌المعتمر، عن أبيه قال :

سمعت عليّاً يقول : والله لقد مكثت الملائكة سبع سنين و أشهراً ؛ مايستغفرون إلاّ لرسول الله ولي ، و فينا اُنزلت هاتان الآيتان : « و يستغفرون للّذين آمنوا ربّنا وسعت كلّ شيء رحمة و علماً » و ساق الكلام حتّى ختم الآيتين ، فقال قوم من المنافقين : من آباؤهم ؟ فقال : سبحان الله آباؤنا إبراهيم وإسماعيل و إسحاق .

و يشهد بصحته ما أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي مرات ، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان ـ سنة ست و خمسين و ثلاث مائة ـ أخبرنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني سنة ثلاث مائة بأطرابلس ، حدّثنا أبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي ، حدّثنا عمرو بن جميع عن الأعمش :

عن أبي ظبيان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إن الملائكة صلّت عليّ و على علي سبع سنين قبل ان يسلم بشر .

أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمّد بن إسماعيل المديني ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق ، أخبرنا الحسن بن عليّ البصري ، أخبرنا كامل بن‌طلحة ، أخبرنا عبّاد بن عبدالصمد أبومعمر :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : صلّت الملائكة عليّ و على عليّ سبع سنين ؛ وذلك إنه لم يرفع شهادة أن لاإله إلاّ الله ، إلاّ منّي

و من علي .

أخبرنا أبوالقاسم القرشي ، أخبرنا أبوبكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد ، أخبرنا علي ابن هاشم :

عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال : صلى النبي أول يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين ، وصلى علي يوم الثلثاء من الغد مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي أحد سنين وأشهراً .

و قد تقدم الأحاديث الدالة عليه في باب اسلام علي عليه السلام في المجلد السابع و سيأتي في المجلدات الاخر انشاء الله تعالى .

((الاية السابعة و الثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « والذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٨٠ ط بيروت) .

أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمد بن البزاز ، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، قال : حدثنا أبوالقاسم إسماعيل بن علي الخزاعي ، حدثنا أبي ، حدثنا أخي دعبل بن علي بن رزين ، حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبد ربه عن عبدالكريم الجزري :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس انه سئل عن قول الله : « وعد الله الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات » قال: سأل قوم النّبي ﷺ فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فينادي ظ منادٍ ليقم سيد المؤمنين ومعه الّذين آمنوا بعد بعث محمّد ﷺ .

فيقوم عليّ بن أبيطالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده ، تحته جميع السالفين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخلطهم غيرهم حتّى يجلس على منبر من نور ربّ العزة ، و يعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره و نوره ، فاذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم منازلكم من الجنّة إن ربّكم تعالى يقول لكم : عندي مغفرة و أجر عظيم ـ يعني الجنّة ـ فيقوم عليّ بن أبي طالب و القوم تحت لوائه حتّى يدخلهم الجنّة . ثمّ يرجع إلى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبهم منه إلى الجنّة ، و يترك أقواماً على النّار ، فذلك قوله : « والّذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم » يعني السالفين الأوّلين وأهل الولاية . و قوله : « والّذين كفروا و كذّبوا بآياتنا » يعني بالولاية بحق عليّ ، وحق عليّ الواجب على العالمين « أولئك أصحاب الجحيم » [و] هم الّذين قاسم عليّ عليهم النّار فاستحقوا الجحيم .

((الاية الثامنة والثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « انما يخشى الله من عباده العلماء »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٠ ط بيروت) .

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن موسى الأزرق ، أخبرنا محمد بن هلال ، أخبرنا نائل ، عن نجيح ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » قال : يعني علياً كان يخشى الله و يراقبه .

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالعزيز بن محمد التاجر ، أخبرنا أبوعبدالله محمد ابن أحمد بن إبراهيم البلخي بمكة ، أخبرنا أبواليسع ظ إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد ، أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، أخبرنا حجاج ، عن ابن جريح ، عن يونس :

عن ابن عبّاس قال في قوله تعالى : « إنّما يخشى الله من عباده العلماء » العلماء بالله الّذين يخافونه عزّ وجلّ .

((الاية التاسعة و الثلاثون بعد المأتين))

قوله تعالى : « ان المتقين في ظلال و عيون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣١٦ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن عبدالله ، أخبرنا محمّد بن خالد الأزرق بالبصرة ، أخبرنا يحيى بن محمّد بن يحيى بن محبوب بفسا ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، قال: حدّثني عبيدالله بن موسى ، حدّثني إسرائيل عن خصيف ظ ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن المتقين » قال : يعني الّذين اتّقوا الشرك والذنوب والكبائر، وهم عليّ والحسن والحسين « في ظلال » يعني ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ « و عيون » يعني ماءاً طاهراً يجرى . « و فواكه » يعني ألوان الفواكه « ممايشتهون » يقول : مما يتمنّون «كلوا واشربوا هنيئاً » لاموت عليكم في الجنّة ولا حساب « بما كنتم تعملون » يعني تطيعون الله في الدنيا « إنا كذلك نجزي المحسنين » أهل بيت محمّد في الجنّة .

((الاية متمم الاربعين بعد المأتين))

قوله تعالى : «أمن ياتي آمنا يوم القيامة»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٩ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله أخبرنا محمّد بن حماد الأثرم بالبصرة ، أخبرنا حميد بن الربيع الخراز ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن عبدالله بن عبّاس في قول الله عزّ وجلّ : « أفمن يلقى في النار خير - يعني الوليد بن المغيرة - أمّن يأتي آمنا يوم القيامة - من عذاب الله ومن غضب الله ؟ وهو عليّ بن أبي طالب - اعملوا ماشئتم » وعيد لهم .

((الاية الحادية والاربعون بعد المأتين))

قوله تعالى : « ويعلمهم الكتاب و الحكمة »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٣ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري قال : حدّثني محمّد بن أحمد المدائني قال : حدّثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، قال : حدّثني الفضل بن يوسف ، قال : حدّثني عبدالملك بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هو الّذي بعث في الاُميّين رسولاً منهم يعلمهم الكتاب و الحكمة » الآية ، قال : الكتاب القرآن ، و الحكمة ولاية عليّ بن أبي طالب .

((الاية الثانية والاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى: «الذين كفروا و صدّوا عن سبيل الله أضل أعمالهم، و الذين آمنوا و عملوا الصالحات و آمنوا بما نزل على محمد و هو الحق من ربهم كفر عنهم سيئآتهم و أصلح بالهم»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٧١ ط بيروت).

حدّثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ إملاءاً و قراءة حدّثنا أبوالحسين عليّ بن الحسين الرصافي في بغداد، قال: أخبرني أبوعبدالله العباس بن عبدالله بن الحسن ابن سعيد بن عثمان الخراز، عن جده الحسن بن سعيد، عن حصين بن مخارق، عن صباح المزني، عن الحرث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السّلام قال: سورة محمد آية فينا، و آية في بني اُمية.

قال الحاكم: لم نكتبه إلاّ بهذا الاسناد.

حدّثونا عن أبي العباس بن عقدة قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد ، حدّثنا مخوّل ، حدّثنا أبو مريم . و حدّثني كثير ، قال : حدّثني عبدالله بن حزن قال :

سمعت الحسين بن علي بمكة و ذكر « الّذين كفروا و صدّوا عن سبيل الله أضلّ اعمالهم ، والّذين آمنوا وعملوا الصّالحات وآمنوا بما نزّل على محمّد وهو الحق من ربّهم » [ثمّ] قال: نزلت فينا وفي بني اُمية .

أخبرنا أبوسعد المعادى ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلى ، أخبرنا ، أبوجعفر الحضرمى ، أخبرنا محمّد بن مرزوق ، أخبرنا حسين الأشقر ، عن عمرو بن عبدالغفار ، و عليّ بن هاشم ، عن فطر :

عن جعفر بن الحسين الهاشمى قال : في هذه السورة يعنى سورة محمّد آية فينا ، وآية في بنى اُمية .

و ورد عن أبى جعفر الباقر مثله ، أخرجه السبيعى .

و قال الحسن بن الحسن : إذا اردت ان تعرفنا و بنى اُمية فاقرأ « الّذين كفروا » آية فينا و آية فيهم إلى آخر السورة .

((الاية الثالثة و الاربعون بعد المأتين))

قوله تعالى : « قل : هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون » انما يتذكر أولوا الالباب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر الحارثي، أخبرنا أبوالشيخ الإصبهاني، أخبرنا عبدالرّحمان ابن أبي حاتم، أخبرنا محمد بن ثواب ، أخبرنا أبوعمر حفص بن عمر الهلالي ، أخبرنا يوسف ، أخبرنا أبو يعقوب الجعفي ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « قل هل يستوي الّذين يعلمون » الآية ، قال : « الّذين يعلمون » نحن « والّذين لا يعلمون » عدوّنا « إنّما يتذكر اُولو الألباب » شيعتنا .

و في العتيق : أخبرنا سعيد ، عن أبي سعيد البلخي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « هل يستوي الّذين يعلمون » قال : يعني بالّذين يعلمون ، عليّاً و أهل بيته من بني هاشم « و الّذين لا يعلمون » بني اُمية و « اُولو الألباب » شيعتهم .

((الاية الرابعة و الاربعون بعد المأتين))

قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ۲ ص ۲۶۴ ط بيروت) .

أخبرنا ابن فنجويه قراءة ، أخبرنا ابن شيبة ، أخبرنا عمر بن عقبة بن الزبير الأنصاري ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسين الأشقر ، قال : سمعت سعد الخياط ، عن شريك .

و أخبرنا السيد أبوالعبّاس الفرغاني ، أخبرنا صالح بن الفتح بن الحرث حدثني محمد بن العباس بن الحسن الوراق ، أخبرنا عبدالرّحمان بن حسن الأشقر ، عن شريك .

أخبرنا أبوبكر الشيرازي ، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمد البصري قال : حدّثني المغيرة بن محمد ، قال : حدّثني أحمد بن محمد بن يزيد ، قال : حدّثني أحمد بن محمد بن يزيد [كذا] قال : حدّثني سهل بن عامر ، حدّثني شريك ، قالوا جميعاً : عن الأعمش في قوله تعالى : « فلمّا رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا » قال : لما رأوا ما لعليّ بن أبى طالب عندالله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا .

هذا لفظ الأولين ، وقال سهل : قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب .

و قال في التفسير العتيق : حدثنا أحمد بن يحيى ، عن أسد بن سعيد ، عن عمرو بن أبي بكار التميمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله : « فلمّا رأوه زلفة » قال: فلمّا رأوا مكان علي من النبي « سيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذّبوا بفضله .

و رواه أيضاً مغيرة عنه :

وحدثني علي بن محمد الزهري ، حدثني محمد بن عبدالله بن غالب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن المغيرة قال :

سمعت أباجعفر يقول في قوله تعالى «فلما رأوه زلفة» : لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله « سيئت وجوه الذين كفروا » .

فرات بن إبراهيم الكوفي ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبّاد ، عن داود بن سرحان قال :

سألت جعفر بن محمد ، عن قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة » قال : هو علي بن أبي طالب إذا رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا اكفّهم على مافرّطوا في ولايته .

و قال أيضاً حدثني الحسين بن سعيد ، عن محمد بن علي الكندي ، عن الحسين بن وهب الأسدي ، عن عبيس بن هشام ، عن داود بن سرحان به لفظاً سواء [أ] .

و رواه جماعة عن الإمام جعفر الصادق .

((الاية الخامسة و الاربعون بعد المأتين))

قوله تعالى : « ذلك بان الله مولى الذين آمنوا » و أن الكافرين لا مولى لهم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٤ ط بيروت) .

وبالسند المتقدم قال : حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم بالبصرة ، حدّثنا بشر بن مطر ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن قتادة :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس في قوله : « ذلك بأنّ الله مولى الّذين آمنوا » يعني وليّ عليّ وحمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين و وليّ محمّد صلّى الله عليه وآله ينصرهم بالغلبة على عدوهم « و أن الكافرين » يعني أباسفيان بن حرب و أصحابه « لا مولى لهم » يقول : لا وليّ لهم يمنعهم من العذاب .

((الاية السادسة و الاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى: «ضرب الله رجلا فيه شركاء متشاكسون و رجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٨٨ ط بيروت).

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، أخبرنا أبوأحمد البصري قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي، أخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا محمد ابن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري.

عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «و رجلاً سلماً لرجل» قال: أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله صلى الله عليه وآله.

و به حدثنا أبو أحمد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمان بن بسطام، حدثني أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة القمي، قال: حدثني بكير بن الفضيل، عن أبي خالد الكابلي:

عن أبي جعفر، قال: الرجل السالم [كذا] للرجل علي وشيعته.

أخبرنا عقيل بن الحسين. أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيدالله، وعبدويه بن محمد بشيراز، أخبرنا أبوالحسن سهل بن نوح الجنابي، أخبرنا يوسف

ابن موسى القطان قال : حدّثني عمرو بن حمران ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس في قول الله تعالى : « ضرب الله رجلا فيه شركاء » فالرجل هو أبوجهل ، و الشركاء آلهتهم الّتي يعبدونها ، كلّهم يدّعيها يزعم أنه أولى بها « و رجلاً » يعني علياً « سالما » يعني سلماً دينه لله يعبده وحده لا يعبد غيره « هل يستويان مثلاً » في الطاعة والثواب .

((الاية السابعة و الاربعون بعد المأتين))

قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله و اتبعوا أهواءهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٥ ط بيروت) .

حدّثنا أبوعمرو بن السماك ، حدّثنا عبدالله بن ثابت ، قال : حدّثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « أفمن كان على بيّنة من ربّه » يقول : على دين من ربّه ، نزلت في رسول الله صلّى الله عليه وآله و عليّ ، كانا على شهادة أن لاإله إلاّ الله وحده لا شريك له « كمن زيّن له سوء عمله » أبوجهل بن هشام ، وأبو سفيان ابن حرب ؛ إذا هويا شيئاً عبداه ، فذلك قوله : « واتّبعوا أهواءهم » .

((الاية الثامنة والاربعون بعد المأتين))

قوله تعالى : « و الذين آمنوا و اتبعتهم ذريتهم بايمان [ألحقنابهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء] »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٧ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، و محمد بن زكريا ، قالا : حدّثنا علي بن نصر العطار ، حدّثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و الّذين آمنوا واتبعتهم ذرّيتهم » الآية ، قال : نزلت في النّبي وعليّ و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

أبوالنضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه ، قال : حدّثنا الفتح بن محمد ، حدّثنا محمد بن إسماعيل ، حدّثنا محمد بن إدريس ، حدّثنا أبونصر فتح بن عمرو التميمي ، حدّثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان ، عن عمّه :

قال : قال ابن عمر : إذا عدّدنا قلنا : أبوبكر و عمر ، و عثمان . فقال له رجل : يا [أ]با عبدالرّحمان فعليّ ؟ قال ابن عمر : ويحك عليّ من أهل البيت لا يقاس بهم ، عليّ مع رسول الله في درجته ، إنّ الله يقول : « والّذين آمنوا واتبعتهم

ذرّيّتهم » ففاطمة مع رسول‌الله في درجته وعليّ معهما .

أبوالنضر في تفسيره قال : حدّثنا الحسين ، حدّثنا محمّد بن عليّ ، عن المفضل ابن صالح ، عن محمّد الحلبي ، عن زرارة و حمران ، و محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر ، وأبي‌عبدالله في قوله : « و اتبعتهم ذرّيتهم بإيمان قالا : يميل أعمال آبائهم [كذا] و يحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما .

و به عن أحدهما قال : يكون دونهم فيلحقهم الله بهم .

أحمد بن‌حرب ، عن صالح بن عبدالله الترمذي ، عن وكيع ، عن سعيد ، عن عمرو بن مرّة ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : رفع‌الله للمسلم ذريته وإن كانوا دونه في‌العمل ليقرّ بذلك عينه ، ثمّ قرأ « ألحقنا بهم ذرّيتهم » .

و عن صالح ، عن جعفر ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبدالله في قوله : « ألحقنابهم ذرّيّتهم » قال : الرجل يكون له القدم فيدخل الجنّة و له ذرّية فيرفعون إليه ليقرّ بهم عينه ، ولم يبلغوا ذلك .

وعن جعفر بن سليمان ، عن أبي‌عمران الخوبي قال : بلغني ان العبد يكون له درجة في الجنّة لايبلغها ولده و أهل بيته فيرفعون معه في درجته لكرامة المؤمن على‌الله ليقرّ الله عينه وليجمع له شمله ، ثمّ قرأ الآية .

((الاية التاسعة و الاربعون بعد المأتين))

قوله تعالى: «و جاءت كل نفس معها سائق و شهيد»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٨٨ ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا علي بن محمد بن رباح الطحان ، حدثنا القاسم بن إسماعيل ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن يحيى بن عبدالرحمان الأزرق ، عن حبيب بن زيد ، قال : قال الأعمش ، عن جعفر بن حكيم :

عن ام سلمة في قول الله عز وجل : «وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد» ان رسول الله السائق ، وعلي الشهيد .

((الاية متمم الخمسين بعد المأتين))

و من سورة و الطور أيضاً نزل فيها

قوله تعالى : « ان المتقين فى جنات ونعيم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٦ ط بيروت) .

حدّثنا المنتصر بن نصر بواسط ، حدّثنا عليّ بن حرب الطائي ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « إن المتقين » قال : نزلت خاصة في علي و حمزة و جعفر و فاطمة عليهم السلام يقول : إن المتقين في الدّنيا من الشرك و الفواحش والكبائر « في جنات » يعني البساتين « و نعيم » في أبواب في الجنان ، قال ابن‌عباس لكلّ واحد منهم بستان في الجنّة العليا ، في وسط خيمة من لؤلؤة ، في كلّ خيمة سرير من الذهب واللؤلؤ ، على كلّ سرير سبعون فراشاً .

((الاية الحادية والخمسون بعد المأتين))

قوله تعالى: «فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم، فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٧٦ ط بيروت) .

حدّثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي ، حدّثنا عمر بن مدرك ، حدّثنا مكي بن إبراهيم ، حدّثنا سفيان الثوري ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى: «فاذا عزم الأمر» يقول : جدّ الأمر وامروا بالقتال «فلوصدقوا الله» نزلت في بني اُمية ليصدقوا الله في إيمانهم وجهادهم والمعنى لو سمحوا بالطاعة و الإجابة ، لكان خيراً لهم من المعصية والكراهية «فهل عسيتم إن تولّيتم» فلعلكم إن وليتم أمر هذه الاُمة أن تعصوا الله «و تقطعوا أرحامكم» قال ابن عباس : فولاهم الله أمر هذه الاُمة فعملوا بالتجبّر و المعاصي و تقطّعوا أرحام نبيّهم محمد و أهل بيته .

((الاية الثانية والخمسون بعد المأتين))

قوله تعالى: « و أنه هو أضحك و أبكى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٠٧ ط بيروت) .

حدّثنا محمّد بن عبيد بن إسماعيل الصفّار حدّثنا إبراهيم ابن فهد حدّثنا الحكم بن أسلم ، حدّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن ابن عباس قال : أضحك عليّاً و حمزة و جعفراً يوم بدر من الكفار بقتلهم آباءهم ، و أبكى كفار مكّة في النار حين قتلوا .

((الاية الثالثه و الخمسون بعد الماتين))

قوله تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون و بالاسحار هم يستغفرون و في أموالهم حق معلوم للسائل و المحروم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٤ ط بيروت) .

أبوبكر ابن مؤمن قال : حدّثنا أبوعمر عبدالملك بن علي بكازرون ، حدّثنا عبدالله بن منيع ، حدّثنا عليّ بن الجعد ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد ابن جبير :

عن عبدالله بن عبّاس في قوله تعالى : « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون » قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام ، وكان عليّ يصلي ثلثي الليل الأخير ، وينام الثلث الأول ، فاذا كان السحر جلس في الاستغفار والدعاء ، وكان ورده في كلّ ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن .

((الاية الرابعة و الخمسون بعد المأتين))

قوله تعالى « ان الذين يؤذون الله و رسوله لعنهم الله في الدّنيا و الاخرة و أعدّ لهم عذاباً اليماً ، و الذين يؤذون المؤمنين و المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا و اثما مبيناً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٩٣ ط بيروت) .

حدّثنا الأستاذ أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن حبيب ، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله ابن المأمون ، حدّثنا أبو ياسر عمار بن عبدالمجيد ، حدّثنا أحمد بن عبدالله ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم التغلبي ، عن مقاتل بن سليمان البلخي بتفسيره و فيه : « والّذين يؤذون المؤمنين و المؤمنات بغير ما اكتسبوا ـ يعني بغير جرم ـ فقد احتملوا بهتاناً ـ وهو ما لم يكن ـ وإثماً مبيناً » يعني بيّناً ، يقال : نزلت في عليّ ابن أبي‌طالب ، و ذلك إن نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه و يكذبون عليه ، و إن عمر بن الخطاب في خلافته قال لأبيّ بن كعب : إني قرأت هذه الآية فوقعت مني

كلّ موقع ، والله إني لأضربهم و أعاقبهم . فقال له أبي : إنك لست منهم إنك مؤدّب معلّم .

فإن ثبت النزول فيه خاصّة فقد ثبت ، و إلّا فالآية متناولة له بالأخبار المتظاهرة عن النّبي ﷺ على الخصوص ، منها الحديث المسلسل ، و في بعض رواياته : من آذى شعرة منك ، فهو خاص له ـ و في بعضها : شعرة مني وهي متناولة له لقوله صلّى الله عليه و سلّم في عدة أخبار : أنت مني وأنا منك ومنها رواية عمر وجابر، وسعد، وامّ سلمة ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وعمرو بن شاس .

((الاية الخامسة والخمسون بعد المأتين))

قوله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شوّاهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٦٩ ط بيروت) .

أبو رجاء السنحي في تفسيره عن محمّد بن مغيرة ، عن عمار بن عبدالجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » قال و ذلك إن عتبة و شيبة ابني ربيعة ، و الوليد بن عتبة قالوا لعليّ وحمزة و عبيدة : إن كان ما يقول محمّد في الآخرة من الثواب والجنّة والنعيم حقّاً لنعطين فيها أفضل

مما تعطون ، و لنفضلن عليكم كما فضّلنا في الدُّنيا ، فأنزل الله « أم حسب الّذين يعملون السيئات » أعني شيبة و عتبة و الوليد « أن نجعلهم كالّذين آمنوا و عملوا الصالحات » عليّ وحمزة و عبيدة « سواء محياهم و مماتهم ساء مايحكمون » لأنفسهم .

حدّثونا عن أبي بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي ، حدّثنا عليّ بن محمّد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : حدّثنا حسين بن حكم ، حدّثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا حبّان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : « أما الّذين اجترحوا السيئات » بنو عبد شمس و « امّا الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات » بنو هاشم .

و روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عبّاس في قوله : «أم حسب الّذين اجترحوا السيّئات» يعني بني اُميّة «أن نجعلهم كالّذين آمنوا وعملوا الصّالحات» النّبي و عليّ وحمزة و جعفر والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام .

نزلت فی علی سبعون آیة

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشی فی « مفتاح النجا » (ص ۶ مخطوط) .

أخرج ابن مردویه ، عن مجاهد قال : نزلت في عليّ سبعون آية .

ومنهم العلامة الامرتسری فی «أرجح المطالب» (ص ۵۲ ط لاهور) .

روی من طریق أبی بکر بن مردویه ، عن مجاهد رحمة الله علیه ـ قال : نزل في عليّ سبعون آية .

و منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ۱ ص ۴۰ ط بیروت) .

قال : أخبرنا أبو جعفر الحضرمی قال : حدّثنا إبراهیم بن عبدالله بن عیسی التنوخی، حدّثنا تلید بن سلیمان ، عن لیث ، عن مجاهد قال: نزلت في عليّ سبعون آية لم يشركه فيها أحد :

أخبرناه أبوعبدالله الشيرازي قال : أخبرنا أبوبکر الجرجرائی ، أخبرنا أبوأحمد البصري ، أخبرنا أبوعلي هشام بن عليّ ، عن قيس بن حفص ، عن يونس بن أرقم ، عن ليث .

عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية ما شركه فيهن أحد .

نزلت فى على ثمانون آية

رواه القوم :

منهم الحافظ عبدالعزيز بن يحيى الجلودى فى « كتابه » (على ما فى البحار ج ٩ ص ١٢٠) قال :

حدّثنا أحمد بن أبان ، عن أحمد بن يحيى الصوفي ، عن إسماعيل بن أبان ، عن يحيى بن سلمة ، عن زبيد بن الحارث ، عن عبدالرّحمان بن أبي ليلى قال : قد نزلت في عليّ ثمانون آية الصفوانى في كتاب الله ما شركه فيها أحد من هذه الاُمة .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٤٢ ط بيروت) قال :

و في رواية ابن المنذر إسماعيل بن أبان قال : حدّثني يحيى بن سلمة ، عن زبيد بن الحرث ، عن عبدالرّحمان بن أبي‌ليلى قال : لقد نزلت في عليّ ثمانين آية صفواً في كتاب‌الله ما يشركه فيها أحد من هذه الاُمة .

و قال : أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا محمّد بن عمر ، أخبرنا أحمد بن سعيد أخبرنا أحمد بن محمّد بن يحيى الطلحي قال : حدّثني عليّ بن محمّد بن عمر بن علي ابن عمر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال لي‌عليّ بن الحسين عليهما السلام : نزل القرآن علينا و لنا كرائمه .

مستدرك ج ٢ ص ٤٧٩

ما نزل فى أحد من كتاب الله ما نزل فى على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ١٧١ ط السعادة بمصر) قال :

وأخرج ابن عساكر ، عن ابن عباس قال : ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في عليّ .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « الصواعق المحرقة » (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر و ابن مردويه و ابن حجر في « الصواعق » بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة ابن الصبان فى « اسعاف الراغبين » (ص ١٨٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى « نور الابصار » (ص ٧٤ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب علي » (ص ٤٨ ط أعلم پريش) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه و ابن عساكر والطبراني ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ٦٧ ط لكهنو) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان فى « السيرة النبوية » (ج ٢ ص ١١ و ص ٢٠٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٤١ ط بيروت) .

أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد الثقفي قراءة ، أخبرنا موسى بن محمّد بن علي بن عبدالله ، أخبرنا الحسين بن علويه القطان ، أخبرنا عليّ بن سيابة ، أخبرنا محمّد بن عيسى الوابشي ، عن شريك ، عن ابن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما نزل في أحد من القرآن ما نزل في عليّ بن أبي‌طالب .

أخبرنا أبوالحسن بن خزيمة ، و أبومنصور التميمي قال [كذا] ، أخبرنا أبوالحسن السراج ، عن عبدالله بن غنام بن حفص ، عن عليّ بن حكيم الأودي ، عن شريك ، عن محمّد بن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما أنزل في حق أحد ما أنزل في عليّ من الفضل في القرآن .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ ، أخبرنا عمرو بن الحسن بن عليّ بن مالك ، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز ، أخبرنا أبي ، عن حصين بن مخارق ، عن عبدالله بن قطاف ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عبّاس قال : ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في عليّ .

نزلت في علي ثلاثمائة آية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٧٢ ط السعادة بمصر) قال :

أخرج ابن عساكر ، عن ابن عباس قال : نزلت في عليّ ثلاث مائة آية .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البزّار والخطيب و ابن عساكر عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص ٥٣ ط اعلم پريش) .

روى الحديث من طريق الخطيب و ابن عساكر والطبراني بعين ما تقدّم عن ابن عبّاس .

و منهم العلامة السيد أحمد البرزنجي الشافعي مفتي المدينة في « مقاصد الطالب » (ص ١٠ ط گلزار حسيني في بمبئي) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين »

(ص ۱۸۰) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى في « تجهيز الجيش » (ص ۳۲۳ مخطوط) .

ومنهم العلامة السهالوى في « وسيلة النجاة » (ص ۶۷ ط لكهنو) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » (ص ۷۴ ط العامرة بمصر) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ۵۱ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « السيرة النبوية » (ج ۲ ص ۱۱و۲۰۷ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن « تاريخ الخلفاء »

ما نزلت « یا أیها الذین آمنوا » الا لعلی لبها و لبابها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشی فی « مفتاح النجا » (ص ۳۷) .

وأخرج ابن مردويه عن حذيفة رضي الله عنه قال : «ما نزلت يا أيّها الّذين آمنوا » إلاّ لعليّ لبّها ولبابها .

ومنهم العلامة غیاث‌الدین بن همام المعروف بخواند میر فی «حبیب السیر » (ج ۲ ص ۱۳ ط طهران) .

و نقل عن حذيفة أنه قال : ما نزلت سورة من القرآن إلاّ كان لعليّ لبّها و لبابها .

و منهم العلامة الشیخ عبیدالله الحنفی الامر تسری من المعاصرین فی « أرجح المطالب » (ص ۵۱ ط لاهور) :

روى من طريق أبي بكر بن مردويه ، عن حذيفة رضي الله عنه ـ قال : ما نزلت : «يا أيّها الّذين آمنوا » إلاّ كان عليّ لبّها ولبابها .

و منهم الحافظ الحسکانی فی «شواهد التنزیل» (ج ۱ ص ۴۸ ط بیروت) قال :

حدّثناه أبو زكريا بن إسحاق ، حدّثنا عبدالله بن إسحاق ، حدّثنا محمّد ابن أحمد بن أبي‌العوام ، قال : حدّثني أبي نوح بن محمّد القرشي ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب .

عن حذيفة ان أناساً تذاكروا فقالوا : ما نزلت آية في القرآن [فيها] :

« يا أيها الّذين آمنوا » إلاّ في أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله فقال حذيفة : ما نزلت في القرآن « يا أيّها الّذين آمنوا » إلاّ كان لعليّ لبّها و لبابها .

أخبرناه أبوعبدالله الدينوري قال : حدّثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن عبدالله ، قال : حدّثنا أبوحامد أحمد بن جعفر المستملي ، حدّثنا إبراهيم بن الجنيد ، حدّثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدّثنا نوح ابن محمّد ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة به لفظا سواء .

و روى عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة مثله في العتيق .

كلّ آية فيها «يا أيها الذين آمنوا» فعلي أميرها وشريفها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ص ٢٠٧) قال :

روى من طريق أحمد في « المناقب » عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : ليس آية في كتاب الله عزّ وجلّ «يا أيّها الّذين آمنوا» إلاّ و عليّ أوّلها وأميرها و شريفها - ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في القرآن و ما ذكر عليّاً إلاّ بخير .

و منهم العلامة أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد الخثعمي في « التكملة » (ص ٨٢ مخطوط) .

روى عن أبي نعيم في كتاب « حلية الأولياء » عن رسول الله ﷺ انّه قال : ما أنزل الله تعالى آية فيها «يا أيّها الّذين آمنوا» إلاّ وعليّ رأسها وأميرها .

و منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٣ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « التكملة » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني و ابن أبي حاتم عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن « الرّياض النضرة » .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١

ط بيروت) قال :

حدّثني عليّ بن موسى بن إسحاق ، عن محمد ابن مسعود بن محمد المفسر ، حدّثنا نصر بن أحمد ، حدّثنا عيسى بن مهران ، حدّثنا عليّ بن خلف العطار ، حدّثنا يحيى بن يعلي ، عن هارون بن الحكم ، عن عليّ بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال : ما في القرآن آية : « الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات » إلاّ وعليّ أميرها وشريفها ، وما من أصحاب محمد رجل إلاّ وقد عاتبه الله وما ذكر عليّاً إلاّ بخير .

و في (ص ٣٩) .

أخبرنا أبونصر المفسر ، أخبرنا أبوعمرو بن مطر املاءاً ، أخبرنا سهل بن مردويه الأهوازي من لفظه ، أخبرنا سهل بن عثمان ، قال: أخبرنا عيسى بن راشد ، عن عليّ بن بذيمة ، عن عكرمة .

عن ابن عبّاس قال : ما أنزل الله في القرآن آية : « يا أيّها الّذين آمنوا » إلاّ كان عليّ أميرها و شريفها ، و لقد عاتب الله أصحاب محمد صلّى الله عليه و آله و لم يذكر عليّاً إلاّ بخير .

أخبرنا أبوالقاسم القرشي و أبوسعيد الحيري ، و إسماعيل بن الحسين التميمي قالوا : حدّثنا حسين بن عليّ التميمي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة ، أخبرنا عباد بن يعقوب .

و أخبرنا أبوالقاسم بن أبي الحسن الفارسي ، قال : أخبرنا أبي قال : حدّثنا محمد بن الحسن المحاربي ، حدّثنا عباد بن يعقوب ، حدّثنا عيسى بن أبي راشد [كذا] ، عن عليّ بن بذيمة ، عن عكرمة .

عن ابن عبّاس قال : ما أنزلت في القرآن آية « يا أيّها الّذين آمنوا » إلاّ وعليّ رأسها و أميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آي من القرآن و ماذكر

علياً إلاّ بخير . لفظاً واحداً .

وأخبرناه أبوعبدالله الثقفي قراءة ، أخبرنا أبوحذيفة أحمد بن عليّ ، أخبرنا أبوعروبة الجواني ، عن عباد بن يعقوب الرواجني ، عن عيسى بن راشد به ، و قال « شريفها » بدل « أميرها » والباقي سواء .

و رواه عن عيسى يحيى الحماني ، و عنه حسين الحبري باسناد الجوهري البغدادي .

أخبرنا أبوبكر الحافظ ، قال أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم : ان أبالبيد أخبرهم ، عن عليّ بن عبدالله الذهلي ، عن عيسى بن راشد [ال] كوفي ، عن عليّ بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال : ما ذكر الله في القرآن : « يا أيّها الّذين آمنوا » إلاّ وعليّ شريفها و أميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في آي من القرآن و ما ذكر عليّاً إلاّ بخير .

و أيضاً أخبرناه أبوعبدالله الشيرازي ، قال : أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرناه أبوأحمد الجلودي البصري سنة سبع عشرة وثلاث مائة ، عن محمد بن سهل ، عن زيد بن إسماعيل مولى الأنصار ، عن معاوية بن هشام القصار ، عن عيسى بن راشد ، عن عليّ بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال : ما في القرآن آية : « يا أيّها الّذين آمنوا » إلاّ عليّ سيدها و أميرها و شريفها و ما من أحد من أصحاب محمد إلاّ وقد عوتب في القرآن إلاّ عليّ بن أبي طالب فإنه لم يعاتب في شيء منه .

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد القاضي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد ، أنبأنا أبوأحمد محمد بن سليمان بن فارس ، عن عليّ ابن سلمة ، عن يحيى بن آدم ، عن عيسى بن راشد ، عن عليّ بن بذيمة .

عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: ما نزل في القرآن: « يا أيّها الذين آمنوا » إلاّ و عليّ أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية مافيهم عليّ.

أخبرنا أبوسعيد المعادي، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي، أخبرنا منجاب بن الحرث، قال: أخبرني عيسى بن راشد ــ شيخ كان يقرأ عليه القرآن ــ عن عليّ بن بذيمة.

عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما أنزل الله قط « يا أيّها الذين آمنوا » إلاّ وعليّ أميرها و شريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في غير مكان وما ذكر عليّاً إلاّ بخير.

و رواه أيضاً مجاهد بن جبر، عن ابن عباس.

أخبرنا أبوسعد السعدي بقراءتي عليه من أصله العتيق، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن عليّ بن خلف القرشي العطار المعروف بابن المحدر الكوفي بها، أخبرنا أحمد بن عيسى العجلي من كتابه، قال: حدّثنا عباد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش:

عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: ما أنزل الله آية: « يا أيّها الذين آمنوا » إلاّ و عليّ رأسها و أميرها.

أخبرناه أبوبكر الحارثي، أخبرنا أبوالشيخ باصبهان، أخبرنا أبوبكر بن أبي داود، أخبرنا عباد بن يعقوب لفظاً سواءاً إلاّ ما غيرت.

أخبرناه أبوالقاسم الفارسي، قال: أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربي، عن عباد، به كلفظ أبي سعد سواء.

و رواه أيضاً خصيف عنه.

حدّثنا أبوبكر بن مؤمن عبدويه بن محمّد [كذا] بشيراز، حدّثنا سهل

ابن نوح الجنابي ، حدّثنا يوسف بن موسى العطار ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله في القرآن « يا أيّها الّذين آمنوا » إلاّ كان عليّ بن أبي‌طالب أميرها و شريفها ، لأنّه أوّل المؤمنين إيماناً .

و رواه جماعة عن عيسى به .

أخبرنا أبوجعفر محمّد بن ظريف ، أخبرنا . عيسى بن راشد به ، قال : ماأنزل الله في القرآن : « يا أيّها الّذين آمنوا » إلاّ وعليّ أميرها و شريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في غير آية من القرآن و ما ذكر عليّاً إلاّ بخير .

قال ابن طريف : قلت لعيسى : سمعته من علي بن بذيمة ؟ قال : نعم .

رواه عنه إسماعيل بن أمية ، و قاسم بن الضحاك وسفيان الثوري ، ويحيى بن عبدالحميد الحماني و محمّد بن عمر ، و تابعه هارون و جعفر عنه .

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال : حدّثنا أبو أحمد البصري قال : حدّثني محمّد بن زكريا الغلابي ، عن أيّوب بن سليمان ، عن محمّد بن مروان .

عن جعفربن محمّد قال : قال ابن عباس : ما ذكرالله جلّ جلاله [ثناؤه « خ »] في كتابه : « يا أيّها الّذين آمنوا » إلاّ وعليّ أميرها .

أخبرني أبوبكر الحافظ ، قال : أخبرنا أبومحمّد [أحمد « خ »] الحافظ ، قال : أخبرنا محمّد بن الحسين الخثعمي ، عن عبدالله بن سعيد ، عن عبدالله بن‌الخراش ، عن العوام بن حوشب .

عن مجاهد قال [كذا] : ماكان في القرآن : « يا أيّها الّذين آمنوا » فإنّ لعليّ سابقة ذلك و فضيلته .

أخبرناه أبو بكر الحارثي قال : أخبرنا أبوالشيخ عمر بن عبدالله بن الحسن ،

أخبرنا أبوسعيد الأشجّ ، أخبرنا عبدالله بن خراش الشيباني .

و أخبرناه أبوعبدالله الشيرازي قال : أخبرنا أبوبكر الجرجرائي ، أخبرنا أبوأحمدالبصري قال: حدّثني المغيرة بن محمّد ، قال : حدّثني أحمد بن محمّد ، عن إسماعيل بن أبان ، عن عبدالله بن خراش ، عن العوام .

عن مجاهد قال : كلّ شيء في القرآن . «يا أيّهاالّذين آمنوا » فإنّ لعليّ سبقه وفضله .

و منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٧١ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني وابن أبي‌حاتم ، عن ابن عباس بعين‌ما تقدّم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة المولى علي‌المتقي الهندي في « كنزالعمال » (ج ١٢ ص ٢٠٢ ط حيدرآباد) قال :

روى عن ابن عبّاس ماأنزل‌الله تعالى‌آية : «يا أيّهاالّذين آمنوا» إلاّ وعليّ رأسها و أميرها .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم دررالسمطين » (ص ٨٨ ط العراق) .

قال ابن عباس ما نزل : «يا أيّها الّذين آمنوا» إلاّ عليّ رأسها وأميرها ولقد عاتب الله أصحاب محمّد ﷺ في غير آي من القرآن وما ذكر عليّاً إلاّ بخير .

و منهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي الفرنگي محلي الحنفي ابن المولوي محب‌الله‌السهالوي‌المتوفى‌سنة ١٢٢٥ في كتابه « وسيلةالنجاة» (طبع مطبعة گلشن فيض الكائنة في‌لكهنو ص ٦٦) .

روى ترجمة الحديث بالفارسية بعين ماتقدّم عن « كنزالعمال » لكنّه اسقط

كلمة أميرها .

ومنهم الحافظ الحسين الحبرى في « تنزيل الايات » (ص ٣ مخطوط) قال :

حدّثنا عليّ بن محمّد قال : حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري قال : حدّثنا يحيى بن عبدالحميد قال: حدّثنا عيسى بن راشد ، عن عليّ بن نديمه ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال : مانزل في القرآن «يا أيّها الّذين آمنوا» إلاّ وعليّ شريفها وأميرها .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى في « مناقب على » (ص ٤٨ ط أعلم پريش) .

روى الحديث من طريق الطبراني و ابن أبي حاتم و أحمد و ابن عبدالبرّ و أبي نعيم ، عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم ، عن « تنزيل الآيات » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) قال :

روى من طريق أحمد في « المناقب » عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من آية في القرآن «يا أيّها الّذين آمنوا» إلاّ و عليّ رأسها وأميرها وشريفها ولقد عاتب الله أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله في القرآن و ما ذكر عليّ إلاّ بخير .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٢٥ ط اسلامبول) قال :

أخرج موفّق بن أحمد عن مجاهد و عكرمة وهما عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها «يا أيّها الّذين آمنوا» إلاّ وعليّ رئيسها وأميرها .

وقال أيضاً: روته جماعة من الثقات هم الأعمش واللّيث و ابن أبي ليلى وغيرهم عن مجاهد وعكرمة وعطا وهم جميعاً ، عن ابن عبّاس رضي الله عنهم .

و رواه في (ص ٢١٢) الطبع المذكور بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الطبراني و ابن أبي حاتم و ابن عبد البر في « الاستيعاب » و ابن حجر بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة محمد مبين المولوى فى « وسيلة النجاة » (ص ٦٦ ط گلشن فيض بلكهنو) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » إلى قوله و شريفها .

ربع القرآن فى أهل البيت

رواه القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعى المعروف بابن المغازلى الواسطى المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه « مناقب أميرالمؤمنين » (المخطوط).

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصة و ربع حلال و ربع حرام و ربع فرائض و أحكام والله أنزل فينا كرائم القرآن .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) :

روى من طريق أبي بكر بن مردويه عن علي قال : نزل القرآن أرباعاً ، فربع فينا ، فربع في عدونا ، وربع سير وأمثال ، وربع فرائض وأحكام ، ولنا كرائم القرآن .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٤٣ ط بيروت) .

و عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثنا أحمد بن موسى ، حدّثنا الحسين بن ثابت ، قال : حدّثني أبي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن الحكم .

عن ابن عبّاس قال : أخذ النّبي صلّى الله عليه و آله يدي و يد عليّ بن أبي طالب و خلا بنا على ثبير ، ثمّ صلّى ركعات ثمّ رفع يديه إلى السماء فقال : إن موسى بن عمران سألك ، و أنا محمّد نبيّك أسألك ان تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي و اجعل لي وزيراً من اهلي عليّ بن أبي طالب أخي اشدد به ازري و اشركه في امري . قال ابن عبّاس : سمعت منادياً ينادي : ياأحمد قداوتيت ما سألت . فقال النّبي صلّى الله عليه و آله لعلي : يا أباالحسن ارفع يدك إلى السماء فادع ربّك و سل يعطك فرفع عليّ يده إلى السماء و هو يقول : اللّهمّ اجعل لي عندك عهداً ، و اجعل لي عندك ودّاً فأنزل الله على نبيه : « إن الّذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » . فتلاها النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم على أصحابه فتعجبوا من ذلك تعجباً شديداً ، فقال النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم : منها تتعجبون . إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصّة ، وربع في أعدائنا ، وربع حلال وحرام . و ربع فرائض و أحكام وإن الله أنزل في عليّ كرائم القرآن .

أخبرنا أبوالقاسم الفارسي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبوالحسن الحافظ ، أخبرنا أبوعبدالله المحاربي ، أخبرنا محمّد بن الحسن السلولي ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن حميد [جميل « خ »] ابن عبدالله النخعي عن زكريا بن ميسرة .

عن الأصبغ بن نباتة قال : قال علي عليه السلام : نزل القرآن أرباعاً فربع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع تفسير سنن و أمثال ، و ربع فرائض و أحكام فلنا كرائم القرآن .

و الحديث رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت ، و رواه جماعة عن زكريا .

حدثونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي ، قال : أخبرنا أبوبكر محمد ابن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب ، حدثنا محمد بن تسنيم ، حدثنا أبوطاهر الحسن بن محبوب ، عن أبي‌حمزة الثمالى ، عن أبي يحيى وهو زكريا بن ميسرة .

عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت عليّاً يقول : نزل القرآن أثلاثا : ثلث فينا ، وثلث في عدونا ، و ثلث فرائض و أحكام و سنن و امثال .

و قال أبوبكر : حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص ، حدثنا حسين بن حكم ـ هو الحبري ـ حدثنا حسن بن حسين ، عن حسين بن سليمان ، عن أبي‌الجارود .

عن الأصبغ بن نباتة ، عن عليّ قال : نزل القرآن أربعة أرباع : ربع فينا ، وربع في عدونا ، و ربع حلال وحرام ، وربع فرائض و أحكام ولنا كرائم القرآن .

و عن نصر بن مزاحم عن أبي‌الجارود كذلك في العتيق .

و قال أبوبكر إسماعيل بن محمد المزني ، أخبرنا أبوغسان ـ و هو مالك بن إسماعيل الهندي ـ أخبرنا عبدالسلام بن حرب ، عن عبدالعزيز بن سياه .

عن حبيب بن أبي ثابت قال : صنع لنا يوسف بن ماهك حمّاماً و طعاماً ، ومعنا مجاهد و طاوس و عطاء فبدء بطاوس فطلى فقال مجاهد : لقد نزلت في علي سبعين آية ما شركه فيها أحد . فقال عطاء : ما رأى ذلك له أصحابه فينبت إلى طاوس فقال : يابن السوداء تتكلم بهذا ؟ اغسلوا عني لأكونن أنا و هو اليوم حديثاً لأهل مكة . قال : فلم نزل به حتّى سكن .

و رواه أيضاً ابن أبي شيبة ، عن عبيدالله بن موسى ، عن عبدالعزيز بن

سياه به [كذا] و قال : فطلوه و تحدث القوم فقال مجاهد :

لقد نزلت في علي سبعين آية ما شركه فيها أحد . فقال عطاء : ماعرف ذلك له أصحابه . فقال : يا صاحب الحمّام صب عليّ الماء ، اما لو اترك أنا و هو - يعني عطاء - لكنت أنا وهو اليوم حديثاً بمكة . والباقي سواء .

و رواه أيضا أبوعبدالله الحسين بن الحكم الحبري في تفسيره عن مالك بن إسماعيل به سواء .

قرأ على أبي محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجوهري في درب الزعفراني ببغداد من أصله فأقرّ به - و زعم بعض السادة انه أجاز لي الرواية عنه أبي - حدّثنا أبوعبدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيدالله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى وثمانين و ثلاث مائة ، حدّثنا أبوالحسن عليّ بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر على باب داره في ذي الحجة سنة ثمان عشرين و ثلاث مائة ، قال : حدّثني الحسين بن الحكم الحبري الكوفي ، حدّثنا حسن بن حسين ، عن حسين ابن سليمان ، عن أبي الجارود .

عن الأصبغ بن نباتة ، عن عليّ بن أبي طالب قال : نزل القرآن أربعة أرباع : ربع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع حلال و حرام ، و ربع فرائض و أحكام ، و لنا كرائم القرآن .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن أبي عبيد ، عن محمود بن محمد الحلبي عن عبيد بن حمّاد ، عن عطاء بن مسلم ، عن عبدالله بن بشر ، عن عاصم .

عن زرّ ، عن عليّ قال : ما مرت المواسي على رأس رجل من قريش إلاّ وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عزّوجلّ .

آخر الجزء الرابع عشر